



پایگاه ملی اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

ذی نواز شجر

المثل من الصبي

رواية الأبرار وأبي عبدة عن الأصبغ

عني تحقيقه ومخرجه والتعليق عليه

حسن كامل الصيرفي

١٣٩٠ - ١٩٧٠ م



جامعة الدول العربية
مَجْلَدُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

ذِي قُوزِ شَعْرٍ

الْمُنْلَمِسِ الضَّبْعِي

رَوَايَةُ الْأَبْثَرِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

عُنِيَ بِتَحْقِيقِهِ وَشَرْحِهِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ

حَسَنُ كَامِلُ الصَّيْرَفِيِّ

١٣٩٠ - ١٩٧٠ م

ذِي نَوَاسِ شَعْرٍ

الْمُنَاسِرُ الضَّبَعِيُّ

رَوَاةُ الْأَبْرَمِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَضْبَعِيِّ

تقديم

عرف العصر الجاهلي مجموعة من فحول الشعراء كانوا من المقلين على جودة شعرهم وجزالته وأصالته . وقد تركوا قصائد من عيون الشعر مبعثرة هنا وهناك لا يجمعها جامع .

وأدرك المعهد حاجة طلاب العلم والمحققين لتخطي المصاعب الكثيرة التي يواجهونها عندما يدرسون أحد هؤلاء الشعراء ، فضلاً عن أن إنتاجهم يشكل جزءاً من التراث الثقافي الأصيل الذي يحرص هذا المعهد على إحيائه وتعريف أبناء الأمة به .

لهذا فقد طلب المعهد إلى الشاعر المحقق الأستاذ حسن كامل الصيرفي أن يسهم معه في الوصول إلى هذه الغاية بتحقيق شعر هؤلاء الشعراء المقلين : جمع شتاته ، ومراجعة أصوله ، والتعريف بأصحابه ، تمهيداً لنشره .

لقد عرف الناس الصيرفي شاعراً مبدعاً تشيع في دواوينه الجزالة والركة والأصالة ، لكنه حين تصدى للتحقيق العلمي وجدت فيه مثلاً أعلى للمحقق الذي جمع إلى سلامة المنهج العلمي ، الأمانة المخلصة الدقيقة ، وحرصاً على تقديم ما يحصل عليه منها ، ليصل إلى الحقيقة الناصعة والتقويم الصحيح السليم .

لقد قدم الصيرفي للمكتبة العربية ثروة شعرية تمثلت في دواوينه : « الشروق » ، و « صدى ونور ودموع » ، و « الألحان الضائعة » ، و « صلواتي أنا » ، و « نوافذ الضياء » ، و « النبع » ، و « ورقات متفرقات » ، و « شهرزاد » ، وفي قصائده المنشورة في المجلات العربية .

وخدم الثقافة العربية خلال عمله في إدارة تحرير مجلة « أبولو » ،
ومجلة « المجلة » ، ومجلة « الكتاب العربي » وفيما نشر من قبل في « للمقتطف »
و « العصور » .

وخدم التحقيق العلمى بتحقيق « ديوان البحرى » فى خمسة مجلدات
ظهرت منها أربعة ، و « طيف الخيال للشريف المرتضى » ، و « لطائف المعارف
للشعالى » ، و « ديوان عمرو بن قيس » الذى صدر عن هذا المعهد ، وهناك
كتب له يجرى طبعا هي : « حماسة البحرى » ، و « عبث الوليد للمعري » ،
و « الاختيارين » .

وهو يعمل الآن — بطلب من المعهد — فى تحقيق دواوين بقية الشعراء
الجاهليين المقلّين وهم : المثقب العبدى والمرقشان الأكبر والأصغر والحارث
ابن حلزة اليشكرى وغيرهم ، وسيتولى المعهد نشرها .

وأرى من واجبي وأنا أقدم ديوان « المتلمس » للمهتمين بتراثنا العربى ،
أن أوجه تحية تقدير وإعجاب ، باسم المعهد ، إلى الشاعر الكبير والمحقق
المبدع الأستاذ حسن كامل الصيرفى ، على الجهد المضنى الذى بذله فى تحقيق
هذا الديوان ، وعلى ما قدمه لتراث أمته الثقافى من خدمات جليلة .

قاسم الخطاط

مدير معهد المخطوطات بالإبابة

القاهرة فى ٢٧/٢/١٩٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

هكذا نعود مرةً أخرى فنضرب في مجاهل التاريخ وراء ظلمات بعضها فوق بعض ، باحثين خلف حُجُب كثيفة لم يزحزها على مدى هذه الحقب الطويلة والآماد البعيدة مستكشفون لهم وَلَعُ بشقُ الظلمات واجتياز الحُجُب . وأخذ كلُّ عصر بتلايب سابقه ، لا يترك واحداً منها بصيص نور لِلأحقه ؛ والظلمات تتفاقم ، والحُجُب تتراكم ، وأواج البحث حول الحقيقة تنزاح وتلاطم ، ثم ترتد متكسرة على صخور الدهور ، صامتة صمت القبور . وهانحن في رحلتنا هذه لانجد دليلاً مَن جاز الطريق قبلنا قد استطاع أن يضع لنا معالم هادية ، ولانجد ممَّا ترك السابقون لنا من أخبار هذا الشاعر إلا خبرين أو ثلاثة ، تعلق الكثيرون منهم بواحدٍ منها فظلوا يردُّونه متعاقبين جيلاً بعد جيل ، ولم يظفر الخبران الآخران بما ظفربه الأول من ذبوع وانتشار ؛ ثم لا زيادة بعد ذلك في روايةٍ جديدٍ من الأخبار ، أو كشفٍ عن طريف من الأخبار .

اسم الشاعر :

ونحن في رحلتنا مع هذا الشاعر الجاهلي — الذي لُقِّبَ بالمتلَّس ، فلقب على اسمه — في حيرة مع هؤلاء العلماء الذين ترجوا له أو ذكروه عَرَضاً وهم حارون ؛ نريد أن نتلَّس الحقيقة في أمر « المتلَّس » .

وهانحن تطالعنا — أول وهلة — من ديوانه حيرةً يثيرها قول
أبي عُبيدة مَعْمَر بن الْمُثَنَّى (المتوفى سنة ٢٠٩ أو ٢١٣ هـ) ، وهو أحد رواة
هذا الديوان ، إن « اسم المتلس : جرير بن عبد المسيح » كما روى أبو الحسن
الأثرم على بن المُغيرة (المتوفى سنة ٢٣٢ هـ) ، والذي أبقى لنا على الزمن هذا
الأثر القليل من شعر المتلس . ثم يذكر لنا كذلك أن أبا عمرو الشَّيباني
إسحاق بن مِوَار (المتوفى سنة ٢٠٦ أو سنة ٢١٠ هـ) — وهو من رواة هذا
الديوان أيضاً — قال : « هو جرير بن عبد المسيح » .

وهذا الاسم الذي قاله أبو عمرو هو الذي ذكره محمد بن سَلَام الجُمَحِيُّ
(المتوفى سنة ٢٣١ هـ)^(١) ، والآمِدِيُّ أبو القاسم الحسن بن بشر (المتوفى
سنة ٣٧٠ هـ)^(٢) ، واليعقوبِيُّ أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر المعروف
بابن واضح (المتوفى بعد سنة ٢٩٢ هـ)^(٣) ، ثم ابن حزم الأندلسي أبو محمد
علي بن أحمد بن سعيد (المتوفى سنة ٤٥٦ هـ)^(٤) .

ونرى ابن قُتَيْبَةَ أبو محمد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيَّ
(سنة ٢٧٦ هـ) يذكر لنا وهو يترجم لهذا الشاعر الاسم الذي رواه أبو عمرو
الشَّيباني ، فيقول : « هو جرير بن عبد المسيح ، من بني ضُبَيْعَة ، وأخواله
بنو يَشْكُر »^(٥) . ثم يعود فيقول : « هو المتلس بن عبد العزَّى »^(٦) ،
ويقال : « ابن عبد المسيح ، من بني ضُبَيْعَة بن ربيعة ، ثم من بني دَوْقَن ،

(١) طبقات لُحُول الشعراء (٢٦ ليدن ، ١٣١ دار المعارف) .

(٢) المؤتلف والمختلف (٧١ القدسي ، ٩٥ الحلي) .

(٣) تاريخ اليعقوبي (١ : ٣٢٠) .

(٤) جبهة أنساب العرب (٣٩٢) .

(٥) الشعر والشعراء (١٣١ الحلي ، ١٧٩ دار المعارف) .

(٦) يقول بروكلمان في « تاريخ الأدب العربي » (١ : ٩٣) « وقيل إن اسم
أبيه عبد العزَّى ، ولعله ولد وثنيّاً فتتصرّف » .

وأخواله بنو يَشْكُر . واسمه جرير ؛ وُثِّقَ المتلصق بقوله (١) .

ويجىء أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد (المتوفى سنة ٣٢١ هـ) فيذكره باسم : « جرير بن عبد العزى » (٢) . على حين ذكره في كتابه « الوشاح » باسم : « جرير بن عبد المسيح » (٣) .

ويذكر لنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ) — وهو يروى أخبار طرفة بن العبد — اسمين حين يقول : « وهو عبد المسيح ابن جرير » . ثم يقول : « قال ابن الكلبي : هو جرير بن عبد المسيح » (٤) . أى يوضع اسم أبيه موضع اسمه مرة ، ثم إعادته إلى موضعه مرة أخرى .

ويجمع كلٌّ من البَطْلَانِيَّيْنِ أبي محمد بن السَّيِّد (المتوفى سنة ٥٢١ هـ) (٥) ، وابن الشَّجَرِيِّ أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ) (٦) ، بين الاسم الذي ذكره ابن دُرَيْد وهو : « جرير بن عبد العزى » ، والاسم الذي رَدَّده أكثر المتحدِّثين عنه وهو : « جرير بن عبد المسيح » .

ويقف أبو الفَرَج الأصفهانيُّ علي بن الحسين (المتوفى سنة ٣٥٦ هـ) موقف الحائر ، فيعرض لنا — كما نعرض اليوم — أقوالاً متعددة تذكره بأسماء متعددة أيضاً . فهو بعد أن يذكر أنه جرير بن عبد المسيح بن عبد الله (٧) ، يعود فيذكر لنا (٨) قول محمد بن سلام الجَمَحِيُّ ، وينتقل من ذلك إلى ذِكْر

(١) الشعر والشراء (١٣٣ الحلبي ، ١٨١ دار المعارف) .

(٢) الاشتقاق (٣١٧) .

(٣) مخطوطة « الوشاح » . وقد قننا بتحقيقه .

(٤) شرح القصائد السبع الطوال (١٢٣) .

(٥) الاقتضاب (٣٩٧) .

(٦) مختارات ابن الشجري (١ : ٢٧) .

(٧) الأغاني (٢١ : ١٨٦ ليدن ، ٢١ : ١٢٠ السامري) .

(٨) الأغاني (٢١ : ١٨٧ ليدن ، ٢١ : ١٢١ — ١٢٢ السامري) .

ما قاله ابن قتيبة ؛ ثم يقص علينا قولاً لبني حاتم السجستاني سهل بن محمد (المتوفى سنة ٢٥٥ هـ) عن الأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب (المتوفى سنة ٢١٣ هـ ، وقيل سنة ٢١٧ هـ) — وهو من رُواة هذا الديوان كذلك — أنه قال : « اسمه جرير بن زيد . ويقال : اسمه عمرو بن الحارث . ويقال : اسمه عبد المسيح بن جرير » .

وما ذكره أبو حاتم السجستاني هنا عن الأصمعي — على ما روى أبو الفرج — يعرض علينا ، فيما يعرض من شذوذ عن المجموع ، شذوذاً عن كل ما ذكرنا في اسم الشاعر ، واسم أبيه ؛ حين يقول : « ويقال : اسمه عمرو ابن الحارث » . ولا نجد غيره قال هذا ، على حين نجد أبا عبيدة معمر بن المثنى قد ذكره باسم « جرير بن يزيد » وليس « بن زيد » ، ونجد تقديم اسم أبيه مع اسمه بهذه الصيغة « عبد المسيح بن جرير » قد قاله الأنباري كما ذكرنا (١) . وقاله كذلك ابن الأثير المبارك بن محمد (المتوفى سنة ٦٠٦ هـ) في « النهاية في غريب الحديث والأثر » (٣ : ١٣) .

وفي خلال هذين القرنين اللذين عاش فيهما هؤلاء المترددون في رواية اسم الشاعر نجد الجاحظ أبا عثمان عمرو بن بحر (المتوفى سنة ٢٥٥ هـ) يذكره باسم : « عبد المسيح المتلمس » (٢) .

ويبدو أن الجاحظ كان في حيرة من اسم الرجل ، فهو لا يذكره في كتاب « الحيوان » إلا باللقب الذي غلب على اسمه ، وهو : « المتلمس » مجرداً من أي إضافة أو تعريف . على أنه قد ذكره في « البيان والتبيين » (١ : ٣٧٥) باسم « جرير بن عبد المسيح الضبعي » .

(١) انظر صفحة ٩ من هذه المقدمة .

(٢) كتاب « الحجاب » (٢ : ٣٠) مجموعة « رسائل الجاحظ » .

ويذكره محمد بن حبيب البغدادي (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ) في كتابه «المحبر» باسم : «المنلس الضبيعي الشاعر» ولم يُسمه ، ولكنه سَمَّى أمه^(١) ، وفي كتابه : «ألقاب الشعراء» يذكره باسم «جرير بن عبد المسيح»^(٢) ، وفي كتابه «أسماء المفتالين» يسميه بلقبه فحَسَبَ : «المنلس»^(٣) .

كذلك جاء أبو زيد محمد بن أبي الخطَّاب القرشي (أواخر القرن الثالث) فاختار له قصيدته السينية ، وقال : «قال المنلس ، واسمه جرير» . ولم يَزِدْ^(٤) . وقال أبو بكر محمد بن خير الأموي الأشبيلي (المتوفى سنة ٥٧٥ هـ) : «المنلس ، واسمه جرير بن عبدالمسيح الضبيعي»^(٥) .

وتنقضي العصور حتى يجيء البغداديُّ عبد القادر بن عمر (المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ) فيقول : «والمنلس : اسمه جرير ، وكنيته أبو عبد الله بن عبد المسيح بن عبد الله» . ويسوق نسبه . سَأَقَ أبي الفرج له ، ثم يقول : «وقيل إنه جرير بن عبد العزّي . وقيل غير هذا»^(٦) .

وجاء في مخطوطة كتاب «المسكارة عند المذاكرة» لطياقي جعفر بن محمد بن جعفر (المخطوطة بمكتبة الأسكوريال في مدريد) اسمان : «المنلس | تحريف «المنلس» [بن عبد العزّي من بني ضبيعة بن ربيعة واسمه جرير ، وسمّى بقوله «وذكر بيت المنلس . والاسم الآخر : «المنلس الشكري» .

(١) المحبر (٣٠٨) .

(٢) ألقاب الشعراء (مجموعة «نوادير المخطوطات» ٢ : ٣١٥) .

(٣) أسماء المفتالين (مجموعة «نوادير المخطوطات» ٢ : ٢١٣ — ٢١٤) .

(٤) جهرة اشعار العرب (١١٣) .

(٥) كتاب «فهرسة ابن خيرة» (٣٩٧) .

(٦) خزانة الأدب (٣ : ٧٣ بولاق) .

والمثلّس ضُبِّيَّ وَيَشْكُرِي كَمَا مَرَّ بِنَا . وَاَعْلَهُ قَدْ أَهَمَّ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَقَعْ لَنَا
ذَلِكَ فِي مَصْدَرٍ آخَرَ .

لَقِبَ :

انفق كُلُّ مَنْ تَرَجَّعَ إِلَى أَوْ ذَكَرَهُ عَلَى أَنْ سَبَبَ اللَّقْبِ الَّذِي غَلَبَ عَلَى
اسْمِهِ فَغَابَ الْأَسْمُ وَرَاءَهُ ، حَتَّى رَأَيْنَا الْاِخْتِلَافَ الْمُتَعَدِّدَ الصُّوَرِ حَوْلَ هَذَا
الْأَسْمِ ، هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ ^(١) :

وَذَلِكَ أَوَّانُ الْعَرَضِ حَتَّى ^(٢) ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَسِّسُ
فَقِيَ كَانَ هَذَا اللَّقْبُ ؟

إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْقَصِيدَةِ رَقْمِ هـ الَّتِي تَضُمُّ هَذَا الْبَيْتَ وَجَدْنَا أَبَا الْقَرَجِ
الْأَصْفَهَانِيَّ يَذْكُرُ لَنَا — وَهُوَ يَرْوِي خَبَرَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ — أَنَّ أَبَا عُمَيْدَةَ قَالَ :
« كَانَتْ ضُبَيْعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ — رَهْطُ الْمُتَلَسِّسِ — حُلَفَاءَ لِبْنِي ذُهْلَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
عُكَّابَةَ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ نِزَاعٌ ، فَقَالَ الْمُتَلَسِّسُ يَعَاتِبُ بَنِي ذُهْلَ » ^(٣) .

وَذَكَرَ كُلُّ مَنْ مِنَ الْمَرْزُوقِيِّ أَيْ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ (المتوفى سنة
٤٢١ هـ) وَالتَّبْرِيزِيِّ أَبِي زَكْرِيَّا بِحْجِي بْنِ عَلِيٍّ الْخَطِيبِ (المتوفى سنة ٥٠٢ هـ)
— وَهِيَ يَشْرَحَانِ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا أَبُو تَمَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ
(المتوفى سنة ٢٣١ هـ) فِي حِمَاسَتِهِ — أَنَّ الْمُتَلَسِّسَ « قَالَ هَذَا فَمَا كَانَ بَيْنَ ضُبَيْعَةَ
وَبَكْرِ بْنِ وَائِلَ » ^(٤) .

(١) الْبَيْتُ ٩ (صَفْحَةُ ١٢٣) .

(٢) اِخْتَلَفَتِ الرِّوَايَةُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي التَّهْلُوقِ كُلِّ الرِّوَايَاتِ .

(٣) الْأَهْوَاقِ (٢١ : ١٨٧ لَيْدَن ، ٢١ : ١٢٢ السَّاسِي) .

(٤) شَرْحُ الْمَرْزُوقِيِّ لِلْعَبَّاسَةِ (٦٥٨ — ٦٦٤) وَشَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ (٢ : ٢٠٣ —

ويذكر لنا البغدادى أن ابن الأعرابى أبا عبد الله محمد بن زياد (المتوفى سنة ٢٨١ هـ) قال : إن المتلمس قالها « فيما كان بين بنى حنيفة وبين ضَبَيْعَة باليَمَامَة » (١) .

وهذا القول هو أصدق الروايات فى خبر هذه القصيدة .

قول : إذا رجعنا إلى هذه القصيدة كبدا لنا أنها من أقدم ما بقى لنا من شعر المتلمس ، وليكدنا أن نقول — ونحن مطمئنون — إنها هى والقصيدة رقم ١٣ التى تشترك معها فى قافية السين المضمومة ، وإن اختلفتا فى البحر هما أقدم شعره ؛ ومطلع القصيدة رقم ٥ هو [صفحة ١١٠] :

أَعَاذِلُ ١ إِنِّ الْمَرْءَ رَهْنٌ مُصِيبَةٌ صَرِيحٌ لِعَافِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يَرُمُّسُ
وقد ذكر فى البيت ١١ منها [صفحة ١٢٧] « بَنِي قُرَّان » وهم من « حَنيفَة » نُسبوا إلى « قُرَّان » وهى قرية لبَنِي حَنيفَة :

وَجَمْعُ بَنِي قُرَّانَ فَأَعْرِضْ عَلَيْهِمْ فَإِنْ يَقْبَلُوا هَانَا أَلَيْ نَحْنُ نُوبَسُ
أما القصيدة رقم ١٣ فمطلعها [الديوان صفحة ٢١٥] :

أَبْلَغُ ضَبَيْعَةٍ ؛ كَهَلْهَا وَوَلِيدَهَا وَالْحَرْبُ تَنْبُو بِالرُّجَالِ وَتَضْرُسُ
✓ فهو يذكر فيها أيضاً « بَنِي حَنيفَة » فى البيت ٥ [صفحة ٢٢٠] فيقول :
أَتَقُولُ : هُمْ مَنَعُوا حَنيفَةَ حَقَّهِمْ بَعْدَ الْكَفَالَةِ وَالتَّوَثُّقِ ، أَمْ نُسُوا
ولا نشك فى أنهما قيلتا فى مناسبة واحدة وعلى أيام متقاربة . ونكاد أن نقول إنهما أولى وثانية قصائد الشاعر فى الترتيب الزمنى مما بقى لنا من شعره .

ونقول أيضاً إن قصيدته رقم ١٤ التي مدح فيها قيس بن معد يكرب [الديوان ٢٢٣ — ٢٣٥] وهي على حرف السين المضمومة كذلك، ولكنها من بحر الطويل كالقصيدة رقم ٥، ربما كانت ثالثة قصائده الباقية، ونستطيع أن نستشف منها — وهو يذكر الصلة التي ربطت بينه وبين هذا الرجل الذي كان ملكاً على حضرموت — أنه كان يُزْمَعُ السفر إليه استجابةً لدعوةٍ منه [الآيات ٧ — ١٠؛ ديوانه ٢٣٤ — ٢٣٥]. وإن كنا لا نجد دليلاً على أنه رحل إليه.

وإذاً فإن لقب « المتلمس » قديمٌ غلب عليه قبل اتصاله بالملك عمرو بن هند؛ بدليل ذكره في القصيدة رقم ٥ كما قلنا، وبدليل أن هذا اللقب قد ورد في كتاب عمرو بن هند الذي حمله إياه إلى عامله على البحرين ليقتله؛ كما سيرد عند الكلام على « الشاعر والملك » و « صحيفة المتلمس ».

نسب :

إن الخلاف الذي دار حول اسم الشاعر واسم أبيه؛ دار أيضاً في سياق نسبه حول بعض أجداده، من ناحية أبيه.

فهو من هذه الناحية سواء أكان أبوه هو : « عبد المسيح »، أم هو « زيد »، أم « يزيد ». وسواء أكان جدّه هو : « عبد الله بن زيد ابن دَوْقَن »، أم « عبد الله بن ربيعة بن دَوْقَن »، أم « عبد الله بن دَوْقَن » مباشرة — مُنْتَهَى في نسبه إلى ضُبَيْعَةَ بن ربيعة بن زَار بن معد بن عدنان. ويقال لضُبَيْعَةَ بن ربيعة : « ضُبَيْعَةُ أَضْجَم ». وقد ذكروا أن ضُبَيْعَات العرب ثلاث كلُّها من ربيعة^(١)؛ منها ضُبَيْعَةُ أَضْجَم هذه حيث ينتسب

(١) الحبر (٢٣٥)، والأغاني (٢١ : ١٨٧ ليدن).

شاعرنا ، وضبيعة بن قيس بن ثعلبة حيث ينتسب عمرو بن قبيصة الذي حققنا ديوانه في هذه المجموعة وعدد من الشعراء المنتسبين إلى ضبيعة قيس ؛ وقد ذكرنا منهم أحد عشر شاعراً ، في مقدمة ديوان عمرو بن قبيصة^(١) . ثم ضبيعة بن عجل بن لجيم .

قالوا : وكان العز والشرف والرئاسة على « ربيعة » في « ضبيعة أضجم » . وكان سيدها الحارث الأضجم ، وبه تميّزت ضبيعة أضجم . وكان يقال للحارث : حارث الخير بن عبد الله بن دؤفن بن حرب . وإنما لُقّب بذلك لأنه أصابته لقوة^(٢) فصار أضجم . والضجم هو اعوجاج في الفك أو الحنك^(٣) . وكان قديم السودد فيهم ، وكانت تنجي إليه إناواتهم^(٤) .

* * *

هذا من ناحية نسبه في قبيل أبيه ، أمّا من ناحية أمّه وخوولته في بني يشكر بن بكر بن وائل^(٤) ، فقد كان ثمة خلاف قائم في حياة الرجل من هذه الناحية .

وها نحن أمام قصة تتقدم القصيدة الأولى في الديوان ، وأمام تقرّيع من الشاعر لأحد أخواله من بني يشكر هو الحارث بن التوأم اليشكريّ أو الحارث بن فتادة بن التوأم .

فأما القصة فهي أنه كان في أخواله من بني يشكر ، وأنه فيهم ولد حتى كادوا يغلبون على نسبه : فسأل عمرو بن هند الحارث بن التوأم

(١) مقدمتنا لـديوان عمرو بن قبيصة (٥ — ٨) .

(٢) للقوة : مرض يعرض للوجه يعوج منه الشدق .

(٣—٣) الاشتقاق (٣١٧) .

(٤) وائل : هو ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة

ابن نزار .

عن نسب المتلس ، قال : أَوَانَا يَزْعُم أَنَّهُ مِنْ بَنِي يَشْكُر ، وَأَوَانَا يَزْعُم أَنَّهُ مِنْ بَنِي ضَبْبِيعَةَ أَضْجَم .

فقال عمرو بن هند : مَا أَرَاهُ إِلَّا كَالسَّاقِطِ بَيْنَ الْحَيَيْنِ .

وهذا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرَيْنِ وَلَيْسَ فِي أَحَدٍ مِنْهُمَا ^(١) .

فَلَمَّا بَلَغَ الْمُتَلَسُّ قَوْلَهُ الْحَارِثُ فِيهِ ، قَالَ [الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى صَفْحَةَ ١٤] :

يُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالُ ، وَلَا أَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكْرَمَا
وفيهما يقول [البيت العاشر صَفْحَةَ ٣٠] :

وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكْتُهَا أَبَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا أَيْتَمًا
ويذكر لنا أبو الفرج الأصفهاني قول أبي عبيدة وأبي علي الحاتمي
عن هذين البيتين أنهما أَشْرَدُ مَثَلٌ فِي الْفَخْرِ بِالْأُمَّهَاتِ ^(٢) .

وَنَسْمَعُ الْمُتَلَسَّ يَقْرَعُ الْحَارِثَ الْيَشْكُرِيَّ بِقَوْلِهِ [الْبَيْتُ ٩ صَفْحَةَ ٢٩] :
وَلَوْ غَيْرُ أَحْوَالِي أَرَادُوا تَقِيصَنِي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَّائِنِ مِيسَمًا
وقد خاطبه قبل ذلك مخاطبةً للمعتز بَعْلُو كُتُبَ آبَائِهِ ، الْغَاضِبِ لِكِرَامَتِهِ
[الْبَيْتُ ٣ صَفْحَةَ ١٦] :

أَحَارِثُ ! إِنَّا لَوِ تَشَاطُؤُ دِمَاؤُنَا تَزِيلُنَا حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا
وفي هذه القصيدة يسرد أسماء طائفة من آبائه .

ونحن أمام هذا الاتهام نقف موقف المفند له مستنتجين أنه ربما دفع
الحارث اليشكري إلى هذا القول خوفه من جَبَرَوَاتِ الْمَلِكِ الطَّاعِيَةِ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ

(١) انظر صَفْحَةَ ١٢ في الديوان .

(٢) الْأَغَانِي (٢١ : ٢٠٩) لِيَذَن .

الذي كانت تهابه العربُ حتى سَمَّوْهُ «المحرِّق الثاني» ، وسمَّوْهُ كذلك «مُضَرَّطُ الحجارة» لقسوته ، وقالوا عنه إنه كان لا يَرَى مبتسماً ؛ فخشِيَ الحارثُ أن ينتقم منه الملكُ جزاءً على موقف المتلمس منه .

أو ربما كان إنكاره لنسب المتلمس فيهم ناشئاً عن ضغينة في نفسه أو عن ضعفٍ في ذاكرته ، وهو أحد المعمرين الذين عَظَّتْ صُهُمُهم ، وقد ذكره أبو حاتم السجستاني في كتاب «المعمرين» (٩٨) وقال إنه عاش دهرآ في الجاهلية ، ثم أدرك الإسلام ولا يقتل . وهو القاتل من أبيات له :
 إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتُهُ مَقْرَنُشَعًا ، وَإِذَا يَهَانُ اسْتَزَمَرَا
 [يشاف : يزین . استزمر : قَبِضَ] .

ففي هذا البيت يكشف عن حرصٍ على الحياة ، وعن تضاؤل وتضاغرٍ أمام الإهانة تَوَجَّهَ إليه .

فإذا أضفنا إلى هذا الحرص على الحياة والشعور بالتضاؤل والتضاغر ، سِنَّ الرجل العالية — حيث ذكر لنا ابن دُرَيْدٍ في «الاشتقاق» (٢٤٢) أن الحارث كان يناقض امرأ القيس بن حُجْرٍ ويتعرض له ؛ وامرؤ القيس قد توفي خلال أعوام ٥٣٠ — ٥٤٠ ميلادية أثناء رحلته إلى بلاد الروم التي بدأت منذ عام ٥٣٠ م ، وأن لقاء الحارث مع عمرو بن هند كان خلال حكم هذا الملك الذي وَلِيَ الْمُلْكُ من عام ٥٦٣ — ٥٧٨ ميلادية^(١) — أدركنا أن الرجل ربما كان قد بلغ مرحلة التخليط وضعف الذاكرة حتى أصبح فيما بعد

• (١) حدَّد فُولَرَس ناشر الطبعة الأوربية تاريخ حكم عمرو من ٥٥٤ — ٥٩٦ م ، وحكم أخيه قاهوس من ٥٦٩ — ٥٧٣ م . وحدَّده بروكلمان من ٥٥٤ — ٥٣٠ م في « تاريخ الأدب العربي » (١ : ١١٥ الطبعة المبرية) . وما حدَّدناه هو الأقرب للحقيقة .

« لا يعقل » كما ذكر السجستاني . وعلى هذا الاستنتاج يكون قد دفعه إلى إنكار انتساب المتلمس إلى اليشكريين عاملان : عامل خوف من الملك الطاغية ، وعامل ضعف في الذاكرة .

ومع هذا الاستنتاج يمكننا أن نستنتج أمراً آخر هو أن الشاعر قال هذه القصيدة بعد أن كان قد بدأ يتحدث عن طغيان الملك ، مما دفع هذا الطاغية إلى مطاردة هذا الشاعر ، بل التفكير في قتله .

* * *

وأما عن أمّ الشاعر ، فإن المصدر الوحيد الذي كشف لنا عن اسمها وعن جنسيتها هو كتاب « المحبر » لمحمد بن حبيب (المتوفى ٥٢٥ هـ) فقد ذكر أن اسمها « سُحْمَة » ، وأنها من الحبشيات .

وقد روت لنا طائفة من المراجع أن المتلمس هو خال طرفة بن العبد ، وأن « وَرْدَة » أمّ طرفة هي أخت المتلمس ، ولكن أحداً من هذه المصادر لم يذكر أمّ وَرْدَة . ونحن لا نشك في أن « وَرْدَة » كانت من أمّ أخرى غير أمّ المتلمس ، شأنها في ذلك شأن الخرنق بنت بدر بن هفان الشاعرة أخت طرفة بن العبد التي هي من أب غير أبي طرفة .

ولم نجد مصدراً يكشف لنا عن أبي « سُحْمَة » أمّ المتلمس ، أي جده لأمه . وهل كان له منها إخوة .

حياة الأسرية

كل ما عرفناه عن حياة الشاعر الأسرية ضئيل لا يبلّ غلة . وما خبران ؛ أحدهما ضعيف السند مشكوك مناه فيه ، والآخر مقتضب كل الاقتضاب .

والأول حديثٌ عهدٌ بنا لم يكشف لنا راويه عن مصدره ؛ وهو متصل
بزوج الشاعر . فقد ذكر لنا الأب لويس شيخو في كتابه « شعراء النصرانية »
(٣٣٤) خبراً نعتقد أنه مصنوع . فقد قال : إنه رُوِيَ في بعض الكتب أن
المتلمس بقي زمناً طويلاً غائباً حتى ظنَّ آله أنه مات . وكان له زوجة عاقلة
بديعة المنظر تدعى « أُمَيِّمَة » ؛ فأشار أهلها عليها بالزواج فأبَت ، فأثخَوا
عليها لكثرة خطابها إلى أن أكرهوها على ذلك فزَوَّجوها رجلاً من قومها
مُرْعَةً ، وكانت تحبُّ زوجها المتلمس محبة عظيمة . فلما كانت ليلة زفافها
قدِم المتلمس من سفرته فسمع في الحى صوت المزامير والدفوف ورأى علامات
الفرح ، فسأل بعض أهل الحى عن السبب ، فقال له : أُمَيِّمَة زوجة المتلمس قد
زَوَّجها أهلها بفلان ، وهذه ليلة العُرْس . فلما سمع المتلمس هذا الكلام حاول
الوصول إلى زوجته ، فسمعها تبكي وتنشد . وذكر بيتاً على لسانها . وقال : إن
المتلمس أجابها ببيتٍ سمعه العريس فخرج من عندها وهو يقول بيتاً كذلك ؛
وكلها من قافية واحدة [انظر المقطوعة رقم ١٨ في زيادات الديوان صفحة ٢٩٢] .
ولم نجد ذكرآ لأُمَيِّمَة هذه في شعره أو في أخباره . وما ورد في شعره من
أسماء النساء اسمان وردا في بيت واحد [صفحة ١٠٠] فرُوِيَ مرَّة « أسماء » ،
ومرَّة « مَيَّة » . ولعله كَتَبَ به عن اسم زوجته .

أما الخبر الثانى فهو على الرغم من أنه مقتضب إلا أن مصادر قديمة
موثوق بها . فأما ابن قُتَيْبَة يذكر لنا في كتابه « الأشعر والشعراء »
(١٣٥ الحلبي ، ١٨٢ دار المعارف) ابن الشاعر فيقول عن المتلمس : « وأنى
بُصْرَى فهلك بها . وكان له ابنٌ يقال له عَيْدُ الدَّان ، أدرك الإسلام ، وكان
شاعراً ، وهلك ببُصْرَى ولا عقب له » .

ويقول البكري في «سمط اللآلي» (٣٠٢): «وهلك المتلمس ببُصْرَى في الجاهلية، وكان له ابنٌ شاعرٌ يسمّى عبد المَنَّان، أدرك الإسلام».

ونقل أبو الفرج في «الأغاني» (٢٨٧: ٢١، ليدن، ١٢٢: الساسي) ما ذكره ابن قتيبة، ولكنه سَمَّاه: «عبد المَنَّان» كما ورد عند البكري، وبهذا الاسم ذكر ابن حزم الأندلسي في «جهرة أنساب العرب» (٢٩٣) هذا الخبر. كما ذكره ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ) في كتاب «الإصابة في تمييز الصحابة» (٥: ١٠٠ الترجمة رقم ٦٣٨١) بالاسم عبد المَنَّان. وقال: «وأدرك الإسلام؛ ذكره أبو عبيد في شرح الأُمالي»^(١).

ونجد في ديوان المتلمس قصيدة قالها لأبنه هي القصيدة رقم ١١ [ديوانه ١٩٨ — ١٩٩]. وقد ذكر أبو الفرج في «الأغاني» (٢٠٨: ٢١، ليدن، ٢١: ١٣٦ الساسي) أنه قالها لما فارق أخواله ولحق بقومه بني ضبيعة. على ذلك: نستطيع أن نقول إنه قد تزوج وأنجب ولده قبل أن يفر من طغیان عمرو بن هند إلى الشام حيث أقام في «بُصْرَى» إلى أن مات.

ومن عبارة ابن قتيبة عن ابن المتلمس: «..... وأدرك الإسلام، وكان شاعراً، وهلك ببُصْرَى، ولا عقب له» بعد أن ذكر قبل ذلك عن المتلمس نفسه أنه «أتى بُصْرَى فهلك بها» ندرك أن الابن لحق بأبيه بعد أن أقام الأب بالشام.

حياة الشاعر :

عندما انتهت حياة القرن الخامس، وتنفس القرن السادس أولى أنفاسه ومشى في طريقه إلى نهاية عقده الثاني ليتجاوزَه كانت سيدة تنحدر من أصل

(١) عاشق الأستاذ عبد العزيز الميمني في «السمط» (٣٠٢) على ما قاله البكري عن عبد المَنَّان، فقال إنه مذكور في الأغاني ولم يذكره العسقلاني في الإصابة.

حبشى وهى وليدة رجل من بَنِي يَشْكُرَ بن بَكْرِ بن وائل الذى ينتهى نسبه إلى
أَسَد بن ربيعة بن نَزَار تتأهب لحياة جديدة مع رجلٍ من بَنِي ضُبَيْعَةَ بن ربيعة
ابن نَزَار ، فيَتَصَل بهذا الزواج فرعان كبيران من ربيعة .

وفي منتصف العقد الثالث من هذا القرن كانت تتمحض هذه السيدة عن
وليد جديد هو جرير بن عبد المسيح الذى بدأ يتنفس أُولَى أنفاسه حين
استقامت لهذا القرن خُطَا الشابة . ويبدأ الطفل فيحبو ثم يخطو بعد ذلك لاهثاً
ليلحق بخطوات القرن الذى وُلد فيه ؛ وكلُّ منهما يخطو نحو مستقبل مجهول .
وفي استنتاجنا أن جريراً — الذى عُرف فيما بعد بالملتس — قد وُلد ،
والعقد الثالث من ذلك القرن يرفع هامته . واستنتاجنا في ذلك قائم على أساس
الصلة التى كانت تربط بين شابٍ فى السادسة والعشرين من عمره كطرفة بن
العبد وبين رجل جاوز هذه المرحلة ، وهى صلة الصحبة والمخاللة ، لا صلة النسب
التي تربط بين الخال وابن أخيه . ونستطيع أن نقول إن الملتس وُلد عام
٥٢٥ ميلادية^(١) .

* * *

وكان مسقط رأسه — على ما نرجح — فى قرية من قُرَى وادى العرض
الذى ذكره فى شعره ، وصوّر لنا الطبيعة فيه ، فقال البيت الذى كان سبباً
فى اللقب الذى غلب على اسمه :

وذاك أو أن العريض حى ذبابه زَنَابِيرُهُ والأزرقُ الملتسُ

(١) يذكر جوستاف جرباوم فى كتابه « دراسات فى الأدب العربى » (٢٦٥)
أن الملتس ولد حوالى ٥٠٠ — ٥٠٥ م. فإذا كان كذلك فقد نادم عمرو بن هند وهو
فى الستين ، وكان يخالل ويصاحب ابن أخته الذى مات فى السادسة والعشرين ؛ وهذا أمر
لا يعقل .

وكان هذا الوادى هو ووادى قرآن حيث تعيش خيفة — وهى قبيلة من ربيعة — شقّ اليمامة التى كانت تعيش فيها تلك القبائل المتفرعة من ربيعة ثم تقدمت قبيلة عبد القيس — وهى من ربيعة أيضاً فنزلت فى البحرين وهجر فأجلت قبيلة إباد عنها ، وبلغت بعض قبائل ربيعة نحو الشمال حتى جاوزت سواد العراق مثل بكر وتغلب .

فى هذا الوادى الخصب المروع نشأ شاعرنا بين أخواله اليشكريين حتى فارقه حين بلغه ما قال الحارث اليشكرى من افتراء ، ولحق بقوم أبيه . ولكننا لا نعلم شيئاً عن طفولة هذا الشاعر ، ولا عن صباه أو شبابه . ثم بدأت أخباره تظهر مع تولّى عمرو بن هند أمور الملك فى الحيرة . ولعله كان قد تنقل فى رحلات من بلاده حتى ألقى عصا التسيار فى مقر الملك قبل تولّيه الحكم بزمان . وكان من أثر تنقله وإقامته بالحيرة والشام واختلاطه هناك بالفرس ، وهنا بالروم ، أن تسربت إلى شعره كلمات أعجمية .

وعاش قدر ما عاش فى الحيرة قبل حكم عمرو وبعده ، ولكنه انتقل منها إلى الشام هرباً من غدر هذا الملك الطاغية الذى لم يسلم من شره أخوه من أبيه عمرو بن أمّامة ، ولقد صور المتلمس مجتمع هذا الملك أقسى تصوير فى هذا البيت [الديوان ١٤٦] :

إِنَّ الْخِيَانَةَ وَالْمَغَالََّةَ وَالْخَنَاءَ وَالْغَدْرَ أَثْرُسُكُمْ بِبَلَدَةٍ مُفْسِدٍ

* * *

ولكننا على ضوء التاريخ الذى تحدّده بعض المصادر لاغتيال طرفة بن العبد بإيعاز من هذا الملك الغادر ، وهو سنة ٥٦٥ ميلادية تقريباً^(١) ، أى بعد

(١) حدّد جرجى زيدان وفاة طرفة سنة ٥٠٠ م . فى كتاب « تاريخ آداب اللغة »

حكم عمرو بن هند بعامين ؛ نستطيع أن نقول إن المتلمس وصل إلى الشام في هذا التاريخ خلال حكم الحارث بن جبلة أبي شمر الغساني ملك الشام الذي توفي سنة ٥٦٩ ميلادية ، وعاصر هناك حكم ابنه المنذر بن الحارث أبي كرب الذي توفي سنة ٥٨٢ ميلادية .

وذكر لنا الأعلام الشنتيمري في «تحصيل عين الذهب» (١ : ١٧) على هامش كتاب سيدييه) أن المتلمس قرأ إلى الشام ومدح ملوكها ؛ إلا أننا لا نجد في شعره الباقي بين أيدينا ما يؤيد ذلك ؛ فهل ضاع هذا الشعر ، أم أن الرجل النائر قد أخذ إلى الراحة والسكون مدى خمسة عشر عاماً بعيداً عن وطنه ؟

وإذا كان قد قال شعراً وهو في الشام ، فلماذا لم يروِه ابنه عبد المنان أو عبد المدان وكان شاعراً أيضاً ؟ إن شعر ابنه — الذي مات في الغربة كأييه — لم يبق لنا منه شيء كذلك .

لقد عاش المتلمس بعيداً عن وطنه العراق يتنازعه حنين إلى وطنه ، ويرثه عن هذا الحنين إبله من أن يذلَّ لرجلٍ أقسم على حرمانه مما تجوده به

== العربية « (١ : ١٢٥) على حين ذكر في كتاب « العرب قبل الإسلام » (٢٢٢) أن عمرو بن هند تولى الحكم سنة ٥٦٣ م .

وبتعدديه هذا يكون طرفه في الثالثة والستين عند ما تولى هذا الملك الحكيم ! ويحدد جرونباوم في كتابه « دراسات في الأدب العربي » (١٤٠) تاريخ ميلاد طرفه ومقتله بين ٥٣٥ — ٥٦٨ م . ثم يقول في صفحة (٢٥٦) عن طرفه إنه « كان حياً حوالى ٥٣٥ — ٥٦٥ » .

وعلى هذا الأساس يتبين لنا من التحديد الأول الذي ذكره جرونباوم أن طرفه عاش ٣٣ سنة وعلى ؛ التحديد الثاني يكون قد عاش ثلاثين عاماً .

والمعروف أن طرفه قُتل وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين أو السادسة والعشرين . كما جاء في رثاء أخته له . ولا نقول مع القائلين إنه مات وهو ابن العشرين . قالت أخته الحرثق [ديوانها ١٩ دار الكتب] :

عَدَدْنَا لَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ حِجَّةً فلما توفَّاها أَسْتَوَى سَيِّدًا ضَخْمًا

ونحن نرجح أن مولده كان سنة ٥٣٩ أو سنة ٥٤٠ م ، وأن مقتله كان سنة ٥٦٥ م .

أرض العراق ، وأَنَفَةً من أن يعيش في ظل ملك ظالم غادر يبطش بكل القيم ،
ولا يرفع الحُرُمات والذِّم ، وكيف يرضى ذلك وهو القاتل [الديوان ٢٠٨] :
وَلَنْ يُعِيقَ عَلَى خَسْفِ يُسَامَ بِهِ إِلَّا الْأَذْلَانِ : عَزِيرُ الْأَهْلِ وَالْوَدُ
والقاتل كذلك [الديوان ١١١] :
فَلَا تَقْبَلْنَ ضَيْمًا مَخَافَةً مَيْتَةٍ وَمُوتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدًا أَمْلَسُ

ويوت عمرو بن هند قتيلاً بضربة سيف من شاعر أبي الضمير ، هو
عمرو بن كلثوم التغلبي ، سنة ٥٧٨ ميلادية ، ويتولى الملك بعده أخوه قابوس
ابن هند ليحكم الحيرة أربع سنوات مات خلالها المتلس وهو آبي أن يمحنت
بعده الذي قطعه على نفسه حين خاطب ناقته وقد شد زمامها منذ خمس
عشرة سنة فقال [الديوان ٨٥ - ٩٣] :

حَنَنْتُ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى فَقُلْتُ لَهَا :

بَسَلْ عَلَيْكِ أَلَا تِلْكَ الدَّهَارِيسُ
أُمِّي شَامِيَةً — إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا —
قَوْمًا نَوَدُّهُمْ إِذْ قَوْمُنَا شُوسُ
لَنْ تَسْلُكِي سُبُلَ الْبُؤْبَاةِ مُنْجِدَةً
مَا عَاشَ عَمَرُو ، وَمَا عُمِرَتْ قَابُوسُ

وقبل أن تتوارى شمس القرن السادس ، الذي هاش فيه الشاعر ،
بعشرين عاماً ، توارت شمس هذا الشاعر عام ٥٨٠ ميلادية^(١) في مدينة
بُصْرَى من أعمال دمشق ، وهي قَصَبَةُ كُورَةِ حَوْرَان ، ويطلق عليها اليوم

(١) بعض المراجع تجعل وفاة المتلس سنة ٥٦٩ ميلادية أى قبل الهجرة النبوية بنحو نصف قرن .

« أسكى شام » ، أى دمشق القديمة ، وحيث مات ابنه أيضاً ولم يُعقِب .

ويخفت صوت الشاعر الثائر وصدى بيتٍ من شعره يترددُ فى الآفاق

فى حنين دامع ، وأسمى لاذع [الديوان ١٣٥] :

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ كَانُوا الْهُوَى فَإِذَا نَأَى بى وَدُّهُمْ فَلَيْبَعْدُ

وعلى مدى عامين تلتقى روح الظالم والمظلوم ، فى عالم ليس فيه حاكم

ولا محكوم .

الشاعر والملك :

وَلِىَ عمرو بن هند الملك بعد أبيه المنذر عام ٥٦٣ ميلادية . وكعادة الملوك

فى تلك العصور ، فتح هذا الملك الجديد أبواب قصره لشعراء عصره ، فكان

يؤم مجلسه عدد ممن لمعت أسماءهم ، أمثال : عمرو بن كلثوم التغلبي والحارث بن

حِزْزَةَ الْيَشْكُرَى والمتنلس الضبيعى وطرفة بن العبد البكرى وغيرهم .

ومنذ ذلك الحين توطدت صلة بين هذا الملك وهذين الشاعرين الأخيرين

بصفة خاصة ، وكان الملك يرشح أخاه الشقيق قابوس بن المنذر للملك بعده ليحرم

أخاه غير الشقيق عمرو بن أمامة من ذلك . فجعل الشاعرين فى صحابة قابوس ،

فكانا يركبان معه للصيد ، ويركضان طول النهار حتى يبلغ بهما التعب حدّه .

وكان يشرب من الغد فيقتان على بابه فى الغبار ، فضجر طرفة وقال

فى ذلك شعراً .

ويقول ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » (١٣١ الحلبي ، ١٧٩ المعارف)

وهو يترجم للمتنلس : « وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة ، وهو الذى

كتب له إلى عامل البحرين مع طرفة بقتله » . ثم يعود فيقول (١٣٤ الحلبي ،

١٨١ المعارف) : « وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة هو وطرفة بن العبد

فهبجواه ، فكتب لهما إلى عامله بالبحرين كتابين أوهمهما إنه أمر لهما فيهما بجوائز ، وكتب إليه يأمره بقتلهما ، وقص ابن قتيبة حكايتهما .

فماذا حدث من تغيير في هذه العلاقة بين الملك والشاعرين ؟

من ناحية طرفه ترى أسباب ، كما ترى أشعار ، فأما الأسباب فنفا : أن عمرو بن هند احتمل على طرفه مسيره مع أخيه من أبيه عمرو بن أمية ، فحقد عليه ، وكانت أول معاقبة منه أن بعث إلى إبل طرفه التي كانت في جوار أخيه قابوس فأخذها وأخذ معها أخاً لطرفه . فكتب إليه طرفه شعراً في ذلك ^(١) .

ومنها أن طرفه كان قد هجا ابن عمه عبد عمرو بن مرثد ^(٢) الذي كان زوجاً لأخته الشاعرة الخرق ، وكان سميناً بادناً فقال فيه :

ولا خير فيه غير أن له عني وأن له كشحاً إذا قام أهضماً

ثم حدث يوماً أن دخل الملك عمرو بن هند الحمام مع عبد عمرو وهذا ، فقال الملك له : صدق ابن عمك طرفه حيث يقول فيك . وذكر البيت . فقال عبد عمرو : إن ما قال فيك شر ، وأنشده :

فليت لنا مكان الملك عمرو رغوئاً ^(٣) حول قبئنا نخوؤ

فأضمر له الشر ، وتحين الفرصة للخلاص منه .

ويذكر لنا أبو هلال العسكري (المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) رواية لم ترد في بعض المراجع التي ذكرناها في تعليقاتنا في الديوان [صفحات ٥٠ — ٥٤] فيقول : « فقال عمرو : لأأصدقك عليه وقد صدقه . وخاف أن تدركه الرحمة

(١) انظر هنا في الديوان صفحات ٥٠ — ٥٢ .

(٢) انظر الخلاف حول اسمه في الحاشية رقم ١ (صفحة ٥٤ من الديوان) .

(٣) الرغوئ : نعمة لها ولد .

فينذره ، فكث غير قليل ؛ ثم دعا بالمتلس وطرفة ، وخاف إن قتل طرفة
أن يهجوهُ للمتلس ، لأنها كانا خليلين ، فقال : لعلكما اشتقتما إلى أهليكما ؟
قالا : نعم ! فكتب إلى أبي المناذر عامله على البحرين أن يقتلها ، وذكر
أنه أمر بحبأتهما ... (١) .

هذا ما حدث من ناحية طرفة . أمّا من ناحية شاعرنا المتلس فلا نجد
هجواً سابقاً له ، ولكننا نبتين من القصيدة رقم ٢ [الديوان صفحة ٤٢]
أن الشاعر يذكر لنا أن للملك أطرده ، أى أمر بإخراجه عن بلده خوف الهجو ،
فيقول له [الديوان ٤٢] :

أطردتني حذرَ الهجاء ولا واللأت والأنصاب لا تثل
أى لا تنجو . وبدأ يقسو في هجو الملك . ويذكر أبو الفرج أن أبا حاتم
روى عن الأصمعي أنه هجا بهذه القصيدة عمرو بن هند بعد لحاقه بالشام .

ثورة على الملك :

من يَدَقُّ في شعر المتلس رَ بوارد ثورة تعتمل في نفس الشاعر ؛ ثورة
على خاله الذى أنكر خؤولته في بنى يشكر ؛ ثم ثورة على المجتمع الذى كان
يعيش فيه بعد ذلك . وتظهر لنا شخصية شاعر نائر ، وسياسى ماهر ، كان
يتخفى وراء مندامته للملك ، يدبر أمراً ، ويراقب بعينين حادتين ما يدور
في بلاط هذا الملك ، ولعله كان يتحين الفرصة التى لم تتحها له الظروف لأمور
خارجة عن إرادته ، على حين أتاحها للشاعر آخر هو عمرو بن كلثوم فقفى
على حياة الطاغية بضربة سيف .

كان شاعراً نائراً يابى الضيم ، ويأنف من المذلة ، ويكره الاستبداد

(١) جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (١ : ٥٨٠ — ٥٨١) .

وينكر ما ترى عيناه من بغي وفُسوق وغدر، وسعى وراء تفتيت قوى العرب وتشنيت شمل وحدتهم .

وأمام العينين الحادّتين اللّتين كانتا تراقبان هذه المهازل وترقبان الفرص ، كانت عينان ترقبان في حذر ومكر ودهاء ما وراء نظرات الشاعر النديم ، الذى يخفى وراء حديثه تحفّز غريم .

كان نديماً مقرباً من الملك ، ومع ذلك لم يمدحه ، بل وأيناه بعد ذلك يفخر بأنه لم يمدح هذا الرجل فيقول [الديوان ٢٦٠] :

وَلَمْ يَمْدَحِ الْقَرَمَ الْهَمَامُ بِكُفِّهِ لَطَائِمُ يُسْقَى مِنْ قَوَاضِلِهَا الْقَفَرُ
ويحدّثنا الدكتور نجيب محمد البهبيقي فى كتابه « تاريخ الشعر العربى » عن الصراع الذى وقعت فيه الجزيرة العربية فى الجاهلية ، فتصدعت وحدتهم ، فيقول : « وأتجه ملوك الحيرة إلى تأريث نار الخلاف بين عرب الجزيرة حتى لا تنهض مرةً ثانيةً تلك الوحدة التى هدّتهم أخطر تهديد . فكان من جرّاء ذلك ، الحروب الأهلية الكبرى التى قسّمت القبيلة الواحدة على نفسها أقساماً ، ووزّعت العرب جماعاتٍ تقتتل فيما بينها . والقارىء الناقد للتاريخ الجاهلى يقع — فى كل خلاف كان بين القبائل العربية فى تلك الفترة — على أصابع ملوك الحيرة » (١) .

ويقول : « فى خلال ذلك الهول الذى أصاب الجزيرة ، كان من بين أصحاب الرأى فى كل قبيلة أفراد يبيكون الوحدة المفقودة بكاءً يأخذ صورة الثورة على كل من تسبّب فى ذهابها ، وأولئك هم شعراء الجاهلية الذين بقى لنا شعرهم متحدراً عن أصول قديمة . وأولئك جميعاً كانوا أبطال الاستفلال وطُلاب الوحدة فى تلك للفترة » .

(١) كتاب « تاريخ الشعر العربى حتى أواخر القرن الثالث الهجرى » (٣١) .

ثم يقول : « فليس عجيباً أن تكون هذه الأمة في غمرتها تلك قد احتفظت ببعض آثار هؤلاء الشعراء الذين حملوا أمام يَظْفَرِها مشاعل الهداية والوِية النضال في سبيل وحدتها واستقلالها ، ولم تُوجَّهْ عداوة هؤلاء الزعماء لأُمَّةٍ بقدر ما وُجِّهَتْ إلى دولة الحيرة ؛ وهي من العرب . »

ويقول بعد ذلك : « وقد ذهب كثير من هؤلاء الشعراء ضحايا هذا النضال . فُقُتِلَ طَرْفَةُ بن العبد ، وقُتِلَ عَمِيد بن الأبرص ، وقُتِلَ المُنْخَل اليَشْكُرى ، وعاش المنلس طريداً ، وكذلك غير أولئك من الشعراء ممن غادروا الحيرة في سبيل هذه الوحدة . » (١) .

وإذاً فقد كان المنلس أحد العاملين على إعادة الوحدة العربية محدراً في السرِّ ، منبهاً في العلن بعد ذلك ، ولا بدَّ أن الملك الطاغية الذي لُقِّبَ بالمحرق الثاني كان يعلم شيئاً من بوادر هذه الثورة في نفس الشاعر ، يرقبها — كما قلنا — بعين الثعلب الماكر ، ولكنه يتجاهل ويعمل على تقريب هؤلاء الشعراء منه ليطلق في نفوسهم نار الثورة ، أو ليرقبهم عن كسب ويأخذهم على غرّة . فلما طفح الكيل دبر وسيلة للتخلص من بعضهم بعيداً عن ملكه .

وإنّا لنستمع إلى صوت المنلس يهتف من منفاه منبهاً قومه ، حاضاً لهم على عصيان عمرو بن هند ، فيقول [الديوان ٢٠٤] :

كُونُوا كَبْكُرٍ كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلُكُمْ

وَلَا تَكُونُوا كَعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ قَعَدُوا

يشير إلى قتل بكر لُكَلَيْب حين ساءمهم خسفاً ، كما يشير إلى استسلام عبد القيس لعمرو بن هند حين غزا بلادهم .

* * *

(١) كتاب « تاريخ الشعر العربي حتى أواخر القرن الثالث الهجري » ١ (٣ - ٢٣)

تلك كانت غضبة الملك على شاعرنا ، فأراد به السوء كما أراد له لابن أخته
طرفة الذي سمع هجوه .

مصحف المتلمس :

في القصص اليوناني قصة تُشبه من بعض الوجوه قصة المتلمس ومصحفته ،
كما يشبه جانب منها قصة عمرو بن قينة وامرأة عمه التي أشرنا إليها في مقدمة
ديوان عمرو بن قينة .

وهذه القصة تحكى أن البطل اليوناني بليروفون قتل رجلاً كورثياً ثم
فرّ لاجئاً إلى الملك بروتيس ، غير أن زوجة هذا الملك شغفها هذا البطل حباً ،
فراودته عن نفسه ، فأبى واستعصم ، فآثمته عند زوجها بأنه حاول منها
أمراً منكراً ، فأضر له في نفسه السوء ، وأرسله بكتاب مغلق إلى حميه
أيوباتيس ملك لوكيا يأمره فيه بقتله . فلما وفد عليه أحسن وفادته ، حتى إذا
فضّ الرسالة وعلم سرّها ، كلّفه بأمر فيه هلاكه وهو أن يتوجه فيقتل الوحش
النضاري « خيميرا » ، فامتطى ضهوة الجواد المجنّح « بجاسوس » وعاد وقد
قتل الوحش ، فكلّفه مرة أخرى بقتل سولوى وأمازونيس ، فخالفه النصر .
فلم يجد هذا الملك بداً من الاعتماد على هذا البطل ، فزوّجه ابنته ، واستعان به
في الحكم . على أن هذا البطل قد غرّته انتصاراته وركبه الزهو ، فحاول أن
يصعد إلى السماء بجواده المجنّح ، فالتقى به الجواد على الأرض ، فأصيب بالعمى .
هذه هي القصة اليونانية التي تُشبه قصة المتلمس حين حمل عمرو بن هند
رسالة إلى عامله على البحرين ، وحمل طرفة بن العبد رسالة مثلها ، وأوهما
أنه أمر لهما بطلاء جزيل .

ويعفى الشاعران من عند الملك ؛ واحد لم يتجاوز السادسة والعشرين

من عمره لم يتخلص بعد من اندفاع الشباب وطموحه وعدم مبالاته بالأخطار؛ وهو طرفة بن العبد. والآخر أسن منه يقف على مشارف الأربعين، فيه تراث وحذر وتبصر في العواقب، وفيه تجربة وحكمة ودهاء؛ وهو المتلمس. وكل منهما يحمل في يده رسالته غير مغلقة أو مخنومة، ويبلغان خليج محلم بين الصفا والمشرق، فيلقيان ثيابهما في سفينة وينحدران. ويلتفت المتلمس إلى ابن أخته ويقول: ونحك يا طرفة! قد أنكرت نفسي أمر هذا الرجل؛ أما كان عند ابن هند ما يحبونا به حتى رمى بنا عرض ما بين الحيرة وهجر!

ويعرض عليه أن يفض كل منهما كتابه ليقرأه بعض الحاضرين. ويأبى طرفة؛ ويؤمن الرجل الحصيف في ارتياحه ويتوقف، ويسير طرفة. ويمر المتلمس من يقرأ له الرسالة. وما يكاد القارئ يمر ببصره على سطورها حتى يسأل: أفت المتلمس؟ وما يكاد يجيبه حتى يطلب إليه أن ينجو بنفسه فالرسالة تحمل أمراً بقطع يديه ورجليه ثم دفنه حياً. فينزح الرسالة ليلحق بطرفة فلا يستطيع، فيلقى بالرسالة في النهر، ويقف متأملاً الماء وهو يحمو أسطرها، وكأنه ألقى عن صدره همماً، ويتجه نحو الشام.

ويمضي طرفة برسالته بعد أن أبى الاستماع إلى نصيحة خاله ليلقى مصرعه. ويبلغ المتلمس الخبر فيقول المقطوعة رقم ١٠ ومطلعها [الديوان ١٩٤]:
عصائي فما لاقى الرشاد، وإنما تبين من أمر القوى عواقبه
ويدخل المتلمس الشام، ويتصل بملوكها الغسانيين، ويبلغ عمرو بن هند ذلك^(١)، وهم الذين قتلوا أباه، فيحلف أن لا يطمأ المتلمس أرض العراق،

(١) تضطرب بعض المراجع هنا في صاحب هذا الحادث فتذكر أنه النعمان بن المنذر.

وقد ناقشنا هذا القول في صفحتي ٧٠ — ٧١.

وأن لا يطعم بها حتى يموت ، ويكتب إلى عمّاله على الريف ليأخذوا المتلمس
ويمنعوه من الميرة . ويتراعى الخطر إلى سمع المتلمس فيسخر من قسم هذا
الملك ، ويقول في قصيدة يتناقلها الرُّكبان : إن حبَّ العراق الذي تمنعني
منه قليل بجانب ما هو مقدّس في الشام منه حتى أن السُّوس يرعى فيه من
كثرته وزيادته عن حاجة الناس .

ويعيش في غربته متجرعاً مرارتها ، ولكن إياه من تحمّل الضيم ،
وكرهته لأي لون من ألوان الظلم ، يدفعانه إلى أن يرضى بالبقاء بعيداً عن الوطن ،
وهو يردد دائماً قوله [الديوان ٢١٣] :

وَفِي الْبِلَادِ إِذَا مَا خِفْتَ نَارَةً مَشْهُورَةً عَنْ وُلَاةِ السَّوِّ مُبْتَعَدُ

هذه هي قصة « صحيفة المتلمس » التي جعلوها مضرب للمثل لمن يسعى
بنفسه في حينها ويفرّرها .

ومن عجب أن يضرب بصحيفته المثل وقد نجا هو من شرٍّ ما يحمل ،
ولكن طرفة هو الذي لقي بمناده شرٍّ ما يحمل !

على أن الزمخشري (المتوفى سنة ٥٨٣ هـ) يقول : « وسارت صحيفته
مثلاً في كل كتاب يحمله صاحبه يرجو منه خيراً وفيه ما يسوءه » (١) .

ويذكر لنا أبو الفرج الأصفهاني أن السكتب لم نزل في قديم الدهر
منشورة غير مختومة ولا معنونة ، فلما قرأ المتلمس صحيفته التي كتبها له
عمرو بن هند إلى عامله بالبحرين ، واطلع على سرّه فيها ختمت السكتب (٢) .

(١) كتاب « الفائق في هريب الحديث » للزمخشري (٢ : ١٣) .

(٢) الأغانى (٢١ : ١٩٤ ليدن ، ٢١ : ١٢٦ السامى) .

ويذكر ابن السيد البطلاني أن أول من طبع الكتب هو عمرو ابن هند ، وذلك بسبب قراءة رسالته التي حملها المتلمس ^(١) .

* * *

ورُبَّ سؤال يلحُّ هنا : أكان المتلمس أمياً لا يقرأ ما دامت الرسالة غير مُغلقة ، وهل كان طرفة كذلك ؟

يقول الدكتور نجيب محمد البهيقي : « وكان الشعراء الجاهليون هم من ذكرونا طبقةً ومنزلةً من أمتهم ، وكان مقامهم منها ذلك المقام ، فما أسخف أن يقال عنهم إنهم كانوا أميين لا يقرأون ولا يكتبون . وكيف يمكن أن يكونوا أميين ، والكتابة قد تركت على شعرم وفي نفوسهم طابعاً لا يُمحى . نلمحه في ثنايا الشعر الجاهلي ، في عبارات وصور جاءت في كل مكان منه ، من التشبيه بالكتاب بأنواعه : الأعجمي والعربي ، وذكر أدوات الكتابة وتشبيه الأطلال بها » .

نم يشير إلى قصة طرفة والمتلمس فيقول : « إن قصة طرفة والمتلمس وكتابهما قد تحضر الأذهان هنا ، ولكن من يستطيع أن يقطع بصحة هذه القصة ، وبأنها ليست من قبيل القصص الشعبي الذي يصاغ حول حياة الأبطال ؟ أو من يقطع — صحت الرواية — بأن هذين الكتابين كانا مكتوبين بلغة عربية ، أو لغة معروفة لهذين الشاعرين . أليس محتملاً أن يكون الكتبان قد كُتبا بالفارسية ، فخال ذلك بين الشاعرين وقراءتهما ، حتى عثرا على ذلك الغلام الحميري ^(٢) » .

(١) كتاب « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب » (١٠٤) .

(٢) كتاب « تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري » (١٩٧) .

وكان الأستاذ الدكتور طه حسين قد قال : « وشاعران آخران من ربعة نقف عندهما وقفة قصيرة هما : طرفة بن العبد والمتلمس . وإنما نجمعهما لأن القصص جمعهما من قبل . فقد زعموا أن المتلمس كان خال طرفة . ولم يقف جمع القصص بينهما عند هذا الحد ، بل قد جمعهما في الشيء القليل الذي نعرفه عنهما ؛ وذلك أن لطرفة والمتلمس أسطورة لهج بها الناس منذ القرن الأول للهجرة . وهم يختلفون في روايتها اختلافاً كثيراً ، ولكننا نتخير من هذه الروايات أيسرها وأقربها إلى الإنسان » . ويروى أستاذنا موجزاً لقصتهما مع عمرو بن هند ، ثم يقول : « وقد كثرت الأحاديث حول هذه القصة وأضيفت إليها أشياء أعرضت عن ذكرها لظهور الالتحال فيها » ^(١) .

ثم قال : « ولا أستبعد أن يكون شخص المتلمس نفسه قد اخترع اختراعاً تفسيراً لهذا المثل الذي كان يضرب بصحيفة المتلمس ، والذي لم يكن الناس يعرفون من أمره شيئاً ، ففسره القصاص واستمدوا تفسيره من هذه الأساطير الشعبية » ^(٢) .

ويقول الأستاذ بروكلمان : « وإذا صح ما زعمه بعض العلماء من أن ضرب المثل بصحيفة المتلمس ، وما روى في ذلك من قصة الصحيفة المختومة التي أرسلها ملك الحيرة إلى والي البحرين يأمره بقتل المتلمس وابن أخته طرفة ، كل ذلك موضوع على أساس بيت قاله المتلمس ، فلا بد أن تكون القصيدة التي تفترض وقوع هذه القصة منحولة . ويذكر العيني في شرح الشواهد الكبرى أن أبا مروان النحوي هو الذي صنع هذه القصيدة » ^(٣) .

(١) كتاب « في الأدب الجاهلي » (٢٤٤) .

(٢) المصدر السابق (٢٤٩ — ٢٥٠) .

(٣) كتاب « تاريخ الأدب العربي » لبروكلمان (١ : ٩٤) . وقد علق على العبارة الأخيرة المرحوم الدكتور عبد الحليم النجار مترجم هذا الكتاب فقال : « لم يتدر =

نعم؛ قد تردّد ذكر هذه القصة — قصة صحيفة المتلمس — منذ القِدَم .
فقد ذكر كلُّ من الزُّخْشَرِيُّ (المتوفى سنة ٥٨٣ هـ)^(١) ، وابن الأثير المُقَسِّر
(المتوفى سنة ٦٠٦ هـ)^(٢) أن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم كتب لُعَيْنَةَ
ابن حصن كتاباً ، فلما أخذه قال : يا محمد ! أتراني حاملاً إلى قومي كتاباً
كصحيفة المتلمس ؟ .

ويقول الزُّخْشَرِيُّ : « ومنه قول شريح رحمه الله :
فَلْيَا تَيْنَكَ غَادِيَا بِصَحِيفَةٍ نَسَكْدَاءٍ مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ » .
وقد روى الجاحظ في كتاب الحيوان (٢ : ٨٤ — ٨٥) بيت شريح
القاضي ، وقال مُعَقَّبًا : « وهذا الشعر عندنا لأعشى بنى سليم في ابن له » .
وفي ديوان الفرزدق (٤٨٢) أبيات بعث بها إليه مروان بن الحكم
وكان عامل المدينة ، يقول فيها :

قُلْ لِلْفَرْزَدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمِيهَا إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ
وَدَعِ الْمَدِينَةَ إِنَّهَا مَرْهُوبَةٌ وَأَعْمِدْ لِمَسْكَةٍ أَوْ لَبِيتِ الْمُقَدِّسِ

== المؤلف كلام المني في الموضع الذي ذكره ، وإنما ذكر المني أن أبا مروان النحوي
هو صاحب البيت المشهور :

ألقى الصحيفة كي يخفف رحلها والزاد حتى نمله ألقاها
وإن ظن بعض العلماء أن هذا البيت للمتلمس لما تبادر في ذهنه من لفظ الصحيفة ،
والظاهر أن المؤلف يقصد هذا البيت الذي وهن نسبته إلى المتلمس ، ولكن القصة لا تعتمد
على هذا البيت ، بل بيت المتلمس هو :
ألقى الصحيفة لا أباك لأنه يخشى عليك من الحباء النقرس
وقد تردد صدق هذه القصيدة عند كثير من الشعراء بعد المتلمس » .
[انظر بيتي أبي مروان النحوي اللذين نسباً للمتلمس في قسم المنسوب برقم ٤٣
صفحة ٣٢٦] .

(١) الفائق في غريب الحديث (٢ : ١٣) .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣ : ١٣) .

أَلْقِ الصَّحِيفَةَ يَا فَرَزْدَقُ إِنَّهَا نَكَرَاءُ مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ^(١)
فأجابه الفرزدق ، ونجده متأثراً بالفاظ المتلمس في قصيدته التي من هذه
القافية [انظر صفحة ١٨٦] :

مَرَوَانَ إِنَّ مَطِئِي مَعْكُوسَةٌ تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يَنَاسِ
وَأَتَيْتَنِي بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ يُخْشَى عَلَىٰ بِهَا حِبَاءُ النَّقْرِسِ
أَلْقِ الصَّحِيفَةَ يَا فَرَزْدَقُ إِنَّهَا نَكَدَاءُ مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ
فالقصة مُتَوَاتِرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ يَرْوِيهَا عُلَمَاءُ وَشُعْرَاءُ وَحُكَّامٌ . وَعُلَمَاءُ
النَّسَبِ لَمْ يُغْفَلُوا ذِكْرَ الْمُتَمَلِّسِ حَتَّى يُشَكَّ فِي وُجُودِهِ ؛ كَمَا يُشَكَّ فِي شَعْرِهِ
لِلسَّهْوَةِ وَاللَّيْنِ الْبَادِيَيْنِ عَلَى شَعْرِهِ . وَهُوَ مَا جَرَى أَيْضًا عَلَى شَخْصِيَّةِ عَمْرِو
ابْنِ قَيْثَةَ وَشَعْرِهِ ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى ذَلِكَ فِي مَقْدَمَتَنَا لِدِيَّانِ عَمْرِو بْنِ قَيْثَةَ^(٢) .

الشاعر وشعره :

كَانَ الْأَصْبَحِيُّ يَرَى أَنَّ الْمُتَمَلِّسَ أَحَدَ الْفُحُولِ الرَّؤْسَاءِ ، كَمَا جَاءَ فِي خِلَالِ
الشرح القديم لهذا الديوان [صفحة ٢٨] ، وَذَكَرَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ « فُحُولَةُ
الشُعْرَاءِ » (٣٠) إِذْ قَالَ : « وَالْمُتَمَلِّسُ رَأْسُ فُحُولِ رَبِيعَةٍ » .

وَيَقُولُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي « الْأَغَانِي » (٢١ : ٢٠٢ — ٢٠٣ لَيْدَن ،
١٣٢ : السَّاسِي) : « وَرَوَى ابْنُ السَّكِّيتِ عَنْ خِرَاشِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَجَلِيِّ
وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ ؛ قَالَا : كَانَ الْمُتَمَلِّسُ شَاعِرَ رَبِيعَةٍ فِي زَمَانِهِ » .
ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ : إِنَّ ابْنَ السَّكِّيتِ قَالَ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ عَنْ « الْمُتَمَلِّسِ
صَاحِبِ الصَّحِيفَةِ ؛ كَانَ أَشْعَرُ أَهْلِ زَمَانِهِ » .

(١) رَوَايَةُ ابْنِ سَلَامٍ فِي طَبَقَاتِ غُولِ الشُّعْرَاءِ (٣٨) : « لَا تَكُنْ فِي الصَّحْفِ مِثْلَ
صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ » . وَانْظُرْ هَذِهِ الْقِصَّةَ وَرَوَايَةَ أَبِي يَتَّى مَرَوَانَ وَالْفَرَزْدَقِ فِي الْأَغَانِي
(٢١ : ١٩٧ لَيْدَن ، ٢١ : ٢٨ السَّاسِي) .
(٢) انظر صفحة ٤٢ من مقدمة ديوان عمرو بن قيثة .

ويقول محمد بن سلام الجَمَحِيُّ في كتابه «طبقات فحول الشعراء» (٣٤):
«وكان شعر الجاهلية في ربيعة، وأولم: المهلهل وهو خال امرئ القيس
ابن حُجْر الكِنْدِيِّ، والمُرْقُشَان — والأكبر منهما عم الأصغر عم
طرقة بن العبد، واسم الأكبر عوف بن سعد، واسم الأصغر عمرو بن حرمة
وقيل ربيعة بن سُفيان — وسعد بن مالك، وطرفة بن العبد، وعمرو
ابن قميصة، والحارث بن حِلْزة، والمتلمس — وهو خال طرفة — والأعشى،
والمسيب بن علس».

وتقل السيوطي هذا الكلام في «المزهر» (٢: ٤٧٦ الحلبي).
ويذكر ابن رشيقي في كتابه «العمدة» (١: ٥٤) في باب تنقل الشعر
في القبائل مثل ما قاله ابن سلام وتقله السيوطي.

ويقول ابن سلام: «وكان امرؤ القيس بن حُجْر بعد مهلهل — ومهلهل
خاله — وطرفة وعبيد وعمرو بن قميصة والمتلمس في عصر واحد».

وحين يذكر الطبقة السابعة من الشعراء حسب رأيه [صفحة ١٣١]
يقول إنهم «أربعة رهط مُحْكِمُونَ مَقْلُونٌ، وفي أشعارهم قلة، فذاك
الذي آخرهم».

ويذكر هؤلاء الأربعة وهم: «سلامة بن جندل، وحُصَيْن ابن الحُمام
المُرِّي، والمتلمس، والمسيب بن علس».

ويقول ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١٣٥ الحلبي، ١٨٢ المعارف):
«قال أبو عبيدة: واتفقوا على أن أشعر المُقْلِينَ في الجاهلية ثلاثة: المتلمس،
والمسيب بن علس، وحُصَيْن بن الحُمام المُرِّي». ويكرر هذا في ترجمة
حُصَيْن (٦٣٠ الحلبي، ٦٤٨ المعارف).

ويقول أبو الفرج الأصفهاني في «الآغاني» (٢١: ١٨٧) ليدن ،
٢١: ١٢٢ (السامى) إن المتلمس من شعراء الجاهلية المُقَلِّين المُفَلِّقِينَ ؛
ويذكر ما قاله ابن سلام وابن قُتَيْبَةَ .

ويذكر ابن رشيقي في (١: ٦٦) هؤلاء الأربعة في «الشعراء المُقَلِّين
المُحْكَمِينَ» ، ويقول : «كل أشعارهم قليل في ذاته جيد الجملة» . ثم يذكر
قول أبي عُبَيْدَةَ الذي ذكره ابن قُتَيْبَةَ عن أشعر المُقَلِّين .

وينقل السيوطي هذا في كتاب «المزهر» (٢: ٤٨٦ — ٤٨٧) .

* * *

ولولا هؤلاء العلماء الأجلاء : الأصمعي وأبو عُبَيْدَةَ وأبو عمرو والشيباني،
ثم أبو الحسن الأثرم الذي روى شعر المتلمس عن هؤلاء العلماء ، ما وصل
إلينا هذا القليل من شعر هذا الرجل . وهذه القِلَّةُ هي التي جعلت الجُمُوحُ
يضع هذا الشاعر في الطبقة السابعة معترفاً بأن هذا هو الذي أخره .

ونحن لانرى أن القِلَّةَ في النظم ، أو الكثرة فيه ، مقياسٌ لمكانة الشاعر
تضعه في طبقةٍ دون أخرى ، أو ترفعه على غيره .

يرَوِي لنا أبو بكر الزُّبَيْدِيُّ في كتابه «طبقات النحويين واللغويين» (٣٣)
خبراً عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : «كانت العرب إذا أرادت أن تنشد
قصيدة المتلمس توضحوا لها» . يريد قصيدته الميمية ، وهي الأولى في الديوان .
وهذا الخبر — إن صحَّ — دليلٌ على مكانة هذا الشاعر وشعره .

ولقد ذكر لنا أبو الفَرَجَ حكايةً عن أبي عُبَيْدَةَ ، وهي أن أبا علي الحائمي
قال عن الببتين الثالث والعاشر من هذه القصيدة أيضاً إنهما أشردُ مثلي
في الفخر بالأُمَمَاتِ .

وإن سَيْرُورة البيتَين الثامن والرابع من القصيدة الأولى كذلك لدليل ناصع على مكانة شعره ، فقد عَدَدْنَا لَهَا أكثر من ثلاثين مرجعاً — مما بين أيدينا — رَوَتْهُمَا منسُوبَيْن وغير منسُوبَيْن ، بل ذهبَا مَثَلَيْن في بعض الأمثال ، كما ذهبت قصة صحيفته .

وقال أبو عُبَيْدة عن البيت الثامن إنه ما سُبِقَ المتلصُّ إلى مثل هذا المَثَل . وقال ، وهو يروى أحياناً من هذه القصيد : « ولم أسمع لأَحَدٍ بمثل هذه الأبيات حكمةً وأمثالاً من أولها إلى آخرها . وقال عن الأبيات ١٢ ، ١٣ ، ١٤ إنها أشَرُّدُ مَثَلٍ قيل في اعتداد بَنِي العَمِّ والكَفِّ عن مُقاتلتهم [أو مُقابلتهم] بفعلهم » .

ويقول الأستاذ كارل بروكلمان في كتابه « تاريخ الأدب العربي » (١: ٩٤) : « أما شعره فبعضه متعلق بأيام القبائل في شرقي الجزيرة ، وبعضه في هجاء ملك الحيرة »

وقد تأثَّرَ بشعره كثير من الشعراء ، وتسَرَّبت من كثرة التردد أو الحفظ أبيات من شعره إلى أشعارهم ؛ فنجد البيت السابع من القصيدة الأولى [صفحة ٢٤] قد أخذه بَرُمْتَه عمرو بن حُفَّيَّ التَّغْلَبِي وهو شاعر جاهليُّ قاله في أبيات له حين قُتِلَ عمرو بن هند — أي بعد قصيدة المتلص بزمَن — ولكنه جعل رَوِيَّ البيت مكسور الميم وهي مفتوحة في بيت المتلص . كذلك أخذ الفرزدق وبشار بن بُرْد معنى هذا البيت وصدَّره . وأخذ الكَلْحَبَةُ العُرَنِيُّ — وهو شاعر جاهليُّ — البيت السادس من القصيدة رقم ٧ [صفحة ١٥٨] بكامله ولم يغيِّر فيه إلَّا حركة الرَّوِيَّ كذلك . وأخذ دُرَيْدُ بن الصَّمَّة — وهو جاهليُّ أيضاً — صدر هذا البيت .

وأخذ عمرو بن شأس الأصدى — وهو شاعر مُحَضَّرٌ — البيت الرابع عشر من القصيدة الأولى [صفحة ٣٤] مُغَيَّرًا آخرَ لِنَظْمِهِ فِيهِ .

وروى ابن سيدة في « المحكم » (٢ : ١٩٨ « وقع ») بيتاً رواه ابن الأعرابي لشاعر لم يذكر اسمه ، صدره صدر بيت المتلمس الذي أخذه ابن شأس .
وقتل ابن منظور في القسطنطينية (١ : ٢٨٦ « وقع ») هذا البيت عن ابن سيدة .
وكان بيت المتلمس هذا مثار الكلام عند علماء اللغة .

* * *

وأخذ عليه بعض العلماء والنقاد أشياء :

قال الجاحظ في « البيان والتبيين » (٣ : ٦٠) عن البيت الثالث من قصيدته الأولى [الديوان ١٦] :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُشَاطُ دُونَنَا تَزِيلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا

أنه أسرف فيه . وعده ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣٣ الحلبي ، ١٨١ المعارف) مما يصاب عليه من الكذب والإفراط . وقل أبو الفرج في « الأغاني » (٢٢ : ٢٠٨ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ السامري) كلام ابن قتيبة [انظر الحاشية رقم ١ صفحة ١٨ في الديوان] .

وذكر المزماني في « الموشح » (٧٦) أن أبا عمرو قال : « المتلمس أولُّ مَنْ حَثَّ عَلَى الْبَخْلِ » ، يشير بذلك إلى قوله في أبيات ثلاثة من القصيدة رقم ٨ هي الأبيات ٦ — ٨ [الديوان ١٧٢ — ١٧٣] ما معناه أن حفظ المال أيسرُ من السعي وراءه ، وأن إصلاح القليل منه وتثمينه يُبْقِي عليه في حين لا يبقى الكثير مع الفساد .

وذكر الجاحظ في « المحاسن والأضداد » (٥٣ السعادة ، ٦٤ بيروت) وابن عبد ربه في « العقد الفريد » (٥ : ٣٥٩ اللجنة ، ٦ : ٢٠١ التجارية)

أن حاتم الطائي لما بلغه قول المتلمس هذا قال : « قطع الله لسانه ؛ إنه يحمل على البخل ؛ ألا قال » ورويا أبياتاً لحاتم لم نجد لها في ديوانه . وقد ردّ هذه القصة البيهقي في « المحاسن والمساوي » (١ : ١٤٦ السعادة ، ١ : ٣٠٨ نهضة مصر) ، والسيوطي في « شرح شواهد المغني » (٧٥) ، والبغدادى في « خزانة الأدب » (٢ : ٧٢ بولاق) .

في حين أن ابن قتيبة لما ذكر هذه الأبيات قال . ومما يتمثل من شعر المتلمس قوله (الشعر والشعراء ١٣٦ الحلبي ، ١٨٤ المعارف) . ونقل أبو الفرج في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٩ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ السامى) عبارة ابن قتيبة ، وفي (٢١ : ٢١٠ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ السامى) قال : « قال أبو علي : وأشرّد مثل قيل في حفظ المال وتسميره قوله » .

وقال البكري في كتابه « فصل المقال » (٢٢٩) في باب استصلاح المال وترك إضاعته : قال أبو عبيد : ومنه السائر في العالم ، .

وقال السيوطي في « شرح شواهد المغني » (٩٣) : « وأحسن ما قيل في حفظ المال قول المتلمس » ، وفي (١٠٤) قال : « وأخرج ابن عساكر من طريق أبي العيناء عن الأصمعي قال : قال الخليل بن أحمد : أحسن ما قاله المتلمس » . [وذكر الأبيات] . في حين أن السيوطي ذكر في (٧٥) حكاية قول حاتم الطائي كما ذكرنا .

وقال أبو بكر محمد بن داود الأصفهاني في كتابه « الزهرة » (١٣٦) عن الأبيات ١١ ، ١٣ ، ١٤ من القصيدة الأولى : « وقد قال المتلمس ما يخرج قُبْحاً وجفاءً . . . ولا يصلح أن يخرج في المخاطبة بين الأحباب . . . وذلك أنه يخبر أن الجناية قد أثّرت في قلبه ، وولدت حقداً في نفسه ، وأن الذي يمنعه من أن ينتقم ، خوفه من ترأيد الألم ، وأنه على أن يعاقب ، إذا منّ العواقب ، والمعاقبة بل المعاقبة أحسن من الإغضاء على مثل هذه الحال » .

بمحور الشعر التي استعملها :

للمتلص سبع عشرة قصيدة هي الواردة في متن الديوان ، ولم نُدْخِلْ في هذا الإحصاء ما نُسِبَ إليه من أبيات ومقطّعات ، واقتصرنا على ما جاء في أكثر مخطوطات الديوان ، حتى أننا أخرجنا من المتن ومن هذا الإحصاء للمقطوعتين ١١ ، ٣٩ اللّتين أضفناهما في قسم المنسوب إليه ، وكانتا واردتين في المخطوطتين ب ، ج . وهما من بحر الطويل .

وقد اقتصر المتلص على أربعة من محاور الشعر سَيرَ فيها فلنكّه ، فنظم تسعاً من هذه القصائد من الطويل ، وخمساً من الكامل ، واثنين من البسيط ، وواحدة من الوافر .

ومن هذا الإحصاء نجدُ غلبة البحر الطويل على شعره شأنه في ذلك شأنُ معاصريه . فإنّ هذا البحر هو أكثر البحور الشعرية استعمالاً عند الشعراء الجاهليّين ، كما ذكرنا ذلك في مقدمتنا لديوان عمرو بن قيس (١) .

مخطوطات الديوان :

أول ذكرٍ لديوان المتلص فيما بين أيدينا من المراجع نجدُه عند ابن النديم محمد بن إسحاق (المتوفى سنة ٤٣٨ هـ) حيث يذكر في كتابه « الفهرست » (صفحة ١٥٨ ليزج) أن الذي عمل ديوان « المتلص الأصمعي وغيره » . ولم يذكر من هؤلاء .

ثم نجدُ ذِكْرًا آخر لهذا الديوان عند أبي بكر محمد بن خير الأمويّ الأشبيلي (للمتوفى سنة ٥٧٥ هـ) في كتابه « فهرسة مارواه عن شيوخه »

(١) مقدمة ديوان عمرو بن قيس (٤٣) .

(صفحة ٣٩٧) وهو يذكر كتب الشعر التي وصل بها أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي القالي المتوفى سنة ٣٥٦ هجرية إلى الأندلس ؛ وهو يقول : «ومما ذكره أبو علي الغساني مما أخذه عن أبي مروان بن سراج مما لم يتقدم ذكره» ، فيذكر : «... وشعر المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح الضبي» .

ولم يذكر البغدادي في «خزانة الأدب» ديوان المتلمس في مسرد الكتب التي رجع إليها .

ومن عجب أننا لا نرى أبا علي القالي قد اختار في أماليه من شعر المتلمس سوى بيت واحد على أن ديوانه كان مما حمله معه بالأندلس !

ولا ندرى أين ذهبت تلك المخطوطة التي يشير إليها ابن خير . كما لا ندرى عن أي مخطوطة قديمة رجع إليها ناسخ المخطوطتين ب ، ج اللتين بين أيدينا . ولا ندرى أيضاً أين ذهبت المخطوطة التي كتبها ابن البواب ونقل عنها عبد الغني بن محمد النسخة الموجودة الآن ؟

وإننا هنا لنردّد السؤال نفسه الذي قلناه في تحقيق ديوان عمرو بن قيس ، فنقول : أهذا الذي ضمّته المخطوطات التي بين أيدينا هو كل شعر المتلمس ؟ وهل هذا كله هو حصيلة الأعوام التي عاشها هذا الرجل حتى بلغت نصف قرن أو زادت عنه قليلاً ؟ .

بل أين شعره الذي قيل إنه مدح به ملوك الشام ؟ بل أين القصائد التي بقيت منها أبيات مفردات تُنسب إليه في كثير من المراجع ؟

إننا نشك في أنه مدح ملوك الشام ، وهو الذي لم يمدح عمرو بن هند وكان ينادمه .

أما المخطوطات التي رجعنا إليها في تحقيقنا هذا ، فهي ست ترجع أولاها إلى عام ٥٦٨ هـ ، وآخرها إلى عام ١٣١٣ هـ . وترتيبها ووصفها هو :

(١) المخطوطة التي رمزنا إليها بحرف (ا) وجعلناها النسخة الامّ لِقِدَمِها محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة برقم ٣٩٣١ وعدد أوراقها ٢٨ . وجاء في صدرها : « ديوان شعر المتلمس الضبيّ رواية الأزم وأبي عُبيدة عن الأصمعي » . ثم ذكر على تلك الورقة في الجانب الأيسر بخط صغير هذه العبارة : « منقول من خط عليّ بن هلال بن البوّاب » وهو من مشاهير الخطّاطين ^(١) . وكتب في آخر ورقاتها : « تم شعر المتلمس بحمد الله ومنه وتوفيّه . خدّم بكتبه عبد الغنيّ بن محمد الكاتب في شهر سنة ثمان وستين وخمس مائة » .

وتبدأ الورقة الأولى منها بالبسملة ثم سرّد نسب الشاعر وقصة هذا النسب كما يظهر من طبعتنا هذه . وفيها شروح للأصمعيّ وأبي عُبيدة وأبي عمرو والشيباني والأحوّل .

وقد كتبت أبيات الشعر بخط الثّالث بحجم كبير إلّا كلتين أو ثلاثاً من آخر البيت فيسكتبها الناسخ بحجم أصغر مائلة مرة إلى أعلى ، ومرة

(١) مما يؤسف له ضياع المخطوطة التي كتبها ابن البواب لأنها كانت تكون أدق ضبطاً كان هذا الكاتب شاعراً أدبياً إلى جانب أنه « صاحب الخط المنليح والإذهاب الغائق » كما قال ياقوت الحموي في ترجمه الطويلة له في « معجم الأدباء » (١٥ : ١٣١ - ١٣٤) . وقال عنه أيضاً : « وكان لابن البواب يد باسطة في الكتابة أعنى الإنشاء وفصاحة وبراعة » . وقد ذكره المعري في شعره ورواه الشريف المرتضى . مات سنة ٤١٣ هـ ، وقبل ٤٢٣ هـ . وذكروا أنه نسخ القرآن أربعاً وستين مرة . وترجم له ابن خلكان في « وفیات الأعيان » (٣ : ٢٨ - ٣٠) . وذكروا أنه مبتدع الخط « الرمحاني » والخط « المحقق » وأسس مدرسة للخطوط بقيت إلى زمن ياقوت المستصمعي (انظر ما كتبه « المستشرق هيوار في دائرة المعارف الإسلامية (١ : ١٠٣ - ١٠٤) : ولدنا مصورة من ديوان سلامة بن جندل بخطه . وكنا نتمنى لو بقيت مخطوطته لديوان المتلمس .

إلى أسفل . أما الشرح الذى تخلَّل الأبيات فقد كُتِب بخط النسخ . ولا يمكن تحديد عدد الأسطر فيها لأنها تتفاوت ، وقد تضمُّ الصفحة بيتين أحياناً أو ثلاثة أو أربعة .

وعلى هذه النسخة بعض تمليكات ثم أسطر بالخط الفارسيّ تفيد أن هذه النسخة وقفها السلطان الغازى محمود خان « مالك البرّين والبحرين وخادم الحرمين الشريفين » .

ويليها ديوان شعر الخرنق بنت بدر بخط هذا الكاتب نفسه وفى التاريخ ذاته .

[انظر اللوحات ١ ، ٢ ، ٣] .

(٢) المخطوطة التى رمزنا لها بحرف (ب) وهى محفوظة بالمكتب الهندى بلندن برقم ١١٠ وعدد أوراقها ١٩ ورقة تضمُّ كلُّ منها صفحتين ، وعدد السطور فى كل صفحة ١١ . وجاء فى صدرها هذا العنوان : « شعر المتلمس رواية أبى الحسن الأثرم عن أبى عُبَيْدة وأبى عمرو الشيبانى والأصمعى وغيرهم » ، وذلك بزيادة اسم « أبى عمرو الشيبانى » وكلمة « وغيرهم » .

ثم يعلو الورقة الأولى منها هذا السطر : « وما توفيقى إلا بالله » وتعبه البسمة ، وتبدأ بسرد نسب الشاعر . ثم تُختم الورقة الأخيرة بهذه العبارة : « نجز شعر المتلمس والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبيِّه محمد وآله وعترته الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل . قد تمَّ تحرير هذه الأشعار ، بعون الله الملك الغفار ، يوم الخميس الأئیس عشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠ من الهجرة على يد الضعيف الحاج عبد الله المكى غفر الله لوالديه ، وذلك بأمر الجنب العالى حاوى رتب المفاخر والمعالي ، فخر القضاة والحكام ،

محرّر القضايا والأحكام ، مخدومنا الجستنس مير ولیم یونس^(١) ، متّعنا الله تعالى بطول بقاءه ، وبلغنا من الخيرات ما يحبه ويرضاه . والحمد لله رب العالمين .

وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخ جميل ؛ ولكن فيها اضطراباً في بعض العبارات كما أن فيها نقصاً في بعض القصائد فلم تورد القصيدتين ١٥ ، ١٧ وقدمت بعض القصائد وأخرت بعضها حيث جعلت القصيدة رقم ٩ في المخطوطات الأخرى تالية للقصيدة رقم ٣ وأوردت خمسة أبيات منها ، ثم كررتها مرة أخرى في تسعة أبيات برقم ٨ . وأخرت القصيدتين ٦ ، ٥ فأصبح ترتيبهما فيها ١٢ ، ١٣ . وزادت مقطوعتين في آخرها لم تردا في باقي النسخ فأضفناها إلى قسم المنسوب برقم ١١ ، ٣٩ . وقد أسقط ناسخها بعض الكلمات التي لم يبينها وترك موضعها بياضاً ، كما أغفل النقط في بعض الكلمات وصحّف بعضاً آخر ، وروى أخباراً لم ترد في غيرها .

ولم يذكر الناسخ عن أي مخطوطات قديمة نقل هو نسخته .

[انظر اللوحات ٤ ، ٥ ، ٦] .

(٣) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (ج) ، المحفوظة بالمتحف البريطاني بلندن برقم ١٤٠٧ ، وهو صورة ثانية من المخطوطة ب في عدد الأوراق والأسطر والتأخير والتقديم والتحريف والتصحيح .

وجاء في صدرها وفي الورقتين الأولى والأخيرة منها العبارات الواردة في (ب) حتى تاريخ نسخها . وناسخها هو الذي نسخ أختها ، وليس ثمة فارق بينهما إلا تأتق الناسخ في الأخت (ب) ، ولم يتأتق في المخطوطة (ج) .

وهذه هي المخطوطة التي رجع إليها المستشرق فولرس ناشر الطبعة الأوربية في تعليقاته .

[وانظر اللوحة ٧] .

(٤) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (د) المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ١٣٤ أدب ضمن مجموعة ، وهي في سبع ورقات تضم كل منها صفحتين ، وعدد الأسطر في كل صفحة ٣٠ . وهي مكتوبة بخط مغربي بقلم الشنقيطي ، وجاء في صدرها : « ديوان شعر المتلمس الضبيعي رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي ، يليه إن شاء الله تعالى ديوان شعر الخرنق بنت بدر بن هفان الضبيعية أخت طرفة بن العبد لأمة ، رواية أبي عمرو بن العلاء والقواريري » . وجاء في آخر أوراقها : « تم شعر المتلمس بشرحه بحمد الله ومنه وتوفيقه ٢٧ رمضان سنة ١٢٩٥ . كتبه محمد محمود بن التلاميذ ثم وقفه على عصبه وقفاً مؤبداً . يليه إن شاء الله تعالى ديوان شعر الخرنق بنت بدر بن هفان أخت طرفة بن العبد لأمة رواية أبي عمرو بن العلاء » .

ولاشك في أن النسخة التي نقل عنها الشنقيطي هي مخطوطة أبا صوفيا التي جعلناها أمماً في تحقيقنا ورمزنا لها بحرف (أ) ولم يذكر الشنقيطي ذلك لأنه واضح من نقله كلاماً طويلاً لا علاقة له بالمتلمس كان قد أضافه ناسخ المخطوطة (١) في آخر أوراقها ، فنقله الشنقيطي أيضاً .

[انظر اللوحتين ٨ ، ٩] .

(٥) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (هـ) المحفوظة بدار الكتب برقم ٥٩٨ أدب ، وهي مكتوبة بخط مشرق في عشر أوراق كل منها تضم صفحتين ، سطور كل منها ٢٥ . ولم يذكر ناسخها اسمه ولكنه قال في آخرها : « تم شعر المتلمس بشرحه بحمد الله ومنه وتوفيقه . كتب في المدينة المنورة

من نسخة بخط رئيس أدباء أهل عصره حضرة الأستاذ الشيخ محمد محمود ابن التلاميذ الشنقيطي حفظه الله تعالى وفرغ منه في ١٢ ذو القعدة الحرام سنة ١٢٩٦ هـ .

وهذه هي النسخة التي اعتمدها ناشر الطبعة الأوربية أصلاً لطبعته مع أنها منقولة عن نسخة الشنقيطي .

[انظر اللوحات ١٠ ، ١١ ، ١٢] .

(٦) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (و) المحفوظة بدار الكتب برقم ١٣٦٣ أدب في ١٨ ورقة كل منها في صفحتين ، وفي كل صفحة ١٧ سطراً بخط نسخ جميل للغاية ، وعناوين القصائد بخط الثلث ، نسخها كاتبها أبو العيينة عطية وأتمها في يوم الأربعاء ثامن عشر شوال سنة ١٣١٣ هجرية عن النسخة السابقة (هـ) حيث ذكر العبارة الواردة في آخر تلك النسخة .

[انظر اللوحتين ١٣ ، ١٤] .

* * *

هذه هي المخطوطات التي جمعناها ورجعنا إليها في تحقيقنا . وقد ذكر الأستاذ بروكلمان أن هناك « نسخة قديمة من ديوان المتلمس في مكتبة كرنكو »^(١) . ولم نعرف نحن مصير هذه النسخة ولا أين هي الآن .

وفي المكتبة الظاهرية مخطوطة من الديوان محفوظة برقم ٥٦٥٧ في ست ورقات عدد أسطر كل صفحة منها ١٩ مكتوبة بالحرمة بخط دقيق ومشكولة بعض الشكل . وهي منقولة من نسخة بخط الشيخ محمد محمود الشنقيطي ، وناسخها هو محمد شكري المكي نزيل مصر سنة ١٣٢٢ .

(١) كتاب « تاريخ الأدب العربي » (١ : ٩٤) .

الفرق بين طبعتنا والطبعة الأوسوية :

يرجع الفضل في نشر ديوان شعر المتلمس الضبعي قائماً بذاته^(١) إلى المستشرق الأستاذ كارل فولرس Karl Vollers ، وهو عالم نمساوي ولد عام ١٨٥٧ ، وشغل منصب مدير دارالكتب المصرية عام ١٨٨٦ خلفاً للمستشرق الألماني و. شبتا W. Spitta الذي أبعد عن مصر في أعقاب الثورة العربية سنة ١٨٨٢ ومات بعد عودته لبلاده سنة ١٨٨٣ ، فاختر بعده بسنوات قليلة كارل فولرس خلفاً له ، وظلَّ يشغل هذا المنصب سنوات حتى عُيِّن أستاذاً للغات الشرقية بجامعة فيينا سنة ١٩٨٦ وتوفي عام ١٩٠٩ . وقد نشر هذا الديوان عام ١٩٠٣ في ليزج مع مقدمة بالألمانية .

ومن آثاره التي ذكرها الأستاذ نجيب العتيقي في موسوعته « المستشرقون »^(٢) : الجزءان الرابع والخامس من كتاب « الانتصار لواسطة عقد الأمصار » لابن دقاق (سنة ١٨٩٣) ، و « سيرة ابن طولون » لابن سعيد المغربي (برلين ١٨٩٤) ، فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة ليزج وصف فيه ٨٩٨ مخطوطاً عربياً (ليزج ١٩٠٦) .

ويقول الأستاذ نجيب العتيقي : « ومن دراساته : القرآن بلهجة مكة الشعبية ، واللهجة العربية العامية بين قدماء العرب . وترجمة نولده (المجلة الأفريقية ١٩٠٦) . وجغرافية الجزيرة العربية (المجلة الآشورية ١٩٠٩) . والأدب العربي (الذكرى المثوية لأ.أري ١٩١٠) . واللورد كرومر في مصر (المجلة التاريخية ١٩١١) . »

(١) كان الأب لويس شيخو قد نشر طائفة من شعر المتلمس نقلها من مخطوطة ديوانه بدار الكتب المصرية سنة ١٨٩٠ ، ثم أعيد طبعها سنة ١٩٢٦ في مجموعة « شعراء النصرانية » .

(٢) كتاب « المستشرقون » (٦٣٣ — الطبعة الثالثة — دار المعارف) .

هذا هو العالم الذي يرجع إليه الفضل في نشر الديوان نشرة علمية منذ

سبع وستين سنة ٩٤٣٧

* * *

أما الفرق بين طبعتنا والطبعة الأوربية فيبدو أولاً في الرجوع إلى هذه النسخ الست من مخطوطات الديوان ، وبخاصة أسبقها في القَدَم .

وقد قننا بتصويب كلمات نشرها فولرس في طبعته محرّفة كما هي في المخطوطات ، ولم يتبين الأب شيخو وجه صوابها فنقلها بتحريفها مثل كلمة « الحبيبة » ، وقد أوقع فولرس وشيخو في هذا التحريف ناسخ المخطوطة (هـ) مع أن مخطوطة الشنقيطى نقلتها صحيحة كما جاءت في مخطوطة الآستانة ، والصواب : « الحبيبة » . وقد ضبطت فيهما وفي باقي المخطوطات (هـ ، و) بفتح الباء الثانية وبدون تشديد .

هذا إلى جانب بعض أشياء قليلة أشرنا إليها في تعليقاتنا ، وهي لا تقلل من قيمة تحقيق هذا العالم .

أما الفروق في الشروح والتعليقات والتخريج فهي ظاهرة في طبعتنا ، جليلة في تحقيقنا مشاقة .

منهجنا في التحقيق :

أما منهجنا في التحقيق فقد تحدثنا عنه في المقدمة التي عقدناها لديوان عمرو بن قيسة^(١) من حيث معاشة الشاعر معاشة وثيقة والتعريف إلى ألفاظه وتعبيراته ، والربط بين صفحات الكتاب ربطاً تاماً ، ثم تحمل المعاناة الشديدة في تخريج الأبيات من جميع المراجع التي ذكرته ليتبين مدى الاستشهاد به .

هذا إلى جانب الربط بين صور العصر وألفاظه ربطاً متصلاً متلاحماً ليتبين الباحث مدى التقارب الوثيق بين هؤلاء الشعراء وعصرهم ،

(١) الصفحات ٤٥ - ٤٧ من مقدمة ديوان ابن قيسة .

ثم الاختلاف في الصورة بين شعراء قبائل تعيش في البادية وقبائل تعيش على سيف البحر ، مما يتبين منه أن هذه الدقائق الخفية في الاختلاف قد لا يستطيع مَنْ يصنع شعراً باسم هؤلاء أو أولئك أن يتنبه إليها كل التنبيه .

وفي استشهدنا بأبيات لشعراء معاصرين للشاعر أو قريبي المعاصرة كان هدفنا أن نبين عصرية الكلمة عند هذا الشاعر وعند غيره من معاصريه وتداول الصور بينهم متشابهة أو متباينة .

ثم تذييلنا كل ديوان بمعجم لألفاظ كل شاعر يضم الكلمات والحروف التي استعملها ، ويكشف عن أيها أكثر دوراً على لسانه ؛ حتى يتألف منها جميعاً معجم قُرْنِيّ لألفاظ هؤلاء الشعراء الذين اخترناهم ، وكلهم عاشوا في قرن واحد وإن اختلفت تواريخ ميلاد كل منهم ووفاته ؛ يضاف هذا المعجم إلى الشواهد التي استشهدنا بها عند الآخرين .

وقد بذلنا جهداً في تحقيق تواريخ الميلاد والوفاة لهؤلاء الشعراء وللمعاصرين لهم من ملوك اتصلوا بهم ، وهو أمر عسير اختلف فيه الباحثون . ونرجو أن يكون جهدنا في هذا الباب قد قارب الحقيقة أو أصاب كبرها .

خاتمة :

وكما قلتُ في تقديمي لديوان عمرو بن قيس ، أرجو أن يكون لهذا الجهد في نفوس الأدباء من الرضا والقبول ما يعوضني عن مشاقه ، ويمهد لي السير في الطريق الذي أشقّه متحملاً وعثاء في إيمان وطيد بصدق الغاية وحسن النية .

وإني لأشكر العلماء الأجلاء الذين تفضلوا فتنأولوا بالكتابة « ديوان عمرو بن قيس » وقدروا جهدي في تحقيقه ، والذين تفضلوا فأظهروا لي رسائلهم

وأحاديثهم مدى تقديرهم لما صنعت ، فكان للذي كتب أولئك ، وللذي قال هؤلاء ، أقوى مشجع ، وأوفر جزاء .

أمّا ما قدّمه السادة القائمون على « معهد المخطوطات » من عونٍ كبير لي فيما صنعتُ وما أنا صانع ، فهو جديرٌ بالتقدير من أهل الأدب بعامّة وليس متى فحسبٍ بخاصّة ؛ ولا يَسَعُنِي هنا إلا أن أقدم جزيل شكرى إلى الإخوة السكّرام : الشاعر الكبير الدكتور مختار الوكيل الذى يَصِلُ جُهدُه السابق فى خدمة الأدب الحديث بمجدٍ لا حِقِّ فى إحياء ذخائر الأدب القديم ؛ والأستاذ الأديب قاسم الخطاط الذى يمدّنى نشاطه الوافر بقوة وصلابة عزم ، ويقود سفينة هذا المشروع فى مهارة وإحكام حزم ، إلى غايتها المأمولة ، والأستاذ محمد رشاد عبد المطلب الذى لقيت منه قبل هذا ، وألقى منه بعد هذا من صدق إخائه ووفائه وإخلاصه لثرائه ما أعاننى على تحقيق عدد من مكنونات هذا التراث ؛ والأستاذ محمد مرسى الخولى الذى يدأب على سير هذه السفينة فى أمانٍ واستقرار ، إلى جانب الشكر للإخوة الفنّانين فى قسم التصوير بهذا المعهد على ما يسّروا لى من مُتعة فنية كانت عوناً آخر على توضيح ما غمض ، وإبراز ما أنبهم ، فأضافوا جميعاً بهذه الجهود المجمعّة المتآخية — إلى حفاظهم على تراث هذه الأمة المجيد — حرصهم على إظهاره فى هذا البناء الوطيد .

وإني لأسأل الله أن يشمل برحمته الأخ الكريم والشاعر الكبير المرحوم توفيق أحمد البكرى ، طيّب الله ثراه ، فقد مهّد قبل رحيله عن دنياه ، الثربة الخصبة لهذا الأثر ، ولكن المنية أعجلته فلم يشهد ثمرة ما بذّر ، فإلى روحه الطاهرة أهدى هذا الزهر ما

مسح لامل الصبر فى

مصر الجديدة } ٢٢ شوال ١٣٩٠
٨ شارع الشيخ محمود أبو العيون } فى ٢٠ ديسمبر ١٩٧٠

نماذج
من مخطوطات ديوان المتلوس الضبعي

وَأَنْشَعُ الْمُنَافِثَ الضَّعِيفَ

FBI, ME

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

ماد ۳۰ در قلم اولی

عالم السلام على الدنيا والآخرة

اللوحة رقم ١

الورقة الأولى من مخطوطة ايا صوفيا بالأستانة رقم ٣٩٣١ التي رمزنا لها بحرف (أ)

المسيرة رفيعاً هملاً
عزاً على الأرض

بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ

عَدَمُ كَيْفِ عِلْمِ الْغَيْبِ عَلَى الْأَمْنِ بِتَوْفِيقِهِ
عَدَمُ تَأَلُّفِ بَيْنِ الْخَلْقِ وَالْغَيْبِ

الْمَوْلَى وَتَقْدِيرِهِ عَلَى الْغَيْبِ بِتَوْفِيقِهِ عَدَمُ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ
حَسْبُ الْمَدِينِ الرَّكْبِ

أَكْبَدُ الْمَدِينِ الْغَيْبِ بِتَوْفِيقِهِ عَدَمُ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ
تَكُنْ بِتَوْفِيقِهِ بِتَوْفِيقِهِ وَتَكُنْ بِتَوْفِيقِهِ
وَأَكْبَدُ الْمَدِينِ الْغَيْبِ بِتَوْفِيقِهِ
تَكُنْ بِتَوْفِيقِهِ بِتَوْفِيقِهِ وَتَكُنْ بِتَوْفِيقِهِ
بِأَقْبَلِ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ عَدَمُ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ
عَدَمُ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ عَدَمُ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ

تَكُنْ بِتَوْفِيقِهِ بِتَوْفِيقِهِ وَتَكُنْ بِتَوْفِيقِهِ
بِأَقْبَلِ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ عَدَمُ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ
عَدَمُ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ عَدَمُ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ

مَا جُورَةُ سَتَا جِسْمَانِ طَلْقَا لَنَا

وَمَا لَنَا نَسُوهُ بِيَدِهِ وَالْغَيْبِ

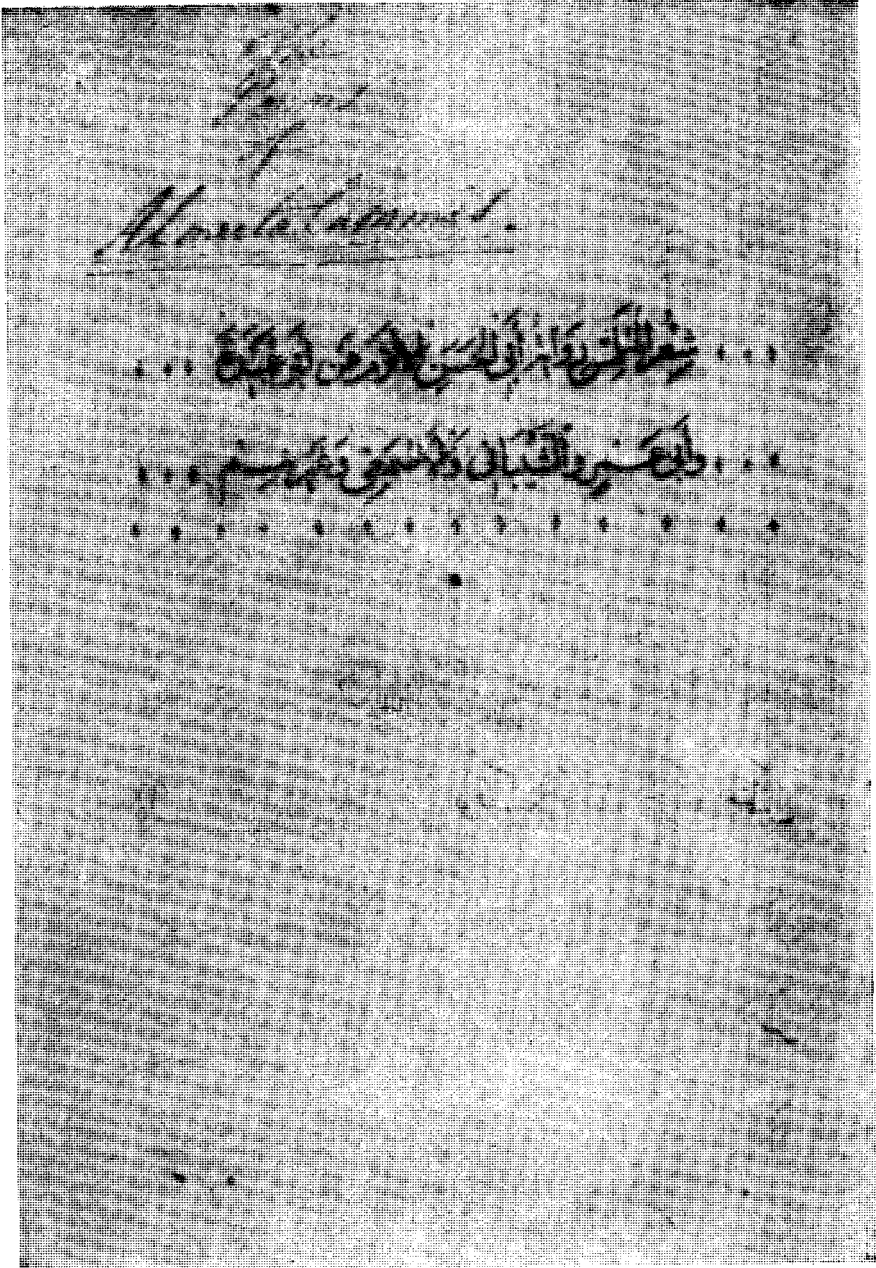
أَكْبَدُ الْمَدِينِ الْغَيْبِ بِتَوْفِيقِهِ عَدَمُ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ

وَأَمْنُهُ أَلْفَا لَدِي تَكُنْ بِتَوْفِيقِهِ طَلْقَا

الْمَدِينِ الْغَيْبِ بِتَوْفِيقِهِ عَدَمُ الْغَالِيَةِ بِتَوْفِيقِهِ
تَكُنْ بِتَوْفِيقِهِ بِتَوْفِيقِهِ وَتَكُنْ بِتَوْفِيقِهِ

فَإِنْ فَخَاطَبَ لَهُمْ مِنْ فَا لَدِي عَدَمُ الْغَالِيَةِ

لَمْ يَشْعُرْ أَلْفَا لَدِي بِتَوْفِيقِهِ



اللوحة رقم ٤

صدر المخطوطة المحفوظة بالمكتب الهندي بلندن الرموز لها بحرف (ب)

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَةٌ أَنْ تَأْمُرُوا
بِأَهْلَ بَيْتِكُمْ أَنْ يَسْبِقُونَكُمْ
وَأَمَّا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو
فَقَالَ أَبُو جَرِيرٍ قَالَ أَبُو جَرِيرٍ
بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخُو ضُبَيْعَةَ
بْنِ رِبْعَةَ بْنِ تَرْهَافٍ قَالَ
وَكُنْ لَمْ يَكُنْ فِي خِيَالِهِ
بِشَيْءٍ فَكَانَ إِذَا فُتِحَتْ فِيهِمْ
كَادُوا يَغْلِبُونَ عَلَى نَفْسِهِ
فَسَأَلَ عَمْرٍو بْنَ مَرْثَدٍ
بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْوَارِثِ
عَنْ نَسَبِ الْمُتَمَلِّقِ فَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي ضُبَيْعَةَ
أَصْحَمُ قَالَ عَمْرٍو
وَمَا هُوَ إِلَّا كَالسَّاقِطِ
بَيْنَ الْفَرَّاشَيْنِ فَبَكَعَ ذَلِكَ
الْمُتَمَلِّقُ فَقَالَ

بِرَّيْنَا

اللوحة رقم ٥

الورقة الأولى من المخطوطة المحفوظة بالكتب الهندية بلنغن الرموز لها بعرف (ب)

حجة المنطق والحكمة في قوله تعالى وحكي الله على عبده
 الطاهرين وحكي ما الله وحكي ما الله وحكي ما الله
 ... قد نرى من هذا المنطق وحكي ما الله وحكي ما الله
 ... قد نرى من هذا المنطق وحكي ما الله وحكي ما الله
 ... قد نرى من هذا المنطق وحكي ما الله وحكي ما الله
 ... قد نرى من هذا المنطق وحكي ما الله وحكي ما الله
 ... قد نرى من هذا المنطق وحكي ما الله وحكي ما الله
 ... قد نرى من هذا المنطق وحكي ما الله وحكي ما الله
 ... قد نرى من هذا المنطق وحكي ما الله وحكي ما الله
 ... قد نرى من هذا المنطق وحكي ما الله وحكي ما الله

اللوحه رقم ٦

الورقة الأخيرة من المخطوطة المحفوظة بالكتب الهندى بلندن الرموز لها بحرف (ب)

وَأَنْتَ تَزِيدُ الْكَافِرِينَ

بِدِينِهِمْ لِيُزِيلَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ قَالَ لِي جَدِّي كَانَ يَتَّبِعُ هَذَا الْقَوْلَ

وَأَمَّا جَدِّي وَبَنُو بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي

بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي

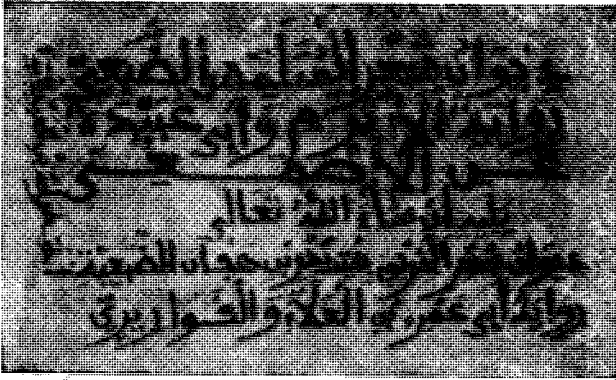
بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي

بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي

بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي

بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي

المسألة



اللوحه رقم ٨

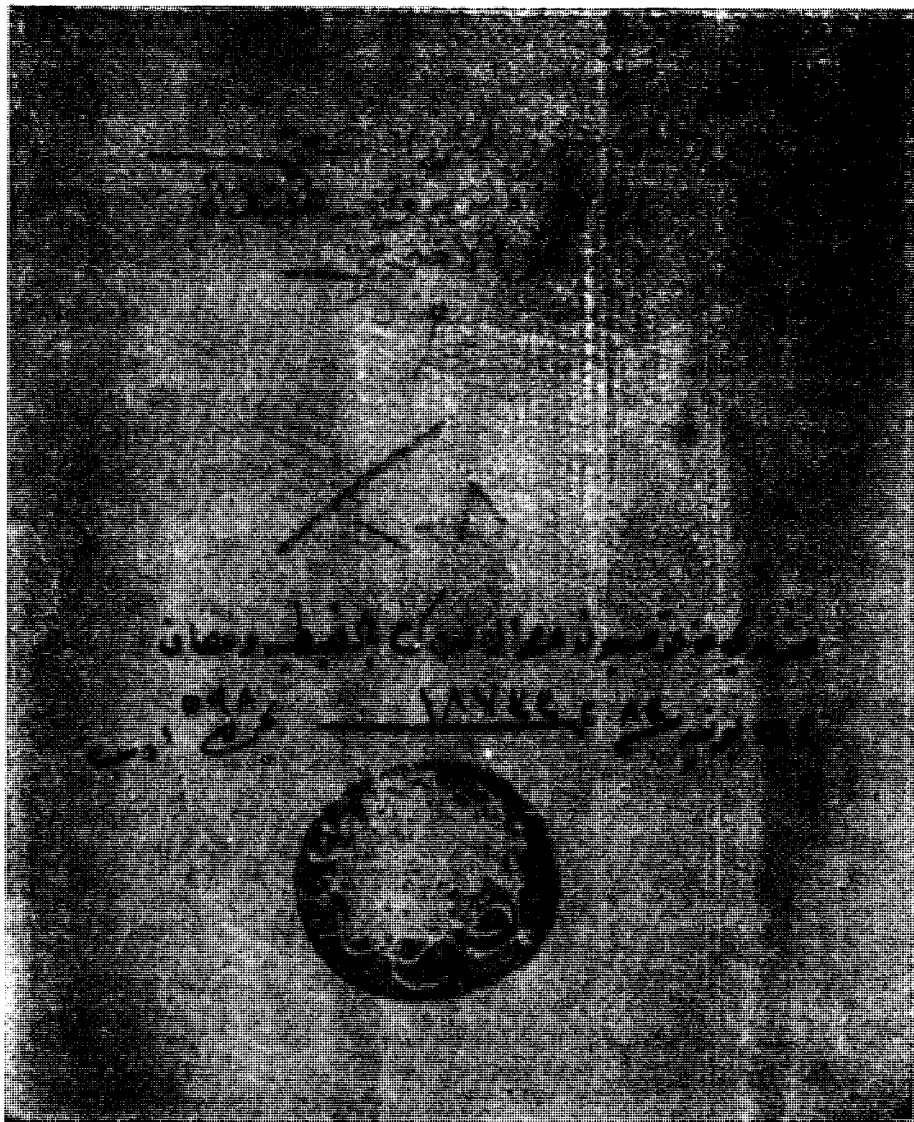
صدر مخطوطة الشنقيطى التى كتبها بخطه ومحفوظة بدار الكتب

تحت رقم ٣٤ ادب

وقد رمزنا لها بعرف (د)

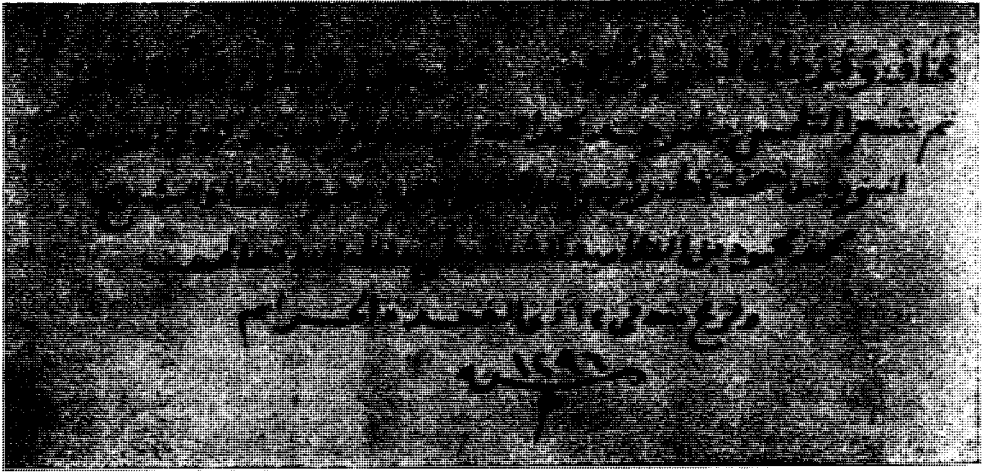
المرحة رقم ٩ مخطوطة الشقيطي المخطوطة بدار الكتب برقم ٣٤ أدب وقف ومزنا لها يعرف (٥)

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is dense and covers most of the page area.



اللوحة رقم ١٠

صدر مخطوطة نقلها ناسخها عن مخطوطة الشنقيطي . وهي محفوظة بدار الكتب برقم ٥٩٨ ادب
وقد رمزنا لها بعرف (هـ)



اللوحه رقم ١٢

الودقة الأخيرة من المخطوطة المحفوظة بدار الكتب برقم ٥٩٨ أدب
المنقولة عن مخطوطة التسنقيطى
وقد رمزنا لها بحرف (هـ)

مكتبة جامعة القاهرة

بيان عمل مكتبة
دولة الأيوبيين
من المخطوطات

تاريخ ١٢٦٤ هـ
الكتاب ١٣٦٣
الصفحة ٤٩٥١٥

اللوحة رقم ١٣

صدر المخطوطة رقم ١٣٦٣ المحفوظة بدار الكتب ، والتي ومزنا لها بحرف (و)

المكتبة
عبدالله بن محمد

المسكين الاميرين والفقراء
قالوا لا يستر الله

ثريته الا ما اراد فقلت
الرمق الذي يفتقر اليك بالفتلاق نسقوله
سرقته اني نعمة والفتلاق لفتاح مر مملوك
والحمد لله

في يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
ثم شمر المثلث ثم حمد الله ومنا ووعيت
في يوم الاربعاء ثامن شهر

شوال سنة ١٢١٤ هـ
على صاحبها افضل
الصلوة وزك
الجنة

كتبه ابو العباس عمري

الشيخ ابو العباس عمري

عبد الله بن عبد الله

اللوحة رقم ١٤
الورقة الأخيرة من المخطوطة رقم ١٣٦٣ المخطوطة بدار الكتب ، والتي رمزنا لها بحرف (و)

ذِي قَوَائِدِ شَعْرٍ

الْمُنْتَمِسِرِ الضَّبْعِيِّ

رَوَايَةُ الْأَبْرَمِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ -

قال أبو الحسن الأثرم: ^(١)

قال أبو عبيدة ^(٢): كان سبب هجاء المتلّس عمراً، وأسمه عمرو بن هند ^(٣)، وأسم المتلّس: جوير بن يزيد بن عبد المسيح.

(١) أبو الحسن الأثرم، هو علي بن المغيرة؛ صاحب النجوى والغريب واللغة. سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى وأبا سعيد الأصمعي، وروى كتبهما وكان لا يفارقها. وأخذ عنه أحمد بن يحيى ثعلب وغيره. توفي سنة ٢٣٢ هـ.

(٢) أبو عبيدة معمر بن المثنى؛ من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وأنسابها، اختلف في تاريخ وفاته فقبل سنة ٢٠٩ هـ. وقيل سنة ٢١٣ هـ.

أما الأصمعي، فهو أبو سعيد عبد الملك بن قُريب؛ واسم قريب: عاصم بن عبد الملك بن علي بن أصم. صاحب اللغة والنحو والغريب واللغة والمُلك. وكذلك اختلف في تاريخ وفاته فقبل سنة ٢١٣ هـ. وقيل سنة ٢١٧ هـ.

(٣) عمرو بن هند: هو عمرو بن المنذر الثالث بن امرئ القيس ابن النعمان بن الأسود اللخمي. ملك الحيرة خمسة عشر عاماً من عام ٥٦٣ - ٥٧٨ ميلادية. [انظر سياق نسبه في صفحتي ١٣١ - ١٣٢].

وقد أخطأ أبو الفرج حين ذكر في الأغاني (٢١ : ١٩٤) ليدن، ٢١ : ١٢٦ الساسي) إنه ملك ثلاثاً وخمسين سنة :

وكان يؤمّ مجاسه من الشعراء طرفة بن العبد والمتلّس والحارث بن حلزة =

وقال أبو عمرو (١) : هو جرير بن عبد المسيح ؛ أخو ضُبَيْعَة

= وعمرو بن كلثوم . وكان شديد البأس فاتكأ وسُمِّيَ بالمحرق الثاني لإحراقه بعض بني تميم ، وسُمِّيَ كذلك مضرط الحجارة ، وكان لا يتسم ولا يضحك . وهو الذي قتله الشاعر عمرو بن كلثوم . وأُمُّه هي هند بنت الحارث بن عمرو ابن حُجْرٍ الأكبر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن رَكْنَدَة ؛ فهي أخت حُجْرٍ بن الحارث والد الشاعر امرئ القيس ، وعمَّة هذا الشاعر .

وسيرد سياق نسب عمرو بن هند مع القصيدة رقم ٦ كما ذكره أبو الفرج الأصفهاني مع تعليقه نحن على هذا السياق [في صفحتي ١٣١ - ١٣٢] .

(١) أبو عمرو : اشتهر بهذه الكنية اثنان ؛ أبو عمرو بن العلاء وهو عَلَمٌ مشهور في علم القراءة واللغة وتوفي سنة ١٥٤ هـ .

والآخر أبو عمرو الشيباني واسمه إسحاق بن مرَّار ، وكان عالماً باللغة ، حافظاً لها ؛ جامعاً لأشعار العرب . قال ابنه عمرو : لما جمع أبي أشعار العرب كانت نِسْفاً وثمانين قبيلة . وكانت وفاته سنة ٢٠٦ وقيل سنة ٢١٠ هـ . ونرجح أنه هو المقصود هنا ، وسيرد بعد ذلك .

وصرَّحت المخطوطتان بـ ج بذلك إذ قالتا في الورقة الأولى « شعر المتلمس رواية أبي الحسن الأثرم عن أبي عُبَيْدة وأبي عمرو الشَّيْبَانِي والأصمعي وغيرهم » . [انظر صفحات نماذج المخطوطات الملحقة بالمقدمة] .

وقد اضطربت المخطوطتان بـ ج في الأسطر الأولى من هذه المقدمة حيث جاء فيهما :

« قال أبو الحسن الأثرم : قال أبو عبيدة : كان سبب هجاء المتلمس واسمه جرير بن عبد ؛ ابن عمرو بن هند . وقال أبو عبيدة : هو جرير ابن عبد المسيح . . . » .

● ساق ابن حزم الأندلسي على بن أحمد بن سعيد في « جهرة أنساب العرب » (٢٩٣) والآمدئي أبو القاسم الحسن بن بشر في « المؤتلف والمختلف » =

== (٢١) القدسي ، ٩٥ (الجلي) نسب الشاعر على هذا الوجه : جرير بن عبد المسيح
ابن عبد الله بن زيد بن دَوْقَن بن حرب بن وهب بن جُلَيّ بن أَحَسَّ
ابن ضُبَيْعة بن ربيعة بن تزار .

وساقه اليه يعقوب بن أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب المعروف بابن واضح
في « تاريخ اليعقوبي » (١ : ٢٢٠) هذا المساق ولكنه أسقط اسم « جُلَيّ » .
وساقه أبو الفرج الأصفهاني على بن الحسين في « الأغاني » (٢١ : ١٨٦)
ليدن ، ٢١ : ١٢٠ (الساسى) هذا المساق ، ولكنه أسقط اسم « زيد
ابن دوفن » . ثم عاد في (٢١ : ١٨٧) ليدن ، ٢١ : ١٢١ — ١٢٢ (الساسى)
فقال : « وقال محمد بن سلام : المتلمس هو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله
ابن ربيعة بن دَوْقَن بن حرب ، وسائر النسب على ما تقدم » . فجاء هنا ذكر
« ربيعة بن دَوْقَن » بدلاً من « زيد بن دوفن » . وقال أبو الفرج بعد ذلك :
« وقال ابن قتيبة : هو المتلمس بن عبد العُزَيّ ، ويقال ابن عبد المسيح
من بني ضُبَيْعة بن ربيعة ثم من بني دوفن ، وأخواله بنو يَشْكُر .
وقال أبو حاتم عن الأصمعي : اسمه جرير بن زيد . ويقال اسمه عمرو بن الحارث .
ويقال اسمه عبد المسيح بن جرير » .

فإذا رجعنا إلى محمد بن سلام الجُمَحِيّ في « طبقات الشعراء » (٣٦) ليدن
وجدناه يقول : « والمثلّس ، وهو جرير بن عبد المسيح ، أحد بني ضُبَيْعة
ابن ربيعة ويقال : ضُبَيْعة الأَضْجَم ، والأَضْجَم : الخير بن عبد الله بن ربيعة بن
دَوْقَن . وبه ضُجِمَت ربيعة » . وفي هذا الكتاب (١٣١) طبعة دار المعارف)
يضيف الأستاذ محمود محمد شاكر في سياق نسب المتلمس بعد ذكر أبيه
عبد المسيح [بن عبد الله بن دَوْقَن . . .]

أما كلام ابن قُتَيْبَةَ أبي محمد عبد الله بن مُسْلِم الدِّيَنَوْرِيّ الذي ذكره
أبو الفرج الأصفهاني فقد ورد بِنُصِّهِ في كتابه « الشعر والشعراء »
== (١٣٣) الحلبي ، ١٨١ (المعارف) .

== ويقول أبو بكر محمد بن الحسن بن درّيد في كتابه « الاشتقاق » (٣١٧):
« المتلمس الشاعر ، واسمه جرير بن عبد العزّي » .

ويجيء أبو بكر الأنباري محمد بن القاسم في « شرح التهائم السبع الطوال »
(١٢٣) فيقول : « وقد كان المتلمس — وهو عبد المسيح بن جرير .
قال ابن الكلبي : هو جرير بن عبد المسيح » .

وقال أبو محمد عبد الله بن محمد بن السّيد البطلاني في « الاقتضاب »
(٣٩٧) : « . . . واسمه جرير بن عبد المسيح ، وقيل : هو جرير
ابن عبد العزّي » .

ويقول ابن الشجري أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة
العسوي الحسني في « المختارات » (١ : ٢٧) : « . . . المتلمس ،
واسمه جرير بن عبد العزّي ، ويقال ابن عبد المسيح » . ثم يسوق النسب
مسكاف ابن حزم وأبي الفرج ؛ وثلاثهم لم يذكروا اسم : « يزيد بن
عبد المسيح » الذي ورد في المتن .

وسماه الجاحظ أبو عثمان غنم بن بحر في كتابه « الحجاب » (٢ : ٣٠
« رسائل الجاحظ » تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) : « عبد المسيح المتلمس » .

وذكر البغدادي عبد القادر بن عمر في « خزنة الأدب » (٣ : ٧٣ بولاق)
نسب الشاعر على سياق الأغاني ، ثم قال : « وقيل إنه جرير بن عبد العزّي ،
وقيل غير هذا » ، وذكر أن كنيته ؛ هي : « أبو عبد الله » . ولكنه عند
ذكر « جُلّسى » قال : « وجلى بضم الجيم وتشديد اللام بعدها ألف
مقصورة » ، مع أن الشاعر ذكر اسم جدّه كما ضبطناه نحن ، وكما ورد عند
ابن حزم ؛ وذلك في البيت ١٢ من القصيدة رقم ٥ .

وانظر عن ولده « عبد المّدان » في رواية ، و « عبد المتّان » في روايتين
آخرين [صفحة ١٩٨] وقد مات في بُصرى .

أما سبب تسميته « المتلمس » فقد ذكرت جميع المصادر أنه لقوله في البيت
التاسع من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٢٣] :
==

== وَذَٰكَ أَوَّانُ الْعِرْضِ حَىٰ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ

[انظر د لطائف المعارف ، للشمالي (٢٥ الحلبي) بتحقيقنا] .

● التخریج : الأصمعیات (الأصمعیة ٩٢ صفحة ٢٨٥ — ٢٨٨ دار المعارف) القصيدة كلها ما عدا البيت ١٣ وذكر الأصمعي أن المتلمس قالها « يغتاب خاله الحارث بن التوأم اليشكري » ووردت الأبيات فيها على هذا الترتيب : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ — وروى ابن الشجري في د مختارات ابن الشجري « (١ : ٢٨ — ٢٩) القصيدة كاملة وبترتيبها الذي جاءت به في الديوان ؛ وفي كتابه « الأمل في الشجرية » (١ : ٩٢) البيت الأول — وأورد أبو تمام حبيب بن أوس الطائي في د الوحيات « (١١٢) الأبيات ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ — وذكر الجاحظ في كتابه « الحيوان » (٣ : ١٣٦) الأبيات ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، وفي (٤ : ٢٦٣) البيت ١٤ ؛ وفي كتابه « البيان والتبيين » (٣ : ٦٠) البيت ٣ ، وفي (٣ : ٣٨٠ ، ٣٦٩) البيت ٨ ونسبه في الموضع الأول ولم ينسبه في الموضع الثاني ، وفي د كتاب الحجاب « (رسائل الجاحظ ٢ : ٣٠ تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) البيت ٨ منسوباً لعبد المسيح المتلمس — وأورد ابن قتيبة في د الشعر والشعراء « (١٣٢ — ١٣٣ الحلبي ، ١٨٠ — ١٨١ دار المعارف) الأبيات ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، وفي (١٣٣ الحلبي ، ١٨١ المعارف) البيت ٣ وحده ، وفي د أدب الكاتب « (٤٤٧ ليدن) البيت الأول وحده ، وفي كتابه « المعارف » (٥٥٣ دار الكتب) البيت ٨ منسوباً ، ثم ذكره غير منسوب في « عيون الأخبار » (٢٠٥ : ٢٠٤) — واختار البهري أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي في د الحماسة « (٣٢ ليدن المصورة ، ١٨ بيروت) البيت ١٤ — وذكر أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي في كتابه « الزينة في الكلمات الإسلامية العربية » =

= (٢ : ٢٢٣) البيت ١٥ — وروى أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني »
 (٢١ : ١٨٧ ليدن ، ٢١ : ١٢١ الساسي) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ،
 ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، وفي (٢١ : ٢٠٤ ليدن ، ٢١ : ١٣٣ الساسي) الأبيات ٨ ،
 ١١ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ ، وفي (٢١ : ٢٠٦ ليدن ، ٢١ : ١٣٤ الساسي) البيت ٨ ،
 وفي (٢١ : ٢٠٨ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ الساسي) البيتين ٩ ، ٣ ، وفي (٢١ :
 ٢٠٩ ليدن ، ٢١ : ١٣٧ الساسي) الأبيات ١ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ ،
 ثم البيت ٨ ثم البيت ١٧ ، وقد ذكر البيت ٨ قبل ذلك في (٣ : ٣ الساسي ،
 ٣ : ٩٠ دار الكتب) منسوباً ، وذكره مرة أخرى في (٤ : ١٢٨ الساسي ، ٥ : ٣
 دار الكتب) غير منسوب — وذكر ابن أبي عون إبراهيم بن محمد في « التشبيهات »
 (٣٢٨ — ٣٢٩) الأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ — وروى أبو حيّان
 التوحيدى في كتابه « الصداقة والصديق » (٢٥٨ — ٢٥٩) الأبيات ٩ ، ١١ ،
 ١٣ ، ١٢ ، ١٤ — وروى صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري
 في « الحاسة البصرية » (١ : ٤١) الأبيات ٧ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،
 ١٤ ، ٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ — وأورد الخالديّان أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد
 ابنا هاشم بن وعلّة في « الأشباه والنظائر » (١ : ١٤٣) البيتين ١٤ ، ٨ مع
 بيتين من بحرهما وقافيتهما للحصين بن الحُمّام المرّئي ، وفي (١ : ١٤٧ —
 ١٤٨) الأبيات ١١ ، ١٣ ، ١٢ غير منسوبة ، وفي (٢ : ١١٤) البيت ١٤
 منسوباً للمتأسس ، وفي (٢ : ٢٧٧) البيت ١١ منسوباً للمتأسس — وذكر أسامة
 ابن منقذ في « لباب الآداب » (٣٩٣) الأبيات ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،
 ولم ينسبها ؛ على حين ذكر البيت ٨ منسوباً في كتابه « المعاص » (١٨ طبعة باريس ،
 ١٨٨ « نوادر المخطوطات » مصر) — وذكر العباسي عبد الرحيم بن عبد الرحمن
 في « مباحث التصيص » (٣٣٠) الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ —
 وذكر ابن دريد في « جوهرة اللغة » (٢ : ٢٨٤ ، ٣٨٤) البيت ٨ ،
 وفي (٢ : ٣٧٢) البيت ١٤ ؛ وفي كتاب « الاشتقاق » (٣٤٢) البيت ٣ منسوباً ، =

= (٣٥٧) البيت ٨ غير منسوب — وروى البغدادى^٤ فى «خزاة الأدب» (٤ :
 ٢١٥ — ٢١٦) ١٢ يتأهى ١٠٦٤ ، ٣٠٤ ، ٥٤٤ ، ٩٠٤ ، ١٠٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ،
 ١٤٠ ، ١٤٠ وذكر أن عدّة أبيات القصيدة تسعة عشر بيتاً ثم ذكر البيت ١٤
 غير منسوب فى (٣ : ٣٣٧) فى خبر نقله عن ابن جنى^٥ فى كتاب «سر الصناعة»
 — وأورد الراغب الأصفهاني أبو القاسم حسين بن محمد فى «محاضرات الأدباء
 ومحاورات الشعراء والبلغاء» (١ : ١٧٥) الأبيات ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤
 — وذكر أبو بكر محمد بن أبى سليمان داود الأصفهاني فى كتاب «الزهرة»
 (١٣٦) الأبيات ١١ ، ١٣ ، ١٤ — وروى ابن السّيد البطليوسى^٦
 فى «الاقطاب» (٣٩٦ — ٣٩٧) الأبيات ١٠٤ ، ١٥٤ ، ٤ — واستشهد
 أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى^٧ فى «غريب الحديث» (٣ : ٤٩)
 بالبيت ١١ — وروى الشريف المرتضى فى «أمالى المرتضى» (١ : ٥)
 البيت ١١ أيضاً وأشار إلى استشهاده أبى عبيد به — وذكر أبو أحمد العسكري^٨
 البيت ٨ فى «المصون» (٨٤) — وأبو هلال العسكري فى «ديوان المعاني»
 (١ : ١٣٥) و «جمهرة الأمثال» (١ : ٤٠٦) — وأحمد بن محمد بن عبد ربّه
 فى «العقد الفريد» (٥ : ٢٥٩) اللجّة ٦ ، ٦٠١ : ٢٠١ التجارية (البيت ٣ ، ٤ : ٦٠)
 اللجّة ٤ ، ٨٨ : ٨٨ التجارية (البيت ٨ — وأبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز
 البكري^٩ فى «فصل المقال» (١٣١ — ١٣٢) الأبيات ٨ ، ٩ ، ٢٤ — وروى النعالي^{١٠}
 أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل فى «التنثيل والمحاضرة» (٥٠ — ٥١)
 الأبيات ٨ ، ٩ ، ١١ : وفى «ثمار القلوب» (٤٢٧ — ٤٢٨) البيت ١٤
 — وذكر الميدانى^{١١} أبو الفضل أحمد النيسابورى^{١٢} فى «مجمع الأمثال» (١ : ٤١)
 البيت ٨ ، وفى (١ : ٤٤٥) البيت ١٤ — وروى المبرّد أبو العباس محمد بن يزيد
 فى «الكامل» (١ : ١٣٣) التقدم العملية ١ ، ٢٧٩ : نهضة مصر (البيت ٩ غير
 منسوب) وفى «المقتضب» (٢ : ٩٣) البيت ١٠ ، وفى (٣ : ٧٧)
 البيت ٩ : وفى كتابه «الفاضل» (١٢) البيت ٨ — وذكر الزّجاجى^{١٣} =

= أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق في « مجالس العلماء » (٣٢٩) البيت ٣
 غير منسوب — وذكر ابن زيده عن ابن إسماعيل بن سيدة في « المحكم »
 (١ : ١١٥) « قرع » البيت ٨ غير منسوب — وذكره أبو حاتم السجستاني
 في « المعمرين » (٥٨) منسوباً — كما ذكر هذا البيت منسوباً ابن واصل
 الحموي أبو عبد الله محمد بن سالم بن واصل في « تجريد الأغاني » (١ : ٣٥٤)
 — وذكره أيضاً الشيخ أبي البرقي إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله في « شرح المختار
 من شعر بشار » (١٩٧) — وروى ابن منظور محمد بن المكرم في « اللسان »
 (١٥ : ٤١٦) « كرم » البيت الأول وغير صدره برواية أخرى (١ : ٣٠١)
 « حسب » (البيت ٢) (٩ : ٢١٢) « شيط » (البيت ٣) (١٤ : ١٩٦) « نفل »
 صدر البيت ٤ مع عجز البيت ١٧ (٢٠ : ٦٥) « قنا » (البيت ٦ غير منسوب ،
 (١ : ٦٨) « درأ » (٦ : ١٢٦) « صر » (١٧ : ٢٤٩) « كون » (البيت ٧ ،
 (١٠ : ١٣٥) « قرع » (البيت ٨ ، (٨ : ٣٧١) « قص » (١٦ : ١٢٢)
 « وسم » (البيت ٩ غير منسوب ، (١٤ : ٣٥٥) « جذم » (البيت ١١ ، (١٥ :
 ٢٣٩) « صم » (البيت ١٤ ، (١٤ : ١٩٦) « نفل » (عجز البيت ١٧ مع صدر
 البيت ٤ ؛ وفي كتابه « مختار الأغاني » (٢ : ٣٧٣) ذكر البيت ٨ منسوباً
 — وروى الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد في « تهذيب اللغة » (٢ : ١٢٨)
 « صم » (البيت ١٤ — وذكر الجوهرى أبو نصر إسماعيل بن حماد
 في « الصحاح » (١١٣٩) « شيط » (البيت ٣ غير منسوب ، (٤٩ : « درأ »
 و ٧١٢) « صر » (البيت ٧ ونسبه في الأول ولم ينسبه في الثاني ، (١٨٨٤)
 « جذم » (عجز البيت ١١ ونسبه — وذكر ابن جني أبو الفتح عثمان بن جني
 في « الخصائص » (٢ : ١٨٢) البيت ١٠ ولم ينسبه — وذكر الزمخشري
 محمود بن عمر في « أساس البلاغة » (٢ : ٤٦٨) « نفل » (البيت الأول ،
 (١ : ٤٦٨) « سوغ » (البيت ١٤ ؛ وفي كتاب « الفائق في غريب الحديث »
 (١ : ٢٥٨) البيت الثاني ؛ وفي كتاب « المستقصى في أمثال العرب » (١ : =

= (٢٢١) البيت ١٤ — وأورد أبو العلاء المعري في «رسائل المعري» (١٥٦) البيت ٣ — وذكر الأنباري أبو بكر محمد بن القاسم في «شرح القصائد السبع الطوال» (٢٦٣) البيت — ٦ والقرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري في «الجامع لأحكام القرآن» (١١: ٢١٧) البيت ١٤ ونسبه عن القراء لرجل من بني أسد — وأورد ابن سنان الحفاجي أبو محمد عبد الله بن محمد ابن سعيد بن سنان في «سرّ الفصاحة» (١٥٠) البيت ١٠ — وورد البيت ١٠ في «مجموعة المعاني» (١٤٨) — وذكر الآمدي أبو القاسم الحسن بن بشر في «المؤتلف والمختلف» (٧١ القدسي، ٩٥ الحلبي) البيت ١٤ — وذكر المارزباني محمد بن عمران في «معجم الشعراء» (٢٠٧ القدسي، ١٣٢ الحلبي) البيت الأول والبيت ٧ ونسبهما ، وفي (٢٠٩ القدسي، ١٧ الحلبي) البيت ٨ غير منسوب — وروى كمال الدين الدميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢: ٥٥) البيت ١٤ غير منسوب — وذكره الطبري أبو جعفر محمد بن جرير في «تاريخ الطبري» (٢: ١١١ أوربا، ٥: ٢٥٣ المعارف) تمثل به المغيرة بن شعبة منسوباً في خطبة له — وأورد النشوي شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب في «نهاية الأرب في فنون الأدب» (٣: ٦٤) الآيات ٨، ٩، ١١ — وذكر الشربشي أحمد بن عبد المؤمن في «شرح المقامات الحريية» (٢: ٣٩٢ بولاق) البيت ٨ — وروى ابن يعيش في كتاب «النفصّل» (٣: ١٢٨) البيت ١٤ غير منسوب — وذكر أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي في كتاب «المسلسل» (٢٦٨) البيت ١٤ — وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى البيت ٧ في «مجاز القرآن» (٢: ١٢٧) منسوباً إلى عمرو بن حُصَيّ التغلبي مع أنه من رواية ديوان المناس، وقد روى أبو الفرج الأصفهاني في ترجمة المناس أياتاً من هذه القصيدة قللاً عن أبي عبيدة مع تليقات لأبي عبيدة عليها كتابه على البيت ٣ بأنه أسير مثل في البقصر ، وتعليقه على البيتين ١٠، ١١. بأنهما أشرد مثل =

[بن ربيعة] بن نزار. (١) وكان المتلّس في أخواله من بني يشكر؛ (٢) وقال إنه فيهم ولد حتى كادوا يغلبون على نسبه (٣). فسأل عمرو بن هند يوماً الحارث ابن التوام اليشكري (٤) عن نسب المتلّس، فقال (٥): «أوانا يزعم أنه

= قيل في الفخر بالأمهات، وقوله عن الآيات ١١، ١٣، ١٤ أنها أشردُ مثل قبل في اعتداد بني العم والكف عن مقاتلتهم، ثم قوله: «ولم أجمع لأحدٍ بمثل هذه الآيات حكمةً وأمثالا» من أولها إلى آخرها، وفيها من الأمثال السائرة ما يضرب مثلاً للحكيم عند نسيانه، وذكر البيت ٨، وأخيراً قوله: «وفيها من شارد الأمثال» ثم ذكر البيت ١٨ — وروى الصميري في «مسالك الأبحار» (٩: ١١٠ المخطوطة) الآيات ١، ٣، ٤، ١١، ١٣، ١٤، ١٩ — وذكر ابن عبد البر النخعي في «هجرة المجالس» (١: ٦٩٦) البيت ٣ — وروى الزبيدي أبو بكر في طبقات «النحويين واللغويين» (٣٣) البيت الأول وقال: «قال أبو عمرو بن العلاء: كانت العرب إذا أرادت أن تنشدة قصيدة المتلّس توضحوا لها».

(١) نزار بن معد بن عدنان. والزيادة بين حاصرتين أبشهاها من كتب الأنساب حيث سقطت من مخطوطات الديوان.

(٢) يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هذيل بن أقي بن دُعَمي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. ومن بني يشكر: الحارث بن حلزة. (٣) ذكر محمد بن حبيب في كتابه «الحسب» (٣٠٨) أن أمّ للمتّلس الضُبَيْمِيّ حبشية يقال لها: «سُحْمَة» وهو يذكر أبناء الحبشيات.

والعبارة في مخطوطتي الديوان ب، ج: «في أخواله بني يشكر يقال إنه فيهم قد ولد فكث فيهم...».

(٤) الحارث بن التوام اليشكري: ذكره أبو حاتم السجستاني في «المعشرين» (٩٨) وقال إنه عاش دهرًا في الجاهلية ثم أدرك الإسلام ولا يعقل. وسمّاه ابن ذرّيد في «الاشتقاق» (٣٤٢): «الحارث بن قتادة ابن التوام، الذي كان يناقض امرأ القيس بن حجر ويترضى له». وذكره أبو عبيد البكري بهذه التسمية في «فصل اللقال» (١٣٢).

من بني يشكر ، وأوانا يزعم أنه من بني ضبيعة أضجم (١) .

= (٥) قال أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني (٢١ : ١٨٦ — ١٨٧ ليدن ، ٢١ : ١٢١ الساسي) : « فسأل الملك وهو عنده الحارث بن التوأم اليشكري عن المتلس وعن نسبه فأراد أن يدعيه . . . » ثم قال (٢١ : ٢٠٨ ليدن ، ٢١ : ١٣٥ الساسي) : « فسأل الملك عنه الحارث بن التوأم اليشكري والحارث ابن جلدة فقال : ثمن المتلس ؟ فقالا : هو منوط في بني عمرو بن مرة ؛ أى أنه من ضبيعة مرة ومرة منا ، وهو ساقط بين الحيين . »

وقال أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي في « الاقتضاب » (٣٩٧) : « وكان نشأ في أخواله بني يشكر . ويقال إنه ولد فيهم وصحبهم حتى كادوا يغلبون على نسبه ويظن منهم . وإنما هو أحد بني بهثة بن جلي ابن أحس بن ضبيعة . . . »

وقال ابن الشجري أبو السماعات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني (المختارات ١ : ٢٧ — ٢٨) : « قال ابن السكيت وابن الأعرابي : كان المتلس مكث في أخواله بني يشكر حتى كادوا يغلبون على نسبه ، فسأل الملك — عمرو بن هند وهو مضرط الحجارة وهو الحرثي — الحارث ابن التوأم اليشكري عن المتلس وعن نسبه ، فأراد الحارث أن يدعيه . قال أبو غبيدة : كان جواب الحارث عنه أنه أوانا يزعم أنه من بني ضبيعة ، وأوانا يزعم أنه من بني يشكر . فقال عمرو : ما هو إلا كالساقط بين الفيراشيين . »

وكذلك ذكر البكري هذه القصة في « فصل المقال » (١٣٢) . وجاء في المخطوطتين ب ، ج : « فسأل عمرو بن هند يوماً الحارث بن التوأم اليشكري عن نسب المتلس فقال : يزعم أنه من بني ضبيعة أضجم . قال عمرو : وما هو إلا كالساقط بين الفيراشيين . ويبدو هنا نقص في العبارة عند كلام الحارث كما وردت فيهما « أضجم » بغير تنقيط : « أمهم » .

(١) ضبيعة أضجم : جاء في الأغاني : « ضبيعات العرب ثلاث كلها من ربيعة : ضبيعة بن ربيعة ويقال ضبيعة أضجم ، وضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، =

فقال عمرو بن هند :

ما أراه إلا كالساقط بين الفِراشين (١) .

فبلغ ذلك المنلّس ، قال في ذلك هذه الحكمة (٢) [طويل] :

١ يُعَيِّرُنِي أُمِّي (٣) رِجَالٌ ، لَا أَرَى (٤) أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بِأَنْ يَنْسَكِرَ (٥) .

= وُضِيعَةٌ بِنِ عَجَلٍ بِنِ لُجَيْمٍ ... وَكَانَ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ وَالرَّئَاسَةُ عَلَى رِيعَةٍ
فِي ضُيْعَةٍ أَضْجَمَ ، وَكَانَ سَيِّدُهَا الْحَارِثُ الْأَضْجَمُ وَبِهِ مُمَيَّتٌ ضُيْعَةٌ أَضْجَمٌ ،
وَكَانَ يُقَالُ لِلْحَارِثِ حَارِثُ الْخَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ دَوْفَنَ بِنِ حَرْبٍ . وَإِنَّمَا لُقِّبَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ لِقْوَةٌ فَصَارَ أَضْجَمٌ . وَالضَّجْمُ هُوَ اعْوَجَاجٌ فِي الْفِكَ
أَوْ الْخَنَكِ . [وَانْظُرْ مَا ذَكَرَ فِي حَاشِيَةِ الْمَقْطُوعَةِ ٣٦] بِقِسْمِ الزِّيَادَاتِ [صَفْحَةُ
٣١٥] .

(١) قال الميداني في « مجمع الأمثال » (٢ : ٩٥) :

« كالساقط بين الفِراشين : مُثَلٌّ يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرَيْنِ وَلَيْسَ
هُوَ فِي أَحَدٍ مِنْهُمَا » .

(٢) قال الأصمعي في الأصمعيات (٢٨٥) وهو يقدم الأصمعية رقم ٩٢
إنه قالها يعاتب خاله الحارث بن التوأم البشكري .

وقال ابن الشجري في مختاراته (١ : ٢٧) وهو يقدم هذه القصيدة إنه قالها
بذكر نسبه ويثبته .

وقال البغدادي في « خزنة الأدب » (٤ : ٢١٦) : « قال جامع ديوانه
أبو الحسن الأثرم ، قال أبو عبيدة ... » . وذكر البغدادي القصيدة وقال
إن عدتها تسعة عشر بيتاً . =

...
= (٣) رواية الأغاني (٢١ : ٢٠٩ ليدن ، ٢١ : ١٣٧ الساسي) :
« تَعَبَّرَنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَنْ تَرَى » .

وروى أبو الفَرَج الأصفهاني حكاية أبي عبيدة ، وهي أن أبا علي
الحاتمي قال :

« وَأَشْرَدُ مَثَلٍ قِيلَ فِي الْفَخْرِ بِالْأَمْهَاتِ قَوْلُهُ أَيْضاً » . [وذكر هذا
البيت والبيت العاشر] في حين رواه أبو الفرج مرةً أخرى في « الأغاني »
(٢١ : ١٨٧ ليدن ، ٢١ : ١٢١ الساسي) : « تَعَبَّرَنِي » .

ورواه ابن قتيبة في « أدب الكاتب » (٤٤٧ ليدن) : « تَعَبَّرَنِي أُمِّي
رَجَالٌ وَلَنْ تَرَى » وقال : « وَتَقُولُ : عَيَّرْتَنِي كَذَا ، وَلَا يُقَالُ : عَيَّرْتَنِي
بِكَذَا . قَالَ النَّابِغَةُ [الذُّيَّانِي ، وَاسْمُهُ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ] :

وَعَيَّرْتَنِي بَنُو ذُبْيَانَ رَهْبَتَهُ وَهَلَّ عَلَى بَأْنٍ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ
[وروايته في ديوان النابغة الذُّيَّانِي ٨٣ يروت دار الفكر : « قد عيرتني ...
خشيتته ... بَأْنٍ أَخْشَاءُ » ، وفي طبعة مصر ٥٩ كرواية أدب الكاتب بتغيير
« رهبتته » إلى « خشيتته »] .

وفي المخطوطين ب ، ج والأصمعيات والحماسة البصرية ومسالك الأبصار
والزبيدي في طبقات النحويين واللغويين : « تعبَّرَنِي » .
وكذلك رواه العباسي في « معاهد التنصيص » وفيها رُوي : « رجلاً »
وهو خطأ .

(٤) الرواية في كلٍّ من الأصمعيات ومعجم الشعراء والأغاني والحماسة
البصرية وطبقات النحويين : « وَلَنْ تَرَى » .

(٥) رُوي عند ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ٤١٦) (كرم) (بصدر
لم يرد في مخطوطات الديوان أو في المراجع الأخرى وهو :

تَكْرَمَ لَتَعْتَادَ الْجَمِيلَ وَلَنْ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنٍ يَتَكْرَمُ .

وَمَنْ كَانَ^(١) إِذَا عَرَضَ كَرِيمٍ فَلَمْ يَصْنُ

لَهُ حَسَبًا^(٢) كَانَ اللَّئِيمَ الْمَذْمُومًا

مَعْنَى قَوْلِهِ «يَعِيرُنِي أُمِّي» : أَيْ يَعِيرُنِي بِأُمِّي، فَخَذَفَ الْبَاءَ .

وَكُلُّ كَرِيمٍ لَا يَصُونُ حَسَبَهُ كَانَ مَذْمُومًا .

أَحَارِثُ^(٣) إِنَّا لَوْ نَشَاطُ^(٤) دِمَاؤُنَا

تَزِيلُنْ^(٥) حَقِّي لَا يَمَسُّ^(٦) دَمٌ دَمًا^(٧)

(١) الأصمعيات : « وَمَنْ يَكُ » .

(٢) الرواية في اللسان (١ : ٣٠١ « حسب ») : « ذَا نَسَبٍ كَرِيمٍ وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ » .

ولرواية في الأغاني : « وَلَمْ يَصْنُ » .

(٣) هو الحارث بن النوأم البشكري . واسم أبيه قتادة بن النوأم البشكري .

وقد ترجمناه في الحاشية رقم ٤ [صفحة ١٢] .

ترتيب هذا البيت في الأصمعيات الرابع حيث ذكرت قبله البيت العاشر .

(٤) نشاط : قال الجوهري في « الصحاح » (١١٣٩ « شيط ») :

« وشاط فلان الدماء ، أى خلطها ، كأنه سفك دم القاتل على دم المقتول .

قال الشاعر » [وذكر بيت المتلمس غير منسوب] ثم قال : « وشاط فلان ،

أى ذهب دمه جداراً ويقال : أشاطه وأشاط بدمه وأشاط دمه ،

أى عرض له للقتل » .

وقال ابن منظور في « اللسان » (٩ : ٢١٢ « شيط ») : « وفى الحديث

فى صفة أهل النار : أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الرَّأْسِ إِذَا شُيِّطَ . من قولهم : شيط اللحم =

== أو الشَّعْرَ أو الصوف ، إذ أحرق بعضه . وشاط الرجل يشيط : هلك .
قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٦٣] :

قَدْ تَخَضَّبُ الْعَيْرَ مِنْ مَسْكُونٍ فَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ
[مكنون فائله ؛ أى الدم . والفائل : عرق يجري من الجوف إلى الفخذ] .

قال الجوهري وابن منظور . « والإشابة : الإهلاك » . وقال ابن منظور :
« وأصل الإشابة : الإحراق » .

ثم قال ابن منظور ما قاله الجوهري في تفسير « شاط » ، وذكر بيت
المتلمس منسوباً ، وقال : « يروى : تساط ؛ بالسین . والسَّوْطُ : الخلط » .
وفي (٩ : ١٩٨ سوط) قال ابن منظور : « وساط الشيء سَوَوطاً
وسَوَوطه : خاضه وخلطه وأكثر ذلك وخصَّ بعضهم به القِدْر إذا خلط
ما فيها » . وأنشد بعد ذلك بيت كعب بن زهير [ديوانه ٨] :

لَسَكِنِهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيطَ مِنْ دَمِهَا فَجَعَّ وَلَعَّ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

أى كأنَّ هذه الأخلاق قد خلطت بدمها . ثم قال : « وسَمَّى السَّوْطَ
سَوَوطاً لأنه إذا سيط به إنسانٌ أو دابةٌ خُلطَ الدم باللحم ، وهو مشتقٌّ من
ذلك لأنه يخلط الدم باللحم ويسوطه » .

في المخطوطتين ب ، ج والأصمعيات والحيوان والبيان والاشتقاق ومجالس
العلماء ورسائل المعري والعقد الفريد والحماسة البصرية وبهجة المجالس ومسالك
الأبصار وخزانة الأدب : « تساط » — وفي الشعر والشعراء مرة : « تساط » ،
ومرّة : « تشاط » — وفي معاهد التنصيص : « تساقط » وهو تحريف —
== وباقي المراجع : « تشاط » .

أَيُّ : يُعَرَّفُ هَذَا مِنْ هَذَا ؛ أَي دِمَاءُ الْمَلُوكِ خِلَافُ دِمَاءِ غَيْرِهِمْ .

كَمَا قِيلَ أَنَا مَعْرُوفٌ فِي حَيَاتِي وَفِي مَوْتِي (١)

= (٥) تَزِيلُنْ : تَقَرُّقُنْ .

فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ وَالشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ وَالْحَيَوَانَ وَالْبَيَانِ وَالِاشْتِقَاقِ وَرِسَالَةِ الْمَعْرِيِّ وَالْعَقْدِ وَمَخْتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ وَبِهْجَةِ الْمَجَالِسِ : « تَزَايِلُنْ » — وَفِي الْخَزَانَةِ مَرَّةً : « تَزِيلُنْ » ، وَمَرَّةً : « تَزَايِلُنْ » — مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : « تَزِيلُنْ » .

(٦) اللِّسَانِ وَمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ وَبِهْجَةِ الْمَجَالِسِ : « مَايَمْسُ » — وَفِي الْخَزَانَةِ مَرَّةً : « مَايَمْسُ » وَمَرَّةً : « لَايَمْسُ » .

(٧) قَالَ الزَّجَّاجِيُّ فِي « مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ » (٣٢٩) : « وَأَصْلُ (دَم) : دَمِيٌّ عَلَى فَعَلٍ بِتَحْرِيكِ الْعَيْنِ . الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : دَمِيَّتُ يَدُ فُلَانٍ ، وَقَوْلُهُ فِي الثَّنِيَّةِ : دَمَيَّانِ ، وَفِي الْجَمْعِ : دِمَاءُ » .

(١) قَالَ الْجَاهِظُ فِي « الْبَيَانِ وَالتَّيْبِينَ » (٣ : ٦٠) : « وَلَقَدْ أَسْرَفَ الْمُتَلَسُّسُ حَيْثُ يَقُولُ [وَذَكَرَ الْبَيْتَ] : وَأَشَدُّ سَرَفًا مِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ بَنِي عَمٍّ لِي مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، وَفِينَا مِنْ مَوَالِينَا جَمَاعَةٌ فِي أَيْدِي التَّغَالِبَةِ ، فَضَرَبُوا أَعْنَاقَ بَنِي عَمِّی وَأَعْنَاقَ الْمَوَالِي عَلَى وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَكُنْتُ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَرَى دَمَ الْعَرَبِيِّ يَنْهَازُ مِنْ دَمِ الْمَوْلَى ، حَتَّى أَرَى يَبَاضُ الْأَرْضَ بَيْنَهُمَا ، فَإِذَا كَانَ هَجِينًا قَامَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَعْتَزِلْ عَنْهُ » .

وَرَوَى ابْنُ قَتِيْبَةَ هَذَا الْخَبَرِ فِي كِتَابِهِ « الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ » عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَهُوَ يَذْكُرُ مَا يَبْغَابُ عَلَى بَيْتِ الْمُتَلَسُّسِ مِنَ السَّكْدِ وَالْإِفْرَاطِ . وَعَنْ ابْنِ قَتِيْبَةَ نَقَلَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ الْخَبَرَ فِي « الْأَغَانِي » .

وَرَوَى أَبُو الْفَرَجِ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَاتِمِيَّ قَالَ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ إِنَّهُ أَشْرَدُ مِثْلَ فِي الْبَغْضِ .

٤ أَمْتَقِلًا (١) مِنْ آلِ بُهْثَةَ (٢) خِلْتَنِي أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْمَنًا (٣)

(١) جاء في «اللسان» (١٤ : ١٩٨ نقل) عن التهذيب : « نواقل العرب من انتقل من قبيلة إلى قبيلة أخرى فاتمى إليها » .
رواية المخطوطتين ب ، ج : « أمتقلاً من آل بهثة » ، ثم قلنا : « و يروى : أمتقياً من نصر بهثة . . . والمُنْتَقِل والمُنْتَفِي والمْتَبَرُّ سواء . قال الأعشى : لا تُلْفِنَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَقِل . والبيت في ديوان الأعشى [٦٣] :
لَمِنْ مُنِيَّتَ بِنَا عَنْ غِيبٍ مَعْرَكَةٍ لَمْ تُلْفِنَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَقِلُ
وفي «اللسان» (١٤ : ١٩٦ نقل) : « انتقل من ولده أى تبرأ منه . قال اللّيث : قال لى فلانٌ قولاً فانتقلتُ منه ، أى أنكرتُ أن أكون فعلته . وأنشد للتماس :

أَمْتَقِلًا مِنْ نَصْرِ بُهْثَةَ دَائِبًا وَتَنْفِلُنِي مِنْ آلِ زَيْدٍ فِيمَشَا
[والعَجْزُ في هذه الرواية هو عَجْزُ البيت ١٧] — الأصمعيات
وأساس البلاغة : « أمتقلاً من نصر بهثة » — الأغانى ومختارات ابن الشجرى :
« أمتنْفِيًا من نصر بهثة » وأشارت المختارات إلى رواية « أمتقلا » بالقاف
وهو في الحماسة البصرية [١ : ٤١ طبعة الهند] : أمتقلا من نصر بهثة . . .
وإن كنت معدماً على أن مخطوطة الحماسة التى بين أيدينا : « وإن كنت ابناً »
وهى قافية البيت رقم ١٠ .

وقد علّق ناشر الطبعة الهندية على رواية « ابنا » تعليقاً غريباً قال :
« فى نع : ابنا ، كذا ولعله : ابن ما ، مقصور ماء ، ومن معانيه الفقير العديم ،
ولعله المراد هنا » !

(٢) آل بهثة : نسبة إلى بهثة بن حرب بن وهب بن جُلَسَى بن
أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن بن نزار .

(٣) يقصد بقوله : « أيما » ؛ أى حيث كنت ، وقد اقصر على معرفة
ذلك وترك اللفظ به .

قال أبو إسحاق (١): وَيُرْوَى: «مُسْتَفِلاً» بالفاء، ويقال:

= ومثله قول النخعي بن تَوَاسِبِ العكلى [مختارات ابن الشجرى ١: ١٦]:

فَإِنَّ أَلْمَنِةَ مَنْ يَحْشَهَا فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيْنَمًا

(١) جاء في المخطوطة (١) في هذا الموضع: «ابن إسحاق»، وسرد فيها بعد ذلك «أبو إسحاق [صفحة ٢٢] وهو بهذه السكتية في النسخ الأخرى. وقد عُرِفَ اثنتان من علماء اللغة بهذه السكتية «أبو إسحاق» وكانا معاصرين لابن الحسن الأثرم، وأخذاً أيضاً عن أستاذه الأصمعيّ وهما: أبو إسحاق اليزيدى إبراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة وكان عالماً بالأدب وشاعراً جيداً. أخذ عن أبي زيد الأنصاريّ والأصمعيّ. وتوفي كما يقول ياقوت في «معجم الأدباء» عام ٢٢٥ هـ.

وأبو إسحاق الزيدى إبراهيم بن سفيان بن مسلم بن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه، قيل له الزيدى نسبةً إلى زياد بن أبيه. أخذ عن الأصمعيّ وغيره، وأخذ عنه المبرّد وغيره. قال ابن السكيت: قال أبو الحسن [يعنى الأثرم]: الزيدى نسيج وحده الذى ينفرد برأيه ولا يكاد يخطئ؛ وهو مدح من مدائح الرجال . . . وقال الزيدى كما ذكر، القفطى أبو الحسن على بن يوسف في «إنباء الرواة» (١: ١٦٦): «قرأت على الأصمعيّ هذا البيت [وهو المثلث البيت الثانى من القصيدة رقم ٤ صفحة ٧٦]:

أَغْنَيْتُ شَأْنِي فَأَغْنُوا الْيَوْمَ شَأْنَكُمْ

وَأَسْتَحْمِقُوا فِي مِرَاسِ الْحَرْبِ أَوْ كَيْسُوا

فصَحَّفْتُ، فقلت: «أغْنيت شأنى...»، فقال الأصمعيّ: «فأغنوا اليومَ تَيْسَكُمْ...!»

وقد روى جمال الدين بن نباتة المصبرى هذه النادرة في كتابه «سرح العيون» (٣٩٩) منسوبةً إلى أبي حاتم. وهو ما ذكره من قبله أبو أحمد =

انتفل منه و آنتفَى بمعنَي واحد ؛ عن أبي عمرو الشَّيبَانِي (١) .

٥

أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَعَرَضِيَّ عَرَضُهُمْ
كَذِي الْأَنْفِ يَحْمِي أَنْفَهُ أَنْ يُكْشَمَ (٢)

يقال : جَدَعَ أَنْفَهُ إِذَا قَطَعَ طَرَفَهُ . ويقال كَشَمَ أَنْفَهُ ، وَأَوْعَبَهُ ،
وَأَسْتَوَّعَبَهُ ، وَصَلَّمَهُ ، وَأَصْطَلَّمَهُ ؛ إِذَا أَسْتَأْصَلَّهُ (٣)

= الحسن بن عبدالله العسكري في كتابه « شرح ما يقع فيه التصحيف
والتعريف » (١١٥) على أن كلام القفطى في الترجمة لأبي إسحاق إبراهيم بن سفيان
الزيادى يؤكد أن أبا إسحاق الذى وردت كُنْيَتُهُ هنا هو الزيادى ؛ بدليل قول
أبي الحسن الأثرم عنه من ناحية ، وقراءة الزيادى شعر المتلمس على الأصمعى
من ناحية أخرى .

وكانت وفاة أبي إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادى — كما ذكر ياقوت
في « معجم الأدباء » — سنة ٢٤٩ هـ .

(١) أبو عمرو الشيباني : مضت ترجمته في [صفحة ٤] .

(٢) في الأصمعيات ومختارات ابن الشجرى : « أَنْ يُصَلَّمَا » —
وفي خزانة الأدب : « أَنْ يَهْشَمَا » .

(٣) زيد في شرح ابن الشجرى بعد هذا (في الطبعة الحجرية) « واجتشمه
واقْتَلَمَهُ واقْتَبَسَهُ واجْتَلَمَهُ ، هذه أربعة الألفاظ للأنف دون الأذن » . ثم قال :
« وَعَرَضِيَّ عَرَضُهُمْ » ، يقول : من بينهم فأنا أحمى حِجَاهِم كما يحمى ذُو الْأَنْفِ
أَنْفَهُ أَنْ يَقْطَعَ » .

وقال ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ٤٢٣) « كَشَمَ » (« كَشَمَ أَنْفَهُ :
دَقَّاهُ » ، عن اللحياني . وكَشَمَ أَنْفَهُ يَكْشِمُهُ كَشْمًا جَدَّعَهُ . والكشم : قطع
الأنف باستئصال » .

وإنَّ نَصَابِيْ إِنْ سَأَلْتَ وَأُسْرِتِيْ (١)
مِنْ النَّاسِ حَتَّى يَقْتَنُونَ الْمَرْئِمَا (٢)

النَّصَاب : الأصل .

والأُسْرَة : القَبيلة .

يَقْتَنُونَهُ : يَتَّخِذُونَهُ قُفْيَةً ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ اللُّزُومِ وَالْإِمْسَاكِ ، يُقَالُ : إِقْنِ حَيَاءَكَ ؛ أَيْ أَلْزِمَهُ . وَهُوَ مَالٌ قُفْيَةٌ ، وَمَالٌ قُفْيَانٌ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ (٣) :

* إِنَّكَ تَقْنُونِي بِالْإِلْخَافِ (٤) *

أَيْ تَلْزِمُنِيهِ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ (٥) : قَدْ قَنِيَ حَيَاءَهُ ، كَقَوْلِكَ : يَبْقَى ؛ يَقْنَى ، مِثْلُ يَبْقَى .

(١) رواية الأصمعيات : « فَإِنَّ نَصَابِيْ إِنْ سَأَلْتَ وَمَنْصَبِيْ » — وفي اللسان : « وَإِنْ قَتَاتِيْ إِنْ سَأَلْتَ وَأُسْرِتِيْ » .

(٢) الأصمعيات واللسان والأغانى : « مِنْ النَّاسِ قَوْمٌ » — شرح المعلقات السبع ومختارات ابن الشجرى : « مِنْ النَّاسِ حَتَّى » .

(٣) رُؤْبَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّاجِزُ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . مِنْ مَخْضَرَمَى الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ ؛ مَاتَ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ . وَأَبُوهُ الْعَبَّاسُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُؤْبَةَ مِنَ الرَّجَّازِ أَيْضًا ، وَسَيَرَجَمُ لَهُ فِي [صَفْحَةِ ٣١] (٤) دِيوَانُ رُؤْبَةَ [١٠٠] . وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : « إِنَّكَ تَقْنُونِي » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ هـ : « تَقْتُونِي » تَصْحِيفٌ .

(٥) مَرَّةً ذَكَرَهُ فِي [صَفْحَةِ ٢٠] وَقَدْ تَرَجَّمْنَا لَهُ هُنَاكَ .

الْمُزْنَمُ : الذى سَمَّتهُ التَّزْنِيمُ ، وهو أن تُقَشَّرَ جِلْدَةُ الأُذُنِ
وَتُقْتَلَ فَتَبْقَى زَنْمَةٌ تَنْوَسُ ؛ أى تضطرب (١) :

(١) عبارة الشرح الواردة هنا وردت كذلك فى « شرح المعلقات السبع
الطوال » [٢٦٣] عند شرح بيت زهير بن أبى سُلَمَى وهو :

وَأَصْبَحَ بِجُدَى فَيْكُمُ مِنْ إِفَالِهَا مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْنَمٍ

حيث قال ابن الأنبارى أبو بكر : « والتزним علامة كانت تجعل على ضرب
من الإبل كرام ، وهو أن يسحى ظاهر الأذن ، أى تقشر جلده ، ثم تقتل
فتبقى زنمة تنوس أى تضطرب » ، واستشهد ابن الأنبارى أبو بكر هنا
ببيت المتلمس .

[الرواية فى ديوان زهير ١٧ : « فأصبح يجرى فيهم من تلادكم » .
ويروى : « يجرى فيكم من إفالها » ويروى : « من تتاج مزنم » . عن
أبى عمرو . ويروى : « يحدى » أى يساق] .

وجاء فى اللسان (١٥ : ١٦٨) (زنم) : « والتزним : الدعى . والمزنم :
الدعى . قال :

* وَلَكِنْ قَوْمِي يَقْتَنُونَ الْمَزْنَمَا *

أى يستبدونه . قال أبو منصور : قوله فى المزنم إنه الدعى وإنه صغار
الإبل باطل ، إنما المزنم من الإبل الكريم الذى جعل له زنمة علامة لكرمه .
وأما الدعى فهو التزним . [وسترد لفظة « التزним » فى البيت ١٥ صفحة ٣٧] .

وجاء فى شرح هذا البيت فى المخطوطين ب ، ج : « يقتنون من القنية .
والغنم المزنمة هى المشقوقة الآذان من أعلاها شقّين أو ثلاثة . تنوس أى
تضطرب . والترعيل مثل التزним وهى الزنمة والرعدة . يقول إننا من القوم
الذين يفعلون هذا » .

ويقال (١) : لَأَقْتُونَكُمْ قَبَاوَتَكُمْ ؛ وَلَأَمْنُونَكُمْ مَمَّاوَتَكُمْ (٢) ، وَلَأَشْكُمَنَّكُمْ شَكْمَكُمْ ، وَلَأَشْكُدَنَّكُمْ شَكْدَكُمْ ، وَلَأَجْزِينَكُمْ جَزَاءَكُمْ .

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ (٣) فَتَقَوَّمَا

٧

= قال تميم بن أبي بن مُقبل العجلاني [ديوانه ٢٨٣] :

يَمِخْنَ بِأَطْرَافِ الذُّبُولِ عَشِيَّةً كَمَا بَهَرَ الْوَعْتُ الْهَجَانَ الْمُرْمَا
[يَمِخْنَ يَتَبَخَّرْنَ . بهر : أعياء وقطع أنفاسه ، الرعث : المكان
الرخو تغيب فيه قوائم الدابة] .

(١) كل هذه الألفاظ مرادفة بمعنى الجزاء .

(٢) هكذا في اللسان (٢٠ : ٦٥ د قى) ، وفيه (٢٠ : ١٦٦ د منى)
«لَأَمْنِينَنَّكَ مَنَاوَتَكَ» . وفي «الصحيح» (٢٤٩٨ د منى) (قال أبو نصر
الجوهري : ويقال : لَأَمْنِينَنَّكَ مَنَاوَتَكَ ؛ أى لأجزيَنَّكَ جزاءك » .

(٣) رواية المخطوطتين ب ، ج : «من صعر» — مختارات ابن الشجري :
«أقننا له من خدّه» — الصحيح («دَرَأُ» و «صعر») : « مِنْ دَرِئِهِ » —
اللسان («دَرَأُ» و «صعر») : « مِنْ دَرِئِهِ » و («كون») : « مِنْ صَعْرِهِ » .
وقال ابن منظور في مادة (درأ) : « ومن الناس من يظنُّ أنَّ هذا البيت
للفرزديق ، وليس له » .

صَعَرَ خَدَّهُ : أعرض بوجهه في ناحية من الكِبَر . ومنه الصَّعَرُ الذي
يأخذ الإبل في رؤوسها حتى يلفت اغناقها عن رؤوسها . وقال تعالى :
﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ [الآية ١٨ سورة لقمان] وقد استشهد أبو عبيدة
بهذا البيت في « مجاز القرآن » (٢ : ١٢٧) ونسبه إلى عمرو بن حنبل !

أما بيت الفرزدق الذي يشير إليه ابن منظور فهو [ديوانه ٥١٩
والنقائض ٧٠١] :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَحَادِجُ =

صَعَرَ خَدَّه : أى أَمَالَ خَدَّه فى جانب من الكِبَر . يقال : رجلٌ
أَصْعَرَ إِذَا كَانَ مَائِلَ الْعُنُقِ فى جانب .

== وقد أخذ بِشَّار بن بُرْد بيت المتلمس فقال [ديوانه ١ : ٣١٧] :
إِذَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ مَشِينًا إِلَيْهِ بِالسُّيُوفِ نُعَاتِبُهُ
وذكر المرزبانى فى « معجم الشعراء » (٢٠٧ القدسى ؛ ١٣ الحلبي)
فى ترجمة عمرو بن حُنْسَى التغلبى : « فارس جاهلى . يقول فى قتلهم عمرو بن هند
فى رواية محمد بن داود :

نَعَاطَى الْمُلُوكَ الْحَقَّ مَا قَصَدُوا بِنَا
وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ
أَنْفَتُ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ
إِذَا وَرَدُّوا مَاءَ وَرْمُحِ ابْنِ هُرَاقَمٍ
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ
أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ ، فَتَقَوَّمُ
قال : يريد : فَتَقَوَّمُ أَنْتَ .

وهذا البيت يُرْوَى من قصيدة المتلمس التى أوَّلها [الديوان ١٤] :
يُعَيِّرُنِي أُمِّي رِجَالُ وَلَنْ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكَرَّمَا
وبعد البيت ، وآخره : أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا .

وأبو عُبَيْدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حُنْسَى .
ونقول إن أبا عُبَيْدة قد نسبه فى مجاز القرآن (٢ : ١٢٧) لعمر بن حُنْسَى
لجابر بن حُنْسَى والأبيات التى يروها المرزبانى هى من المفضلية ٤٢ لجابر بن حُنْسَى
وليس فيها البيت المأخوذ من قصيدة المتلمس كما رواه المرزبانى .

ومن العجب أن يروى أبو عُبَيْدة هذا البيت لعمر بن حُنْسَى كما جاء
فى ديوان المتلمس ، وهو أحد رواة ديوان المتلمس !

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرِعُ الْعَصَا
وما عِلْمُ الْإِنْسَانِ إِلَّا لِيَعْلَمَ (١)

(١) جاء في الخطوطين ب، ج بعد هذا البيت هذه العبارة : « قال أبو عبيدة : يتهدد الحارث بن النعمان . يقول : قد أنذرتك . وأول من قُرِعَ له العصا عامر بن الظرب العدواني حكم العرب في زمانه وقد أسنَّ وربما هفا ، فقالت له بنته : إنك أخطأت في كذا وكذا ؛ فقال لها : إذا كان ذلك فاقرعي لي العصا لأعرف بذلك الخطأ فأرتدع عنه وأراجع حلمي . قال بعضهم : كانت تأخذ العصا فتقرعها بالجفنة ، وقال بعضهم : بل كانت تقرعها بعصاً أخرى . »

وروى في المعارف : « لذي الحكم » . وفي العقد : « لذي اللب » .
ذو الحِلْم : اختلف فيه ؛ وذكر الميداني في الكلام على المثل « إن العصا قُرِعَتْ لذي الحِلْم » (مجمع الأمثال ١ : ٤٠) أن ابن الأعرابي قال : أول من قُرِعَتْ له العصا عامر بن الظرب العدواني ، وريعة تقول : بل هو قيس بن خالد بن ذى الجدين ، وتميم تقول : بل هو ربيعة بن مخاشن أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم ، والبن تقول : بل هو عمرو بن حُمَمة الدؤسي . ثم ذكر أن الذي يريده المتكلم هو عامر بن الظرب .

وقال أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني (٣ : ٣ : الساسي ٣٢ : ٩٠ دار الكتب) في ترجمة ذى الإصبع العدواني حُرْنان بن الحارث بن مُحَرَّر الذي ينتهي نسبه إلى قيس بن عيلان بن مضر عند ذكر قوله :

وَمِنْهُمْ حَكْمٌ يَقْضِي فَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي

« فإنه يعني عامر بن الظرب العدواني ، كان حكماً للعرب تحتكم إليه » .
وقال : « حدثنا محمد بن العباس الليثي عن محمد بن حبيب قال : قيس تدعى هذه الحكومة وتقول إن عامر بن الظرب العدواني هو الحكم الذي كانت العصا تُقْرِعُ له ، وكان قد كبر فقال له الثاني من ولده : إنك ربما =

== أخطأت في الحكم فيُحتملُ عنك ؛ قال : فاجعلوا لي أمانةً أعرفها فإذا زغت فسمعتها رجمتُ إلى الحكم والصواب ، فكان يجلس قدام بيته ويقعد ابنه في البيت ومعه العصا ، فإذا زاغ أو هفا قرع له الجفنة فرجع إلى الصواب . وفي ذلك يقول المتلمس [وذكر البيت] ، قال ابن حبيب : وريعة تدعيه لعبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام ، واليسكن تدعيه لريعة بن مخاشن ، وهو ذو الأعواد ، وهو أول من جلس على منبر أو سرير وتكلم ، وفيه يقول الأسود بن يعفر [للفضلية ٤٤ صفحة ٤٤٧ بيروت ، ٢١٦ مصر] :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ عَلِيَّ نَافِعِي أَنْ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

ثم عاد أبو الفرج فذكر الخبر بإفاضة في ترجمة المتلمس ، وذلك في (٢١ : ٢٠٤ — ٢٠٧ ليدن ، ٢١ : ١٣٣ — ١٣٤ الساسي) ثم ذكر الاختلاف فيه ، ومن بين هذا الاختلاف ادعاء بني قيس بن ثعلبة هذا اللقب لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس . وروى حادثة له مع النعمان الأكبر ، وما وقع لأخيه عمرو بن مالك . ويقال له : الحشام — وقول سعد فيه :

قَرَعْتُ الْعَصَا حَتَّى تَبَيَّنَ صَاحِبِي وَلَمْ نَكُ لَوْلَا ذَاكَ لِلْقَوْمِ تَقَرُّعُ
ثم قال : « وقد روى عبيد بن شريك الجرمي أن حارثة بن عبد العزري سأل مالك بن جبيرة عن أول من قرع العصا وقرعت له ، وعن قول الشاعر [هو الحارث بن وعلة الشيباني] :

وَرَعْنَهُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ

فقال مالك : على الجبير سقطت ، وبالعلم أخطت ؛ إن أول من قرع للعصا سعد بن مالك أخو بني كنانة ، وقوله أخو بني كنانة هو وهم من مالك بن جبيرة فإن سعد بن مالك جدُّ ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري .

ويقول ابن دريد في « الاشتقاق » (٣٥٦) وهو يذكر بني عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل : « ومنهم الخُشَام ، وهو عمرو بن مالك =

قال الأصمعيّ: المتلمس أحدُ الفُحولِ الرَّؤساءِ (١).

= وسُمّي الخُشام لعِظَم أنفه . وهو الذي أسِر مهلهلاً التغلبيّ . وتزعّم ربيعة أنه هو الذي قرعت له العصا . قال الشاعر « [وذكر بيت المتلمس غير منسوب] .

وانظر « جهرة الأمثال » (١ : ٤٠٦) حيث ذكر أبو هلال العسكريّ هذا المثل « وأحلم ممّن قُرعتْ له العصا » . أما أبو عبيد البكري فقد ذكر بيت المتلمس بتمامه كمثلاً في كتابه « فصل المقال » (١٣١) .

وقال أبو هلال العسكريّ في « المصون » (٨٤) : « أخبرنا محمد بن يحيى قال : حدّثنا البلّعيّ عن أبي حاتم ، قال : سألت الأصمعيّ عن قوله [وذكر بيت المتلمس] فقال : يقول : إنما يقبل التذكرة والموعظة ذو العقل . وقال : ألا ترى قول الآخر » [وذكر بيت الحارث بن وعله] .

وذكر أبو الفرج الأصفهانيّ في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٩ ، ليدن ، ٢١ : ١٣٧ الساسيّ) أن أبا عبيدة قال « وفيها من الأمثال السائرة ما يُضربُ مثلاً للحكم عند نسيانه » [وذكر البيت الثامن] .

واختلف ابن قتيبة في كتابين له فذكر في كتاب « المعارف » (٥٥٣ دار الكتب) أنه عامر بن الظرب العدوانيّ وذكر بيت المتلمس . ثم قال : وقد يقال إن ذا الحكم : صيفي أبو أكنم ، وقيل عمرو بن حمّة الدوسيّ . ثم قال في كتابه « عيون الأخبار » (٢ : ٢٠٥) : « قال أبو اليقظان : إن عمرو بن مالك بن ضبيعة هو الذي قيل فيه [وروى بيت المتلمس غير منسوب] وذكر خبر سعد بن مالك بن ضبيعة الذي سيرد بعد .

(١) أشار أبو الفرج الأصفهانيّ إلى قول الأصمعيّ هذا فقال (الأغاني ٢١ : ٢٠٤ ، ليدن ، ٢١ : ١٣٣ الساسيّ) : « وقال ابن النحاس : قال الأصمعيّ : المتلمسُ من الفحول » . والعبارة في كتاب « خولة الشعراء » للأصمعيّ (٣٠) : « والمتلمس رأسُ فحول ربيعة » .

وقال أبو عبيدة : ما سبق المتلمس إلى مثل هذا المثل (١) ،

وَلَوْ غَيْرُ أَخَوَالِي أَزَادُوا نَقِصَتِي (٢)

جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مِيسَمًا (٣)

(١) وأشار أبو الفرج أيضاً إلى هذا القول فقال : « وقال أبو عبيدة : لم يسبق المتلمس إلى قوله » .

ثم قال أبو الفرج بعد ذلك وقد أورد الآيات ١١ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ (الأغاني ٢١ : ٢٠٩ — ٢١٠ ليدن ٢١٦ : ١٣٧ الساسي) : « قال أبو عبيدة : ولم أسمع لأحد بمثل هذه الآيات حكمةً وأمثالاً من أوّلها إلى آخرها وفيها من الأمثال السائرة ما يضرب مثلاً للحكيم عند نسيانه [وذكر البيت ٨] وفيها من شارد الأمثال » [وذكر البيت ١٨] .

وجاء في المخطوطة (١) من الديوان بعد عبارة « ... إلى مثل هذا المثل » هذا البيت :

لَمْ يَكُنْ عَنِ الْأَذْنَيْنِ فَاسْتَبَقَ وَدُهُمُ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحْمَلًا

وكتب إلى جانبه كلمة «صح» ثم كتب تحته : « ذكره الجوهري في فصل الخاء في المجلد الثالث من الصحاح واستشهد به على التكلف للحلم » .

وقد ورد البيت في « الصحاح » (١٩٠٣ « حلم ») ولم ينسبه ، وورد كذلك في « اللسان » (١٥ : ٣٥ « حلم ») غير منسوب .

ولكن ابن قتيبة نسب للمتلّمس في « عيون الأخبار » (٢ : ٥) ، وقد وضعناه في قسم زيادات الديوان ، وهو من شعر حاتم الطائي [ديوانه ١٠٨ مجموعة خمسة دواوين] .

(٢) النقيصة : التنقص . يقال : تنقص الرجل وانتقصه واستنقصه أى نسب إليه النقصان . والاسم النقيصة .

العرانين : جمع العرّنين وهو أول كل شيء . وعرّنين الأنف تحت مجتمع الحاجبين وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشّمسم .

(٣) الميسم : اسم الآلة التي يؤسم بها أي يسكوى . واسم لأثر الوسم أيضاً . =

يقول : أَهْجَوْهُمْ هِجَاءَ يَلْزَمُهُمْ لُزُومَ الْمَيْسَمِ فِي الْأَنْفِ .

١٠ وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكَتُهَا^(١) ؟

أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا أَبْنَمًا

أراد : ابناً ، والميم زائدة كما تَرَادُ في سُتْهُمْ وَزُرْقُمْ وَفُسْحُمْ^(٢) . يقال :

هَذَا أَبْنَمٌ ، وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمٍ ورأيتُ أَبْنَمًا .

= وجاء في «اللسان» (١٦ : ١٢٢ «وسم») حيث ورد البيت غير منسوب :
«فليس يريد جعلت لهم حديدةً وإنما يريد جعلت أثرَ وَسْمٍ» — التمثيل
والمحاضرة : «ولو غير إخواني» .

(١) رواية الأغاني مرة : «لِنْ ذَكَرْتُهَا» ، ثم : «لِنْ ذَكَرْتُهَا» —
الخصائص : «لِنْ هِجَوْتَهَا» — المقاصد النحوية : «لِنْ ذَكَرْتُهَا» .

ذكر أبو الفرج أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ : «وَأَشْرَدُ مَثَلٍ قِيلَ فِي الْفَخْرِ
بِالْأَمْهَاتِ قَوْلُهُ أَيْضاً» [وذكر البيت الأول ثم هذا البيت] . كما مرَّ في
صفحة [١٢] .

وجاء ترتيب هذا البيت في الأصمعيات الثالث .

(٢) سُتْهُمْ : الْأَسْتَنَةُ . زُرْقُمْ : الْأَزْرَقُ . فُسْحُمْ : الْوَاسِعُ الصَّدْرُ ،
وكلُّها الميم فيها زائدة .

واستعمل النَّمِيرُ بْنُ تَوَلِّبِ الْعُكْلِيِّ لَفْظَةَ «ابْنَا» فِي قَوْلِهِ [مَخْتَارَاتِ
ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١ : ١٨] :

لَقِيمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ فَكَانَ ابْنُ أُخْتِهِ لَهُ وَأَبْنَمًا

وقال العجاج: (١)

ولم يَلْحَهَا حَزَنٌ عَلَى أَنْبِمْ (٢)
ولا أَبٍ ولا أَخٍ فَتَسْهَمْ.

وقال الهذلي: (٣)

تَعَاوَرْتُ مَا ثَوَّبَ الْفُسُوقِ (٤) كَلَّا كَمَا أَبٌ غَيْرُ بَرٍّ وَأَنْبِمْ غَيْرُ وَاصِلٍ

(١) العجاج: اسمه عبد الله بن رُوبة بن حنيفة من بني مالك بن سعد ابن زيد مناة بن تميم. كان هو وابنه رُوبة الذي ترجم له في [صفحة ٢٢] من أكبر الرُّجَاز. سُمِّي العجاج لقوله:

* حَتَّى يَعْجَّ عِنْدَهَا مَنْ عَجَّجَا *

وقد أدرك العجاج أبا هريرة وروى عنه أحاديث.

(٢) البيتان في ديوانه [٥٨ برلين] وتهذيب اللغة (٥: ٢٤٨) «لاح»، «٦: ٤٠» «سهم»، «واللسان» (١٥: ٢٠١) «سهم». والرواية في الديوان: «ولا أخٍ ولا أَبٍ». والضبط في اللسان في البيت الأول «يُدِخْهَا» وفي البيت الثاني «فَتَسْهَمْ». وفي اللسان: «سهم بالفتح يَسْهَمُ سُهَاماً وَسُهوماً، وَسَهْمٌ أَيْضاً بِالضَمِّ يَسْهَمُ سُهوماً فِيهِمَا، وَسُهْمٌ يُسْهَمُ فَهُوَ مَسْهُومٌ إِذَا ضُمِرَ».

(٣) الهذلي: هو عبد مناف بن ربيع الجربجي.

والبيت في «شرح أشعار الهذليين» [٦٨٥ دار العروبة] و «ديوان الهذليين» [٢: ٤٥ دار الكتب].

(٤) الرواية: في شعره: «ثوب العُقوق».

ولا يُبْنَى ولا يُجْمَع ، إِلَّا أَنَّ السُّكْمِيَّةَ (١) قد كُتِبَتْ — وهو شاذٌ —
فَقَالَ (٢) :

وَمِنَّا ضِرَارٌ وَأَبْنَمَاهُ وَحَاجِبٌ (٣)
مُؤَرَّثٌ نِيرَانِ الْعَدَاوَةِ (٤) لَا أَلْمُخِي
يَقَالُ : أَرْتَمْتَ النَّارَ وَأَشَعَّتْهَا ، إِذَا قَرَّبَتْهَا وَرَفَعَتْهَا .
وَمَا كُنْتُ (٥) إِلَّا مِثْلَ قَاطِعٍ كَفَّهُ
بَكَفٍّ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

١١

(١) هو السُّكْمِيَّةُ بن زيد الأسدي . شاعر إسلامي ، يكنى أبا المسترمل .
وكان يعالِمُ الصَّيَّيَّانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ .
(٢) رَوَاهُ الْمُبَرِّدُ فِي « الْمُقْتَضَبِ » (٢ : ٩٣) . لِلْكُمَيْتِ بن زيد الأسدي
وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي « اللِّسَانِ » (١٨ : ٢٤٤) « خَبَا » لِلْكُمَيْتِ ، وَذَكَرَهُ
التَّبْرِيزِيُّ فِي « شَرْحِ سَقَطِ الزُّنْدِ » [١٣٠٨] لِلْكُمَيْتِ .
(٣) « الْمُقْتَضَبِ » : « وَمِنَّا لَقِيطٌ وَابْنَاهُ وَحَاجِبٌ » — شَرْحُ سَقَطِ الزُّنْدِ :
« وَمِنَّا لَقِيطٌ وَابْنَاهُ وَقَعْنَبٌ » .
(٤) « الْمُقْتَضَبِ وَشَرْحُ سَقَطِ الزُّنْدِ » : « مُؤَرَّثٌ نِيرَانِ الْكَارَمِ » — اللِّسَانُ :
« مُؤَجَّجٌ نِيرَانِ الْكَارَمِ » . وَنُظْمَةُ « الْكَارَمِ » هِيَ الْوَجْهَ لِأَنَّ مَعْرُضَ
الْكَلَامِ مَدْحٌ .

(٥) اللِّسَانُ (١٤ : ٣٥٥) « جَذَمٌ » : « وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا . . . » .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن أَبِي سُلَيْمَانَ دَاوُدُ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ « الزُّهْرَةُ »
[١٣٦] وَهُوَ يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَيْنِ ١٣ ، ١٤ : « وَقَدْ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ
مَا يَخْرُجُ قَبْحًا وَجَفَاءً عَنْ هَذَا الْبَابِ وَلَا يَصَاحُ أَنْ يَجْرِيَ فِي الْخَاطِبَةِ بَيْنَ
الْأَحْبَابِ ؛ وَذَلِكَ قَوْلُهُ [وَذَكَرَ الْآيَاتِ] وَذَلِكَ أَنَّهُ يُخْبِرُ أَنَّ الْجُنَايَةَ قَدْ أَثَرَتْ فِي
قَلْبِهِ وَوَلَدَتْ حَقْدًا فِي نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الَّذِي يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَنْتَقِمَ ، خَوْفُهُ مِنْ تَزَايُدِ
الْأَلَمِ ؛ وَأَنَّهُ عَلَى أَنْ يَمَاقِبَ ، إِذَا أَمْسَ الْعَوَاقِبُ ، وَالْمَتَابَةِ بِلِ انْعَاقَةِ ، أَحْسَنَ مِنْ
الْإِعْضَاءِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ » .

الأجذم : المقطوع إحدى يديه (١)

يقول : لو هجرت قومي كنت كمن قطع يده بيده الأخرى (٢) .
فلما استقاد (٣) الكف بالكف لم يجد

له دركا في أن تبينا (٤) فأحجما

الإحجام : الرجوع . يقول : أحجمت عن الشيء ، إذا رجعت عنه .

يداه أصابت هذه حنط هذه
فلم نجد الأخرى عليها مقدما (٥)

(١) وردت هذه العبارة أيضاً في المخطوطتين ب ، ج .

(٢) ذكرت المخطوطتان ب ، ج هذه العبارة كذلك .

روى أبو الفرج في الأغاني عن أبي عبيدة أنه قال : « وأشردُ مثل قبل
في اعتداد بني العم والكف عن مقاتلتهم بفعلهم قوله » [وذكر هذا البيت
والآيات ١٣ ، ١٢ ، ١٤] . ثم قال : « قال أبو عبيدة : يريد أنه فيما صنع به
أخواله بمنزلة من قطع إحدى يديه بالأخرى ، فلو هجأهم وكافأهم كان بمنزلة
من قطع يده بيده الأخرى فيبقى أجذم فأمسك عنهم » .

(٣) استقاد : من القود وهو القصاص وقتل القاتل بدل القاتل ،
واستقدت الحاكم أي سأله أن يقيد القاتل بالقتيل . وفي الحديث : « من
قتل عمداً فهو قود » . انظر « النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير
(٤ : ١١٩) .

وقوله : « استقاد الكف بالكف » ، أي طلب إليها قطعها .

(٤) الدرك : اللحاق .

أن تبينا : أي أن تنقطعا وتنفارقا .

(٥) لم يرد هذا البيت في الأصمعيات .

الحنط : الموت .

رواية الأغاني : « تقدما » .

مَسَاغًا (٤) لِنَابِيَةِ (٥) الشُّجَاعِ لَصَمًّا (٦)

الشُّجَاعُ : من أسماء الحَيَات .

(١) قال ابن دريد في « جهرة اللغة » (٢ : ٣٧٢) : « وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ يُطْرَقُ إِطْرَاقًا ، إِذَا سَجَدَ بِيَصْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ » وذكر بيت التلمس .

(٢) الشُّجَاعُ : قال الأزهري في « تهذيب اللغة » (١ : ٢٣١ « شجع ») : « الشُّجَاعُ : الحية الذَّكَرُ » . ثم قال : « وقال شمر في كتاب الحَيَات : الشُّجَاعُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ لَطِيفٌ دَقِيقٌ ، وَهُوَ — زَعَمُوا — أَجْرُؤُهَا » .

وقال الدِّمِيرِيُّ في كتابه « حياة الحيوان الكبرى » (٢ : ٥٤) : « الشُّجَاعُ — بِالضَّمِّ — وَالْكَسْرِ — الحية العظيمة التي تنب على الفارس والراجل وتقوم على ذنبها ، وربما بلغت رأس الفارس وتكون في الصحارى » .

وقال أمين المفلوف في « معجم الحيوان » (٦) : « أَرْبَدٌ وَعَرَبْدٌ . شُجَاعٌ : أَفْعَى عَظِيمَةٌ ضَخْمَةُ الرَّأْسِ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ رَقَشَاءُ كُدْرَاءُ خَبِيثَةٌ جَدًّا إِذَا أَغْضَبَتْهَا انْتَفَخَتْ ، لِذَلِكَ يَسْمِيهَا الْإِنْكَلِيزُ بِالْأَفْعَى النَّافِخَةِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي أَوَاسِطِ أَفْرِيقِيَّةِ وَالْيَمَنِ ، وَلَكِنَّهَا غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ » . ثم قال : « وربما يكون الشُّجَاعُ أَيْضًا هَذَا النُّوعُ مِنَ الْأَفْعَى الْحَبِيثَةِ » .

قال الثعالبي في « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » (٤٢٧ — ٤٢٨) : « من أمثال العرب : أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ ، إِذَا سَكَنَ وَسَكَتَ » وذكر بيت التلمس . وقال الميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ٤٤٥) : « أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ ، يَعْنِي الْحَيَّةَ . يَضْرِبُ لِلْمُفَكِّرِ الدَاهِيِ فِي الْأُمُورِ » وذكر بيت التلمس . كما ذكر الزمخشري في « المستقصى في أمثال العرب » (١ : ٢٢١) المثل والبيت .

وقد روى ابن سيده في « المحكم » (٢ : ١٩٨ « وقع ») بيتاً أنشده ابن الأعرابي ولم يذكر اسم صاحبه ، وذكر ابن منظور هذا البيت أيضاً =

== في «اللسان» (١٠ : ٢٨٦ « وقع ») نقلاً عن ابن سيده . وصدر هذا البيت مأخوذ من صدر بيت المتلمس :

وَيُطْرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ

إِذَا عُدَّتْ أَلْهَيْجًا وَقَاعُ مُصَادِفٍ

(٣) كل المراجع التي ذكرت البيت رَوته : « ولو يرى » ، ما عدا الشعر والشعراء واللسان وأساس البلاغة وحياة الحيوان والمسلسل والحماسة البصرية فروايتها : « ولو رأى » .

(٤) مساعياً : مُضِيّاً . وقال الزخشرى في «أساس البلاغة» (١ : ٦٧٧ « سوغ » : « ومن المجاز : لا يسوغ لك أن تفعل كذا : لا يجوز . وسوغته ما أصاب : جاوزته له . ولا أجده مساعياً » وذكر بيت المتلمس .

رواه ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، وابن فارس في مقاييس اللغة ، والأزهري في تهذيب اللغة ، والزخشرى في أساس البلاغة والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن عن الفراء ، والبغدادى في خزانة الأدب عن ابن جني : « لناباه » .

ورَوته بقيّة المراجع : « لنابيه » .

قال الأزهري في « تهذيب اللغة » (١٢ : ١٢٨ « صم ») : « هكذا أنشده الفراء : لناباه ، على اللغة القديمة لبعض العرب » .

(٥) وقال ابن منظور في «اللسان» (صم) وقد رواه : « لنابيه » : « وأنشد بعض المتأخرين : لناباه » ، ثم ذكر نص كلام الأزهري .

وقال القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (١١ : ٢١٦ - ٢١٧) في الكلام على قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ أَعْمَلٌ ﴾ [الآية ٦٣ سورة طه] : « وقرأ المدنيون والكوفيون (إن هذان) بتشديد (إن) » : ثم قال بعد ذلك : « وللعلماء في قراءة أهل المدينة والكوفة =

== ستة أقوال == . وذكر أن « القون الأول من الأقوال الستة أنها لغة بني الحارث بن كعب وزبيد وخثعم وكنانة بن زيد يجعلون رفع الاثنين ونصبه وخفضه بالآلف ، يقولون : جاء الزيدان ، ورأيت الزيدان ، ومررت بالزيدان » ، ثم قال : « وأنشد الفرءاء لرجل من بني أسد — قال : وما رأيت أفصح منه » وذكر بيت المتلمس .

وقال البغدادى : قال ابن جني في « سر الصناعة » : « من العرب من لا يخاف اللبس ويجرى الباب على أصل قياسه ، فيدع الألف ثابتة في الأحوال ، فيقول : قام الزيدان ، وضربت الزيدان ، ومررت بالزيدان ، وهم بنو الحارث وبطن من ربيعة » .

وقال الدميرى : « هذه لغة بني الحارث بن كعب وهي إبقاء ألف التثنية في حالتى النصب والخفض ، وهو مذهب الكوفيين . ومنه قوله تعالى : « إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ رَّانٍ » . (حبة الحيوان ٢ : ٥٥) .
(٦) صم : عض ونيب فلم يرسل ما عض . وصم الحبة في عضته : نيب .

وروى المرزبانى في « معجم الشعراء » (٢١٣ القدسى ، ٢٣ الحلبي) في ترجمة عمرو بن شأس الأسدى ، وهو شاعر أسلم في صدر الإسلام ، هذا البيت :
فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساعاً لنابيه الشجاع لقد أزم
وقال : « سرقه عمرو بن المتلمس » : وقد ذكر الزمخشري في « المستقصى في أمثال العرب » (١ . ٢٢١) بيت عمرو بن شأس بعد بيت المتلمس عند ذكره للشعل : « أطرق إطراق الشجاع » .

ورويت قافية بيت المتلمس عند الراغب الأصفهاني في محاضرات الأدباء :
« ليمحا » .

وذكر أبو الفرج أن أبا عبيدة قال : « قال أبو علي : والبيت الأخير [يعنى هذا البيت] يضرب مثلاً للرجل يقصر إلى أن تمكنه الفرصة » .

وقد كنت أرجو^(١) أن أكون لعقبكم^(٢)

زنيماً^(٣) فما أجزرت^(٤) أن أتكلماً^(٥)

ويروى: «لعقبكم»^(٦).

(١) في المخطوطتين ب ، ج : «وقد كنت أرجو» يخاطب الحارث
البشكري ، وهي رواية ابن الشجري في «مختارات ابن الشجري» ، وأبي
الفرج في «الأغاني» ، والبغدادى في «خزانة الأدب» .

ورواه الأصمعي في «الأصمعيات» : «وقد كنت أرجو» ، وأوردت
الأصمعيات قبله البيتين : ١٨ ، ١٩ ، ثم أوردت بعده البيتين : ١٦ ، ١٧ .

وجاء في صلب نسخة الشنقيطى من الأصمعيات : «ويروى : وقد كنت
ترجو . يخاطب الحارث» .

[انظر تعليق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارن] .

ورواه البصري في «الحماسة البصرية» : «وأصبحت أرجو» .

(٢) المخطوطتان ب ، ج : «لعقبكم» وهي رواية الأغاني وكتاب الزينة
ومختارات ابن الشجري والحماسة البصرية وخزانة الأدب . أما في الأصمعيات
فالرواية : «تخلفكم» أى «لعقبكم» .

(٣) في الأصمعيات : «زعيم» أى سيّداً .

(٤) الأغاني والحماسة البصرية : «أحرزت» — الأصمعيات :
«أخسرزت» .

(٥) يريد : أنه لم يربط لسانى عن الكلام . وضرب الإجراء مثلاً
للسكوت .

(٦) انظر الحاشية رقم ٢ .

الزَّيْمُ : الْمُعْلَقُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ (١) . وَلِحَسَانٍ (٢) :

وَأَنْتَ زَيْنٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ

كَمَا نَيْطَ خَلْفِ الرَّأْكِبِ الْقَدَحُ الْقَرْدُ (٣)

وَالْإِجْرَارُ : أَنْ يُشَقَّ طَرَفُ لِسَانِ الْفَصِيلِ أَوْ الْجُدْيِ لَثَلًا يَرْضَعُ (٤) .
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ (٥) :

(١) جَاءَ فِي الْمَخْطُوطَةِ ب : « الزَّيْمُ : الْمُلَصَّقُ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ مُشَبَّهٌ
بِالزَّيْمَةِ فِي عُنُقِ الْعَنَاقِ » .

وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٥ : ١٦٨ زَيْمٌ) : « وَأَمَّا الدَّعَىٰ فَهُوَ الزَّيْمُ .
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ عُلِّقَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْنٌ ﴾ [الْآيَةُ ١٣ سُورَةُ الْقَلَمِ]
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الزَّيْمُ الدَّعَىٰ الْمُلَصَّقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ . وَقِيلَ : الزَّيْمُ الَّذِي
يُعْرَفُ بِالْإِجْرَارِ وَاللُّؤْمُ كَمَا تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزَيْمَتِهَا ، وَالزَّيْمَتَانِ الْمُلَقَّتَانِ عِنْدَ حُلُوقِ
الْمُعْزَى وَهُوَ الْعَبْدُ » . [وَانْظُرِ الْحَاشِيَةَ رَقْمَ ١ صَفْحَةَ ٢٣] .

(٢) هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ شَاعِرُ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ حَسَانٍ [١٣٣] مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو بِهَا أَبَا سَفْيَانَ
ابْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ . يَقُولُ لَهُ : إِنَّكَ مُؤَخَّرٌ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا يُؤَخَّرُ
الرَّاكِبُ الْقَدَحُ خَلْفَهُ . وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ (١٥ : ١٦٨ زَيْمٌ) .

(٤) جَاءَ فِي الْمَخْطُوطَتَيْنِ ب ، ج : « وَالْإِجْرَارُ أَنْ يُشَقَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ
لَثَلًا يَرْضَعُ أُمَّهُ : وَالتَّنْفِيلُ أَنْ يَنْقَبَ لِسَانُ الْفَصِيلِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ خَيْطٌ مِنْ شَعَرٍ
فَيَعْقِدُ طَرَفَاهُ كَالْفِلَكَتَيْنِ يَنْعَمُهُ ذَلِكَ مِنْ أَنْ يَرْضَعُ » .

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ الزُّبَيْدِيَّ مِنْ زُبَيْدٍ ، كَانَ فَارِسَ الْعَيْنِ .
قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي وَفْدٍ مَذْحِجٍ فَأَسْلَمُوا . ثُمَّ ارْتَدَّ حَتَّى اتَّقَى رَسُولَ اللَّهِ
فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ لِقَوْمِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ .

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحَهُمْ
نَطَقْتُ ، وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ (١)

لَأَوْرَثَ بَعْدِي سُنَّةً يُقْتَدَى (٢) بِهَا ١٦
وَأَجْلَوْ عَنْ ذِي شُبْهَةٍ (٣) أَنْ تَوْهَمًا (٤)

أَرَى عُصَمَاءَ (٥) مِنْ (٦) نَصْرِ بُهْتَةٍ (٧) دَائِبًا (٨) ١٧
وَيَذْفَعُنِي عَنْ آلِ زَيْدٍ (٩) فَيُبْسِمًا (١٠)

-
- (١) البيت من قصيدة له في « الأصمعيات » [٣٤ دار المعارف] .
(٢) في الأصمعيات ومختارات ابن الشجري : « يهتدى بها » .
(٣) في المخطوطتين ب ، ج وخزانة الأدب : « وأجلو عمى ذى شبهة » .
(٤) رواية الأصمعيات : « أَنْ يُقْسِمَا » .
(٥) « عُصَمَ » : جاء في المخطوطتين ب ، ج : « عُصَمَ رجلٌ من بني ضبيعة قال للمتلمس : لست منّا ، إنما أنت من بني يشكر » :
(٦) في المخطوطتين ب ، ج والأصمعيات ومختارات ابن الشجري : « في نصر » — والرواية في اللسان : « أمنتفلاً من نصر بهتة دائباً » وهو في بعض ألفاظه صدر البيت رقم ٤ [صفحة ١٩] : « أمنتفلاً من آلِ بُهْتَةٍ خَلَّتْ نِي » .
(٧) هو بهتة بن حرب بن وهب بن جُلَيْسٍ [انظر الحاشية ٢ صفحة ١٩] .
(٨) الدائي : القريب .
في المخطوطتين ب ، ج : « دائباً » — الأصمعيات : « دائباً » — مختارات ابن الشجري « دائباً » .
(٩) آل زيد : نسبة إلى زيد بن كَوْفَنَ بن حرب بن وهب بن جُلَيْسٍ .
يريد : إني أرى عُصَمَاءَ هذا ينتسب إلى بهتة وينحسبني عنهم .
رواية الأصمعيات : « وتعدلني في نصر زيد » — وفي اللسان : « وتنفلي من آل زيد » .
(١٠) أي فبئس الذي يفعله .

إِذَا لَمْ يَزَلْ حَبِلُ الْقَوَيْنِ (١) يَلْتَوِي (٢)
فَلَا بُدَّ يَوْمًا مِنْ قُوَى (٣) أَنْ تُجْذَمَا (٤)

إِذَا مَا أَدِيمُ (٥) الْقَوْمِ أَنْهَجَهُ الْبَيْلَى (٦)
تَفَرَّى (٧) وَإِنْ كَتَبَتْهُ (٨) وَتَحَرَّمَا (٩)

(١) القريتان : بعران يقرنان في جبل . يقال للواحد : القرين . والقرينة : الناقة تشدُّ إلى أخرى .

(٢) يلتوى : ينقل . يقال : لَوَيْتُ الْجَبَلَ الْوَيْدَ لِيَا ؛ فَتَلَّيْتُهِ . وقال ابن سيده : اللَّيُّ : الجدل والتثني .

(٣) القَوَى (بكسر القاف وبضمها) : جمع القوَّة وهي الحصلة الواحدة من قَوَى الجبل ، وقيل القوَّة : الطاقة الواحدة من طاقات الجبل أو الوتر . وأقوى الجبل والوتر : جعل بعض قِوَاءٍ أَغْلَظَ مِنْ بَعْضٍ ، وفي الحديث : « يذهب الإسلامُ سُنَّةً سُنَّةً كَمَا يَذْهَبُ الْجَبَلُ قُوَّةً قُوَّةً » [« النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير ٤ : ١٢٧] ، ومنه الإقواء في الشعر وهو نقصان الحرف من الفاصلة يعنى من عروض البيت وهو مشتق من قوَّة الجبل كانه نقص قوَّة من قِوَاءٍ ؛ هكذا قال أبو عبيدة ، وقال أبو عمرو بن العلاء وأبو عمرو الشيباني إن الإقواء اختلاف حركات الروى ، أى اختلاف إعراب القوافي .

(٤) تجذَّم : تقطَّع .

وجاء في شرح مختارات ابن الشجرى [٣٣ للطبعة الحجرية] : « ضرب ذلك مَثَلًا لَهُ وَلِعَصَمَ ، يقول : إذا كان الرجلان كلُّ واحد منهما يناوئ صاحبه فلا بدَّ لأحدهما أَنْ يَغْلِبَ الْآخَرَ » .

وجاء في الأغاني أن هذا البيت من شارد الأمثال .
رواية الأصمعيات : « فلا بدَّ يَوْمًا لِلْقَوَى » .

(٥) الأديم من كل شيء : رِجْلُهُ .

(٦) أنهجه البيلَى : أخْلَقَهُ .

(٧) تفرّى : تمزّق وتشقّق .

(٨) كتّبتّه : خرزته بالكُتْبة وهى السّير الذى تُخرز به المزادة
أو القِرْبَة .

وجاء فى اللسان : « قال شمير : كل ما ذُكر فى الكُتْب قريب بعضه من
بعض ، وإنما هو جَمْعُك بين الشيئين . . . ومن ذلك سُمِّيَت الكُتْبِيَّة لأنها
تَكْتَبُتُ فاجتمعت ، ومنه قيل : كتبتُ الكتابَ لأنه يجمع حرفاً إلى حرف » .
وجاء فى المخطوطتين ب ، ج : « كتّبتّه : خرزته ، وكلُّ خرزة كُتْبة .
يريد : وإن لفّقته وجمّعه فهو على طول الالتواء ينقطع » .

الأصمعيّات : « ولو كتّبتّه » — وأوردت الحماسة البصرية صدر هذا البيت
مع عجز البيت السابق وجعلتهما بيتاً واحداً .
(٩) تخرّم : تفتّق .

وقال المتلمس [كامل] :

أَطَرَدَنِي حَدَرَ الْمَجَاءُ ، وَلَا وَاللَّاتِ (١) وَالْأَنْصَابِ (٢) لَا تَتَلَّ (٣)

● هذه القصيدة الثانية أيضاً في المخطوطتين ب، ج وقد متا لها هذه العبارة :
« ثم إن المتلمس انقبض عن عمرو وشكا فاطرده أى حخته وألجأه إلى
الانطراد . وقال المتلمس يهجو » .

وقال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٧ ، ليدن ، ١٣٥ : الساسي) : « وروى أبو حاتم عن الأصمعي أن المتلمس هجا عمرو بن هند بعد
لحاقه بالشام فقال » [وذكر خمسة أبيات] .

● التخريج : روى أبو الفرج في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٧ ، ليدن ،
١٣٥ : الساسي) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، وفي (١٥ : ١٤٤
الساسى ١٧ ، ٩١ دار الكاتب العربى) البيت ٤ — وقال أبو منصور الثعالبي
في « نمار القلوب فى المضاف والمنسوب » (١٣١ — ١٣٢) : « وسمّا نَقَمَ به عمرو
ابن هند على المتلمس حتى أمر فيه بما أمر قوله فى هجائه » وروى الأبيات
١ ، ٣ ، ٤ — وردّد ابن الكلبي هشام بن محمد بن السائب فى كتابه « الأصنام »
(٤٣ ، ١٦) البيت الأول — وروى ابن دريد فى « الاشتقاق » (٣٥٤) البيت
الأول غير منسوب ، وفى « جوهرة اللغة » (٢ : ٢٤٨) البيت ٤ — كما روى
الزغشمري هذا البيت فى كتابه « المستقصى فى أمثال العرب » (١ : ١٠٨)
عند ذكر المثل « مواعيد عرقوب » — وذكر ياقوت بن عبد الله
الحوى فى « معجم البلدان » (٤ : ٣٣٧) « اللات » البيت الأول — والسيوطي
عبد الرحمن بن أبى بكر فى « المزهّر » (١ : ٤٩٥) البيت ٤ — وروى
الشرىثى فى « شرح المقامات الحريدية » (١ : ١٧٠ بولاق ، ١ : ٤٣٤ مطبعة
المدنى بتحقيق الأستاذ محمد أبى الفضل إبراهيم) البيت الأول .

== (١) اللات : قال ابن الكلبي في « كتاب الأصنام » (١٦ - ١٧) :
« واللات بالطائف ، وهي أحدث من مناة . وكانت صخرةً مربعةً ... وكان
سدنتها من ثقيف بنو عثاب بن مالك . وكانوا قد بنوا عليها بناء . وكانت
قُرَيْش وجميع العرب تعظمها . وبها كانت العرب تسمى : زيد اللات وتيم
اللات . وكانت في موضع منارة مسجد الطائف اليسرى اليوم وهي التي ذكرها
الله في القرآن فقال : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴾ [سورة النجم] . »

ثم قال ابن الكلبي : « فلم تزل كذلك حتى أسلمت ثقيف ، فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها بالنار . »

ويذكر ياقوت في « معجم البلدان » أن اللات كان رجلاً من ثقيف
فلما مات قال لهم عمرو بن لُحَيّ الخزاعي إن الرجل لم يمُتْ ولكن دخل
في الصخرة ثم أمرهم بعبادتها وأن يبَنُوا عليها بناءً يسمى اللات . . . ثم
يقول إنهم بعد ذلك خففوا البناء ، وكانت اللات بتشديد التاء لأن رجلاً كان
يلتجئ على هذه الصخرة السَّوِيق في موسم الحج .

ويقول الدكتور فيليب حُتّي في كتابه « تاريخ العرب » (٩٦) : أما سيدة
الإلهات عندهم فهي اللات التي اعتبرها هيرودتس : أفروديت أورانية بعينها .

وينقل الدكتور عبد المعين خان في كتابه « الأساطير العربية قبل الإسلام »
(١١٧ - ١١٩) بعض آراء الباحثين فيقول إن اللات كلمة قديمة وردت في
الأدب البابلي الذي يرجع عصره إلى ثلاثة آلاف سنة تقريباً . وهي اسم إله من
آلهة البابليين ، وكانت هذه الآلهة من بنات رب الأرباب وأخواتها وهي :
(مامناتو Mamnatu) و (عشتار Ishtar) . وتظهر اللات في قصيدة (فروسية
لإزدوبار Epic of Isdubar) كالملكة التي تحكم وتأمُر على الهاوية التي سجنَت فيها
عشتار . ووصفُ الشاعر لتلك الحالة يثبت لنا أن اللات تمثل فصل الصيف ،
كما تمثل عشتار فصل الشتاء أو الربيع . ثم يقول : « فاللات تغَيَّرت أحوالها
حسباً اقتضى العصر كتغير الآلهة البابلية الأخرى . وحينما دخلت اللات في ==

== سوريا أصبحت قرينة حداد (إله المطر) وُسِّمَتْ (بابارجيتس) ، مم أخذها النبطيون وسمَّوها ربَّة البيت . ويظهر أن (ذا شرى) سمَّوه ربَّ البيت كما يظهر من نقوش النبطيين ومن نقوش أميرة في بعلبك ، وقيل على رواية إبيفانيوس Epiphanius إن ذا الشرى لم يكن إلا شكلاً من أشكال اللات ، ولذلك يصح ما روى وهوسن من أن اللات إلهة الشمس . ويؤيده قول استرابو Strabo الذي قال إن النبطيين يعبدون الشمس . مم يقول : « وخلاصة القول كانت عبادة الشمس دخيلة في العرب كما قال ابن الكلبي » هي أحدث من مناة . وهي من الأصنام التي جاء بها عمرو بن لُحَيَّ حسب رواية العرب ، فأخذها العرب من النبطيين . أما الدليل على أن العرب أخذوها من النبطيين فهو كونها صخرة مربعة يضاء عند العرب كما كانت صخرة مربعة عند النبطيين . وكانت بنو ثقيف يسمونها ربَّة كما كان النبطيون يلقونها بربة البيت ، وكان البابليُّون يروُن فيها تمثال فصل الصيف ، والنبطيُّون يعتبرونها إله الشمس ، وكذلك العرب ينسبون إليها فصل الصيف

(٢) الأنصاب : حجارة كانت حول الكعبة تُنصب فيُهلُّ عليها ويُذبح لغير الله .

وقال ابن الكلبي في « الأصنام » (٣٣) : واستُهِتِرَت العرب في عبادة الأصنام . فمنهم من اتخذ بيتاً ، ومنهم من اتخذ صنماً . ومن لم يقدر عليه ولا على بناء بيت نصب حجراً أمام الحرم وأمام غيره مما استحسن ، ثم طاف به كطوافه بالبيت . وسمَّوها الأنصاب ؛ فإذا كانت تماثيل دَعَوْها الأصنام والأوثان .

(٣) الأغاني : « ما تيل » .

تيل : تنجو . ومنه « الموتل » أي المنجى وهو الملجأ . قال تعالى : ﴿ أَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلاً ﴾ [الآية ٥٨ سورة الكهف] .

قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٥٩] :

فَقَدْ أَخَالَسُ رَبَّ الْبَيْتِ غَفْلَتَهُ وَقَدْ يُحَاذِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَتَلُّ

أُطْرَدْتُني : صَيَّرْتَنِي طَرِيداً^(١) . ويقال : نَحَيْتُ فُلاناً عَنِّي ؛
أَي طَرَدْتُهُ .

وَأُطْرَدْتُهُ : صَيَّرْتُهُ طَرِيداً . وقتلتُ الرجلَ : إذا وَلَّيتُ ذلكَ منه .
قَتَلْتُهُ وَأَقْتَلْتُهُ : عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ . وَقَبَرْتُ الرجلَ : إذا دَفَنْتُهُ .
وَأَقْبَرَهُ اللهُ — عَزَّ وَجَلَّ : أَي صَيَّرَهُ بَقَرًا .

تَمَلُّ : تَنْجُو . وَالْمَوْتَلُّ : الْمَلْجَأُ .

وَرَهَنْتَنِي هِنْدًا وَعِرَضَكَ^(٢) فِي صُحُفٍ تَلُوحُ كَأَنَّهَا خِلَلُ
الْخِلَلِ : جَمْعُ خِلَّةٍ وَهُوَ نَفْسٌ يَكُونُ فِي بَطَانَةِ السَّيْفِ^(٣) .

(١) أُطْرَدْتُني : قال ابن منظور في «اللسان» (٤ : ٣٢ «طرد») : «وفلانٌ
أُطْرَدَهُ السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ بِلَدِهِ . قال ابن السَّكَيْتِ : أُطْرَدْتُه
إِذَا صَيَّرْتُهُ طَرِيداً ، وَطَرَدْتُه إِذَا نَفَيْتُهُ عَنْكَ وَقُلْتَ لَهُ : اذْهَبْ عَنَّا .
وقال ابن دريد في «جوهرة اللغة» (٢ : ٢٤٨) : «وَأُطْرِدَ الرجلُ إِذَا
ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَطَنُهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ» . وذكر بيت المتلمس .
وقال طرفة بن العبد [٣٢ قازان ، ٥٦ مصر ، شرح المعلقات السبع
الطوال ٢٠٧] :

بَلَا حَدَّثَ أَحَدُثُهُ أَوْ كَمَحْدِثِ هِجَائِي وَقَدْ فِي الشَّكَاةِ وَمُطَرَدِي
وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري : «ويقال أُطْرَدْتُه ، إِذَا صَيَّرْتُهُ
طَرِيداً ، وَطَرَدْتُه عَنِّي إِذَا نَحَيْتُهُ» — رواية تمار القلوب : «وطردتني» .
(٢) جاء في المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : «رهنتني هنداً وعرضك ؛
أَي عَرَضْتُهُمَا لِهَجَائِي» .

(٣) الْحِلَّةُ : بَطَانَةُ يَنْقُشُ بِهَا جِزْنَ السَّيْفِ تَنْقُشُ بِالزَّهَبِ وَغَيْرِهِ . وَالْجَمْعُ
خِلَلٌ وَخِلَالٌ . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٧٧] :

٣ شَرُّ الْمُلُوكِ وَشَرُّهَا (١) حَسْبًا فِي النَّاسِ مَنْ عَلِمُوا وَمَنْ جَهِلُوا
٤ الْغَدْرُ وَالْآفَاتُ شِيمَتُهُ فَأَفْهَمَ ؛ فَعَرُقُوبٌ لَهُ مِثْلُ (٢)

= تَرُدُّ مَعْطُوفَ الضَّمِيحِ عَلَى غَيْلٍ كَأَنَّ الْوَشْمَ فِيهِ خِلَلٌ
وقد وردت لفظة «بطانة» في المخطوطة (١) : «باطن» . وفي المخطوطات
الأخرى ، ما عدا «ب ، ج» اللتين لم يوردا هذه العبارة ، : «بطانة» ،
وهو الوجه الصحيح .

(١) ضبط في الأغاني (٢١ : ٢٠٧ ليدن) : «شَرُّ الْمُلُوكِ وَشَرُّهَا» —
في ثمار القلوب : «وشرهم حسباً في الناس من عَزَّوَا» .
وجاء في المخطوطتين ب ، ج : «قوله : شر الملوك ؛ رجع إلى الخطاب» .
(٢) جاء في المخطوطتين ب ، ج : «ويقال هذا البيت منحولٌ وليس
للمتلهمس» .

عُرُقُوبٌ : رجلٌ من العِلافَةِ ؛ قيل هو عُرُقُوبُ بْنُ مَعْبُدٍ ، كان أكذبَ
أهل زمانه . ضربت به العربُ المِثْلَ في الخُلْفِ ، فقالوا : «مَوَاعِبِدُ
عُرُقُوبٍ» . وذلك أنه أناه أخٌ له يسأله شيئاً ، فقال له عُرُقُوبٌ : إذا أطلعتُ
هذه النخلة فلنك طلعها . فلما أطلعتُ أناه للعدة ، فقال له : دَعْهَا حَتَّى
تصيرَ بِلْحاً ! فلما أبْلَحَتْ قال : دَعْهَا حَتَّى تَصِيرَ زَهْوَاً ؛ فلما أبْسَرَتْ
قال : دَعْهَا حَتَّى تَصِيرَ رُطْباً ! فلما أرطبت قال : دَعْهَا حَتَّى تَصِيرَ تَمْرًا .
فلما أثمرت عمد إليها عُرُقُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ فَجَدَّهَا وَلَمْ يَعْطِ أَخَاهُ مِنْهُ شَيْئاً . فصارت
مثلاً في إخلاف الوعد . (انظر : «مجمع الأمثال للميداني» ٢ : ٢٦٧) .
رَوِيَ الْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي (١٥ : ١٤٤) ، وَثَمَارِ الْقُلُوبِ (١٣٢) :

مَنْ كَانَ خُلْفُ الْوَعْدِ شِيمَتُهُ وَالْغَدْرُ عُرُقُوبٌ لَهُ مِثْلُ

وَرَوَى فِي «الزهر» كرواية الديوان . وذكر السيوطي أن عُرُقُوباً
رجلٌ من خَبَرٍ كان يهودياً ، وكان يَعِيدُ وَلَا يَفِي .
=

== وقال الشُّكْرِيُّ أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد الله في شرح بيت
كعب بن زهير [ديوانه ٨ - ٩] :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مَثَلًا
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

« عُرُقُوبُ بْنُ نَصْرٍ : رجل من الْعَمَّالِقَةِ نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَهَا
الْيَهُودُ بَعْدَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

وذكره علقمة بن عَبْسَةَ التَّمِيمِيُّ ، ويقال له علقمة الفحل ؛ في شعره
فقال [ديوانه ١٣٣ الوهبة ، ٢٠ المحمودية] :

وَقَدْ وَعَدْتَنِي مَوْعِدًا لَوْ وَفَّتْ بِهِ كَمَوْعُودِ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ بَيْتَرْبٍ

وقد قال البكري في «فصل المقال» (١٠٢) : « وهكذا أنشد أبو عبيدة
مَعْمَرُ بْنُ الْمُشْتَقِ البيت المذكور — وهو لعلقمة — بَيْتَرْبٍ . وقال :
مَنْ أَنْشَدَهُ يَتْرَبُ فَقَدْ أَخْطَأَ » . وعلّق البكري على من قال إن المَثَلَ لرجلٍ
من الْعَمَّالِقِ ، بأنه لم يكن قطّ أحد من الْعَمَّالِقِ يَتْرَبُ — يعنى : المدينة — ولا
سكنها ، وإنما هو يَتْرَبُ بالناء المعجمة بانثنين من فوقها وفتح الراء . ثم قال :
وَالْعَمَّالِقُ إِنَّمَا كَانَتْ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى وَبَارٍ ، وَيَتْرَبُ هُنَاكَ .

وقد ذكر أبو طالب المفضل بن سَلَمَةَ بن عاصم في «الفاخر» (١٣٣) —
(١٣٤) الخلاف حول عُرُقُوبٍ حيث نُسِبَ إِلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ،
وقيل إنه من الْأَوْسِ أَوْ الْحِزْرِجِ . ونقل البكري قول أبي بكر ابن دُرَيْدٍ
في «جهرة اللغة» (١ : ١٢٤) عن هذا الاختلاف .

وقد كرّر المتلصص ذكر غدر عمرو بن هند في البيت رقم ١٢ من القصيدة
رقم ٦ حيث قال :

إِنَّ أَلْحِيَانَةَ وَالْمَغَالَةَ وَأَخْلَنَّا وَالْعَدْرَ أَتْرُكُهُ بِبِلْدَةِ مُفْسِدٍ

بِئْسَ الْفُحُولَةُ حِينَ جُدَّتْهُمْ

عَرَكَ الرَّهَانِ ، وَبِئْسَ مَا بَنَحِلُوا (١)

أَعْنِي أَنْخُؤُولَةَ وَالْعُمُومَ فَهُمْ

كَالطَّيْنِ لَيْسَ لِبَيْتِهِ حَوْلٌ

يقال (٢) : طَيْنٌ وَطَيْنٌ — بكسر الطاء وفتحها ، وهى التى يلعبُ بها
الثلاث ، وهو الشَّدْر (٣) .

(١) فى أكثر النسخ : « حِينَ جُدَّتْهُمْ » . وفى ب ، ج « حِينَ جَدَّ
بهم » — ب ، ج : « عَرَكَ » — ا ، د ، هـ : « بَنَحِلُوا » : ب ، ج ، د :
« بَنَحِلُوا » ، وكتب الشنقيطى فوق هذه الكلمة فى المخطوطة د : « صح » .
ورواية النسخ الأخرى ، وهى التى أبتناها تظهر المقابلة بين الجود فى قوله :
« جُدَّتْهُمْ » والبخل ، فى قوله : « بَنَحِلُوا » .

الأغانى : « حِينَ جَدَّ بِهِمْ عَرَكَ الرَّهَانِ ... بَنَحِلُوا » . وجَرَّتْ على هذه
الرواية طبعة الديوان الأوروبية .

(٢) جاء فى الأغانى : « والطين لعبة يلعب بها الصبيان فى الأعراب .
وهى بالفارسية الشَّدْر . وإنما يصفه بالضعف » . وضبطت الطاء بالضم وبالفتح
وبالكسر .

وجاء فى اللسان (١٧ : ١٣٣ « طين ») : « والطين والطَّين : خط
مستدير يلعب بها الصَّبَّيان يسمونه الرَّحَى » . ثم قال ابن منظور : « وقال
ابن الأعرابى : الطَّين والطَّين : هذه اللعبة التى تسمى الشَّدْر . وأنشد :

* يَدِينَنَّ يَلْعَبَنَّ حَوَالَى الطَّيْنِ »

الطَّيْنِ هنا مصدر لأنه ضرب من اللعب

(٣) الشَّدْر : قال أبو منصور الجوالقى موهوب بن أحمد فى « المعرَّب »
(٢٠١) : « والشَّدْر ، لعبة يقامرُ بها ، وهى بالفارسية ثلاثة أبواب » . =

وقال بعضهم : هو الفَيْكَل (١).

* * *

قال : فبلغتُ عمرًا ، فكَمَأَها في نفسه — أَى كَتَمَها — فقرَنتُ
إلى طَرَفةِ بنِ العَبْد ، وكتب لها (٢).

* * *

= ونقل ابن منظور في « اللسان » (٦ : ٢٠ « سدر ») عن ابن سيدة قوله :
« والسُدَّر : اللعبة التي تسمى الشُّطْبَن وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان .
وفي حديث بعضهم : رأيت أبا هريرة يلعب السُدَّر . قال ابن الأثير : هو لعبة
يقامر بها . وتكسر سينها وتضم . وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب . »

ونقل إدريش في كتابه « الألفاظ الفارسية المعربة » (٨٥) عن الشهاب
الحفاجي في (شفاء الغليل ١٢١) أنها معربة عن « سَه دَر » أي ثلاثة أبواب .

(١) الفيال : هذه اللفظة اختلف في كتابتها في المخطوطات فهي في ١ :
« الفئال » ، وفي ب ، ج : « الفيال » ، وفي ا ، د ، ه ، و : « المتال » ، ووردت
في الطبعة الأوروبية : « المتال » . والوجه الصحيح ما أمبنتا .

وجاء في « اللسان » (١٤ : ٥١ « فيل ») : « والمفائلة والفَيْكَل والفَيْيَال
لعبة للصبيان ، وقبل لعبة لفتيان الأعراب بالتراب يخبأون الشيء في التراب
ثم يقسمونه بقسمين ، ثم يقول الخابي لصاحبه : في أي القسمين هو ؟ فإذا أخطأ
قال له : فال رأيك : قال طرفة [ديوانه ٢١ قازان ، ٣١ مصر وشرح المعلقات
السبع للأبنباري ١٣٨] :

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا . كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَائِلُ بَالِيدٍ

قال الليث : يقال فَيْيَال وفَيْيَال . فَمَنْ فُتِحَ الفاء جعله اسمًا ، وَمَنْ
كسرها جعله مصدرًا . وقال غيره : يقال لهذه اللعبة الطبن والسُدَّر .

(٢) وأشار الأبنباري أبو بكر في « شرح المعلقات السبع الطوال » [١٣٩]
إلى هذا التفسير عند شرح بيت طرفة .

وأما طرفة وخبره معه : فإنه بعث إليه عمرو بن هند ، فقال له : مالك لا تلمني ؟ فقال : إني ترعاية في إيلي — أي لازم لها ؛ يقال : ترعية وترعية وترعاية وترعاية ، بالرفع والكسر — وأخاف عليها الإغارة .

فقال لأخيه قابوس ونحال أبيه قيس بن بشر من بني هلال بن النمر ابن قاسط ؛ رهط ماء السماء أم المنذر : أجيراها !

وقال لطفة : أنا جار من أجارا .

فأقام معه . فأنقض ذؤبان من اليمَن فاستخفوها — يعني : ذهبوا بها جميعاً — وفيها معبد بن العبد أخو طرفة ، فبلغ طرفة الخبر ، فأخبر به عمرو ، وقال : أبئت اللعن ! إن إيلي أتي دونها في حبلك ^(١) .

(١) يقول الأنباري أبو بكر في أخبار طرفة بن العبد في شرح القصائد السبع الطوال « [١٢١ — ١٢٢] : « فاحتمل عمرو بن هند على طرفة الذي كان من مسيره مع عمرو بن أمية فأضم عليه — أي حقد عليه — وكانت أول سوجدة عليه ، فبعث عمرو بن هند إلى إيل طرفة التي كانت في جوار قابوس وعمرو بن قيس فأخذها ، لما كان من مسيره مع عمرو بن أمية ، فقال طرفة :

لَعْنُكَ مَا كَانَتْ حَوْلَهُ مَعْبِدٌ عَلَى جَدِّهَا حَرْبًا لِدَيْنِكَ مِنْ مُضَرٍّ

وهي قصيدة من شعره [القصيدة في قسم الشعر المنسوب بديوانه ١٨٠ مصر] والرواية فيه : « حوياً لدينك » ، وفي طبعة قازان [٣] وذكرت أنها لم يروها الشننبري .

وعمر بن أمية هو أخو عمرو بن هند من أبيه المنذر . و « أمية » اسم أمه وهي بنت أخ هند . وهو شاعر ترجم له المرزباني في « معجم الشعراء » (٢٠٦ القدسي ، ٦ الحلبي) .

فجعل يُسَوِّفُهُ حَتَّى قَاتَتْ ، فَقَالَ طَرْفَةٌ ^(١) بِنِ الْعَبْدِ بِنِ سُفْيَانَ بِنِ سَعْدِ
ابنِ مَالِكِ بِنِ ضُبَيْعَةَ بِنِ قَيْسِ بِنِ ثَعْلَبَةَ فِي ذَلِكَ ^(٢) :
أَعْمُرُوا بِنِ هِنْدٍ مَا تَرَى رَأَى ضِرْمَةٍ ^(٣)
لَهَا سَبَبٌ ^(٤) تَزْعَى بِهِ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ
وَكَانَ لَهَا جَارَانِ : قَابُوسٌ مِنْهُمَا
وَعَمْرُو ^(٥) ، وَلَمْ أَسْتَرْعِهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
أَي : لَمْ أَدْعُهَا بِاطْلَاءٍ مِنْ غَيْرِ جَارٍ .
فَإِنَّ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنُ ^(٦) مَوَالِجًا تَضَايِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِيْرُ

(١) هُوَ ابْنُ وَرْدَةَ أُخْتُ الْمُنَاسِ . وَجَدُّهُ سُفْيَانُ هُوَ أَخُو قَبِيْةَ أَبِي عَمْرٍو
ابْنِ قَبِيْةَ الَّذِي حَقَّقْنَا دِيْوَانَ شَعْرِهِ . وَمِنْ هَذِهِ الْأَسْرَةِ أَيْضاً الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ
وَأَمُّهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَالْمَرْقُشُ الْأَصْغَرُ ابْنُ أَخِي الْمَرْقُشِ الْأَكْبَرِ
وَأَمُّهُ رَيْبَعَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ . وَقَدْ حَقَّقْنَا أَيْضاً شَعْرَ الْمَرْقُشَيْنِ .

وَأَسْمَ طَرْفَةٍ « عَمْرٍ » وَلُقِّبَتْ بِطَرْفَةٍ لِقَوْلِهِ [دِيْوَانُهُ ٢١٤ مِصْر] :
لَا تُعْجِلْ بِالْبُسْكَاءِ الْيَوْمَ مُطَرَفًا وَلَا أَمِيرِيْكُمْ بِالْدَّارِ إِذْ وَقَفَا
[انْظُرْ « لَطَائِفُ الْمَعَارِفِ » لِلنَّعَالِيِّ ٢٧ الْحَلَبِيِّ بِتَحْقِيقِنَا] .

(٢) دِيْوَانَ طَرْفَةٍ [١٨١ مِصْر — الْقِسْمُ الْمُنْسُوبُ] وَوَرَدَتْ فِي طَبْعَةِ
قَازَانَ [٣] .

(٣) الصَّرْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَيْنِ إِلَى الثَّلَاثَيْنِ ، وَاخْتَلَفَ
كَذَلِكَ فِي هَذَا الْعَدَدِ بِالْقِلَّةِ وَالكَثَرَةِ .

(٤) فِي الدِّيْوَانِ : « شَبَّ » ، وَهُوَ حَدَّةُ الْإِنْيَابِ .

(٥) فِي الدِّيْوَانِ : « حَذَارًا » فِي مَوْضِعِ « عَمْرٍ » .

(٦) فِي الدِّيْوَانِ : « رَأَيْتِ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنُ » ، أَيْ يَدْخُلُنَ ؛ مِنْ الْوُلُوجِ :

قال أبو عبيدة :

وخرج طرفة بعلّة إبّله وطلّبيها ، فلمّا أيس منها ومن الثّواب عليها قال
يهجو عمرًا :

مَلِكٌ يُبَلِّغُ أُمَّهُ وَقَطِيفَهَا رِخْوُ الْمَفَاصِلِ أَيْزُهُ كَالْمِرْوَدِ^(١)
وَيُرْوَى : « بَعِطِيفَهَا » ، يريد الفرج وكذلك القطيف .

* * *

وقال أيضًا يهجو عمرو بن هند^(٢) :

لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرِو رَغْوًا حَوْلَ قُبْتِنَا نَخُورُ^(٣)
الرَّغْوُثُ : نَعَجَةٌ لَهَا وَلَدٌ .

فبلغ ذلك عمرًا فكسأها في نفسه — أى كتمها — ثم أراغ طرفة
فأعجزه — معنى أراغه أى ختله — فأخذ أخاه عبيدة^(٤) بن العبد ، فبلغ

(١) البيت ليس لطرفة ، وانكنه للمتلس ، وهو البيت الثالث عشر من
القصيدة رقم ٦ .

(٢) البيت من قصيدة طويلة لطرفة عدتها ٢٣ بيتاً [ديوان طرفة ٦٢
قازان ، ٩٢ مصر] .

(٣) نخور : تصوّت .

(٤) مرّ في [صفحة ٥٠] أن اسم أخى طرفة : « معبد » .

وذكره ابن قتيبة بهذا الاسم في « الشعر والشعراء » (١٤٢ الحلبي ،
١٨٩ المعارف) .

وقال ابن حزم الأندلسي في « جمهرة أنساب العرب » (٣٢٠) : « وله أخ
اسمه معبد بن العبد » .

ذلك طَرَفَةٌ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَقَالَ مُعْتَذِرًا ^(١) :

إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا هَجَوْتُكَ وَأَلَا أَنُصَابِ يُسْفَحُ بَيْنَهُنَّ دَمٌ
فَقَبِلَ عُذْرَهُ وَخَلَّى عَنْ أَخِيهِ .

= وقد ذكر طرفة نفسه اسم أخيه بهذه الصيغة « معبد » في البيت الذي
ذكرناه في الحاشية رقم ١ [صفحة ٥٠] في قوله :

أَعْمَرُكَ مَا كَانَتْ حَمُولَةُ مُعَبِّدٍ عَلَى جَدِّهَا حَرَبًا لَدَيْكَ مِنْ مُضَرٍ
وفي قوله أيضاً [الديوان ٣٢ قازان ، ٥٥ مصر] :

عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ قُلْتُ غَيْرَ أَنَّنِي نَشَدْتُ فَلَمْ أُغْفَلْ حَمُولَةَ مُعَبِّدٍ
ونجد « المتلس » في هذا الديوان يذكر أبا طرفة هذا ، بهذا الاسم
فيقول في البيت السابع عشر من القصيدة رقم ٦ :

لَنْ تَرْحِضَ السَّوَاءَاتُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ
نَعَمْ الْخَوَائِرِ إِذْ تُسَاقُ لِلْمُعَبِّدِ

ولكن طرفة نفسه يعود فيذكر اسم أخيه هكذا : « عبيدة » في قصيدة
اعتذر فيها إلى عمرو بن هند [ديوانه ١٥ قازان ، ١٤٧ مصر] فيقول :

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِذَلِكَ إِذْ حُبِيتُ وَأَمِرًا دُونَ عَبِيدَةَ الْوَدَمِ

[الودم : سير يشد به الدلو . وقوله : « وأمرًا دون عبيدة الودم »
منسل يضرب لمن أحكم أمره دونه ولا يشهدونه . انظر « جبهة الأمثال » لأبي
هلال العسكري (١ : ١٦٥) ؛ و « مجمع الأمثال » للميداني أحمد بن محمد
النيسابوري (٢ : ٢٤٠)] .

ونجد في كتاب « ألقاب الشعراء » (٣٢٠ نواذر المخطوطات) أن محمد
ابن حبيب قد سَمَّى طرفة : « عبيد بن العبد » .

(١) هي أبيات خمسة في ديوان طرفة [١٥ قازان ، ١٤٦ — ١٤٧ مصر] .

وكان طرفة قد هجأ [عبد] ^(١) عمرو بن مرثد ، ابن عمه بقوله ^(٢) :
يا غيراً ^(٣) من عبد عمرو وبغيه
لقد رام شمي ^(٤) عبد عمرو فأنعماً
« فأنعماً : أى بالغ .

« يا غيراً » : من الاستغاثه . ويرؤى : « يا عجباً » .

ولا خير فيه غير أن له غني
وأن له كشحاً ، إذا قام ، أهضماً ^(٥)

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من المخطوطات كلها ما عدا المخطوطتين ب ، ج .
وهو عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة ؛ هكذا ساق أبو بكر الأنبارى نسبة في « شرح القصائد
السبع الطوال » [١٢٢] ، وذكره ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣٧
الجلي ، ١٨٥ المعارف) : « عبد عمرو بن بشر بن مرثد » . وكان مميماً بادناً .
وكان زوجاً لأخت طرفة في رواية ، وبشر بن عمرو بن مرثد في روايات .

(٢) ديوان طرفة [٥ قازان ، ١٤١ مصر] — شرح القصائد [١٢٢] .

(٣) الديوان وشرح القصائد السبع : « يا عجباً » .

(٤) الديوان وشرح القصائد السبع : « لقد رام ظلمي » .

(٥) الكشح : الحصر . والأهضم : الضامر اللطيف .

يسخر من ابن عمه فيقول إن له خصرأ ضامراً لطيفاً يظهر عند قيامه ،
وهذه ليست من صفات الرجال .

والبيت في ديوان طرفة [٥ قازان ، ١٤١ مصر] والفاخر (٧٥) واللسان
(١٦ : ٩٧ هضم) وأمثال المسكرى (١ : ٥٨٠) وأمثال الميداني (١ :
٤١٢) وسرح العيون (٣٩٨) وخزاة الأدب (١ : ٤١٥) بهذه الرواية . =

وَيُرَوَّى : « أَنْ قِيلَ وَاجِدٌ وَأَنَّ لَهُ ^(١) » ؛ بعدها ^(٢) .

* * *

ثم إنَّ عَبْدَ عَمْرِو وَفَدَّ عَلَى عَمْرِو ، وَقَدْ طَرَفَهُ طَرَفَةٌ ؛ فَأَصَابَتْهُمْ سَحَابٌ
فِي رُبَيْعٍ ، فَخَرَجَ فِي غِبِّهَا إِلَى ضِيَاعٍ لَهُ يَرِيدُ مَصْنَعَةً ^(٣) . فَلَمَّا حَمَيْتِ الشَّمْسُ
قَالَ لِأَحِبَّائِهِ ^(٤) وَهُمْ أَكْرَمُ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ وَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ وَلِعَبْدِ عَمْرِو : ضَعُوا
ثِيَابَكُمْ وَانْقَعُوا فِي الْمَاءِ !

فَلَمَّا نَظَرَ عَبْدُ عَمْرِو رَأَى خَلْقًا عَجِيبًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ طَرَفَةً ! لَقَدْ
أَصَابَ الْوَصْفَ حَيْثُ قَالَ ^(٥) :

= ورواه ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣٧ الحلبي ، ١٨٥ المعارف) :
« ولا عيب فيه » . وقد ذكرها البغدادي في « خزنة الأدب » (١ : ١٧) نقلاً
عن ابن قتيبة ، ورواه الأتباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع » [١٢٢] :
« ولا عيب فيه غير أن قيل واجد » .

وبهذه الرواية ذكره محمد بن حبيب في « أسماء القتالين » (نوادر
المخطوطات ٢ : ٢١٢ ، ٢١٣) .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « ويروى : غير أن قيل واجدٌ ، أي غني »
(٢) كلمة « بعدها » يريد تنمة البيت .

(٣) المصنعة : الحوض أو شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر . والمصانع
أيضاً ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية .

(٤) في المخطوطة ١ : « لجابه » وفي ب ، ج : « لجياه » ، وفي المخطوطات
الأخرى : « لأحبائه » .

(٥) ذكر ابن قتيبة أن أخت طرفة كانت عند عبد عمرو بن بشر بن مرثد
فشكت شيئاً من أمر زوجها إلى أخيها طرفة فهجاه ، فبلغ عمرو بن هند الشعر ،
فخرج يتصيد معه عبد عمرو ، فأصاب حماراً فقمره ، وقال لعبد عمرو : ائزل =

يَظَلُّ نِسَاءَهُ الْخِيَّ يَعْكَفُنْ حَوْلَهُ
يَقْلُنْ : عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةِ مَلْهَمَا (١)

= إليه ! فنزل إليه فأعياه ؛ فضحك عمرو بن هند وقال : لقد أبصرك طرفة
حين قال : ولا عيب ... ؛ البيت ! .

وهذا الخبر رواه ابن نباتة المصري في « سرح العيون » (٣٩٨) .

أما المفضل بن سلمة بن عاصم فقال في « الفاخر » (٧٤) : « وكان عبد
عمرو كريماً على عمرو بن هند — وكان مميماً بادناً — فدخل مع عمرو الحتام .
فلما تجرد ، قال عمرو بن هند : لقد كان ابن عمك طرفة رآك حين قال
ما قال » .

وذكر المسكري قصة دخول الحتام في « جهرة الأمثال » (٨ : ٥٨٠) ،
والميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ٤١٢) . كما ذكرها محمد بن حبيب في « أسماء
المفتالين » (نواذر المخطوطات ٢ : ٢١٣) ، والبغدادى في « خزنة الأدب »
(١ : ٤١٤ — ٤١٥) .

وقال الأنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع » [١٢٢] : « وكان طرفة
قد هجا عمرو بن هند قبل ذلك ولم يبلغه حتى خرج في بعض خروجه إلى الصيد ،
فأمن في الطلب وانقطع في نفر من أصحابه حتى أصر طريدة : فنزل ، وقال
لأصحابه : اجمعوا حطباً — وفيهم عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد
فقال له : أشو للقوم ! فأوقد ناراً وشوى . فبينما عمرو يأكل من شوائه وعبد
عمرو يقدم إليه ، إذ نظر إلى خصر قبضه منخرقاً ، فأبصر كشحه ، وكان من
أحسن أهل زمانه كشحاً وجسماً فقال عمرو بن هند لعمرو :
يا عبد عمرو ! هل أبصر طرفة كشحك ؟ ثم تمثل » [وذكر بيت طرفة :
ولا عيب] .

(١) العسيب : جريدة من النخل كشط خوصها .

والسرارة : وسط الشيء وأفضله .

قال عَمْرُو عَمْرُو : أَبَيْتُ اللَّعْنَ ! ما قال فيك أشدُّ من هذا .
ثم ندِمَ ، فوجد مَقَالَتهُ لِأَنه ابنُ عمِّه ؛ فَأَبَى أَنْ يَدَّعاهُ فَاسْتَعْمَدَهُ ،
ثم أنشده (١) :

مَلِكٌ يُلَاعِبُ أُمَّهُ بِعَظِيمِهَا رِخْوُ الْمَفَاصِلِ أَيْزُهُ كَالْمِرْوَدِ

فَأَضْمَرَهَا عَمْرُو فِي نَفْسِهِ — أَيْ حَقَّهَا — وَأَرَاغَ طَرْفَةَ فَاطِمَةَ
فِي بَرِّهِ ، حَتَّى أَتَاهُ فَأَرَادَ قَتْلَهُ ، فَرَأَقَبَ فِيهِ قَوْمَهُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ،
فَكَانُوا جُنْدَهُ . فَكَتَبَ لَهُ وَلِلْمَتَلَسِّ إِلَى أَحَدِ (٢) أَخْوَالِهِ مِنَ النَّسْرِ بْنِ قَاسِطٍ ،
وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَى جَبَايَةِ مَا كَانَ لِلْعَرَبِ فِي الْبَحْرَيْنِ [كِتَابَيْنِ] (٣) أَنْ يَقْطَعَ
أَيْدِيَهُمَا وَيَقْتُلَهُمَا .

وقال عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ : إِنِّي كَتَبْتُ لَكُمْ بِالْحَبَاءِ وَالْكَرَامَةِ ؛

= مَلْهَمٌ : قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ كَثِيرَةُ النَّخْلِ .

والبيت في ديوان طَرْفَةَ [٥ فازان ، ١٤١ مصر] ، والشعر والشعراء (١٣٨)
الحلبي ، (١٨٥ المعارف) ورواه : « وَأَنْ نَسَاءَ الْحَيِّ » ، واللسان (١٦ : ٤٢) .
(١) البيت للمتلمس وليس لطَرْفَةَ كما ذكرنا في الحاشية ١ [صفحة ٥٢]

وسيرد في القصيدة رقم ٦ برقم ١٣ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ ١ : « إِحْدَى » خَطَأً .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ ١ .

ذكر المفضل بن سَلَمَةَ فِي « الْفَاخِر » (٧٥) أَنَّهُ كَتَبَ لَهَا إِلَى عَامِلِهِ عَلَى بَحْرٍ .

وقال أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي : « . . إِلَى عَامِلِهِ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَبَحْرٍ ،

وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَيْهِمَا فِيمَا يَزْعَمُونَ : رِبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَبْدِيُّ » .

وروى أَبُو بَكْرِ الْأَبَارِيُّ مِثْلَ هَذَا فِي « شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ » [١٢٣] . =

فلما بلغا مُحَلِّمًا^(١) — وهو خليج بين الصفا^(٢) والمُشَقَّر — أَلْقَيَا
ثِيَابَهُمَا فِي سَفِينَةٍ وَأَنحَدَرَا . وكان المُنْتَلِسُ أَسَنَ الرَّجُلَيْنِ ، فقال : وَيْحَكَ
يَا طَرَفَةَ ! قد أَنكَرْتُ نَفْسِي أَمْرَ هَذَا الرَّجُلِ ؛ أَمَا كَانَ عِنْدَ ابْنِ هَنْدٍ

= ويسميه ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٤٢ الحلبي ، ١٨٩ المعارف) :
« الربيع بن حَوْثَرَةَ الْعَبْدِيِّ » .

ويذكر الميداني في « جمع الأمثال » (١ : ٤١٢) أنه كتب لهما إلى أبي
كرب عامله على هَجَر .

وتعود هذه المراجع فتذكر أنه كتب إلى المكعب ، وكان عامله على عُصَانِ
والبَحْرَيْنِ .

(١) في أكثر المراجع أنهما هبطا بمكان اسمه ذو الرُّكَّابِ مِنَ النَّجَفِ .
وبعضها تذكر أنهما هبطا النَّجَفِ .

مُحَلِّمٌ : بالبحرين ، وهو نهر لعبد القيس .

(٢) الصفا : نهر بالبحرين يتخلَّج من عين مُحَلِّمٍ . وقال ياقوت أيضاً :
والصفا : حصن بالبحرين وهَجَر . وهو هنا يقصد الحصن .

المُشَقَّر : حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس يلي حصناً لهم آخر يقال له :
الصفا قبل مدينة هَجَر .

ونقول : إن « هَجَر » تُعرف الآن باسم « الأحساء » أو « الحسا » .
وهو إقليم يقع في شرقي الجزيرة العربية .

و « البحرين » ، كان اسمها القديم « أوال » ، وكانت تضم مجموعة من
الجزر الواقعة بين البصرة وعُصَانِ على الخليج العربي عاصمتها هَجَر . وهي
الآن إمارة من إمارات الخليج تضم عدداً من الجزر بين شبه جزيرة « قطر »
وساحل « الأحساء » . أكبرها جزيرة البحرين . وعاصمتها : « المنامة » .

مَا يَجْبُونَا بِهِ حَتَّى رَمَى بِنَا عَرْضَ حَصَاةٍ ^(١) مَا بَيْنَ الْحَيْرَةِ ^(٢) وَهَجَرَ .
 إِنَّهُ أَبْرَيْبُنِي أَمْرُهُ ، وَتُتْسَكِرُهُ نَفْسِي ؛ فَأَطْعَمَنِي وَفُضَّ خَاتَمَ كِتَابِكَ ،
 وَأَفُضُّ أَنَا خَاتَمَ كِتَابِي ، وَنُعْطِيهِمَا بَعْضَ الْحَاضِرَةِ ، فَإِنْ يَكُ فِيهِمَا مَا يُحِبُّ
 [فِدَاكَ] ^(٣) ، وَإِلَّا أَلْقَيْنَاهَا .

فَأَبَى طَرْفَةً أَنْ يَفْعَلَ ، وَأَبَى الْمَتْلُسُ إِلَّا أَرْتِيَابًا ، وَكَانَ أَذْهَى
 الرَّجُلَيْنِ وَأَبْعَدُهُمَا غَوْرًا ^(٤) . فَرَّ بِهِ فَتَى مِنْ أَبْنَاءِ الْحَاضِرَةِ ، فَقَالَ لَهُ
 الْمَتْلُسُ : أَتَقْرَأُ الْكُتُبَ ؟

(١) حَصَاةٌ : هَكَذَا وَرَدَتْ فِي الْمَخْطُوطَاتِ . أَمَّا الطَّبْعَةُ الْأُورُوبِيَّةُ فَقَدْ
 جَعَلَتْهَا « حَصَاةٌ » مَنْقُوطَةً .

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ مَادَةٌ « الْحَصَاةُ » بِالْمُهْمَلَةِ يَقُولُ يَاقُوتُ : وَهِيَ مِنْ قُرَى
 السَّوَادِ قَرِبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ مِنْ أَعْمَالِ الْكُوفَةِ .

(٢) الْحَيْرَةُ : جَاءَ فِي دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَنَّ « الْحَيْرَةَ » وَهِيَ قِصْبَةُ
 الْمُلُوكِ اللَّخْمِيِّينَ كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ جَنُوبِيَّ الْكُوفَةِ وَعَلَى مَسِيرَةِ سَاعَةٍ
 إِلَى الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَجَفٍ (مُشْهَدٌ عَلَى) وَعَلَى بَحِيرَةِ نَجَفٍ الَّتِي جَفَّتْ
 أَوْ كَادَتْ عِنْدَ تَخُومِ الصَّجَرَاءِ .

وَيُقَالُ إِنْ اسْمُهَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّفْظَةِ السَّرْيَانِيَّةِ « حَيْرَتَا » وَهِيَ الْخَيْمِ حَيْثُ
 سَكَنْتَ تَنْدُوخُ الْحَيَامِ أَوَّلَ تَزْوُلِهَا بِهَا .

وَوُرِدَ فِي هَوَاشِئِ كِتَابِ « بُلْدَانِ الْخُلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ » تَأْلِيفِ لِسْتَرَانِجِ (١٠٢)
 أَنَّ أَطْلَالَ الْحَيْرَةِ تَرَى عَلَى نَحْوِ سَبْعَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ مِنْ جَنُوبِ الْكُوفَةِ .
 وَيُسَمَّى مَوْضِعُهَا الْآنَ : « الْجَعَارَةُ » .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِي ١ .

(٤) قَالَ أَبُو الْفَرَجِ : « قَالَ الْمَتْلُسُ : يَا طَرْفَةُ ! إِنَّكَ غَلَامٌ حَدِيثُ
 السِّنِّ ، وَالْمَلِكُ مَنْ عَرَفَتْ حَقْدَهُ وَغَدْرَهُ ، وَكَلَانَا قَدْ هَجَاهُ ، فَلَسْتَ آمِنًا أَنْ =

قال : نَعَمْ ^(١) !

فدفع كتابه إليه ، فإذا فيه ما يتخوفُ المتلمس ؛ فقال لطرقة : وَيْلَكَ !
أَعْطَيْهِ كِتَابَكَ يَقْرَأْهُ ، فَإِنَّ فِيهِ مِثْلَ مَا فِي كِتَابِي ^(٢) .

فقال طرفة : ما حالي والله مثل حالك ، لأنَّ بَنِي ثَعْلَبَةَ لَيْسُوا كَبَنِي
ضَبِيعَةَ ^(٣) .

= يكون قد أمرَ بشَرٍّ ، فهَلَمْ فَلَسَنَنْظُرُ في كُتُبِنَا هذه ، فإنَّ يكن قد أمرَ
لنا بخير مضمينا فيه ، وإنَّ تسكن الأخرى لم نهلك أنفسنا ، فأبى طرفة أن يفكَّ
خاتم الملك ، وحرَّض المتلمس على طرفة فأبى .

ويذكر أبو الفرج خبراً عن الرِّياشي عن عمرو بن بكير عن الهيثم بن عدي
عن حماد الراوية عن سماك بن عمرو ، قال : « أخبرني عبيدراوية الأعشى ،
ورأيت بالبحيرة زمن معاوية شيخاً كبيراً ، قال : أخبرني الأعشى ، قال : حدثني
المتلمس ، قال : قدمتُ أنا وطرفة بن العبد على عمرو بن هند ، وكان غلاماً
معجباً تائهاً يتخلَّج في مشيته ، فنظر إليه نظرة كادت تقتله من الأرض
فقلت لطرقة : إني لأخاف عليك من نظره إليك هذه مع ما قلت . قال : كلاً . . .
(١) انظر ما ذكرناه في التعليق على هذا الخبر في القصيدة التالية
[صفحة ٦٣ — ٦٤] .

(٢) جاء في الأغاني : « قال لطرقة حين قرأ كتابه : تعلَّمْن أن الذي
في صيغتك مثل الذي في صيغتي . قال طرفة : إن كان اجترأ عليك فلم يكن
ليجترأ علي ولا ليغترأني ولا ليُقدم علي . فلما غلبه صار المتلمس إلى
الشام وقال . » [وذكر أبياتاً من القصيدة رقم ٩] .

(٣) قوله هنا : لأنَّ بَنِي ثَعْلَبَةَ لَيْسُوا كَبَنِي ضَبِيعَةَ ، يشير إلى أنه
[أى طرفة] ينتسب إلى ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
ابن قاسط بن رهنب بن أفصى بن دُعَمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة =

== ابن نزار وهو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة .

وثعلبة هذا هو الذي يقولون عنه كما ذكر ابن الكلبي : ليس من العرب
من له ولد ، كل أحد منهم قبيلة مفردة قائمة بنفسها غير ثعلبة بن عكابة ، فإنه
ولد أربعة كل منهم قبيلة : شبيان بن ثعلبة وهو أبو قبيلة ، وقيس بن ثعلبة وهو
أبو قبيلة ، وذهل بن ثعلبة وهو أبو قبيلة ، وتيم الله بن ثعلبة ، الذي فات ابن
الكلبي ذكره ، كما حققنا ذلك في « ديوان عمرو بن قتيبة » [٥٥ — ٥٦ معهد
الخطوط ، بتحقيقنا] . وهو الذي فخر عمرو بن قتيبة بالانساب إليه في قوله
في البيت الخامس من القصيدة رقم ٥ [ديوانه ٥٥] حيث قال :

بِسَعْدِ بْنِ ثَعَابَةَ الْأَكْرَمِ — مِنْ أَهْلِ الْفِضَالِ وَأَهْلِ النَّوَالِ

مختصراً سياق النسب لأن سعداً جدّ عمرو هو : سعد بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة .

أما المتلمس — وهو خال طرفه — فهو كما سقنا نسبه مع القصيدة الأولى
[صفحة ٤ — ٥] فهو لا ينتسب إلى ثعلبة بن عكابة ، ولكن ينتهي النسب أخيراً
عند الجد الأعلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . فإن ربيعة هذا من ولده :
أسد « وفيه » [كما ذكر ابن حزم في « جبهة أنساب العرب ٢٩٢ »] الآن البيت
والعدد . و « أسد » هو الجد الأعلى لثعلبة بن عكابة حيث ينتسب طرفه بن
العبد . ومن ولد ربيعة أيضاً : ضبيعة « وفيه » [كما ذكر ابن حزم أيضاً] كان البيت
والعدد . وضبيعة هذا هو الجد الأعلى للمتلمس [راجع سياق نسبه هنا
في الديوان صفحة ٤ — ٥] . وأم طرفه هي « وردة » أخت المتلمس التي ينتهي
نسبها إلى ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، على حين ينتهي نسب ابنها طرفه إلى ضبيعة آخر
هو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة .

== ووردة أخت المتلمس هي التي يذكرها ابنها طرفة في قوله [ديوان طرفة
٣٧ قازان ، ٢٣ مصر] :

ما تنظرون بحقٍّ ووردة فيكم
صغر البنون ورهط وردة غيب

وقد جاء في ديوانه أنه قال هذا وكان قد مات أبوه وهو غلام فأبى أعمامه
أن يقسموا له ماله ، ويقال إنهم ظلموا أمه حقها . وأن هذا أول ما قال
من الشعر .

ويذكر ابن قتيبة هذا في «الشعر والشعراء» (١٣٩ الحلبي ، ١٨٧ المعارف)
فينسب الظلم لأعمامه ، ولكنه يعود في (صفحة ١٤١ الحلبي ، ١٨٨ المعارف)
فيقول : « وفيها يقول لأخواله وقد ظلموها حقها » .

ولعل رواية أن الظلم جاء من ناحية أخواله أن تكون صحيحة .

فإذا صح ذلك كان تفاخره مع خاله المتلمس — بعد أن كبر — بقوم
أبيه هو الأثر الباقي في نفسه من الظلم الذي لحق به وبأبيه وهو صغير فهو يقول :
« لأن بني ثعلبة ليسوا كبنِي ضبيعة » .



فَأَخَذَ الْمُتَلَمِّسُ كِتَابَهُ فَرَمَى بِهِ فِي الْخَلِيجِ . وَهَذَا الْخَلِيجُ يُسَمَّى الْكَافِرَ .

● في المخطوطة ب : « فَأَخَذَ الْمُتَلَمِّسُ كِتَابَهُ فَرَمَى بِهِ فِي الْخَلِيجِ وَقَالَ » :

وَجَاءَ فِي الْأَغَانِي (٢١ : ١٩٣ ليدن ، ٢١ : ١٢٥ الساسي) بعد القصة التي رويت في الصفحات السابقة هنا « ... وَعَدَلَ الْمُتَلَمِّسُ إِلَى غَلَامٍ مِنْ غُلَمَانِ الْحِيرَةِ عِبَادِي فَأَعْطَاهُ الصَّحِيفَةَ وَلَا يَدْرِي مِمَّنْ هِيَ فَقَرَأَهَا ، فَقَالَ : تَكَلَّمْتُ الْمُتَلَمِّسَ أُمُّهُ ! فَانْتَزَعَ الْمُتَلَمِّسُ الصَّحِيفَةَ مِنَ الْغَلَامِ ، وَاکْتَفَى بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ . وَاتَّبَعَ طَرَفَهُ فَلَمْ يَلْحَقْهُ ، وَأَتَى الصَّحِيفَةَ فِي نَهْرِ الْحِيرَةِ ثُمَّ خَرَجَ هَارِبًا إِلَى الشَّامِ . فَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ فِي ذَلِكَ » . [البيهتان] .

ويروى الأنباري في « شرح القصائد السبع » [١٢٤] قصة كهذه .

ويذكر ابن قتيبة في ترجمة المتلمس في « الشعر والشعراء » (١٣١ الحلبي ، ١٧٩ المعارف) أن الغلام قال له : أنت المتلمس ؟ قال : نعم . قال : فالتجاء ! التجاء ! فقد أمر بقتلك . فنبذ الصحيفة في نهر الحيرة .

وهذه القصة رواها أيضاً العسكري في « جمهرة الأمثال » (١ : ٥٨١) ، ورواها ياقوت في « معجم البلدان » (١ : ٢٢٨ « كافر ») ، والشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » (١ : ١٨٣ — ١٨٤) .

مم يعود أبو الفرج فيذكر قصة رواها — بعد إسناد طويل — عبيد راوية الأعشى أخبره بها الأعشى حيث حدثته بها المتلمس نفسه إذ لقي شيخاً اتهمه المتلمس بالحق فقال له الشيخ : أحق مني الذي يحمل حنقه يمينه لا يدرى ما فيه . قال : فنبهني وكأنما كنت نائماً ، فإذا غلام من أهل الحيرة فقلت : يا غلام ! تقرأ ؟ قال : نعم . قلت : اقرأ ! فإذا فيه من عمرو بن هند إلى المسكبر : =

...
= إذا جاءك كتابي هذا مع المتلمس فاقطع يديه ورجليه وادفنه حيًّا . فألقيت
الصحيفة في النهر ، فذلك حيث أقول ... » .

ومثل هذه القصة رواها الأنباريُّ في « شرح القصائد السبع » [١١٦] ،
والميدانيُّ في « مجمع الأمثال » (٤١٣) ، وابن نباتة في « شرح العيون » (٣٩٨) .
ثم يروى أبو الفرج قصة كهذه ذكرها ابن قتيبة ، وهي واردة في « الشعر
والشعراء » (١٣٤ الحلبي ، ١٨١ المعارف) .

وقال البَطْنِيوسِيُّ ابن السَّيِّد في « الاقتضاب » (١٠٤) : وأما أول
مَنْ طبع الكتب فعمرو بن هند . وكان سبب ذلك أنه كتب كتاباً للمتلمس
الشاعر إلى عامله بالبحرين يومه أنه أمر له فيه بجائزة وأمره فيه بضرب عنقه ،
فاستراب به المتلمس فدفعه إلى مَنْ قرأه عليه ؛ فلما قرئ عليه رمى بالكتاب
في النهر ، وفي ذلك يقول : [وذكر البيتين] . فأمر عمرو بن هند بالكتب
فخُتِمَتْ ، فكان يؤتى بالكتاب مطبوعاً .

وقال أبو الفَرَج في « الأغاني » (٢١ : ١٩٤ ليدن ، ٢١ : ١٢٦ الساسي) :
« وقال محمد بن موسى الكاتب : زعموا أن الكتب لم تزل في قديم الدهر
منشورة غير محتومة ولا مُعَنْوَنَة ، فلما قرأ المتلمس صحيفته التي كتبها له عمرو
ابن هند إلى عامله بالبحرين ، واطَّلَعَ على سرِّه فيها ، خُتِمَت الكتب » .

و « صحيفة المتلمس » مَثَلٌ يُضْرَبُ لمن يسعى بنفسه في حَيْثُهَا ويغرُرُها .
[انظر : الفاخر (١ : ٧٣ - ٧٦) وجمهرة الأمثال (١ : ٥٧٩ - ٥٨٢)
ومجمع الأمثال (١ : ٤١٢ - ٤١٤) وأمثال الضبي (٨٢)] .

● التخرُّج ذكر أبو الفَرَج في « الأغاني » (٢١ : ١٩٣ ليدن ، ٢١ : ١٢٥
الساسي) البيتين (٢١ : ١٩٥ ، ١٩٦ ليدن ، ٢١ : ١٢٧ الساسي) صدر البيت الأول
بروايتين — وروى الشريشي في « شرح المقامات الحريرية » (١ : ١٧١ بولاق ،
٤٣٥ : ٤٣٥ المدني البيتين — وروى ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣١) =

وقال في ذلك [طويل] :

وَأَلْقَيْتُهَا فِي الثُّنَى مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ^(١)
كَذَلِكَ أَقْنُو^(٢) كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلٍ^(٣)

= الحلبي ، ١٧٩ المعارف) البيتين — وذكر الأنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال » (١١٦) البيت الثاني و (١٢٤) البيتين — ورواها محمد بن حبيب في « أسماء المغتالين » (نواذر المخطوطات ٢ : ٢١٣) — وذكر البكري في « ممط اللآلي » (٣٠٢) البيتين وفي « معجم ما استمع » (١١١٠) « كافر » البيت الأول — وذكر ابن دريد في « جهرة اللغة » (٢ : ٤٠١) البيت الأول — وروى ياقوت في معجم البلدان (٤ : ٢٢٨) « كافر » البيتين — واستشهد المرزوقي في « شرح حاسة أبي تمام » (٣٥٢) بالبيت الأول ؛ وفي « الأزمنة والأمكنة » (٣١ : ٢) ذكر عجز البيت الأول — وروى المرتضى في « أمالي المرتضى » (١ : ١٨٤) البيتين — وذكر ابن الشجري في « مختارات ابن الشجري » (١ : ٣) البيتين — ورواها أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (٥٨١) — وذكرها الميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ٤١٤) — وروى ابن منظور في « اللسان » (٦ : ٤٦٣) « كفر » و ٢٠ : ٦٥ « قنا » البيت الأول — وروى ابن سيده في « المحمص » البيتين (١٠ : ١٥٥) البيت الأول — وروى ابن نباتة في « سرح العيون » (٣٩٩) البيت الثاني — وذكر العباسي في معاهد التنصيص (٣٣٠) البيتين — والبغدادى في « خزنة الأدب » (١ : ٤٤٦) بولاق ، ٣ : ٢٣ دار الكاتب العربي) البيت الأول — وروى ابن السيد للبطلانيوس في « الاقتضاب » (٩٣) البيت الأول وحده ، وفي (١٠٤) البيتين .

(١) جاء في ب ، ج بعد هذا البيت هذا الشرح : « الثنى : منثنى النهر وهو جانبه . والكافر : ها هنا : النهر ، وذلك أنه غطى ما حوله وما مر به ، وكل =

== شئ غطى شيئاً فقد كفره ، والدليل كافر لأنه يغطى بظلمته ، وكفر الرجل في السلاح إذا دخل فيه فسكأنه غطاءً وواراه . والقط : الصحيفة .

كافر : اسم علم نهر الحيرة ، وقيل اسم قطرته .

وقال ابن منظور في «اللسان» : (٦ : ٤٦٣ «كفر») : « وكافر : نهر الجزيرة . قال المتلمس : ولعله أراد : الحيرة . ثم قال : « قال الجوهري : الكافر الذى فى شعر المتلمس : النهر العظيم » . [الصحاح ٨٠٨ «كفر»]

الأغانى والشعراء وشرح المعلقات وجمهرة اللغة وجمهرة الأمثال وجمع الأمثال واللسان والخصص والاقنصاب : « وألقيتها بالثنى من جنب كافر » — معجم البلدان : « وألقينه بالثنى من بطن » — سبط اللائى : « قذفت بها فى النهر » — معجم ما استعجم وأمالى المرتضى : « قذفت بها فى الثنى » — الأغانى (فى موضع آخر) ومختارات ابن الشجرى وأسماء المغتالين ومعاهد التنصيص : « قذفت بها بالثنى » — خزانة الأدب : « قذفت بها فى النهر » — شرح الشريشى : قذفت بها فى اليم .

(٢) أقنو : أحفظ . وأقنو : أجزى . يقول : حفظى لهذا الكتاب أن ارمى به فى الماء .

وقال ابن سيده وهو يذكر هذا البيت : « يقول : كذا يكون حفظى له ، وتمسكى به وكان ألقاها فى الفرات حين علم ما فيها ونجا إلى الشام ، وأشار على طرفة بمثل ذلك فعصاه ، فكان سبب هلكته . والكافر الذى ذكر : النهر » .

الشعر والشعراء ومعجم البلدان : « أفنى » — معاهد التنصيص : « أفنى » — الاقنصاب (٩٣) : « ألقى » و (١٠٤) « أجزى » — وباقى المراجع : « أقنو » .

(٣) مضلل : وردت فى بعض المصادر بلام مشددة مفتوحة ، وفى بعضها الآخر مشددة مكسورة .

وقال ابن دريد : « المضلل : الردى الذى فيه الضلال » .

رَمَيْتُ بِهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِدَادَهَا (١)

يَطُوفُ بِهَا النِّيَّارُ (٧) فِي كُلِّ جَدُولٍ

الْقِطُّ : الْكِتَابُ (٢) ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا

قِطْنًا ﴾ (٤) .

(١) المخطوطان ب ، ج : « رضيت لها لما رأيت مدادها يحول به التيار » وجاء فيهما في شرحه : « النِّيَّارُ : النهر ذو الجرية والماء الكثير . والجدول : النهر الصغير . قال ونجما المتلصق فضى هارباً » وقال في ذلك . وذكر هاتان المخطوطان خمسة أبيات من القصيدة رقم ٩ وذكرنا بعد الأبيات الخمسة خبراً سيرد في موضعه من القصيدة التالية لملاقته بها [انظر صفحة ٦٩] .

الشعر والشعراء والأغاني وأمالى المرتضى وشرح المعلقات ومختارات ابن الشجري وأسماء المفتالين والاقتضاب : « رضيت لها بالماء لما رأيتها » — مسمط اللاآلى ومماهد التنصيص : « رضيت بها لما رأيت مدادها » — شرح الشريشي : « رضيت لها لما رأيت » .

(٢) الشعر والأغاني وأمالى المرتضى ومختارات ابن الشجري وأسماء المفتالين والاقتضاب والمعاهد : « يحول بها » — السمط « يسيل بها » — شرح القصائد السبع : « يعوم بها » — الاقتضاب : « في كل محفل » — الشريشي : « يحول به » . (٣) القِطُّ : النصيب ، والصَّكُّ بالجائزة ، والكتاب ، وقيل هو كتاب المحاسبة . وأنشد ابن رَئِيٍّ لَأُمَيَّةَ بن أَبِي الصلت :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ جَمِيعًا وَالْقِطُّ وَالْقَلَمُ ،

[هذه رواية اللسان لبيت أُمَيَّةَ بن أَبِي الصلت ، وهو هذه الرواية ناقص ولكنه في ديوانه [٦٠] من ستة أبيات من بحر المنسرح ، وروايته فيه :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ إِذَا سَارُوا جَمِيعًا وَالْقِطُّ وَالْقَلَمُ]

والجمع : قُطُوط . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢١٩] :

وَيُرَوَّى :

رَضِيَتْ لَهَا بِالْمَاءِ لَمَّا رَأَتْهَا يَجُولُ بِهَا التَّيَّارُ فِي كُلِّ جَدْوَلٍ

= وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ بِأَمْتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

[الإمّة : النّعمة . وروى في الصحاح واللسان والاقتضاب : « بغيظته » .
يأفق : يفضل] .

والملك النعمان : هو النعمان بن قابوس .

وقال البَطْلَنِيّوسى في « الاقتضاب » (٩٣) : « ويقال للصك : قِطٌّ ؛
وجمه : قطاط وقطوط . وكذلك كتب الجوائز والصلّات » [وذكر بيت
الأعشى وبيت المنّاس] .

(٤) الآية ١٦ سورة (ص) . قال ابن منظور في اللسان (٩ : ٢٥٨ قط) :
« قال أهل التفسير مجاهد وقتادة والحسن [البصرى] : قالوا : عَجِّلْ لَنَا
قِطَّنَا ؛ أى نصينّا . وقال الفرّاء : القِط : الصحيفة المكتوبة » . ثم ذكر
ابن منظور : « والأرزاق سميت قُطُوطاً لأنها كانت تخرج مكتوبة في رفاع
وصكاك مقطوعة » .

وقال المتلّس أيضاً ، وهى مختارة (*) [بسيط] :

(*) لا شك فى أن كلمة : « وهى مختارة » زيادة من الناسخ . أراد بذلك أنها من مختارات جمهرة أشعار العرب ، أو أنها من مختارات ابن الشجرى . والأرجح أن الناسخ قد قصد مختارات ابن الشجرى حيث ترتيبها كترتيب الديوان . وقد جاء بهامش طبعة بولاق لجمهرة أشعار العرب للقرشىّ هذه العبارة عند البيت الرابع من الجمهرة وهو « يا آل بكر ... » : « قوله : يا آل بكر ، فى المختارة هو أول القصيدة والثلاثة الأبيات المتقدمة آخرها ، وبها زيادة عما هنا » .

● أشرنا فى التعليق على القصيدة الثالثة [الحاشية ١ صفحة ٦٧] إلى أن المخطوطين ب ، ج قد أوردتا خمسة أبيات من القصيدة رقم ٩ التى أعادت إيماتها فى موضعها ، وذكرتا مع الأبيات الخمسة خبراً يتصل بالقصيدة رقم ٤ نثبته هنا : « ... قال : ومضى طرقة حتى دخل بكتابه على صاحبه ، فلما قرأ التمرى قال : أتدرى ما فيه ؟ قال : نعم ؛ الجاء والكرامة لى . فخبسه ، وكتب إلى عمرو أبنت اللّعن ! جعلتني بهذا الموضع لأقتل لك بكر بن وائل ، فاضممني إليك وابعث إلى عملك من أحببت ، وإن كنت إنما وصلت ررحى بمنثل هذا فأعفني . فلما ورد الكتاب على عمرو بعث رجلاً من بنى تغلب يقال [له] عبد بن هند بن معاوية أو معاوية بن هند ، وأمره أن يقتل طرقة . فلما قدم التعليّ دعا به التمرى فقال له طرقة : لى إليك حاجة ، استقني حتى تريحنى الكأس ، ثم تقطع رواقهئى . ففعل به ذلك ؛ فقبره بهجر يأتبه الفتيان فيطيفون به حتى الآن ، ويشربون عنده حتى إذا انتهى إليه الكأس فيصبوها على قبره . وقال طرقة حين أحسّ بالقتل وأيس من الحياة :

== لَوْ خِفْتُ هَذَا الْفَتَكَ فِي الدِّينِ خَالَفْتُ

بَنُو مَالِكٍ حَتَّى تَرُدُّوهُمُ الَّذِي يَقْضِي

الفتك : القتل غدراً [والبيت في الديوان ٢٠٨ « في الدين دافعت » .
والدين : الطاعة . بنو مالك : بطن من بكر بن وائل أبوهم مالك بن ضبيعة] .
فعبث المتلمس زميناً فكلّم فيه عمرو فقال : واللات لا يذوق حبّ العراق
ما حيت . فبلغه ذلك فقال وهو بمكة يحضُّ بكراً على عمرو » .

وذكر « مكة » هنا إشارةً إلى حجّه قبل لحوقه بالشام كما جاء في شرح
البيت ٧ من هذه القصيدة [صفحة ٨٢] .

ولم تورد مخطوطتا الديوان ب ، ج الأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨٦ .

كما أن هذه الأبيات لم ترد في الأغاني وجمهرة أشعار العرب وصفوة الشعر .

● وجاء في الأغاني (٢١ : ١٩٨ ليدن ، ٢١ : ١٢٩ الساسي) : « وقال
أبو عبيدة : لما بلغ النشمان بن المنذر [كذا] لُحوق المتلمس بالشام ،
وكانت غسان قتلت أباه يوم عيّن أباه شقّ لحوقه بغسان ، وحلف أن
لا يدخل العراق ولا يطعم بها حتى يموت ، فقال المتلمس . وروى أبو محمد
ابن رستم عن ابن السكيت أن عمرو بن هند كتب إلى عماله على الرّيف
ليأخذوا المتلمس ويمنعوه من الميرة فقال المتلمس » [وذكر أبو الفرج
الأبيات التي سنشير إليها من هذه القصيدة] .

على أننا نجد أن أبا الفرج حين ذكر أن صاحب هذه الحادثة هو النشمان
ابن المنذر قد ذكر بعد قليل اسم عمرو بن هند الذي تردد في أخبار المتلمس
في الأغاني والذي نصّ عليه قبل ذلك حين قال (الأغاني ٢١ : ١٩٦ ليدن ،
٢١ : ١٢٨ الساسي) : « وحرّم عمرو بن هند على المتلمس حبّ العراق فقال :
== آليتُ حبّ العراق . . . » .

...
 = ونجد كذلك الشريف المرتضى على بن الحسين الموسوي* بعد أن ذكر قصة المتلمس وطرفة مع عمرو بن هند (أمالى المرتضى ١ : ١٨٣ — ١٨٥) يقول : «... ويقال إن صاحب المتلمس وطرفة في هذه القصة هو النعمان بن المنذر ، وذلك أشبه بقول طرفة :

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي

وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاُسْتَبَقَ بَعْضًا

خَانَكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وأبو منذر هو النعمان بن المنذر ، وكان النعمان بعد عمرو بن هند ، وقد مدح طرفة النعمان فلا يجوز أن يكون عمرو قتله ، فيشبه أن تكون القصة مع النعمان .

وكذلك فعل أبو هلال المسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٥٨٢) وهو يذكر المثل « صحيفة المتلمس » وقصتها مع عمرو بن هند وخبره مع المتلمس وطرفة . فقال : « وقيل : صاحبها النعمان بن المنذر ، ورووا أن طرفة قال في ذلك » [وذكر بيتي طرفة] .

ونقول إن بيتي طرفة من قصيدة له في ديوانه [٤٧ — ٥٠ قازان ، ١٩٨ — ٢١٢ مصر] كان ينكرها المفضل الضبي* ، ولم يثبتها الأصمعي* . ورواها أبو عبيدة على أن طرفة قالها لعمرو بن هند وللعبدى* الذى أتاه بالكتاب في صحيفته . وقد جاء في شرح قوله : « أبا منذر » أن هذه كنية عمرو بن هند . وقول الشريف المرتضى : « وقد مدح طرفة النعمان فلا يجوز أن يكون عمرو قتله » وقوله : « وكان النعمان بعد عمرو » ينقضه أن طرفة خاطب عمرو بن هند في شعره كثيراً مدحاً وهجواً . وعمرو بن هند هو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس ؛ فكُنِيته « أبو منذر » من نسبته إلى أبيه المنذر بن امرئ القيس . =

== والمنذر هذا هو المنذر الثالث ، وهو ابن ماء السماء أمّهُ . وهي ماوية بنت عوف بن جشم بن هلال ، ويقال مارية بنت عوف . انظر تحقيقاً لذلك في ديوان عمرو بن قبيصة [صفحة ١٧٢ — ١٧٤] .

ويذكر أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [٢٠٧] مثل خبر المخطوطتين ب ، ج بعبارات أخرى ، ويذكر أن الرجل الذي بعثه عمرو بن هند لقتل طرفة اسمه عبد هند بن جرّد . ويذكره بهذا الاسم أيضاً محمد بن حبيب في « أسماء المقاتلين » (٢ : ٢١٤ نوادر المخطوطات) فيقول : « عبد هند بن جرد بن جرى بن جرّدة بن عمير التغلبي » .

ويذكر أبو بكر الأنباري أن عمرو بن هند الملك أمر هذا الرجل بقتل طرفة وقتل ربيعة بن الحارث العبدى . [شرح القصائد السبع ١٢٧] .

ولكن الشريف المرتضى يقول في أماليه (١ : ١٨٥) : ومضى طرفة بكتابه إلى البحرين فأمر به المعلّى بن حنّش العبدى قتل .

ونجد في البيت ١٦ من القصيدة رقم ٦ ذكراً لرجل اسمه « معضد » يقول أبو الفرج في « الأغاني » إنه معضد بن عمرو الذي ولي قتل طرفة .

ثم يقول : « وقال يعقوب إن الذي قتل طرفة رجل من عبد القيس ثم من الحواثر يقال له : أبو ريشة » .

ويقول الأنباري أبو بكر بعد ذلك [١٢٩] : « ومضى المتلمس هارباً إلى الشام ، وكتب عمرو بن هند إلى عمّاله على نواحي الرّيف يأمرهم أن يأخذوا المتلمس إن قدّروا عليه يمتار طعاماً أو يدخل الرّيف . فقال المتلمس يذكر ما أشار به على طرفة من إلقاء الصحيفة والنظر فيها ، وتحذيره إتياء [القصيدة رقم ٩ صفحة ١٧٧] :

مَنْ مُبْلِغُ الشُّعْرَاءِ عَنْ أَخَوَيْهِمْ
خَبْرًا فَتَصْنَدُكُمْ بِذَاكَ الْآنْفُسُ =

وقال فيما كان من كتاب عمرو بن هند إلى عُمّاله على الرّيف ليأخذوه
ويمنعوه من المسير ، ويحضّضهم عليه [هذه القصيدة رقم ٤ صفحة ٦٧] :

يَا آلَ بَكْرٍ ! أَلَا لِلّهِ أُمُّكُمْ
طَالَ الثَّوَاءُ وَثَوْبُ الْعَجْزِ مَلْبُوسُ

وقال أيضاً [البيت ٣ من القصيدة رقم ٦ صفحة ١٣٥] :

إِنَّ آلَ عِرَاقٍ وَأَهْلَهُ كَانُوا آلَ هَوَى
فَإِذَا نَأْنَا وَدُهُمْ فَلَيَبْعُدُ !

وقال أيضاً [لم يرد في مخطوطات الديوان ، وينظر إليه في الزيادات] :

أَيُّهَا السَّائِلِي طَائِي غَرِيبُ نَازِحُ عَنْ مَحَلِّي وَصِيْبِي

● التخرّيج : روى أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ١٩٨ — ٢٠٠ ليدن ؛ ٢١ : ١٢٩ — ١٣٠ الساسي) القصيدة ما عدا الآيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ وفي (٢١ : ١٩٦ ليدن ؛ ٢١ : ١٢٧ الساسي) البيت ١٦ وحده — وروى ابن الشجري في « المختارات » (١ : ٣١ — ٣٣) القصيدة ما عدا الآيات التي لم ترد في الأغاني أيضاً ؛ وفي « أمالي ابن الشجري » (١ : ٣٦٥) البيت ١٦ — أمّا أبو زيد القرشي^٤ فقد روى منها في « جمهرة أشعار العرب » (١١٣ — ١١٤) ١٤ بيتاً مختلفة الترتيب على هذا النسق : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٤ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ — وجاءت مخطوطة « صفوة الشعر » (٣١٦ — ٣١٧) فذكرت ١٦ بيتاً ؛ منها الآيات الواردة في الجمهرة وبترتيبها ثم زادت عليها البيتين ١٩ ، ١٧ — وذكر ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣٥ الحلبي ، ١٨٢ المعارف) البيت ١٦ ؛ وفي « أدب الكاتب » (٣٧٧ ليدن) البيت ٨ — وروى المبرّد في كتابه « الفاضل » (٧٨) البيت ١٠ — واستشهد سيويه في « الكتاب » =

= (١ : ١٧ بولاق ؛ ١ : ٣٨ السكاتب العربى) بالبيت ١٦ — وذكر
 ابن السكّيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق فى كتاب « الألفاظ » (تهذيب
 الألفاظ بشرح التبريزى ٥٢٥) البيت ٢٢ — كما ذكر هذا البيت أيضاً
 على ابن إسماعيل بن سيدة فى « المحكم » (١ : ١٥٤ « عكس ») ؛ وفى
 « المخصص » (٧ : ١٥١) البيت ٢٢ غير منسوب ، وفى (١١ : ٣٢) عجز
 البيت ٨ غير منسوب ، وفى (١٤ : ٧٢) البيت ١٦ ونسبه — وروى ابن دريد
 فى « جمهرة اللغة » (٣ : ٣٧٥ ، ٣٨٦) البيت ٣ منسوباً ، وفى (٣ : ٤٤٧)
 غير منسوب ، وفى (٣ : ٢٤) البيت ١١ ، وفى (٢ : ٢٦٢) البيت ١٧ — وأورد
 البكرى فى « معجم ما استعجم » (٤٦) البيتين ٤ ، ٣ و (٢٥٣ ، « بُصْرَى »)
 البيت ١٧ و (٢٨٤ « البَوْبَاة ») البيت ١٢ و (٤٥٥ « حَضَن ») البيت ٣
 و (١١١٢ « كسكب ») البيت ٥ و (١٣٠٤ « نخلة ») البيت ١٠ —
 أما ابن منظور فقد ذكر فى « اللسان » (٣ : ٤٢٢ « لوح » و ١٥ : ٢٨٤
 « ضرم ») البيت ٨ و (٧ : ٣٩٢ « دهرس ») البيت ١٠ ولم ينسبه
 و (٧٦ : ٨ « كدس ») البيت ١٧ ولم ينسبه ، و (٨ : ٢٢ « عكس » و ١٥ :
 ٢٨٤ « عجم ») البيت ٢٢ وقد روى قافيته فى الموضع الثانى « معكوم »
 وهو تحريف لقافية البيت — وذكر الزمخشري محمود بن عمر فى « أساس
 البلاغة » (٢ : ٣٥٦ « لوح ») البيت ٨ و (٢ : ٢٩٩ « كدس ») البيت
 ١٧ ؛ وفى « الفائق فى غريب الحديث » (١ : ٤٢) عجز البيت ١٩ — وذكر
 أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش فى « النوادر » (١٥٧) البيت ١٦ —
 وأورد الأنبارى أبو بكر فى « شرح القصائد السبع » (١٢٩) البيت الأول
 و (١٣٠) البيت ٥ — وذكر ياقوت فى « معجم البلدان » (١ : ٧٥٤ — ٧٥٥
 « البوابة ») البيت ١٢ ، وفى (٤ : ٧٦٩ « نخلة ») الآيات ٢٠ ، ١٠ ، ١١
 وقال : « قال جرير » يقصد جرير بن عبد المسيح أى المتلمس — وروى
 أحمد بن فارس فى « الصحاح » (٦١) البيت ١٠ ولم ينسبه ؛ وفى « مقاييس
 اللغة » (١ : ٣١٥ « بوب ») البيت ١٢ منسوباً و (٣ : ٣٢٩ « شام ») =

= البيت ١١ غير منسوب — وذكر أبو الطيب اللقوي عبد الواحد بن علي
 في «الأضداد» (١٩١) البيت ١٠ — وروى أبو عبيدة مفسر
 ابن المثنى في «مجاز القرآن» (٢٠٧: ١ و ٧٣: ٢) البيت ١٠ — وروى
 الطبري أبو جعفر محمد بن جرير في «تفسير الطبري» (١٢: ١٤٠
 المعارف) ٨: ٢٤ بولاق و ١٩: ٣٠٢ بولاق) البيت ١٠ — والقُرطبي
 أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري في «الجامع لأحكام القرآن» (٢١: ١٣)
 البيت ١٠ أيضاً ولكنه لم ينسبه — وذكر الشريف المرتضى في «أمالى
 المرتضى» (١: ١٨٥) البيت ١٦ — وروى الأعلام الشنتمري يوسف
 ابن سليمان بن عيسى في «تحصيل عين الذهب» (١: ١٧) على هامش كتاب
 سيويه . بولاق) البيت ١٦ وصدر البيت ١٧ — وذكر أبو العلاء المعري
 في «رسائل المعري» (٢٧) الآيات ٢٠، ١٠، ١١ غير منسوبة — وروى
 أبو حاتم الرازي في كتاب «الزينة في الكلمات الإسلامية العربية» (١٨)
 البيت ١١ — وروى أبو أحمد الحسن بن عبد الله المسكري في كتاب «شرح
 ما يقع فيه النصحيف والتحريف» (١١٥) البيت ٢، وفي (٤٧٩) البيت ٣
 — وروى البطلاني أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد في «الاعتضاب»
 (٣٧٧) الآيات ٦، ٧، ٨ — وذكر أبو منصور الجواليقي في «شرح
 أدب الكاتب» (٢٧٧) البيت ٨ — وروى ابن السكيت في «الألفاظ»
 (٥٢٥) البيت ٢٢ — وعلى بن حمزة في «التهنات» (٢٩٣) البيت ٨ —
 واستشهد الخطيب التبريزي في «شروح سقط الزند» (٢٣٧) بالبيت ٨ ؛
 وفي «شرح ديوان أبي تمام» (٤: ٥٥٣) بالبيت ١٧ — وذكر أبو هلال
 العسكري في «جهرة الأمثال» (٥٨١: ١) البيتين ١١، ١٦ ؛ وفي «الصناعتين»
 البيت ١٢ — وأورد المرزباني في «الموشح» (٩١) البيت ١٢ وفي (١١١)
 البيت ٢٠ — وابن نباتة المصري في «شرح العيون» (٣٩٩) البيتين ١٦، ٢٠ —
 وابن طباطبا العلوي في «عيار الشعر» (١٠٤) البيت ١٢ — وذكر القفططي =

يَا آلَ بَكْرٍ (١) : أَلَا اللَّهُ أُمُّكُمْ

طَالَ الثَّوَاءُ وَثُوبُ الْعَجْزِ مَلْبُوسٌ (٢)

« أَلَا اللَّهُ أُمُّكُمْ » : يَتَعَجَّبُ مِنْهُمْ (٣) .

وَالثَّوَاءُ : الإِقَامَةُ . يُقَالُ : ثَوَى وَاثْوَى .

أَغْنَيْتُ شَأْنِي ، فَأَغْنُوا الْيَوْمَ شَأْنَكُمْ

وَأَسْتَحْمِقُوا فِي مِرَاسِ الْحَرْبِ أَوْ كَيْسُوا (٤)

= في « إنباء الرثواة » (١ : ١٦٦) البيت ١٦ غير منسوب — وروى البغدادى في « خزنة الأدب » (٣ : ٧٥ بولاق) البيتين ١٦ ، ١٧ — وروى العيى في « المقاصد النحوية » (١ : ٥٤٨ — ٥٤٩) البيت ١٦ ثم قال : « و قبله [وذكر البيت ١١] وبعده [وذكر البيت ١٧] — وروى السيوطى في « شرح الشواهد » (١٠٣) الآيات ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٤ — والدّميرى في « حياة الحيوان » (٢ : ٤٢) البيت ١٦ — والرّماني في « توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب » (١٦٢) — وأبو البركات بن الأنبارى في « البيان في إعراب القرآن » (١٦١ و ٣٥٦) — وذكر حمزة بن الحسن الأصفهاني في « التنبيه على حدوث التصحيف » (٧) البيت ٢ — والفيروز أبادى في « بصائر ذوى التميز » (٤ : ٤٦٨) البيت ٨ .

(١) آل بكر : يقصد آل بكر بن وائل بن قاسط ، حيث ينتهى نسب طرقة بن العبد من أبيه .

(٢) قوله : « وثوب العجز ملبوس » كناية عن الذلّة والمسكنة . جاء في الأغاني : « يقول : قد ثويتم على العجز لا تطلبون يوماً طرقة » . ولعل : الوجه « بدماء طرقة » .

(٣) وهذه رواية الأغاني وشرح القصائد السبع ومختارات ابن الشجرى أيضاً — أما رواية جهرة أشعار العرب فهي : « ألا لله درّه كم » — وهى فى صفوة الشعر : « ألا لا درّه كم » .

(٤) أغنيت شأني ، أى أمرى ، من الغناء بفتح الغين وهو الإجزاء والكفاية . يريد : كفت أمرى فكفّفوا أموركم عني .

إِنَّ عِلَافًا وَمَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَضَنٍ (١) لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خَلَايِسَ (٢)

= واستحققوا من الحق وهو قلة العقل .

كَيْسُوا : من الكَيْس وهو العقل ، أى كونوا فُطَنَاء . يقول :
إِمَّا بَسِيفِكُمْ وَإِمَّا بِرَأْيِكُمْ .

وجاء فى المخطوطة ، ب ، ج : « روى أبو عبيدة : فى نواء الحرب
أو كيسوا . والنواء : المناوأة » .

والرواية فى جبهة أشعار العرب وصفوة الشعر : « وشئروا فى مراس
الحرب » — وفى مختارات ابن الشجرى : « واستجمعوا فى ذكاء الحرب » على
التشبيه بذكاء النار شدة لهبها — شرح ما يقع فيه التصحيف : « واستجمعوا » .
وجاء فى شرح مختارات ابن الشجرى نقلاً عن طبعها الحجرية . « وىروى :

* وَاسْتَجْمَعُوا فى مَرَّاسِ الْحَرْبِ أَوْ لَيْسُوا *

لا تتفرقوا ؛ من قولهم : استجمع السيل ، اجتمع من كل موضع . وليسوا
من اللَيْس — بفتحين — الشجاعة — شرح شواهد المعنى : « مراس القوم » .

وذكر القفطى جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف فى « إنباء الرواة »
(١ : ١٦٦) هذه النكتة : « وقال الزيدى [أى أبو إسحاق إبراهيم
ابن سفيان] : قرأت على الأصمى هذا البيت [وذكره] فصحفت ،
فقلت : أغنيت شاتى . فقال الأصمى : فأغنوا اليوم كَيْسَكُمْ ! » .

وهذه النادرة رواها أبو أحمد العسكري فى « شرح ما يقع فيه التصحيف
والتحريف » (١١٥) ، وابن نباتة المصرى فى « شرح العيون » (٣٩٩)
وحزمة بن الحسن الأصفهاني فى « التشبيه على حدوث التصحيف » (٧) ؛ ونسبوا
الحادث إلى أبى حاتم .

(١) علاف : هو زبَّان بن حلوان بن عمران بن الحلف بن قضاعة .
وقال ابن دريد : « يروى هؤلاء أن سامة بن لؤى تزوج فيهم » . وذكره أبو أحمد
العسكري باسم « ربان » بالراء غير المعجمة فى كتابه « شرح ما يقع فيه
« التصحيف » (٤٧٩) وابن حزم فى جبهة « الأنساب » (٤٥١) . =

وَيُرَوَّى : « إِنَّ الْعَلَّافَ ^(١) » .

حَضَنَ : جَبَلَ بَنَجْدَ . وَلَوْذُ الْجَبَلِ : نَاحِيَتُهُ . وَفِي مَثَلٍ : « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا » ^(٢) .

= حَضَنَ : قَالَ الْبَكْرِيُّ إِنَّهُ جَبَلَ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ . وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ : « وَقَالَ ابْنُ النَّحَّاسِ : حَضَنَ جَبَلَ بَنَجْدَ ، يُقَالُ إِنَّ عِلَافًا كَانُوا بِهِذَا الْجَبَلِ فَلَمَّا أَرَادُوا تَحْوِيلًا إِلَى عُمَانَ ، .

رَوَايَةُ الْأَخَانِي : « وَإِنَّ عِلَافًا وَهْمَ بِاللُّوذِ ... » — وَرَوَايَةُ مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (٤٦) : « إِنَّ عِلَافًا وَمَنْ بِالطُّوْدِ مِنْ حَضَنَ » ، وَ (٤٥٥) : « إِنَّ الْعِلَافَ وَمَنْ بِاللُّوذِ ... » ، وَكَذَلِكَ فِي جَهْرَةِ اللَّغَةِ — جَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ « إِنَّ عَقَلًا وَمَنْ بِالْجَوِّ مِنْ حَضَنَ » — صَفْوَةُ الشَّعْرِ : « أَرَى عَقَلًا وَمَنْ بِالْجَوِّ مِنْ حَضَرٍ » — مَخْتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ : « إِنَّ الْعِلَافَ وَمَنْ بِاللُّوذِ » .

(٢) رَوَى فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : « لَمَّا رَأَوْا آيَةً ثَأْنِي حَلَايِسَ » ، وَجَاءَ فِيهَا فِي شَرْحِهِ : « الْآيَةُ : الْعَلَامَةُ . وَالْحَلَايِسُ : الشَّجَاعُ » — وَرَوَى فِي صَفْوَةِ الشَّعْرِ : « لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ أَمْرٌ حَلَايِسَ » .

الدِّينُ : الطَّاعَةُ كَمَا مَرَّ فِي قَوْلِ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ [انْظُرِ الْبَيْتَ فِي صَفْحَةِ ٧٠]

(١) هَذِهِ رَوَايَةُ الْمَخْطُوطَيْنِ ب ، ج .

(٢) ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ هَذَا الْمَثَلَ فِي « مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ » (٤٥٥) وَقَالَ : « فَنَ أَقْبَلَ مِنْهُ فَقَدْ أَنْجَدَ ، وَمَنْ خَلَّفَهُ فَقَدْ أَتَاهُمْ » . وَذَكَرَهُ أَبُو هَلَالٍ الْمَسْكِيُّ فِي « جَهْرَةِ الْأَمْثَالِ » (١ : ٧٨) ، وَالْمِيدَانِيُّ فِي « مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ » (٢ : ٢٩٩) ، كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « الصَّحَاحِ » (٢١٠٢ « حَضَنَ ») ، وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي « اللَّسَانِ » (١٦ : ٢٨٠ « حَضَنَ ») .

وَحَلَّائِسٌ^(١) : أَى أَمْرٌ فِيهِ غَدَرٌ وَفَسَادٌ وَأَخْلَاطٌ لَيْسَ بِتَأَمٍّ وَكَانَ
مُتَفَرِّقًا عَلَى غَيْرِ الْاِسْتِقَامَةِ .

(١) خَلَائِسٌ : جَاءَ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ب ، ج : « خَلَا : مَضَى . وَيَس :
فَاسِدٌ رَدِيٌّ مُخْتَلِطٌ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَيْسَ لَهُ مُصَدِّقٌ
وَلَا قُوَّةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو مَهْدِيَةَ :

* بَرَقُ خَلَائِسُ بَلَا بِلَالِ *

أَى لَيْسَ لَهُ بَلَّةٌ وَلَا مَطَرٌ . فَقَالَ يَسُ يَذْمُهُ » .

وَقَالَ الْبُكْرِيُّ فِي « مَعْجَمٍ مَا اسْتَمْعِمُ » (٤٥٥) فِي شَرْحِ بَيْتِ الْمُتَلَمِّسِ :
« خَلَائِسٌ : جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ . وَالْدِّينُ : الطَّاعَةُ . يَرِيدُ : لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ
الْاِسْتِقَامَةِ وَالْقَصْدِ » .

وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ : « خَلَائِسٌ : أَمْرٌ فِيهِ عَوَرٌ وَاخْتِلَاطٌ وَفَسَادٌ . وَيُقَالُ :
أَمْرٌ خَلَائِسٌ إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا » .

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٦٧ « خَلِيسٌ ») : « وَالْخَلَائِسُ :
الْكُذْبُ . وَأَمْرٌ خَلَائِسٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ . وَكَذَلِكَ خُلِقَ خَلَائِسٌ . وَالوَاحِدُ
خَلِيسٌ وَخَلْبَاسٌ . وَقِيلَ لَا وَاحِدَ لَهُ » .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي « جَهْرَةِ اللَّفَّةِ » (٣ : ٣٧٥) : « خَلِيسٌ وَاحِدٌ
الْخَلَائِسِ . وَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا . وَكَانَ يَنْكُرُ
جَمْعَ الشَّامِطِيطِ وَالْعَبَائِدِ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْخَلَائِسُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ . وَالْخَلَائِسُ :
الْأَمْرُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ » ، وَذَكَرَ بَيْتَ الْمُتَلَمِّسِ . وَقَالَ فِي (٣ : ٤٤٧) :
« خَلَائِسٌ وَهُوَ الشَّيْءُ لَا نِظَامَ لَهُ [وَذَكَرَ الْبَيْتَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ] لَمْ يَعْرِفِ
الْبَصْرِيُّونَ لَهُ وَاحِدًا . وَقَالَ الْبَغْدَادِيُّونَ : خَلِيسٌ وَلَيْسَ بِنَبْتٍ » .
وَنَقَلَ السَّيْوَتِيُّ فِي « الْمِزْهَرِ » (٢ : ١٩٧) كَلَامَ ابْنِ دُرَيْدٍ هَذَا فِي ذِكْرِ
الْجُمُوعِ الَّتِي لَا يُعْرِفُ لَهَا وَاحِدٌ .

شَدُّوا أَلْجَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ

وَالظُّلْمُ يُنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْمَكَايِسُ^(١)

وَيُرْوَى: «شَدُّوا الرُّحَالَ عَلَى بُزْلِ مُحَيَّسَةٍ»^(٢) وهى المذلة للركوب.

وَمَكَايِسُ: جمع مَكْيَاسٍ^(٣).

وَالْأَكْوَارُ: جمع كُور وهى الرُّحَال.

كَانُوا كَسَامَةً إِذْ شَعَفُ مَنْازِلُهُ^(٤)

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِهِ الْبُزْلُ الْقَنَاعِيْسُ^(٥)

الْقَنَاعِيْسُ: جمع قِنْعَاسٍ ؛ وهو الغليظ الشديد.

(١) المخطوطان ب، ج: «رَدُّوا عَلَيْهِمْ جِجَالِ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا وَالضِّيمُ...»
وَرَوَاتُهَا بَعْدَ الْبَيْتِ التَّالِيِ وَمِنْ بَعْدِهِ أَعَادَتَا الْبَيْتِ هَذِهِ الرَّوَايَةُ:

شَدُّوا الرُّحَالَ عَلَى بُزْلِ مُحَيَّسَةٍ فَالظُّلْمُ يُنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْقَنَاعِيْسُ

وهو اضطراب جعل البيت يتكرر، كما تكررت القافية فى بيتين متتاليين.

وورد البيت فى الأغاني: «رَدُّوا عَلَيْهِمْ جِجَالِ الْحَيِّ فَارْتَحَلُوا... الْقَوْمُ
الْمَكَايِسُ» ثم جاء فيها: «ويروى»: [وذكّرت الرواية الواردة فى الديوان
بتغيير لفظة «والظلم» فجعلتها «والضيم»] — معجم ما استعجم: «رَدُّوا إِلَيْهِمْ
جِجَالِ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا وَالضِّيمُ...» — مختارات ابن السجري: «رَدُّوا عَلَيْهِمْ
جِجَالِ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا وَالضِّيمُ» وأشير فيها إلى الرواية التى وردت فى الديوان —
صفوة الشعر كالرواية الثانية التى جاءت فى المخطوطتين ب، ج. والقافية: «القوم
القناعيس» — شرح شواهد المغنى: «والضيم».

(٢) هذه هى رواية جمهرة أشعار العرب وصفوة الشعر وشرح الشواهد.

(٣) المكياس: الذى يحىء بالفطنة والعقل.

(٤) هذا البيت لم يرد فى جمهرة أشعار العرب وصفوة الشعر.

== وصدر هذا البيت بهذه الرواية هو صدر البيت ٦ من القصيدة رقم ١٢ وهو :

كُونُوا كَسَامَةً إِذْ شَعْفُ مَنَازِلُهُ
إِذْ قِيلَ جَيْشٌ ، وَجَيْشٌ حَافِظٌ رَصْدُ

سامة : هو سامة بن لؤي بن غالب . [انظر صفحة ٢١٢] .

قال ابن الكلبي : وكان من سبيه أنه جلس هو وأخوَاه كعب وعامر ابنا لؤي يشربون ، فوقع بينهم كلام ففقا سامة عين عامر ، وخرج إلى عُمان مغاضباً . وقال أبو عبيدة : بل فقا عين سعد أخيه . وقال أبو العباس الأحوال : لما غاضب سامة بن لؤي قومه خرج إلى عُمان فأبى الضيم ، وكان ينزل بكبيكب وهو الجبل الأحمر فتركه ومضى .

وقد قال البكري في « معجم ما استعجم » (١١١٢ « كبيكب ») إن هذا الموضع هو الذي كان ينزله سامة بن لؤي فغاضب قومه ، فرحل إلى عُمان . ثم ذكر البكري بيت المتنس .

شعف (بالتحريك وقد سکنها الشاعر) : جمع شعفة وهي رأس الجبل . وجاء في الأغاني : « وشعاف الجبل : أعاليها . وأراد أنه كان منزله بمكة وهي أعلى البلاد » .

ثم جاء فيه قول بأن : « شعف : موضع بالبحرين » . ورواية المخطوطتين ب ، ج : « كونوا كسامة » وهي كذلك رواية البيت السادس من القصيدة ١٢ — وجاء في الأغاني بعد أن روت البيت كما أنبتاه : « وروى يعقوب : كونوا كسامة إذ خلّى مساكنه » — شرح القصائد السبع : « كانوا كسامة إذ خلّى مساكنه » — معجم ما استعجم كرواية الديوان .

(هـ) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « البزل : المنتهيات الأسنان . والقناعيس الشداد على العمل الصبورة على الشدة » .

البازل : يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابيه فهو بازل للذكر وللأنثى .

٦ حَنْتُ قُلُوصِي (١) بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَرِّقٌ (٢) بَعْدَ الْهَدُوءِ وَشَاقَتْهَا النَّوَاقِيسُ (٣)

[مُطَرِّقٌ (٤)] : يَنْتَطَرُّ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

يَصِفُ شِدَّةَ سَوَادِهِ .

ويقال : أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ .

٧ مَعْقُولَةٌ (٥) يَنْظُرُ التَّشْرِيقُ رَأْسَ كِبَيْهَا (٦) كَأَنَّهَا مِنْ هَوًى لِرَّمْلِ مَسْلُوسٍ (٧)

(١) حَنْتُ : مِنَ الْحَنَنِ وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ الْبَعِيرُ صَوْتَهُ طَرَبًا إِلَى الْنَفْسِ أَوْ وَطْنٍ .

قال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٨٠ مصر (الحلبي) ١٢٤ المعارف (لايل) ، ٨٨ بيروت] :

وَحَنْتُ قُلُوصِي بَعْدَ وَهْنٍ وَهَاجَهَا مَعَ الشَّوْقِ يَوْمًا بِالْحِجَازِ وَرِمِضُ

الْقُلُوصِ ؛ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّابَةُ وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ إِبَاتِهَا . وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمُ . خَاصٌّ بِالْإِبِلِ .

(٢) رَوَاهُ الْبَطْلِيُّ فِي الْاِقْتِصَابِ : « وَاللَّيْلُ مَعْتَكِرٌ » .

(٣) شَاقَتْهَا : هَاجَتْهَا .

وَجَاءَ فِي الْمَخْطُوطَةِ ب ، ج « يَقُولُ : حَنْتُ إِلَى الشَّامِ لِأَنَّهَا غَسَّانٌ .

قال : وَكَانُوا نَصَارَى ، فَلِذَلِكَ شَاقَتْهَا النَّوَاقِيسُ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةً يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٥) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَخْطُوطِي الدِّيَّانِ ب ، ج .

(٦) مَعْقُولَةٌ : شَدٌّ وَظَيْفٌ إِلَى ذِرَاعِهَا . يَنْظُرُ : يَنْتَظِرُ .

لِلتَّشْرِيقِ (وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَغَانِيِّ كَذَلِكَ) ، أَمَّا رَوَايَةُ جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ

وَمَخَنَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ وَصَفْوَةِ الشَّعْرِ وَالْاِقْتِصَابِ فَهِيَ : « الْإِشْرَاقُ » .

وَجَاءَ فِي الْأَغَانِيِّ : « يَرِيدُ بِالتَّشْرِيقِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ؛ أَيْ يَنْظُرُهَا لِرْمِي

الْحِجَارَةِ نَحْمُ يَذْهَبُ إِلَى الشَّامِ ، وَكَانَ حِجٌّ حِينَ هَرَبَ » .

نَحْمُ جَاءَ فِيهِ أَيْضًا : « وَقَالَ ابْنُ النَّحَّاسِ : « يَرِيدُ بِالتَّشْرِيقِ إِشْرَاقَ الشَّمْسِ » .

(٧) الْأَغَانِيُّ : « كَأَنَّهَا مِنْ هَوًى » وَكَذَلِكَ جَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ — =

العقل : فوق الثَّ كَبَة بِنَيَّائِينَ ، فَإِنْ عَقَلَ الثَّ كَبَتَيْنِ جَمِيعًا قِيلَ :
عَقَلَهَا بِنَيَّائِينَ .

وَمَسْلُوسٌ ^(١) : أَيْ كَأَنَّهَا ذَاهِبَةُ الْعَقْلُ مِنْ هَوَاهَا لِلرَّمْلِ .

وَقَدْ أَلَاخَ سُهَيْلٌ بَعْدَمَا هَجَعُوا ^(٢)

كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ

قال أبو العباس المبرِّد ^(٣) :

= مختارات ابن الشجرى : « كَأَنَّهَا » وذكر أن يروى : « كَأَنَّهَا طَرِبَ
لِلرَّمْلِ » — وفي الاقتضاب : « كَأَنَّهُ طَرِبَ لِلرَّمْلِ » — صفوة الشعر : « كَأَنَّهَا
هُوَ بَيْنَ الرَّمْلِ » .

(١) جاء في الأغاني : « والمسلس والمألوس : الذاهب العقل » .

(٢) المخطوطان ب ، ج : « وقد أضاء . . . » ؛ وجاء فيهما : « يقال :

قبسنى النار فأقبسها إذا أخذتها » .

سُهَيْل (Canopus) : هو أسطع الكواكب الثوابت نوراً بعد الشَّعْشَعِ
اليَمَانِيَّةِ ، قيل عنه : عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضى القيظ .

الأغاني وصفوة الشعر : « وقد أضاء سهيل » كرواية المخطوطتين ب ، ج —
جهره أشعار العرب : « أضاء . . . في الكف » .

(٣) أبو العباس المبرِّد محمد بن يزيد بن عبد الأكبر النُّشْمَالِيُّ منسوب
إلى نُمَيْلَةَ بن مسلم بن كعب بن الحارث . كان من أهل البصرة ، وأخذ عن أبي
عثمان المازنِي وأبي حاتم السجستاني ، كان مولده سنة ٢١٠ هـ وتوفي سنة ٢٨٥ هـ
وهنا نقف قليلاً عند هذه الرواية التي نعتقد أنها إضافة من النَّسَّاحِ فَإِنَّ
أبا الحَسَنِ الأَثَرَمَ الذى روى الديوان عن الأصمعيّ وأبي عُبَيْدَةَ قد توفي
سنة ٢٣٢ هـ . وَتَمَنَّيْنَا تَلَقَّوْا عَلَيْهِ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى ثَعْلَبٍ مُعَاوِرِ الْمُبَرِّدِ ، وَلَا يَعْقِلُ
أَنْ يَرَوِيَ الْأَثَرَمَ عَدْنٌ هُوَ فِي طَبَقَةِ تَلْمِيزِهِ ، عَلَى حِينِ أَنَّهُ كَانَ تَمَنَّيْنَا أَخْذَ هُوَ
وَالْمَازِنِي — أَسَازُ الْمُبَرِّدِ — عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ .

يقال : لَاحَ وَأَلَا حَ إِذَا بَدَأَ لِلأَوَّلِ ، وَإِذَا تَلَّأَ لِلثَّانِي (١) .
وَيُرْوَى : « وَقَدْ أَبَانَ » (٢) .

قال : وَأَنشدني المازني (٣) :

مَنْ هَاجَهُ أَلَّيْلَةَ بَرَقَ أَلَا حَ (٤) يَحْيَا بِهِ الْقَصْرُ فَجَنَاباً رُمَا حَ
كُنَّا لِأَوْدٍ جَبَلًا بَارِحًا وَالْجَبَلُ الْعَارِضُ يَحْجُو الرِّيحَ
يَحْجُو : يدفع . يقال : حَجَوْتُهُ أَي دَفَعْتُهُ .

ويقال : أَلَا حَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ؛ أَي أَشْفَقَ مِنْهُ .

أَتَى طَرِبْتَ ، وَلَمْ تُلْحَى (٥) عَلَى طَرَبٍ ،

وَدُونَ الْفِكَ (٦) أَمْرَاتٌ أَمَّا لَيْسَ

٩

(١) العبارة في « السكامل » للمبرِّد (٢ : ٣٥ : التقدم ، ٢ : ٢٧٩ نهضة مصر) : « يقال : لَاحَ البرق ، إِذَا بَدَأَ ، وَأَلَا حَ ، إِذَا تَلَّأَ » .

(٢) لم نجد هذه الرواية .

(٣) المازني : أبو عثمان بكر بن محمد بن بقيَّة ، من بني مازن بن شيبان من أهل البصرة ، أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي ، وأخذ عنه أبو العباس المبرِّد والفضل بن محمد اليزيدي وغيرهما . توفي سنة ٢٤٧ هـ .

(٤) هذا الصدر وحده ذكره المبرِّد في « السكامل » وقدم له بهذه العبارة : « وهذا البيت يُنشد » . ولم يسمِّ مَنْ رواه وَمَنْ قاله .

(٥) في المخطوطتين ب ، ج : « وَلَوْ يَلْقَى » .

ولم يرد هذا البيت في جمهرة أشعار العرب وصفوة الشعر .
تُلْحَى : تُلَامَى .

الطرب : الفرح .

(٦) المخطوطتان ب ، ج : « ودون أهلك » ، وفي الشرح : « ودون =

أَمْرَات : جمع مَرْت ؛ وهى الأرض التى لا نَبَتَ فيها .

وَأَمَالِيس : جمع إِمْلِيس ؛ وهى الأرض المستوية ؛ ومثله : ثَوْبٌ
إِضْرِيح ، وسيفٌ إِصْلِيَت ، وأمرأةٌ إِبْرِيْق ؛ أى بَرَّاقَة ، ونعامةٌ إِجْفِيل .

حَنَتْ إِلَى نَخْلَةٍ الْقُصْوَى (١) فَقَلَّتْ لَهَا :

بَسَلٌ عَلَيْكَ (٢) أَلَا تِلْكَ (٣) الدَّهَارِيسُ (٤)

= إلفك . وجاءَ فيهما : « إني طربت يخاطب ناقته . ودون إلفك : من تألفينه . المرت : الأرض المستوية التى لا نبات لها والأماليس : جمع النساء المستوية التى لا نبات بها هى مثل المرت . »

وفى الأغاني : « الأمرات والأماليس : التى لا نبات بها . »

(١) المخطوطان ب ، ج : « النخلة القصوى » .

نخلة القصوى : ذكرها ياقوت بهذا النص فى معجم البلدان (٤ : ٧٦٩
ليزج) ولم يعرفها إلا أنه استشهد بالآيات ٢٠ ، ١٠ ، ١١ بقوله « قال جرير .
واسم المتلمس « جرير » ؛ ثم ذكر بعدها « نخلة الشامية » ، وقال إنها
واديان لهذيل .

وقال البكري فى « معجم ما استعجم » مادة : « نخلة » (١٣٠٤) : « نخلة
موضع على ليلة من مكة . وهى التى يُنسب إليها بطن نخلة . . . وقال ابن ولاد :
ها : نخلة الشامية ، ونخلة اليمانية . فالشامية : وادٍ ينصب من الغمسير .
واليمانية : وادٍ ينصب من بطن قرن المنازل . وهو طريق اليمَن إلى مكة
وبعد ذلك استشهد بيت المتلمس .

ويقول أبو الفرج فى « الأغاني » : « ونخلة معرفة غير مصروف ، وهو
واديٌّ مما يلي نجداً . ونخلة القصوى : طريق الشام . »

على أنما — والشاعر يقول إن ناقته تحن إلى موطنها بالعراق حيث =

== فارقه إلى الشام ليكون في مأمنٍ من غدر الملك عمرو بن هند — نعتقد أنه يشير إلى موضع بالعراق .

وقد وجدنا الأستاذ محمود محمد شاكر يقف من تعريف معاجم البلدان التي استشهدت بيت المتلمس موقفنا فهو يقول في « تفسير الطبري » (٢ : ١٤٠) :
« وظاهر هذا الشعر ، فيما أدّانى إليه اجتهادى ، يدلّ على أن نخلة القصوى بأرض العراق ، مُفضّياً إلى الحيرة ، ديار عمرو بن هند ، فإنه قال هذا الشعر وقد حرّم عليه عمر بن هند أرض العراق ، فحسّت ناقته إلى ديارها بالعراق فقال لها :

أنى طرِبتِ ، ولم تلحى على طَرَبٍ

[البيت رقم ٩]

يقول : كيف تشتاقي إلى أرض فيها هلاكى ؟ ثم عاد يقول : ولست أومك على الشوق الذى أثار من حنينك ، فإنه لا بدّ لمن حالت بينه وبين إلفه الفلوات أن يحسّ . ثم بيّن العلة فى استنكاره حينها فقال لها ، وكأنه يخاطب نفسه ويعتذر إليها من ملامة هذه البائسة :

حسّت إلى نخلة القصوى ، فقلت لها

[البيت]

ثم يقول الأستاذ شاكر : « يقول : ما أومها على الحنين إلى إلفها ، ولكنى أومها على الحنين إلى أرض فيها هلاكى . وقال لها : إن نخلة القصوى ، التي تحسّين إليها ، حرام عليك ، فإن فيها الدواهي والفوائل . فتبيّن بهذا أنه يعنى ديار عمرو بن هند الذى فرّ منه . ثم قال لها بعد ذلك :

أُمى شاميةً ، إذ لا عراقَ لنا ، [البيت رقم ١١]

يقول : اقصدى نخلة الشامية ، فإن العراق قد حرّم علينا ، وفي الشام ==

== أجابنا وأهل مودّتنا ، وأما قومنا بالعراق فإنهم ينظرون إلينا بأعينِ شُوس من البغضاء . فثبتَ بقوله : إذْ لا عراق لنا ، أن نخلة القصوى من أرض العراق .

هذا كلام الأستاذ محمود محمد شاكر يؤيّدنا في موقفنا أمام تحديد مكان « نخلة القصوى » .

إلا أن ثمة روايةً واحدة تجمعنا نقف متسائلين : أهذه الرواية جاءت عن أساس صحيح ومصدر موثوق به عند صاحبها أم أنها مجرد استنتاج ووحى خاطر؟ هذه الرواية الوحيدة هي رواية ابن منظور فقد روى هذا البيت في اللسان (٧: ٣٩٣ « دهرس ») بغير أن ينسبه هكذا :

حَجَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى

فهل تعمّد ابن منظور إثبات كلمة « حَجَّتْ » بدلاً من الرواية التي جاءت في شعر المتلمس وفي المراجع التي رَوَتْ هذا البيت حين وجد بعدها عبارة « إلى النخلة القصوى » وما يتردد من أنها طريق اليَمَن إلى مكة ؟ أم أنه وقع على نصٍّ لم يقع لغيره ممن رَوَوْا بيت المتلمس ؟ ومع ذلك فهو لم ينسب البيت . وبجانب رواية ابن منظور نجد مخطوطتي الديوان (ب ، ج) تذكران في تقديمها لهذه القصيدة خبر المتلمس مع عمرو بن هند وقَسَم عمرو بأن لا يذوق المتلمس حبَّ العراق ما دام عمرو على قيد الحياة ، وأن خبر هذا القَسَم بلغ المتلمس وهو بمكة فقال قصيدته يحضُّ بكراً على عمرو [راجع صفحة ٧٠] وقد قلنا هناك أن ذكر « مكة » إشارة إلى حجه قبل لحوقه بالشام كما جاء في شرح البيت السابع من هذه القصيدة [صفحة ٨٢] حيث ذكر أبو الفرج في « الأغاني » أن لفظة « التشريق » الواردة في قول المتلمس « مَقُولَةٌ ينظر التشريق راكبها » بأنه : « يريد بالتشريق أيام التشريق ، أي ينظرها لرمي الحجارة ثم يذهب إلى الشام ، وكان حجَّ حين هرب » .

رواية أبي الفرج في « الأغاني » وأبي الطيب اللغوي في « الأضداد » =

.....
= والبكرى فى « معجم ما استعجم » وياقوت فى « معجم البلدان » كرواية
الديوان : « نخلة القصوى » وكذلك رواها الطبرى فى « التفسير » فى الموضع
الأول فى حين رواه فى الموضع الثانى : « النخلة القصوى » .

وهذه الرواية « النخلة القصوى » وردت فى ب. ج. وعند ابن فارس
فى « الصحاح » وابن الشجرى فى « المختارات » والقُرَشيّ فى « جبهة أشعار
العرب » وأبى عبيدة فى « مجاز القرآن » والقرطبي فى « الجامع لأحكام
القرآن » وكذلك وردت فى مخطوطة « صفوة الشعر » .

ورواه ابن منظور فى « اللسان » (٧ : ٣٩٣ « دهرس ») « حجّت
إلى النخلة القصوى » ولم ينسب البيت .

وجاء فى شرح مختارات ابن الشجرى : « قال ابو عمرو بن العلاء : نخلة
القصوى بغير ألف ولام ؛ وادِّ بما يلى نجداً » .

(٢) وهذه رواية المخطوطتين ب. ج. وكذلك أبو الطيب اللغوى فى
« الأضداد » وابن الشجرى فى « المختارات » والبكرى فى « معجم ما استعجم » .
وروى : « بَسْلٌ حرام » عند المبرد فى « الفاصل » وأبى الفرج فى « الأغاني »
وأبى العلاء المبرِّقى فى « رسائل الممرى » وياقوت فى « معجم البلدان » . وورد
فى بقية المراجع : « حَجْرٌ حرام » . والحجر : هو الحرام . وقال أحمد بن
فارس فى « الصحاح » (٦٠ — ٦١) : « ومما كانت العرب تستعمله ثم تُركَ
قولهم : حَجْرٌ محجوراً . وكان هذا عندهم لمعنيين : أحدهما عند الحرمان إذا سئل
الإنسان قال : حَجْرٌ محجوراً . فيعلم السائل أنه يريد أن يحرمه . ومنه قوله
[وذكر بيت المتلمس غير منسوب] . والوجه الآخر : الاستعاذة ؛ كان
الإنسان إذا سافر فرأى من يخافه قال : حَجْرٌ محجوراً ، أى حرام عليك
التعرُّض لى . وعلى هذا فُسِّرَ قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ
لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ ، وَيَقُولُونَ : حَجْرًا محجوراً ﴾ =

وَيُرْوَى : « حِجْرٌ عَلَيْكَ » (١) . وَالْحِجْرُ : الْحَرَامُ ؛ وَالْبَسْلُ مِثْلُهُ (٢) .

= [٢٢ سورة الفرقان] . يَقُولُ الْمَجْرُمُونَ ذَلِكَ كَمَا كَانُوا يَقُولُونَهُ فِي الدُّنْيَا .

(٣) كُلُّ الْمَرَاجِعِ تَرَوِي : « أَلَا تَلْكُ » . وَلَكِنْ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَاهُ فِي « مَجَازِ الْقُرْآنِ » (١ : ٢٠٧) « أَلَا تَلْمُ » وَفِي (٢ : ٧٣) : « أَلَا تَلْكُ » .

(٤) انْفَرَدَتْ مَخْطُوطَةُ « صَفْوَةُ الشُّعَرِ » بِرَوَايَةِ غَرِيبَةٍ هِيَ « الْقَلَامِيسُ » .

(١) لَمْ نَقْعْ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

(٢) الْبَسْلُ ، مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَهُوَ : الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ . الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي الْحَرَامِ [دِيَوَانُهُ ١٧٥] :

أَجَارْتُكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارَتْكُمْ حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا

وَجَاءَ فِي « النَّوَادِرِ » لِأَبِي زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ (٢ — ٤) :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لَصَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ :

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي

... وَكَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ [دِيَوَانُهُ ٩٥ طَبْعَةُ لَيْدِنِ (طَرَفٌ عَرَبِيٌّ)] :

بَلَادٌ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَأَلْفَتُهُمْ فَإِنْ تَقَوَّيَا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمَا بَسْلٌ

[رَوَاهُ فِي الدِّيَوَانِ ١٠١ دَارُ الْكُتُبِ : « نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ فَإِنْ أَوْحَشْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ »] .

ثُمَّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : « وَالْبَسْلُ : الْحَلَالُ . وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ » . وَرَوَى يَتَابَعِي « الْحَلَالُ » لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ السَّلُولِيِّ يَقُولُ فِيهِ :

أَيُّنْبِتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلْقَى زِيَادَتِي

دَمِي — إِنْ أُسِفَتْ هَذِهِ لَكُمْ — بَسْلٌ

وَقَدْ أَشَارَ إِلَى التَّنَادُفِ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ =

وَيُرْوَى : « إِلَى النَّخْلَةِ » (١) . وَنَصَبَ « نَخْلَةُ الْقُصْوَى » لِأَنَّهُ وَاِدٍ .
 قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ (٢) :

لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُو مُعَاوِيَةَ (٣)

= فِي كِتَابِهِ « الْأَضْدَاد » (١٠٤) ، وَأَبُو الطَّيِّبِ اللَّغَوِيُّ فِي كِتَابِهِ « الْأَضْدَاد »
 (١ - ٣٢) ، وَالْأَنْبَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ فِي كِتَابِهِ « الْأَضْدَاد » (٦٣) ،
 وَالْمُبَرِّدُ فِي كِتَابِهِ « الْفَاضِل » (٧٩) ، وَالصَّغَانِيُّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ
 « الْأَضْدَاد » (٢٢٤) . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (١٣ : ٥٧ - ٥٨ بِسَلْ) .

(١) هِيَ رِوَايَةُ الْمَخْطُوطَيْنِ ب ، ج وَالْمَرَاJَعِ الَّتِي أَشْرْنَا إِلَيْهَا فِي الْحَاشِيَةِ
 رَقْم ١ [صَفْحَةُ ٨٥] .

(٢) قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي « مَعْجَم مَا اسْتَعْجَم » (١٣٠٤) : « وَأَنْشَدَ
 الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لَصَخْرٍ » ، وَذَكَرَ الْبَيْتَيْنِ وَمَعَهُمَا بَيْتَانِ تَالَتَانِ ،
 وَهِيَ رَجَزٌ لَصَخْرٍ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُثَمِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ قَالِمَا
 وَكَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمَصْطَلِقِ مِنْ خَزَعَةٍ ، فَأَحَاطُوا بِهِ وَجَرَحُوا فَاسْتَبَطُوا أَصْحَابَهُ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ [١] : « بَنِي مُعَاوِيَةَ » . وَهِيَ فِي بَاقِي الْمَخْطُوطَاتِ
 فِي « مَعْجَم مَا اسْتَعْجَم » وَفِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ [٢ : ٢٣٦ دَارُ الْكُتُبِ] وَشَرَحَ
 أَشْعَارَ الْمَذَلِّينِ [٢٨٠ دَارُ الْعَرُوبَةِ] « بَنُو مُعَاوِيَةَ » . وَهِيَ حَتَّى مِنْ هَذَيْنِ .
 وَرَوَى الْبَكْرِيُّ بَعْدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ بَيْتًا تَالَتًا هُوَ :

مَا تَرَكَوْنِي لِلْكِلَابِ الْعَاوِيَةِ

كَأَنْشَدَهَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ . وَقَدْ زِيدَ فِي « دِيْوَانِ
 الْمَذَلِّينِ » [طَبْعَةُ الدَّارِ] بِرِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ بَيْتٌ رَابِعٌ ، وَهِيَ فِي « شَرْحِ
 أَشْعَارِ الْمَذَلِّينِ » مِنْ سَبْعَةِ آيَاتٍ رَوَاهَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُلُوْكَانِيُّ عَنْ
 أَبِي سَعِيدِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّكَّرِيِّ . ثُمَّ جَاءَ فِي هَذَا الشَّرْحِ : « وَرَوَى
 الْأَصْمَعِيُّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ وَسَائِرُهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 وَالْجُمْحِيِّ » .

أَهْلُ جُنُوبِ نَخْلَةِ الشَّامِيَةِ (١)

قال : ويقال : قُصَوَى وَقُصِيَا .

والدهَّاريس : الدَّوَاهِي الْمُنْكَرَات ؛ لا واحد لها . قال أبو الحسن (٢) :

« وقال لنا الأخوَل (٣) : واحداها : دَهْرَس (٤) » .

(١) جُنُوبُ الشَّيْءِ : نَوَاجِيهِ .

(٢) أبو الحسن : هو أبو الحسن الأثرم على بن المغيرة راوى هذا الديوان . [انظر ترجمته في صفحة ٣] .

وجاء في الأغاني : « وحكى على بن سليمان الأخفش عن أبي العباس الأخوَل » .

(٣) الأخوَل : هو أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار . كان عالماً بالعربية أدباً ثقة . وقال عنه ياقوت في « معجم الأدباء » (١٨ : ١٢٥) : « كان غزير العلم ، واسع الفهم ، جَبِدَ الدراية ، حسن الرواية . روى عنه أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيديُّ وقرأ عليه ديوان عمرو بن الأهتم في سنة خمسين ومائتين » . ثم ذكر أنه جمع دواوين مائة وعشرين شاعراً .

(٤) جاء في المخطوطين ب ، ج : « الدهرس : الباطل والداهية ، كذلك قال أبو عبيدَةَ والأصمعيُّ معاً » .

وفي « اللسان » (٧ : ٣٩٢ - ٣٩٣ « دهرس ») : « الدهاريس : الدواهي وأحدها دِهْرَس ودُهْرَس . قال ابن سيده : فلا أدري لِمَ تثبت الياء في « الدهاريس » . ثم قال : وأنشد الليث [وذكر بيت المتلمس غير منسوب] والدُّهْرَس والدُّهْرَس جميعاً : الداهية كالدهْرَس وهي الدهارس . أنشد يعقوب :

مَعَى أَبْنَا صُرَيْمٍ جَارِعَانِ كِلَاهُمَا وَعَزْرَةُ لَوْلَاهُ لَقِينَا الدَّهَارِسَا

[هذا البيت للعباس بن مرداس في الأصمعية ٧٠ [٢٣٩] : « لولاهم لقيت »] .

وجاء في « المختص » (١٢ : ١٤٣) في أسماء الداهية : « أبو عبيد =

١١ أُمِّي شَامِيَّةٌ (١) — إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا —

قَوْمًا نَوْدُهُمْ (٢) إِذْ قَوْمُنَا شَوْسُ (٣)

أُمِّي : اقصدى ، يقال : أَمَمْتُ الشَّيْءَ أَوْ مُمًّا ، وَبِمَمَّتُهُ وَتَمَمَّتُهُ
وَتَأَمَّمْتُهُ .

وَالْأَشَوْسُ : الذى ينظر إليك نَظَرَ الْمُبْغِضِ (٤) .

= وكذلك الدهاريس : الأصمعى : واحدها دِهْرَسٌ ودُهْرَسٌ .

وقال الرَّبَّيعُ عيسى بن إبراهيم بن محمد فى « نظام الغريب » (٢٣٣)
فى باب أسماء الدواهي : « والدهاريس : الدواهي » .

والضبط الذى أئبتهام هو ضبط مخطوطات الديوان . وفى الأغاني :
« دِهْرَسٌ » .

(١) فى معجم البلدان « إلى شامية » وهو تحريف .

(٢) فى صفوة الشعر : « تعدُّهُمْ » ولامعنى له — وفى المخطوطة ب : « قوماً
نودُّهُمْ نعدُّهُمْ إِذْ قَوْمَنَا . . . » وبهذا التكرار يخلُّ الوزن .

وقوله : « قوماً نودُّهُمْ » رأى أهل الشام وملوك الشام ، وهم النُصَّانيون .

(٣) ردَّدَ المتأخر هذا الشعور الحزين فى البيت الثالث من القصيدة ٦ فقال
[الديوان ١٣٥] :

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ كَانُوا آلَهُوَى فَإِذَا نَأَى بِي وَدُّهُمْ فَلَيْبَعْدُ

وجاء فى الأغاني فى شرحه : « أُمِّي ، أى اقصدى فى شامية ، أى
ناحية شامية » .

(٤) قال ابن منظور فى اللسان (٢ : ٤٢١ « شَوْسٌ ») : « الشَّوْسُ
بالتحريك : النظر بمؤخر العين تكبراً أو تغيُّظاً . ابن سيدة : الشَّوْسُ
فى النظر أن ينظر بإحدى عينيه ويميل وجهه فى شِقِّ العين التى ينظر بها ،
= يكون ذلك خلقةً ، ويكون من الكِبَرِ والتَّيَبِّ والغضب » .

لَنْ تَسْلُكِي (١) سُبُلَ الْبُوبَةِ (٢) مُنْجِدَةً

مَا عَاشَ عَمْرُو ، وَمَا عُمِّرَتْ قَابُوسُ (٣)

== جاء في المخطوطين ب ، ج في شرح هذا البيت : « أُمِّي : اقصدى الشام . شوس : أعداء ، والأشوس : الذي ينظر إلى صاحبه شزراً كأنه يريد أن يبطش به من البغضاء » .

(١) في صفوة الشعر : « إن تسلكي » وكذلك رواه ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ : ٣١٥ « بوب ») ، وأبو هلال العسكري في « الصناعتين » (١٠٨) ، والمرزباني في « الموشح » (٩١) ، وابن طباطبا في « عيار الشعر » (١٠٤) . وهو هنا في قوله : « لن تسلكي » يخاطب ناقته أيضاً فيقول : لا تأملني في العودة من طريق نجد إلى العراق ما دام الملك وأخوه على قيد الحياة .

(٢) في المخطوطتين ب ، ج : « النوبار » . وجاء فيهما : « النوبار : أرض معروفة » .

وجاءت في صفوة الشعر : « النوبات » — وفي الموشح « المومة » . وكذلك في الصناعتين وفي عيار الشعر .

منجدة : أى متجهة نحو نجد .

(٣) عمرو وقابوس : هما عمرو بن هند وأخوه قابوس ابنا المنذر بن ماء السماء .

رواه ابن الشجزي والبكري وياقوت ، كرواية الديوان — وفي جمهرة أشعار العرب وصفوة الشعر : « ولا ما عاش قابوس » — ورواه أبو الفرج كرواية الجمهرة والصفوة ثم قال : « وروى الأصمعي : ما عشت عمرو ولا ما عشت قابوس ؛ على النداء » — ورواه ابن فارس « ما عشت عمرو وما عُمِّرَتْ قابوس » — وقال المرزباني في الموشح : « ومن الآيات المستكرهة الألفاظ ، الفلقة القوافي ، الرديئة النسيج . . . » ؛ وذكر أحياناً مختلفة لعدد من الشعراء منها هذا البيت برواية الديوان ، وقال : « أراد : ما عاش عمرو وما عُمِّرَ قابوس » — وذكر العسكري هذا وهو يقول : « ومن عيوب اللفظ ارتكاب الضرورات كما قال المتلصص . . . » — وقال ابن طباطبا مثل قول المرزباني .

البُوبَاةُ : ثِنْتِيَّةٌ فِي طَرِيقٍ نَجْدٌ يَنْحَدِرُ مِنْهَا صَاحِبُهَا إِلَى الْعِرَاقِ (١) .

لَوْ (٢) كَانَ مِنْ آلِ وَهْبٍ (٣) يَتَنَنَّا عَصَبُ

وَمِنْ نَذِيرٍ (٤) وَمِنْ عَوْفٍ (٥) مَحَايِسُ

أَوْدَى بِهِمْ مَنْ يَرَادِينِي (٦) ؛ وَأَعْلَهُمْ

جُودٌ إِلَّا كُفٌّ إِذَا مَا اسْتَعْسَرَ الْبُوسُ

١٣

١٤

(١) وهذه أيضاً عبارة الأغاني وعبرة معجم البلدان .

وقال ياقوت في معجم البلدان عن البُوبَاةِ إنها « اسم لصحراء بأرض تهامة إذا خرجت من أعلى وادي النخلة اليمنية ، وهي بلاد بني سعد بن بكر ابن هوازن » . ثم قال ياقوت : « وقال ابن السكيت في شرح قول المتلمس [وذكر البيت] : قال : البُوبَاةُ ثنية في طريق نجد على قرن ينحدر منها صاحبها إلى العراق . فيقول : لا تأخذ بذلك الطريق إلى نجد وأنت تريد إلى الشام . وأصل البُوبَاةُ والمُومَاةُ : المتسع من الأرض » .

وقال البكري في « معجم ما استعجم » : « البوباة : أرض منتحية من قرن إلى رأس وادي نخلة بمقدار جبل نخلة » .

وقال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ : ٣١٥ « بوب ») وهو يروي بيت المتلمس : « البوباة : مكان ؛ وهو أول ما يبدو من قرن إلى الطائف » .

(٢) هذا البيت والبيتان التاليان له لم ترد في المخطوطتين ب ، ج . ولم ترد كذلك في الأغاني وجمهرة أشعار العرب ومختارات ابن الشجري وصفوة الشعر .

(٣) وَهْبٌ : جدُّ أعلى من جدود الشاعر وهو وهب بن جُلَيْسٍ ابن أحس بن ضبيعة بن ربيعة بن زار .

(٤) نَذِيرٌ : هو نَذِيرُ بْنُ بَهْشَةَ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ جُلَيْسٍ بْنِ أَحْمَسَ . وسيرد ذكره في البيت الثاني عشر من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٢٩] .

(٥) عَوْفٌ : هو عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ ، وقد ذكر في البيت الرابع من القصيدة رقم ٧ [صفحة ١٥٨] .

(٦) يَرَادِينِي : يَدَارِينِي . وفي اللسان : « ورادى الرجل : داراه . »

لَا يَجْهَلُونَ إِذَا طَاشَ الضَّغَابِيسُ

الضَّغَابِيسُ : الضَّعَافُ ؛ وَاحِدُهُمُ ضُغْبُوسٌ (٢) .

آلَيْتَ (۳) حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّهْرُ أَطْعَمَهُ (۴)

وَالْحَبُّ^(٥) يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسُ

== وراوده . وراودته على الأمر وراديته ؛ مقلوب منه . قال ابن سيدة : راديته على الأمر : راودته كأنه مقلوب » . وذكر عن أبي عمرو : راديتُ الرجل ودأجيتُه وداليتُه وفانيتُه بمعنى واحد .

(١) حار : ترخيم « حارث » . وهو الحارث بن التَّوَّام اليشكري الذي سأله الملك عمرو بن هند يوماً عن تَسَبُّبِ المتلخس فقال : أوأنا يزعم أنه من بني يشكر وأوأننا يزعم أنه من بني ضُبَيْبَة أضجم . وقد ترجم له في الحاشية ١٤ [صفحة ١٢] . وهو الذي ذكره المتلخس في البيت الثالث من القصيدة الأولى حيث قال [صفحة ١٦] :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَشَاطُ دِمَاؤُنَا تَزِيلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دِمَا

(٢) والضغوس : الرجل المهيّن . وأصل الضغائيس : القتاء الصغار ، وقيل شبيه به يؤكل . وبه يشبّه الرجل الضعيف . يقال رجل ضغوس .

(٣) آلَيْتَ : أقسمت ، حلفت . يقال : آلى يؤلى إيلاءً ؛ حلف . وآلَيْتَ على الشيء وآلَيْتَهُ على حذف الحرف : أقسمت .

وهو هنا يخاطب عمرو بن هند الملك ، بعد أن خاطب قومه آل بكر في البيت الأول ، وخاطب ناقته في البيت ١١ ثم خاطب الحارث بن التوأم اليشكري في البيت ١٥ .

وجاء في المخطوطتين ب، ج بعد هذا البيت هذه العبارة : « هذا لقول عمرو : واللآت ! لا يذوق حبّ العراق ما حيت ؛ فبلغه وهو بمكة » .
 روى في « المخصص » (٢ : ١٥١) : « آليت » بضم التاء وكذلك =

== في « جمهرة الأمثال » للعسكري . [والصواب فتحها لأن الذي أقسم هو عمرو بن هند] . و « البيان في غريب إعراب القرآن » لأبي البركات الأنباري (١٦١) : « آلت » ، ورواه في (٣٥٦) : « آلت » . والأغاني : « آلت » . وقال العيني محمد بن أحمد في « المقاصد النحوية » (٢ : ٥٥٠ على هامش الحزاة) : « واعلم أنه اختلف في قوله : آلت ... ؛ وكلام العسكري في جمهرة الأمثال يقتضي أنه بضم الناء لأن المتلصص لما ألقى الصحيفة مضى إلى الشام وقال مخاطب ناقتة . . . وصرح غيره من العلماء باللغة والشعر أنه بالفتح » .

وهذا البيت من شواهد سييويه على أن نصب « حب » على نزع الحافض ؛ أي « على حب العراق » . وقال الأعمى الشنتمري في « تحصيل عين الذهب » (١ : ١٧ على هامش « الكتاب » لسييويه . طبعة بولاق) : « أراد : على حب العراق ؛ فحذف الجار » ونصب . هذا مذهب سييويه ، وهو الصحيح . والبريد فيه قول مرغوب عنه . والرواية الصحيحة في « آلت » بالفتح لأنه يخاطب عمرو بن هند الملك ، ويدل على هذا قوله بعده : لم تدر بضري لما آلت من قسم ؛ وكان قد أقسم أن لا يطعم المتلصص حب العراق لما خافه على نفسه وفر إلى الشام ومدح ملوكها . فقال له المتلصص مستهزئاً : آلت على حب العراق لا أطعمه وقد أمكنني منه بالشام ما ينفي عما عندك ؛ وأشار إلى كثرة ما هناك منه بما ذكر من أكل السوس له . وأراد بالقرية : الشام ، وبالحب : البسر » .

وقال البغدادى في « خزنة الأدب » : « يقول له : حلفت لا تتركى بالعراق ، ولا تطعمنى من حبه . والحال أن الحب لا يبقى إن أبقينه بل يسرع إليه الفساد ويأكله السوس ؛ فالبخل به قبيح . وهذا على طريق الاستهزاء به والسخرية » . (٤) الرواية في المخطوطتين ب ، ج : « الدهر آكله » وبهذه الرواية ذكره أبو مسحل في كتابه « النوادر » (١٥٧) وأبو الفرج في « الأغاني » . (٥) رواه أبو البركات الأنباري في « البيان في غريب إعراب القرآن » : « والبسر » .

لم تَذَرِ بُصْرَى^(١) بِمَا آلَيْتَ^(٢) مِنْ قَسَمٍ
ولا دِمَشْقُ إِذَا دِيسَ الْكَدَادِيسِ^(٣)

(١) بُصْرَى : يُعرف موضعان بهذا الاسم ، قال ياقوت : « أحدها بالشام من أعمال دمشق وهي قصبة كورة حوران ... وبُصْرَى أيضاً من قرى بغداد قرب عكبراء ». والأولى هي المقصودة في شعر المتلمس ، ويطلق عليها اليوم « أسكى شام » أي دمشق القديمة .

(٢) في أساس البلاغة ومعجم ما استعجم وشرح ديوان أبي تمام : « بما آليت » ، وهو خطأ — وفي تحصيل عين الذهب : « لما آليت » .

(٣) جاء في المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : « الكداديس : جمع كدس ، وهو ما تكدس من الخنطة فتكوّم . قال الأصمعي : أنشدني أبو عمرو بن العلاء وأبو كعب : إذا ديس الفراديس . وقيل : الفراديس قرية بالشام . وكذلك قال أبو عبيدة فيه » .

وقال أبو بكر بن دريد في « جهرة اللغة » (٢ : ٢٦٤) : « الكُدس : الطعام المجتمع ؛ عربي فصيح . والجمع : أكداس . وأهل الشام يقولون الكداديس . والواحد كدّيس ؛ زعموا . وقال أبو بكر : قال الأصمعي : هذا غلط ، إنما هو : إذا ديس الفراديس . وهي الأكداس بلغة أهل الشام » . وقال ابن منظور في « اللسان » (٨ : ٧٥ « كدس ») : « الكُدس والكدّس : العَرَمَة من الطعام والتمر والدرهم ونحو ذلك . والجمع أكداس ، وهو الكدّيس يمانية » . وذكر بيت المتلمس غير منسوب .

وقال الزمخشري في « أساس البلاغة » (٢ : ٢٩٩) : « له كُدس من الطعام وأكداس » ؛ ثم ذكر بيت المتلمس منسوباً وقال : « أراد الأكداس ، وهو اسم جمع » .

وقال البكري في « معجم ما استعجم » (٢٥٣ — « بُصْرَى ») : — بضم أوله ، وإسكان ثانيه ، وفتح الراء المهملة — مدينة حوران . قال =

== المتلمس [وذكر البيت] أراد : إذا ديس زرع الكداديس ؛ جمع كُدَّاس .
ورواها الأصمعيّ : إذا ديسَ الفراديس . يقول : لم تدرِها ، ولا بما - لفت .
فيقول : إذا ديس زرع الفراديس ، وهو موضع بدمشق . قال : ودربٌ يقال
له : درب الفراديس .

ومما ياقوت في « معجم البلدان » (٣ : ٨٦٢ « الفراديس ») :
« باب الفراديس » وقال إنه باب من أبواب دمشق .

وقال أبو الفرج في « الأغاني » : « يقول : لم تدرِ بلاد الشام يمينك
قبرها وتمنئ حبها كما تمنئ حب العراق . والكداديس : جمع كُدَّس
على غير قياس . وروى : إذا ديس الفراديس . والفراديس : درب يقال له :
درب الفراديس . وقال ابن النحاس : الفراديس موضع بدمشق . أى إذا
دُرست الزروع التي عند الفراديس . وقال الأصمعيّ : الفراديس : البساتين ؛
واحدها : فردوس . أى لم تبلغ الشام يمينك لهوانك عليها ؛ يهزأ به .
وقوله : والحبُّ يأكله في القرية السوس ، لكثرة عندهم .
وروى ابن الشجريّ في مختاراته هذا البيت : « إذا ديس الفراديس » .

وقال الجواليقي في « المعرب » (٢٤٠ - ٢٤١) : « قال الزجاج :
الفردوس : أصله روميّ أعرب . وهو البستان . كذلك جاء في التفسير .
وقد قيل : الفردوس تعرفه العرب ، وتسمى الموضع الذي فيه كرمٌ فردوساً .
وقال أهل اللغة : الفردوس مذكر ، وإنما أنث في قوله تعالى : ﴿ يَرْثُونَ
الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [الآية ١١ سورة المؤمنون] ، لأنه عنى
به الجنة . وفي الحديث : « نسألك الفردوس الأعلى » . قال الزجاج :
وقيل : الفردوس : الأودية التي تنبت ضرّوباً من الثبت . وقيل : هو بالرشومية
منقول إلى لفظ العربية . قال : والفردوس أيضاً بالشرمانية ، كذا لفظه
فردوس . قال : ولم نجده في أشعار العرب إلاّ في شعر حسان . وحقيقته ==

عَيْرٌ مُؤْمِنِي بِلَا ذَنْبٍ جَوَارِكُمْ هَذَا نَصِيبٌ مِنَ الْجِيرَانِ مَحْسُوسٌ
فَإِنْ تَبَدَّلْتُ مِنْ قَوْمِي عَدِيَّكُمْ (١) إِنِّي إِذَا لَضَعِيفُ الرَّأْيِ مَأْلُوسٌ (٢)

= أنه البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين ، لأنه عند أهل كل لغة كذلك . وبيت حسّان [ديوانه ١٢٦] :

وإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ جِنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ

وقال ابن الكلبي بإسناده : الفردوس . البستان بلغة الرثوم . وقال الفراء : وهو عربي أيضاً ، والعرب تسمى البستان الذي فيه الكرم فردوساً . وقال السدّسي : الفردوس أصله بالنَّبَطِيَّةِ : فرداسا . وقال عبد الله بن الحارث : الفردوس : الأعتاب .

وروى في شرح « ديوان أبي تمام » [٤ : ٥٥٣] « وخزانة الأدب » (٣ : ٧٥ بولاق) : « الكراديس » . وهو تحريف لأن تفسيرها في الخزانة : أكداس الطعام .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « من قومي بغيرهم » .
جاء في شرح مختارات ابن الشجري : « عديكم هو عدي بن ثعلبة ابن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر . يريد القبيلة » .
(٢) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « يقال : ألس وسلس ، إذا ذهب عقله . والمسلس : الذاهب العقل . وقد سلس يسلس » .

المألوس : الضعيف العقل . والألس : ذهاب العقل وتذهيله وقيل : الحيانة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا فقال : « اللهم إني أعوذ بك من الألس والكبر » ، كذا في اللسان . أما في « الفائق » (١ : ٤٢) فقد رواه الزمخشري : « اللهم إنا نعوذ بك من الألس والألق والكبر والسخيمة » . وبهذه الرواية ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في « غريب الحديث » (٤ : ٤٩٤) .

روى أبو الفرج البیت : « لضعيفُ العقل مسلس » - ورواه الزمخشري في « الفائق في غريب الحديث » : « مألوس » .

كَمْ دُونَ أُنْمَاءٍ (١) مِنْ مُسْتَعْمَلٍ قَذْفٍ (٢)

وَمِنْ فَلَاةٍ بِهَا تُسْتَوْدَعُ الْعَيْسُ (٣)

(١) أُنْمَاء : اسم امرأة .

في الأغاني ورسائل المعري وجهرة أشعار العرب ومختارات ابن الشجري وصفوة الشعر : « كم دون مئة » .

وجاء في شرح مختارات ابن الشجري إشارة إلى رواية الديوان .

وفي معجم البلدان (٤ : ٧٦٩ ليزج) « دون مئة . . . ومن بلادها يستودع » .

(٢) المستعمل : الطريق الموطئ .

وجاء في المخطوطتين ب ، ج : « قوله : مستعمل ؛ يعني طريقاً مسلوكة ، فسلكه استعماله » .

وفي « اللسان » (١٣ : ٥٥٥ « عمل ») : « وطريق مُعْمَل أى لَحَبٌ مسلوكة » .

قذف (بفتح القاف والذال ، وبضمهما) : البعيد . وفي شرح المخطوطتين ب ، ج : « والقذف : البعيدة الأقطار » .

رواه أبو الفرج : « من مستعمل قذف » ؛ وقال : « ويروى : من دَوِيَّةٍ قذف » — ورواه ابن الشجري : « من دَاوِيَّةٍ قذف » ؛ وجاء في شرحها إشارة إلى رواية الديوان .

والدَوِيَّةُ والدَاوِيَّةُ : الفلاة الواسعة الأطراف المستوية .

والرواية في جبهة أشعار العرب وصفوة الشعر كرواية الديوان .

(٣) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « والفلاة : الأرض الواسعة التي لا علم بها . والعيس : كرام الإبل ويضها » .

وفي اللسان (٨ : ٣٠ « عيس ») : « وقيل : العيس الإبل تضرب إلى الصخرة ؛ رواه ابن الأعرابي وحده » . ثم قال ابن منظور : « قال =

وَمِنْ ذُرَى عِلْمٍ نَاءٌ مَسَافَتُهُ (١)
كَأَنَّهُ فِي حَبَابِ الْمَاءِ مَغْمُوسٌ (٢)

= الجوهري: العيس بالكسر؛ جمع أغيس وعيساء: الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة. وقال: «يقال هي كرائم الإبل». [انظر: الصحاح ٩٥١ — ٩٥٢ «عيس»].

قال أبو الفرج: «يقول إن العيس لبعد هذا الطريق تسقط فيه فيتركونها؛ تستودع: تترك وديعة».

وذكر أبو الفرج هذه القصة حول هذا البيت؛ قال: «وروى أن أبا عمرو بن العلاء لقي الفرزدق فاستنشد به بعض شعره، فأنشده:

كَمْ دُونَ مَيَّةٍ مِنْ مُسْتَعْمَلٍ قُذِفَ وَمِنْ فَلَاةٍ بِهَا تُسْتَوْدَعُ الْعِيسُ

فقال له أبو عمرو: أو هذا لك يا أبا فراس! فقال: اكتمها علي! والله لَنُضَوِّالُ الشعر أحبُّ إليَّ من ضوَالِ الإبل».

وقد ذكر المرزباني هذه القصة في كتابه «الموشح» (١١١) بسند طويل، وذكر أن لقاء أبي عمرو بن العلاء بالفرزدق كان بالمربد.

(١) هذه رواية الأغاني ومختارات ابن الشجري — أما في جمهرة أشعار العرب وصفوة الشعر فروايت: «ومن ذرى علم طام مناهله».

وجاء في شرح الجمهرة: «السَّعْلَمُ: الجبل: طام: غامر. أي هذا الجبل كأنه في الماء من الآل الذي يتخايل لهم وهو السراب».

أما في مختارات ابن الشجري فهو: «ذرى الشيء بالضم: أعلاه. والسَّعْلَمُ: ما علم به الطريق كالجبل الطويل أو ما يعقد على الرُّمَح. وناء: مسافته: يريد مسافته بعيدة».

وقال أبو الفرج: «ويريد كأن العلم إذا انغمس في السراب مغموس في الماء».

(٢) حباب الماء: نُفَاطَاتُ الماء. وجاء في «شرح القصائد السبع» =

جَاوَزَتْهُ (١) بِأُمُونٍ ذَاتَ مَعْجَمَةٍ (٢)

تَنْجُو (٣) بَكْلِكَلِهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُوسٌ (٤)

= الطوال « لأبي بكر الأنباري [١٣٨]: « والحباب : طرائق الماء . وحجى : الماء نُفْثَاخَاتِهِ . وقال الطوسي : هو حباب الماء : وقال أبو عمرو وابن الأعرابي : هو أمواجه . »

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢١ قازان ، ٣١ مصر ، وشرح المعلقات للأنباري ١٣٨] . وقد مرّ البيت هنا في [صفحة ٤٨] :

يَشْقُ حَبَابَ آلَاءٍ حَيْرُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

وجاء في المخطوطتين ب ، ج : « ذرى كل شيء : أعلاه . والنأي : البعد . والمسافة : قدر ما بين الأرضين . يقول : كأن هذا العلم — أى الجبل — مغموس في الماء للسراب . قال أبو عبيدة والأصمعي : السراب من توهّج الحرّ وتوقّده ولا يكون السراب في الشتاء . »

(١) جاء بعد هذا البيت في المخطوطتين ب ، ج :

« الأمون : الناقة تؤمن عثرتها . ذات مَعْجَمَةٍ : أى صلبة شديدة من قولهم : عَجَمْتُهُ ؛ أى جرّته . وقد عَجَمْتُهُ الحروب ، أى جرّته ؛ يعنى جرّته بها . معكوس : أى عُنُقُ الناقة مَلَوِيَّةٌ من نشاطها ، فراكها يجذبها وهي تنازعه السَّيْر . فلاحق بالشام يختلف من دمشق ومصر . وَيُسَفَّنِي الركبان بقوله :

* طَالَ الثَّوَاءُ وَثَوَّبُ الْعَجْزِ مَلْبُوسُ *

[وهو عَجَزُ البيت الأول من هذه القصيدة] وغيره ممّا حضّ وحرّض . فقالت بنو ثعلبة لعمرو : عمدت إلى غلام منّا فقتلته ؛ ألا استعنته فقد كان في إحساننا ما يفتنى على إساءته ! فجحد أن يكون قتله . وأمر به فأخذ للتغلبى بديّته ، فدفعها إلى معبد أخيه ، فبلغ ذلك المتلمس ، فقال يحضّ عليه : =

.....
= إِنَّ الْحَبِيبَةَ حُبُّهَا لَمْ يَنْفَدِ وَالْيَأْسُ يُسْلِي لَوْ سَأَلْتَ أَخَا دَدٍ

يعنى : أخاهو وغزال . [وهى القصيدة رقم ٦ صفحة ١٢٣ هنا وسترد فى هذه المخطوطة بعد ذلك] .

وقال المتلمس : [ثم أوردت هاتان المخطوطتان القصيدة ٧ والقصيدة ٨ والقصيدة ٩ والقصيدة ١٠ والقصيدة ١١ والقصيدة ١٢ ؛ ثم القصيدة ٥ والقصيدة ٦ والقصيدة ١٣ والقصيدة ١٦ ؛ ثم المقطوعة رقم ١١ التى وضعناها فى قسم زيادات الديوان والمقطوعة رقم ٣٨ فى هذا القسم أيضاً . ولم ترد فيهما القصيدتان ١٤ ، ١٥ من أصل الديوان] .

الرواية عند ابن السكَّيت فى « الألفاظ » (تهذيب الألفاظ بشرح التبريزى ٥٢٥) : « قطعته بأُمون » — ورواه ابن منظور فى « اللسان » (٨ : ٢٢ « عكس ») : « جاوزتها » ، وفى (١٥ : ٢٨٤ « عجم ») : « جاوزته » .

(٢) ذات معجزة : قال الجوهري فى « الصحاح » (١٩٨١ « عجم ») : « وناقاة ذات معجزة ؛ أى ذات سَمَنٍ وقوةٍ وبقيةٍ على السير » . وقال ابن منظور فى « اللسان » (١٥ : ٢٨٣ — ٢٨٤ « عجم ») : « وناقاة ذات معجزة ؛ أى ذات صبر وصلابة وشدة على الدَّعك » . وأنشد بيت المرَّار :

جَالُ ذَاتٍ مُعْجِزَةٍ وَنُوقُ عَوَاقِدُ أُمْسَكْتَ لَقَعًا وَحُولُ

وقال غيره : ذات معجزة ؛ أى ذات سَمَنٍ . وأنكره شَمِيرٌ . وهذه العبارة التى ذكرها ابن منظور هى العبارة التى ذكرها الأزهرى أبو منصور محمد بن أحمد فى « تهذيب اللغة » (١ : ٣٩٢ — ٣٩٣ « عجم ») وقال إنها رواية شَمِيرٍ عن ابن الأعرابى . ثم نقل ابن منظور تفسير الجوهري ، وقال : « قل ابن برِّى : رجلٌ صُلْبُ الْمُعْجِزِ للذى إذا أصابته الحوادث وجدته جَلْدًا من قولك : عودٌ صُلْبُ الْمُعْجَمِ ، وكذلك ناقاة ذات معجزة للى اختبرت فوجدت قوِيَّةً =

== على قطع الفلاة . قال : ولا يُراد بها السَّمَن كما قال الجوهري ؛ وشاهده قول المتلمس « . وذكر البيت بتغيير في شطره الثاني هكذا :

* تَهْوِي بِكُلِّهَا وَالرَّأْسُ مَعَكُمْ *

ولعلّ هذا التغيير في روى البيت من خطأ الناسخ حيث ورد البيت بقافيته الصحيحة : « معكوس » في اللسان (٨ : ٢٢ » عكس ») .

وقال ابن السكيت : « وناقاة ذات معجمة ؛ أي ذات صبر على الدّعاك في السير » . وذكر بيت المتلمس .

أما أبو زيد القرشي فقال : « والمعجمة من الإبل التي تربع وتثنى في سنة واحدة فتتحم سن علي سن قبل وقتها » .

وضبطت « معجمة » في الأغاني (٢١ : ٢٠٠ ليدن) بضم الميم . وقال أبو الفرج : « ومُعْجَمَتُهَا : خُبْرُهَا ؛ مِنْ عَجَمَتُ الْعُودَ إِذَا عَضَضْتَهُ لَتَنْظُرَ صَلَابَتَهُ . ويقال : الْمُعْجَمَةُ : الصَّلَابَةُ » .

وقال المثقّب العبدى عائد بن محصن [ديوانه بتحقيقنا] :

حَتَّى تُلَوِّفَيْتُ بِلُكِيَّةٍ مُعْجَمَةِ الْخَارِكِ وَالْمَوْقِدِ

(٣) تنجو : تسرع .

قال ابن منظور في اللسان (٢٠ : ١٧٦ » نجا ») « وَالنَّجَاءُ : السَّرْعَةُ . وفي الحديث : إنما يأخذ الذئب القاصية والشاذة الناجية ؛ أي السريعة . قال ابن الأثير : هكذا روى عن الحربى بالجيم ، وفي الحديث : أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجِحٍ ؛ أي مسرعات [النهاية في غريب الحديث ٥ : ٢٥] . وناقاة ناجية ونجاة : سريعة ؛ وقيل تقطع الأرض بسيرها ولا يوصف بذلك البعير » .

الرواية في المخطوطتين ب ، ج : « تَهْوِي » وهي رواية مختارات ابن الشجري وجمهرة أشعار العرب .

[أُمُون] : أى ناقة مؤثقة الخلق يُؤْمَنُ عِثَارُهَا (١) .

وذات معجبة : أى ذات صبر على أن تُعْجَمَ وأن تُرَكَّبَ ؛

ذات صبر على الدَّعْك .

وكلَّكَلُهَا : صَدَرُهَا .

= وفى اللسان (٨ : ٢٢ «عكس») : « تنجو » ، (١٥ : ٢٨٤ «عجم») : « تهوى » .

أما فى بقية المخطوطات وتهذيب الألفاظ والمحكم وصفوة الشعر فالرواية : « تنجو » .

وفى الأغاني : « ترمى » وقال أبو الفرج : « ويروى : تنجو بكلكَلها » .

(٤) معكوس : قال التبريزى فى شرحه لهذا البيت فى « تهذيب الألفاظ »

(٥٢٥) : « والمعكوس : الذى قد جذبهُ الراكبُ إليه وإنما يجاذبه رأسها من نشاطها . والعكس : الجذبُ والعطف والقلبُ والردُّ . يقال منه كلُّهُ : عكسٌ يعكسُ عكساً » .

وقال ابن سيدة فى « المحكم » (١ : ١٥٤) : وعكس البعير يعكسه عكساً

وعكاساً : شدَّ عنقه إلى إحدى يديه باركاً » .

ثم قال : « وعكس رأس البعير يعكسه عكساً : عطفته [وذكر بيت المتلمس]

والعكس أيضاً أن يعكس رأس البعير إلى يده بخطامه ، يضيق بذلك عليه » .

وذكر ابن منظور فى اللسان (٨ : ٢٢ «عكس») مثل الذى ذكره

ابن سيدة ، واستشهد ببيت المتلمس .

وقال أبو الفرج الأصفهاني : « ومعكوس بالزمام لنشاطها » .

وانظر الشرح الذى نقلناه فى الحاشية ١ صفحة [١٠٢] عن المخطوطتين ب، ج .

(١) أمون : جاء فى اللسان (١٦ : ١٦٦ «أمن») : « وناقة أمون :

أمنية وثيقة الخلق قد أُمنَّتْ أن تكون ضعيفة وهى التى أُمنَّتْ العنار

والإعياء . والجمع أُمْنٌ » .

=

== وجاء في الأغاني : « والامون : التي يؤمن عنارها وخورها » .

قال امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِيّ [ديوانه ١٦٩] :

فَمَزَيْتُ نَفْسِي حِينَ بَانُوا بِجَسْرَةٍ أُمُونٍ كَبْنِيَانِ الْيَهُودِيِّ خَيْفَقِ

[الجسرة : الناقة الطويلة . الخيفق : الطويلة] .

وقال أيضاً [ديوانه ٢٨٤] :

إِذَا أَجْحَرَ الظِّلَّ الْوَدِيقَةَ أَرْقَلَتْ بِرَحْلِي جِلْعَابُ النَّجَاءِ أُمُونُ

[الوديقة : شدة الحر . فإذا اشتدَّ وسطعت الشمس أجحرت الظل .

الجلعاب : الناقة السريعة] .

وقال طرفة بن العبد البكري [ديوانه ٣٤ مصر ، ٢٢ قازان ، شرح

القصائد السبع الطوال ١٥١] :

أُمُونٍ كَأَلْوَاكِحِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجِدٍ

[الإران : التابوت . نسأتها : ضربتها بالنسأة أى العصا . اللاحب : الطريق

المنقاد . البرجد : كساء فيه خطوط وطرائق] .

وقال عبيد بن الأبرص الأسدي [ديوانه ٤٤ مصر (الحلبي) ، ٢٠ لايل

(المعارف) ، ٦١ يروت] :

وَإِذَا سَرَيْتَ مَرَّتْ أُمُونًا رَسَلَةً وَإِذَا تَكَلَّفَهَا الْهَوَا جَرَ تُصْخِدُ

[الرّسلة : السمحة السهلة القيادة . تصخذ : تجحد في الحر] .

وقال المتلمس أيضا [طويل] :

● لم تذكر المخطوطتان ب ، ج لهذه القصيدة مقدّمة ، وأسقطنا منها البيت الحادى عشر ، كما أخرّتا البيت الثالث عن موضعه فجعلناه بعد البيت الخامس ، وقد ورد هذا البيت متأخراً كذلك فى بعض المراجع كما سيتبين من التخرّيج .
وقد قال أبو الفرج الأصفهانيّ وهو يذكر هذه القصيدة : « وقال أبو عبّيدة : كانت ضُبَيْعة بن ربيعة رهط المتلمس حلفاءً لبني ذُهَل بن نعلبة بن عسْكَابة فوقع بينهم نزاع ، فقال المتلمس يعاتب بنى ذُهَل » .
وقال كلٌّ من المرزوقيّ أبي علىّ أحمد بن محمد بن الحسن والتبريزيّ أبي زكريّا يحيى بن علىّ الخطيب عند ذكر هذه القصيدة : « قال هذا فيما كان بين ضُبَيْعة وبكر بن وائل » .

وقال البغداديّ فى « خزنة الأدب » (٣ : ٢٧٠ بولاق) : « قال ابن الأعرابي : إنّما قال فيما كان بنى حنيفة وبين ضُبَيْعة بالجماعة » .

● التخرّيج : رواها أبو تمام فى « الحماسة » (٦٥٨ — ٦٦٤ شرح المرزوقيّ ، ٢ : ٢٠٣ — ٢٠٨ شرح التبريزيّ) بتأخيرٍ وتقديمٍ لبعض الآيات على هذا النسق : ٢٤١ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ — ورواها أبو الفرج فى « الأغاني » (٢١ : ١٨٧ — ١٨٨ ليدن ، ٢١ : ١٢٢ الساسيّ) ما عدا البيت الحادى عشر وتأخير البيت الثالث بعد الخامس ؛ أى كما جاءت فى المخطوطتين ب ، ج ، وفى (١٤ : ٧٣ الساسيّ ، ١٥ : ٣٢١ دار الكتب) ذكر البيت رقم ٤ وهو يروى قصة جذيمة الأبرش ، وفى (٢١ : ١٨٥ ليدن ، ٢١ : ١٢١ الساسيّ) البيت ٩ — وذكر البحرىّ فى « الحماسة » (٣٥ — ٣٦ ليدن المصوّرة ، ٢٠ بيروت ؛ وانظرها بتحقيقنا) أربعة أبيات هى ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ — وروى =

= الجاحظ في «البيان والتبيين» (١ : ٣٧٥) البيت ٩ منسوباً ، وفي (٤ : ١٧) البيتين ٥ ، ٤ غير منسوبين ؛ وفي «الحيوان» (٣ : ٣٩١) البيت ٩ منسوباً ، وفي (٤ : ١٣) البيتين ٥ ، ٤ ونسهما لعدى بن زيد — وابن قُتيبة في «المعاني الكبير» (٦٠٤) البيت ٩ ؛ ثم رواه في «الشعر والشعراء» (١٣٣) الحلبي ، ١٨١ المعارف) بثلاث روايات — وروى المسعودي الحسن بن علي في «مروج الذهب» (٢ : ٢٢) البيتين ٥ ، ٤ — وحمزة بن الحسن الأصفهاني في «التنبيه على حدوث التصحيف» (٧٠) البيت ١٢ ، (١٤٧) البيت ٩ — وأبو علي القالي في «الأمالي» (١ : ٧٢ بولاق ، ١ : ٧٣ دار الكتب ، ١ : ٧١ التجارية) البيت ٦ — وابن سيدة في «المختص» (١٠ : ٩٥) البيت ٦ غير منسوب ، وفي (١٤ : ٩٦) البيت ٩ منسوباً ؛ وفي «المحكم» (١ : ٢٤٥ «عرض») البيت ٩ غير منسوب كذلك — وروى البكري أبو عبيد في «اللائلي» (نمط اللآلي ٢٥٠) الأبيات ٣ ، ٦ ، ٧ ؛ ثم البيت ٩ ، وفي كتابه «فصل المقال» (٧٤) البيت ٤ ، وفي (١٣١) البيت ٩ — وروى ابن سلام الجحفي في «طبقات فحول الشعراء» (١٣٢) البيت ٩ — وراه ابن جني في «الخصائص» (٢ : ٣٧٧) — كما رواه محمد بن حبيب في «ألقاب الشعراء» (المجلد الثاني من نواذر المخطوطات ٣١٥) — وذكر الضبي المفضل بن محمد بن يعلى في كتابه «أمثال العرب» (٤٥) البيتين ٥ ، ٤ وقال : «وأول هذه الأبيات» ثم روى البيتين ٢٤٣ ، وفي (٦٧) ذكر البيتين ٥ ، ٤ مرة أخرى — وروى المفضل بن سلمة بن عاصم في كتاب «الفاخر» (٦٤) البيتين ٥ ، ٤ — وذكر الميداني في «مجمع الأمثال» (١ : ١٦٠) البيتين ٥ ، ٤ ، وفي (١ : ٢٤٥) البيت ٤ — وذكر الجوهري في «الصحاح» (٩٠٠ «أبس») عجز البيت ٦ وفي (٢٣٠٥ «جلا») عجز البيت ١٢ — والأزهري في «تهذيب اللغة» ٢ : ٤٥٧ «لمس») البيت ٩ — وابن فارس في «مقاييس اللغة» (١ : ٣٦ «أبس») البيت ٦ ، وفي (١ : ١٦٤ «أبس») عجز هذا البيت ، وفي (٤ : ٢٨٠ «عرض») البيت ٩ ، وفي (٥ : ٣٥٠ «لمس») عجز =

= البيت ٢ غير منسوب ؛ مم في « مجمل اللغة » (١١ « أبس ») عجز البيت ٦ ،
 — وروى ابن دريد في « جهرة اللغة » (٢ : ٣٣٦) البيت الأول ، وفي
 (٢ : ٣٦٢) البيت ٩ وذكر عدة روايات له ؛ وفي كتاب « الاشتقاق » (٣١٧)
 البيت ٩ ، وفي مخطوطة كتاب « الوشاح » البيت ٩ — وروى ابن منظور في
 « اللسان » (٧ : ٢٩٩ « أبس ») عجز البيت ٦ : ٣١٧٧ « أيس » البيت ٦ كاملا ،
 وفي (٨ : ٧٦ « كدس ») البيت ٨ ، وفي (٨ : ٨١ « كلس ») عجز البيت ٧
 برواية مختلفة في حركة الروى ، وروى هذا العجز مرة ثانية برواية أخرى في
 (١٧ : ١٤٠ « طين ») ، وفي (٨ : ٩٤ « لس ») البيت ٩ ، ورواه مرة
 أخرى في (٩ : ٣٤ « عرض ») ، وفي (١٧ : ٣٣٢ « منجنون ») البيت ٨ ،
 وفي (١٨ : ١٦٧ « جلا ») البيت ١٢ ؛ وفي كتابه « مختار الأغاني » (٢ : ٢٩٦)
 البيت ٤ — وذكر الزخشرى في « أساس البلاغة » (٢ : ٣٩٩) البيت ٢ ،
 وفي « المستقصى » (٢ : ٢٤٠) البيت ٤ — وروى النعالي في « لطائف
 المعارف » (٢٥ بتحقيقنا) البيت ٩ — كما رواه البطلاني في « الاقتضاب »
 (٣٧٧) — وابن الشجرى في « مختاراته » (١ : ٣٠) — والسيوطى في « المنزه »
 (٢ : ٤٣٦ الحامى) ، وفي « شرح شواهد المغنى » (١٧ ، ١٠٤) — وذكر أبو هلال
 العسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٢٣٥ ، ٢ : ٢١٣) البيت ٤ — كما ذكره
 الخوارزمى قاسم بن حسين في « شروح سقط الزند » (١٨٢٨) — وروى ياقوت
 الحموى في « معجم البلدان » (٢ : ١٦٠ « الجون ») البيتين ٦ ، ٧ — والفيروز ابادى
 في « القاموس المحيط » (٢ : ٢٥٠ « لس ») البيت ٩ — وابن نباتة المصرى
 في « سرح العيون » (٢٩) البيت ٩ ، وفي (٤٠٠) البيتين ١ ، ٢ — وروى
 البصرى في « الحماسة البصرية » (الورقة ٣٩ و ، من المخطوطة) الأبيات ٢ ، ٤ ،
 ٣٤٥ — وذكر الراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء » (١ : ١٠٨)
 البيت ٢ — وذكر الشريشى في « شرح مقامات الحريري » (١ : ١٧٠ بولاق ،
 ٤٣٣ : ١ مطبعة المدنى) بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم البيت ٩ — =

أَعَاذِلُ ! إِنَّ الْمَرْءَ ^(١) رَهْنُ مُصِيبَةٍ

صَرِيحٌ ^(٢) لِعَافِي الطَّيْرِ ^(٤) أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ ^(٥)

= والعباسي في «معاهد التنصيص» (٣٣٠) الآيات ١، ٢، ٤، ٣، ١٠ — وروى البغدادى في «خزانة الأدب» (٣ : ٢٧٠) القصيدة بتمامها حسب ترتيب أبي تمام في الحماسة وبروايته — وروى الطبري في «تاريخ الطبري» (١ : ٢٦٣ أوروبا، ١ : ٦٢٣ المعارف) البيت ٤ — ورواه ابن بدرون الحضرمي البستي أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله في «شرح قصيدة ابن عبدون» (١٠٠) — وروى ابن فضل الله العمري في «مسالك الأبصار» (٩ : ١٠٩ المخطوطة) الآيات ١، ٢، ٤، ٣، ١٠ — وورد البيت ٤ في «الاختيارين» (الورقة ١٦٨) — وأشار أبو أحمد العسكري في كتابه «شرح ما يقع فيه التنصيف والتحريف» (١٣٦) إلى جزء من البيت ١٢، وفي (٢٦٠) ذكر البيت ٨ منسوباً.

(١) في المخطوطتين ب، ج : «ألم تر أن المرء». وهذه هي رواية المراجع الأخرى التي روت البيت. أما رواية مخطوطات الديوان الأخرى فهي كما أثبتنا. قال المرزوقي والتبريزي : «ألم تر : اِعْلَمْ» — وقال البغدادى : «الم تر : ألم تعلم».

(٢) المخطوطتين ب، ج : «رهنٌ مهْ لِهالكٍ». حماسة أبي تمام والأغاني وسرح العيون ومسالك الأبصار ومعاهد التنصيص : «رهن منية» — جمهرة اللغة : «رحلف منية».

(٣) في المخطوطتين ب، ج : «صريعاً». وهذه الرواية وردت أيضاً في مسالك الأبصار ومعاهد التنصيص.

قال كلٌّ من المرزوقي والتبريزي : «وجعل (رهن منية) و (صريع لعافي الطير) جميعاً خبرين لأنَّ، ثم أتى بأو الإباحة. ويجوز أن ينتصب (صريع) على الحال، وفي رفعه وجهٌ آخر، وهو أن يكون خبر مبتدأ محذوف، كأنه قال : هو صريع».

(٤) العافي : هو كل طالب رزق : وعافي الطير : ما يعتري منه.

= (٥) يُرْمَسُ : يُدْفَنُ.

٢ فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَيْمًا (١) مَخَافَةَ مَيْتَةٍ (٢)

وَمُوتَنَّ بِهَا حُرًّا (٣) وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ (٤)

= يقول إن الإنسان مرتين بأجله ، فإما أن يموت حتف أنفه فيُدفن ، وإما أن يقتل في معترك فيترك لعافى الطير .

(١) الضيم : الظلم . وضامه حقه ضيماً : نقصه إيَّاه .

رواه البحترى في « الحماسة » : « لَا تَأْخُذَنَّ ضَيْمًا » .

(٢) في المخطوطتين ب ، ج : « مَيْتَةٌ » .

حماسة البحترى : « وَتَقْبَلُ ضُؤُولَةً » — مسالك الأبصار ومعاهد

التنصيص : « حذار منية » .

(٣) رَوَتْهُ المخطوطتان ب ، ج : كرواية بقية المخطوطات ، ثم جاء فيهما :

« وَيُرَوَّى : وَمُوتَنَّ بِهَا وَاحِيًا » . يقول : احيا ما حييت وجلدك أملس من العيب والعار » .

وكل المراجع التي ذكرته رَوَتْهُ كما أثبتنا ما عدا الأغانى ومعاهد التنصيص

فالرواية فيهما : « وَمُوتَنَّ بِهَا وَاحِيَنَّ » .

وقال المرزوقي : « وَيُرَوَّى : وَاحِيَنَّ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ »

والرواية الأولى أحسن . ويكون : وَاحِيَنَّ ، أمراً بالحياة وقد أدخل عليه النون الخفيفة » .

وقال التبريزي : « وَيُرَوَّى : وَمُوتَنَّ بِهَا وَاحِيَنَّ وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ ؛

وَاحِيَنَّ : من الحياة زيد فيه نون التوكيد ، وأصله : وَاحَى . وَيُرَوَّى :

وَاحِيَنَّ بِهَا ، من الحين ، وهو الأجل » .

(٤) وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ : أى لم يصبك عار . ويقال للرجل لا يلبصق به ذم :

هو أملس الجلد .

وقد كرر المتلمس هذا الاصطلاح في قوله في البيت ١٠ من القصيدة ٩

[صفحة ١٩١] :

وَتَرَكْتُ حَيَّ بَنِي ضُبَيْعَةَ خَشِيَةً أَنْ يُوتَرُوا بِدَمِي وَجِلْدِي أَمْلَسُ

قَمَا^(١) النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا^(٢)

وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا^(٣)

(١) ورد هذا البيت في المخطوطتين ب، ج بعد البيت الخامس ، وقد حُرِّفَ فيهما هكذا : « وما الناس إلا رأوا أو تحدَّثوا » .

ورواه البصريُّ أيضاً في « الحماسة البصرية » بعد البيت الخامس ، وهو الترتيب الذي رواه به أبو تمام في « الحماسة » ، وجري عليه أبو الفرج في « الأغاني » والعمرى في « مسالك الأبصار » والبغدادى في « خزانة الأدب » .

واستشهاد البكريّ به في اللآلى قبل البيت السادس يدلُّ على أنه يجري أيضاً على هذا النسق .

أمّا البحترىُّ فقد رواه كما أئبتهاء مطاباً لأكثر مخطوطات الديوان في ترتيبه .

في الأغاني وحماسة أبي تمام وممط اللآلى : « وما الناس » ؛ وكذلك في خزانة الأدب .

(٢) حماسة البحترى : « أو تحدَّثوا » .

قال المرزوقى وقال التبريزى : « كأنه قال : ما الناس إلا رؤيةً وتحديثاً ، أى اعتبار بالمشاهدة أو بما يروى من أخبار الأمم البائدة » . ونقل البغدادى هذا الكلام .

(٣) قال التبريزى : « وقال أبو هلال : الرواية الجيدة ما رواه أبو عمرو :

وَمَا أَلْبَاسُ إِلَّا خَلُّ نَفْسٍ عَلَى السَّرَى وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَتَشْمُسُ
فَجَعَلَ الْبَاسُ بِإِزَاءِ الْعَجْزِ ، وَالسَّرَى بِإِزَاءِ الْقُعُودِ . وفى الرواية
الأولى كان الجيّد أن يقول : ما الحزم إلا أن يفعلوا كذا ، وما العجز
إلا أن يفعلوا كذا ، فأما قوله : وما الناس إلا كذا ، وما العجز إلا كذا ،
فغير جيّد » .

٤ فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ (١) مَا (٢) حَزَّ أَفْهَ (٣)

قَصِيرٌ (٤) ، وَخَاضَ الْمَوْتَ (٥) بِالسَّيْفِ بَيْنَهُمَا (٦)

= وقد نقل البغدادى في « خزنة الأدب » (٣: ٢٧٤) رواية أبي عمرو هذه . ومع أن المخطوطين ب ، ج للديوان وهما تزمان رواية أبي الحسن الأثرم عن أبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني والأصمعي وغيرهم [كما يظهر من أول ورقة فيهما . وانظر اللوحات المصورة] لم تذكر الرواية التي أشار إليها التبريزي ورواها من بعده البغدادى ولم يذكرها المرزوقي في شرحه لحماسة أبي تمام .

(١) الأوتار : جمع الوتر (بكسر الواو وفتحها) : النثار .

والرواية في المخطوطين ب ، ج : « فن حذر الأوتار » ، ورواه مثلها الطبري في « تاريخ الطبري » ، والمسكري في « جهرة الأمثال » ، والزخشرى في « المستقصى » ، والعباسي في « معاهد التنصيص » — أما الرواية التي روتها المخطوطات الأخرى وهي التي أئتمناها فقد جرى عليها أبو تمام في « الحماسة » ، والمسعودي في « مروج الذهب » ، والميداني في « مجمع الأمثال » — ورواه مرة : « ومن طاب » ، ومرة : « وفي طلب » — والبصري في « الحماسة البصرية » ، وابن بدرون الحضرمي في « شرح قصيدة ابن عبدون » ، والبغدادى في « خزنة الأدب » — ورواه الخوارزمي في « شروح سقط الزند » : « وفي طلب » — ووردت في مخطوطة « الاختيارين » : « ومن حذر الأوتار » .

وهناك رواية ثالثة هي : « ومن حذر الأيام » وهي رواية المفضل الضبي في « أمثال العرب » ، والجاحظ في « البيان والتبيين » وفي « الحيوان » ، والبحترى في « الحماسة » ، وأبي الفرج في « الأغاني » ، والمفضل بن سلمة في « الفاخر » ، وابن منظور في « مختار الأغاني » . والبكري في « فصل المقال » وروايته : « وفي حذر » .

(٢) ما : هنا زائدة أو مصدرية . والمراد أنه : ومن طلب الأوتار حَزَّ

قَصِيرٌ أَفْهَ . و « مِنْ » للتعليل .

(٣) رواية ابن منظور في الأغاني : « حَذَّ أَفْهَ » . =

(٤) قصير : هو قصير بن سعد ، ينتهى نسبه إلى ثُمارة بن لحم ، كان أبوه سعد تزوّج أُمّةً لجذيمة الأبرش ملك العرب ، فولدت له قصيراً ، وكان أريباً حازماً ، أثيراً عند جذيمة ، ناصحاً. ويشير هنا المتلمس إلى قصة جذيمة مع الزّباء حين دعته إلى أن يجمع مُلكها إلى مُلكه ، ويصل بلادها ببلادها ، ويتقلد معها الأمر ، وأشار عليه أصحابه بالقبول إلاّ قصيراً فإنه حذّرهُ منها لوترٍ عندها حين قتل أباه عمرو بن ظُرب بن حسان ملك الشام ، فلم يستمع إلى نصيحة قصير ، فقال قصير : « لا يطاع لقصير أمرٌ » ف ضرب مَثَلًا ، وسار جذيمة إلى الزّباء فتمكنت من قتله . وحُرّض قصيرٌ بعد ذلك عمرو بن عدى — وهو الجدُّ الأعلى للملوك الحيرة وابن أخت جذيمة — على الانتقام من الزّباء . وطلب أن يكل إليه ذلك وأن يجمع أنفه ويضرب ظهره ، فأبى عمرو بن عدى أن يفعل ذلك ، فجدع قصيرٌ أنفه وأثر بظهره . فقالت العرب هذا المثل : « لمكر ما جدع قصيرٌ أنفه » ، وذهب إلى الزّباء في حيلة ، ومهد السبيل لعمرو في الدخول على الزّباء في نفقها ، فلما رآته مصّت خاتمها وكان فيه سمٌّ وقالت : « يَدِي لا يَدِ كَمُرو » فذهب هذا مَثَلًا . وتلقّاها عمرو بن عدى بسيفه فقتلها .

(٥) هذه رواية مخطوطات الديوان جميعاً — وقد رواه المفضل الضبيُّ مرّةً : « وخاض الموت » ، ومرّةً : « ورام الموت » — وبهاتين الروايتين ذكره الميدانيُّ في « مجمع الأمثال » كذلك — ورواه الطبريُّ في « تاريخ الطبري » : « وخاض الموت » ثم قال : « ويروى : ورام الموت » — ورواه الجاحظ في « الحيوان » : « وخاض الموت » ، ورواه في « البيان » : « ولاقى الموت » — ورواه أبو تمام في « الحماسة » : « وخاض الموت » — وكذلك رواه أبو الفرج في « الأغاني » ، والبصريُّ في « الحماسة البصرية » .

وبرواية : « ورام الموت » ذكره المسعوديُّ في « مروج الذهب » ، وأبو هلال السكريُّ في « جهرة الأمثال » ، والزمخشريُّ في « المستقصى » ، وابن منظور في « مختار الأغاني » ، والحوارزميُّ في « شرح سقط الزند » ، =

== والميداني « في مجمع الأمثال » مرة ، ثم البغدادى في « خزائن الأدب » .
ووردت كذلك في مخطوطة « الاختيارين » .

وبرواية : « ولاقى الموت » ذكره الجاحظ في « البيان والتبيين » ،
والبكرى في « فصل المقال » .

(٦) بهس : هو بهس بن خلف بن هلال بن غراب بن ظالم
ابن فزارة بن ذبيان ، وقد ذكره المتلمس في البيت السادس من القصيدة
رقم ١٣ فقال [صفحة ٢٢١] :

لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ قَد مَشَى حَدَرَ الْخَزَى بِالسَّيْفِ لِمَوْتِ آبِ بْنِ بَدْرَةَ بِهَسْ

وقد ضرب المثل به في الحق فقيل : « أحق من بهس » . قالوا : وكان مع
حمقه أحضر الناس جواباً ، فأتكلم به من الأمثال يعجز عنها البلغاء . وكان
سابع سبعة إخوة فأغار عليهم ناس من بني أشجع وهم في إبلهم فقتلوا منهم
سنة ، وبقي بهس ، وكان يحمق وكان أصغرهم ، فأرادوا قتله ، ثم قالوا :
ما تريدون من قتل هذا ، يحسب عليكم برجل ولا خير فيه ؟ فتركوه . فقال :
دعوني أنوصل معكم إلى أهلى ، فإنكم إن تركتموني أكلتني السباع أو قتلتني
العطش ، ففعلوا . فأقبل معهم ، فلمّا كان من الغد نزلوا فتحروا جزوراً
في يوم شديد الحر . فقالوا : أظلثوا لحكم لا يفسد . فقال بهس : لكن
بالأمثال لحم لا يظل . فسار مثلاً . فقالوا : إنه لنسكر فهموا بقتله ثم تركوه
ففارقهم حين انشعب له طريق أهله فأتى أمّه ، فأخبرها الخبر ، فقالت : ما جاءني
بك من بين إخوتك ؟ فقال : لو خيرك القوم لاخترت . فأرسلها مثلاً .
ثم إن أمّه عطفّت عليه ورقّت له . فقال الناس : أحبت أم بهس ورقّت له .
فقال بهس : مُكَلُّ أرامها ولداً . فأرسلها مثلاً . ثم جعلت تعطيه ثياب إخوته
ومتاعهم فيلبسها ، فقال : يا حبذا التراث لولا الدلة ؛ فذهبت مثلاً .

وقد ذكرت المخطوطتان ب ، ج بعد بيت المتلمس هذا ، القصة الآتية ، ==

نَعَامَةٌ^(١) لَمَّا صَرَّعَ الْقَوْمُ رَهْطَهُ^(٢)

تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ^(٣)

= وهى قصة ذكرها أبو الفرج فى « الأغانى » (٢١ : ٢٩٠ ليدن ، ٢١ : ١٢٢ — ١٢٣ الساسى) ، كما ذكرها المفضل بن سلمة فى « الفاخر » (٦٣) ، والمفضل الضبي فى « أمثال العرب » (٤٥) :

« يقول : لَمَّا صَرَّعَ الْقَوْمُ رَهْطَ يَهْسَ إِخْوَتَهُ تَلْبَسُ النِّسَاءُ وَتَزِينْنَ فِي عُرْسٍ ، فَأَخَذَ هُوَ أَسْفَلَ قَيْصِهِ يَغْطِي بِهِ رَأْسَهُ وَكَشَفَ عَنْ دُبُرِهِ . قِيلَ لَهُ : مَا هَذَا ! قَالَ :

إِلْبَسْتُ لِكُلِّ حَالَةٍ لِبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا

يقول : أتم مسرورون بعُرسكم وأنا مهتوك الستر موتور ، فأبدى عن دُبُرِي حتى أدرك بثأرى — وكذلك فعل أبو جُندب المِزَلِّي أخو أبى خراش وقتل فى جواره جيران له فجعل يطوف بالبيت مكشوف الاست قليل له : ما هذا ! قال لى موتور ، ومثلى هكذا يطوف حتى يدرك بثأره . ثم أتى بالخلفاء فأعاذ بهم على مَنْ قتل جيرانه فاتقم منهم — قال : وإنما تُسمى يَهْسَ : نعامة ، لبيتِ قاله :

يَا لَهْفَ نَفْسِي ! يَا هَلَا ! أَنَّى لَهَا الطَّعْمُ وَالسَّلَامَةُ

قَدْ قَتَلَ الْقَوْمُ إِخْوَانَهَا فَمِثْلُ وادٍ زُقَاهُ هَامَةٌ

فَلَا طَرُقْنَ قَوْمًا وَمِنْ نِيَامٍ فَلَا بُرْكَانَ بِرُكَّةِ النِّعَامَةِ

قَابِضَ رِجْلٍ ، بِأَسْطَى أُخْرَى وَالسَّيْفُ أَقْدِمُهُ أَمَامَهُ »

فيهس من بنى غراب بن فزارة . وانظر الخلاف فى بعض ألفاظ هذه الآيات فى المراجع التى ذكرناها .

(١) نعامة : لقب أطلق على يهس لقوله فى الآيات المذكورة فى الحاشية

السابقة : « لأبركن بركة النعامة » وهى الطائر الكبير الجسم الطويل العنق . =

تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ^(٣)

= ولكننا نجد الجاحظ في كتاب « الحيوان » (٤ : ١٣) يقول : « وزعم [أي أبو عمرو الشيباني] أنه لُقِّبَ بذلك لأنه كان في خُلُقٍ نعامه ، وكان شديد الصمم مائثاً [أي أحمق] . ثم يذكر أن أبا عمرو أنشد لعدى بن زيد . وذكر البينين ٤ ، ٥ .

وهذا عجيب أن ينسب إلى أبي عمرو إنشاد بيتين للمتلمس فيرويهما لعدى ، وهو أحد رواة ديوان شاعرنا المتلمس !

(٢) رهطه : قومه الأقربون وقبيله . والرهط : من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة أو ما دون العشرة وما فيهم امرأة . ولا واحد له من لفظه . رواه البحرى في الحماسة : « لما صرَّع القوم حوله » — وروى عند المسعودي في مروج الذهب : « تعاميت لما صرع القوم رهطه » وهذا تحريف للقبه « نعامه » .

(٣) قال المرزوقي في شرحه : « وموضع (كيف) نصب على أنه مفعول (تبسَّئ) » ، وقال : « كأنه قال : تبسَّئ في أثوابه يلبس أي إِبسة » .

(١) الجَوْن : جاء في المخطوطتين ب ، ج عنه أنه « قصر معروف » .

وقال ياقوت في « معجم البلدان » (٢ : ١٦٠ أوربا) : « الجَوْن : جبل ، وقيل حصن باليمامة من بناء طسم وجديس » ؛ وروى يقي المتلمس ٦ ، ٧ . ولم يذكره البكري في « معجم ما استعجم » ولكنه ذكره في « اللآلئ » (سمط اللآلئ ٢٥٠) وقال : « الجَوْن : حصن باليمامة ، ممسَّى بذلك للونه . ويزعمون أن تبسَّعاً لما غزا الأقرى أعياء هذا الحصن » ، وروى الآليات ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩ .

وقال المرزوقي والتبريزي في شرحهما لهذا البيت في حماسة أبي تمام : « الجون حصن اليمامة . ويقال إنه من مصانع طسم وجديس » .

(٢) رواية اللسان : « أصبح راكداً » . =

== وقال أبو الفرج : في الأغاني « الجحون : جبل أو حصن جملة جونا ...
وقال الرياشي : الجحون : حصن اليمامة ، ويقال إنه أعني تبعا » .

(٣) يتأيس : يتصاغر . وقد رواه ابن منظور في اللسان (٧ : ٣١٧)
« آيس » (بهذا التفسير . وكان رواه في (٧ : ٢٩٩ » آيس ») وقال :
« التأيس : التغير ، ومنه قول المتلمس » .

وبعني « التأيس وهو التغير ذكر الجوهري عجزيت المتلمس في « الصحاح »
(٩٠٠ » آيس ») ، ولم يذكره بالرواية الأخرى : « يتأيس » .

وقال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ : ٣٦٠ » آيس ») : « وتأيس
الشيء : تغير [وذكر بيت المتلمس] برواية : « لا يتأيس » ، ثم قال : « ويقال
هي بالياء : لا يتأيس ، وقد ذكر في باب » وجاء في (١ : ١٦٤ » آيس »)
فقال : « آيس : الهمة والياء والسئين ليس أصلاً يقاس عليه ، ولم يأت فيه
إلا كلمتان ما أحسبهما من كلام العرب ، وقد ذكرناهما للذكر الخليل إياهما .
قال الخليل : آيس كلمة قد أميتت ، غير أن العرب تقول : (ائت به من حيث
آيس وليس) لم يستعمل آيس إلا في هذه فقط . وإنما معناها كعني حيث
هو في حال الكينونة والوجد والجدة . وقال : إن (ليس) معناها لا آيس
أى لا وجد . والكلمة الأخرى قول الخليل إن التأيس : الاستقلال ، يقال :
ما آيسنا فلاناً أى ما استقللنا منه خيراً . وكلمة أخرى في قول المتلمس :

تطيف به الأيام ما يتأيس

قال أبو عبيدة : لا يتأيس : لا يؤثر فيه شيء . وأنشد :

* إن كنت جلود صخر لا يؤيسه *

أى لا يؤثر فيه . [هذا الصدر الذى أنشده هو صدر بيت لعباس بن
مرداس كما جاء في اللسان ٥ : ١٣٣ » بصر » هذه الرواية] :
==

عَصَى تَبَعًا^(١) أَيَّامَ^(٢) أَهْلِكَ^(٣) الْقُرَى

يُطَانُ^(٤) عَلَى صُمِّ الصَّفِيحِ وَيُكَلِّسُ^(٥)

= إِنْ تَكُ جُلُودَ بَصْرِ لَا أُوَيْسُهُ أَوْقِدَ عَلَيْهِ فَأَحْيِهِ فَيَنْصَدِعُ

وروى ابن سيدة بيت المتلمس غير منسوب في «المخصص» (١٠ : ٩٥)
وقال نقلاً عن أبي علي الفارسي : «أويس : أحقه . وأنشد أبو سعيد السيرافي
وذكره برواية : «ما يتأيس» ، وكذلك رواه أبو علي القالي في «الأمالي»
(١ : ٢٧ يولاق ، ١ : ٧٣ دار الكتب ، ١ : ٧١ التجارية) ، والبكري
في «اللائلي» (مخط اللآلي ٢٥٠) — وروى في «مقاييس اللغة» مرة :
«لا يتأيس» .

قال المرزوقي في شرحه لهذا البيت : «فيقول : لا تواعدونا فإن حصننا
حصين لا يوصل إليه ولا يستباح . ومعنى (تطيف به) : تُسَلِّمُ به الأحداث
وتتوبه النوائب فلا يطع . وقوله : لا يتأيس ؛ أي لا يلين . ثم قال :
«وموضع (تطيف به الأيام) نصبٌ إن شئتَ على الصفة ، وإن شئتَ على أنه خبر
بعد خبر . وموضع (ما يتأيس) نصبٌ على الحال ، والعامل فيه : (تطيف)» .
وبعض هذا القول قاله التبريزي .

(١) تُتَبَّعُ : واحد التبابعة وهم ملوك حخير وحضر موت . ويذكرون
أن لفظ «تُبَّع» لقبٌ لهؤلاء الملوك مثل : «كسرى» عند الفرس ، و«قيصر»
عند الروم . قيل : ولا يسمى بهذا اللقب إلا إذا كان معه حخير وحضر موت .
(٢) رواه المرزوقي في شرح الحماسة : «أزمان» . ثم قال : ويروى :
«أيام أهلكت القرى . . .» — وهو عند التبريزي : «أيام» .

(٣) في المخطوطتين ب ، ج : «القرى» وهو تحريف وإخلال بالوزن .
قال كلٌّ من المرزوقي والتبريزي في شرحيهما : «يقول : إِنْ تَبَعًا لما غزا
القرى والمدن لم يصل إلى الإمامة للحصن . وذكره العيصان كقول غيره : تمرّد
مارد وعزّ الأبلق» . وهذا ممثّلٌ قالته الزّباء حين قصدت مارداً وهو حصن
دومة الجندل ، والأبلق وهو حصن السموءل بن عادياء ، فاستعصيا عليها . =

.....
= (٤) رواية هذا المعجزة في المخطوطتين ب ، ج :

يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفِيحِ وَيُكَلِّسُ

وذكر المرزوقي والتبريزي هذه الرواية — وهي الرواية التي أثبتها أبو تمام — ثم قال في شرحهما إنه يروى : « يطان على صم الصفيح ويكلس » وهي الرواية التي وردت في أكثر المخطوطات — وذكر البكري في اللآلي رواية المخطوطتين : ب ، ج ثم قال : « وروى الأصمعي : يطان على صم الصفيح ويكلس » — وروى ياقوت في معجم البلدان رواية ب ، ج ولم يذكر الرواية الأخرى .

أما ابن منظور فقد رواه روايات مخالفة فقال في اللسان (٨ : ٨١ « كلس ») : « الكِلْس مثل الصاروخ يُبنى به ، وقيل : الكِلْس مثل الصاروخ [وهو خليط يستعمل في الطلاء] . وقيل الكِلْس ما طُلِيَ به حائط أو باطن قصر ، شبه الجص من غير آجر وأما قول المتلصص :

* تُشَادُ بَاجِرُ لَهَا وَيَكِلْسُ *

قال ابن جني : زعم أنه شدد للضرورة . قال : ومثله كثير ، ورواه بعضهم : « وَيَكِلْسُ » على الإقواء .

والقول هنا بأن الرواية الأخيرة المرفوعة إقواء قول جانيه الصواب ، لأن القصيدة مرفوعة ، والرواية الأولى بكسر السين هي الإقواء .

وقال ابن منظور في (١٧ : ١٤٠ « طين ») : « الطين ، معروف : الوَحَل . واحده : طينة والطان لغة فيه . قال المتلصص :

= * بِطَانٍ عَلَى صَمِّ الصُّفِيِّ وَيَكِلْسُ *

= و يروى :

* يُطَانُ بِأَجْرٍ عَلَيْهِ وَيُكْسُ *

وهذه الروايات التي ذكرها ابن منظور لم ترد في مرجع آخر .
وقال المرزوقي في شرحه : « وقوله : يُطَانُ عَلَيْهِ بالصفيح ؛ أى يُجعل بذل
طينه في الإصلاح والعمارة الكسّ بالحجارة . ويجوز أن يكون (بالصفيح)
في موضع الحال ، أى يطان ويكس بصفائحه ، أى وهو مبنى بالحجارة » .
ومثل هذه العبارة عند التبريزي وقال : « ويكس : يصرح . والكس :
الصهرج . والصفيح : الحجارة العراض . و يروى :

* يُطَانُ عَلَى مِثْلِ الصَّفِيحِ وَيُكْسُ *

ومعناه : أنه يبنى على المياه التي هي الصفيح . والصفيح : السيف ، واحدا
صفيحة . ويشبه الماء إذا كان صافياً بالسيف ، وذكر الماء وأراد العمارة لأنها
به تكون » .

وقد ذكر البكري في اللآلئ شرحاً للآيات ٣ ، ٦ ، ٧ فقال : « يقول :
فالناس على خلاف ذلك ليسوا حجارة فلا ينبغي لهم قبول الضيم رجاء الحياة » .
وقال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » شرحاً لهذا البيت والآيات
السابقة : « ... يقول : فليس الإنسان كالحجارة والجبال التي لا تؤثر فيه
الأيام ، ولكنه غرض للحوادث ، فلا ينبغي له أن يقبل ضيماً رجاء الحياة » .

(٥) ذكر الجاحظ في كتابه « الحيوان » (٦ : ١٥٢ — ١٥٣) قوماً
يقال لهم جيلان ، قال إنهم « فعلة الملوك ، وكانوا من أهل الجبل » ، وروى
يتنا لم يذكر اسم قائله ، يشبه بعض عبارة المتكس ، وهو :

وَتَبْنِي لَهُ جَيْلَانٌ مِنْ نَحْتِهَا الصَّمَا قُصُوراً تُعَالَى بِالصَّفِيحِ وَتُكْسُ

هَلُمَّ إِلَيْهَا^(١) قَدْ أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا^(٢)

وَعَادَتْ عَلَيْهَا^(٣) الْمَنْجَنُونَ^(٤) تَكْدَسُ^(٥)

(١) هَلُمَّ : قال الجوهري في الصحاح (٢٠٦٠ - ٢٠٦١) أنها : بمعنى تعال . قال الخليل : أصله : هَلُمَّ ، من قولهم : لَمْ يَلَمْ الله شَعْنَهُ ، أى جمعه ، كأنه أراد : لَمْ يَلَمْ نَفْسَكَ إِلَيْنَا ، أى اقرب . و (ها) للتنبيه ، وإنما حذفت أَلِفُهَا لكثرة الاستعمال ، وجُعلا اسماً واحداً ، يستوى فيه الواحد والجمع والتأنيث في لغة أهل الحجاز . قال الله تعالى : ﴿ وَالْأَنْثَى لِلْإِنثَى هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ [الآية ١٨ سورة الأحزاب] . وأهل نجد يصرفونها فيقولون للأتين : هَلُمَّا ، وللجميع : هَلُمُّوا وللمرأة : هَلُمِّي ، وللنساء هَلُمْنَ والأول أفصح . قوله : « إِلَيْهَا » ، أى إلى اليمامة . وهذا الكلام تهكم وسخرية . يقول : إن قَدَرْتَ عليها فاقصِدْها فإنها أنصب ما يكون ، مزدريها منار ، وداليتها تدور . وقد ذكر المرزوقي والتبريزي ثم البغدادى مع هذا التفسير أنه يخاطب النعمان . ونحن نعتقد أنه يخاطب عمرو بن هند . وقد أشار إلى ذلك ابن دريد في « الاشتقاق » (٣١٧) .

وقال الأستاذ محمود محمد شاكر في « طبقات فحول الشعراء » لابن سلام (١٣٢) إنه يسخر في هذه الآيات « بعظيم بن حنيفة أصحاب اليمامة . ويقال إنه هجا عمرو بن هند بذلك » .

رواه ابن منظور في اللسان (٨ : ٧٦ « كدس ») : « هَلُمُّوا إِلَيْهِ » ، وفي (١٧ : ٣١٢ « منجنون ») : « هَلُمَّ إِلَيْهِ » .

(٢) هذه هي أكثر الروايات ، وقد أشار المرزوقي والتبريزي إلى أنه يُروى : « قَدْ أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا » . والإبانة : الإثارة .

وقد رواه أبو أحمد العسكري في « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » (٢٦٠) برواية « أُثِيرَتْ » وقال : « فهذا من الإبانة . أبانة يبينه إبانة » .

وبهذه الرواية أيضاً ذكره ابن منظور في اللسان (٨ : ٧٦ « كدس ») ولكنه رواه : « أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا » في محل « زُرُوعُهَا » ليوافق قوله : « هَلُمُّوا » =

وَذَاكَ (١) أَوَانُ (٢) آلِ عِرْضٍ حَتَّى ذُبَابُهُ (٣)
زَنَابِيرُهُ (٤) وَالْأَزْرَقُ الْمَتَلَسُّ (٥)

العِرْضُ : وادٍ من السَّعَاةِ .

= إله « في رواية ، و « هَلُمَّ إِلَيْهِ » في رواية . ثم ذكره في (١٧ : ٣١٢ « منجنون ») بهذه الرواية مرة أخرى .

(٣) الرواية في شرح مايقع فيه النصيف وفي اللسان : « واددت عليه » — والرواية في الأغاني : « ودارت عليها » .

(٤) المنجنون : الدولاب التي يستقي عليها . وذكر ابن منظور أن ابن سيدة وغيره يقولون : المنجنون أداة الساقية التي تدور جعلها مؤنثة . ثم قال بعد ذلك (اللسان : ١٧ : ٣١٢) : « وأنشد بن برمى للمتلس في تأنيث المنجنون » . وذكر البيت .

(٥) قال المرزوقي في « شرح الحماسة » (٦٦٢) : « ومعنى تكدّسُ : يركب بعضها بعضاً في الدوران . ويستعمل في سير الدواب وغيرها . وقال ابن الأعرابي : التكدّس أن يحرك منكبيه إذا مشى . وقال الأصمعيّ : هي مشى القصّار الغلاظ » . وفي اللسان (٨ : ٧٦ « كدس ») : « والتكدّس » المبرعة في المشي أيضاً . قال عبيد أو مهلهل :

وَحَيْلُ تَكْدَسُ بِالْدَّارِعِ نَ كَمَشِرِ الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

يقال منه : جاء فلان يتكدس . وقال المتلس « وذكر البيت .

وجاء في المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : « المنجنون الدالية والدولاب . تكدس : تقحّم . يقال : تكدس عليهم فلان ، إذا أقدم عليهم يتقهّمهم » .

(١) هذه رواية حماسة أبي تمام ، والمعاني الكبير ، والشعر والشعراء (مرّة) ، والأغاني (مرّة) ، وألقاب الشعراء ، ومختارات ابن الشجري ، والقاموس المحيط .

وبرواية : « فهذا » ، جاء في الأغاني (مرّة) ، والبيان ، والحيوان ، والشعر =

== والشعراء (مرة) ، والمخصص ، والمحكم ، واللاآلى ، وفصل المقال ، وتهذيب اللغة ، ومقاييس اللغة ، وجهرة اللغة ، والاشتقاق ، واللسان ، ولطائف المعارف ، والاقتضاب ، والمزهر ، وشرح الشواهد ، وسرح العيون ، وشرح الشريشى ، والتنبيه على حدوث التصحيف .

(٢) أوان : يجوز فيه الرفع وإضافة العِرض إليه ، كما يجوز فيه النصب ورفع العِرض بالإبتداء ، والمعنى : وهذا الذى ذكرت هو فى هذا الأوان .

(٣) هذه رواية حماسة أبى تمام التى رواها أبو تمام نفسه ، والبيان ، والحيوان ، والمعانى الكبير ، والشعر والشعراء (مرة) ، والمخصص (مرة) ، وألقاب الشعراء ، ومقاييس اللغة ، وجهرة اللغة (مرة) ، والاشتقاق ، وألقاب الشعراء ، ولطائف المعارف ، والاقتضاب ، ومختارات ابن السجرى ، وسرح العيون ، وشرح الشريشى ، وشرح شواهد المنى .

وبرواية « حى » ؛ جاء فى بعض مخطوطات الديوان وطبعته الأوروبية ، وفى طبقات خول الشعراء ، واللاآلى ، وفصل المقال ، وجهرة اللغة وهى الرواية الثانية التى رواها ابن دريد فيها وقال : وقال : « من روى : حى » ، أراد من الحياة » ، والتنبيه على حدوث التصحيف .

وعناك رواية ثالثة هى : « جُنَّ ذبابه » أى كثر ونشط . وقد ذكرها ابن قتيبة فى الشعر والشعراء بعد أن رواء « حى » ، وأشار المرزوقى والتبريزى إلى هذه الرواية فى شرح الحماسة ، وابن سيدة فى المخصص ، ثم رواها فى المحكم ، كما رواها الأزهري فى تهذيب اللغة ، وابن منظور فى اللسان ، والسيوطى فى المزهر إلى حين رواها فى شرح الشواهد : « حى » .

ورواية رابعة انفرد بها ابن قتيبة ذكرها فى الشعر والشعراء هى : « حيا ذبابه زنايرهُ » على نصب « ذبابه » على المفعولية ، ورفع « زنايره » على الفاعلية .

ورواية خامسة ذكرها الفيروز ابادى فى « القاموس المحيط » ، والشريشى =

== في « شرح المقامات الحريرية » ، وهي : « طنّ ذبابه » من الطنين .
وانظر تعليقنا على هذا البيت في كتاب « لطائف المعارف » (٢٥ طبعة الحلبي
بتحقيقنا) .

(٤) قال ابن قتيبة في كتاب « المعاني الكبير » (٦٠٤) : « وقوله :
حيّ ذبابه زنايره ، فجعل الزناير من الذباب ؛ فالعرب تجعل الفراش والنحل
والزناير كلها من الذباب . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
كلُّ ذبابٍ في النار إلا النحلة » . وانظر أيضاً كلام الجاحظ في ذلك ، وذكره
لهذا الحديث النبويّ في كتاب « الحيوان » (٣ : ٣٩٢) . وقد نقل ابن نباتة
في كتابه « سرح العيون » (٢٩) كلام الجاحظ والحديث .

وكان ابن قتيبة قد قال قبل هذه العبارة : « يقول : حيّ ذبابه وجاش
لما كثر نبتة » .

وقال المرزوقي : « وقوله : حيّ ذبابه ، أي عاش بالحصب فيه . وزنايره ،
يرتفع على أنه بدلٌ من الذباب ، وذباب الروض قد تسمى الزناير » ، وكذلك
قال التبريزي .

وقال الجاحظ في الحيوان (٣ : ٣٨٨) : « وما قيل في أصوات الذباب
وغنائها ، قال المنقّب العبدى [انظر ديوانه بتحقيقنا . وروايته في الديوان
وفي المفضلية ٧٦ « على الوكون »] :

وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَغَنَّى كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ

(٥) قال ابن قتيبة : « والأزرق : ذباب ضخّم أخضر يكون في الرياض » .
ثم قال : « وقوله : والأزرق المتلمس ، يريد الطالب ، وبهذا تُسمّى المتلمس » .
وقال المرزوقي : « وقوله : « والأزرق المتلمس ، إشارة إلى جنس آخر
غير الأول ، وهو ما كان أخضر ضخماً . والمتلمس : الطالب . ويقال إنه يُسمّى
المتلمس بهذا البيت » . وردّد التبريزي هذه العبارة .

١٠. فَإِنْ يُقْبِلُوا بِالْوَدِّ نُقْبِلْ بِمِثْلِهِ وَإِلَّا فَإِنَّا نَحْنُ آبَى وَأَشْمَسُ^(١)

آبَى : لَا نَقْرُءُ عَلَى مَا نَكْرَهُ .

وَالشَّمَسُ : الِامْتِنَاعُ . وَمِنْهُ شِمَاسُ الدَّابَّةِ .

(١) جاء في المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : « أشمس : أشدُّ إعراضاً ونفوراً . قال : وكانت بنو ضبيعة خلفاء لبني ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، فوقع بينهم نزاعٌ فعاتبهم المتلمس في قوله : فَإِنْ يُقْبِلُوا » . وهذه العبارة ذكرها المرزوقي والتبريزي .

وهذا البيت قد أوردته حاسة أبي تمام متأخراً عن موضعه هنا وقدّمت عليه البيتين ١١ ، ١٢ وجملته قبل البيت الأخير . وقال كلٌّ من المرزوقي والتبريزي في شرح هذا البيت على أساس الترتيب الذي عندهما : « قوله : فَإِنْ يُقْبِلُوا بِالْوَدِّ ؛ أعاد به الشرط ، وذلك أنه قال في البيت الذي قبله [وذلك على أساس تأخير البيت عن ترتيبه هنا] : فَإِنْ يُقْبِلُوا هَاتَا لَتِي نَحْنُ نُوْبِس ، ولم يأتِ للشرط بجواب ، ثم قال : فَإِنْ يُقْبِلُوا بِالْوَدِّ نُقْبِلْ بِمِثْلِهِ ؛ فاكتفى بجواب واحد لاشتتاله على ما يكون جواباً لهما ، فكأنه قال : إِنْ قَبِلُوا مَا نُوْبِس نُقْبِلْ بِمِثْلِهِ ، وَإِنْ أَقْبَلُوا بعد ذلك وادّين ووامقين أقبلنا بمِثْلِهِ ، وَإِلَّا فَنَحْنُ أَشَدُّ إِبَاءً ، وَأَبْلَغُ شِمَاساً ، وَأَحْمَى أَنْفًا ، وَأَعَزُّ جَانِبًا » .

ولقد دفع تأخير البيت كلياً من هذين الشارحين الجليلين إلى هذا الاعتراض ، فالجواب الواحد هو جوابٌ لشرط واحد لو كان ترتيب البيت في الحماسة كما هو في الديوان . وربما جاء ترتيب الحماسة للتخلص من عدم جزم كلمة « يكون » في أول البيت ١٢^٢ الذي سيجيء بعد [صفحة ١٢٩] فقدّمت وأخّرت ذاك .

وعلى ترتيب أبي تمام في حماسه جرى البغدادى في خزانته .

الرواية في الأغاني وفي مخطوطة مسالك الأبصار : « فَإِنْ تَقْبِلُوا » .

وَجَمْعٌ^(١) بَنِي قُرَّانَ^(٢) فَأَعْرِضْ عَلَيْهِمْ

فَإِنْ يَقْبَلُوا هَاتَا الَّتِي نَحْنُ نُوَبِّسُ^(٣)

(١) لم يرد هذا البيت في المخطوطتين ب، ج .

(٢) بنو قُرَّان : ذكرهم أبو عُبَيْدَةَ فِي « تَقَائِصِ جَرِيرٍ وَالفَرَزَقِ »

[٤٥٨] فِي خَبَرِ يَوْمِ الْكُلَّابِ الْأَوَّلِ قَالَ : فَلَمَّا قُتِلَ شُرَحْبِيلُ [بَنِ الْحَارِثِ

الْكِنْدِيِّ] قَامَتِ بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ دُونَ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ فَنَعَوْهُمْ وَحَالُوا بَيْنَ

النَّاسِ وَبَيْنَهُمْ حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِقَوْمِهِمْ وَمَأْمَنِهِمْ . قَالَ : وَوَلَّى ذَلِكَ عُؤَيْرُ

ابْنِ شَجْنَةَ بَنِ الْحَارِثِ بَنُ عَطَّارْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ .

قَالَ . فَخَشِدَ لَهُ فِي ذَلِكَ رَهْطُهُ وَنَهَضُوا مَعَهُ فِيهِ ، فَأَتَى عَلَيْهِ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ

ابْنِ الْحَارِثِ بِذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِ وَامْتَدَحَهُمْ ، وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ كَرِيمٍ وَفَاهٍمْ وَفَعَالِهِمْ ،

وَوَصَفَ مَا كَانَ مِنْ صَبْرٍ قِبَالِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَمَا كَانَ مِنْ مَحَامَاتِهِمْ ، وَخَصَّ

بَنِي قُرَّانَ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعُزْزِيِّ بْنُ سُحَيْمٍ بْنُ مُرَّةٍ [بَنِ الدَّوْلِ بْنِ حَنِيفَةَ

وَمُحَرَّرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ . وَعَادَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَاكْرَرُ ذَكَرَ هَذِهِ

الْعِبَارَاتِ فِي [١٠٧٧] حَتَّى إِذَا جَاءَ عِنْدَ قَوْلِهِ : « وَخَصَّ بَنِي قُرَّانَ » قَالَ :

« وَهِيَ قَرْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزْزِيِّ . . . » .

وَجَاءَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ الْأَبَّارِيُّ فَذَكَرَ خَبَرَ يَوْمِ الْكُلَّابِ هَذَا وَرَوَى الْعِبَارَةَ

الَّتِي جَاءَتْ فِي التَّقَائِصِ بِنَصِّهَا حَتَّى إِذَا جَاءَ عِنْدَ ذَكَرِ بَنِي قُرَّانَ وَعَبْدُ اللَّهِ

ابْنِ عَبْدِ الْعُزْزِيِّ وَمُحَرَّرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ قَالَ : « وَجَعَلَ قُرَّانَ

أَبَاءَهُمْ فَتَسَبَّهَ إِلَيْهِ » . ثُمَّ رَوَى ١٦ بَيْتًا لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ وَرَدَّ فِي الْبَيْتِ

الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهَا [شَرْحُ الْمَفْضِلِيَّاتِ ٤٣٦ — ٤٣٧ يَرُوت] ذَكَرَ بَنِي قُرَّانَ

[دِيوَانَ أَمْرِ الْقَيْسِ ٣٩٨ الْمَعَارِفُ بِتَحْقِيقِ الْأَسَازِ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ] :

بَنُو مَرْتَدٍ أَمْوَا وَآلُ مُحْكَمٍ وَبِالطَّ عِنْدَ الْمَوْتِ أَبْنَاءُ قُرَّانِ

وَذَكَرَ يَاقُوتُ فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » (٤ : ٥٠ أَوْ رُبَا) عِدَّةَ مَوَاضِعَ بِاسْمِ

« قُرَّانَ » مِنْ بَيْنِهَا « قَرْيَةُ بِالْجَمَاعَةِ » ثُمَّ نَقَلَ عَنِ السَّكْرِيِّ قَوْلَهُ : « مَلَهُمْ

وَقَدَرَانُ : قَرْيَتَانِ بِالْجَمَاعَةِ لِبَنِي سُحَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ بَيْنَ الدَّوْلِ بْنِ حَنِيفَةَ . » =

.....
= وهذه القرية « قُرَّان » هي التي ورد ذكرها في شعر علقمة بن عبدة
القيمي حيث يقول [ديوانه ١٣١ الوهيبية ، ٧١ المحمودية] :

سُلَّاءٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا ذُو فَيْثَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومٍ
[السُّلَّاءُ : شوكة النخل ، شبه فرسه بها . النهدي : أراد شيخاً من
نَهْد وهي قبيلة من أهل نجد] .

وقال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٨٢١ يروت] : « وقُرَّان :
قرية بالجمامة لبني حنيفة كثيرة النخل » .

(٣) نوبس : من الأبس وهو الصغير والتحقيق وبكع الرجل بما يسوءه
ومقابلته بالمكروه .

قال المرزوقي في شرحه : « وقوله : جَمَعَ بَنِي قُرَّانَ ، النصب فيه على
إضمار فعل ، كأنه قال : سَمَّ جَمَعَ بَنِي قُرَّانَ ، [ويكون الفعل الظاهر تفسير
المضمر ، والرفع على الابتداء . ومعنى البيت : أَجْرُونَا مَجْرَى نَظَرَانَا فَإِنَّا
نَرْضَى بِهِمْ قُدُوءَ ، وأعرضوا ما تسوموتنا على بني قُرَّانَ ، فإن وجدتموهم
يتلقَّونه بالقبول ، ويوطئون أنفسهم عليه ، فلنا بهم أسوة ، وإلا فالامتناع
منه واجب . وقوله : هاتا التي نحن نوبس ، أي هذه الخُطَّة التي نُكْرِه
عليها . والأبس : القهْر . وقال ابن الأعرابي : أَبَسْتُ الرجل ، إذا لقيته
بما يكره . وَأَبَسْتُ منه ، إذا وضعت منه باستخفافٍ به وإهانةً له » . ثم قال :
« وجواب الجزاء لم يجيئ بعد » ، وذلك على أساس الترتيب الذي أشرنا إليه
في الحاشية رقم ١ [صفحة ١٢٦] .

وذكر التبريزي مثل كلام المرزوقي ، وكذلك البغدادي .

١٢

يَكُونُ نَذِيرٌ^(١) مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ^(٢)وَيَمْنَعُنِي^(٣) مِنْهُمْ جُلِيٌّ وَأَحْسَنُ^(٤)

١٣

إِنْ يَكْ^(٥) عَنَّا فِي حُبَيْبٍ^(٦) تَنَاقُلُفَقَدْ كَانَ فِينَا مِقْنَبٌ^(٧) مَا يُعْرُسُ^(٨)

(١) نذير بن بهثة بن حرب بن وهب بن جُلَيْسٍ بن أحس . وهو من أبناء الميمونة للشاعر ، وقد مرَّ ذكره في البيت ١٣ من القصيدة رقم ٤ [صفحة ٩٤] . وقال أبو الفرج في الأغاني : « وقال أبو عمرو : نذير ابن ضبيعة بن نزار .

قال المرزوقي : « قوله : يكون نذير ، قيل فيه هو نذير بن بهثة بن وهب ابن حرب [كذا] . وقيل : أراد بالنذير : المُنْذِر . والمعنى : إني أُرصد لهم من ينذرني بهم فيخبرني بمجيئهم إذا همُّوا به ، فأتسقى وأستجنُّ وأتحرز » . ومثل هذا قال التبريزي ثم البغدادي .

(٢) جُنَّة : كل ما وقى من سلاح وغيره .

(٣) حماسة أبي تمام والصحاح واللسان وخزانة الأدب : « وينصرني »

(٤) جُلِيٌّ بن أحس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار [انظر صفحة ٦ وصفحة ١٩ ، وصفحة ٣٩] . وسرد اسم أبيه « أحس » في البيت ٩ من القصيدة ٩ [صفحة ١٩١] .

وقال حمزة بن الحسن الأصفهاني في « التنبيه على حدوث التصحيف » (٧٠) : « وروى : [البيت] : ويمنعني منهم حليٌّ وأحس ؛ فقلت : إنما هو جُلِيٌّ بالجيم ، وأحلس بطنان في ضبيعة » .

قال المرزوقي : « وإذا جاء وقت التجاذب والتدافع قام بنصري هذان البطنان » .

(٥) في حماسة أبي تمام والأغاني وخزانة الأدب : « وإن يك » . =

== (٦) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « حبيب بن كعب بن يشكر . يقول :
 إن قطعوا رحمتنا بتناقلهم فإن لهم غزو أما يعرّس ، ما يفتر غزوهم ، أى فيهم
 منقطع . وقال أبو الفرج بعد هذا البيت : « أراد حُبَيْبٌ ، فحَقَّقَ .
 وهو : حُبَيْبُ ابن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل . يقول : إن تناقلوا
 عنا وقطعوا الرحم فإن أقومى غزوى ما يعرّس وما يعرّس في الغزو . »

وقال المرزوقي والتبريزي والبغدادي عن « حُبَيْب » ما قال أبو الفرج .
 ثم قالوا إنه يقول : إن تكاسل بنو حُبَيْب عن إدراك ثأرنا فقد كان منا من
 يدأب ويسهر .

(٧) المِقْنَب : زهاء ثلاثمائة من الحيل .

قال الأحنس بن شهاب في المفضلية ٤١ [٤١٦ بيروت ، ٢٠٥ مصر] .
 وَغَسَّانُ حَتَّى عَزَّهُمْ فِي سِوَاهُمْ بِجَالِدٍ عَنْهُمْ مِقْنَبٌ وَكِتَابٌ
 وقال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ١١٣ [٧٣٧ بيروت ، ٣٨٧ مصر .
 و شعر ربيعة بن مقروم صفحة ١٢] .

رَبِيبَةٌ جَيْشٍ أَوْ رَبِيبَةٌ مِقْنَبٍ إِذَا لَمْ يَبْقَدْ وَغُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مِقْنَبًا
 (٨) التعريس : نزول في آخر الحيل ^{الليل} وقيل جماعة الحيل والفرسان .
 وقيل هي دون المائة .

وقال التبريزي : « وقوله : ما يعرّس ، أى ما يستقرّون إذا وتروا
 ولكنهم يفزون ويغيرون أبدأ حتى يدركوا ثأرهم . »

وقال أيضاً حين لحق بالشام هارباً من عمرو بن هند بمحرّض بني قِلَابَة رَهْطَه [كامل] :

● بعد أن ذكرت المخطوطتان ب ، ج البيت الأول من هذه القصيدة في أعقاب البيت الأخير من القصيدة رقم ٤ كما جاء في الحاشية ١ [صفحة ١٠٣] عادتاً فذكرنا القصيدة ٦ من جديد بهذه المقدمة : « وقال حين هرب إلى الشام » . ولم توردا البيت ١١ ؛ وأخّرت البيت ١٠ عن موضعه وجعلناه بين البيتين ١٢ ، ١٣ .

وقال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٠ — ٢٠١ ليدن ، ٢١ : ١٣١ الساسي) : « وقال أبو عَبَّيْثَة : لَمَّا لحق المتلمّس بالشام هارباً من عمرو بن هند — وهند أشمه ، وهي بنت الحارث بن عمرو ابن حُجْرٍ آكل المرأرا بن معاوية الكندي — وهو عمرو بن المُنْذَر ابن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس ابن عمرو بن عديّ [بن نصر] بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سعود [مسعود] بن مالك بن عَمَم — وهو عديّ بن نَمَارَة بن لحَم . وقال ابن الكلبيّ إنما سُمّي عَمَمًا لأنه أول من تعمّم . وذلك حين كتب له عمرو ابن هند ولطرفة ، فقرأ المتلمس كتابه فلمّا رأى الداهية هرب ، وسار طرقة إلى عامل البحرين فقتله . فقال المتلمس يذكر لحاقه بالشام ومحرّض قوم طرقة على الطلب بدمه » .

وقد سقنا بين حاصرتين اسم « نصر » وهو ابن ربيعة بن عمرو ، وأبو عديّ ؛ وإليه ينسب ملوك العراق اللخميّون فيقال : « آل نصر » . وقد سقط اسمه من سياق النسب الذي ذكره أبو الفرج .

= ونقول إن أبا عمرو ؛ المنذر هو ابن امرئ القيس الثالث بن النعمان الثاني ابن الأسود بن المنذر الأول بن النعمان الأول الذي يقال له ابن الشقيقة .

وقال البغدادى في « خزنة الأدب » : « ولما هرب المتلمس إلى ملوك الشام هجا عمرو بن هند بقصيدة وحرّض قوم طرفة على الطلب بدمه أوّلها : إنّ العراق وأهله ... [البيت] إلى أن قال : [وذكر الآيات ١٢، ١٣، ١٤] فبلغ هذا الشعرُ عمراً ، فحلف إن وجدته ليقتلنه وأن لا يطعمه حبّ العراق ، فقال المتلمس من قصيدة « [القصيدة رقم ٤ وذكر البيتين ١٦، ١٧ منها] . [انظر صفحة ٩٥] .

● التخریج : روى أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ٢٠١ — ٢٠٢ ليدن ، ٢١ : ١٣١ الساسي) القصيدة ما عدا الآيات ١، ٢، ١١ — وذكر ابن دُرَيْد في « جمهرة اللغة » (٢٠٧ . ٢) البيت ١٠ و (٢ : ٣٤ ؛ ٣ : ١٥٣) البيت ١٧ ؛ وفي كتابه « الاشتقاق » (١٧٢) البيت ١٠ منسوبة ثم ذكره في (٤٢٨) غير منسوب — وروى ابن سيدة على بن إسماعيل ابن سيدة في « المحمص » (١٢ : ٩٧) البيت ١٠ ؛ وفي « المحكم » (٣ : ٢٢١ « حثر ») البيت ١٧ — وروى محمد بن حبيب في « أسماء القتالين من الشعراء » (٢ : ٢١٤ نوادر المخطوطات) البيت ١٠ — وذكر الأنباري أبو بكر محمد بن القاسم بن بشر في « شرح القصائد السبع الطوال » (١٢٨) البيت ١٦ ، وفي (١٢٩) البيت ٣ ، وفي (٥٢٣) البيت ١٥ — وروى ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٦ : ٤٣ « هدى ») البيت ١٠ ؛ وفي « المجمل » (١ : ٢٥٠ « حثر ») عَجَزُ البيت ١٧ — وذكر الجوهري في « الصحاح » (٢٤٥٠ « غوى ») البيت ١٥ ، (٢٥٣٤ « هدى ») البيت ١٠ — كما روى الأزهرى البيت ١٠ أيضاً في « تهذيب اللغة » (٦ : ٣٨٠ « هدى ») — وذكر ابن السكيت في « إصلاح المنطق » (٢١٦) البيت ١٥ — وذكر التبريزي البيت ١٥ في « تهذيب إصلاح المنطق » (٢ : ٥٨) — =

إِنَّ الْحَبِيبَةَ^(١) حُبَّهَا لَمْ يَنْفَدِ

وَالْيَأْسَ يُسْلِي^(٢) ، لو سَلَوْتَ ، أَخَادَدِ

= وروى اترخشري^٥ في « المستقصى في أمثال العرب » (١ : ٤٠٠) البيت ١٧ — وذكر المرزوقي^٦ أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن في « شرح حاسة أبي تمام » (٦٤٥) البيت ٤ — وروى البكري^٧ في « اللآلي = سمط اللآلي » (٣٠١) الأبيات ١٢ ، ١٣ ، ١٥ — وروى ابن منظور في « لسان العرب » (٤ : ٢٨٣ « عصد ») البيتين ١٥ ، ١٦ ، (٤ : ٢٩٠ « عقد ») البيت ٦ ، (٥ : ٢٣٦ « حذر ») البيت ١٧ ، (١٩ : ٣٨٠ « غوى ») البيت ١٥ ، (٢٠ : ٢٣٤ « هدى ») البيت ١٠ — وذكر البَطْطَلِيّ^٨ في « الاقتضاب » (٣٨١) البيت ١٥ — وروى ياقوت الحموي^٩ البيت ١٥ أيضاً في « معجم البلدان » (٣ : ٧٧٠ « غاوة » طبعة ليزج) — وذكر ابن منقذ ، أسامة بن مرشد ، في « المنازل والديار » (١٣٨ ب طبعة موسكو المصورة ، ٢٥٥ طبعة مصر) الأبيات ٣ ، ٤ ، ٩ — وروى الشريشي^{١٠} أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن في « شرح المقامات الحريية » (١ : ١٧٠ بولاق ، ١ : ٤٣٤ مطبعة المدني) الأبيات ١٢ ، ١٣ ، ١٥ — وهذه الأبيات الثلاثة رواها أيضاً العباسي^{١١} في « معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص » (٣٢٩) — وذكر البغدادي^{١٢} في « خزانة الأدب » (٣ : ٧٥ بولاق) الأبيات ٣ ، ١٢ ، ١٣ — وروى السيوطي^{١٣} في « شرح شواهد المغني » (١٠٣) الأبيات ٣ ، ٤ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ .

(١) في الطبعة الأوربية وشعراء النصرانية : « الحبيبة » ، وهي قراءة خطأ وقعت فيها المخطوطة « و » . وهي في باقي المخطوطات : « الحبيبة » بفتحة غير مشددة فوق الباء الموحدة المتكررة في الكلمة ، وتقارب النقط دفع الناسخ إلى هذا التصحيف .

(٢) في المخطوطات ب ، ج ، هـ والطبعة الأوربية : « يسلي » . وقد خلط الأب لويس شيخو بين صدر هذا البيت وعجز البيت التالي فأورده =

الدَّ دَّ وَالدَّ دَّى وَالدَّ دَنْ : اللَّهُ (١) .

٢ قد طَالَ مَا أَحْبَبْتَهَا وَوَدِدْتُهَا (٢) لَوْ كَانَ يُغْنِي عَنْكَ طَوْلُ تَوَدُّدِ

= هكذا [شعراء النصرانية ٣٤٠] ولا ندرى على أى أساس بنى روايته :

إِنَّ الْخَيْيَّةَ ذِكْرُهَا لَمْ يَنْفَدِ أَوْ كَيْفَ يُغْنِي عَنْهَا طَوْلُ تَوَدُّدِ

(١) دد : جاء في اللسان (١٧ : ٧ - ٨ « ددن ») : « والدَدَنْ

والدَّ دَّ محذوف من الدَدَنْ والدَّ دَا محوّل عن الدَدَنْ والدَّيْنَنْ كله : اللهو

واللعب ، اعتقبت النون وحرف العلة على هذه اللفظة لأمّا كما اعتقبت الهاء

والواو في (سنة) لأمّا كما اعتقبت في (عضاء) . قال ابن الأعرابي : هو اللهو

والدَّيْدَبُون وهو ودَدَا ودَيْدُ ودَيْدَانُ ودَدَنْ كلها لغات صحيحة .

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما أنا من دَدٍ ولا الدَّ دُ منى . وفي

رواية : ما أنا من دَدَا ولا دَدَا منى [كذا] . قال ابن الأثير في تفسير الحديث

[النهاية في غريب الحديث ٢ : ١٠٩ والزحشرى في (الفائق ١ : ٣٩٤] :

الدَّ دُ : اللهو واللعب وهي محذوفة اللّام ، وقد استعملت متممة على ضربين :

دَدَا كَنَدَى ، ودَدَنْ كَبَدَنْ . . . » . ثم قال ابن منظور : « وقال الأحمر :

فيه ثلاث لغات ؛ يقال للهو : دَدَمْ ، مثل : يَدَمْ ، ودَدَا ، مثل : قَفَا وَعَصَا ،

ودَدَنْ ، مثل : حَزَنْ . وأنشد لعديّ [ديوان عديّ بن زيد العبادي ١٧٢] :

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بَدَدَنْ إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذَنْ

وقال الأعشى [ديوانه ١٨٩] :

أَتَرَحَّلُ مِنْ لَيْلَى وَلَمَّا تَزَوَّدِ وَكُنْتَ كَمَنْ قَضَى اللَّبَانَةَ مِنْ دَدِ .

وقد ذكر الأعشى لفظة « ددن » في بيت آخر له [ديوانه ١٩٥] :

وَأَقْصَرَ بِاطْلَى وَصَحَوْتُ حَتَّى كَانَ لَمْ أَجْرِ فِي دَدَنْ غُلَامًا

وردت « الدَّ دَّى » في المخطوطات بالألف ، وهكذا وردت في النص المنقول

عن اللسان مع أنه قال : كَنَدَى .

(٢) في المخطوطتين ب ، ج : « أَحْبَبْتُهَا وَوَدِدْتُهَا » .

٣ إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ كَانُوا الْهَوَىٰ فَإِذَا نَأَىٰ بِي ^(١) وَدُّهُمْ فَلْيَبْعُدْ
أَوَّلُ رَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ : « إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ » ، وَلَمْ يَرْوِ الْأَوَّلَيْنِ ^(٢) .

٤ فَلْتَنْتَرْكِبْنَهُمْ بَلِيلٍ نَاقِي ^(٣)
تَذَرُ ^(٤) السَّمَكَ وَتَهْتَدِي ^(٥) بِالْفَرْقَدِ ^(٦)

(١) في ب، ج والأغاني : « نَأَى » — ورواه أبو بكر الأنباري في شرح القصائد السبع : « فَإِذَا نَأَى وَدُّهُمْ » — ورواه أسامة بن منقذ في المنازل والديار : « فَإِذَا نَبَا بِكَ وَدُّهُمْ » — ورواه السيوطي في شرح شواهد المغني : « نَبَا بِي أَهْلَهُ » .

هذه الحسرة ردّها المتلمس في البيت ١١ من القصيدة رقم ٤ فقال [الديوان ٩٢] وهو يخاطب ناقته :

أُمِّي شَامِيَّةٌ — إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا قَوْمًا تَوَدُّهُمْ ، إِذْ قَوْمُنَا شَوْسُ
أَي أَقْصَدِي إِلَى الشَّامِ حَيْثُ الْقَوْمُ الَّذِينَ نُوَدُّ لِقَاءَهُمْ وَهُمْ مُلُوكُ الشَّامِ
الْفَسَّاسَةُ ، وَهُمْ خُصُومُ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ مَلِكِ الْعِرَاقِ .

(٢) وكذلك ذكر البغدادى في « خزانة الأدب » (٣ : ٧٥ بولاق)
أن أول القصيدة هذا البيت .

(٣) الرواية الواردة في شرح شواهد المغني للسيوطي محرّفة ومصحّفة
هكذا : « فَلْتَرْكَبْنِ مِنْهُمْ بَلِيلَ يَافِي » .

(٤) رَوَاهُ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ وَأَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي وَالسِّيُوطِيُّ
فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ : « تَذَرُ السَّمَكَ » .

(٥) رَوَايَةُ الْمَرْزُوقِيِّ : « وَتَقْتَدِي » .

(٦) الْفَرْقَدُ : نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ ثَابِتُ الْمَوْقِعِ تَقْرِيبًا ،
وَلِذَا يَهْتَدِي بِهِ . وَهُوَ الْمُسَمَّى النَّجْمَ الْقُطْبِيَّ وَبِقُرْبِهِ نَجْمٌ آخَرُ مَائِلٌ لَهُ وَأَصْفَرُ
مِنْهُ ، وَهِيَ فَرْقَدَانِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ٢ : ٦٩٢) .

قال أبو الحسن^(١) : هَا سَمَّا كَانَ : الرَّامِحُ وَالْأَعْزَلُ ؛ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِ الشَّرْقِ ، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَامِحًا لِأَنَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ قَدَرُ رُمَحٍ^(٢) .

٥ تَعَدُّوْا إِذَا وَقَعَ الْمُمْرُ^(٣) بِدَفْعِهَا^(٤)

عَدُّوْا النَّحْوَصَ نَحَافُ ضَيْقِ الْمَرْصَدِ^(٥)
الْمُمْرُ : السَّوْطُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ . أَمَرْتُ الْحَبْلَ إِمْرَارًا . وَأَغْرَثَهُ إِغْرَاةً :

= قال المرزوقي^١ : « والسماك من قبل المشرق ، والفرقد من قبل الشام » .
وقال أبو الفرج : « السماك يمان . والفرقد شامي » .

(١) هو أبو الحسن الأثرم .

(٢) السماكان : نجمان نيَّران : أحدهما في الشمال وهو السماك الراح Arcutrus وقد جعله بعضهم في لمعانه بعد الشُّعْرَى Sirius اليمانية وقبل النسر الواقع Lyra . أما السماك الأعزل Azimech ففي الجنوب في السنبلة . ويقال له ساق الأسد . وقيل للأول : الراح لأن أمامه كوكباً صغيراً يقال له راية السماك ورعجه . وللآخر : السماك الأعزل لأنه ليس أمامه شيء .

(٣) أَمَرْتُ الْحَبْلَ : أَحْكَمْ فَتْلَهُ ، فَهُوَ مُمَرٌّ . قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ١٤٠ بتحقيقنا] :

أَطَالَ الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ حَتَّى ذَكَرْتُ بِهِ مُمَرًّا أَنْدَرِيًّا

[الشَّدَّ والتقريب : ضربان من العَدْوِ . الأندري : منسوب إلى أندريين : قرية من قرى الشام] .

واستعمل عوف بن عطية بن الحرير التميمي من تيم الرُّبَابِ لفظة « ممر » في كل ما أحكم فتله من الأمور والشدائد ، فقال في المفضلية ١٢٤ [٨٤٤]
بيروت ٤١٦ مصر [:

وَلَوْ أَذَرَ كَثَرَهُمْ أَمَرْتُ لَهُمْ مِنْ الشَّرِّ يَوْمًا مُمَرًّا مُغَارًا =

والنَّحُوصُ : الأَتَانُ الحائل ^(١) .
وَيُرْوَى : « عَدُوُّ الأَتَانِ » ^(٢) .

= (٤) الدف : الجانب . قال عبدة بن الطبيب في المفضلية ٢٦ [٢٧٤]
بيروت ، ١٣٧ مصر] :

رَعِشَاءُ تَنْهَضُ بِالذَّفَرِيِّ مُوَازِكَةً فِي مِرْفَقَيْهَا عَنِ الدَّفِينِ تَفْتِيلُ
[الذفري : عظم خلف الأذن] .

وقال المخبِّل السَّعْدِيُّ (القُرَيْشِيُّ) في المفضلية ٢١ [٢١٤] بيروت ،
١١٥ مصر] :

وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَفَاحِ بِدَفِّهِ وَتَحْفُفُنَّ قَوَادِمُ قَتَمٍ
(٥) المرصد : الطريق . قال عز وجل : ﴿ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ
مَرْصَدٍ ﴾ [الآية ٥ سورة التوبة] .

(١) النحوص : قال ابن منظور في « اللسان » (٨ : ٣٦٤) « نَحْص » :
« النحوص : الأتان الوحشية الحائل . قال النابغة [الديلمي] ، واسمه زياد
ابن معاوية . ديوانه ٢٦٠ بيروت] :

نَحُوصٌ قَدْ تَفَلَّقَ فَائِلَاهَا كَانَ سَرَائِهَا سُيْدُ دِهِينٍ
[الفائلان : عرفان عن يمين الدَّيْبِ ويساره . السراة : الظَّهْر . السبد :
طائر إذا أصابه الماء انحدر عنه] .

ثم قال ابن منظور : « وقيل النَّحُوصُ التي في بطنها ولد . والجمع نَحُوصٌ
ونحائص » . وذكرها عمرو القيس بن حُجْر الكِنْدِيُّ فقال
[ديوانه ١٨٢] :

أَرَنَّ عَلَمَيْهَا قَارِبًا وَأَنْشَحَتْ لَهُ طُؤَالَهَ أَرْصَاغَ أَلْيَدَيْنِ نَحُوصُ
(٢) هذه رواية المخطوطتين ب ، ج .
الأتان : الحِمَارَةُ .

٦ أَجْدُ إِذَا اسْتَفْرَتْهَا^(١) مِنْ مَبْرَكِ^(٢)

حَلَبَتْ^(٣) مَغَابِنَهَا^(٤) رَبُّ^(٥) مُعَقَّدِ^(٦)

(١) في اللسان (٤ : ٢٩٠ « عقد ») : « استفرتّها » .

(٢) المَبْرَك : المِسْكَان الذي يستنسخ فيه البعير ويلقى بَرَكه — أى صدره — بالأرض . قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ٧٠ بتحقيقنا] :

وَمَبْرَكِ أَذْوَادٍ ، وَمَرْبُطِ عَانَةٍ مِنْ آلْخَلِيلِ يَحْرُثْنَ الدِّيَارَ بَتَطَوَافٍ
[أذواد : جمع الذّود وهو القطيع من الإبل . العانة : القطيع من حمر الوحش] .

وجمع المَبْرَك : مَبَارَك (بفتح الميم) . قال سلامة بن جندل في المفضلية
٢٢ [٢٤٢ يروت ، ١٣٤ مصر] . وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

شَيْبِ الْمَبَارِكِ ، مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ

هَابِي الْمَرَاعِ ، قَلِيلِ الْوَدَقِ مَوْطُوبِ

[المدافع : مجارى الماء . مدروس : درست آثاره . الودق : المطر . موطوب : واظبت عليه السنون والجذب] .

(٣) في الأغاني : « حَلَبَتْ » .

(٤) المغابن : الأرفاغ وهى بواطن الأفخاذ عند الحوالب . جمع : مَغْسِين ؛ من غبى الثوب إذا ثناه وعطفه .

قال الحادرة (الحويندره) واسمها قُطْبَةُ بن أَوْس بن مُحْصَن الغَطَفَانِي
يَهْجُوزُ بَنان بن سيار الفزارى [انظره في ديوانه بتحقيقنا] :

يُزَجِّثُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ بِأَيْتُقٍ مَثَالِيبَ ، مُسَوِّدٌ مَغَابِنَهَا ، أُدْرِ

[يُزَجِّثُونَ : يسوقون . أسدام المياه : المتغيرة . المثالب : المسان من الإبل . الأدر : المنفخة الحصى] .

== وقد سقطت من « اللسان » وهو يروى بيت المتلمس (٣ : ٢٩٣ « عقد »)
كلمة « مغابها » وموضعها فيه يياض .

(٥) الرُّبُّ : هو دِْبْس كل ثمرة وهو سلافةُ خُنارتها بعد الاعتصار
والطبخ . والجمع : الرُّبوب والرُّباب .

ومنه : سقاء مربوب إذا ركبته أى جعلت فيه الرُّبَّ وأصلحته به .

(٦) مُعْقِدٌ : من 'عقيد العسل' والرُّبُّ ونحوها يعقيد وانعقد وأعقدته
فهو معقد وعقيد ؛ غلظَ . هذا ما قاله ابن منظور فى « اللسان » (٤ : ٢٩٠
« عقد ») واستشهد ببيت المتلمس ناقصاً لفظة « مغابها » كما ذكرنا .

وروى ابن الأنبارى أبو بكر فى « شرح القصائد السبع الطوال » [٣٣١] :
« والمعقِد : الذى قد أوقد تحته حتى انعقد وغلظ » .

وجاء فى شرح المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : « المغابن : ما ينثنى من
جلدها ؛ شبه عرقها بالرُّبِّ لثخنه وسواده » . وجاء فى « الأغاني » فى شرح
هذا البيت : « والأجيد : الموثقة الخلق . ومغابها : أرفاغها . شبه عرق تلك
المواضع بالرُّبِّ » .

ومثل قول المتلمس قولُ عنتره بن شدّاد العبسىّ فى معلقته [ديوانه ١٤٧
وشرح المعلقات السبع الطوال للأنبارى ٣٣١] :

وكانَ رُبًّا أو كَحِيلًا مُعْقَدًا حَشَّ الْوَقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمٍ

وقال أبو بكر الأنبارى فى شرح بيت عنتره : « شبه المَرَقَّ بالرُّبِّ أو
القَطْران . والقطران أسود . وعرق الإبل أول ما يخرج أسود ، فإذا يس
اصفر » .

أَجْدُ : مُوثِّقَةُ الْخَلْقِ ^(١) . أَبُو عمرو ^(٢) : وهى التى عِدَّةٌ من فقَّارها واحدة ، فليس بينها فصل ، ولا يكون إلَّا فى المَهْرِية ^(٣) .

و « حُلِبَتْ مَغَايِنُهَا » : أى عَرِقَتْ أَرْطَاغُهَا فى الهَجْرَةِ عَرَقًا كَأَنَّ رُبَّ وَعَرَقَ الْإِبِلَ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ أَسْوَدُ ، فَإِذَا يَبِيسَ أَصْفَرُ . وَعَرَقَ الْخَيْلَ يَبْيِضُ ^(١٠) .

(١) أَجْدُ : قال الجوهرى فى « الصحاح » (٤٣٦ « أَجْدُ ») : « ناقةٌ أَجْدُ ، إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً مُوثِّقَةً الْخَلْقِ . ولا يقال للبعير : أَجْدُ . وَأَجْدَهَا اللهُ فهو مَوْحِدَةٌ الْفَرَا ، أى مُوثِّقَةُ الظَّهْرِ » .

قال الأسود بن يعْفُرُ النهشلى وهو أعشى بنى نهشل فى المفضلية ٤٤ [٤٥٦ يروت ، ٢٢٠ مصر] :

وَلَقَدْ تَلَوْتُ الظَّاعِنِينَ بِجَسْرَةٍ أَجْدٍ مُهَاجِرَةٍ السَّقَابِ جَمَادٍ [الجسرة : الشديدة الجسور على السير . السقاب : ولدا الناقة الذكر ساعة تلقىه . الجماد : القوية] .

(٢) أَبُو عمرو : هو أَبُو عمرو الشيبانى أحد رواة الديوان . [انظر الحاشية رقم ١ صفحة ٤] .

(٣) فى اللسان (٤ : ٣٦ « أَجْدُ ») : وَأَجْدُ : متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد » .

المهريَّة : إبلٌ منسوبة إلى مَهْرَةٍ بن حَبِيدَانَ ، حَتَّى بِالْيَمَنِ .

(٤) ذكر أبو بكر الأنبارى فى « شرح القصائد السبع » (٣٣١) عبارة « وعرق الإبل . . . » إلى لفظة « أَصْفَرُ » بهذا النص أيضاً كما مرَّ فى الحاشية ٦ [صفحة ١٣٨] . ثم قال : « وعرق الخيل أول ما يخرج أسودُ ، فإذا يَبِسَ أَصْفَرُ » . وعاد يقول : « وقال أبو جعفر [يعنى أحمد بن عبيد] : عَرَقَ الْخَيْلَ أَوَّلَ مَا يَبْدُو أَصْفَرُ إِلَى الْحُمْرَةِ ثُمَّ يَبْيِضُ عِنْدَ الْيُسُوسِ » .

ويقال : أَعَقَدْتُ الْعَسْلَ وَالذَّوَاءَ — بِالْفِ — وَعَقَدْتُ الْهَدَّ وَالْحَيْطَ
بغير ألف^(١) .

٧ وَإِذَا الرُّكَّابُ^(٢) تَوَاسَكَّتْ^(٣) بَعْدَ^(٤) السَّرَى
وَجَرَى السَّرَّابُ عَلَى مُتُونٍ^(٥) أَلْجَدَجَدِ^(٦)

(١) وذكر أبو بكر الأنباري^٥ أيضاً هذه العبارة في المرجع نفسه .

(٢) الرُّكَّابُ : الإبل .

في الطبعة الأوربية : « وإذ الركاب » .

(٣) تَوَاسَكَّتْ : فترت في السير . وواكلت الدابة وكالاً : أساءت السير .
وقيل المُواكَلُ من الدواب المُرْكَح إلى التأخر . والمواكل من الخيل :
الذي يتشكل على صاحبه في العدو . قال امرؤ القيس بن محجر السكندى
[ديوانه ١٧٩ دار المعارف] :

أَوْوبُ نَعُوبٌ لَا يُوَاكِلُ نَهْزَهَا إِذَا قِيلَ سَيْرُ الْمُدْلِجِينَ نَصِيصُ

[أَوْوبُ : من الرجوع . النصيص : أرفع السير] .

(٤) في الأغاني : « بَعْدَ » .

(٥) متون : جمع متن ، وهو من كل شيء ما ظهر منه . والمتن ما غلظ

من الأرض وارتفع .

(٦) الجَدَجَدُ : جاء في اللسان (٤ : ٧٩ « جد ») : « الأصمعي :

الْجَدَجَدُ : الأرض الغليظة » . ثم ذكر ابن منظور بعد ذلك : « والجَدَجَدُ :

الأرض الملساء ، والجَدَجَدُ : الأرض الغليظة ؛ والجَدَجَدُ : الأرض الصلبة ،

بالفتح . وفي الصحاح (٤٥٠) : الأرض الصلبة المستوية . . . وقال أبو عمرو :

الْجَدَجَدُ : الْفَيْسُفُ الْأَمْلَسُ » .

قال امرؤ القيس بن حَجْر [ديوانه ١٨٨] :

تَهَيَّضُ عَلَى الْمَرْءِ أَرْضَانَهَا كَفَيْضِ الْآتِي عَلَى الْجَدَجَدِ

الجدجد : المكان الصُّلب الغليظ .

والشُّرى : سُرَى اللَّيْلِ كُلُّهُ (١) .

٨ مَرِحَتْ (٢) وَطَاحَ (٣) الْمَرَوْ مِنْ أَخْفَافِهَا (٤)

جَذَبَ الْقَرِينَةَ لِلنَّجَاءِ (٥) الْأَجْرَدِ

المرَّو : حجارةٌ بَيْضٌ ، واحدها مرَّوة (٦) .

(١) جاء في المخطوطتين ب ، ج هذا الشرح : « الركاب : الإبل .
تواكلت : اتَّكَل بِمَعْضَاهَا عَلَى بَعْضٍ فِي التَّقَدُّمِ فِي السَّيْرِ . والشُّرى : سير الليل
دون النهار . والجدجد : الأرض : المستوية وفيها بعض الغلظ » .
وجاء في الأغاني : « الجدجد : الصُّلب من الأرض . يقال : جَدَدَ
وجَدَّ جَدَمٌ » .

(٢) مَرِحَتْ : نَشِطَتْ . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٥]
يصف ناقة :

مَرِحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرُّومِ يَ تَفَرِّي أَلْهَجِيرَ بِالْإِرْقَالِ

(٣) في المخطوطتين ب ، ج : « وضاح » — وفي الأغاني : « وصاخ » .

(٤) الأخفاف : جمع الخُفِّ ، وهو للبعير كالحافر للفرس .

(٥) النجاء : الانطلاق . قال الحارث بن حِمْزَةَ فِي مَعْلَقَتِهِ [شرح
المعلقات السبع للأُبَاري ٤٤٠] :

غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى أَلَهْمٍ إِذَا خَفَّ بِالشَّوَى النُّجَاءَ

(٦) المرَّوة : حجر أبيض بَرَّاق . وقيل هي التي يُقَدَّحُ مِنْهَا النَّارُ .
ومرَّوة المسَمَّى التي تذكر مع الصِّفا وهي أحد رَأْسَيْهِ الَّذِينَ يَنْتَهَى =

يَقَالُ : طَلَحَ يَطْلِحُ . وَقَدْ طَيَّعْتُهُ وَطَوَّعْتُهُ ؛ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ .
وَالْقَرِينَةُ : تُقَرَّنُ إِلَيْهَا أُخْرَى فِي حَبْلٍ . وَالْأَقْوَدُ : لِلْمَاضِي لِلْمُسْتَقِيمِ .
وَالْأَجْرَدُ السَّرِيعُ ^(١) .

٩ لِبِلَادِ قَوْمٍ لَا يَرَامُ هَدْيُهُمْ وَهَدْيُ قَوْمٍ آخَرِينَ هُوَ الرَّدَى ^(٢)
الْهَدْيُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ حُرْمَةٌ مِثْلَ الْهَدْيِ الَّذِي يُهْدَى لِلْبَيْتِ ^(٣) .

= السَّمِيُّ إِلَيْهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنُ حُبَيْرٍ [دِيَوَانُهُ ١٧٩] :
كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُمُرُقِي إِذَا شَبَّ لِلْمَرَوِ الصُّغَارِ وَبَيْصُ
[الْوَيْصُ : الْبَرِيقُ] .

(١) جَاءَ فِي الْأَغَانِي فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ : « وَالْمَرَوُ : حَبَارَةٌ يَبِضُ .
وَالْقَرِينَةُ : بَعِيرَانِ فِي حَبْلٍ فَإِذَا أَفْلَتَ أَحَدُهُمَا لَمْ يَأْلُ جَهْدًا . وَالْأَجْرَدُ :
الْحَيْثُ السَّرِيعُ » .

(٢) جَاءَ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ب ، ج : « الْهَدْيُ : الْجَارُ : يَقُولُ : جَارُهُمْ
مَنْبِعَ لَا يَرَامُ . يَقَالُ : رَدَى الرَّجُلُ ، إِذَا هَلَكَ » .
وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي شَرْحِهِ : « الْهَدْيُ : الْجَارُ هُنَا . وَالْهَدْيُ
أَيْضًا : الْأَسِيرُ . يَقُولُ : إِنْ جَارُ غَسَّانَ لَا يَضَامُ وَلَا يَرَامُ بِسُوءٍ » .

(٣) أَيُّ مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعَمِ لَتُنَحْرَ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .
وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٢٣٥ « هَدَى ») : « وَفُلَانٌ هَدَى بَنِي فُلَانٍ
وَهَدَيْهُمْ ، أَيُّ جَارُهُمْ يَحْرُمُ عَلَيْهِمْ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْهَدْيِ ، وَقِيلَ الْهَدْيُ
وَالْهَدْيُ : الرَّجُلُ ذُو الْحُرْمَةِ يَأْتِي الْقَوْمَ يَسْتَجِيرُ بِهِمْ أَوْ يَأْخُذُ مِنْهُمْ عَهْدًا فَهُوَ ،
مَا لَمْ يُجَرَّ أَوْ يَأْخُذَ الْعَهْدَ ، هَدَى ، فَإِذَا أَخَذَ الْعَهْدَ مِنْهُمْ فَهُوَ حَيْثُ جَارُهُمْ
لَهُمْ . قَالَ زُهَيْرٌ [بَنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، دِيَوَانُهُ ٧٩] :

فَلَمْ أَرْ مَعْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا وَلَمْ أَرْ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاهُ =

يقال : هَدَيْتُ ، واحداً : هَدِيَّةٌ ؛ وَهَدَيْتُ أيضاً ، واحداً : هَدِيَّةٌ .

١٠ كَطْرِيفَةٍ (١) بِنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّتَهُمْ (٢)

ضَرَبُوا قَدَالَهَ رَأْسَهُ (٣) بِمُهْنَدٍ (٤)

الْقَدَال : ما بين الأذن والقفأ .

= وقال الأصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة كحرمة هدى البيت . ويستباء من البواء أى اللقود ، أى أتاها يستجير بهم فقتلوه برجلٍ منهم . وقال غيره [الصواب : عنزة] فى قرْوَاش [بن هُنَيْ ، ديوان عنزة ٤٧] :

هَدَيْتُكُمْ خَيْرُ أَبَا مِنْ أَيْيَكُمْ أَبْرَ وَأَوْفَى بِالْجَوَارِ وَأَحَدُ .

هذه رواية اللسان وشرح ديوان زهير بن أبى سلمى ، وفى ديوان عنزة : أعف وأوفى] .

(١) طَرِيفَةٌ : تصغير اسم طَرْفَةٍ . وقد وردت صيغة التصغير هذه فى بعض الروايات للبيت ١١ من القصيدة رقم ٩ [صفحة ١٩٢] وهو قوله :

تَكَلَّمْتُكَ يَا بَنَ الْعَبْدِ أُمُّكَ سَادِرًا أَيْسَاحَةَ الْمَلِكِ الْهُمَامِ تَمَرَسُ

حيث روى : « أَطْرِيفَةٌ بِنِ الْعَبْدِ إِنَّكَ حَائِنٌ » . [انظر صفحة ١٩٢] .

فى المخطوطتين ب ، ج « وطريفة » . وأوردنا هذا البيت متأخراً عن موضعه

هنا حيث ورد فهما بين البيتين ١٢ ، ١٣ وأسقطنا البيت ١١ .

رواه الأزهري فى تهذيب اللغة : « كَطْرِيفَةُ الْعَبْدِ » — ورواه ابن دريد فى كتابه الاشتقاق مرتين ، منسوباً : « وطريفة بن العبد » ، ومرة غير منسوب : « كطريفة بن العبد » ، ورواه فى معجمه جهرة اللغة « وطريفة بن العبد » — ورواه ابن فارس كذلك فى مقاييس اللغة « وطَرِيفَةُ بِنِ الْعَبْدِ » — وكذلك محمد بن حبيب فى أسماء المتعاليين (٢ : ٢١٤ نواذر المخطوطات) — أما رواية =

وَإِخَالُ أَنْكَ ثَالِثُ بِالْأَسْوَدِ

= الجوهرى فى الصحاح ، وابن سيدة فى المخصص ، وابن منظور فى اللسان
فهى « كَطْرِيفَةُ بن العبد » وكذلك رواه أبو الفرج فى الأغانى والسيوطى فى
شرح شواهد المغنى .

(٢) جاء فى الصحاح واللسان وغيرهما من كتب اللغة : « والهِدْيُ :
الأسير . قال المتلمس يذكر طَرْفَةَ ومقتل عمر بن هند إِيَّاهُ . »

(٣) المخطوطان ب ، ج وجميع المراجع : « ضربوا صميم قذاله . »

(٤) المهْنَد : السيف المطبوع من حديد الهند . يقال : سيف مهْنَد
وهِنْدِيٌّ وهِنْدَاوَانِيٌّ إذا عمل ببلاد الهند ، وأحكم عمله : وروى ابن منظور
عن ابن سيدة : « وسيف هِنْدَوَانِيٌّ بكسر الهاء وإن شئتَ ضممتها إِتِّباعاً للدال » .

(١) هذا البيت لم يرد فى المخطوطتين ب ، ج ، وكذلك لم يذكره أبو
الْفَرَج فى الأغانى :

ابنا أُمَامَةَ : أَخَوَا عمرو بن هند من أبيه المنذر بن ماء السماء (المنذر بن
امرى القيس) . وكان المنذر قد تزوج هنداً بنت الحارث بن عمرو بن حُجْر
الأكبر — وهى عمّة امرى القيس الشاعر — فولدت له : عمرو الملك ، والمنذر ،
ومالك ، وقابوس . قال الكلبيُّ هشام بن محمد : ومالك أصغرهم . فلما كبرت
هندٌ عند المنذر بعد ما ولدت له أعجبتَه ابنة أُمَامَةَ بنت سلعة بن الحارث بن
عمرو ، فتزوجها وطلّق هنداً . فولدت للمنذر عَمْرُأ — وهو الذى قتلته
مُرَاد بقضيب ، وادٍ فى أرض تهامة — وكان أبوه المنذر جعل الملك من بعده
لابنه عمرو بن هند ثم لقابوس ، ثم للمنذر بعدها ، ولم يجعل لعمرو بن أُمَامَةَ شيئاً ،
فوقع الشرُّ بينه وبين إخوته . فلما ملك عمرو بن هند استعمل إخوته من أمّه
وقطع عمرو بن أُمَامَةَ فقال عمرو بن أُمَامَةَ فى ذلك :

الْإِبْنِ أُمُكْ مَا بَدَأَ وَلَكَ الْخَوَرَنَقُ وَالسَّيْرُ =

[الأسود] (١) : أخو الثعمان (٢) .

١٢ إِنَّ الْخِيَانَةَ وَالْمَغَالَةَ (٣) وَالْخَنَاءَ (٤)

وَالْقَدَرَ أَتْرُسُكُهُ (٥) بَبْلَدَةٍ مُفْسِدَةٍ

= ثم لحق عمرو بن أمارة باليمن ، وسار معه طرقة ، وكان طرقة خلف إبلاً لأبيه في جوار قابوس وعمرو بن قيس الشيباني ، ولقي عمرو بن أمارة ملك اليمن فطلب منه أن يعينه على أخذ نصيبه من ملك أبيه من أخيه عمرو بن هند ، ولكنه قتل ، وهو في طريقه . وكان مسير طرقة مع عمرو بن أمارة ملياً في حقد عمرو بن هند على طرقة ، فبعث فأخذ إبلاً طرقة ، كما مر في [صفحة ٥٠] .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) يقول أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في « تاريخ الطبري »

(١ : ١٠١٦ — ١٠١٧ أوربا ، ٢ : ١٩٤ دار المعارف) : « وكان المنذر بن المنذر لما ملك جعل ابنه الثعمان في حجر عدي [عدي بن زيد] فهم الذين أرضعوه وربّوه . وكان للمنذر ابن آخر يقال له : الأسود ، أمّه مارية بنت الحارث بن جُلهم من تيم الرّباب ، فأرضعه وربّاه قوم من أهل الحيرة يقال لهم بنو مَرينا ، ينسبون إلى لَحْظَم ، وكانوا أشرافاً .

وهناك بعض المصادر تسمى المنذر الرابع بن المنذر الثالث : الأسود . والمنذر الرابع هو أخُ عمرو بن هند ، والأسود هو ابن أخيه . وُسمي باسم جدّه الأكبر الأسود بن المنذر الأول الذي حكم من سنة ٤٧٣ إلى سنة ٤٩٣ م .

(٣) المغالة : الحقد الباطن ، والشر .

في معاهد التنصيص وشرح مقامات الحريري : « المقالة » وهو تحريف .

(٤) الخنا : الفحش في الكلام .

(٥) في المخطوطتين ب ، ج : « أنكره » .

الأغاني وخزانة الأدب وشرح مقامات الحريري : « تركه » — معاهد

التنصيص « تركه » — شرح شواهد المغني « تركه » .

١٣ مَلِكٌ يَلَاعِبُ أُمَّهُ وَقَطِيبَهَا^(١)

رِخْوُ الْمَفَاصِلِ^(٢) أَيْرُهُ كَالْمِرْوَدِ^(٣)

١٤ بِالْبَابِ يَطْلُبُ^(٤) كُلَّ طَالِبِ حَاجَةٍ

فَإِذَا خَلَا ، فَالْمَرْءُ غَيْرُ مُسَدَّدٍ

١٥ فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ^(٥)

فَأُبْرِقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرْعُدُ

(١) مرَّ هذا البيت في [صفحتي ٥٢، ٥٧] منسوباً إلى طرفة. وجاء أولاً برواية: « وقطينها »، ثم قيل: « ويروى: بعطينها »، يريد الفرج وكذلك القطين [صفحة ٥٢] وجاء ثانياً برواية: « بعطينها » [صفحة ٥٧] — في الأغاني: « وقطينه ». وقال أبو الفرج في شرح هذا البيت: « يريد عمرو بن هند. والقطين: الحشمت. رماه بالمجوسية ونكاح الأمهات. ويقال: أراد أن به تأسفاً » — شرح شواهد المغنى « ملكا ».

(٢) الرخو: اللين.

(٣) المِرْوَد: أداة يكتحل بها.

في معاهد التنصيص: « بطنه كالمزود » — الشريشي في شرح مقامات الحريري: « أيره كالمبرد ».

(٤) المخطوطان ب، ج والأغاني وشرح شواهد المغنى وخزانة الأدب: « بالباب يرصد ».

(٥) في ب، ج: « وإذا حلت ودون أرضي غاوة » — الأغاني: « وإذا حلت ».

غاوة: قال أبو الفرج في الأغاني وهو يذكر هذا البيت: « غاوة: موضع بالشأم أو اليمامة، ويقال: هي أرض دون بني حنيفة ».

غَاوَة : قَرْيَة (١) .

قال الأصمعي : بَرَقَ وَرَعَدَ إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ ، ولا يقال : أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ .

وقال أبو عمرو : هما جميعاً واحتجَّ بيت الكُمَيْت :

أَرَعَدُ وَأَبْرُقُ يَا بَرِّدُ ، فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ (٢)

= وقال أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع » [٥٢٣] : « غَاوَة :

قرية من قرى الشام » .

وقال ياقوت في « معجم البلدان » : « وهو اسم جبل ، وقيل : قرية

بالشام ، وقال ابن السكيت : قرية قرب حلب » ثم ذكر بيت المتلمس .

وقال البَطْلَيْوْسِيُّ في « الاقتضاب » (٣٨١) : « غَاوَة : قرية في أوائل

بلاد الشام » .

ورواه البكري في « سمط اللآلئ » (٣٠١) : « ودون بيتي ساوة » .

وقال أبو الفرج معلّقاً على بيت المتلمس : « يقول : تهدّدني ما بدالك

فإني لا أبالي بوعيدك » .

(١) وجاء في المخطوطين ب ، ج : « غَاوَة : قرية من قرى الشام » .

(٢) قال ابن السكيت في « إصلاح المنطق » (٢١٦) : « وقد بَرَقَ

البرقُ يَبْرُقُ ، وقد برق في الوعيد ورعد يَبْرُقُ وَيَرْعُدُ . قال الأصمعي :

ولا يقال أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ . وحكى اللغتين أبو عبيدة وأبو عمرو ، فاحتجَّ على

الأصمعي بيت السكيت [البيت المذكور] فقال : ليس قول السكيت بحجّة ،

هو مولّد ، واحتجَّ بيت المتلمس [وذكر البيت] وبيت ابن أحر :

يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرَعُدُ

وكرر ابن السكيت بعض هذا القول مرة أخرى (٢٥٢) . وذكر مثل

ذلك ابن جني في « الخصائص » (٣ : ٢٩٤) ، والمبرد في « الكامل »

(٢ : ١٨٦) التقديم العلمية ، ٣ : ٣٠٩ نهضة مصر) ، وأبو بكر الأنباري في

« شرح المعلقات السبع » [٥٢٣] ، والسيوطي في « المزهرة » (٢ : ٣٣٩ - ٣٤٠) ، =

أَخَذَ الدَّيْنَةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مِعْضَدٍ^(٢) ١

= وابن منظور في «اللسان» (٤: ١٦١) «رعد». وقال ابن قتيبة في «أدب الكاتب» (٤٠٠): «رعدت السماء وبرقت، ورعد لى بالقول وبرق... وبعضهم يحيز أرعد وبارق».

(١) قال أبو الفرج: «قال يعقوب: قال ابن الكلبي: قِلَابَةُ بنت الحارث ابن قيس [في شرح المعلقات ١٢٨] قِيلَ [بن الحارث بن ذهل، من بني يَشْكُر، تزوجها سعد بن مالك بن ضبيعة فولدت له: مَرْثَدَا، وكَهْنَفَا، وقَيْثَةُ] هو أبو الشاعر عمرو بن قَيْثَةَ، ومرْقَشَا الشاعر الأكبر. وقال غير ابن الكلبي: قِلَابَةُ امرأة من بني يشكر، وهي بعض جدَّات طَرْفَةَ، وهي بنت عَوْفٍ [في شرح المعلقات ١٢٨: «عمرو»] بن الحارث اليشكري. ويقال: هي قِلَابَةُ بنت رُهْمٍ».

(٢) ضبطت المخطوطتان ب، ج «معضد» بفتح الليم، ثم جاء فيهما: «روى أبو عبيدة مِعْضَدٌ بكسر الليم. وروى غيره معصد بالصاد من المَعْصَد والعَزْد، وهو النكوح، يقال: عَصَدَ وعَزَدَ بمعنى. والمعصد اسم الذي قتله». وهذا الكلام ناقص ومحرّف، فمن الذي قتل؟

وقال أبو الفرج: «ومعصد بن عمرو الذي ولي قتل طَرْفَةَ، وهو ابن الحوائر من عبد القيس. وقال غيره [أي ابن الكلبي]: معصد الذي جاء بالإبل لِدَيْتِ طَرْفَةَ فدفعها إلى قومه. وقال يعقوب إن الذي قتل طَرْفَةَ رجل من عبد القيس ثم من الحوائر يقال له: أبو ريشة، وأن الحوائر ودَّتهُ إلى أبيه وقومه لما كان من قتل صاحبهم إِيَّاهُ».

ثم قال أبو الفرج بعد ذلك: «وروى أبو عبيدة: قيل خطبة مِعْصَدٌ؛ بالصاد غير معجمة، أي يُفْعَلُ به؛ من العصد وهو النكاح. يريد به عمرو ابن هند».

لَنْ يَرْحَضَ (١) السَّوَّاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نَعَمْ الْخَوَاطِرِ (٢) إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبِدِ (٣)

= وقال أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع » [١٢٨]: « ومعصد: رجل من بني قيس بن ثعلبة. وروى أبو عبيدة: معصد، بالصاد، أى يُفَعَّلُ به، وهو من المعصد. »

وقال ابن منظور في « اللسان » (٤: ٢٨٣ « معصد »): « وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر المتلمس يهجو عمرو بن هند (وذكر البيتين ١٥، ١٦ برواية « معصد ») قال أبو عبيدة: يعنى عَصِدَ عمرو بن هند، من العَصْد والعَزْد، يعنى منكوحاً. »

ومن أقوال أبي الفرج والأنباري وابن منظور يتضح خطأ المخطوطتين ب، ج في نسبة رواية الكلمة بالصاد غير المعجمة إلى غير أبي عبيدة. وانظر عن قتل طرفة بن العبد [صفحة ٥٧ وما بعدها].

(١) في المخطوطات ا، د، هـ، و: « إن ترحض » وكذلك في الطبعة الأوروبية. أما في ب، ج: « لن ترحض » وكذلك في اللسان (٥: ٢٣٦ « حتر »). وفي الأغاني: « لم يرحض ». يرحض: ينسل.

(٢) في المخطوطات ا، د، هـ، و: نَعَمْ الجَوَاطِرِ. وفي ب ج: « نَعَمْ الْخَوَاطِرِ ». وجاء في هاتين المخطوطتين بعد هذا البيت: « تساق لمعبد: تُجْمَع. ومعبد: أخو طرفة بن العبد. قال أبو عمرو: الخوائر عبد القيس. قال: وكان عمرو بن هند قد أعطى دَيْتَهُ أهله من النَّعَم ». و « الخوائر » تصحيف « الخوائر » بالحاء المهملة.

النَّعَم: جاء في اللسان: « والنَّعَم واحد الأنعام وهي المال الراعية. قال ابن سيده: النَّعَم الإبل والشاء؛ يذكّر ويؤنث. والنَّعَم لغة فيه عن ثعلب... والجمع: أنعام، وأنعام جمع الجمع... وقال ابن الأعرابي: النعم: الإبل خاصة، والأنعام: الإبل والبقر والغنم. »

= الحوائر : بطن من عبد القيس وهم بنو حوثره . وقد قال الجوهري في « الصحاح » (٦٢٢ « حثر ») : « والحوائر بطن من عبد القيس » وذكر عجز بيت المتلمس . وقال ابن دريد في « جهرة اللغة » (٣٤ : ٢) وابن منظور في « اللسان » (٥ : ٢٣٦ « حثر ») : « وبنو حوثره بطن من عبد القيس ، ويقال لهم : الحوائر وهم الذين ذكرهم المتلمس بقوله » [وذكر البيت] . ثم قال أبو منظور : « وهذا البيت أنشده الجوهري : إذ تساق بمعد . وصواب إنشاده : لمعد ؛ كما أنشدناه » . والذي جاء في الصحاح « لمعد » . وقال ابن منظور . « معد هو أخو طرفة ، وكان عمرو بن ~~هيرة~~ لما قتل طرفة وداه بنسعم أصابها من الحوائر ، وسيقت إلى معد . وحوثره هو ربيعة بن عمرو بن عوف بن أثمار ابن وديعة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس . وكان من حديثه أن امرأة أخته بئس من لبن فاستامت فيه سيمة غالية فقال لها : لو وضعت فيه حوثرتي ملأته ؛ فسمي حوثره . والحوثره الحشفة رأس الذكر » .

وقال أبو الفرج : « وقال ابن الكلبي : الحوائر هم ربيعة وجبيل ابنا عمرو بن عوف بن وديعة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس . وعمرو بن عوف بن عمرو بن عوف بن بكر بن عوف بن أثمار . وحوثره هو ربيعة بن عمرو وإنما خص هؤلاء معه فسموا الحوائر ؛ والحوثره حشفة الرجل » . وروى قصة التسمية على أنها وقعت بينه وبين رجل ساومه بقدره بعكاظ أو بمكة فاستصغره .

ونرى هنا فيما ساقه ابن منظور وأبو الفرج من هذا النسب اختلافاً وسقطاً . فقد أسقط ابن منظور اسم « عمرو » بين « أثمار » و « وديعة » ؛ فالصواب « أثمار بن عمرو بن وديعة » . كما ذكر ابن حزم في « جهرة أنساب العرب » (٢٩٥) ، وكذلك أسقط أبو الفرج اسمي « أثمار بن عمرو » وقال : « عوف ابن وديعة » ثم عاد فذكر سياقاً آخر أطال فيه عما ذكره قبل ذلك بسطر ، وأضاف اسم « بكر » .

(٣) معد : هو معد بن العبد أخو طرفة [انظر صفحة ٥٠] .

فَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ^(١) . اقْتُلُوا^(٢) بِأَخِيكُمْ
كَالْعَيْرِ^(٣) أَعْرَضَ^(٤) جَنْبَهُ^(٥) لِلْمِطْرَدِ

(١) في الأغاني : « فالعبد دونكم » .

(٢) ١، د : « اقبلوا » بغير نقط في الحرف الثالث . وفي هـ ، و :
« اقبلوا » .

وفي ب ، ج : « اقبلوا » وكذلك في الأغاني .

(٣) الْعَيْرُ : الحمار الوحشي والأهلي أيضاً ، والأنثى عييرة ، والجمع :
أعيار ومعيوراء وعيورة .

(٤) ب ، ج : « أبرز » ، وكذلك في الأغاني .

جاء في المخطوطتين : ب ، ج : « جعل عمرو بن هند كالعير لأنه لامنعة فيه
ولا عز » .

(٥) في المخطوطة ١ : « جتنة » .

المِطْرَد : قال ابن سيدة في « المخصص » (٦ : ٣٢) : « المِطْرَد :
الرفح ليس بالطويل يقتل به الوحش » .

وقال الزخمرى في « أساس البلاغة » (٢ : ٦٦) : « المِطْرَد : رفح
قصير » .

قل أبو الفرج : « يقول : لن يغسل عنكم العار أخذكم الدية دون أن
تأثروا به وتقتلوا عمرو بن هند الذي هو كالحمار أعرض جنبه للرفح : أي
أمكن » .

وقال المتلّس أيضاً [طويل] :

● هذه الأبيات قالها المتلّس لمّا فارق أخواله من بني يَشْكُرَ وإِحقِ بقمومه بني ضُبَيْعَة — كما ذكر أبو الفَرَج الأصفهاني — وذلك بعد أن قال الحارث بن التَّوَّأمَ لِيَشْكُرِي والحارث بن جَلْدَة للملك عمرو بن هند إنه [أي المتلّس] منوط في بني عمرو بن مُرَّة ، أي أنه من ضُبَيْعَة مَرَّة ، ومَرَّة مَنّا وهو ساقط بين الحيّين . وهذا هو الحادث الذي من أجله قال قصيدته الميمية [القصيدة الأولى في الديوان] .

وقد ذكر أبو الفَرَج البيتين الأولين غنّى فيها المتيسّم « خفيف ثقيل بالوسطى » .

وهذه القصيدة في المخطوطتين ب ، ج من ستة أبيات حيث أسقطنا الأبيات

. ١٠٦٥٤٤

وقد ضم الأبّ لويس شيخو في كتابه « شعراء النصرانية » [٣٤٢] بيتين سيردان في زيادات الديوان برقم ٢٧ وينسبان في أكثر المراجع إلى مَقَّاس العائذي . وقد وضعهما شيخو بين البيتين ٩٨ ، ٩٩ من هذه القصيدة . ولا ندرى على أي أساس بنى هذا .

● التخرّيج : أورد أبو الفَرَج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ١٨٥

ليدن ٢١ : ١٢٠ الساسي) البيتين ٢٦ ، ٢٧ وفي (٢١ : ٢٠٨ — ٢٠٩ ليدن ، ٢١ : ١٣٥ — ١٣٦ الساسي) الأبيات ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ — وذكر الجاحظ عمرو بن عثمان بن بحر في « الحيوان » (٣ : ١٣٦) البيتين ٨٣ ، ٨٤ وروى أبو عبيد البكري في « معجم ما استعجم » (١١٥٧ « لعلع ») البيت ٩ — كما ذكر ياقوت هذا البيت في « معجم البلدان » (٣ : ٧٦٣ ليزج « عين صيد ») — =

١ تَفَرَّقَ أَهْلِي مِنْ مُقِيمٍ وَظَّاعِنٍ ^(١) فَاللَّهُ دَرَى ^(٢) أَيُّ أَهْلِي أَتْبَعُ

= وروى أبو حيان التوحيدى فى « الصداقة والصدىق » (٣٨٨ دمشق) البيتين
٨٠٣ منسوين () .

(١) الظاعن : الشاخص لسفر أو مسير من موضع إلى آخر . والظعن :
سير البادية لنجسة أو حضور ماء أو طلب مَرَبَعٍ أو تحوُّل من بلد إلى بلد .
وفى الكتاب الحكيم : ﴿ تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾
[الآية ٨٠ سورة النحل] .

(٢) لله دَرَى : جاء فى اللسان (٥ : ٣٦٤ — ٢٦٥ د درر) عن
ابن الأعرابي : « الدَّرُّ : العمل من خير أو شرٍّ . ومنه قولهم : لله دَرُّكَ !
يكون مدحاً ويكون ذمّاً ، كقولهم : قاتله الله ما أكرهه وما أشعره ! .
وقالوا : لله دَرُّكَ ، أى لله عملك ، يقال هذا لمن يُمدح ويُتعجب من عمله ،
فاذا ذُمَّ عمله قيل : لا دَرَّ دَرُّهُ ! وقيل : لله دَرُّكَ من رجل ، معناه : لله خيرك
وفعالك . وإذا شتموا قالوا : لا دَرَّ دَرُّهُ أى لا كثر خيره . وقيل لله دَرُّكَ ،
أى لله ما خرج منك من خير » . ثم قال ابن منظور : « قال ابن سيده : وأصله
أن رجلاً رأى آخر يحلب إبلاً فتعجب من كثرة لبنها ، فقال : لله دَرُّكَ .
وقيل : أراد لله صالح عملك ، لأن الدَّرَّ أفضل ما يحتلب . قال بعضهم وأحسبهم
خَصَّوْا اللبن لأنهم كانوا يَفْصِدُونَ الناقة فيشربون دمهـا وَيَقْتَضُونَهَا
[ووردت فى اللساو مصحفة « يقتطونها »] فيشربون ماء كرشها فكان
اللبن أفضل ما يحتابون » . ثم قال : قال أبو بكر [يعنى ابن دُرَيْد] : وقال
أهل اللغة فى قولهم لله دَرُّهُ ، الأصل فيه أن الرجل إذا كثر خيره وعطاؤه
وإنالته الناس قيل : لله دَرُّهُ أى عطاؤه وما يؤخذ منه فشبهوا عطاءه بدرَّ
الناقة ، ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولونه لسكل متعجب منه . قال الفراء :
وربما استعمالوه من غير أن يقولوا : لله ، فيقولون : دَرَّ دَرُّ فلان ،
ولا دَدَّ دَره .

٢ أَقَامَ الَّذِينَ لَا أَبَالَيَ فِرَاقَهُمْ (١)

وَشَطَّ (٢) الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتَوَقَّعَ (٣)

٣ عَلَى كُلِّهِمْ آسَى ، وَلِلْأَصْلِ زُلْفَةٌ

فَزَحَزْ عَنْ الْأَدْنَيْنِ أَنْ يَتَصَدَّعُوا (٤)

== قال عمرو بن قتيبة في المقطوعة رقم ١٦ [ديوانه ١٨٢ بتحقيقنا] :

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدَمَا اسْتَعْبَرَتْ ؛ لَلَّهْ دَرَّ — الْيَوْمَ — مَنْ لَامَهَا ١

(١) روى أبو الفرج هذا الشطر في أول الترجمة للمعتمد كالرواية الواردة

هنا في الديوان ، ثم رَوَاهُ بعد ذلك : « أقام الذين أحبُّ جوارهم » . وقال :

« قال الرايشي : الذي أعرف : أقام الذين لا أبالي فراقهم » .

ويرواية المخطوطات كلها ورد كذلك في المخطوطين ب ، ج .

(٢) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « شَطَّ : بَعُدَ . يريد : بَعُدَ الذين

أَحْبَبَهُمْ . يقال : شَطَّتِ النَّوَى بفلان » .

رواه أبو الفرج في الموضع الأول : « وشط » كالرواية الواردة في جميع

مخطوطات الديوان ، ثم رَوَاهُ بعد ذلك : « وبان الذين . . . » .

(٣) أى : « أنتوقع بينهم » أى بعدهم ، بتأخير الفعل عن المفعول .

(٤) جاء في المخطوطتين ب ، ج : بعد هذا البيت : « الزُّلْفَةُ ، المَنْزِلَةُ

الحسنة والقرب . يقال : تَزَلَّفَ إِلَيْهِ وازدلف ، إذا دنا منه وحسنت حاله

عنده . فزحزح أن يتصدَّعوا ، أى اجهد أن لا يتباعدا . يعنى أخواله

وأعمامه » .

وجاء في الأغاني : « يقول : لا تباعد عن الأدنين فيصدَّعوا عنك

ويفارقوك . وإنما غنى أخواله من بني يشكر وقومه من بني ضبيعة » .

التصديق : التفريق . وفي حديث الاستسقاء : « فصَدَّعَ السحابُ صَدْعًا » ،

أى تقطَّعَ وتفرَّقَ ... (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ : ١٦ لابن الأثير) ==

أَسَيْتُ، آسَى : [حَزِنْتُ] (١) .

زُلْفَةً : قُرْبَى (٢) . قال (٣) :

= وَتَصَدَّعَ : القوم : تَفَرَّقُوا . وفي الحديث ، « فقال بعدما تصدَّع القوم كذا وكذا ، أى بعدما تفرَّقوا » (النهاية في غريب الحديث ٣ : ١٧) ذكره ابن الأثير .

وقال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴾ [الآية ٥٣ سورة الرُّوم] .
قال الزُّجَّاج : معناه يتفارقون فيصرون فريقين . وأصلها : يتصدعون .

زحزح عن الأدينين : أى نَحَّ عَنْهُمْ التَّفَرُّقُ وباعدهم منه .

(١) ما بين الحاصرتين أضفناه للتفسير .

وفي اللسان (١٨ : ٣٦ « آسا ») : « وأسيتُ عليه أَسَى : حَزِنْتُ ، وَأَسَى عَلَى مَصِيبَتِهِ بِالْكَسْرِ يَأْسَى أَسَىً مَقْصُورٌ إِذَا حَزَنَ . وَرَجُلٌ أَسَى وَأَسِيَانٌ : حَزِينٌ . وَرَجُلٌ أَسْوَانٌ : حَزِينٌ » . ثم قال : « وفي حديث أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، « والله ما عليهم آسَى ولكن آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا » .

(٢) الزُّلْفَةُ وَالزُّلْفَى : الْقُرْبَةُ وَالذَّرَجَةُ وَالْمَنْزِلَةُ . قال تعالى :

﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى ﴾ [الآية ٣٧ سورة سبأ] ، وهى اسم المصدر ، كأنه قال بالتي تقرَّبكم عندنا ازدلافا .
وقال عز وجل : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴾ [الآية ٢٧ سورة الملك] . أى رأوا العذاب قريباً .

وفي الحديث : « إذا أسلم العبدُ فحسُنَ إسلامُهُ يكفِّرُ اللهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ أَرْزَلَهَا » أى أسلفها وقدمها . والأصل فيه القُرب والتقدُّم (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ : ٣٠٩) ذكره ابن الأثير .

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُفْلًا (١)

أى : قُرْبًا .

== والزُّلْفَةُ : الطائفة من أول الليل . والجمع : زُلُف وزُكُفَات . وروى ابن منظور عن ابن سيده : « وزُكُف الليل ساعات من أوله ، وقيل هي ساعات الليل الآخذة من النهار ، وساعات النهار الآخذة من الليل » .

(٣) هو العَجَّاج .

(١) ذكر المبرِّد في « الكامل » (١ : ٧٢ و ٢ : ٩٣) التقديم العلمية ، (١٥٠ : ٣ و ٩٩ نهضة مصر) ثلاثة أبيات منسوبة للعجَّاج وهي :

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُفْلًا

سَمَاوَةَ اللَّيَالِي حَتَّى آخَقُوفًا

وقال : والزُّلْفُ : ساعات يَقْرُبُ بعضها من بعض .

ووردت الأبيات الثلاثة عند سيبويه في « الكتاب » (١ : ١٨٠ بولاق ، ١ : ٣٥٩ الكاتب العربي) . وذكر الجوهري في « الصحاح » (١٣٤٦ « حقف ») البيتين ٣، ٢ و (١٣٧٠ « زلف ») الأبيات الثلاثة و (١٤٣٨ « وجف » البيت الأول . وذكر ابن منظور الأبيات الثلاثة في « اللسان » (١٠ : ٣٩٨ « حقف ») و (١١ : ٣٨ « زلف ») و (١١ : ٢٦٨ « وجف ») وقال : يقول مَنْزِلَةٌ بعد مَنْزِلَةٍ . والأبيات في ملحقات ديوان العجَّاج [٨٤] .

ويقال : مُمِيت « الْمُزْدَلِفَةُ » لاقتراب الناس إلى منى بعد الإفاضة من عَرَكَات .

- ٤ وفَارَقَ (١) أَهْلِي أَهْلَ عَوْفٍ بِنِ عَامِرٍ (٢)
 وَكَأَنْتَ خَوَى (٣) عَوْفٍ قَدِيمًا تَطْلَعُ
 ٥ قَضَى ابْنُ مُعَاذٍ (٤) مَرَّةً دُونَ قَوْمِهِ
 بَعِيبٌ ، وَأَمْرِي مَا يَكَادُ يُجْمَعُ
 ٦ أَمْرُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى (٥)
 وَلَا أَمْرٌ لِلْمَعْصِي إِلَّا مُضِيعٌ
 اللَّوَى (مقصور) : مَا اسْتَرْقَّ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ .

(١) هذا البيت والبيتان التاليان له لم ترد في المخطوطة ب وكذلك الأغاني .
 (٢) عوف بن عامر : لعله عوف بن عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة
 ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وقد مرَّ اسم « عوف » في البيت ١٣ من
 القصيدة رقم ٤ [صفحة ٩٤] حيث قال :

لَوْ كَانَتْ مِنْ أَهْلِ وَهْبٍ بَيْنَنَا عُصَبٌ
 وَمِنْ تَذِيرٍ وَمِنْ عَوْفٍ مُحَامِسُ
 (٣) خَوَى : هِيَ خَوَاءٌ مَمْدُودَةٌ أَيْ الْبَرَاخِ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا
 مقصورة .

(٤) لم أهتمد إلى شيء من خبر ابن معاذ هذا .
 (٥) منعرج اللوى : حيث انثنى منه وانعطف .
 وصدر هذا البيت ورد صدرأ لبيت في قصيدة دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ
 فِي الْأَصْبَةِ ٢٨ [١١٢ دار المعارف] ، وَجَهْرَةَ الْأَمْثَالِ لِلْعَسْكَرِيِّ (١ : ١٩٥)
 وَدِيوانِ الْمَعَانِي لَهُ أَيْضاً (١ : ١٢٢) وَشَرْحُ الْمَفْضَلِيَّاتِ [٢٣ يَروث] وَهُوَ :

أَمْرُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى
 فَلَمْ يَسْتَتِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ =

٧ إِلِكْنِي (١) إِلَى قَوْمِي ضَبِيعَةً أَنْتُمْ
أُنَاسِي ، فَلَوْمُوا بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ دَعُوا
إِلِكْنِي : أَي أَبْلِغْ عَنِّي . وَالْمَأْلُكَةُ وَالْأُلُوكَةُ : الرُّسَالَةُ .

= ولكن بيت المتلمس بتمامه مع تغيير حركة القافية قد ورد في قصيدة
للكَلْحَبَةِ العُرْنِيَّ ، وبإسمه هُبَيْرَةُ بن مناف بن عرين أحد فرسان
بنى تميم وساداتها ، وهو شاعر جاهليّ أيضاً ويقال إن الكَلْحَبَةَ هي أمّه .
وذلك في المفضلية رقم ٢ [٢٣ يروت ، ٣٢ دار المعارف] وهو :

أَمْرُنُكُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ الْأَوَى وَلَا أَمْرٌ لِّلْمَعْصِيِّ إِلَّا مُضِيْعاً
وقال أبو محمد القاسم بن بشر الأنباري [شرح المفضليات ٢٣ يروت] :
« ونصب (مضياً) على أَوْجِهٍ : يجعله خَلْفاً من مصدر كأنه قال : إِلَّا أَمْرٌ
مُضِيْعاً ويكون نصبه على الحال وعلى الاستثناء المنقطع . ولو رُفِعَ في غير هذا
الموضع لجاز بجملة خبراً لـ (إِلَّا) كقولك : لا رجل إلا قائم » .
وبيت الكَلْحَبَةِ وارد في « حاسة البحترى » [٢٧٣ ليدن ، ١٧٣ يروت]
ومناه البحترى زهير بن كلحبة .

(١) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « إِلِكْنِي ، يريد : أُرْسِلْنِي
وَحَمَلْنِي . أُنَاسِي : قَوْمِي » .

وفي اللسان (١٢ : ٢٧٣ « أَلَك ») استشهد ابن منظور ببيت لمعرو
ابن شأس جزء من صدره هو جزء من بيت المتلمس ، وقد مرّ قبل ذلك أخذُ
هذا الشاعر لأكثر ألفاظ بيت المتلمس [صفحة ٣٦] وبيت عمرو بن شأس
المستشهد به ، هو :

إِلِكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً بَايَةَ مَا كَانُوا ضِعَافاً وَلَا عَزْلاً
أَي بَلِّغْهَا سَلامِي وَكُن رِسُولِي . وانظر بيت عمرو بن شأس هذا عند سيبويه
في « الكتاب » (١ : ١٠١ بولاق ، ١ : ١٩٧ دار القلم) و « الخصائص »
لابن جنّي (٣ : ٢٧٤) .

٨ وَقَدْ كَانَ أَخْوَالِي^(١) كَرِيمًا جَوَارُهُمْ ،

وَلَسِكَنَ أَصْلَ الْعُودِ مِنْ حَيْثُ يُنَزَعُ^(٢)

٩ فَلَا تَحْسِبْنِي خَاذِلًا مُتَخَلِّفًا

وَلَا عَيْنُ صَيْدٍ مِنْ هَوَايَ ، وَلَعَلَّعُ^(٣)

(١) رَوَاهُ الْجَاخِظُ فِي كِتَابِ « الْحَيَوَانَ » (٣ : ١٣٦) : « إِخْوَانِي » ،
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو حَبِيبٍ التَّوْحِيدِيُّ فِي « الصَّدَاقَةِ وَالصَّدِيقِ » (٣٨٨) .

(٢) قَالَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي : « يَقُولُ : أَخْوَالِي كَانُوا كِرَامًا ،
وَلَكِنِّي أَذْهَبُ إِلَى أَعْمَامِي كَمَا يَنْزَعُ الْعِرْقُ إِلَى أَصْلِهِ » .

(٣) جَاءَ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ب ، ج : « عَيْنُ صَيْدٍ مِنْ بِلَادٍ يَشْكُرُ ،
وَكَذَلِكَ لَعَلَّعُ » .

وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « عَيْنُ صَيْدٍ بَيْنَ وَاسِطِ الْعِرَاقِ وَخَفَّانَ
بِالسَّوَادِ مِمَّا يَلِي الْبَرَّ فِي الظَّفِّ بِالسَّكُوفَةِ » وَرَوَى الْبَيْتُ الْمُتَلَمَّسُ ، وَذَكَرَ
أَنَّهُا مَمَيَّتٌ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ السَّمَكِ يَصَادُ بِهَا .

وَقَالَ : « لَعَلَّعُ مَنْزِلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ » .

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ مَا اسْتَعْجَمَ : « قَالَ ابْنُ وَلاَدٍ : لَعَلَّعُ : مِنْ آخِرِ
السَّوَادِ إِلَى الْبَرِّ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَعَلَّعُ يَطْنُ فَلْجٌ وَهُوَ
لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْجَزِيرَةِ » . ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : « وَعَيْنُ
صَيْدٍ هُنَاكَ قَرِيبٌ مِنْ لَعَلَّعٍ » . وَذَكَرَ بَيْتَ الْمُتَلَمَّسِ .

مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « وَلَا تَحْسِبْنِي — مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ : « فَلَا تَحْسِبْنِي » .

١٠ وَلَكِنِّي أَغْرَبْتُ^(١) فِي جَيْشِ طُوْسٍ^(٢)

وَكَاثَتْ مَعَدُّ كُلِّ أَوْبٍ تَصَدَّعُ^(٣)

(١) يقال غرَّب في الأرض وأغرب ، إذا أمعن فيها .

(٢) هكذا وردت الكلمة في مخطوطات الديوان ما عدا النسختين ب ، ج فإنهما أسقطتا هذا البيت ، وكذلك لم يذكره أبو الفرج . ولعل ذلك راجع إلى غرابته وغموضه .

و « طوْس » لم نجدها في المعاجم . وقد قال ابن منظور في « اللسان » (٧ : ٤٣٠ « طس ») : « وفي نوادر الأعراب : ما أدرى أين طس ولا أين دس ولا أين طسم ولا أين طمس ولا أين سكم ، كلُّه بمعنى : أين ذهب . وطسّس في البلاد ، أى ذهب » . ثم قال : « وطسّ القوم إلى المكان : أبعدوا في السير » .

وفي مادة « طمس » ، وكذلك مادة « طوس » ذكر عبارة : « ما أدرى أين طس ... » .

ولعل لفظة « طوْس » في شعر المتلمس مشتقة من هذا . يريد أنه غرَّب في الأرض بين جيش طوحت بهم الغربة فلا يُعرف لهم مكان .

(٣) نرى أن الشاعر يشير في كلامه هنا إلى تفرُّق أولاد مَعَدِّ بعد أن وقعت الحرب بينهم . وقد أشار البكري في كتابه « معجم ما استعجم » (١٩) إلى هذا التفرُّق فقال : « فلم تزل مَعَدُّ في منازلهم هذه ، كأنهم قبيلة واحدة في اجتماع كلِّهم وائتلاف أهوائهم ، تضمُّشهم الجامع ، وتجمُّعهم المواسم ، وهم يدُّ على سواهم ، حتى وقعت الحرب بينهم ، ففترقت جماعتهم ، وتباينت مساكنهم . قال مهلهل يذكر اجتماع ولد مَعَدِّ في دارهم بهامة ، وما وقع بينهم من الحرب :

== غَنَيْتْ دَارُنَا تِهَامَةً فِي الدَّهْرِ ، وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍّ حُلُولًا
فَنَسَاقُوا كَأَسَا أُمِرَتْ عَلَيْهِمْ بَيْنَهُمْ يَقْتُلُ الْعَزِيزُ الدَّلِيلَا ، ==

وقد ذكر البكري في «معجم ما استعجم» (٥٧ ، ٦٢) ، كما ذكر ياقوت
«معجم البلدان» (٤ : ٥٠٤ « مروان » بيتاً للبحراني وأبوه عمرو بن الحنظل
يذكر تفرق قومه ضاباً المشكل بتفرق بني مَعَدٍّ حيث قال :

لَقَدْ فُرِقْتُمْ فِي كُلِّ أَوْبٍ كَتَفَرِقَ الْإِلَهَ بَنِي مَعَدٍّ

وقال المتلمس أيضاً ، وهي من الأَصْمَعِيَّات والمُفَضِّلِيَّات (*) [وافر] :

(*) لم ترد هذه القصيدة فيما بين أيدينا من المفضِّلِيَّات والأصْمَعِيَّات ، ولم ترد في المخطوطتين اللتين بين أيدينا من كتاب الاختيارين .

● التخريج : روى الجاحظ في « الحيوان » (٣ : ٤٧) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ ، وفي (٥ : ٥٦١) البيتين ٢ ، ٣ ، وفي « البخلاء » (١٦٥) الكاتب المصري ، ١٨١ دار المعارف) البيت ٨ غير منسوب ؛ وفي « المحاسن والأضداد » (٥٣) مطبعة السعادة ، ٦٤ مكتبة العرفان) البيتين ٨ ، ٧ — وروى ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣٦ الحلبي ، ١٨٤ المعارف) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ وقال : « ويتمثل من شعره بقوله » ؛ وفي « عيون الأخبار » (٢ : ١٩٥) البيت ٨ ، وفي « المعاني الكبير » (٦١٤) البيت ٣ — وذكر البحتري في « الحماسة » (٣١٤ ليدن ، ٢١٦ بيروت) البيتين ٧ ، ٨ — وروى أبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني في « الزهرة » (١٦٨) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ — وأبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٩ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ الساسي) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ ، وفي (٢١ : ٢١٠ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ الساسي) البيتين ٧ ، ٨ — كما قال البكري في « فصل المقال » (٢٢٩) : « قال أبو عبيدة : ومنه البيت السائر في العالم » وروى الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ — وذكر ابن الشجري في « الحماسة » (٢٤٩) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ثم ذكر في « الأمل في الشجرية » (٢ : ١١١) البيت ٤ غير منسوب — وروى ابن عبد ربّه في « العقد الفريد » (٣ : ٣٤ اللجّة ، ٢ : ٣١ التجارية) البيتين ٧ ، ٨ ، وفي (٣ : ١٣٨ — ١٣٩ لجنة التأليف ، ولم ترد في التجارية) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ — وذكر ابن فارس البيت ٤ في كتابه « المجمل » (١ : ١٦٦ « حمد ») و « مقاييس اللغة » =

= (٤٧٧:١ ج ٤) — وروى أبو العباس المبرّد هذا البيت في «الكامل»
 (١: ٢٢٧ التقدم العلمية ، ٢: ٧٠ نهضة مصر) ولكنه لم ينسبه — ورواه
 الجوهري في «الصحاح» (٤٥٧ ج ٤) منسوباً — كما رواه سيويوه
 في «الكتاب» (٢: ٣٩ بولاق) — والأعلم الشنتمري في «تحصيل عين
 الذهب» (٢: ٣٩ على هاش كتاب سيويوه بولاق) — وذكره ابن سيده
 في «المختص» (١٧: ٦٥) ولم ينسبه — وروى ابن منظور في «اللسان»
 (٤: ١٠٤ ج ٤) البيت ٤ منسوباً ، وفي (٩: ٤٧ «عرض») البيت ٥
 غير منسوب بتغيير في حركة الروي فجعله مضموماً بدل كسره — وذكر
 الأزهري في «تهذيب اللغة» (١: ٤٥٦ «عرض») البيت ٥ غير منسوب —
 وذكر أبو هلال العسكري في كتاب «الصناعتين» (٣١٥) البيت ٨ وقال :
 «ومما فيه طباقان قول المتلصص» — كما ذكره النعماني في «التبيل والمحاضرة»
 (٥٠) وروى البيهقي إبراهيم بن محمد في «الحاسن والمساوي» (١: ١٤٦
 السعادة ، ١: ٣٠٨ نهضة مصر) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ — والبصري في «الحماسة
 البصرية» (٢: ٦٨ — ٦٩) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ — وذكر الشريشي
 في «شرح المقامات الحميرية» (١: ٤١ بولاق ، ١: ١٠٠ للدني)
 البيت ٣ — والسيوطي في «شرح شواهد المغني» (٧٥) البيتين ٨ ، ٧ ،
 وفي (٩٣) البيت ٨ ، وفي (١٠٤) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ — وابن نباتة المصري
 في «سرح العيون» (٢٣٣) البيتين ٨ ، ٧ ، وفي (٤٠٠) البيتين ٧ ، ٨ —
 وروى البغدادى في «خزانة الأدب» (٣: ٧١ بولاق) الأبيات ١ ، ٢ ،
 ٣ ، ٤ وذكر أن هذا ما أورده الشريف ضياء الدين هبة الله على بن
 محمد بن حمزة الحسيني [أى ابن الشجرى] في حماسه ، ثم زاد عليها في (٣:
 ٧٢) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ أى أن البغدادى قد روى القصيدة ما عدا
 البيت ٥ — وذكر العباسي في «معاهد التنصيص» (٣٣١) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨
 ثم قال : «وهذه الأبيات من قصيدة له مطلعها [وذكر البيت الأول] —
 وروى النويري في «نهاية الأرب في فنون الأدب» (٣: ٦٤) البيت ٨ ،
 وفي (٣: ٣١٤) البيتين ٧ ، ٨ — وورد البيتان ٧ ، ٨ في «مجموعة المعاني» =

١ صَبَاً مِنْ بَعْدِ سَلَوَتِهِ فَوَادِي وَأَسْمَحَ^(١) لِلْقَرِينَةِ^(٢) بِالنَّقِيَادِ^(٣)
يقال : صَبَاً يَصْبُو^(٤) .

٢ كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدُّوا^(٥)
وَحَثَّ بِرِجْلِهِ^(٦) لَدَى الْعَوْمَةِ^(٧) حَدِ^(٨)

= (١٢٧) — وروى ابن يعيش في : « شرح المفصل » (٤ : ١٥١ ، ٦ : ٥)
البيت ٤ غير منسوب .

(١) أَسْمَحَ : ذَلَّ بعد صعوبة .

في مخطوطة الديوان ١ : « مَمَح » بغير تشديد الميم ، ولا يستقيم بها الوزن .
رواه الزمخشري في أساس البلاغة ، وابن الشجري في حاشيته ، والبغدادى
في الخزانة : « وَسَمَح » . وقال البغدادى : « ويقال : أَمَح بالآلِف أيضاً » .
(٢) القرينة : النفس ، ومثله القرونة بالواو أيضاً . يقال : أَمَحَّت قَرِينَتُهُ
وقرونته وكذلك قرينه وقرونة : أى ذَلَّتْ نفسه وتَابَعَتْهُ على الأمر .

(٣) في الزهرة ومعاهد التنصيص : « للقياد » .

(٤) صبا يصبو : مال . ويقال : صبا ، أى مال إلى الصَّبْوَةِ وهى
جهالة الفتوة .

(٥) قال ابن الشجري : « استبدُّوا : أضوا برأيهم » . وذكر البغدادى
في خزانة الأدب عبارة ابن الشجري وأضاف : « وهو من استبدَّ فلان بكذا
أى انفرد به ، والواو ضمير يعود على قوم حبيته » .

والرواية في مخطوطى الديوان ب ، ج : « يوم استقلُّوا » . وهذه الرواية
ذكره أبو بكر الأصفهاني في الزهرة .

استقلُّوا : ذهبوا وارتحلوا .

أما الجاحظ في الحيوان وابن الشجري في حاشيته ، والبغدادى في خزانة
الأدب ، فقد رَوَوْهُ كالرواية التى أَمْتَنَاهَا .

اسْتَبَدُّوا : مَضَوْا وَلَمْ يَشْرُكُوْنِي ^(١) . وَيَقَال : تَبَادُّوا ^(٢) الْقَوْمُ إِذَا أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ قِرْنَهُ ^(٣) .

عُقَارًا عُنَّتْ فِي الدَّنَّ ^(٤) حَتَّى كَأَنَّ حَبَابَهَا ^(٥) حَدَقُ الْجُرَادِ ^(٦)

= (٦) حَتَّ بِهِمْ : أَسْرَعَ بِهِمْ .

(٧) الْمَوْمَاةُ : الْمَفَاذَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَسَاءِ ، وَقِيلَ الْفَلَاةُ الَّتِي لَامَاءُ بِهَا وَلَا أُنَيْسُ .

الرَّوَايَةُ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ب ، ج وَالْحَيَوَانُ وَحَمَاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ : « وَرَأَى الْبَيْدَ » .

الْبَيْدُ : جَمْعُ بَيْدَاءٍ وَهِيَ الْقَفْرُ وَالْمَفَاذَةُ . وَقَالَ ابْنُ الشَّجَرِيِّ : « أَيُّ حَالٍ دُونَهُمُ الْبَيْدَ » .

(٨) الْحَادِي : سَائِقُ الْإِبِلِ بِالْحُدَّاءِ أَيْ الْغَنَاءِ .

(٩) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ : « وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ إِذَا ذَهَبُوا » . وَقَدْ قَالَ الْأَخْطَلُ مُسْتَعْبِرًا بَعْضَ أَلْفَاظِ الْمَتَلَسِّسِ [دِيَوَانُ الْأَخْطَلِ ٩٨] :

كَأَنَّنِي شَارِبُ يَوْمٍ اسْتَبَدَّ بِهِمْ مِنْ قَرْقَفٍ ضَمِنَتْهَا حِمَصٌ أَوْ جَدْرُ [الْقَرْقَفُ : مِنْ أُنْمَاءِ الْحَرِّ . حِمَصٌ وَجَدَرٌ : مَوْضِعَانِ بِالشَّامِ] .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ أ : « تَبَادُّرُوا » .

(٣) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٤٨ « بَدَدَ ») . وَتَبَادُّ الْقَوْمُ :

مَرُّوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ يَبْدُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

(٤) الدَّنُّ : وَعَاءٌ ضَخْمٌ لِلْخَمْرِ وَنَحْوِهِ .

رَوَاهُ الشَّرِيشِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ : « عُقَارٌ » .

(٥) فِي الْمَخْطُوطَةِ أ نَقَصَ فِي عَجَزِ الْبَيْتِ حَيْثُ أَسْقَطَ كَلِمَةَ « حَبَابَهَا »

وَرَوَاهُ : « كَأَنَّهَا حَدَقَ الْجُرَادَ » .

الْحَبَابُ : نَفْثَاتُ الْمَاءِ وَمَا يَطْفُو عَلَى الشَّرَابِ . قَالَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ

النَّبَاتِ : « يَقَالُ لِمَا يَنْزُو مِنَ الْحَرِّ إِذَا مُزِجَتْ : الْحَبَابُ وَالْفَوَاقِعُ » كَمَا ذَكَرَ الْبَغْدَادِيُّ ذَلِكَ فِي الْحَزَانَةِ .

قال : وإنما سُمِّيَتْ عُقَاراً لأنها عاقَرَتِ الدَّنَّ (١) .

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ (٢) ١ ولا تَقُولِي (٣)

لَهَا أَبَدًا (٤) إِذَا [ذُكِرَتْ : حَمَادٍ] (٥)

= (٦) الجراد : جاء في المعجم الوسيط « هذا التعريف : « فصيلة من الحشرات المستقيمت الأجنحة . واحد : جرادة للذكر والأنثى . وفي المثل : ما أدرى أيُّ الجراد عارمه . يضرب للشئ يذهب ولا يوقف له على خبر » . قال الجاحظ في « الحيوان » وهو يذكر البيتين ٢ ، ٣ : « ويوصف حباب الشراب بمحدث الجراد » . وذكر ابن قتيبة مثل هذا القول في « المعاني الكبير » . جاء في المخطوطين ب ، ج : « يقول : كأني شاربٌ — يوم استبدثوا — عُقَاراً قد عَنَقْتُ . وأحباب جملة الزَّبد هاهنا ، وهو في قول امرئ القيس : المَوْجُ ؛ قوله [ديوانه ٣١] :

[مَكُونُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا نَأَمُ أَهْلَهَا] مُخَوَّ حَبَابِ الْمَاءِ حَالاً عَلَى حَالٍ

هذه عبارة المخطوطين ب ، ج . وقال ابن منظور في « اللسان » (١ : ٢٨٦ « حَب ») : « وقيل : حباب الماء : موجه الذي يتبع بعضه بعضاً . قال ابن الأعرابي : وأنشد ثُمَيْرٌ ، وروى عجز بيت امرئ القيس كما روت المخطوطتان ب ، ج هذا المعجز .

(١) قال ابن الشجري بعد هذا البيت : « العُقَار : التي عاقرت الدَّنَّ » أطالت المكث فيه . وقال الأزهرى في « تهذيب اللغة » (١ : ٢١٧ « عقر ») : « أبو عبيد عن الأصمعي : العُقَار : اسم للخمر . وروى ثُمَيْرٌ عن ابن الأعرابي : سُمِّيَتْ الخمر عُقَاراً لأنها تَعْقِرُ العقل . وقال غيره : سُمِّيَتْ عُقَاراً لأنها تلزم الدَّنَّ . يقال عاقره : إذا لازمه ودأوم عليه . والمعاقرة الإدمان » .

(٢) قال ابن فارس : « ويقول العرب للبخيل : جَمَادٍ له ؛ أي لا يزال

=

جامد المال ، وهو خلاف حَادٍ » .

.....
= (٣) هذه رواية أكثر المراجع . أما ابن الشجري فقد رواء في الحماسة :
« ولا تقولن » ، ورواه في الأمل الشجرية : « ولا تقولوا » — ورواه ابن
منظور في اللسان : « ولا تقولن » وقال : « وروى : ولا تقولى » —
والبغدادى في خزانة الأدب : « ولا تقولن » .

(٤) عند ابن فارس في « المجمل » و « مقاييس اللغة » ، والجوهري
في « الصحاح » ، وابن منظور في « اللسان » كالرواية التي أئمتناها — وعند
سيبويه في « الكتاب » ، وابن سيده في « المخصص » ، والشتى في « تحصيل
عين الذهب » ، والمبرد في « الكامل » : « طوال الدهر » — ورواها ابن
الشجري في « الحماسة » : « لها يوماً » ، وفي « أمل ابن الشجري » : « طوال
الدهر » — وعند البغدادى في « خزانة الأدب » : « لها يوماً » :

(٥) في المخطوطة ب : « جماد » في نهاية البيت وهو تصحيف . والعبارة
التي بين حاصرتين ساقطة من المخطوطة ١ .

والرواية في المخصص والكتاب وتحصل عين الذهب وأمل ابن الشجري :
« ما ذكرت » — وفي باقي المراجع : « اذكرت » .

وقد قال ابن منظور في « اللسان » (٤ : ١٠٤ « جمد ») بعد أن روى بيت
المتلمس بالرواية الصحيحة وهي « جماد » في أول البيت و « حماد » في آخره :
« معناه : أى تقولى لها جوداً ولا تقولى لها حمداً وشكراً . وفي نسخة من التهذيب :

حماد لها حماد ، ولا تقولى طوال الدهر ما ذكرت : جماد
وفسر فقال : احدها ولا تدمسها » .

ولم نجد هذا في « تهذيب اللغة » حيث لم يرووه الأزهري في مادة « جمد »
أو في مادة « حمد » .

وقال الزمخشري في « أساس البلاغة » (١ : ١٣٢ « جمد ») بعد أن روى
البيت : « وروى بالعكس ، الأول بالحاء والثاني بالجيم ، وأنه يدعوا لها وينهى
أن تدعوا عليها » .

فلا أُعْطِيَتْ خَيْرًا^(١) . ويقال : فلان جامد الخير ، أى لا تَنْدَى يَدُهُ
بخيرٍ ولا شرٍّ .

(١) فى المخطوطة : قبل هذه العبارة وردت هاتان الكلمتان « إذا
حدثت » . وجاء فى المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : أى « أجد الله خيرها
يقول : قلله ولا تحمدنها » .

وقال ابن الشجرى فى الحماسة بعد ذكر هذا البيت : « الضمير فى (لها)
يعود على (القرينة) [فى البيت الأول] يقال : جاد فلان أى أذمه ، وحاد
له أى أحده . وحاد مأخوذ من الجد وهو الضلْب الغليظ من الأرض » . وقال
فى أماليه : « أراد : قولوا لها : جوداً ، ولا تقولوا لها : حداً » .

والمتلص فى هذا البيت يذمُّ الحمر ويدعو عليها بالجود ، ولا يدعو لها
بالحمد .

ولكن الأعلام الشنتمرى ظنَّ أن المتلص يصف امرأة فقال فى « تحصيل
عين الذهب » (٢ : ٣٩) على هامش كتاب سيبويه ، بولاق : « وصف امرأة
بالجود والبخل وجعلها مستحقة للذمِّ غير مستوجة للحمد . وطوال الدهر
وطوله سواء » .

وقال البغدادى فى « خزنة الأدب » : « وقال جامع شعره أبو الحسن
الأنرم : أى أجد الله خيرها . يقول : قلله ؛ يعنى الحمر . وهذه عبارة مخطوطى
الديوان ب ، ج .

ثم قال البغدادى معقِّباً على تفسير الأعلام الشنتمرى : « ومنه تعلم أن
الأعلام لم يُصِيب فى قوله : [وذكر كلام الأعلام] وقال : « وسببه أنه لم
يطلع على البيت الأوّل ، وكذلك لم يُصِيب ابن السَّيِّد فى قوله فيما كتبه على
كامل الميرد دعا على عاذلته بأن يقلَّ خيرها ، وهو مأخوذ من الأرض الجاد
وهى التى لا تنبت شيئاً ، وقبل إنه دعا على بلاد هذه المرأة بالجود وأن لا تنبت
شيئاً » .

وَحَادٍ (في الثالث) : أَى لَا تُحَدِّتْ . وَمَا صُرِفَ عَلَى طَرِيقِ الدُّعَاءِ
وَالْأَمْرِ فَهُوَ مَكْسُورٌ نَحْوُ : نَزَالٍ ، أَى أَنْزَلُوا ؛ وَنَعَاءٌ فَلَانًا ، أَى أَنْعَ فَلَانًا .
وَقَدْ تَأْتَى « فَعَالٌ » مَكْسُورَةً فِي غَيْرِ الْأَمْرِ وَالِدُّعَاءِ ^(١) ، يُقَالُ : كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ
وَهِيَ كَيْتَةٌ مِنْ أَوَّلِ الرَّأْسِ إِلَى آخِرِهِ . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ ^(٢) .

= مِمَّنْ قَالَ الْبَغْدَادِيُّ عَلَى قَوْلِ الْمُنَاسِ « وَلَا تَقُولِي » : « وَقَوْلُهُ : وَلَا تَقُولِي ،
يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَهُوَ مُحَرَّفٌ مِنْ نُونِ التَّوَكُّيدِ كَمَا رَوَيْنَاهَا
عَنِ الشَّرِيفِ وَهِيَ الصَّوَابُ فَإِنَّهُ خُطَابٌ لِمَذْكَرٍ ، وَلَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُ أَنْتِي .
وَبُؤْيُودُهُ مَا رَوَاهُ ابْنُ الشَّجَرِيِّ فِي أُمَالِهِ : وَلَا تَقُولُوا ؛ بِالْوَاوِ . وَقَوْلُهُ : طَوَّالٌ
الدَّهْرُ ، فَيَنْتَحِ الطَّاءُ ، ظَرْفٌ لِلْقَوْلِ ، يُقَالُ : لَا أَكَلَهُ طَوَّالٌ الدَّهْرَ وَطَوَّالٌ الدَّهْرَ
بِمَعْنَى . وَمَا مُصَدَّرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ وَنَائِبٌ فَاعِلٌ ذَكَرْتُ ضَمِيرَ الْقَرِينَةِ ، وَحَادٍ فِي
مَوْضِعٍ نَهَبَ لِأَنَّهُ مَفْعُولُ الْقَوْلِ » .

(١) قَالَ الْبَغْدَادِيُّ : « وَقَوْلُهُ : حَادٍ لَهَا حَادٍ ... الْحُجَّ بِالْجِيمِ : الْجُمُودُ ؛
وَالْكَلِمَةُ الْآخِرَةُ : حَادٍ ؛ بِالْمُهْمَلَةِ : الْحَمْدُ . قَالَ الْأَعْلَمُ : هُمَا اسْمَانِ لِلْجُمُودِ
وَالْحَمْدِ مَعْدُولَانِ عَنْ اسْمَيْنِ مُؤَنَّثَيْنِ مُتَّصِيَّيْنِ بِهِمَا كَالْجُمُودَةِ وَالْمُحَمَّدَةِ . وَقَالَ صَاحِبُ
الْعِبَابِ [هُوَ الصَّفَّانِيُّ أَوْ الصَّغَانِيُّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ] تَبَعًا لِصَاحِبِ الصَّحَاحِ
[الْجَوْهَرِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ] يُقَالُ لِلْبَخِيلِ : حَادٍ لَهُ ؛ بِمِثْلِ قِطَاعٍ ، أَى لِإِزَالِ
جَامِدِ الْخَالِ ، وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ أَى الْجُمُودِ ... » .

(٢) هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ ؛ يَرْجِعُ نَسَبُهُ إِلَى عَامِرِ
بْنِ صَعْصَعَةَ . وَاسْمُ أَبِيهِ « رَبِيعَةٌ » ؛ وَ« الْأَحْوَصُ » لَقَبٌ لَهُ . وَأَصْلُ الْحَوْصِ :
ضَيْقٌ فِي الْعَيْنِ . وَكَانَ رَبِيعَةُ سَيِّدَ قَوْمِهِ حَضَرَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْمُهْجَرَةِ
بِأَكْثَرِ مِنْ سَبْعِينَ عَامًا وَحَضَرَ مَعَهُ ابْنُهُ عَوْفٌ . وَلَهُ شِعْرٌ فِي حَرْبِ الْفِجَّارِ .

وَهَذَا الْبَيْتُ وَارِدٌ « فِي الْمَحْكَمِ » (١ : ١٩٨ « وَقَع ») وَنَسَبُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
لِعَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ وَلَمْ يَنْسَبْهُ فِي « الْمَخْصَصِ » (٦ : ١٦٥ ، ١٧ : ٦٩) ،
وَنَسَبُهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي « تَهْذِيبِ اللُّغَةِ » (٣ : ٣٧ « وَقَع ») لِقَيْسِ بْنِ زَهْرٍ ، =

(١) وَكَفْتُ إِذَا مَيِّتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٌ
 ٥ فِيمَا حُبَّهَا عَرَضًا (٢) ، وَإِمًّا بِشَاشَةٍ كُلِّ عِلْقٍ (٣) مُسْتَفَادٍ (٤)

= وقد نسب ابن منظور في « اللسان » (١٠ : ٢٨٦ « وقع ») لعوف ثم قال :
 « وهذا البيت نسب الأزهري لقيس بن زهير . ورواه المرزباني في « معجم
 الشعراء » (٢٧٦ القدسي ، ١٢٤ الحلبي) مع يثنين آخرين لعوف .

(١) الرواية في معجم الشعراء : « دلفت له بداهية وقاع » .

(٢) في المخطوطين ب ، ج : « فأمّا . . . وأمّا » بفتح الهمزة .

قال الأزهري في « تهذيب اللغة » (١ : ٤٥٦ « عرض ») : « ويقال :
 ما جاءك من الرأي عَرَضًا خير مما جاءك مستكرهاً ، أى ما جاءك من غير
 تروية ولا فكر . ويقال : عُلِّقَ فلانٌ فلانةً عَرَضًا ، إذا رآها بغتة من
 غير أن قصد لرؤيتها فصَلَفَها . وقال ابن السكيت في قوله : عُلِّقَتْها عَرَضًا ،
 أى كانت عَرَضًا من الأعراض أعترضني من غير أن أطلبه . وأنشد [وذكر
 بيت المتلمس غير منسوب] يقول : إمّا أن يكون الذى بي من حبا عرضاً
 لم أطلبه أو يكون علقاً . وقال ابن منظور في « اللسان » (٩ : ٤٧
 « عرض ») مثل قول الأزهري ، ثم استشهد بيت للأعشى وهو
 [ديوانه ٥٧] :

عُلِّقْتُهَا عَرَضًا ، وَعُلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي ، وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
 وذكر قول ابن السكيت ، وروى بيت المتلمس غير منسوب ثم تفسير
 الأزهري له .

(٣) العِلْقُ : المال الكريم ، والعلق : النفيس من كل شيء ، سمى به
 لتعلق القلب به . والعِلْقُ أيضاً الحُر لفاستها وقيل هى القديمة منها :

(٤) جاء في المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : « روى الأصمعي » :

٦ وَأَعْلَمُ عِلْمَ حَقٍّ (١) غَيْرَ ظَنٍّ وَتَقْوَى (٢) اللَّهِ مِنْ خَيْرِ الْعِتَادِ (٣)

الْعِتَادُ : الْعُدَّة . يقال : أَعَدَّ الشَّيْءَ وَأَعْتَدَهُ ؛ وهذا من قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾ (٤) .

٧ لِحِفْظِ (٥) الْمَالِ أَيْسَرُ مِنْ بَغَاهُ (٦)

وَسَّيْرُ (٧) فِي الْبِلَادِ بِغَيْرِ زَادٍ

= عَرَضُ أَى جنون . يقال : عرض له عرض . وكل كريم من مالٍ وغيره : عِلْقٌ .

ورويت كلمة « مستنَاد » في « اللسان » (٩ : ٤٧ « عرض ») : « مستنَادٌ » بضم الدال وهو تغيير لحركة الروى .

(١) رَوَاهُ ابن عبد ربّه في العقد الفريد : « علم صدقٍ » .

(٢) رَوَاهُ ابن عبد ربّه في العقد الفريد ، والعباسي في معاهد التنصيص : « لَتَقْوَى » ، وكذلك رَوَاهُ السيوطي في شرح شواهد المغنى وقال : « وأخرج ابن عساكر من طريق أبي العيناء قال : قال الخليل بن أحمد : أحسن ما قال المتلمس » ، وذكر هذا البيت والبيتين التاليين (شرح شواهد المغنى ١٠٤) .

(٣) الرواية في شرح شواهد المغنى : « خيرٌ في المعاد » .

(٤) الآية ٥ سورة الملك .

(٥) الرواية عند ابن عبد ربّه في العقد الفريد : « وحفظ » ، ورواه مرّة أخرى : « وحبس » — ورواه أبو الفرج في الأغاني عن ابن قتيبة : « لحفظ » ، وعن أبي علي الحاتمي : « وحفظ » — ورواه السيوطي في شرح شواهد المغنى ، والعباسي في معاهد التنصيص : « وحفظ » — ورواه النويري في نهاية الأرب : « وحبس المال » وهي إحدى روايتي العقد كما مرّ .

(٦) رَوَاهُ البهري في الحماسة : « خير من بغاه » ، وكذلك البيهقي =

ولا يَبْقَى الكَثِيرُ^(٢) مَعَ الْفَسَادِ^(٣)

= في المحاسن والمساوي — وقد رواه ابن عبد ربه في المقدم كرواية البحترى مرة ، ومرة أخرى كرواية الديوان وفي طبعة التجارية « أيسر من فناء » — ورواه السيوطي في شرح شواهد المغنى : « خير من فناء » — ورواه العباسي في معاهد التنصيص ، والبغدادى في خزانة الأدب : « خير من ضياع » — ورواه ابن نباتة المصرى في سرح العيون : « خير من نقاد » ، ومرة : « من بقاء » — وروى في مجموعة المعانى : « خير من بقاء » .

(٧) الرواية في المخطوطتين ب ، ج : « وسمى في البلاد » .

والرواية عند ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، والجاحظ في الحيوان والمحاسن والأضداد ، والبكرى في فصل المقال ، والبصرى في الحماسة البصرية ، والنويرى في نهاية الأرب ، والعباسى في معاهد التنصيص ، والبغدادى في خزانة الأدب : « وضرب » — ورواه أبو الفرج عن ابن قتيبة : « وضرب » ، وعن أبى على الحاتمى : « وسير » — وبهاتين الروایتين ذكره ابن نباتة في سرح العيون — ورواه السيوطى في شرح شواهد المغنى : « وضرب مرة ، ومرة : « وعسف » — ورواه البيهقى في المحاسن والمساوي : « وطوف » .

وقد جاء هذا البيت في بعض المراجع تالياً للبيت الثامن كما أوضحنا في التخريج .

(١) هذه أكثر روايات المراجع أيضاً ، وروى في مراجع أخرى برواية ثانية كما سنبين ، وبعض المراجع رواه بالروایتين . فقد رواه ابن قتيبة في الشعر والشعراء كرواية الديوان ، ورواه في عيون الأخبار : « قليل المال تصلحه فيبقى » — ورواه الجاحظ في الحيوان برواية الديوان ، ورواه في البهلاء والمحاسن والأضداد بالرواية الثانية التى ذكرها ابن قتيبة — وبهاتين الروایتين ذكره أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ، وابن نباتة المصرى في سرح العيون ، =

يقال : فَسَدَ الشَّيْءُ فَسَادًا وَفُسُودًا ، وَصَلَحَ صَالِحًا وَصُلُوحًا (١) .

= والنويرى فى نهاية الأرب ، والسيوطى فى شرح شواهد المغنى — أما البكرى فقد رواء فى فصل المقال : « قليل المال تصلحه فيبقى » ، وكذلك رواء الثعالبي فى التمثيل والمحاضرة ، والبيهقى فى المحاسن والمساوى .

(٢) فى المخطوطتين ب ، ج : « الكبير » .

(٣) فى المخطوطتين ب ، ج : « على الفساد » . وهذه الرواية وردت فى الشعر والشعراء وعبون الأخبار والبخل والعنايتين وإحدى روايتي الأغاني — وباقى المراجع كرواية الديوان .

(١) قال ابن قتيبة حين ذكر الآيات الثلاثة فى « الشعر والشعراء » : « ويشتمل من شعر المتلمس قوله » . ونقل أبو الفرج فى « الأغاني » عبارة ابن قتيبة ثم قال بعد ذلك : « وقال أبو علي : وأشردُ مثلي قيل فى حفظ المال وتسميه قوله » ؛ وذكر البيهقى ٧٤٨ . وقال البكرى فى « فصل المقال » فى باب استصلاح المال وترك إضاعته : « قال أبو عبيد : ومنه البيت السائر فى العالم » . وقال السيوطى فى « شرح شواهد المغنى » : « وأحسن ما قيل فى حفظ المال قول المتلمس » .

وقال ابن عبد ربه فى « العقد الفريد » : « قيل لما بلغ حاتمًا قول المتلمس [الآيات الثلاثة] قال : قطع الله لسانه ! يحمل الناس على البخل ؛ ألا قال :

فلا أَلْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ قَبْلَ فَنَائِهِ وَلَا الْبُخْلُ فِي مَالِ الشَّحِيحِ يَزِيدُ
فَلَا تَلْتَمِسْ مَالًا بَعِيشٍ مُقْتَرٍ لِكُلِّ غَدٍ رِزْقٌ يَعُودُ جَدِيدُ

وقد روى هذا الخبر البيهقى فى المحاسن والمساوى (١ : ١٤٦ السعادة ، ٣٠٨ : نهضة مصر) وذكر بيتنا ثالثاً مع البيتين اللذين قالمهما حاتم الطائي — وذكر السيوطى ذلك فى شرح شواهد المغنى (٢٥) وقال : « وأخرج أبى عساكر عن أبى عبيدة » — وذكره البغدادى فى خزانة الادب (٣ : ٧٢) وروى مع بيتي حاتم بيتاً ثالثاً لم نجد لها فى ديوان حاتم .

وقال المتلمس أيضاً يَصِفُ طَرَحَهُ الصَّحِيفَةَ [كامل] :

● هذه القصيدة في جميع المخطوطات من عشرة أبيات ، ما عدا المخطوطتين ب ، ج فهى فيهما من تسعة أبيات إذ لم تذكر هاتان المخطوطتان البيت الرابع . وقد أثبتناها هنا في أحد عشر بيتاً بزيادة بيت ذكره أبو الفرج في «الأغاني» كما ذكره أبو منصور الأزهرى في « تهذيب اللغة » وابن منظور في « اللسان » . وهذا البيت هو البيت السادس .

وقد وردت هذه القصيدة في المخطوطتين ب ، ج بعد القصيدة رقم ٣ من خمسة أبيات وقدَّمنا لها بهذه العبارة : « قال ونجى المتلمس فضى هارباً وقال في ذلك » — كما ذكرنا ذلك في [صفحة ٦٧] ثم تليها القصيدة رقم ٤ مع الخبر الذى أثبتناه في حواشى تلك القصيدة [صفحة ٦٩] . وبعد ذلك أعادت هاتان المخطوطتان ذكر هذه القصيدة في ترتيبها الوارد هنا في تسعة أبيات ، وذكرنا قبلها هذه العبارة : « قال ، وكان المتلمس وطرفة بن العبد في صحابة قابوس ابن المنذر أخى عمرو لأُمِّه ، وكان قابوس [فى المخطوطتين : « قاموس » تحريف] يتصيد يوماً فيخرجان معه ويركضان ويتصيدان [فى المخطوطتين « يتصبان » تحريف] ويلهو يوماً فيقفان على بابهِ يومهما ، فلما طال ذلك قال طرفة : « ليت لنا مكان الملك عمرو » [انظر صفحة ٥٢] . قال ولما مضى المتلمس إلى الشام قال فى ذلك » .

وقال المفضل الضبي بن محمد بن يعلى بن عاصم فى « أمثال العرب » (٨٤) وهو يروى قصة المتلمس وطرفة مع عمرو بن هند : « ومضى المتلمس حتى لحق بملوك جفنة بالشام فقال فى ذلك » .

وذكر هذه العبارة أيضاً أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم فى « الفاخر » =

== (٧٥) وهو يتكلم على قولهم : « صحيفة المتلمس » بعد أن روى القصة .

وقال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ١٩٣ ليدن ، ٢١ : ١٢٦ الساسي) : « وقال المتلمس أيضاً ، وقد كان فيما يقال : قال لطرقة حين قرأ كتابه تَعَلَّمَنَّ أن الذي في صحيفةك مثل الذي في صحيفتي ، قال لطرقة : إن كان اجترأ عليك فلم يكن ليجتري عليّ ، ولا ليغترني ، ولا ليُسَـدِّمَ عليّ . فلما غلبه صار المتلمس إلى الشام وقال ... » [وانظر هنا صفحة ٦٠] .

وهذه العبارة ذكرها أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في خبر طرفة
« شرح القصائد السبع الطوال » [١٢٥] .

● التخريج : روى ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣١ — ١٣٢ الحلبي ، ١٧٩ — ١٨٠ المعارف) الأبيات ٧٤٢ ، ١ — وذكر أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » (١١٧) الأبيات ٧٤٢ ، ١ : وفي (١٢٥ — ١٢٦) الأبيات ٢٤١ ، ٣ ، ٥ ، وفي (١٢٩) البيت الأول — وروى أبو الفرج في « الأغاني » (٢١ : ١٩٣ ليدن ، ٢١ : ١٢٦ الساسي) الأبيات ٢٤١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ [وهو البيت الذي لم يرد في مخطوطات الديوان] وفي (٢١ : ١٩٥ ليدن ، ٢١ : ١٢٧ الساسي) الأبيات ٢٤١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ — وذكر الشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » (١ : ١٨٤) الأبيات ٢٤١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ — وروى الجوهري في « الصحاح » (٨٨٢) « عزز » البيت ٤ — ورواه ابن سيده كذلك في « المحكم » (١ : ٣٣) « عز » — وروى ابن دريد في « جهرة اللغة » (١ : ٢٩٠) البيت ٤ ؛ وفي (٣ : ٥٠١) البيت ٨ غير منسوب — وذكر أبو منصور الأزهري محمد بن أحمد في « تهذيب اللغة » (٩ : ٣٩٥ « نقرس ») « عَجَزَ البيت ٧ » ، وفي (١٥ : ٣٩٨ « لام ») البيت ٦ [الذي لم يرد في مخطوطات الديوان] — وروى المفضل الضبي بن محمد ابن يَسْلَى بن عامر في « أمثال العرب » (٨٤) الأبيات ٢٤١ ، ٣ — كما روى أبو طالب المفضل بن سلمة بن عامر في « المناخر » (٧٥) البيتين ٢٤١ — =

١ مَنْ مُبْلِغُ الشُّعْرَاءِ عَنْ أَخَوِيهِمْ^(١)
خَبْرًا^(٢) ، فَتَصَدَّقُهُمْ بِذَاكَ الْآنْفُسُ

٢ أَوْدَى^(٣) الَّذِي عَلِقَ الصَّحِيفَةَ مِنْهُمَا
وَنَجَا — حِذَارُ حِبَائِهِ^(٤) — أَلْتَمَسُ

= وذكر أبو الفتح عثمان بن جنى في « الخصائص » (٣٤٥ : ١) البيت ٧ —
وروى ابن عبد ربه في « العقد الفريد » (٣ : ٣٥٦) اللجعة ، ٣ : ٣٠٤ (التجارية)
البيت ٢ — والمقدسى مطهر بن طاهر في « البدء والتاريخ » (٣ : ٢٠٤)
البيت ٢ أيضاً — أما ابن منظور فقد ذكر في « اللسان » (٧ : ٢٤٤) (عزز)
البيت ٤ ، وفي (٨ : ٦٦) (قس) البيت ٨ ، ثم ذكر هذا البيت في (١٤ : ١٩٠)
(نطل) ، و (١٧ : ١٣) (دفن) ، وفي (٨ : ١٢٧) (نفرس) ، عجز
البيت ٧ ، ورواه كاملاً في (١٨ : ١٢) (أبي) ، وروى في (١٦ : ٣٢)
(لوم) البيت ٦ [الذي لم يرد في مخطوطات الديوان] — وروى أبو حاتم
أحمد بن حمدان الرازي في كتاب « الزينة في الكلمات الإسلامية العربية » (٢ :
٧٧) البيت ٤ — وذكر ابن نباتة المصري في كتابه « شرح العيون في شرح
رسالة ابن زيدون » (٣٩٩) البيتين ١١ ، ٧ — والشريشي في « شرح المقامات
الحريرية » (١ : ١٧١) بولاق ، ١ : ٤٣٦ مطبعة المدني) الآيات ١ ، ٢ ، ٧ —
والسيوطي في « شرح شواهد المفاتيح » (١٠٣) الآيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ١١ ، ٧ —
والبغدادى في « خزنة الأدب » (٣ : ٧٥) بولاق) الآيات ١ ، ٢ ، ٧ .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « إخوتهم » في الموضعين وهو تصحيف :
خزنة الأدب : « أخويهما » ؛ وهو خطأ لأنه يخاطب الشعراء .
(٢) في المخطوطتين ب ، ج (الموضع الأول) : « نبأ » ، (وفي الموضع
الثاني) : « خبراً » .

أما المرتضى والأغاني وأمثال العرب والفاخر : « نبأ » — باقي المراجع
« خبراً » — وورد في شرح القصائد السبع لابن الأنبارى أبى بكر الرازيين .
(٣) أودى : هلك .

أَلْقَى صَحِيفَتَهُ^(١) ، وَنَجَّتْ^(٢) كُورَهُ^(٣)

عَنْسٌ^(٤) مُدَاخِلَةُ الْفَقَارَةِ^(٥) عَرْمِيسٌ^(٦)

= (٤) الجباء : ما يحبو به — أى يعطى — الرجلُ صاحبه ويكرمه به .

العقد الفريد : « حذار حياته » .

(١) هذا الكلام إتمام لقوله فى البيت السابق : « ونجا — حذار حياته —

المتأس » ، وذلك حين ألقى هو صحيفته فى النهر .

(٢) فى المخطوطتين ب ، ج « ونجى » — ورواه أبو بكر الأنبارى

فى « شرح القصائد السبع الطوال » [١٢٦] : « ونجى » .

(٣) الكُور (بالضم) : الرَّحْل ، وقيل الرَّحْل بأداته . وهو كالسرج

وآلته للفرس .

رواه المفضل الضبي فى « أمثال العرب » [٨٤] : « ونجت رحله » .

وروى فى المخطوطتين ب ، ج فى الموضع الأول : « وجناء لينة المفاصل

عرمس » .

وجاء فيهما « الكُور : أداة الرَّحْل أجمع . والوجناء : الكبيرة الوجنات .

ويقال : شَبَّهَها بحرف الجبل فى صلابتها . والعرمى : الصخرة ، تسمى الصخرة

العرمس . ونجى كوره . والكور فى غير هذا : جماعة الإبل » .

ورواه هاتان المخطوطتان بعد ذلك فى الموضع الثانى كرواية باقى

المخطوطات .

(٤) العنس : الصخرة . والعنس : الناقة القوية ؛ شبت بالصخرة لصلابتها .

قال عبدة بن الطبيب [المفضليات ٢٧١ بيروت ، ١٣٦ مصر] :

عَنْسٍ تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَائِلُ

(٥) الفقارة : جاء فى « المعجم الوسيط » (٢ : ٧٠٤) : « واحدة من

عظام السلسلة العظيمة الظهرية الممتدة من الرأس إلى العُصعص » .

=

مُدَاخِلَةٌ : قد دُوخِلَ بعضها ببعض .

والعِرمِس : شُبِّهَتْ بالصَّخْرَةِ لصلابَتِها .

والعَدَس : أيضاً ؛ الصَّلْبَةُ .

= (٦) العرمس . الصخرة : والعرمس : الناقة الصلبة وهو منها شبهت بالصخرة . قال امرؤ القيس بن حجر [ديوانه ٢٧٤] :

أَجِدُّ مُوَثَّقَةٌ كِنَازَ عِرمِسٍ وَخَادَةٌ فِي كَلِيلَةِ آلِهمْسِ

[الكناز : الكثيرة اللحم . وخَاد . من الوخد وهو ضرب من السير .
الهمس : المشى الخفي] .

روى أبو الفرج بيت المتلمس في « الأغاني » بروايتين مختلفتين عن الديوان .
الأولى في (٢١ : ١٩٣ ليدن ، ٢١ : ١٢٦ الساسي) هكذا :

« وَجَنَاءُ بُحْمَرَةٍ الْمَنَاسِمِ عِرمِسُ »

وقال : « الوجناء : الضخمة الغليظة الصلبة ضُرِبَتْ بمواجن القصَّار ،
واحدها مِبْجَنَةٌ وهي مدَقَّتُهُ . وُبُحْمَرَةُ المناسم : مجتمعة لطيفة في صلابة .
وعِظَمُ الأخفاف من المِبْجَنَةِ ، وليس من صفة النجائب » .

والرواية الأخرى (٢١ : ١٩٥ ليدن ، ٢١ : ١٢٧ الساسي) هي :

« وَجَنَاءُ بُحْمَرَةِ الْفَرَاسِنِ عِرمِسُ »

الفراسن : جمع الفِرْسَنِ وهي للبعير كالخافر للفَرَس ، وكالقدم للإنسان .
والمناسم : جمع المَنَسِمِ ، وهو طرفُ خُفِّ البعير .

وقال أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [١٢٦] وهو
يشرح بيت المتلمس : « الوجناء : الضخمة العظيمة الصلبة ، فكأنها لصلابتها
ضُرِبَتْ بمواجن القصَّار ، الواحدة : مِبْجَنَةٌ ، وهي مدَقَّتُهُ . ويقال : الوجناء :
العظيمة الرأس والوجنات ، تشبّه بالفحل . ويقال : الوجناء : الغليظة ؛ أَخَذْتُ =

عَنْسُ^(١) إِذَا ضَمَرَتْ^(٢) تَمَرَزَ لَحْمُهَا

وَإِذَا تَشَدَّ بَدَسِعِيهَا^(٣) لَا تَنْبَسُ^(٤)

= من الوجين من الأرض ، وهو ما غلظ . وقال ثابت : بحجرة المناسم : معناه مجتمعه لطيفة . وقال الأصمعي : هي المجتمعة في صلابة وصغير . وقالوا كلهم : عظم الأخفاف من المهجنة وليس من صفة النجائب . . . وكل شيء جمعه فقد جمرته . . . وقد روى الأنباري البيت كرواية الأغاني الأولى ، وبمثل هذه الرواية أيضاً رواء الشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » (١ : ١٨٤) .

وقد ورد عجُز هذا البيت كرواية الأغاني وشرح القصائد السبع وأما المرتضى في بيت للعباس بن مرداس هو قوله [السيرة النبوية لابن هشام ١ : ٤٦٧] وشرح القصائد السبع ١٢٦ وخزانة الأدب ٣ : ٦٣٦ :

يَأْبَاهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوَى بِهِ وَجَنَاهُ مُجْمِرَةٌ الْمَنَاسِمِ عِرْمَسُ^(١) لم يرد هذا البيت في مخطوطي الديوان ب ، ج .

عنس : هكذا وردت هذه اللفظة في باقي المخطوطات ، وقد مر تفسيرها في الحاشية رقم ٤ [صفحة ١٧٨] من هذه القصيدة .

أما الجوهري في « الصحاح » ، وابن دريد في « جهرة اللغة » ، وابن سيده في « المحكم » ، وأبو الفرج في « الأغاني » ، والأنباري أبو البركات محمد بن عبد الرحمن في « نزهة الألباء في طبقات الأدباء » (٢٥) ، والرازي في « الزينة » ، فقد رَوَوْهَا جميعاً : « أُجْدُ » .

أُجْدُ ؛ يقال : ناقة أُجْدُ ؛ أي متصلة الفسقار تراها كأنها عظم واحد . وناقة أُجْدُ ؛ أي مونة الخلق . والأُجْدُ ، اشتقاقه من الإجاد ، والإجاد كالإطاق القصير . وجاء في اللسان : « ولا يقال للجمل : أُجْدُ » .

وانفرد أبو الطيب اللغوي في كتاب « الأضداد » (١٩١) برواية « حَرْفُ » وقد قال عن أبي حاتم : « والحرف من النشوق : الضخمة . قال : وقال بعضهم : =

== الحرف من النوق أيضاً الصغيرة . وقالوا : الحرف أيضاً من النشوق : الضامرة .
قال أبو الطيب : « وقال قوم من أهل اللغة : الحرف من النشوق : الضخمة ؛
مشبهة بحرف الجبل . والحرف من النشوق أيضاً : الضامرة ؛ مشبهة بالحرف
من حروف الكتابة . وقال آخرون : ناقة حُرْفٌ : صلبة شديدة كالخرف من
الجيل » ؛ ثم ذكر بيت المنطلي . وقال بعد ذلك : « وجمع الحرف من النشوق :
أحراف . وجمع الحرف من الخط : حروف . وجمع الحرف من الجبل : حرقة »
وقال ابن منظور في اللسان : « والحرف من الإبل : النجبية الماضية التي
أنضتها الأسفار ، شُبِّهَتْ بحرف السيف في مضائها ونجائها ودِقَّتْهَا . وقيل هي
الضامرة الصلبة ، شُبِّهَتْ بحرف الجبل في شدِّتها وصلابتها . »

ثم قال ابن منظور : « وروى عن ابن عمر [؟] أنه قال : الحرف . الناقة
الضامرة . وقال الأصمعي : الحرف الناقة المهزولة . قال الأزهرى : قال
أبو العباس [ثعلب] في تفسير قول كعب بن زهير [ديوان كعب صفحة ١١
صنعة أبي سعيد السكري ولم يرد فيه شرح أبي العباس للنظـ حُرْفٌ] :
حُرْفٌ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَجَّةٍ وَعَمُّها خَالُها قَوْداءُ شَمْلِيلٍ

قال يصف الناقة بالحرف لأنها ضامر ، وتشبه بالحرف من حروف المعجم
وهو الألف لِدِقَّتْها . [وانظر « تهذيب اللغة » للأزهري ١٥ : ٥] .

(٢) ضمرت ، من الضمور . وهذه رواية الأضداد والأغانى وجمهرة
اللغة واللسان ونزهة الألباء — أما رواية ابن سيده في « المحكم » (١ : ٣٣
« عز ») فهي : « ضمرت » — ورواها الجوهري في « الصحاح » (٨٨٢
« عزز ») : « رُحِلَتْ » رواية عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ، ثم قال :
« ويروى : أُجِدَّ إذا ضمرت » — على أن الأنباري أبا البركات رواها
في ترجمة أبي عمرو بن العلاء : « ضمرت » كما سيجيء في الحاشية ٢ [صفحة
١٨٣] — وكذلك رواها أبو حاتم الرازي في كتاب « الزينة » . =

تَعَزَّزَ : تشدَّد (١) . ومنه قول الله تعالى ذِكْرُهُ : ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ (٢)
 أى شَدَدْنَا ، ومنه : أرض عَزَّازَ وهى الصُّلبة ، ومنه : عَزَّزُ عَزُوزٌ إذا
 كانت ضَيْقَةُ الْأَحَالِيلِ شديدةً مَخْرَجَ الدَّرِّ ، ومنه : فُلَانٌ مِعْزَازُ الْمَرَضِ
 أى شديد المرض .

= ضمير البعير : أمسك جِرتَه فى فيه ولم يجترَّ من الفِزَع ، وكذلك الناقة .
 وهى التى تَضُمُّ فَاها لا تسمع لها رغاء . قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ١٦٩
 بتحقيقنا] :

بِضَامِرَةٍ كَأَتَانٍ الشَّيْبِ لَ عِزْرَانَةٍ مَا تَشْكِي آلَ كَلَالَا
 [أتان الثميل : الصخرة الضخمة فى باطن المسيل التى لا يرفعها شيء
 ولا يحركها] .

وقال بشر بن أبى خازم الأسدي [ديوانه ٣٨] :

أَرْجَى بِهَا الْفَلَوَاتِ ضَامِرَةً إِذَا تَجَمَّعَ الْمَجْدُ بِهَا صَرِيرَ الْجُنْدِ
 (٣) النسخ : سيرته تشدَّت به الرحال . قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ٤٢
 بتحقيقنا] :

وَقَدْتُ إِلَى وَجْنَاءَ كَالْفَحْلِ جَبَلَةٍ تُجَاوِبُ شَدَى إِسْمِهَا بِبُغَامٍ
 وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٢٥ فازان ، ٤٠ مصر] :

كَأَنَّ غُلُوبَ الدُّمُوحِ فِي دَائِيَانِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدٍ
 (٤) لا تنبس : أى لا ترغو ولا تصوت .

(١) جاء فى اللسان : « وتعزَّز لحم الناقة اشتدَّ وصلب . وتعزَّزَ الشيء :
 اشتدَّ » .

(٢) الآية ١٤ سورة يس .

قال الأنباري * أبو البركات محمد بن عبد الرحمن فى « نزهة الألباء فى طبقات =

وَجَنَاهُ^(١) قَدْ طَبِخَ الْهَوَاجِرُ لَحْمَهَا^(٢)

وَكَاَنَّ نُقْبَتَهَا^(٣) أَدِيمٌ أَمْلَسُ^(٤)

= (الأدباء) (٢٥ نهضة مصر) في ترجمة أبي عمرو بن العلاء : « وروى أنه سئل عن قوله تعالى : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِشَالٍ ﴾ ، فقال : المعنى : شَدَدْنَا ، وانشد [وذكر بيت المتلمس غير منسوب] . تعزَّز ، أى اشتدَّ . ولا تنبس ، أى لا تصوت » . أمّا أبو حاتم الرازي فقد ذكر في كتاب « الزينة » (٢ : ٧٧) أن الأصمعيّ قال إن أبا عمرو بن العلاء سئل عن هذه الآية فأنشد للمتلمس . (١) هذه رواية مخطوطات الديوان ؛ وقد مرّ تفسير « وجناه » في الحاشية ٦ صفحة [١٧٩] .

أما الرواية التي ذكرها أبو الفرج في « الأغاني » ، والشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » ، والأبناري أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال » فهي : « عَيْرَانة » .

والعَيْرَانة ؛ من الإبل ؛ التي تشبّه بالعَيْر في سرعتها ونشاطها . وقيل : الناجية في نشاط . وقال أبو بكر الأبناري في شرحه : « العيرانة : المرحلة النشيطة ؛ شبّهت بعَيْر الفلاة فيما زعم أبو عبيدة » .

وقد وردت لفظة « عَيْرَانة » في شعر عمرو بن قيس [ديوانه ١٦٩ بتحقيقنا] في البيت الذي ورد هنا في الحاشية ٢ [صفحة ١٨٢] .

ووردت في شعر أَوْس بن حَجَر في قوله [ديوانه ١٨] :

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ : صَلْبَهَا جُرْمُ السَّوَارِي رَضُوهُ بِمِرْضَاحِ
[الجُرْم : السَّوَى . السَّوَارِي : نخل العراق . المِرْضَاح : حجر يدق به النوى] .

(٢) طبخَ الهَوَاجِرُ لَحْمَهَا : قال أبو الفرج : « أى سافرتُ عليها حتى انجرد شعَرُها » . وقال أبو بكر الأبناري : « أى أضمرتُها الهَوَاجِرُ وعصرت =

[(١) وَتَكَادُ مِنْ جَزَعٍ (٢) يَطِيرُ (٣) فَوَادُهَا

إِنْ صَاحَ (٤) مُكَاءً، (٥) الضَّحَى مُتَّكِسٌ (٦)

= بَدَنَهَا ؛ أى شحمتها فانضمت لذلك . والمواجر والمجير والمجسر : انصاف
النهار فى شدة الحر .

(٣) مُرَحَ القوائد السبع : « فكَانَ نُقْبَتَهَا » وكذلك فى أمالى المرتضى .
النقبة : القطعة المنفردة من الجَرْب ؛ وقيل : أول ما يبدو منه . والجمع
النُقَب والنُقَب . قال دريُند بن الصَّمَّة (اللسان ٣ : ٢٦٣) :

مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مُحَاكِسُهُ يَضَعُ أَهْنَاءُ مَوَاضِعِ النَّقَبِ

[الهناء : التَّطِيرَان] .

وقيل : النُقبة : اللون والوجه . وقد قال أبو الفَرَج « فى الأغاني » فى
تفسيرها : « وَنُقْبَتَا : لونها » .

(٤) الأديم : الجلد . وأديم كل شئ : ظاهره .

(١) هذا البيت لم يرد فى مخطوطات الديوان . وقد أثبتناه عن أبى الفَرَج
الأصفهاني حيث ذكره مع هذه الأبيات السابقة فى هذا الموضع (الأغاني ٢١ :
١٩٣ ليدن ، ٢١ : ١٢٦ الساسى) ، ورواه أبو منصور الأزهرى فى « تهذيب
اللغة » (١٥ : ٣٩٨ « لام ») منسوباً للمتلمس ، كما رواه ابن منظور كذلك فى
« اللسان » (١٦ : ٣٢ « لوم ») منسوباً إلى المتلمس .

رواية تهذيب اللغة واللسان : « ويكاد » .

(٢) رواه الأزهرى : « من لام » . قال : واللامه — بلا همز — واللام :
المَوَل ؛ قال المتلمس :

* ويكاد من لامٍ يطير فوادها *

قال أبو الدَّقَائِش : اللام : القُرْب . وقال أبو خيرة : اللام ، من قول =

== القائل : لام ، كما يقول الصائت : أيا أيا ، إذا سمعت الناقة ذلك طارت من حدة قلبها . قال : وقول أبي الدقيش أَوْقُقْ لِمَعْنَى المتكس في البيت لأنه قال [وذكر بيت المتكس كاملا] . ابن الأعرابي : اللام : الشخص في بيت المتكس . يقال : رأيت لامة ؛ أى شخصه .
وجاء ابن منظور فنقل كلام الأزهرى .

(٣) في الأغاني : « تطير » .

(٤) في تهذيب اللغة واللسان : « إذ مر » .

(٥) المسك : قال أبو الفرج في شرح هذا البيت : « والمسك : طائر يطير في الجو ثم ينسكس » . وقد ذكره الأزهرى في التهذيب بأنه : طائر يألف الرّيف وجمعه للسكاكي ، من : مكا ؛ إذا صفر . وذكره ابن سيده في المحصص فقال : « طائر دقيق أبيض طويل الرّجلين والعنق وساقه يضاوان كيباض جسده ، صغير المنقار ، قصير الزمكسى . يكون في كل زمان ، وله صغير حسن وتصعيد في الجو وهبوط ، وهو في ذلك يصفر » .

وقد ذكر أمين المعلوم في « معجم الحيوان » (١٤٦) أنه « نوع من القنابر له صغير حسن وتصعيد في الجو وهبوط ، وهو في ذلك يمشى أى يصفر ، لذلك مسمى بالمسك » .

وقد ورد في شعر الشنفرى : واسمه خميس بن مالك [مختارات ابن الشجرى ١ : ١٩] :

وَلَا خَرَقٍ هَيِّقٍ كَأَنَّ فُؤَادَهُ يَظَلُّ بِهِ الْمَكَا يَغْلُو وَيَسْفُلُ

[الخرق : الدهش من الخوف . والهيق : الظلم هو ذكر النعام] .

(٦) متسكس : مطأطى رأسه .

والرواية في تهذيب اللغة واللسان : « المتسكس » .

٧ أُنْتِ (١) الصَّحِيفَةُ — لَا أَبَا لَكَ (٢) إِنَّهُ (٣)

يُخْشَى عَلَيْكَ مِنْ أَحِبَّاءِ النَّفَرِسُ

قال أبو الحسن (٤) :

أَخْبَرَنَا الْأَحْوَلُ (٥) عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ (٦) أَنَّ النَّفَرِسَ : الدَاهِيَةُ (٧) .

(١) يخاطب هنا طرفة بن العبد .

(٢) جاء في اللسان (١٨ : ١١ — ١٣) في الكلام على « لا أباك ! »

أنه كلام جرى مجرى التشكك . وذلك أنك إذا قلتَ هذا فإنك لا تنفي في الحقيقة أباه ، وإنما تخرجه مخرج الدعاء عليه ، أي أنت عندي ممن يستحق أن يدعى عليه بفقد أبيه . ثم جاء فيه أيضاً : « ويقال . لأب لك ، ولا أباك ، وهو مدح ... » . ثم قال ابن منظور : « وقد تكرر في الحديث لا أباك . وهو أكثر ما يذكر في المدح ، أي لا كافئ لك غير نفسك . وقد يذكر في معرض الذم ، كما يقال لا أم لك . قال وقد يذكر في معرض التعجب ودفعاً للعين كقولهم : لله درك . وقد يذكر بمعنى جيد في أمرك وثمرك ، لأن من له أب اتكّل عليه في بعض شأنه . وقد تحذف اللام فيقال : لا أباك ، بمعناه » .

(٣) كل المراجع على هذه الرواية ما عدا الشريشي فقد رواه في شرح مقامات الحريري : « إنما » .

(٤) هو أبو الحسن الأثرم ، راوى هذا الديوان . وقد مرّت ترجمته في [صفحة ٣] .

(٥) الأحول : هو أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار . وقد مرّت ترجمته في [الحاشية رقم ٣ صفحة ٩١] .

(٦) ابن الأعرابي : هو أبو عبد الله محمد بن زياد ، كان مولى لبني هاشم ، وكان من أكابر أئمة اللغة . ويقال : لم يكن للكوفيّين أشبه برواية البصريين من ابن الأعرابي . وكان ربيعاً للمفضل الضبيّ أي ابن امرأته من رجل آخر . وقد سمع منه الدواوين وصحّحها . توفي سنة ٢٣١ هـ .

٨ وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ^(١) بَنَيْطَلٍ^(٢)

إِذْ قِيلَ كَانَ^(٣) مِنْ آلِ دَوْفَنَ^(٤) قَوْمَسَ^(٥)

= (٧) هكذا جاء التفسير على هذا المعنى أيضاً عند الشريف المرتضى في

«أمالى المرتضى» (١ : ١٨٤) حيث قال : «النقرس : هاهنا الداهية» .

وقال الأزهري في «تهذيب اللغة» (٩ : ٣٩٥) : «وقال المتألمس :

* يخشى عليك من الحباء النقرس *

يخاطب طرفه أنه يخشى عليه — من الحباء الذي كتب له به — النقرس ،

وهو الملاك والداهية العظيمة . ويخطأ أبي الهيثم : النقرس : الداهية . قال :

ورجل نقرس ؛ أى داهية .

ونقل ابن منظور في «اللسان» (٨ : ١٢٧ «نقرس») كلام الأزهري

مع ذكر عجز هذا البيت .

أما البندادي فقد قال في «خزانة الأدب» (٣ : ٧٥ بولاق) بعد ذكر

هذا البيت : «والنقرس : داء في الرجل معروف» .

وجاء في المخطوطين ب ، ج في الموضع الأول : «الحباء : العطية والمبة .

والنقرس : الداهية . وهو داء يأخذ في الرجل . وهو هاهنا : المسكر

والداهية» .

(١) مُنِيتُ به : ابتليتُ به .

وهذه رواية أبي الطيب اللغوي في كتابه «الإبدال» (٢ : ٢٦٦) —

ورواه ابن منظور هكذا أيضاً في «اللسان» (٨ : ٦٦ «قس» ، ١٧ : ١٣

«دفن») أما في (١٤ : ١٩٠ «نطل») فقد رواه : «رميت» ، وهذه

هي رواية الجواليقي في «المعرب» (٢٥٨) — ورواه ابن دريد في «جمهرة

اللغة» (٣ : ٥٠١) : «بليت» .

(٢) النيطل : قال ابن منظور في «اللسان» (١٤ : ١٩٠ — ١٩١ «نطل»)

«والنَّطْلُ والنَّيْطَلُ : الداهية ورجل نيطل : دام . وما فيه ناطل ؛ أى =

== شيء . الأصمعي : يقال جاء فلان بالنَّشْطِل والنَّشْبِيل وهو الداهية . قال ابن
 برِّي : جمع النَّشْطِل نَاطِل ... قال : وقال المتلمس في مفردة « [وذكر
 البيت] ، ورواه في (١٧ : ١٣ « دفن ») : « بنشطل » ، وفي (٨ : ٦٦
 « قس ») : « بنيطل » . وقال الجوهري في « الصحاح » (١٨٣١ « نطل » ،
 « النَّشْطِل : الداهية » . وقال ابن سيده في « المعجم » (١٢ : ١٤٣) وهو
 يذكر اسماء الداهية : « ابو عبيد : جاء فلان بالقنطر والنَّشْبِيل والنَّشْطِل » .
 وقال ابن السكيت في « الألفاظ » (تهذيب الألفاظ ١٨٥) : « النَّشْطِل : الداهية » .
 وقال أبو الطيب اللغوي في « الإبدال » (٢ : ٢٦٦) : « النَّشْطِل والنَّشْبِيل :
 الداهية » .

رواية ابن دريد في « جهرة اللغة » (٣ : ٥٠١) ورواية الجواليقي
 في « العرب » (٢٥٨) : « بنشطل » — ورواية أبي الطيب في « الإبدال »
 (٢ : ٢٦٦) : « بنشطل » .

(٣) رواه ابن منظور في « اللسان » (٨ : ٦٦ ، ١٧ : ١٣) : « كان » ،
 ورواه في (١٤ : ١٩١) : « صار » — ورواه ابن دريد في « الجهرة » (٣ : ٥٠١)
 « كان » — ورواه الجواليقي في « العرب » (٢٥٨) : « صار » — أما رواية
 أبي الطيب في « الإبدال » فهي : « كان » .

(٤) في المخطوطتين ب ، ج : « دوقن » (بالقاف) وجاء فيهما : « دوقن
 بن حرب بن حلي بن أحس بن ربيعة بن نزار » . والصواب : « دوفن »
 بالفاء ، و « جُكَي » بالجيم . وقد أسقطت المخطوطتان أبا بين حرب وجُكَي ،
 وأبا بين أحس وريبعة : هما وهب بن جلي ، وضبيعة بن ربيعة .

ودوفن (بالفاء) هو جدُّ أكبر للمتلمس ، وهو دوفن بن حرب بن وهب
 بن جُكَي بن أحس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار [انظر ذلك في صفحة ٥] .

وقد أورد الأب لويس شيخو هذا الاسم في « شعراء النصرانية » [٣٣١]
 = محرراً إلى : « دَوْمَي » .

قال أبو العباس^(١) النّیّطَل : الداهية .

== قال ابن منظور في « اللسان » (١٤ : ١٩٠) « نطل » وهو يروى البيت : « دوفن : قبيلة . وقومس : أمير » ؛ على حين قال في ١٣ : ١٧ « دفن » : « ودوفن » ؛ إسم . قال ابن سيده : « ولا أدري أرجل أم موضع . أنشد ابن الأعرابي [وذكر البيت] قال : فإن كان رجلاً فمسي أن يكون أعجمياً فلم يصرفه . ولعلّ الشاعر احتاج إلى ترك صرفه فلم يصرفه فإنه رأى لبعض النحويين ، وإن كان عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فحسبه أن لا ينصرف ؛ وهذا يسنّ واضح » .

(٥) قومس : قال ابن دريد في « جهرة اللغة » (٣ : ٥٠١) : « وما اخذوه من الرومية : قومس ؛ وهو الأمير » . وضبط في الجهرة بضم القاف . وروى بيت المتأس غير منسوب . وقال : « دوفن : قبيلة » .

ونقل الجواليقي في « المغرب » (٢٥٨) كلام ابن دريد ، وروى بيت المتأس منسوباً ، وضبطت القاف بالفتح . وقال : « دوفن قبيلة » .

وروى آخر البيت في مخطوطي الديوان ب ، ج : « قُتْس » . وجاء فيهما : « قُتْس ؛ يريد الشرف . جمعه : قامسة ، مثل تُبَّع وتَبَّابة » .

وبرواية « قُتْس » ذكره ابن منظور في « اللسان » (٨ : ٦٦ « قس ») وقال : « والقومس : الملك الشريف . والقومس : السيد ؛ وهو القُتْس عن ابن الأعرابي . . . والجمع : قامس وقامسة ؛ ادخلوا الماء لقائت الجمع » . ورواه كذلك برواية « قُتْس » في (١٣ : ١٧ « دفن ») ، على حين رواه في (١٤ : ١٩٠ « نطل ») برواية : « قومس » .

(١) هو أبو العباس المبرّد كما مرّ مع البيت ٨ من القصيدة رقم ٤ صفحة [٨٣] . وقال السيوطي في « المزهرة » (٢ : ٤٥٦) : « وحيث أطلق البصريّون (أبا العباس) فالمراد به المبرّد . وحيث أطلقه الكوفيّون فالمراد به ثعلب » . وقد ترجم للمبرّد في الحاشية رقم ٣ [صفحة ٨٣] .

وقال أبو الحسن^(١) : النيطل : الشيطان . والناطل : مكيال يُكَّالُ
به الحمر^(٢) . قال الهذلي^(٣) .

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ^(٤) عِنْدَهَا

مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا نِيَّاطِلُ

قال أبو الحسن : حَفْظِي : « قَمَس »^(٥) . والقَمَس : السَّيِّدُ ، وَجْهٌ بِهِمْ قَمَاسَةٌ .
وَأَشْدُّ أَبُو الْحَسَنِ فِي النَّيْطَلِ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ^(٦) :

مَا كُنْتُ إِلَّا رَجُلًا نَيْطَلًا

فِي رَهْوَةٍ^(٧) بَاقٍ^(٨) إِلَى نَيْطَلَةٍ

(١) هو أبو الحسن الأثرم راوى هذا الديوان .

(٢) قال ابن سيده فى المخصص : « الناطل : القدح الصغير الذى يُرى
فيه الحمار خموء » . وقال ابن السكيت فى تهذيب الألفاظ : « والناطل :
المكيال الصغير الذى يُرى فيه الحمار شرابه » .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى . والبيت فى « ديوان المهذلين » [١ : ١٤٤
دار الكتب] و « شرح أشعار المهذلين » [١٤٦ دار العروبة] .

(٤) ابن بجرة : حمار كان بالطائف .

(٥) هذه هى رواية المخطوطتين ب ، ج — وكذلك وردت هذه الرواية
مرتين فى « اللسان » (٨ : ٦٦) و (١٧ : ١٣) ، كما ذكرنا فى الحاشية ٥
[صفحة ١٩٠] ، على حين رواه : « قومس » فى (١٤ : ١٩٠) .

(٦) لم أهتم إلى قائل هذا البيت . ولم أجد البيت فى مرجع آخر .

(٧) هذه الكلمة وردت فى المخطوطة (١) ، وأسقطها الشنقيطى^{رحمته} محمد
محمود بن التلاميذ فى المخطوطة (د) التى نقلها بخطه وكذلك سقطت فى المخطوطتين
(هـ ، و) . أما المخطوطتان ب ، ج فلم تورداهما هذا الشرح .

٩ وَفَرَرْتُ^(١) خَشْيَةَ أَنْ يَكُونَ حَبَاؤُهُ^(٢)

عَارًا يُسَبُّ بِهِ قَبِيلِي أَحْمَسُ^(٣)

١٠ وَتَرَكْتُ حَيَّ بَنِي ضُبَيْعَةَ خَشْيَةَ

أَنْ يُوتَرُوا^(٤) بِدَمِي وَجِلْدِي أَمْلَسُ^(٥)

== كذلك لم ترد هذه اللفظة في الطبعة الأوربية للديوان .

(٨) في المخطوطة ا : « باقٍ بى إلى نبطه » . وفي المخطوطات د ، هـ ، و :

« ناى بى إلى » بغير نقط في الكلمة الأولى . في الطبعة الأوربية : « ما وبى إلى » .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « ففررت » .

(٢) الجباء : ما يحبو به — أى يعطى — الرجل صاحبه ويكرمه به .

(٣) أحمس : هو أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار . جدُّ أعلى للشاعر .

انظروا في سياق نسب الشاعر [صفحة ١٩٦٥ ، ١٩٦٥] وورد في بيت آخر

للمتلئس ، هو وابنه « جللى » : البيت ١٢ من القصيدة ٥ [صفحة ١٢٩] .

(٤) في المخطوطتين ب ، ج : « يوتروا » ، وهو تصحيف .

يوتروا : من الوتر وهو النأر والظلم ، أى أن يُدْرَكوا بمكرهه

انتقاماً منى .

(٥) وجلدى أملس : أى لم يصبني شيء . يقال للرجل لا يلبصق به ذم :

هو أملس الجلد .

وقد كرّر الشاعر هذا التعبير في قوله في البيت ٢ من القصيدة رقم ٥

[صفحة ١١١] :

فَلَا تَقْبَلَنَّ ضِيماً مَخَافَةَ مِيتَةٍ وَمُوتَنَ بِهَا حُرّاً وَجِلْدَكَ أَمْلَسُ

أَبْسَاحَ الْعَلِكِ الْهُمَامِ (٣) تَمَرَّسْ (٤)

(١) جاء في ب ، ج قبل هذا البيت : « قال الأثرم : وأنشدني أبو عبيدة .
تكلتك : فقدتك . وأكثر ما يقال للمرأة . وقالوا تكلت أمه : دعاء
عليه بالهلاك ، أو لجرد الدعاء .

(٢) السادر : الذي لم يهتم ولم يبال بما صنع .
روى صدر هذا البيت عند الشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » وعند
ابن نباتة المصري في « سرح العيون » وعند السيوطي في « شرح شواهد
المعنى » : « أطربفة بن العبد إنك حائن » .
والحائن : الذي لم يهتد إلى الرشاد . والهاك .
وقد جاء بصيغة التصغير في قوله : « كطربفة بن العبد » البيت ١٠
من القصيدة ٦ [صفحة ١٤٤] .

(٣) قوله هنا « الهمام » ليس مدحاً لأنه قال قصيدته حين نجاه من بطش
عمرو بن هند .

وفي « اللسان » (١٦ : ١٠٥ « هم ») قلاعن ابن سيده : الهمام : اسم
من أسماء الملك ليظم همته ، وقيل لأنه إذا هم بأمر أمضاه لا يرد عنه بل
ينفذ كما أراد . فلعل الشاعر أن يكون قد قصد المعنى الثاني أو أن لفظ
« الهمام » أي الملك كان من بين ألقاب عمرو بن هند .

وقد ذكر الشاعر هذه اللفظة أيضاً ، وذكر ترقده عن مدح هذا الملك وهو
بعد مناقب نفسه في القصيدة رقم ١٧ حين قال في البيت ٨ منها [صفحة ٢٦٠] .

ولم يمدح القرم الهمام ، بكفه لطائم يسقي من فواضله القفر
ونجد النابغة الذبياني زياد بن معاوية يخاطب عمرو بن هند حين غزا الشام
بعد مقتل أبيه المنذر بقصيدة يقول فيها [ديوانه ١٦٢ بيروت ، ٨٧ مصر] :

فدائه ما تنقل النعل مني إلى أعلى الذؤابة للهمام

(٤) تمرَّس به : تحكك وتعلق ، وتعرض له .

وقال المتلمس أيضاً ، يذكر عاقبة عَصِيَّان طَرَفَ أمره (*) [طويل] :

(*) هذه المقدمة ذكرتها المخطوطات د ، هـ ، و . واكتفت المخطوطة ا بعبارة : « وقال المتلمس أيضاً » . ولم تذكر مقدمة لها في المخطوطتين ب ، ج . والمقطوعة في النسخ الأربع (ا ، د ، هـ ، و) من بيتين هما الأول والثاني . أما المخطوطتان ب ، ج فقد ذكرتا البيت الثالث . وهو وارد في بعض المراجع منسوباً للمتلمس .

وقد ذكر أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [١٣٠] بيتاً واحداً من هذه القافية . وهذا البحر قاله المتلمس في عَصِيَّان طَرَفَ إِيَّاهُ وتركه نصيحته . وهذا البيت رواء منسوباً للمتلمس أيضاً ابن منظور في اللسان (٢ : ١٣١ « غرب ») . وقد أُنْشِئَتْ في زيادات الديوان برقم ١ . ولعلّه أن يكون من هذه المقطوعة الواردة هنا لأنه من مائها . [انظر صفحة ٢٦٧] .

● التخریج : « أمالي المرتضى » (١ : ١٨٥) الأبيات الثلاثة وذكر المرتضى أن المتلمس قالها حين مضى طَرَفَ بكتابه إلى البحرين فأمر به المعلّي ابن حنش العبدی فقتل — وروى البحرى في « الحماسة » (٢٥٣ طبعة ليدن المصورة ، ١٧٣ طبعة بيروت . وأنظرها بتحقيقنا) البيتين ١ ، ٢ منسويين — وذكر الرزوقي في « شرح ديوان الحماسة لأبي تمام » (٨١٥) البيت الأول وحده منسوباً للمتلمس أيضاً — وروى ابن السكيت في كتابه « إصلاح المنطق » (١٦٣) البيت الثالث ولم ينسبه — وجاء التبريزي فذكر الأبيات الثلاثة في « تهذيب إصلاح المنطق » (٢٢٨) منسوبة للمتلمس في شأن طَرَفَ ، كان المتلمس أشار عليه أن يهرب من ذلك عمرو بن هند فلم يقبل فقتل — وعن رواية ابن السكيت روى الأزهرى في « تهذيب اللغة » (٣ : ١٩١ « علا ») =

عَصَانِي فَمَا لَاقَى الرَّشَادَ^(١) ، وَإِنَّمَا

تَبَيَّنَ^(٢) مِنْ أَمْرِ^(٣) الْغَوِيِّ عَوَاقِبُهُ

= البيت ٣ ولم ينسبه كذلك — وابن منظور في اللسان (١٩ : ٣٢٤ « علا »)
هذا البيت ولم ينسبه أيضا — وذكره ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٤ :
١١٢ « علا ») غير منسوب — وذكره البكري منسوبا في « فصل المقال »
(٣٥٨) مع المَثَل : « كيف توقى ظهر ما أنت راكبه » — كما ذكر أبو هلال
المسكري في « جمهرة الأمثال » (٢ : ١٥٤) هذا المَثَل وقال : « معناه :
كيف تنجو مما أنت داخل فيه ! » وأوله [وذكر صدر البيت] ولم ينسبه —
وروى الزمخشري في « المستقصى في أمثال العرب » (٢ : ٢٣٦) الأبيات الثلاثة
— وذكر الميداني في « مجمع الأمثال » (٢ : ٨٦) عجز البيت ٣ وحده « كيف
توقى ظهر ما أنت راكبه » ولم ينسبه — وروى جمال الدين بن نباته المصري
في « سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون » (٣٩٩) عند ذكر « صحيفة
المتلمس » الأبيات الثلاثة وهو يقول : « ثم مضى طرفة بكتابه إلى صاحب
البحرين فقتله ، فلما مع المتلمس ما جرى عليه قال [الأبيات] ثم لحق بالشام
ومجا عمرأ » — وذكر السيوطي في « شرح شواهد المغني » (١٠٣) البيتين
٢٠١ — وجاء هذان البيتان في « مجموعة المعاني » (٢٥ و ١١٠) منسويين — وذكر
أبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني في كتابه « الزهرة » (١٥٣ —
١٥٤) بيتين ومعهما البيت الأول من مقطوعة المتلمس ونسبها إليه وقد أثبتناها
في الزيادات برقم ٤ [انظر ما ذكرنا هناك في صفحة ٢٧٠] .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « فلم يلقَ الرشاد » .

حاشية البحرى وشرح المرزوقي لحاشية أبي تمام ومجموعة المعاني (مرة) :
« فلم يلقَ الرشاد » — تهذيب إصلاح المنطق : « ولم يلقَ الرشاد » — أمالى
المرتضى « عصانا فما لاقى رشاداً » — سرح العيون وشرح شواهد المغني ومجموعة
المعاني (مرة أخرى) : « فما لاقى رشاداً » — وروايته في الزهرة كالرواية
= التي أثبتناها .

غَوَى يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً (١) .

فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ آلَةٍ (٢)

يَمُجُّ (٣) بِجَمِيعِ الْجَوَفِ مِنْهُ تَرَائِبُهُ (٤)

= (٢) شرح حساسة أبي تمام للمرزوقي وشرح شواهد الغنى : « يبين » .

(٣) الرواية في شرح حساسة أبي تمام وفي الزهرة : « عن أمر » — أمالي المرتضى : « في أمر » .

(١) قال الجوهري في الصحاح (٢٤٥٠ « غوى ») : « الغى : الضلال والحيلة أيضاً . وقد غوى بالفتح يغوي غيًّا وغيوةً ، فهو غاوي وغيور . وأغواه غيره فهو غوي » . قال المرقش الأصغر [للفضلية ٥٦ صفحة ٥٠٣ بيروت ، ٢٤٧ مصر . وانظره في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا] :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا بِحَمْدِ النَّاسِ أَمْرُهُ

وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدُمُ عَلَى الْغَى لَأَيُّمًا

وقال دُرَيْدُ بْنُ الْعِصَّةِ [الأصبعية ٢٨ صفحة ١١٢] :

وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ

غَوَيْتُ ، وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشِدُ

(٢) في المخطوطتين ب ، ج : « آلة » .

وهذه رواية المراجع التي روت هذا البيت ما عدا سرح العيون فالرواية فيه : « على آلة الردى » .

(٣) أمالي المرتضى وسرح العيون ومجموعة المعاني : « تمجُّ » .

(٤) الترائب : موضع القلادة من الصدر ؛ وقيل : الترائب عظام الصدر . وقال ابن منظور : « وقيل الترائب أربع أضلاع من يمين الصدر وأربع من يسره ... وقيل الترائب اليدان والرجلان وقال واحدتها : تربة » =

الآلة : الحربة (١) . والآلة : الحالة (٢) .

= ثم ذكر قول الفرّاء : « أهل اللغة أجمعون : الترائب موضع القلادة من الصدر » .
ثم قال : « وقيل التريبتان : الضلعان اللتان تلبان التشرّفتين » وأنشد بيت
المنقّب العبدى ، [واسمه عائذ بن محسن ، وقيل عائذ الله . المفضلية ٧٦ صفحة
٥٧٩ بيروت ، ٢٨٩ دار المعارف . وانظره في ديوانه بتحقيقنا] :

وَمِنْ ذَهَبٍ يَلُوجُ عَلَى رَيْبٍ كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونٍ
وقد رواه ابن منظور في اللسان (١ : ٢٢٣ « ترب ») كما رواه الأزهرى
من قبله في تهذيب اللغة (١٤ : ٢٧٥ « ترب ») غير منسوب وبقيير في حركة
الروى : « ليس له غُضُونٌ » .

(١) الآلة : الحربة العظيمة النصل ممّيت بذلك لبريقها ولمعائها . وفرّق
بعضهم بين الآلة والحربة فقال : الآلة كلها حديدة ، والحربة بعضها خشب
وبعضها حديد . (انظر اللسان ١٣ : ٢٤ « آل ») .

(٢) جاء في اللسان (١٣ : ٤١ « أول ») : « والآلة : الحالة . والجمع :
الآل . يقال هو بآلة سوء . . قال الرّاجز :

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ

وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ

والآلة : الجنّازة . والآلة : سرير الميت ، هذه عن أبي العَمَيشِئِل ، وبها
فُسّر قول كعب بن زهير [ديوانه ١٩] :

كُلُّ ابْنٍ أَتَيْتُ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ

واستشهد الجوهري في « الصحاح » (١٦٢٨ « أول ») بيت كعب
ولم ينسبه ، في تفسير الآلة بمعنى الجنّازة . وقد فسّر بيت كعب في ديوانه برواية
أبي سعيد السكّري هذا للتفسير : « الآلة : الحالة . وحدباء : معوجة » . =

والنجيع : الدم^(١) .

٣ فإلّا تَجَلَّلَهَا يُعَالُوكَ^(٢) فَوْقَهَا ؛ وَكَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

= ونقول إن الوجه في تفسيره هو : سرير الميت ، أى النعش . وإن بيت المتأسس يجب أن يروى : « على آلة » كما جاء فى كثير من المراجع ، ويجب أن يكون تفسيره بمعنى سرير الميت لا بمعنى الحالة .

(١) جاء فى المخطوطتين ب ، ج : « النجيع : الدم الطرى الشديد الحمرة » وفى اللسان : « والنجيع : الدم . وقيل : هو دم الجوف خاصة ، وقيل : هو الطرى منه . وقيل : ما كان إلى السواد . وقال يعقوب : هو الدم المصبوب . وبه فسر قول طرفة » [ديوانه ١٢ قازان ، ١٦٩ مصر] :

عَالَيْنَ رَقَاً فَاخِرًا لَوْنُهُ مِنْ عَمَقَرِي كُنَجِيعِ الذَّبِيحِ

(٢) يُعَالُوكَ : يُعْلُوكَ .

وجاء فى المخطوطتين ب ، ج : « يقول إن أتيته طائعا وإلا فكارها » .

وقال التبريزي^٣ فى « تهذيب إصلاح المنطق » (٢٢٨ — ٢٢٩) : « يقول : إذا لم تتركب هذه الحالة طائعا أركبتها كارها . ثم قال : وكيف توقى ظهر ما أنت راكبه ، يقول : لا يمكنك أن تدفع عن نفسك ما لا بد أن ينزل بك ، كما تقول لا مرد لما قضاه الله » .

وقال الميداني^٤ فى « مجمع الأمثال » (٢ : ٨٦) وهو يذكّر المثل « كيف توقى ظهر ما أنت راكبه » : « أى توقى . يضرب لمن يمتنع من أمر لا بد له منه . و (ما) عبارة عن الدهر . أى كيف تحذر رجواح الدهر وأنت منه فى حال الظهر يسير بك عن مورد الحياة إلى منهل الممات ! » .

وقال المتلمس أيضاً لأبيه [طويل] :

١ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يُسْرَكَ أَنْي

شَهِدْتُ وَقَدْ رَمْتُ عِظَامِي فِي قَبْرِ (١)

٢ فَتُصْبِحُ مَظْلُومًا تُسَامُ دَنِيَّةُ

حَرِيصًا عَلَى مِنِّي ، فَقِيرًا إِلَى نَصْرِي (٢)

تُسَامُ دَنِيَّةُ : تُفَرِّضُ عَلَيْكَ وَتُرَادُ مِنْكَ . ويقال : سَامَهُ سَوْمَ عَالَةٍ ، أى عرض عليه عرضاً لم يبالغ فيه . والعالة : التى قد نهكت ثم شربت شرباً ثانياً فَعُرِضَ الماء عليها عرضاً لا يبالغ فيه .

● هذه المقطوعة أيضاً قالها المتلمس — كما ذكر أبو الفرج الأصفهاني — لما فارق أخواله ولحق بقومه بنى ضبيعة ، كما قال قصائده رقم ١ ورقم ٦ ورقم ٧ . ذكر ابن حزم فى « جهرة أنساب العرب » (١٩٣) أن للمتلمس ولداً اسمه عبد المنان . وسماه ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » عبد المدان . ويقول أبو الفرج فى « الأغاني » : إن عبد المنان أدرك الإسلام وكان شاعراً وهلك يُصْصَرَى ولا عقب له .

● التخريج : الأغاني (٢١ : ٢٠٨ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ الساسى) الأبيات الأربعة .

(١) رَمَ العظمُ يَرَمُ رمًا ورمياً وأَرَمَ صار رمّةً ، أى بلى . وذكر ابن منظور فى اللسان (١٥ : ١٤٤ « رمم ») عن ابن الأعرابى : « يقال : رممت عظامه وأرمت إذا بليت » .

رواية البيت فى الأغاني : « فى قبر » .

(٢) رواية الأغاني « وتصبح إلى نصر » .

٣ وَتَهْجُرُكَ^(١) الْإِخْوَانُ بَعْدِي وَتُبْتَئِلَى

وَيَنْصُرُنِي مِنْكَ أَلَمَلِيكَ فَلَا تَذَرِي^(٢)

هَجَرْتُ الرَّجُلَ أَهْجَرُهُ هَجْرًا وَهَجْرَةً ؛ إِذَا نَزَكْتُ كَلَامَهُ .

٤ وَلَوْ كُنْتُ حَيًّا قَبْلَ ذَلِكَ لَمْ تَرُمِ^(٣)

لَهُ خُطَّةٌ خَسَفًا ، وَشُوِورْتُ فِي الْأَمْرِ

الْخَسَفُ : الضُّيْمُ فِي النَّاسِ ؛ وَفِي الدَّوَابِّ : حَبْسُهَا عَنِ الْعَلَفِ^(٤) .

(١) الْأَغَانِي : « وَيَهْجُرُكَ » .

(٢) الْأَغَانِي : « وَيَنْصُرُنِي مِنْكَ الْإِلَهِ وَلَا تَذَرِي » .

(٣) رَوَايَةُ الْأَغَانِي : « وَلَوْ كُنْتُ حَيًّا يَوْمَ ذَلِكَ لَمْ تُسَمِّ » .

(٤) الْخَسَفُ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي « الصَّحاح » (١٣٥٠ « خَسَفَ »)

« هُوَ النِّقْصَانُ . يُقَالُ : رَضِيَ فُلَانٌ بِالْخَسَفِ ، أَيْ بِالنَّقِصَةِ ، وَبَاتَ فُلَانٌ الْخَسَفَ

أَيَّ جَائِعًا . وَيُقَالُ سَامَهُ الْخَسَفَ ، وَسَامَهُ خَسَفًا وَخَسَفًا أَيْضًا ؛ بِالضَّمِّ : أَيْ

أَوَّلًا ذُلًّا ، وَيُقَالُ كَلَّفَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذَّلَّ » . وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي « اللِّسَانِ » (١٠ :

٤١٥ « خَسَفَ ») : « وَالْخَسَفُ وَالْخُسْفُ : الْإِذْلَالُ وَتَحْمِيلُ الْإِنْسَانِ

مَا يَكْرَهُ » . قَالَ الْأَعَشِيُّ [دِيَوَانُهُ ١٧٩] :

إِذْ سَامَهُ خُطَّتِي خَسَفٍ فَقَالَ لَهُ اعْرِضْ عَلَيَّ كَذَا أَسْمَعْهُمَا حَارٍ

[هَذِهِ رَوَايَةُ اللِّسَانِ . وَفِي الدِّيَوَانِ : « مَهْمَا تَقُلْهُ فَإِنِّي سَامِعٌ حَارٍ » .

وَحَارٍ : تَرْخِيمٌ « حَارَتْ »] .

وَالْخَسَفُ : الظُّلْمُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ [دِيَوَانُهُ ٩٧] :

وَلَمْ أَرَ كَأَبْرِي يَدْنُو لِيَخْسِفِ لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَنْتَوَاهُ

ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : « الْخَسَفُ النِّقْصَانُ : وَالْمَوَانُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ تَحْبَسَ =

.....
= الدابة على غير علف ، ثم استعير فوضع موضع الموان . وسيم : كسف
والزرم . والحسف : الجوع .

قال بشر بن أبي خازم الأسدي : [ديوانه ٢١] .

لَضَيْفٍ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ عِشَاءً عَلَى الْخَسْفِ الْمُبِينِ وَالْجُدُوبِ

وقد قال المتلمس نفسه في البيتين ٥٤ ، ٥٥ من القصيدة ١٢ [صفحة ٢٠٨ ،

: [٢١١]

وَلَنْ يُقِيمَ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ إِلَّا الْأَذْلَانِ : غَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَتِيدِ
هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمَّتِهِ وَذَا يُشَجُّ فَمَا يَرِنِي لَهُ أَحَدُ
(٧)

وقال المتلّس أيضاً [بسيط] :

● هذه القصيدة وردت في جميع المخطوطات من ثمانية أبيات فحسب، وزاد البحرى على الأبيات الأربعة التي اختارها من هذه القصيدة في « الحماسة » بيتاً لم يرد في المخطوطات ، وقد أثبتناه هنا برقم ٦ . وهذا البيت رواه ابن أبي الحديد عزّه الدين أبو حامد بن هبة الله في « شرح نهج البلاغة » مع الأبيات الأربعة التي ذكرها البحرى ولكن ابن أبي الحديد لم ينسبها .

وقد قديمّت المخطوطتان ب ، ج البيت الأخير عن موضعه فجعلناه بين البيت الأول والثاني . واسقطنا كلاً من بعض الأبيات .

● التخرّيج : روى البحرى في « الحماسة » (٣٦ المخطوطة المصورة طبعة ليدن ، ٢٠ طبعة بيروت . وانظرها بتحقيقنا) الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ — وذكر ابن قتيبة في « عيون الأخبار » (١ : ٢٩٢) البيتين ١ ، ٤ — وروى الطبرى أبو جعفر محمد بن جرير في « تاريخ الطبرى » (٣ : ٢٠٩ دار المعارف ، ١ : ١٨٢٧ أوربا) البيتين ٥ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ وذلك في أخبار سنة ١١ هـ حين تمثّل هذه الأبيات أبو سفيان بن حرب عند مبايعة أبي بكر الصديق — كذلك روى ابن الأثير عزّه الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم في « الكامل في التاريخ » (٢ : ١٣٥ أخبار سنة ١١ هـ) البيتين ٥ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ في تمثّل أبي سفيان بهما — وذكر ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (١ : ٢٢٢ الحلبي بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم) البيتين ٥ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ وفي (٣ : ٢٤٧) الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٩ ولم ينسبها — وذكر ابن أبي عون في « التشبيهات » (١٧٢) البيتين ٥ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ — كما ذكرهما منسوبين =

= أيضاً أبو الطيّب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتابه « المتنى » (٣٥) —
 وأبو منصور الثعالبي في كتابه « التمثيل والمحاضرة » (٥١) — وأبو هلال
 العسكري في « ديوان المعاني » (١ : ١٢٠) ولم ينسهما ؛ وفي « جهرة الأمثال »
 (١ : ٩٠) ولم ينسهما أيضاً ، وفي (١ : ٤٦٨) ذكر البيت ٤ وحيدة مع المثل
 « أذل من حمار مقبّد » ولم ينسبه أيضاً — وذكر الزمخشري الأبيات ٤ ، ١ ، ٥ ،
 هذا مع المثل كذلك ولم ينسبها في كتابه « المستقصى في أمثال العرب »
 (١ : ١٣٣) — كما ذكر هذه الأبيات الثلاثة مع هذا المثل أيضاً الميداني
 أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري في « لجمع الأمثال » (١ : ٢٩٥) ، ثم ذكر
 البيتين ٤ ، ٥ غير منسويين مع المثل : « هو أذل من حمار مقبّد » ولكنه نسبهما
 هنا — وذكر الراغب الأصفهاني هذين البيتين منسويين في « محاضرات الأدباء
 ومحاورات الشعراء والبلغاء » (٢٧٢ : ٢٧٢) — وروى إسامة بن منقذ في « المنازل
 والديار » (١٣٨ — ١٣٨ ب من المخطوطة المصورة والطبوعة في موسكو ،
 ٢٥٤ — ٢٥٥ طبعة مصر) الأبيات ١ ، ٩ ، ٤ ، ٥ — وروى ابن أبي الحديد
 في « شرح نهج البلاغة » (١ : ٢٢٢ الحلبي) البيتين ٤ ، ٥ ونسبهما ، ثم ذكر
 في (٣ : ٢٤٧) الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ٦ ، ٩ — ولم ينسبها — وروى العباسي
 بدر الدين أبو الفتح عبد الرحيم بن عبد الرحمن في « معاهد التنصيص على
 شواهد التلخيص » (٣٢٦) الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ — وروى
 النويري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب في « نهاية الأرب في فنون
 الأدب » (٣ : ٦٤) البيتين ٤ ، ٥ — وذكر البغدادى في « خزانة الأدب »
 (٣ ، ٧٥) هذين البيتين وقال : « ومن شعر المتلمس وهو من شواهد البديع »
 — وروى الخوارزمي قاسم بن حسين في « شروح سقط الزند » (١٥٨٠)
 عجز البيت ٤ ولم ينسبه .

١ إِنَّ أَلْهُوَكَانَ حِمَارُ الْقَوْمِ (١) يَعْرِفُهُ (٢)
وَالْحَرُّ يُنْكِرُهُ وَالرَّسَلَةُ (٣) الْأَجْدُ

يعرفه : يُصَبِّرُهُ (٤) .

والأجد : الْمُؤَثَّقَةُ الْخَلْقِ (٥) .

والرسلة : السَّهْلَةُ . ويقال : نُوقُ مَرَّاسِيلَ .

ويقال : بناءً مُؤَجَّدٌ ، إذا كان مُحْكَمًا ليس فيه خلل .

(١) رَوَاهُ الْبُحْتَرِيُّ فِي « الْحِمَاسَةِ » ، وَالطَّبْرِيُّ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِى » ،
وَالزُّنْجَشَرِيُّ فِي « الْمُسْتَقْصَى » ، وَالْعَبَّاسِيُّ فِي « مَعَاهِدِ التَّنْصِيبِ » : حِمَارُ الْأَهْلِ .
وَرَوَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي « عِبُونَ الْأَخْبَارِ » ، وَأَسَامَةُ بْنُ مَنْقَدٍ فِي « النَّازِلِ وَالْذِّيَارِ »
بِرِوَايَةٍ : « حِمَارُ الْبَيْتِ » .

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي « شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ » بِرِوَايَةٍ : « حِمَارُ الْقَوْمِ » .
(٢) فِي الْخَطوطَيْنِ ب ، ج : « . . . قَه » بِإِسْقَاطِ الْأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ
الْأُولَى مِنَ الْكَلِمَةِ وَتَصْغِيفِ الْفَاءِ إِلَى قَافٍ .

(٣) جَاءَ فِي الْخَطوطَيْنِ ب ، ج : « النَّاقَةُ السَّرِيمَةُ الرَّسَلَةُ . وَالْأَجْدُ .
الْمُؤَثَّقَةُ الْخَلْقِ » .

(٤) الْعُرْفُ (بِالضَّمِّ) وَالْعُرْفُ (بِالْكَسْرِ) : الصَّبْرُ . وَعُرْفٌ لِلْأَمْرِ
وَاِعْتَرَفٌ : صَبْرٌ . وَالْعَارِفُ وَالْعُرُوفُ وَالْمَعْرُوفَةُ : الصَّابِرُ ، وَنَفْسٌ عُرُوفٌ .
حَامِلَةٌ صَبُورٍ إِذَا حُمِلَتْ عَلَى أَمْرٍ احْتِمَلْتَهُ . قَالَ عَنَتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ
[دِيَوَانُهُ ١٠٤] :

فَصَبَّرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةً تَرَسُّوْ إِذَا نَفْسُ الْجَبَّانِ تَطَلَّعَ

(٥) مَرَّ شَرْحَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمَ ١ [صَفْحَةُ ١٨٠] .

كُونُوا كَبْكِرَ كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلَكُمُ

وَلَا تَكُونُوا كَعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ قَعَدُوا

حَضَرَهُمْ فِي هَذَا الْبَيْتِ عَلَى عِصْيَانِ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ وَتَرْكِ طَاعَتِهِ ،
وَضَرْبِ لَهُمْ بَكْرَ بْنِ وَاثِلٍ مَثَلًا إِذْ سَأَمَهُمْ كَلْبُيبُ خُصَمَاءُ فَقَتَلُوهُ ،
وَكَانَ سَيِّدَهُمْ ^(١) ؛ وَلَا تَكُونُوا كَعَبْدِ الْقَيْسِ ^(٢) غَزَاهُمْ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ
فَأَصَابَ فِيهِمْ ، فَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .

(١) يشير إلى حرب بكر وتغلب القبيلتين الشقيقتين ابنتي واثل بن هنب ،
وهي الحرب التي دامت أربعين سنة . وكان كليب بن ربيعة بن الحارث بن
مُرَّة بن زهير بن جشَم بن بكر بن حُصَيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، واسمه
واثل — وإنما لُقِّبَ كَلْبِيًّا لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَارَ أَخَذَ مَعَهُ جُرُوكَ كَلْبٍ ، فَإِذَا مَعَ
أَحَدَ عَوَاهِ تَجَنَّبُوا مَكَانَهُ ، وَكَانَ يُقَالُ كَلِيبٌ وَاثِلٌ لِمَا اخْتَصَرَ قَعِيلُ كَلِيبٍ ، فَغَلَبَ
عَلَيْهِ . وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ « أَغْزَى مِنْ كَلِيبٍ وَاثِلٌ » ، وَكَانَ سَيِّدَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ
وَكَانَتْ بَنُو جِشَمَ وَبَنُو شَيْبَانَ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ بِهَامَةِ ، وَكَانَ كَلِيبٌ قَدْ تَزَوَّجَ
جَلِيلَةَ بِنْتَ مُرَّةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، وَأَخُوهَا هُوَ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ ، وَكَانَتْ
الْبَسُوسُ بِنْتُ مُنْقَذٍ — خَالَةَ جَسَّاسٍ — نَازِلَةً فِي بَنِي شَيْبَانَ بِمَجَاوِرَةِ لُجَّاسٍ ،
وَكَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا « سَرَابٌ » ، وَلَهَا تَقُولُ الْعَرَبُ : « أَشَامٌ مِنْ سَرَابٍ » ،
فَفَرَّتْ إِلَيْهِ لِكَلِيبٍ بِسَرَابٍ نَاقَةَ الْبَسُوسِ وَهِيَ مَعْقُولَةٌ بِفَنَاءٍ بَيْتِهَا فِي جَوَارِ
جَسَّاسٍ . فَلَمَّا رَأَتْ سَرَابَ الْإِبِلِ نَازَعَتْ عِقَالَهَا حَتَّى قَطَعَتْهُ ، وَتَبِعَتْ الْإِبِلَ
وَاخْتَلَطَتْ بِهَا حَتَّى اتَّهَتْ إِلَى كَلِيبٍ ، وَهُوَ عَلَى الْحَوْضِ مَعَ قَوْسٍ وَكِنَانَةٍ . فَلَمَّا
رَأَاهَا أَنْكَرَهَا ، فَاتَّزَعَ لَهَا سَهْمًا ، فَخَرَّمَ ضَرْعَهَا ، فَفَرَّتِ النَاقَةُ وَهِيَ تَرْغُو .
فَلَمَّا رَأَتْهَا الْبَسُوسُ قَذَفَتْ رِخَاهَا عَنْ رَأْسِهَا وَصَاحَتْ : وَاذِلَّاهُ ! وَاجَارَاهُ .
فَأَحْسَتْ جَسَّاسٌ ، فَرَكِبَ فَرَسَهُ وَمَعَهُ سِلَاحُهُ ، وَتَبِعَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ذَهْلٍ
بَنِي شَيْبَانَ عَلَى فَرَسِهِ وَمَعَهُ رِيحُهُ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى كَلِيبِ الْحُمَى ، فَقَالَ لَهُ : عَمِدْتُ =

يُعْطُونَ مَأْسُئُلُوا وَالْخَطُّ مَنَزَلُهُمْ^(١) كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْفَهْدُ^(٢)

= إلى ناقة جارتى فقترتها . فقال له : أترك مانعى أن أذُب عن حمى ؟ فطعنه جَسَّاس ققصم صلبه ، وطعنه عمرو بن الحارث من خلفه فقطع بطنه . فوقع كليبٌ قتيلاً . وقامت « حرب البسوس » ؛ وقيل : « أشام من البسوس » .
وقد روى ابن الأثير هذه القصة في « السكامل في التاريخ » (١ : ٢١٤ — ٢١٦) ، وابن عبد ربه في « العقد الفريد » (٥ : ٢١٣ — ٢١٤ للجنة ، ٦ : ٧٠ — ٧١ التجارية) .

وجاء في المخطوطتين ب ، ج هذه العبارة ناقصة الحروف ، ناقصة الكلام : « معنى شيئا ... على كليب فقتله » . والمراد : « شيان » .
(٢) عبد القيس : نسبة إلى عبد القيس بن أفسس بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن دبيعة بن نزار .

وهو يشير هنا إلى حملة عمرو بن هند على عبد القيس ، وقد ذكرها شاعرهم المنقَّب المبدئى في قوله في البيت ١١ من القصيدة ٢ [ديوانه بتحقيقنا] :

ضَرَبْتُ دَوْسَرَ فِينَا ضَرْبَةً أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ مُسْتَقَرٍّ

(١) لم ترد هذه اللفظة كاملة في المخطوطتين ب ، ج ؛ وإنما ذكرت نصفها هكذا « ... لهم » — ورواها المَبَّاسِي في معاهد التخصيص : « محتدم » .

(٢) تجر هذا البيت يُشَبِّهه في ألفاظه بيتُ لُحْدَاش بن زهير ذكره الجاحظ في الكلام على أكل الضب ولده [كتاب « الحيوان » ٦ : ٥٠] هو :

نَمَّ أَرْجِعُوا فَأَكْبُوا فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ أَلْهَمُ

وقال الجاحظ : « جعله [أى الضب] هَرِمًا لطول عمره . وذى بطنه : ولده » . ثم قال بعد ذلك : « قال آخرون : لم يَمُتْ بذى بطنه ولده » ولكن الضب يرمى ما أكل ، أى يقرم مما يرجع فإكاه . ذلك هو ذو بطنه دفشوه في ذلك بالكلب والسَّنُور » .

الخط : منزل من ديار عبد القيس بالبحرين ترفاً إليه السفن التي تجي من الهند . ومنه قيل للرماح : خطية^(١) .

ذو بطنه : ما ألقاه من بطنه .

(١) الخط : قال ياقوت في « معجم البلدان » (٢ : ٤٥٣ - ٤٥٤ أوربا) : « الخط ، بفتح أوله وتشديد الطاء . في كتاب العين : الخط أرض ينسب إليها الرماح الخطية ، فإذا جعلت النسبة اسماً لازماً قلت خطية ولم تذكر الرماح ، وهو خط عثمان . وقال أبو منصور [يريد الأزهرى محمد بن أحمد] : وذلك السيف كله يسمى الخط ؛ ومن قرى الخط : القطيف والعقير وقطر ؛ قلت أنا [المتكلم هو أبو منصور] كما جاء في تهذيب اللغة ٦ : ٥٥٧ راوياً عن الليث [: جميع هذا في سيف البحرين وثمان وهي مواضع كانت تجلب إليها الرماح القنا من الهند فتقوم فيه وتباع على العرب » . ثم قال ياقوت وهو يذكر الخط بضم الحاء : « وقالوا في تفسير قول الأعشى [ديوانه ١٧٧] .

فإن تمتموا منا المسقر والصمأ فإننا وجدنا الخط جماً نخيلها

الخط : خط عبد القيس بالبحرين وهو كثير النخل [والرواية في الديوان بفتح الحاء] . وقال الجوهرى في « الصحاح » (١١٢٣) : « والخط أيضاً : موضع باليمامة ، وهو خط حجر » . وقال البكري في « معجم ما استعجم » (٥٠٣) : إنه ساحل ما بين عمان إلى البصرة ، ومن كاظمة إلى الشنجر ، قال سلامة بن جندل [المفضلية ٢٢ صفحة ٢٤٥ بيروت ، ١٢٤ دار المعارف . وانظره في ديوانه بتحقيقنا] :

حتى تركنا وما تثنى ظعائنا يأخذن بين سواد الخط فاللؤب

واللؤب : الحرار ، حرار قيس ؛ وإذا كانت من حرار قيس إلى ساحل البحر ، فهي نجد كلها ، وقيل : الخط : قرية على ساحل البحرين ، وهي ابعيد القيس ، فيها الرماح الجياد . قال عمرو بن شاس :

والفهد : الضَّبُّ (١) . يقال إنَّ الضَّبَّ إذا شَتَا أقام على جُحره فلم يَرَمْ
وأَكَلَ ذَا بطنه (٢) .

= بأيديهم سُمرٌ شِدَادٌ مُتُونُهَا مِنْ الْخَطِّ أَوْ هِنْدِيَّةٌ أُحْدِثَتْ صَفَلًا
قال الخليل : فإذا نسبتَ الرماح إليها ، قلتَ : رماح خَطَّيَّة ، وإذا
جعلتَ النسبة اسمًا لازمًا ولم تذكر الرماح قلتَ خَطَّيَّة بكسر الخاء . ثم قال
البكري : قال أحمد بن محمد المروزي : إنما قيل الخطُّ لقرى عُمان لأنَّ
ذلك السيف كالخط على جانب البحر بين البدو والبحر .

وبتحديد البكري يكون ما عرف باسم الخط شاملًا الكويت وقطر
والقطيف . وتقع القطيف على ساحل الخليج العربي عند خط الطول ٥٠°
وخط ٣٢° ٢٦' : قلل عنها ياقوت إنها «مدينة بالبحرين هي اليوم قصبتها وأعظم
مدنها» . وقال البكري : «هي إحدى مدينتي البحرين والأخرى هجر» .

(١) الضَّبُّ : قال ابن منظور عنه : «دُوَيْبَّة من الحشرات معروف
وهو يشبه الورل» . ثم قل : «وذئب الضَّبُّ ذو عَقْد ، وأطولُه يكون
قدر شبر ، والعرب تستخبت الورل وتستقذره ولا تأكله ، وأما الضَّبُّ فإنهم
يحرصون على صيده وأكله . والضَّبُّ أحرش الذئب خَشْنُهُ مُفَقَّرُهُ ، ولونه
إلى الصَّحْبَةِ وهي غُبْرَةٌ مُشْتَرِبَةٌ سوادًا ، وإذا سمن اصفرَّ صدره» . ويضرب
المثل بذئبه فيقال : أعقد من ذئب الضَّبِّ . وقال الدميري في «حياة الحيوان»
(٢ : ٨٥) إنه حيوان برِّي يشبه الورل .

هذا وصف الضَّبِّ . أما الفهد ، فقد قال ابن منظور : «الفهد : معروف ،
سَجْعٌ يصاد به .. والمثل : «أَسْوَمُ من فهد» .

وجاء في «المعجم الوسيط» (٤ : ٥٣٤) عن الضَّبِّ أنه «حيوان من
جنس الزواحف من رتبة العظاء ، غليظ الجسم خشنه ، وله ذئب عريض
حَرَشٌ أعقد ؛ يكثر في صحارى الأقطار العربية» .

وجاء في هذا المعجم (٢ : ٧١١) عن الفهد أنه سبع من الفصيلة السنورية ، =

٤ وَلَنْ يُقِيمَ^(١) عَلَى خَسْفٍ^(٢) يُسَامُ بِهِ^(٣)

إِلَّا آذْلَانٍ^(٤) : عَيْرُ الْأَهْلِ^(٥) وَالْوَيْدُ^(٦)

= بين الكلب والنمر ، لكتفه أصفر منه ، وهو شديد الغضب .

ويذكر أمين المعلوم في « معجم الحيوان » (١٥٠) « أن قوائمه أطول من قوائم النمر وهو مرقط كالنمر ، ولكن رقطه متفرقة لا تجتمع حلقاً كرقط النمر ، ومخالبه ، لا تدخل في أكام كمخالب النمر . فهو بهذا أقرب إلى الكلب منه إلى النمر » .

من هذا يتبين أن تعريف الفهد بأنه الضب^١ رُبْعُهُ من التنازع القديم عن حقيقة هذين الحيوانين ، فأحدهما من الزواحف ، والآخر ذو قوائم طويلة . وأحدهما شبيه بالورل والتماسيح ، والآخر شبيه بالكلب والنمر .

(٢) ذكر الدميري هذا في كتاب « حياة الحيوان » (١ : ٨٦) عند الكلام على الضب .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « فلن يقيم » .

ورواه أبو الطيب اللغوي في « المثني » ، وابن الأثير المؤرخ في « السكامل في التاريخ » ، والراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء » : « ولن يقيم » — أما الطبري فقد رواه في « تاريخ الطبري » مرة : « ولن يقيم » ومرة أخرى : « ولا يقيم » — وروته باقي المراجع ، « ولا يقيم » — وهكذا رواه الميداني في « مجمع الأمثال » مرة ، ورواه أخرى : « وما يقيم » .

(٢) الخسف : الضيم في الناس ، وفي للدواب حبسها . والظلم والإذلال والنقصان والموان . وقد مر تفسير ذلك بتوسيع في الحاشية ٤ عند الكلام على البيت ٤ من القصيدة رقم ١١ [صفحة ١٩٩ — ٢٠٠] .

بهذه الرواية ذكره البحتري في « الحماسة » وأبو الطيب اللغوي في « المثني » ، وابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » ، والراغب في « محاضرات الأدباء » =

== — أمّا الطبرى فقد رواه مرةً بهذه الرواية ، ومرةً : « على ضيم » — ورواه أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » و « ديوان المعاني » ، وابن الأثير في « الكامل » ، والعباسي في « معاهد التنصيص » ، والبغدادى في « خزانة الأدب » برواية : « على ضيم » — ورواه النعماني في « التمهيد والمحاضرة » ، والنشوي في « نهاية الأرب » برواية : « على ذل » .

(٣) يُسام الذلّ أو الحسف : يراد عليه ويفرّض .

وبهذه الرواية ذكره ابن أبي عون في « التشبيهات » ، والراغب في « محاضرات الأدباء » ، وأبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » مرةً — ورواه أبو الطيب في « المتن » برواية : « يُضام به » — ورواه البحتري في « الحماسة » ، وأبو هلال العسكري في « ديوان المعاني » و « جهرة الأمثال » (مرةً أخرى) ، والنعماني في « التمهيد والمحاضرة » ، والطبرى في « تاريخ الطبرى » ، وابن الأثير في « الكامل في التاريخ » ، وابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » ، والعباسي في « معاهد التنصيص » ، والبغدادى في « خزانة الأدب » برواية : « يُراد به » — رواه النشوي في « نهاية الأرب » : « يراقبه » .

وقد روى ابن قتيبة في « عيون الأخبار » ، والميداني في « مجمع الأمثال » صدر البيت « ... يقيم بدار الذلّ يعرفها » — ورواه الزمخشري في « المستقصى » : « ... يقيم بدار الحسف يعرفها » — أمّا أسامة بن منقذ فقد تفرّد برواية هي : « إن الدنية لا يرضى بها أحد » وذلك في كتابه « المنازل والديار » .

(٤) قال أبو الطيب النحوي في كتاب « المتن » (٣٥) : « والأذلان : الحمار والوند » ، واستشهد يتيقنًا للمتلس — وتفرّد ابن قتيبة في « عيون الأخبار » (١ : ٢٩٢) بهذه الرواية : « إلا الحمار : حمار الأهل ... » .

(٥) في المخطوطتين ب ، ج : « غير الحى » .

.....
= العَيْر : الحمار أيًا كان أهليًا أو وحشيًا ؛ وقد غلب على الوحشي .
ومن أمثالهم : « أذلُّ من العير » . ومن معاني العَيْر : الوتد . قال ابن منظور
وهو يذكر المثل : « فبعضهم يجعله الحمار الأهلي ، وبعضهم يجعله الوتد » .

وقال الميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ٢٩٧) وهو يذكر هذا المثل :
« العير : الوتد ؛ وإنما قيل ذلك لأنه يشجج رأسه أبدًا . ويجوز أن يراد به
الحمار » . وفي المثل : « أذلُّ من وتد بقاع » .

برواية : « غير الأهل » ذكره البحتري في « الحاسة » ، والشاعبي في
« التمثيل والمحاضرة » ، والزخشري في « المستقصى » ، وأبو الطيب اللغوي
في « المثني » ، والميداني في « مجمع الأمثال » مرة — وبرواية « غير الحى »
ذكره ابن أبي عون في « التشبيهات » ، والطبري في « تاريخ الطبری » ،
وأبو هلال العسكري في « ديوان المعاني » و « جبهة الأمثال » مرة ، وابن
الأنبار في « الكامل في التاريخ » ، والراغب في « محاضرات الأدباء » ، والميداني
في « مجمع الأمثال » مرة أخرى ، وابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » ،
والعباسي في « معاهد التنصيص » ، والبغدادى في « خزنة الأدب » —
وبرواية : « غير القوم » ذكره الميداني في « مجمع الأمثال » مرة أخرى —
وبرواية : « غير السوء » ذكره أسامة بن منقذ في « المنازل والديار » ، والنويري
في « نهاية الأرب » — وتقرّد ابن قتيبة برواية : « حمار الأهل » في « عيون
الأخبار » — كما تقرّد الخوارزمي في « شروح سقط الزند » برواية : « غير
الدار » .

(٦) الوَتِد : هو مارُزٌّ في الحائط أو الأرض من الحشب . قل
الجوهري في « الصحاح » (٥٤٤ « وتد ») : « الوتد : بالكسر واحد
الأوتاد ، وبالفتح لغة . وكذلك الوَدّ في لغة من يدغم » . ثم قال في « (٥٤٦
« ودد ») : « والودّ : بالفتح . الوتد في لغة أهل نجد ، كأنهم سكّنوا الناء
فأدغموها في الدال » .

هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ^(١) بِرُمْتِهِ
وَذَا يُشِجُّ فَمَا يَرْتِي لَهُ^(٢) أَحَدٌ

هَذَا : يَعْنِي الْعَبْرَ .

وَالرُّمَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ الْبَالِي .

(١) هذه رواية « التشبيهات » ، « التمثيل والمحاضرة » ، « ديوان المعاني » ، « جمهرة الأمثال » ، « تاريخ ابن الأثير » ، « المستقصى » ، « مجمع الأمثال » ، « محاضرات الأدباء » ، « نهاية الأرب » ، « معاهد التنصيص » ، « خزانة الأدب » — ورواية : « معقول » ذكره البحتري في « الحماسة » — ورواية الطبري في « التاريخ » : « معكوس » — وعند ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » : « مشدود » — أما أسامة بن منقذ فقد رواه في « المنازل والديار » : « محبوساً » .

(٢) في المخطوطتين ب ، ج « وما يأوى له » .

يَأْوِي لَهُ : يَرْقَى .

اختلفت رواية هذه العبارة كذلك في المراجع التي روت البيت ؛ فهذه رواية : « فلا يرتى » في « ديوان المعاني » ، « جمهرة الأمثال » ، « التمثيل والمحاضرة » ، « محاضرات الأدباء » ، « شرح نهج البلاغة » (مرة) ، « معاهد التنصيص » ، « خزانة الأدب » — ورواية : « ولا يأوى » في « المثني » وقال : « ويروى : فلا يرتى » — ورواية : « فلا يأوى » في « التشبيهات » ، « مجمع الأمثال » (مرة) ، « شرح نهج البلاغة » (مرة أخرى) — ورواية : « فلا يأوى » في « المستقصى » — ورواية : « فلا يبيك » في « حماسة البحتري » ، « تاريخ الطبري » ، « الكامل في التاريخ » — ورواية : « فلا يبيك » في « مجمع الأمثال » (مرة أخرى) — ورواية : « وما يبيك » في « المنازل والديار » .

جاء في المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : « الحسف : الهوان . الرَّمَّة :

القطعة من الحبل » .

يُشَجُّ : يُدَقُّ رَأْسُهُ بِالْفِهْرِ (١) .

٦ [فَإِنْ (٢) أَقْسَمْتُمْ عَلَى ضَمِيرٍ يَرَادُ بِكُمْ

فَإِنْ رَحَلِي لَكُمْ (٣) وَالِ وَمُعْتَمِدُ]

٧ كُونُوا (٤) كَسَامَةً إِذْ شَعَفُ مَنَازِلُهُ (٥)

إِذْ قَبِلَ جَيْشٌ ، وَجَيْشٌ حَافِظٌ رَصَدَ (٦)

(١) الفِهْر : الْحَجَر .

(٢) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان . وقد أبتناه عن « حاسة البحري » حيث ذكره البحري في هذا الموضع مع الآيات التي اختارها من هذه القصيدة ، كما رواه ابن أبي الحديد في موضعه هذا مع الآيات التي اختارها من هذه القصيدة في « شرح نهج البلاغة » ؛ كما ذكرنا ذلك في [صفحة ٢٠١] .

(٣) في شرح نهج البلاغة : « رحلي » .

(٤) صدر هذا البيت يشبه صدر البيت ٥ من القصيدة ٤ [صفحة ٨٠]

الذي يقول فيه :

كَانُوا كَسَامَةً إِذْ شَعَفُ مَنَازِلُهُ نِمِ اسْتَمَرَّتْ بِهِ الْبُرُلُ الْقَنَاعِيسُ

و « سامة » هو سامة بن لؤي بن غالب . و « شعف » فسر بأنه رأس الجبل ، وفسر بأنه موضع بالبحرين .

انظر ما ذكرناه في الحاشية ٤ [صفحة ٨١] .

(٥) في المخطوطتين ب ، ج : « إذ ضنك منازل » . وبهذه الرواية ذكر

المباسي في « معاهد التنصيص » هذا البيت .

(٦) في المخطوطتين ب ، ج : « حبس وحبس » وهو تصحيف . وجاء

فيها بعد هذا البيت هذه العبارة : « أي ناس من قوم سامة رصد فراغ منهم عنهم » .

٨ شَدَّ الْمِطْيَةَ بِالْأَنْسَاعِ فَأَنْحَرَفَتْ^(١)

عَرَضَ^(٢) التَّنُوفَةَ حَتَّى مَسَّهَا النَّجْدُ

قال : لِسَعٍ وَأَنْسَاعٍ وَأُسُوعٍ وَلِسَعَةٍ وَلِسَعٍ^(٣) .

وأنحرفت : أسرعَتْ في سَبْرِهَا .

والتَّنُوفَةُ : الْفَلَاةُ .

وَالنَّجْدُ : الْعَرَقُ وَالْكَرْبُ . يقال : مَجَّدَ الرَّجُلُ يَنْجُدُ نَجْدًا ، فَهُوَ

مَنْجُودٌ . وَالْمَنْجُودُ : الْمَكْرُوبُ^(٤) .

٩ وَفِي^(٥) الْبِلَادِ إِذَا مَا خِفَتْ نَائِرَةٌ^(٦)

مَشْهُورَةٌ^(٧) ، عَنْ وَلَاةٍ^(٨) السُّوءِ مُبْتَعَدٌ^(٩)

(١) في ب ، ج : « فأنحردت » . وجاء فيهما : « انحردت : أسرعَتْ في

سَبْرِهَا » ، وهذا تصحيف اللفظة « فأنحجرت » وهي رواية معاهد التنصيص .

وقال ابن منظور في اللسان (٤ : ٨٩ « جرد ») : « وتجرّد الفرس

وأنحرد : تقدّم الحُلْبَةُ فخرج منها ، ولذلك قيل : نضاً الفرسُ الحِيلَ إِذَا

تقدّمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الإنسانُ ثوبَه عنه . والأجرد : الذي

يسبق الحِيلَ وينجرد عنها لسرعته ؛ عن ابنِ جُنَيْنٍ » .

(٢) في المخطوطتين ب ، ج يباض في موضع كلمة « عرض » .

(٣) الأنساع : جمع النسم وهو سيرٌ تشدّ به الرجال . وقد مرّ تفسيره

في الحاشية ٣ [صفحة ١٨٢] .

(٤) في ب ، ج : « التّجدُّ : المَرَقُ . وأما المنجود فالمكروب » .

(٥) أوردت المخطوطتان ب ، ج هذا البيت بعد البيت الأول .

(٦) نائرة : قال الجوهري في الصحاح (٨٣٩ « نور ») : « يقال :

بينهم نائرة ، أي عداوة وشحناء » . وذكر ابن منظور في اللسان (٧ : ١٠٤ =

« نور ») هذه العبارة ثم أضاف : « وفي الحديث : كانت نائرة النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٥ : ١٦٧] أى فتنة حادثة وعداوة . ونار الحرب ونائرتها : شرفها وهيجها » . وفي (٧ : ١٠٦ « نير ») : « والنائرة : الحفد والمداوة . وقال الليث : النائرة : السكائنة تقع بين القوم » .

وجاء في شرح هذه العبارة عند أسامة بن منقذ في « المنازل والديار » : « النائرة : ما تنفر منه ؛ والنوار : النفور » .

ورواها ابن ابى الحديد في « شرح نهج البلاغة » : « بادرة » — والعباسي في « معاهد التنصيص » : « نائرة » .

(٧) حماسة البحترى وشرح نهج البلاغة : « مكروهة » — المنازل والديار : « مشهورة » — معاهد التنصيص : « مشهودة » .

(٨) المخطوطان ب ، ج : « من ولادة » .

السوء : قال الجوهرى في الصحاح : « ساء يسوء سوءاً ؛ بالفتح ؛ ومساء ومَسَائِيَّةٌ تقيض سره . والاسم السُّوء ؛ بالضم وقرئ * عَلَيْهِمْ ذَاكِرَةُ السُّوءِ * [الآية ٦ سورة الفتح] ، يعنى الهزيمة والشر . ومن فتح فبو من المساءة . وتقول : هذا رجل سَوٌّ ، بالإضافة ، ثم تُدْخِلُ عليه الألف واللام ، فتقول : هذا رجل السُّوء . . . قال الأخفش : ولا يقال : الرجلُ السُّوء . ويقال : الحق اليقين ، وحق اليقين جميعاً ، لأن السُّوء ليس بالرجل واليقين هو الحق . قال : ولا يقال هذا رجلُ السُّوء بالضم » .

(٩) المخطوطان ب ، ج : « منتقد » . وجاء فيهما : « منتقد : متسع .

يقول : إذا خُفَّت من السلطان ضيقاً فالبلاد واسعة » .

وبهذه الرواية ورد في الأصل المخطوط لحماسة البحترى [الورقة ٣٦] وورد

في طبعة بيروت للحماسة : « منتقد » بألفاء — وفي المنازل والديار : « منتقد » — معاهد التنصيص : « منتقد » — شرح نهج البلاغة : « منتقد » .

والصواب في هذه الرواية بألفاء . يقال : في فلان منتقد عن غيره

كقولك : مندوحة . كما جاء في اللسان (٤ : ١٣٥ « نقد ») .

وقال المتلمس أيضاً [كامل] :

١ أبلغ ضبيعة^(١) ؛ كهلها ووليدها
والحرب تذبو بالرجال وتضرس^(٢)

يقال : نبأ به مضجعه ؛ إذا لم يقر عليه .

وقوله : « تضرس^(٢) » هو من الناقة الضروس السيئة الخلق^(٣) .

● لم تقدم لها المخطوطتان ب ، ج إلا بكلمة : « وقال » .

● التخريج : لم نجد مرجعاً نقل شيئاً من هذه القصيدة .

(١) ضبيعة . قبيلة من ربيعة بن زار تنسب إلى ضبيعة بن ربيعة بن زار ؛ ويقال ضبيعة الأضخم حيث ينسب إليها الشاعر المتلمس . وهي غير ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة بن عسكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل التي تنتهي إلى ربيعة بن زار أيضاً . [انظر صفحتي ١٣ ، ٥] .

(٢) ضبطت في الطبعة الأوربية : « تضرس » في حين لم تضبط في مخطوطات الديوان ، بل تركت الراء بغير ضبط . ولم ترد هذه الصيغة في المعاجم ، ولكن وردت بكسر الراء .

ووردت « تضرس » بالبناء على المجهول في شعر العباس بن مرداس (السيرة النبوية لابن هشام ٢ : ٤٦٨) :

إنا وفينا بالذي عاهدتنا والخيل تقدع بالكأمة وتضرس
(تقدع : تكف . وتضرس : تخرج) .

وكان العباس بن مرداس متأثر بقصيدة المتلمس .

وَيُرَوَّى : « تَضْرُسُ » أى : تَعَضُّ ؛ وهو أجود ^(١) .

٢ القَوْمُ آتَوْكُم بِأَرْعَنَ ^(٢) جَحْفَلٍ ^(٣)

خَنِيفٍ ^(٤) إِلَّا تَفْرُسُوهُمْ تَفْرُسُوا

= (٣) جاء في اللسان (٧ : ٤٢٤ « ضرس ») : « وضرسه الحروب تضرسه ضرساً : عضته . وحربٌ ضروس : أكلٌ عضوض . وناقَةٌ ضروس : عضوض ، سيئة الخلق ، وقيل هي العضوض لتذب عن ولدها . ومنه قولهم في الحرب : قد ضرس نابها ، أى ساء خلقها ، وقيل هي التي تعض حالبها . ومنه قولهم : هي بجين ضراسها ، أى بجدنان تتاجها ، وإذا كان كذلك حامت عن ولدها . قال بشر [بن أبي خازم . ديوانه ١٥] :

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ اللَّمَلِ

بَشْبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيبَهَا

وانظر كذلك « الصحاح » (٩٣٩ « ضرس ») حيث ذكر الجوهري هذا الكلام وهذا الشاهد .

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١٠٣ دار الكتب برواية نعلب ، ٩٦ ليدن برواية الأعلم الشنتمري] :

إِذَا لَقِيتُ حَرْبُ عَوَانُ مَضْرَّةٌ ضُرُوسٌ تَهْرِئُ النَّاسَ أَنْيَابَهَا عُصْلُ
(١) جاء في المخطوطتين ب ، ج هذا الشرح : « أى يشد عليهم فتعضهم بالناب والضرس » .

(٢) قال ابن منظور في « اللسان » (١٧ : ٤٢ « رعن ») : « والرَّعْنُ : الأتف العظيم من الجبل تراه متقدماً . وقيل : الرعن أتف يتقدم الجبل ، والجمع ررعان ورعون . ومنه قيل للجيش العظيم : أرعن . وجيش أرعن : له فضول كرعان الجبال ، شبهه بالرعن من الجبل . ويقال : الجيش الأرعن هو المضطرب لكثرته » .

الأَرْعَنَ : الجيش ؛ شَبَّهَ بِرَعْنِ الْجَبَلِ ، وهو أَنْفٌ مِنْهُ تَقْدَمُ .
وَالْجَحْفَلُ : الكثير .

وَأَصْلُ « الْفَرَسِ » دَقُّ الْعُنُقِ ثُمَّ صُبِّرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا (١) .

== قال عبد الله بن عَنَمَةَ الضبي في الأصمعية ٨ [الأصمعيات ٢٨ مصر] :

إِلَى مِيعَادِ أَرْعَنَ مُكْفَهَرٍ تَصَرَّرَ فِي طَوَائِفِهِ الْخِيُولُ

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ التيمي [ديوانه ١٢٠ بيروت] :

بِأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ غَيْرِ أَشَابَةٍ تَنَاجَزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ
[غير اشابة : غير أخلاط] .

(٣) قال ابن منظور في « اللسان » (١٣ : ١٠٨ « جحفل ») :
« الجحفل : الجيش الكثير ، ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل .
وَأَنشَدَ الْبَيْتَ :

وَأَرْعَنَ بَحْرٍ عَلَيْهِ الْأَدَاةُ ذِي تُدْرٍ لَجِبِ جَحْفَلِ

[الجحفرُ : الجيش الكثير . ذو تدرا : ذوُ عُدَّةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى أَعْدَائِهِ .
وَالنَّاءُ زَائِدَةٌ] .

وقال الْجَبْسِيُّ ، واسمه مُنْقِذُ بْنُ الطَّمَّاحِ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ١٠٩ [٧١٨
بيروت ؛ ٣٦٧ مصر] :

لَا تَسْقِيْ إِنَّمَا أَرِزْ سَمَوًا غَطَفَانِ مَوْكِبِ جَحْفَلِ دَهْمِ

(٤) خَنِيقِينَ : مِنَ الْخَنْقِ وَهُوَ الْغَيْظُ وَالْغَضَبُ .

(١) هذه العبارة في اللسان هي : « وَالْأَصْلُ فِي الْفَرَسِ دَقُّ الْعُنُقِ ،
ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى جَعَلَ كُلَّ قَتْلٍ فَرَسًا » .

٣ خَيْرٌ مِنَ الْقَوْمِ الْمُصَاةِ أَمِيرَهُمْ^(١)

يَا قَوْمُ ، فَاسْتَحْيُوا ، النِّسَاءَ الْجُلُوسَ^(٢)

(١) الأمير : جاء في « اللسان » (٥ : ٨٦ « أمر ») : « والأمير : ذو الأمر . والأمير : الأمر . قال :

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمْ خَطَبُوا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ ، وهذا البيت من قصيدة لعبيد بن الأبرص [ديوانه ٤٣ مصر (الحلبي) ، ١٩ دار المعارف (لايل) ، ٥٨ ، بيروت] ويروى فيه :

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا غَوَى خَطَبَ الصَّوَابِ وَلَا يُلَامُ الْمُرْشِدُ
وقال عمرو بن قبيصة [ديوانه ١٥٨ بتحقيقنا] :

وَنَادَى أَمِيرُهُمْ بِالْفِرَا ق ، نَمِ اسْتَقْلُوا لِبَيْنٍ عِجَالًا
[واستقلوا : ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا] .

وقال ثعلب في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى المزي [٢١٧] :
« والأمير : الذي يؤامر في الأمر ويأمر القوم بالمسير يصرون عن رأيه » ،
وذلك في قول زهير :

فَقُلْتُ وَالِدَارُ أَحْيَانًا يَشْطُ بِهَا صَرَفُ الْأَمِيرِ عَلَى مَنْ كَانَ ذَا شَجَنِ
ثم قال ثعلب حين شرح بيتاً آخر لزهير [ديوانه ٣٣٣] هو :

وَقَالَ أَمِيرِي : مَا تَرَى رَأَى مَا تَرَى أَنْتَحَلَّهُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ نَصَاوِلُهُ
« أميره : الذي يؤامره » . أى يستشير .

(٢) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « يقول : النساء الجُلُوس خير من
القوم العصاة أميرهم » .

مَا إِنْ^(١) أَزَالَ أَذْبُ عَنْكُمْ^(٢) كَاشِحًا
 قَدْ كَادَ مِنْ خَنْقٍ بِسَمٍ يَقْلِسُ^(٣)
 الْكَاشِحُ : الْمُتَوَلَّى بُوْدُهُ^(٤) . يقال : كشح عن الماء ؛ إذا أَدْبَرَ
 عَنْهُ^(٥) .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « ما ازال » ، وهو خطأ ونقص .
 (٢) أَذْبُ عَنْكُمْ : أذود وأدفع .
 في المخطوطتين ب ، ج : « أَرْدُ عَنْكُمْ » .
 (٣) جاء في ب ، ج : « يقلس : يرمى به . والقلس : ما خرج من الجوف
 إلى الفم . يقول : ينقلب ما في جوفه خَنْقًا عَلَيْكُمْ » .
 وفي اللسان عن الليث : « القلس : ما جرى من الحلق ملء الفم أو دونه
 وليس بقيء » ، فإذا غلب فهو القيء » .
 (٤) « اللسان (٣ ٤٠٧) » : يقال : طوى كشحاً على ضغن ،
 إذا أضمره . قال زهير :

وَكَانَ طَوًى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ

[ديوانه ٢٢ والرواية فيه : « ولم يتقدم » وذكر أنه يروى : « ولم
 يتجمع »] . والكاشح : المتولى عنك بوْدُهُ . ويقال : طوى فلان كشحه ،
 إذا قطعك وعاداك . ومنه قول الأعشى :

* وَكَانَ طَوًى كَشْحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَا *

[الرواية في الديوان مع تكملة ١١٥ :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرَمْكُمْ ، وَكَصَارِمِ

أَخْ قَدْ طَوًى كَشْحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَا =

٥ أَتَقُولُ (١) : هُمْ مَنَعُوا خَنِيفَةَ حَقِّهِمْ (٢)

بَعْدَ الْكَفَالَةِ وَالتَّوَثُّقِ أَمْ نَسُوا

= أَب : تَهَيَّأ واستعد [قال الأزهري : يحتمل قوله : وكان طوى كشحاً ، أى عزم على أمر واستمرت عزيمته . ثم قال ابن منظور : « والكاشح : العدوُّ المبيغض . والكاشح : الذى يغمرك العداءة ... » . وقال : « ومُعْشَى العدوُّ كاشحاً لأنه ولائك كشحه واعرض عنك ، وقيل لأنه يجبأ العداءة فى كشحه (الحضر) وفيه كبده ، والكبد بيت العداءة والبغضاء . ومنه قيل للعدو : أسود الكبد ، كأن العداءة ا رقت الكبد ، وكاشحه بالعداءة مكاشحة وكشاحاً . قال المفضل : الكاشح لصاحبه مأخوذٌ من المكشاح وهو الفأس . والمكاشحة : المقاطعة » . وانظر « تهذيب اللغة » ٤ : ٨٧ ، ٨٨ « كشح » .

قال عمرو بن قبيشة [ديوانه ١٩ بتحقيقنا] :

تَفَقَّدَ مِنْهُمْ نَافَذَاتُ فُسُوْنِي وَأَضْمَرَ أَضْغَانًا عَلَى كُشُوحِي

[الكشوح : جمع الكشح ، وهو ما بين الحاصرة إلى الضلع الخلف] .
(٥) هذه العبارة نقلها ابن منظور فى اللسان (٣ : ٤٠٨) عن الأزهري
(انظر « تهذيب اللغة » (٤ : ٨٧ « كشح ») .

وعبارة الشرح المثبتة ههنا لم ترد فى المخطوطة أو وردت فى ج ، د ، هـ فى آخر القصيدة .

(١) المخطوطتان ب ، ج : « أيقول » .

(٢) خنيفة : هم بنو خنيفة بن لججيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل .
وقد ذكر ابن حزم فى « جمهرة أنساب العرب » (٣٠٩) أنهم « أهل اليمامة ، وهم أصحاب نخل وزرع » . وهم الذين عناهم بقوله فى البيت ١١ من القصيدة
رقم ٥ (صفحة ١٢٧) :
=

٦ لَمْ يَعْلَمُوا أَنْ قَدْ مَشَى حَدَرَ الْخَزَى^(١)

بِالسَّيْفِ لِلْمَوْتِ^(٢) آيَزُ بَدْرَةَ^(٣) بَيْهَسُ

= وَجَعُ بَنِي قُرَّانَ فَأَعْرِضْ عَلَيْهِمَ

فَإِنْ يَقْبَلُوا هَانَا أَلَسِي نَحْنُ نُوبَسُ

قال ياقوت في «معجم البلدان» (٤ : ٥٠ «قُرَّان»): «وقُرَّان: قرية بالهامة». ثم قال: «وقال السُّكَّرِيُّ في قول جرير [ديوانه ٥٩٦].

كَأَنَّ أَحَدَاجَهُمْ تَحْدَى مَقْفِيَّةً نَحْلُ بَمَلْهَمَ ، أَوْ نَحْلُ بِقُرَّانَا
قال: مَلْهَمَ وَقُرَّانَ قريتان بالهامة لبني سُحَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الدَّوَلِ
ابن حنيفة.

وقال البكري في «معجم ما استعجم» (١٠٦٣): «وأهل قُرَّان
الهامة أَفْصَحُ بَنِي حَنْفِيَّةَ ، لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ مِنْ حَجَرٍ».

وقد أشرنا في تعليقنا على القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٠٧] إلى ما ذكره كلُّ
من المرزوقي والتبريزي من أنه قال تلك القصيدة «فيا كان بين ضبيعة وبكر بن
وائل». وحنيفة تنتمي إلى بكر بن وائل.

وقال البغدادي في «خزانة الأدب» (٣ : ٢٧٠ بولاق): «قال
ابن الأعرابي إنما قال فيا كان بين بني حنيفة وبين ضبيعة بالهامة».

(١) في المخطوطات ١، ب، ج: «الجزأ».

قال ابن منظور في «اللسان» (١٨، ٢٤٧ «خزأ»): «والخزى:
السَّوْءُ. خَزَى الرَّجُلُ يُخْزِي خِزْيًا وَخِزَى — الأخيرة عن سيوبه —
وقع في بليّةٍ وشترٍ وشهرة فذلّ بذلك وهان».

(٢) في المخطوطتين ب، ج: «للملك» تحريف.

= (٣) في المخطوطتين ب، ج: «بن سدره».

وكان بيهس يُحمَق (١) .

وله خبرٌ طريف في كتاب « الفاخر » عندي (٢) .

= ولم نهند إلى أصل هذه النسبة « ابن بدرة » فإن « بهس » كما جاء في « خزائن الأدب » (٣ : ٢٧٣) هو : بهس بن خلف بن هلال بن غراب [في الحزائن « غراب » تصحيف] بن ظالم بن فزارة بن ذيان . ولعله إن يكون « ابن بدرة » كنيةً لأبيه « خلف » .

(١) انظر خبره مع حاشية البيت ٤ من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١١٤] الذي قال فيه المتلمس :

فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ مَا حَرَّ أَنْفَهُ

قَصِيرٌ ، وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بِيَهْسٍ

(٢) لم ترد هذه العبارة في المخطوطتين ب ، ج .

ولاشك في أن هذه العبارة دخيلة ، كتبها ناسخ قديم فحرت عليه النسخ الأخرى التي روتها لأنه لا يعقل أن يذكرها أبو عبيدة معمر بن المنفى أو أبو الحسن الأثرم راوي الديوان أو أبو عمرو الشيباني الذي ذكرته المخطوطتان ب ، ج من رواية الديوان ، فإن كتاب « الفاخر » الذي ورد فيه خبر بهس هو لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم وكان حداثاً خلال حياة هؤلاء الرجال الذين رَوَوْا ديوان المتلمس ، وكانت وفياتهم بين ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢٣٢ هـ ، وكانت وفاة المفضل بن سلمة مؤلف « الفاخر » عام ٢٩١ هـ .

وقال المتلّس أيضاً [طويل] :

● وردت في المخطوطين ب ، ج هذه المقدمة للقصيدة وهي : « وقال يدح
قيس بن معد يكرب » .

وقيس هذا هو : أبو الأشعث قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة
ابن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن نوثر بن مرتع بن معاوية
ابن كندة ، وهو الذي خرج الأعشى ميمون بن قيس إلى اليمن يريد ، وله
فيه أمداح كثيرة . وفي إحداها يقول [ديوانه ٢٥] :

وَنُبِئْتُ قَيْسًا — وَلَمْ أَبْلُهُ — كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ

وقد مات في الجاهلية قتلته مراد ، وكان يقال له : الأشج لأنه شجّ في بعض
أيامهم . وله عدة أولاد أكبرهم حجة وبه كُنِيَ زماناً ثم كُنِيَ بولده الأشعث
واسمه معد يكرب . وقد أسرت بنو الحارث بن كعب الأشعث في الجاهلية
فافتدى بثلاثة آلاف بعير ، وذلك حين خرج مطالباً بثأر أبيه قيس ، ووفد
الأشعث ابن قيس على النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين راكباً من كندة فأسلم
عام ١٠ هـ . ومن أولاد قيس بن معد يكرب أيضاً بنته « قتيبة » تزوّجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفى قبل أن تصل إليه ، وابنه سيف وفد على
رسول الله فأمره أن يؤذّن لهم ، فأذّن حتى مات .

● التخرّيج : لم نجد مرجعاً نقل شيئاً من هذه القصيدة . إلا أن على
ابن حمزة البصري ذكر في كتابه « التنبيهات » (١٦٧) ، وهو يعلّق على بعض
أغلاط المبرّد في كتابه « الكامل » ، صدر البيت السادس منسوباً للسيد الذي =

١ إِنْ لِقَطَّاعٍ^(١) اللَّبَانَةِ^(٢) وَالْهَوَىٰ إِذَا مَا جِبَالُ الْغَايَاتِ تَلْبَسُ^(٣)

= استشهد قبله بيت له ثم قال : « وقال أيضاً » ، فجاء الأستاذ عبد العزيز الميمنى فقال : « صوابه : المتلمس » وأتمه بـعَجَزَ البيت ، ثم قال فى الحاشية ٧ (صفحة ١٦٧ المذكورة) : وهذا الفصل الطويل نشره دى غويه بعد موت ريط فى ج ٣ الكامل ص ١٥٧ عن نسخة التنبيهات بليدن وفيه (وقال المتلمس أيضاً) ولم يتقدم له بيت ولكنه له حقاً .

هذه عبارة الأستاذ الميمنى . ونقول إن لامرى القيس بيتاً ، له هذا الصدر أيضاً . وقد ذكرنا بيت امرئ القيس عند الكلام على بيت المتلمس وسيرد فى [صفحة ٢٣٣ — ٢٣٤] .

(١) قَطَّاع : يقال رجلٌ قُطَّعةً وقُطَّعَ ومُقَطَّعٌ وقَطَّاعٌ ، وكلُّها من القطيعة ، أى الصدِّ والمجران .

(٢) وردت لفظة « اللبانة » فى المخطوطات ١ ، د ، هـ ، و . وكذلك فى شعراء النصرانية : « اللثانة » وهو تحريف وتصحيف .

وفى المخطوطتين ب ، ج : « اللبانة » ، وقد جاءت فى الطبعة الأوربية هكذا . اللبَّانة : الحاجة . ووردت فى المخطوطتين ب ، ج بفتح اللام وهو خطأ . وجاء فى شرحه فى المخطوطتين ب ، ج : « يقول ، أمضى فى حاجتى يعض الإبل وهى كرامها وخيارها » .

قال عمرو بن قيثة [ديوانه صفحة ٦ بتحقيقنا] :
وإن تُنْظِرَاني اليَوْمَ أَقْضِ لُبَانَةً وَتَسْتَوْجِباً مَّاءً عَلَىَّ وَتُحَمِّدَا
وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٤٣ (الحلبي) ، ٢٠ دار المعارف (لايل) ، ٥٩ يروت] .

فَاقْطَعْ لُبَانَتَهُمْ بِذَاتِ بَرَايَةٍ أَجْدٍ إِذَا وَنْتَ الرُّكَّابُ تَزِيدُ
وقال عمرو بن كلثوم [شرح للملقات السبع الطوال ٣٧٣] :
=

الغانيات : الشواب ؛ كان لمن أزواج أم لا (١) .

٢ وأدَّمَ مِنْ جُرِّ الْجَعَانِ كَأَنَّمَا يَحْرُ الْهَمِيمِ نَائِي مُتَوَجِّسٌ (٢)

= تَجَوَّرُ بَدَى اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
وقال لبيد بن ربيعة [ديوانه ٣٠٣] :

فَأَقْطَعُ لِبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَضَلُّهُ وَلَاشَرُّ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَدَّامُهَا

(٣) تَلْبَسُ : قال ابن منظور في « اللسان » (٨٨ ، ٨٩ « لبس ») :
« وتلبس بى الأمر ، اختلط وتعلق . أنشد أبو حنيفة :

تَلْبَسُ حُبًّا يَدِي وَلَحْمِي تَلْبَسُ عِظَةً بِفُرُوعِ ضَالِ »

وروى في « اللسان » (٢ : ٩٩ عصب) : « تلبس عصبه » ، وكذلك عند
الفيروز آبادي في « صائر ذوى التميز » (٤ : ٧٠ ، ١٩٤) ، وذكره الأزهري
في « تهذيب اللغة » (٢ : ٤٩ « عصب » ١٨٢ : ٢) بالروايتين ، كما
ذكره ابن سيده في « المحكم » (١ : ٣٤٦ « عطف ») ، هو الأصح فى « النخل
والسكر » (٨٧) ، ولم ينسب فى هذه المراجع .

وقال سويد بن أبي كاهل البشكري يصف كلاباً تعدو خلف ثور فى الفضيلة
٤٠ [٣٩٨ يروت ، ١٩٧ مصر] :

ذَانِيَاتٍ مَا تَلْبَسْنَ بِهِ وَاقْتَابِ بَدَمَاءُ إِنْ رَجَعَ

(١) من بين ما ذكره ابن منظور فى اللسان (١٩ ، ٣٧٥ « غنا ») :
« أَبُو عُبَيْدَةَ : الفَوَانِي : ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ . وَأَنشَد :

* أَرْمَانَ لَبْلَى كَعَابُ غَيْرُ غَانِيَةٍ *

وقال ابن السكيت عن حمارة : الفَوَانِي : الشواب اللواتي يُعَسِّجْنَ الرِّجَالَ
وَيُعَسِّجْنَ الشَّيْثَانَ ، وقال غيره : الغانية : الجارية الحسناء ذات زوج كانت
أو غير ذات زوج ، مهملة غانية لأنها غنيت بحسنها عن الزينة .

(٢) متوجس : متخوف ، متفرع . يقال : أوجس للقلب فزعاً : أحس =

أَدْمَاءُ : نانة بيضاء شديدة البياض ^(١) .

وَحُرُّ الْمِجَانِ : كرام المِجَانِ . والمِجَانُ : الكِرَامُ من الإبل ^(٢) .

== به ، وفي التنزيل العزيز : ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ [الآية ٢٨ - سورة الذاريات] .

(١) قال عمرو بن الأهتم المنقري في المفضلة ٢٣ [٢٥١ بيروت ،

١٢٦ مصر] :

بِأَدْمَاءٍ رِبَاعِ الْفُتَّاحِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَضَتْ دُونَ الْعِشَارِ فَنَبِقُ

[الفنيق : الفحل يودع للفحلة] .

وقال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلة ٣٨ [٣٥٥ بيروت ، ١٨١ مصر .

وانظر شرح ربيعة بن مقروم صفحة ٤٠] :

فَعَدَيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةٍ عُدَاوَةٍ لَا تَمْلُ الرِّسْمَا

(٢) جاء في اللسان (١٧ . ٣٢١ « هجن ») : « والمِجَانُ من الإبل :

البيض الكرام . قال عمرو بن كلثوم [شرح المعلقة السبع الطوال ٣٢٩] :

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ يَكْرِ هِجَانِ الْأَوْنِ لَمْ تَقْرَأْ حَبِيبًا

[العَيْطَلُ : الطويلة . لم تقرأ : لم تضم في رحمتها ولداً قط . والرواية في شرح

المعلقة ، تربعت الأجارع والمتونا] .

قال : ويستوى فيه الذكر والمؤنث والجمع . يقال : بعير هجان ، وناق هجان .

ولم يذكر هنا الجمع طو حين قال : « وربما قالوا : هجن » . وقد قال الأنباري

أبو محمد القاسم بن بشر في شرح المفضليات [١٣١ بيروت] : « ويقال : هجان

لأواحد والجمع والمؤنث والمذكر . يقال : رجل هجان وامرأة هجان ، ورجلان

هجان وامرأتان هجان وقوم هجان ونساء هجان » . وزاد ابنه أبو بكر محمد بن القاسم

الأنباري ما جاء في « اللسان » : « وإبل هجان وهي التي قارفت الكرم »

[شرح المعلقة السبع الطوال ٣٨٠] .

والصَّرِيم : جمع صَرِيمَة ، وهي رمالٌ منقطعةٌ تنقطع من مُعظم الرمل ^(١) .
والنَابِي : نَابِيٌ من أرضٍ إلى أرضٍ . يقال : نَبَأَ ^(٢) وطَرَأَ ونَشَطَ .

(١) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « والحِرَّ من الرمل : الحَالص ، وما ليس بحَالص فالرَّغام . والرغام أيضاً : التراب » .

وفي « اللسان » (٥ ، ٢٥٥ « حرر ») ، « وحُرُّ كل أرض : وسطها وأطبها . والحُرَّة والحِرَّة : اللطين الطيب . قال طَرَقَ [ديوانه ٢٢ قازان ، ٤٣ مصر ، شرح المعلقات السبع الطوال ١٤٣] :

وتَبَسِّمُ عن أَلَمِي كَأَنَّ مُنَوَّرَا تَخَلَّلَ حُرُّ الرَّمْلِ دِعْصُ لَهُ نَدِ
[وهو في اللسان خطأ « له نَدِي »] ... ثم قال ابن منظور : « وطِين حُرَّةٌ : لا رمل فيه . ورملة حُرَّةٌ : لا طين فيها » .

وقال أبو بكر الأنباري ^٣ : « وحُرُّ الرمل : أكرمه وأحسنه لوناً » [شرح المعلقات ١٤٥] .

(٢) في المخطوطات ا ، د ، هـ ، و : « نَابِي » مكررة في البيت والشرح ، ثم « نَابِي » في الشرح . والرواية في المخطوطتين ب ، ج : « نَابِي » ، وجاء فيهما في الشرح : « والنَابِي : الناشط يخرج من أرضٍ إلى أرضٍ » .

ورواية ب ، ج هي الوجه .
جاء في « اللسان » (١ ، ١٥٨ « نَبَأ ») : « ويقال : نَبَأْتُ من الأرض إلى أرضٍ أخرى ، إذا خرجت منها إليها . ونَبَأَ من بلدٍ كَذَا يَنْبَأُ نَبْأً ونَبْوءاً : طَرَأَ . والنَابِي : الثور الذي يَنْبَأُ من أرضٍ إلى أرضٍ ، أي يخرج . قال عَيْدِيُّ ابن زَيْدٍ يصف فَرَساً [وانظره في ديوانه ١٥٣] :

وَلَهُ النَّعْجَةُ الْعَرِيُّ نَجَاءَ آلِ رُكْبٍ عِدَلًا بِالنَّبَائِ الْمَخْرُوقِ
أَرَادَ بِالنَّبَائِ الثَّورَ خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . يقال : نَبَأَ وَطَرَأَ وَنَشَطَ ، إذا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ... » .
ثم قال : « وسينلُ نَابِيٌ : جاء من بلدٍ آخر . ورجل ثَابِيٌ كذلك » .

لَهُ جُذْدَةٌ بَهْرَةٌ^(١) كَأَنَّ أَرْنَدَجًا^(٢) بِأَكْرَعِهِ^(٣) ، وَاللِّدْرَاعَيْنِ سُبْدُسُ

(١) جُذْدٌ : جمع الجُذْدَةِ : طريقة كل شيء ، وعلامته ، والطريقة في السماء والجلد . قال ابن منظور : « قال الفرّاء : الجُذْدُ : الخطط والطرق تكون في الجبال خطط بيض وسود وحمى كالطرق » . وأنشد قول امرئ القيس بن حجر [ديوانه ١٨١] :

كَأَنَّ سَرَانَةَ وَجْدَةٍ مَتْنِهِ كَنَانٍ يَجْزِي فَوْقَهُنَّ دَلِيسُ
[وفي الديوان ، « وَجْدَةٌ ظَهْرُهُ »] قال ، « والجُذْدَةُ : الخططة السوداء في متن الجمار » . وفي الصحاح : الجُذْدَةُ : التي في ظهر الجمل تخالف لونه » . [الصحاح : ٤٥٠ « جذد »]

وجاء في شرح بيت امرئ القيس في ديوانه ، وَجْدَةٌ ظَهْرُهُ ، هو الخط الذي في وسط ظهره .

وقال المثقّب المبدئى حائذ بن محمّصن البيت ٢٠ بن القصيدة الأولى في ديوانه بتحقيقنا] :

كَأَنَّهَا أُنْفَعُ ذُو جُمَّةٍ سَيْكِسُهُ الْوَبْلَى وَكَيْلُ حَسَدٍ
[والأسفع والمسفع ، الذى فى وجهه سواد مُشْتَرَبٌ مُحْمَرَةٌ] .

وقال عمرو بن قيس [ديوانه ٦٨ بتحقيقنا] :

وَالْفَرِيدُ الْمُسْفَعُ الْوَحْدَ ذَا الْجُدِّ قَدْ يُخْتَارُ أَمِنَاتِ الرِّمَالِ
[الفريد : النور الوحشى المنفرد] .

وجاء فى شرح المخطوطتين ب ، ج : « جُذْدٌ : خطوط . يقول : لسواده خطوط كأنها سندس » .

(٢) الْأَكْرَعُ : جمع الكُرَاع ، وهو من الإنسان ما دون الركبة إلى الكعب ، ومن الدواب ما دون الكعب ؛ أنى ، يقال هذه كُرَاع وهو إوظيف قال ابن بري ، وهو من ذوات الحافر ما دون الرُشْنِغ ، قال : وقد يستعمل =

جُدَد : خُطوط ؛ واحدها جُدَّة .
والأَرَنْدَجُ والبرَنْدَجُ^(١) ؛ يقال : هو اندارش^(٢) ، وهو جُلود سُود
تكون للأَساكفة^(٣) .
والسُدُس : ضَرَبٌ مِنَ الشَّيَابِ خُضِرُ مِنَ الْقَزِ^(٤) .

== السُّكْرَاعُ أيضًا اللَّابِلُ كما استعمل في ذوات الخواثر . وقال ابن منظور في (اللسان) :
(١٠ ، ١٨١) « بَدَأَ أَنْ ذَكَرَ هَذَا التَّعْرِيفَ : « وَقَالَ اللَّحْجَانِيُّ : هُمَا ثَمَا يُؤْنَتُ
وَيَذْكُرُ » .

(١) « جَاءَ فِي « الْعُصْنِ » (٣ ، ١٥٨ ، ١٦٠ زُوجِ ») : « وَالْأَرَنْدَجُ وَالْبَرَنْدَجُ ؛
الجلد الأسود تعمل منه الحفاف » . ثم قال : « والبرندج بالفارسية . رَنْدَمَ .
وقيل : هو صَبغ أسود وهو الذي يسمي الدارِش قال اللَّحْجَانِيُّ : البرندج
والأَرَنْدَجُ الدارِشُ بيمينه . قال : وظل بعضهم : هو جلد غير الدارِش . قال :
وقيل هو الإبراج يَسُودُ » . وللزواج عامن أخلاط الحب ، فَرَسِيٌّ مَرُوبٌ .
وقال الجواليقي في « المَرَبِ » (١٦) شيئاً مما ذكره ابن منظور في (اللسان) :
« وقال ابن دُرَيْدٍ : هي الجلود التي تدبغ بالصففر حتى تَسُودَ » .
وقال ابن قتيبة في « أدب الكاتب » (٥٣١) : « البرندج : جلد أسود وهو
بالفارسية : رَنْدَمَ » .

قال الأَعْنَى ميمُونُ بن قَيْسٍ [ديوانه ٢٩٥ ، والمَرَبُ ١٦ ، واللسان ٣ :
١٠٨ (رَدَجِ) ، ٥ : ٢٤] « دَبَدَ » :

عَلَيْهِ دِيَابُودُ تَسْرِبِلُ تَحْتَهُ أَرَنْدَجُ إِسْكَافٍ بِخَالِطٍ عَظِيمًا
[المِظْلَمُ : نوع من الشجر يحضب به] .

(٢) الدارِش : جلود سود . وهو فارسيٌّ مَرُوبٌ .
(٣) للأَساكفة : جمع الإسكاف .
(٤) السُدُس : رقيق الديباغ ورقيقه ، وجاء في تفسيره أنه غير بَشَرٍ مِنْ

٤- وبِأَلْوَجْهِ دِيْبَاجٌ^(١) وَفَوْقَ سَرَاتِهِ

دِيَابُودَةٌ^(٢) وَالرُّوقُ^(٣) أَسَحْمٌ أَمْلَسٌ^(٤)

يقول : في وَجْهِهِ سُفْعَةٌ ؛ وَهُوَ سَوَادٌ إِلَى حُمْرَةٍ .

وَسَرَاتِهِ : أَعْلَى ظَهْرِهِ . وَسَرَائِلُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ .

= الْبُزْ يُؤَنُّ بِتَخَذٍ مِنَ الْمِرْعِيزَاءِ وَهُوَ الصَّوْفُ اللَّيْسُ الَّذِي يُخَالِصُ مِنَ شَعْرِ الْعِزْرِ . وَالْقَزْ : هُوَ الْإِبْرِيْسِمُ ؛ أَيْ الْحَرِيرُ . وَكُلُّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فَارْسِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ .

(١) الدِّيْبَاجُ : الْحَدُثُ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٣ : ٨٧ « دِيج ») :

« وَالدِّيْبَاجَتَانِ : الْحَدَّانِ . وَيُقَالُ : هَا اللَّيْسَانِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْبَمِيرَ :

يَسْعَى بِهَا بَازِلٌ دُرْمٌ مَرَّافِقُهُ يَجْرِي بِدِيْبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مَرْتَدِعٌ

الرَّشْحُ : الْفَرْقُ . وَالْمَرْتَدِعُ : الْمَلْتَطِخُ ؛ أَخَذَهُ مِنَ الرَّدْعِ . وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ [هَذِهِ هِيَ رَوَايَةُ مَخْطُوطَةِ الصَّحَاحِ كَمَا جَاءَ فِيهِ (٣١٢)] وَلَكِنْ الَّذِي أَثْبَتَ فِي طَبْعِهِ هِيَ رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ] .

يَخْدِي بِهَا كُلُّ مَوَادٍ مَنَّاكِبُهُ يَجْرِي بِدِيْبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مَرْتَدِعٌ
[وَرَوَاتُهُ فِي دِيْوَانِهِ ١٧٠ « يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ قَتْلٌ مَرَّافِقُهُ] .

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْبِشْكَرِيُّ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٤٠ [٣٩٧ يَرُوت ١٩٦ مِصْرَ] يَصِفُ ثَوْرًا :

كُفٌّ خَدَّاهُ عَلَى دِيْبَاجَةٍ وَعَلَى الْمَتْنَيْنِ لَوْ نُقِدَ سَمْعٌ

[كُفٌّ : ضَمٌّ . يَعْنِي أَنَّ فِي وَجْهِهِ سَوَادًا مَعَ بَيَاضِهِ فَكَأَنَّهُ وَشَى دِيْبَاجَ] .

وَالدِّيْبَاجُ : الثِّيَابُ الْمَتَخَذَةُ مِنَ الْإِبْرِيْسِمِ . قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي « الْمَرْبِ »

(١٤٠) : « أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

وَلَا ثِيَابٌ مِنَ الدِّيْبَاجِ تَلْبَسُهَا هِيَ الْجِيَادُ وَمَا فِي النَّفْسِ مِنْ دَيْبٍ =

== والذئب : العيب . ثم قال : « وأصل الديباج بالفارسية : ديو باف ؛
أي : نساجة الجين . »

(٢) ديابوذ : قال ابن قتيبة في «أب الكاتب» (٥٣١) : « ديابوذ :
نوب ينسج على نيرين وهو بالفارسية : دواوذ . » وقال الجواليقي في
«المعرب» (١٣٩) : « وربما عرّبوه بدال غير معجمة . » ووردت اللفظة
بالدال غير المعجمة في المخطوطتين ب ، ج .

وقد وردت هذه الكلمة في شعر الأعشى في البيت الذي ذكرناه مع الحاشية
رقم ١ [صفحة ٢٢٩ .

وجاء في شرح المخطوطتين ب ، ج : « سرائه : ظهره . والديابوذ :
نوب أبيض على نيرين مثل البريون [صوابه : البريون ؛ وهو الذي ذكرناه
في الحاشية ٤ صفحة ٢٢٩ — ٢٣٠ في تفسير السندس] بقل ! » هكذا وردت
في ب ، وفي ج بقل ا . ولعل الوجه : يعمل [بفارس] .

(٣) الروق . القُرن من كل ذي قرن . والجمع : أرواق .

(٤) الأسحُم : قال ابن منظور في اللسان (١٥ : ٢٧٣ «أسحُم») : «الأسحُم
والسَحَام والسَحْمَة : السواد . وقال الليث : السحمة : سواد كلون الغراب
الأسحُم ، وكل أسود أسحُم . » ثم قال ابن منظور : «الجوهري : الأسحُم
في قول زهير [ديوانه ٢٢٩ بدل الكتب بشرح بعلب : ١٨٤] يدين بشرح الأعلام
الشفتمرى [:] : »

نَجَامٌ مُجَدِّدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْيِيبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمٍ مَذْذُودٍ

بقرن أسود ، وفي قول النابغة [الديباني ٩٦ مصر : ٧٣ بيروت بشرح
ابن السكيت] :

عَفَا آيَهُ صَوَّبُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا بِأَسْحَمٍ دَانٍ مَزْنُهُ مَتَّصُوبٌ

هو السحاب ، وقيل : السحاب الأسود . - ٧٧ -

بَجُولٌ^(١) يَذِي الْأَرْضَى^(٢) كَانَ سَرَانَهُ^(٣)

كَبْرَقِي نَزِيعِ وَالسَّحَابَةُ نَزْجُسُ^(٤)

= وجاء في المخطوطتين : « ج هذا الفروع : « والروق : القرون :
والأسهم : الأسود ؛ يعني الثور » .

(١) في المخطوطة : « له تجول يذِي الأرضى ... » . وهو خطأ .

(٢) ذو الأرضى : موضع ينسب إلى نبات الأرضى ، وقد ورد هذا الموضع
في شعر طرفة بن العبد في قوله [الديوان ٤٤ : ٤٦٠ مصر] :

ظَلَّتْ يَذِي الْأَرْضَى فُوقَ مُشَقِّبٍ بَيْتُهُ سُوءٌ هَالِكًا أَوْ كِهَالِكٍ
ورد هذا الموضع أيضاً في شعر المرقش الأكبر في المفضلية ٤٦ [٤٦٠
بيروته ، ٢٨٢ مصر] ، وانظره في ديوانه صهيبتا وتحقيقنا :

عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرْفِي لِلنَّارِ يُشَقِّبُ لَهَا يَذِي الْأَرْضَى وَقُودُ
وَالْأَرْضَى : نبات شعيري ينبت في الرمل ويخرج من أصل واحد
كالمعصا ، ورقه دقيق ، ونمره كالمشاهد .

قال أبو خنيفة الديلمي : هو شبيه بالعضا ينبت عصياً من أصل
واحد ، يطوى قدر قامة ، وله نور مثل نور الحلاف ، ورأته طيبة واحدة :
الركاة . وقال سيدي : أرضاء وأرضى : قال : وجع الأرضى ، أراضى .

قال عمرو بن قيس [ديوانه ١١٠ بتحقيقنا في هذه المجموعة] :

لَمَّا عَيْنُ حَوْرَاءَ فِي رَوْحَةٍ وَتَقَرُّوْا مَعَ النَّبْتِ الْأَرْضَى طَوَّالًا

[تقرو : تبشع وتصد . الحوراء : الطيبة التي اشتدّ بياض عينها وسوادها
واستدارت حدقتها] .

وقال أبو ذؤيب الهذلي [ديوان المذليين ١ : ١٦ دار الكتب : شرح
أشعار المذليين ١ : ٢٧ دار العروبة] :

ذُو الْأَرْطَى : بَلَدٌ يُنْبِتُ الْأَرْطَى ؛ وَهُوَ شَجَرٌ يُنْبِتُ فِي الرَّبْلِ لَهُ
 هُدْبٌ تَكْنِسُ الثِّيْرَانِ فِي أَصُولِهِ وَرَتَعٌ بِهِدْبِهِ . يُقَالُ أَدِيمٌ مَارُوطٌ .
 وَقَوْلُهُ « بَرَقَ تَرْبَعٌ » ؛ يَلْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ ^(١) .

فَبَاتَ ^(٢) إِلَى أَرْطَاةٍ حِفْيفٍ كَأَنَّمَا ^(٣)
 إِلَى دَفْنِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُعْرِسٌ ^(٤)

= وَيَعُوذُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهُ قَطْرٌ ، وَرَاحَتَهُ يَلِيلُ زَعَزَعُ
 [شَفَّهُ : جَهَّمَ . رَاحَتَهُ أَصْلُهُ رَجَحَ . يَلِيلُ : تَمَالٍ بِأَوْدَةٍ كَأَنَّمَا تَنْضَعُ الْمَاءَ] .

(٣) الْروَايَةُ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ت ، ج : « نَحَالُ سِرَاتِهِ » .
 السَّرَاةُ ؛ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَقَدْ مَرَّتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ .
 قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ [دِيْوَانُهُ ٧٧] :

كَأَنَّهُ سَرَّ لَهْ وَالْخَيْلُ شُعْثُ غَدَاةٍ وَجِيْفًا مَسْدٌ مَفَارُ
 [مَسْدٌ مَبْجُولٌ . مَعْنَاهُ مُشِيدٌ الْقَيْلُ] .

(٤) تَرْجَسٌ : يُقَالُ رَجَسَ السَّمَاءُ تَرْجَسًا إِذَا رَعِدَتْ وَتَمَخَضَتْ .
 وَارْتَجَسَتْ مِثْلَهُ . وَرَجَسَ رَجَسًا فَهُوَ رَاجِسٌ وَرَجَّاسٌ . وَيُقَالُ :
 سَحَابٌ وَرَعْدٌ رَجَّاسٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الرَّجَسُ مُصْدَرُ
 صَوْتِ الرَّعْدِ وَتَمَخَضُهُ .

(١) هَذِهِ عِبَارَةُ التَّنْجِيزِ فِي الْمَخْطُوطَاتِ الْمَعْدُونَةِ ج قَائِمَتِهَا ذَكَرْنَا بَعْدَ
 هَذَا الْبَيْتِ هَذَا التَّنْجِيزَ : « التَّرْبِيعُ : الْقَرِيبُ الَّذِي يَزُجُّ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ مِثْلَ
 النَّاسِطِ ، تَرْجَسٌ : تَمَطُّوْهُ : الْأَرْطَى : الْأَرْدُ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ت ، ج : « أَكَبْتُ » فِي مَوْضِعِ « فَبَاتَ » .

(٣) فِي ت ، ج : « كَأَنَّمَا » فِي مَوْضِعِ « كَأَنَّمَا » .

(٤) قَالَ لَمَرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ ، وَهُوَ هُوَ صَدْرُ
 بَيْتِ الْمُنْتَسِلِ ، [دِيْوَانُ امْرِئِ الْقَيْسِ ١٠٢] :

الحِقْفُ : رمل معوج (١)
دَفَّهَا : جَانِبُهَا .

مُعْرَس : أَى الذى قد بَنَى بِأَهْلِهِ .

٧ إِلَى رَبِّهَا قَيْسٍ تَرْوُجُ وَتَقْتَدِي (٢) فَلَا فَرْحَ قَيْسٍ وَلَا مُتَعَبِّسٍ

٨ تَنَآوَلَنِي مِنْ أَرْضِهِ وَمَمَانِهِ بِرَحْبِ ذِرَاعٍ ؛ مَا جِدَّ (٣) مَتَافَسٍ

== وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ كَأَنَّهُمَا إِذَا التَقَتَا غَبِيَّةٌ بَيْنْتُ مُعْرَسٍ
[التَقَتَا : بَلَّتَا وَنَدَّتَا . الْغَبِيَّةُ : الْمَطَرَةُ ؛ أَى أَرَجَتْ يَتَاهَا] .

ووردت «أَرْطَاةُ حِقْفٍ» فِي شِعْرِ الْأَعْنَى مِيمُونُ بْنُ قَيْسٍ الْبَكْرِي [ديوانه ٢٩٥] :

يَلُودُ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ تَلْفُهُ خَرِيقُ شِمَالٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَفْنَمَا

وَفِي شِعْرِ تَيْمِ بْنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلِ الْمِجْلَانِي [ديوانه ٢٨٨] :

يَظْلُ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ يُبْشِرُهَا يُكَادِي عَنْهَا تَرْبَهَا أَنْ يَهْدِمَا

وَفِي شِعْرِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِي [ديوانه ٥٥] :

فَبَاتَ فِي حِقْفٍ أَرْطَاةٍ يَلُودُ بِهَا كَأَنَّهُ فِي ذَارَاهَا كَوْكَبٌ يَقْدُ

(١) ضَبَطْتُ الْمَخْطُوطَانِ ب ، ج «حِقْفٍ» بَفَتْحِ الْحَاءِ وَهُوَ خَطٌّ . وَجَاءَ

فِيهِمَا هَذَا الشَّرْحُ : « الْحِقْفُ : مَا آتَيْنِي مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَانْتَلَفْتُ . دَفَّوْهَا : مَا تَكَانَفَ مِنْ أَغْصَانِهَا فَأَدَفَا مِنْ تَحْتِهِ . مُعْرَسٌ : مُقِيمٌ عِنْدَ هَدْمِ الشَّجَرَةِ » .

(٢) فِي ب ، ج : « يَرْوُجُ وَيَقْتَدِي » .

(٣) فِي ب ، ج : « مَا لَكَ » .

مَتَافَسٌ : مُتَنَافِسٌ . يُقَالُ : اِنْتَصَى بِهِ وَأَنْتَصَى وَأَنْتَصَى وَأَنْتَصَى .

وَاسْتَانَسَ .

يقال : رجلٌ رَحْبُ الذَّرَاعِ ، ورحب الباع ؛ إذا كان واسع الصدر بالمعروف .

٩ إذا بَلَغَتْ قَيْسَ الْيَمَانِي^(١) نَاقِي فَأَيَّ خَلِيلٍ بَعْدَ قَيْسٍ تَلَسُّ

١٠ لَعْمَرِي^(٢) لَنِعَمَ الْمَرْءِ قَيْسٌ إِذَا أَنْتَهَى إِلَى بَابِهِ رَاجِعٌ لَهُ لَيْسَ بِجَنْسٍ

(١) قَيْسُ الْيَمَانِي : هُوَ قَيْسُ بْنُ مَعْدِ يَكْرَبَ الَّذِي تَرَجَّمْ لَهُ فِي صَفْحَةِ [٢٢٣] عِنْدَ تَقْدِيمِ هَذِهِ النُّصَيْدَةِ . وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَتْ الْخَطُوطَانِ ب ، ج أَنَّهُ مَدَحَهُ بِهَا . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ .

(٢) لَعْمَرِي : مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ خَبَرُهُ . فَكَأَنَّهُ قَالَ : لَعْمَرِي مَا أَقْبَمَ بِهِ ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْيَمِينِ إِلَّا بِشَمْعِ الْعَيْنِ ، وَإِنْ كَانَ ضَمُّ الْعَيْنِ لَفَةً فِيهِ . وَالْعَمَرُ وَالْعَمْرُ : الْحَيَاةُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : لَعْمَرِكَ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْيَةَ [دِيْوَانُهُ ٨ نَحْقِيقُنَا] :

لَعْمَرِي لَنِعَمَ الْمَرْءِ تَدْعُو بِجَبَلِهِ إِذَا مَا لِلْمُنَادِي فِي الْمَقَامِ نَدَا

[نَدَّدَ : رَفَعَ صَوْتَهُ وَبَالَغَ فِي النِّدَاءِ .

وقال المتلّس أيضاً لعمر بن هند [كطل] :
 أَلَكَ^(١) السَّـدِيرُ وَبَارِقُ^(٢) وَمُبَايِضُ^(٣) ، وَلَكَ الْخَوَزَنْقُ^(٤) ١

● لم ترد هذه القصيدة في المخطوطتين ب ، ج .

وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال »
 [١٢٣] : « وقد كان المتلّس قال قصيدةً يهجو فيها عمرو بن هند ،
 وفيها غضب عليه ، وهو قوله [وذكر البيت الأول ثم روى خبر الكتاب الذي
 كتبه عمرو بن هند — حين قدم عليه المتلّس وطرفة « يترضان لفضله
 ومعروفه » وبثما بالكتاب إلى عامله على البحرَيْن ومجر]

● التخرّيج : ذكر ابن منظور في اللسان (١٢ : ٢٢٨ «نق») البيت ٢
 وفي (١٥ : ١٠٦ «دوم») الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ — وذكر أبو بكر
 الأنباري في « شرح القصائد السبع » (١٢٣) البيت الأول — وابن دُرَيْد في
 « جهرة اللغة » (١ : ٣٢٢ — ٢٢٣) البيتين ١ ، ٢ — وروى الممداني^٥
 أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب في « صفة جزيرة العرب » (٢٣٠) الأبيات
 ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ — وذكر ياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٤ : ٤٧٣) أوربا
 مادة « مراض » البيت الأول ، وفي (٤ : ٦٤٣) مادة « مباحض » الأبيات ١ ، ٢ ،
 ٤ وقال : « قال المسيّب بن عكّس ، وقبل : المتلّس » .

(١) الرواية في شرح القصائد السبع : « ولك السدير » .

(٢) بارق : قال ياقوت إنه « ماء بالمرأق وهو الحدّ بين القادسية إلى
 البصرة ، وهو من أعمال الكوفة » . قال الأسود بن يسفر التمشلي [المفضلية
 ٤٤ — نسخة ٤٤١] بيروت ٢ : ١٧٧ دار المعارف :

أَهْلُ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّـدِيرِ وَبَارِقِ وَالْقَطْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ شَفَا إِلَى =

= (٣) «مبايض» : باختلاف في اسم هذا الموضع في المراجع التي ذكرته هذا البيت . فقد رواه المحدثاني في « صفة جزيرة العرب » بهذه الصيغة ، وكذلك رواه أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع » . أما ابن جرير فقد رواه في « جهرة اللغة » : « ومبايض » ، وذكره ياقوت في « معجم البلدان » بهذه الصيغة مرة ، ومرة أخرى بصيغة : « مرايض » . وهذه الصيغة الأخيرة ذكره ابن منظور في « اللسان » .

قال ياقوت في معجم البلدان عن « مبايض » : « بالضم وآخره معجم : موضع كان فيه يوم للعرب قتل فيه طريف بن تميم فارس بن تميم » ، يريد : يوم مبايض . وقال عنه السكري في معجم ما استمعهم (١٢٧٩) : « عَلِمَ وَرَأَاهُ الدهناء في منزل بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان . ويقال : أبايض بالهمز . ويقال هو في ديار بني سعد بن زيد سنة بن تميم » .

وقال ياقوت عن « مرايض » : « بالفتح وبعد الألف باء موحدة وضاد معجمة : جمع مريض ... وهو موضع في قول المتنبي » [وذكر البيت] ولم يحدد مكانه . ولم يذكره السكري .

وقال ياقوت عن « مبايض » وقد ضبطت فيه بالقلم بميم مفتوحة : « موضع بنو أجي الحيرة . قال المسيب بن علس ، وقيل المتنبي » [وذكر الآيات ١ ، ٢ ، ٤] ، ولم يذكر السكري هذا الموضع أيضاً .

(٤) الرواية في شرح القصائد السبع : « لك والجورق » .
الجورق : حق : قاله ياقوت : « ... والذي عليه أهل الأثر والاختيار أن الجورق قمر كان يظهر الحيرة . وقد اختلفوا في رايه » فقال الجهم بن عدي : الذي أمر بيناء الجورق النعمان بن امرئ القيس . وقال : « بناء » زجل من الروم يقال له سيممار ، وهو الذي أمر به فقتل من أعلى القصر ، وضرب به المنبل فقبل : جزاء سيممار . [انظر للمقطوعة رقم ٦ في الشعر المنسوب للمجوس : صفحة ٢٧٥]

« وقال الجوالقي في «المغرب» (١٢٦) : « والخورتق كان يسمى :
الخورتكاه ، وهو موضع الشرب ، فأعرب . وهي بنية بناها النعمان لبعض
أولاد الأكاسرة » .

ويقول : إدى شير في كتابه « الألفاظ الفارسية المعربة » (٥٤) : « والأصح
أن فارسيته : خورتكاه ، أى محل الأكل » .

وقد ذكره عدى بن زيد السبائي ، وهو يذكر قصة زهد الملك النعمان
في الملك وخروجه ليلاً إلى حيث لم يعرف مقره [ديوان عدى بن زيد ٨٩] :
وتأمل ربَّ الخورتق ، إذ أشرف يوماً ، وللهدي تفكير
سرّه ماله ، وكثرة ما يمتلك ، والبحر معرضاً ، والسدير
فأرعوى قلبه ، وقال : فما غبطه حي إلى المات بصير
ثم قال الجوالقي بذلك (١٢٧) : « وقيل : الخورتق : نهر . قال الأعشى
ميمون بن قيس [ديوانه ٢١٩] :

وتجئني إليه السيلحون ، ودونها صريفون في أنهارها والخورتق
[السيلحون : موضع قريب من الحيرة والقادسية . وصريفون : موضع
في سواد العراق] .

ويقول المستشرق لويس ماسينيون في « دائرة المعارف الإسلامية » مادة
(الخورتق) إنه « موضع على مسيرة نحو ميل من النجف من أعمال الجزيرة ،
سكنته في أول الأمر قبيلة إباد ، وقصر بناء في هذا الموضع الأمير اللخمي
النعمان لمولاه الساساني بعد عام ٤١٨ م . ثم قال : « وقد وسع خلفاء العباسيين
الأوائل هذا القصر واستفوا به . وكان خرائب وأطلالاً في القرن الخامس
عشر الميلادي . وقد أنشد بذكره شعراء العرب الجاهليون في كثير من أشعارهم
وعده هو وحصن صدير [الصواب : سدير] المجاور له من عجائب الدنيا الثلاثين » =

السدير : قصر كان يقال له بالفارسية : سُدْلًا ، له ثلاثة أَبْطُن (١) .

== ثم قال ماسينيون أيضاً : « والظاهر أن الاسم الحورنق من أصل إيراني (هفرنه) أي ذو السقف الجميل في رواية أندرياس ، أو (خوزر) أي مكان العيد في رواية فولرز ، ولو أن ابن سني يجعله مشتقاً من الكلمة العربية (الحرنق) . كما أن تولدكه مربوط بينه وبين كلمة عبرية ربانية معناها الشجر : أو النرس » .

ويقول لستراخ في كتابه « بلدان الخلافة الشرقية » (١٠٢) : « وعلى دون الفرسخ من جنوب الكوفة ، أطلال الحيرة . وكانت مدينة عظيمة في أيام الساسانيين ، وبالقرب منها القصران المشهوران : الحورنق والسدير . وقد بنى النعمان ملك الحيرة قصر الحورنق ، على ما قيل ، للملك بهرام جور الصيد العظيم . وحين استولى المهملون على الحيرة في أثناء فتح العراق ، هالهم قصر الحورنق بما كان فيه من أبهاء فسيحة . واتخذوا الخلفاء بعد ذلك موضعاً ينزلون فيه أثناء خروجهم للصيد . ومع أنه لم يبق من هذا القصر شيء الآن على ما يظهر ، إلا أن بقايا قباه الضخمة وبعض عمارته كان ما زال شاخصاً حين مر به ابن بطوطة في مطلع المائة الثامنة (الرابعة عشرة) . وكانت القادسية مدينة على سيف الياضية ، على خمسة فراسخ غرب الكوفة » .

ويذكر الهمداني في كتابه « صفة جزيرة العرب » (١٧٦) بعض هذه الأماكن فيقول : « الأنبار والحيرة والقصر الأبيض والبقعة وسنداد والحورنق والسدير وبارق ؛ محاضر العرب القديمة من حيز العراق » .

وانظر عن الحورنق ما ذكره ابن الفقيه في كتابه « البلدان » (١٧٦) — (١٧٨) ، والقزويني في « آصار البلاد وأخبار العباد » (١٨٦ : ٣٥٠ ميروت) . ويمثل خطاب المتلمس إلى الملك عمرو بن هند ، فقد خاطبه إخوة من أبيه عمرو بن أمية الذي حرمه من كل ما أعطى إخوته من أمته فقال [شرح الملاحظات السبع ١١٨] . وقد مر في [صفحة ١٤٥ من هذا الديوان] :

أَلَا إِنَّ أُمِّكَ مَا بَدَأَ وَلَكَ الْحَوْرَنْقُ وَالسَّدِيرُ
(١) السدير : قال الجواليقي عنه في « العرب » (١٨٧) : « فارسي معرب ==

« وأصله : سِدْرِي ، أى فيه ثلاث قِلاب مُداخلة . ويسميه الناس : سِدْرِي ، فأعرب . قال أبو بكر [يعنى ابن دريد] : وهو موضع معروف بالحيرة ، وكان المنذر الأكبر اتخذهُ لبعض ملوك العجم . قال أبو حاتم : سمعت أبا عبيدة يقول هو : السِدْرَانِي ، فأعرب ، فحقيل : سدير . ثم قال الجواليقي : « وقد قالوا : السدير : النهر أيضاً » .

وقال ياقوت في « معجم البلدان » (٣ : ٥٩٠ — ٥٩١ أوربا) : « وهو نهر ويقال : قصر . وهو مغرب وأصله بالفارسية : حة : دله ، أى فيه قِتاب مُداخلة . ثم قال : « وقال أبو منصور : قال الليث : السدير نهر بالحيرة » [وذكر بيت عدى بن زيد ، وهو ثمانى الأبيات الواردة فى الحاشية فى صفحة ٢٣٣] . وقال ابن السكيت : قال الأصمعي : السدير فارسية أصله : سادان ، أى قبة فيها ثلاث قِتاب مُداخلة وهو الذى تسميه الناس اليوم : سِدْرَانِي ، فأعربته العرب : فقالوا سدير . ثم قال ياقوت : « وقال العمري : السدير موضع معروف بالحيرة ، وقال : السدير نهر ، وقيل : قصر قريب من الخوري » .

وقال الشهاب الحفاجي في « شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل » (١٢٨) : إنه « مغرب من الرومية ، وأصله : سه دل » .

وذكر إدى شير في « الألفاظ الفارسية المعربة » (٨٦) نقلاً عن كتاب « البرهملن القاطع » : أنه مغرب : سه دِير . لأنه كان في داخله ثلاث قِيب ، فإن (دِير) باللغة اليهودية : مشاها : القبة . وذكر أن النهمان كان يلتزم فيه فرائض دينه .

وذكر أبو محمد القاسم الأنباري في « شرح المفضليات » [١٠٤ : ١٠٥] : وهو يشرح بيت الأسود بن يافر أن السدير : النخل .

ويذكر لويس ماسينيون في « دائرة المعارف الإسلامية » مادة (الأخضر) وهو حصن عظيم لا تزال أطلاله باقية إلى اليوم في صحراء العراق على بعد ٢٥ ميلاً من كربلاء — وقد اشتهر في الكشف عنه عام ١٨٤٥ — أنه ربما كان بهذا =

وَالْقَصْرُ ذُو الشَّرَفَاتِ^(١) مِنْ سِنْدَادَ^(٢) وَالنَّخْلُ الْمُبَسَّقُ
الْمُبَسَّقُ : الْمُسْتَوِي حَتَّى يَصْعَدَ عَلَيْهِ اللَّقَاطُ بِالْكُرِّ وَهُوَ حَبْلٌ
يُصْعَدُ إِلَى النَّخْلِ .

= الحصن المعروف الآن باسم الأخيضر هو قصر السدير الذي تحدث عنه الشعراء .
وذكر أبو محمد القاسم الأنباري^٢ في «شرح المفضليات» [٤٤٩] وهو يشرح
بيت الأسود بن يعفر أن السدير : النخل .
وكانت منازل إباد بن تزار عند سنداد .

(١) الرواية في معجم البلدان (٤ : ٦٤٣ «مناقص») . «والقصر من
سنداد ذي الشرفات» — ورواه ابن منظور في اللسان (١٥ : ١٠٦ «دوم») .
كرواية الديوان ، على حين رواه (١٢ : ٢٢٨ «نبق») : «والبيت ذو الشرفات
من سنداد» — أمّا ابن دريد فقد رواه في «جمهرة اللغة» : (١ : ٣٢٣) : «والبيت
ذو الشرفات» — ورواه الهمداني^٣ في «صفة جزيرة العرب» (٢٣٠) : «والقصر
من سنداد ذو الكعبات» .

وقد روى ابن منظور كحجّز بيت الأسود بن يعفر الذي ذكرناه في الحاشية
٢ [صفحة ٢٣٦] برواية : «والبيت ذي الكعبات من سنداد» قائلا : «وكان
لريعة بيت يطوفون به يسمونه : الكعبات ؛ وقيل : ذا الكعبات» . ثم
قال : «والكعبة : الغرفة» .

(٢) سنداد : قال ياقوت : «وسنداد : نهر فيما بين الحيرة إلى الأُبُلَّة ،
وكان عليه قصر تحجّج العرب إليه وهو القصر الذي ذكره الأسود بن يعفر» .
[يقصد قوله : والقصر ذي الشرفات من سنداد] . وهذا هو الشرح الذي
ذكره أبو بكر الأنباري في «شرح القصائد السبع» [٤٨٢] .

وجاء في «الاختيارين» [١٣٣ و] في تفسير بيت ابن يعفر : «هذه مواضع .
سنداد أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة» . ولكنها لم تذكر أنه نهر .
وقال الأنباري^٤ أبو محمد القاسم في «شرح المفضليات» [٤٤٩] : «سنداد :
نهر الحيرة . والخورنق : موضع الحيرة . والسدير : النخل» . ثم قال عن
سنداد : «وهو أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة» .

وَيُرْوَى «الْمَبْنُوقُ» ^(١) الْمُسْتَوَى عَلَى بَيِّنَةٍ وَاحِدَةٍ أَى عَلَى سَطْرٍ وَاحِدٍ .
وَسِنْدَادٌ : مِنْ وَرَاءِ الْكُوفَةِ .

٣ وَالْفَمْرُ ^(٢) ذُو الْأَحْسَاءِ ^(٣) ، وَأَلَا لَذَاتُ مِنْ صَاعٍ ^(٤) وَدَيْسَقُ .

(١) الْمَبْنُوقُ : جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١١ : ٣١١ « بَق ») « وَالْبَيِّنَةُ : السَّطْرُ مِنْ النَّخْلِ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أُنْبِقُ وَبُنُقُ وَأُنْبِقُ كُلَّهُ ، إِذَا غَرَسَ شِرَاكًا وَاحِدًا مِنْ الْوَدِيِّ : [أَى صِفَارِ الْفَسِيلِ] يُقَالُ : نَخَلَ مَبْنُوقًا وَمُنْبِقًا .
وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (١٢ : ٢٢٧ « بَق ») : « وَنَخَلَ مَبْنُوقًا بِالْفَتْحِ وَمُنْبِقًا : مُصْطَفًى عَلَى سَطْرِ مُسْتَوٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَوٍ مُهَذَّبٌ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ [دِيْوَانُهُ ١٦٨] :

وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بِلِيلٍ حَوْلَهُمْ كَنَخَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ
وَيُرْوَى : غَيْرِ مَبْنُوقٍ . الْمُفْضَلُ : فِي قَوْلِهِ : غَيْرِ مُنْبِقٍ ، غَيْرُ بِالْفُحُولِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَيْسَى لِلْعَتَمَلِيسِ [وَذَكَرَ الْبَيْتَ بِرَوَايَةٍ : « وَالْبَيْتُ ذُو الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ وَالنَّخْلُ الْمَبْنُوقُ »] . وَالْمُنْبِقُ مِثْلُ الْمُنْبِقِ : الْكِتَابَةُ . وَبُنُقُ الْكِتَابُ : سَطْرُهُ وَكِتَبُهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أُنْبِقُ وَبُنُقُ وَبُنُقُ كُلَّهُ إِذَا غَرَسَ شِرَاكًا وَاحِدًا مِنَ الْوَدَايِ [الصَّوَابُ : الْوَدِيُّ كَمَا ذَكَرَ فِي مَادَّةِ « بَق »] . وَبِرَوَايَةِ « الْمَبْنُوقُ » [النُّونُ قَبْلَ الْبَاءِ] ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ هَذَا الْبَيْتَ مَرَّةً أُخْرَى فِي اللِّسَانِ (١٥ : ١٠٦ « دُوم ») مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى مِنَ الْقَصِيدَةِ كَمَا وَرَدَ فِي التَّخْرِيجِ [صَفْحَةُ ٢٣٦] — وَبِرَوَايَةِ « الْمَبْنُوقُ » أَيْضًا ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي جَهْرَةِ اللَّفَّةِ ، وَالْهَمْدَانِيُّ فِي صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَيَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) الْفَمْرُ : يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ مَوَاضِعٍ فِي جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ . وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ لَطْرَقَةَ وَيُنْسَبُ إِلَى أُخْتِهِ الْحَرِيقِ كَمَا ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي « صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (٢٢٤) وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ [مِصْرَ] :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السُّهْبُ بُ ، فَلَا مَلَاخُ ، فَالْفَمْرُ =

== وروى الأب لويس شيخو في « شعراء النصرانية » بيت المتلمس [٤٣٦] :
« والعُمُر » بالمهمله . وأضاف على شرح الديوان هذا التفسير : « وهو أيضاً
البيعة والكنيسة » . وإذا صحّت روايته بالعين المهمله فلهل أن يكون بالفتح
وبالضم ويكون إتباعاً لقوله في البيت السابق : « والنخل المبسّق » . وقد جاء
في اللسان (٦ : ٢٨٥ « عمر ») : « العُمُر : ضرب من النخل ، وقيل من
التمر . والعُمور : نخل الشُّكّر خاصة . وقيل هو العُمُر بضم العين والميم
عن كراع . وقال مرة هي العُمُر بالفتح ، وأحدتها عُمرة وهي طوآل
سُحُق . وقال أبو حنيفة : العُمُر والعُمُر ، نخل السكر ، والضم أعلى
اللفتين » . ثم قال : « وحكى الأزهرى عن الليث أنه قال : العُمُر : ضرب
من النخيل وهو السحوق الطويل » . ثم قال : غلط الليث في تفسير العُمُر
والعُمُر نخل السكر يقال له العُمُر وهو معروف عند أهل البحرين » .

(٣) الأحساء . جمع الحسى وهو حفيرة قرية القمر قيل إنه لا يكون
إلا في أرض أسفلها حجارة وفوقها رمل ، فإذا أمطرت نشّفه الرمل ، فإذا
اتمى إلى الحجارة أمسكنه .

(٤) الصاع ، مكبال .

الديسق : خوان من فضة . وله معانٍ أخرى غير هذا .

وقد ذكرها الأعشى ميمون بن قيس في قوله [ديوانه ٢١٧] :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ وَقِدْرٌ وَطِبَاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسِقُ
[المناصف : الخدم] .

وقال ابن منظور : « وفسره ابن برّقي فقال : الصاع : مشربة ، والديسق
خوان من فضة » . (اللسان ١١ : ٣٨٥ « دسق ») .

وقال الجوهري في الصحاح (١٤٧٤ « دسق ») : « وقال أبو عبيد :
الديسق معرب ، وهو بالفارسية : طشتخوان » وذكر بيت الأعشى .

الغمر : موضع .

والأحشاء : واحدة حسى .

والذئبق : بعض الآنية ، وهو خِوَان من فضة أو ما يشبه ذلك .

والتَّعْلِيْقَةُ^(١) كُلُّهَا والبَدَاوُ^(٢) مِنْ عَانَ وَمُطَلَقُ^(٣)

٤

(١) الرواية في صفة جزيرة العرب وفي اللسان : « والقادسية » .

التعليقة : من منازل طريق مكة من الكوفة ، كما ذكر ياقوت في « معجم البلدان » ، وابن خرداذبة في « المسالك والممالك » (١٢٧) ، وقدامة بن جعفر في « الحراج » (١٨٦) .

القادسية : قال ياقوت إن بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً ، وقال : « وقال المدائني : وكانت القادسية تسمى : قُدَيْسًا » (معجم البلدان ٤ : ٧ طبعة أودبا) على حين قال عن « قُدَيْس » (٤ : ٤٢) إنه « موضع بناحية القادسية » .

وقد ورد في شعر عمرو بن قبيصة اسم « قُدَيْس » وجاء في بعض التعليقات القديمة على ديوانه أنه أراد بقُدَيْس : القادسية ، وذلك في قول ابن قبيصة [ديوانه ١٦٦ بتحقيقنا] :

جَعَلَن قُدَيْسًا وَأَعْنَاءُهُ يَمِينًا ، وَبُرْقَةً رَعَمَ شِمَالًا

وقال القزويني عنها في كتابه « آثار البلاد وأخبار العباد » (٢٣٩ يروت) إنها « بلبدة بقرب الكوفة » .

وذكر ابن خرداذبة في « المسالك والممالك » (١٢٥) ، وقدامة بن جعفر في « الحراج » (١٨٥) المسافة نفسها التي ذكرها ياقوت .

وقد مر بنا هنا في صفحة [٢٣٩] قول لستراخ في كتاب « بلدان الخلافة الشرقية » (١٠٢) : « وكانت القادسية مدينة على سيف البادية على خمسة فراسخ غرب الكوفة » .

٥ وَتَظَلُّ فِي دَوَّامَةٍ (١) أَلْ مَوْلُودِ يُظْلِمُهَا (٢) تَحَرَّقُ؟ (٣)
يقول : لك هذه الدنيا وهذه القصور وأنت إذا أخذت من آبتك دَوَّامَةً
تَحَرَّقُ ؛ أى تَلْتَهِبُ غَضَبًا .

٦ فَأَيْنَ تَعِيشُ فَلْيَبْلُغْ (٤) أَرْمَاحُنَا مِنْكَ الْمُخَنَّقُ (٥)

٧ أَبَقْتُ لَنَا الْأَيَّامُ وَالْ لَزَبَاتُ وَالْمَآئِي الْمَرْهُقُ
اللزبات : السُّنُونُ الشَّدَادُ (٦) .

= (٢) في صفة جزيرة العرب رواها الهمداني : « والجوف » .

« والجوف » : اسم يطلق على عدة مواضع .

(٣) رواه الهمداني : « وطلَّق » .

(١) دَوَّامَةٍ : قال ابن منظور في اللسان (١٥ : ١٠٦ « دوم ») :

« قال شَمِيرُ : دَوَّامَةُ الصَّبِيِّ بِالْفَارِسِيَّةِ : دَوَابُهُ ، وَهِيَ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ
تُكَلِّفُ بَسِيرًا أَوْ خِيَطًا ثُمَّ تَرْمِي عَلَى الْأَرْضِ فَتَدُورُ » . [وذكر قول المتنبي
حيث أورد الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦] . وهو ما يعرف في مصر بالنَّحْلَةِ ،
ويعرف في لبنان بالبلبل .

(٢) في اللسان : « تَطْلُمُهَا » خطأ وتصحيف .

(٣) في اللسان : « تَحَرَّقُ » .

(٤) الرواية في اللسان : « فَلَنْ يَبْقِيَ لَتَبْلُغْ » .

(٥) الْمُخَنَّقُ : موضع الخناق من العنق .

(٦) قال الحاددة ، ويقال له الحَوَيْسَةُ ، واسمه قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ الدُّيَّانِي

في البيت ٩ من القصيدة رقم ٥ في ديوانه بتحقيقنا :

وَعَلَى الرِّزِيَّةِ مِنْ نَفُوسِهِمْ وَتَلَاثِلَ اللَّزَبَاتِ وَالْقَتْلِ

[التلاثل : الزلازل]

والعاني : الأسير .

والمرهق : الذي قد رهقته الخيل فأعجزته .

جُرْدًا^(١) بأطناب^(٢) ألبُيُو تِ تَعْلُ^(٣) من حَلَبٍ وتُنْبِقُ^(٤)

٨

(١) يقصد الخيل ، وهي منصوبة بالفعل «أبقت» الوارد في البيت السابق ، وكذلك نُصب كل ما سيجيء في الآيات التالية .

جُرْد : جمع أجرد ، وهو الفرس القصير الشعر الرقيقه ، وذلك من علامات العنق والكرم . وقال أبو بكر الأنباري في شرح بيت امرئ القيس [شرح الفوائد السبع ٨٣] عن أبي عبيدة : « الأجرد : القصير الشعر الصافي الأديم » ، والبيت في ديوانه [١٩ دار المعارف] :

وقد أغتدي ، والطير في وكنائها بمنجرد قيد الأوايد هيسكل
وقال عمرو بن قبيصة [ديوانه ٨٠ بتحقيقنا] :

وأجرد مباح وهبت سرجه لمختبط أو ذي دلال أكارمة
وقال سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢ [٢٤٤ يروت ، ١٢٤ مطر] وانظر ديوانه بتحقيقنا :

وشد كور على وجناء ناجية وشد سرج على جرداء سرحوب
وقال الأنباري أبو محمد في شرحه : « وطول الشعر هجنة » .

وقال عمرو بن كلثوم في معلقته [شرح الفوائد السبع الطوال ٤١٧] :

وتحملنا غداة الروع جرد عر فن لنا نقائد وأفتلينا

(٢) الأطناب : جمع الطنب وهو جبل يشد به الحباء والسرادق ونحوهما .

(٣) تَعْلُ : تشرب العسل ، وهي الشربة الثانية أو تباعا .

(٤) الحلب : استخراج ما في الضرع من اللبن يكون في الشاء والإبل والبقر .

تنبق : تسقى بالعنى .

وَمُثَقَّاتٍ (١) ذُبْلًا (٢) حُصْدًا (٣) ؛ أَسَدَتْهَا تَأَلَّقَ (٤)

وَالْبَيْضَ (٥) وَالزَّغْفَ الْمَضَا عَفَ سَرْدُهُ حَلَقٌ مُوْتَقٌ

(١) المثققات : يقصد بها الرِّمَاح ، وثقيف الرماح هي تسويتها حتى لا يكون فيها اعوجاج . قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٩٢] :

شَجَرْنَا هُمْ بِأَرْمَاحٍ طَوَالٍ مُثَقَّفَةٍ ، بها نَفَرِي الشُّوَرَا

(٢) الذُّبْل : التي قطع عودها وطرح في الشمس حتى يذهب ماؤه ويبس ويضر . قال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١١٧ مصر (الحلبي) ، ٢١ المعارف (لايل) ١٢١٤ بيروت] :

نُمُّ غَادِرْنَا عَدِيًّا بِالْقَنَّا إِذْ ذُبُلُ الشَّمْرِ صَرِيحًا فِي الْمَجَالِ

[عَدِيٌّ : هو عدي بن مالك ابن أخت الحارث بن أبي شمر النضائي] .

وقال ربيعة بن مقروم الضبي المفضلية ٣٨ [٣٥٦ بيروت ، ١٨١ مصر .. وانظر شعر ربيعة بن مقروم الضبي ٤٠] :

يَحُلِّيْ مِثْلُ الْقَنَّا ذُبْلًا ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنَّ هِمَا

(٣) حُصْد : من الحَصْد وهو اشتداد القتل واستحكام الصناعة في الأوتار والجلال والدروع .

(٤) تَأَلَّقَ : تَتَأَلَّقَ ؛ أي تلمع .

(٥) في المخطوطة ا : « والبيض » بدون ضبط حرف الباء . وفي الطبعة

الأوربية . « والبيض » بكسر الباء ، وهو جمع « الأبيض » أي السيف .

وليس هذا هو الوجه لأنه سيذكر بعد ذلك في البيت التالي السيوف بقوله : « وصوارما » .

وإنما الوجه ما أثبتنا وهو ما رَوَّته المخطوطات الأخرى : « البَيْض »

بفتح الباء ، جمع « البَيْضَة » ، وهي الخوذة يلبسها المحارب فوق رأسه .

قال عمرو بن قتيبة [ديوانه ١٧٨ بتحقيقنا] :

الزَّغْفُ : الدَّرُوعُ اللَّيِّنَةُ (١) .

والسَّرْدُ : المتتابع النَّسْجُ . ويقال : حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ (٢) .

= كَانَ سَنَا الْبَيْضِ فَوْقَ السَّكْمِ . رَ - فِيهِ - الْمَصَابِيحُ تُخْبِي الذُّبَالَ

وقال الأخنس بن شهاب التغلبي في المفضلية ٤١ [٤١٩ يروت، ٢٠٧ مصر] :

هُمْ يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ

[الكبش : رئيس القوم وحاميهم . السبائب : الطرائق] .

(١) الزغف : جاء في اللسان (١١ : ٣٥) : « والزغف والزغفة :

الدَّرْعُ الْمُحْكَمَةُ ، وَقِيلَ الْوَاسِعَةُ الطَّوِيلَةُ ، تَسْكُنُ وَتُحْرَكُ وَقِيلَ : الدَّرْعُ

الليِّنة . والجمع : زَغَفٌ ، عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَقَدْ

تَحْرَكَ الْغَيْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ . وَأَنْكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَفْسِيرَ الزَّغْفَةِ بِالْوَاسِعَةِ مِنْ

الدَّرُوعِ ، وَقَالَ : هِيَ الصَّغِيرَةُ الْمَطْلُوقَةُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ الدَّقِيقَةُ

الْحَسَنَةُ السَّلَاسِلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ فِي الزَّغْفِ :

رُبَّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتُهُ حَسَنَ الْمَشِيَةِ فِي الدَّرْعِ الزَّغْفِ ،

قال الحارث بن حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ فِي الْمَفْضِلَةِ ٢٥ [٢٦٦ يروت ،

١٣٣ مصر] . وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

يَحْبُوكُ بِالزَّغْفِ الْفَيُوزَ عَلَى هِمْيَانِهَا ، وَالذَّهْمُ كَالْفَرَسِ

[يحبوك : يعطيك . الفيوز : السابغة الفائضة . الهميان : المنطقة

أَوْشَى يَشْدُ بِهِ الدَّرْعُ . الذَّهْمُ : الْحَيْلُ . الْفَرَسُ : النَخْلُ ، شَبَّهَهَا

بِالنَّخْلِ لَطُولِهَا] .

(٢) السَّرْدُ : قال ابن منظور في اللسان (٤ : ١٩٥) : « السَّرْدُ ،

فِي الْلُغَةِ : تَقْدِيمَةُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي بِهِ مُتَّسِقاً بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ مُتَتَابِعاً

سَرْدَ الْحَدِيثِ وَنَحْوَهُ يَسْرِدُهُ سَرْداً ، إِذَا تَابَعَهُ » . مِمَّ قَالَ : « وَسَرْدَ الشَّيْءِ =

وصوارماً (١) نَعَصَى بِهَا فِيهَا لَنَا حِصْنٌ وَمَلَزَقٌ
قوله : « نَعَصَى بِهَا » أي نَتَّخَذَهَا بِمَنْزِلَةِ الْعِصَى .
والمَلَزَقُ : المَلَجَأُ ؛ عن أبي عمرو (٢) .

= سرداً وسردّه وأسرده : ثقبه . والسردّاد والمِسْرَدُ : المنقَب . وقال
بعد ذلك : « والسرد اسم جامع للدروع وسائر الخلق وما أشبهها . ومتمى
سرداً لأنه يُسْرَدُ فيثقب طرفاً كل حلقة بالمسار » .

وقوله عز وجل ﴿ وَقَدَّرْ فِي السَّرْدِ ﴾ [الآية ١١ : سورة سبأ] ،
قيل : هو أن لا يجعل المسار غليظاً والثقب دقيقاً فيقسم الخلق ولا يجعل المسار
دقيقاً والثقب واسعاً فيثقل أو ينخلع أو يتقصف .

قال عامر بن الطفيل [ديوانه ٤٢ بيروت] :

بِالْبَاسِلِينَ مِنَ السَّكَمَةِ عَلَيْهِمْ حَلَقُ الْحَدِيدِ يَزِينُهَا السَّرْدُ
(١) الصوارم : السيوف القواطع .

(٢) هذا التفسير لم يرد في المعاجم ، وهو مشتق من اللزوق أي الالتصاق .

وقد استعمل الأعشى ميمون بن قيس كلمة « ملزق » بالمعنى الذي أراده
المتلص فقال [ديوانه ٣٣٧] :

وَجَدْنَا إِلَى أَرْمَاحِنَا حِينَ عَوَّاتٍ عَلَيْنَا بَنُو رُحْمٍ مِنَ الشَّرِّ مَلَزَقًا
[جَدُّنَا : أَسْرَعْنَا . أي أَسْرَعْنَا بِرْمَاحِنَا إِلَى بَنِي رُحْمٍ حِينَ لَجَّوْا إِلَيْنَا
فِرَارًا مِنَ الشَّرِّ] .

والمراد هنا بأبي عمرو ؛ هو أبو عمرو الشيباني إسحاق بن مِرْلَد ؛ أحد
رواة الديوان ، كما جاء في الحاشية رقم ١ [صفحة ٤] حيث ترجم له هناك ،
وسرد ذكره في الصفحة التالية أيضاً .

وَحَلَّةٌ زوراء^(١) في حافاتها العقبان^(٢) تخفق^(٣)

وإذا فزعت رأيتنا حلقاً^(٤) وعادية ورزذق^(٥)

أبو عمرو : العادية : قوم يعدون على أرجلهم .

يقول : لنا فرسان ورجالة .

والرزذق^(٥) ؛ بالفارسية : صف وصف ههنا .

(١) زوراء : بيعة .

(٢) العقبان : جمع العقاب ، وهو من كواسر الطير ، قوى الخالب ، له منقار قصير أعقف ، حاد البصر ، مسرول الساقين أى فيهما ريش . والعقاب مؤنثة تقع على الذكر والأنثى . وهى تختلف عن النسر فليس النسر مسرول الساقين ولا مخالب له مثلها بل له أظفار .

(٣) تخفق : تضطرب وتتحرك .

(٤) حلق : جاء فى اللسان (١١ : ٣٤٦ - ٣٤٧) : « والحلقة :

كل شئ استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب ، وكذلك هو فى الناس ، والجمع : حلاق على الغالب ، وحلق على النادر كهضبة وهضب . والحلق عند سيويوه اسم للجمع وليس بجمع لأن فعلة ليست مما يكسر على فعمل . ونظير هذا ما حكاه من قولهم : فلكسة وفلك . وقد حكى سيويوه فى الحلقة فتح اللام ، وأنكرها ابن السكيت وغيره ، فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما لو كان ذلك فى حلق الذى هو اسم جمع لحلقة . ولم يحمل سيويوه حلقاً إلا على أنه جمع حلقة وإن كان قد حكى حلقة بفتحها . وقال اللحياني : حلقة الباب وحلقته بإسكان اللام وفتحها . وقال كراع : حلقة الثوم وحلقته . وحكى الأمازيغى : حلقة القوم بالكسر ، قال : وهى لغة بنى الحارث بن كعب . وجمع الحلقة : حلق وحلق وحلاق ، فأما حلق فهو بابه ، وأما حلق فإنه اسم لجمع حلقة ، كما كان اسماً لجمع حلقة ، =

== وأما حَلَّاقٌ فنادر لأن فعلاً ليس مما يغلب على جمع فعلة . الأزهرى : قال الليث : الحَلَّقة بالتخفيف ؛ من القوم . ومنهم من يقول : حَلَّقة . وقال الأصمعي : حلقة من الناس ومن حديد ، والجمع : حَلَّق ، مثل : بذرة وبذر ، وقصعة وقصع . وقال أبو عبيد : أختار في حلقة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم ، وأختار في حلقة القوم الجزم ويجوز الثقل . وقال أبو العباس : أختار في حلقة الحديد وحلقة القوم التخفيف ، ويجوز فيها الثقل ، والجمع عنده : حَلَّق . وقال ابن السكيت : هي حلقة الباب وحلقة القوم ، والجمع : حَلَّق وحَلَّاق . وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء : حلقة في الواحد بالتحريك ، والجمع : حَلَّق وحلقات . وقال ثعلب : كلهم يجيزه على ضعفه .

قال زَبَّان بن سَيَّار المرِّي في المفضلية ١٠٣ [٦٩١ يروت ، ٣٥٢ مصر] :

حَلَّقُ أَحْلُوهاَ الفُضَاءَ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنبِجٍ وَالسَّكِيبِ قِيُولُ [حلق : جماعات . قبول : جمع قبيل وهو الملك أو الرئيس دون الملك] .

(٥) في الأصول : « زردق » يعني أن الزاي هو الحرف الأول وليس الثاني ، وكذلك ورد في شعراء النصرانية . أما في الطبعة الأوربية فالرواية كما أمبنا « زردق » بالراء . وقد وردت الصيغتان في اللسان .

وقال الجوهري في « الصحاح » (١٤٨١) : « والرَّزْدَاق : السطر من النخل ، والصف من الناس . وهو معرب ، وأصله بالفارسية : رَسَنَه » . قال رؤبة : ديوانه « مجموع أشعار العرب » ١١٠ [:

ضَوَابِعاً تَرْمِي بَيْنَ الرَّزْدَقَا

وقال ابن منظور في اللسان (١١ : ٤٠٦ « زردق ») : « وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرَسَنَتَق وهو الصف : رَزْدَق ، وهو دخيل » =

== ثم نقل ابن منظور كلام الجوهري ، وعاد ابن منظور فذكر في مادة «رزدق» العبارة التي ذكرها عن الديث . وجاء في (١٢ : ٥ «رزدق» بتقديم الزاي على الراء) فقال : الرَزْدَق : خيط يُمدُّ . والزَرْدَق : الصفء القيام من الناس . والزردق : الصفء من النخل . وهو بالفارسية : زَرْدَه .

وقال ابن قتيبة في «أدب الكاتب» (٥٣٩) : «رزدق» : سطر ممدود وهو بالفارسية : رَسْتَه . وانظر الجواليقي في «شرح أدب الكاتب» (٣٤٤ - ٣٤٥) ، والبطليوس في «الاقتضاب» (٤٢٣ - ٤٢٤) .

وقال ابن دريد في «جهرة اللغة» (٣ : ٥٠١) : «والرزدق : السطر من النخل وغيره . والفُرس تسميه : رسته ؛ أى سطر» .

وقال الجواليقي في «المعرب» (١٥٧) : «والرزدق : السطر الممدود . وهو فارسيٌّ معرب . وأصله بالفارسية : رَسْتَه» .

قال أوس بن حَجَر [ديوانه ٧٧ ، ورواه الجواليقي في المعرب ١٥٨ وفي شرح أدب الكاتب ٣١٢ والبطليوس في الاقتضاب ٤٢٣ ، ٤٢٤] :

تَصَمَّنْهَا وَهُمْ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنْبِيهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقُ
[روى عند ابن سيده في المحصص ٩ : ٩٢ «زورق» وهو تحريف] .

واكتفى الشهاب الحفاجي بقوله في «شفاء الغليل» (١٠٧) : «رزدق : سطر النخل . معرب» . أما إدريش في «الألفاظ الفارسية المعربة» (٧١) أنه «الصف من الناس والسطر من النخل . معرب : رسته» .

ووردت هذه اللفظة أيضاً عند شاعر آخر غير المتلمس وأوس بن حَجَر حيث ذكرها الممزق العبدى ، وهو شاس بن نهار ؛ [انظر تعليقنا على اسمه وضبط حرف الزاي منه في كتاب «لطائف المعارف» للعالى صفحة ٢٤-٢٥ بتحقيقنا] في قوله في التفضلية ١٣٠ [١٨٠ بيروت ، ٤٣٣ دار المعارف] : =

١٤ ما لِلْيُوثِ وَأَنْتَ جَاءَ مَعَهَا بِرَأْيِكَ لَا تَفَرَّقْ

١٥ وَالظُّلْمُ مَرْبُوطٌ بِأَفْرِ نَيْيَةِ^(١) الْبَيْوتِ أَعْرَأَ أَبْلَقُ^(٢)

= بِجَاوَاةٍ جُمْهُورٍ كَأَنَّ طَرِيقَهَا بَسْرَةً بَيْنَ الْحَزْنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقَ

[سرّة : موضع : الجأواء : الكتيبة المحضرة لكثرة السلاح . الجمهور :

الكثير] .

(١) الأفنية : جمع الفناء ، وهو الساحة في الدار أو بجانبها .

(٢) يريد أن ظلم هذا الملك مرصود أمام كل بيت كما تربط الدابة بفناء

الدار ، مشهور ظاهر كما يظهر البَلَق وهو السواد والبياض في الخيل .

وقال المتلّس أيضاً [طويل] .

- ١ لم يَرْجِعُوا^(١) مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ وَالرَّدَى
وَقَدْ جَلَبَنَهَا مِنْ بَعِيدِ جَوَالِبُ
- ٢ سَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَرُدَّ حَفِيزَةُ^(٢)
فَوَارِسُ صَغْبٍ^(٣) وَالْكُمَاةُ^(٤) مُحَارِبُ
- مُحَارِبُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ^(٥) .

● التخرّيج : لم نجد مرجعاً قديماً قد اختارها أو ذكرها .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « لم يرجعوها » .

(٢) الحفيظة : قال ابن منظور في « اللسان » (٩ : ٣٢١ « حفظ ») .
« والمحافظة والحفاظ : الذَّبُّ عن المحارم والمنعُ لها عند الحروب ، والاسم الحفيظة والحفاظ المحافظة على العهد والمقامة على الحُرْمِ ومنعها من العدو . يقال : ذو حفيظة . وأهل الحفاظ : أهل الحفاظ وهم المحامون على عَوْرَاتِهِمُ الذابُّون عنها . قال [وهو رَجَزٌ للمعجاج : ديوانه ٨٢] :

* إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاطَ *

وقيل : المحافظة : الوفاء بالعقد والتمسُّك بالوَدِّ . والحفيظة : الغضب والحفاظ كالحفظة . . . وقال زهير في الحفيظة [هذا البيت رواه ابن منظور ولم يرد في ديوان زهير بن أبي سلمى] :

يَسُوسُونَ أَهْلًا مَّا بَعِيدًا أَنَاتَهَا وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيزَةُ وَالْجَدُّ =

== وهذا البيت من شعر الحطيئة جرول بن أوس [ديوانه ١٤٠] .

أما البيت الذى ورد فى شعر زهير وجاءت فيه لفظة « الحفيظة » فهو :
[ديوانه برواية ثعلب ٣٠٥ دار الكتب] :

أَبْلِغْ بَنِي تَوْقَلٍ عَنِّي فَقَدْ بَلَغَتْ مِنِّي الْحَفِظَةُ لَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ
وروايته عند الأعمى الشنتمريّ [١٣٤ « طُرف عريّة » طبعة ليدن] :
« فقد بلغوا مني الحفيظة » . والحفيظة — هنا — الغضب .

وقال الأزهريّ أبو منصور محمد بن أحمد فى « تهذيب اللغة » (٤ : ٤٦)
« حفظ » : « والحفيظة : الغضب لحرمةٍ تُنتَهَك من حرُماتك أو جارٍ
ذى قرابةٍ يُظلم من ذوبك أو عهدٍ ينكث » .

(٣) بنو صعب : نسبة إلى صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط ،
وصعب هو أخو يشكر بن على بن بكر ، وبنو يشكر هم أحوال المتلس .

(٤) الكُمّاء : جمع الكمى وهو الشجاع أو لابس السلاح ،
سُمى به لأنه كسى نفسه ، أى سترها بالدرع والبيضة .

(٥) بنو مُحَارِب : ينسبون إلى مُحَارِب بن عمرو بن وديعة
ابن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة
ابن أسد بن ربيعة بن نزار .

وقال المتلّس أيضاً [طويل] :

- ١ خَلِيلِي ! إِمَّا مِتُّ يَوْمًا وَرُحِرَتْ
- مَنَائِي كَمَا فَبَا يَرْحُحُهُ^(١) الدَّهْرُ
- ٢ فَمَرًّا عَلَى قَبْرِى ، افْقُومًا فَسَلْمًا ؛
- وَقُولَا : سَفَاكَ الْفَيْثُ وَالْقَطَرُ^(٢) يَا قَبْرُ !
- ٣ كَانَ الَّذِي غَيَّبْتُ لَمْ يَلَهُ سَاعَةٌ
- مِنَ الدَّهْرِ ، وَالذَّنْيَا لَهَا وَرَقٌ نَضْرُ
- ٤ وَلَمْ تَسْتَبْقِ مِنْهَا بِعَذِيبٍ مُنْعٍ
- بُرُودٍ^(٣) ، حَمَنُ الْقَوْمِ^(٤) رَجْرَاجَةٌ^(٥) يَكُرُّ

● هذه القصيدة لم ترد في المخطوطتين ب ، ج أيضاً .

● التخرُّج : لم أجد مرجعاً قديماً نقل شيئاً من هذه القصيدة .

(١) في شعراء النصرانية : « وَرُحِرَتْ ... فَبَا يَرْحُحُهُ » .

(٢) القَطَرُ : المطر .

(٣) بُرُود (بفتح الباء) : بارد . ويقصد به هنا النفر .

(٤) في الطبعة الأوربية : « القوم » .

(٥) الرجراجة : المرأة التي يترجرج كفلكها . قال امرؤ القيس بن

حُبَيْر [ديوانه ٣٠] :

لَطِيفَةٌ طَى الكَشْحَ غَيْرَ مُفَاضَةٍ إِذَا انْفَتَلَتْ ، مُرْتَجَّةٌ غَيْرَ مِتْفَالٍ
[المتفال : التي تترك الطَّيِّب] .

يقول : ولم تَسْقِهِ رَجْرَاجَةً يَكُرُّ بِعَذْبِ مَمْتَعِ بَرُودٍ حَمَنَهُ الْقَوْمَ .

٥ وَلَمْ يَصْطَلِحْ فِي يَوْمٍ حَرٍّ وَقِرَّةٍ^(١)
حُمِيًّا^(٢) ، فَدَبَّتْ فِي مَفَاصِلِهِ الْخَمَرُ

٦ وَلَمْ يَرْعِ الْعَيْسَ الْكَوَانِسَ^(٣) بِالضَّحَى
بَأَسْرَارٍ مَوْلِيٍّ ، أَلَدَتْهُ صُفْرُ

الْعَيْسِ : الظُّبَاءُ الْبَيْضُ^(٤) .

(١) الْقِرَّةُ : البرد .

(٢) الْحُمِيَّا : قال ابن منظور في « اللسان » (١٨ : ٢١٩ « حـ »)
يذكر أقوال طائفة من أئمة اللغة : « وقال الليث : الحميا ؛ بلوغ الخمر من شاربها .
أبو عبيد : الحميا ؛ ديب الشراب . ابن سيده : وحميا الكأس ؛ سورتها
وشدتها ، وقيل : أول سورتها وشدتها ، وقيل : إسكارها وحديثها وأخذها
بالرأس » .

(٣) الْكَوَانِسُ : جمع كائسة وهي الظباء والبقر التي تدخل الكنائس ،
وهو المَوْجُ الذي تستكن فيه من الحر . قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٦٣]:

كَأَنَّ ظِبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

[أَسْنَمَةٌ : أكمة بقرب طخفة . كوانس : الظباء في الكنائس . المغار :
مكائن الظباء تأوى إليها] .

(٤) الْعَيْسُ : الإبل البيض يخالط يياضها شقرة أو ظلمة خفيفة . الواحد :
أعيس ؛ والواحدة : عيساء . وقيل : العيس الإبل تضرب إلى الصفرة ؛ رواه
ابن الأعرابي وحده . وجاء في « اللسان » أيضاً : « وجل أعيس ، وناقة عيساء ،
وظبي أعيس فيه أدمة ، وكذلك الثور » . وانظر [صفحتي ١٠٠ ، ١٠١] .

والمَوَلَّى : الذى قد أصابه مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ (١) .

وَأَلَدَتْهُ : جمع لَدِيدٍ ، وهى نَوَاحِيهِ وَجَوَانِبُهُ (٢) .

لَسَنَّ بِقَوْلِ الصَّيْفِ ، حَتَّى كَأَنَّمَا ٧

بِأَلْسِنِهَا — مِنْ لَسَّ حُلْبَهَا — الصَّفَرُ

(١) المولى : المطر بعد الوسمى ؛ سُمِّيَ وَلِيًّا لِأَنَّهُ يَلِي الوسمى الذى هو مطر الربيع الأول سمى بذلك لأنه يَسِمُ الأرض بالنبات ، نَسَبَ إِلَى الوَسْمِ . يقال : وَلِيَّتْ الأرضُ وَلِيًّا فهى مَوَلِيَّةٌ ، ووُسِمَتْ فهى موسومة .

وروى ابن منظور فى اللسان (٩ : ٢٤ « روض ») يَتَنَّا نَسِبُهُ إِلَى ابن مُقْبِلٍ [انظره فى ديوان تميم بن أُبَيٍّ بن مُقْبِلٍ ٣٦٩ نقلا عن اللسان] وهو :

لِيَالِيَ بَعْضُهُمْ جِيرَانُ بَعْضٍ بِقَوْلٍ فَهَوَ مَوَلَّى مُرِيضُ

[غَسَوُلَ : موضع فى شِمْقِ العراق . مُرِيضُ : كَثُرَ رِياضُهُ] .

(٢) لَدِيدٌ : قال ابن منظور فى اللسان (٤ : ٣٩٥ « لد ») : اللَّدِيدَانِ : جَانِبَا الْوَادِى . واللديدان : صفحتا العنق دون الأذنين ، وقيل مضيعتاه وعرشاه . قال رؤبة [ديوانه ٤١] :

عَلَى لَدِيدَى مُصْمَلٌ صَلَخَادٍ

[الرواية فى الديوان : مُصْمَلٌ*] ... وَلَدِيدُ الْوَادِى جَانِبَاهُ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : لَدِيدٌ . أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ (جَهْرَةُ الْلُغَةِ ١ : ٧٦) وَلَمْ يَنْسَبْ فِيهَا وَلَا فِي الْلسَانِ [:

بِرَعْوَنَ مُخْرِقَ الْأَلْدِيدِ كَأَنَّهُمْ فِي الْعِزِّ أُمْرَةٌ حَاجِبٍ وَشَهَابٍ

[الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رِيْعَةَ فِي دِيْوَانِهِ ٢٣] . وَقِيلَ : هُمَا جَانِبَا كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْجَمْعُ : أَلْدَّةٌ » .

الأس : أخذُ الراعية الكلالاً بأطراف لسانها^(١) .

والحلب : نَبَت^(٢) .

والصقر : الدُّبْس السائل^(٣) .

(١) جاء في اللسان (٨ : ٩٠ — ٩١ «لسن») : اللس : الأكل .
أبو عبيد : لس يلدس لسا إذا أكل . وقال زهير يصف وحشاً [ديوانه
١٣١ دار السكب] :

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ ، وَنَاشِطُ قَدِ أَخْضَرَ مِنْ لَسِ الْغَمِيرِ جَعَا فُلَهُ
[السراء : شجر تتخذ منه القسي . والغمير : نبت وروايته في ١٠٧ ليدن :
«السراء ومُسْحَل»] ، وَلَسْتُ الدَّابَّةُ الْحَشِيشَ تَلْسُهُ لَسًا : تناولته وتنفته
بجحفلتها . وألست الأرض : طلع أول نباتها . واسم ذلك النبات : اللشاس
بالضم ، لأن المال يلسُهُ . واللشاس : أول البقل . وقال أبو حنيفة : اللساس :
البقل ما دام صغيراً لا تستمكن منه الراعية وذلك لأنها تلسُهُ بألسنتها لسا .

قال سلامة بن جندل [الأصعية ٤٢ صفحة ١٤٧ دار المعارف] . وانظر
في ديوانه بتحقيقنا :

لَهُ بِقِرَانِ الثُّلْبِ بَقْلٌ يَلْسُهُ وَإِنْ يَتَقَدَّمُ بِاللِّ كَادِكِ يَأْنِقُ
[الرواية في الأصعيات : « بقرار الصلب » . قرآن : ناحية بالسراء
من بلاد دؤس ، وموضع من الأصقاع النجدية ، وجبل من جبال الجديلة .
الصلب : موضع بالصمصان . الدكاذك : رواب ليئة] .

(٢) الحلب : نبات ينبت في القيط بالقيعان وشطآن الأودية ويلزق
بالأرض حتى يكاد يسوخ ، ولا تأكله الإبل إنما تأكله الشاء والظباء . وقال
أبو حنيفة إنه نبت ينبسط على الأرض وتدوم خضرته ، له ورق صغار يدبغ به .
(٣) الصقر : جاء في اللسان : « والصقر والصقّر : ماتحلب من العنب =

وَلَمْ يَنْدَحِ الْقَرْمَ (١) الْهُمَامَ ؛ بَكْفُهُ

لَطَائِمُ (٢) يُسْقَى مِنْ فَوَاضِلِهَا (٣) الْفَقْرُ

رَمَى نَحْوَهُ فِي النَّاسِ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ

وَذُو بَسْرَةٍ عِلْبُ (٤) مَنَّا كِبُهُ سَعْرُ (٥)

= والزيبب والقرم من غير أن يعصر ، وخص بعضهم من أهل المدينة به ديس القرم ، وقيل : هو ما يسيل من الرطب إذا يس . والصقتر : الدبس عند أهل المدينة .

والصقتر أيضاً : اللبن الشديد الحموضة . قال الأصمعي : إذا بلغ اللبن من الحماض ما ليس فوقه شيء فهو الصقر . وقال شمر : الصقر : الحماض الذي ضربته الشمس فحمض .

(١) القرم : السيد العظيم ؛ قيل له ذلك تشبيهاً بالبعير الذي يترك من الركوب والحمل ويودع للفرجة .

وقوله : « الهمام » هنا كقوله في البيت ١١ من القصيدة رقم ٩ [صفحة ١٩٢] مخاطباً طرفة بن العبد :

تَكَلَّنَكَ يَا بَنَ الْعَبْدِ أُمِّكَ سَادِرًا أَبْسَاحَةَ الْمَلِكِ الْهُمَامِ تَمَرَّسُ
وقلنا هناك إن « الهمام » اسم من أسماء الملك لعظم همته ، وإنه كان يطلق على عمرو بن هند هذا اللقب ، واستشهدنا بيئت للناطقة الدياني .

(٢) اللطائم : جمع اللطيمة ، وهي المير التي تحمل الطيب ويز التجار . وربما قيل لسوق المطارين : لطيمة . واللطيمة : وعاء .

(٣) الفواضل : التعمم العظيمة . الواحدة : فاضلة .

(٤) في المخطوطة ١ : « علت » . وفي باقي المخطوطات : « علب » بغير نقط .

وفي شعراء النصرانية : « وذو يسره غلب » .

العائب : الجاني الغليظ . ورجل علب : لا يطمع فيما عنده من كلمة أو غيرها ، وإنه لعائب شر أي قوى عليه . يصف عمرو بن هند . =

١٠ وَمَاطُورَةٌ (١) شَدَّ الْعَسِيفَانِ أَطْرَمَا (٢)

إِسَارًا (٣) وَأَطْرَأَ ، فَاسْتَوَى الْأَطْرُ وَالْأَسْرُ

الْعَسِيفَانِ : الْأَجِيرَانِ .

وَمَاطُورَةٌ : يَعْنِي قَوْسًا مُسْتَوِيَةً .

قال : وَالْأَسْرُ : الرُّبَاطُ .

= (٥) مَنَاجِيه : نَوَاجِيه .

سَعَرٌ : لَعْلَه يَصِفُ نَوَاجِي الْمَلِكِ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ بِأَنَّهُ حَارَّةٌ أَوْ أَنَّهَا مَعِيَّةٌ .
فَالسَّعَرُ هُوَ الْحَرَّةُ أَوْ حَرَّةُ النَّارِ . وَالسَّعَرُ أَيْضًا هُوَ الشَّهْوَةُ مَعَ الْجُوعِ .

(١) فِي الطَّبْعَةِ الْأُورِيَّةِ : « وَمَاطُورَةٌ » . وَلَمْ تَضْبُطْ فِي الْأَصُولِ .

(٢) الْأَطْرُ : عَطَفُ الشَّيْءِ تَقْبِضٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ فَتَعَوُّجُهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَطْرَمْتَهُ تَأْطِيرُهُ أَطْرَأَ .

قال طَرَفَةٌ يَذْكُرُ نَاقَةً وَضَلُّوعَهَا [دِيَوَانُهُ ٢٤ قَازَانِ ، ٣٨ مِصْر] :

كَأَنَّ كِنَاسَتِي ضَالَّةً يَكْنُفَانِيهَا وَأَطْرَعَ قَيْسِي تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدٍ

شَبَّهَ انْحِنَاءَ الْأَضْلَاعِ بِمَا حَسَنِي مِنْ طَرَفِي الْقَوْسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « حَقٌّ تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرَأً » أَيْ تَعَطِّفُوهُ عَلَيْهِ [« النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ » (١ : ٥٣) لِابْنِ الْأَثِيرِ] . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي « مَقَائِيسِ اللُّغَةِ » (١ : ١١٣) : « وَيُقَالُ : أَطْرَمْتُ الْعُودَ ؛ إِذَا عَطَفْتَهُ ، فَهُوَ مَاطُورٌ » .

(٣) الْإِسَارُ : كَالْأَسْرِ . يُقَالُ إِسْرَفُلَانِ إِسَارًا ، وَهُوَ سِرٌّ بِالْإِسَارِ .

وَالْإِسَارُ : الرُّبَاطُ . وَالْأَسْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْخَلْقُ . وَالْأَسْرُ : شِدَّةُ الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ مَأْسُورٌ وَمَاطُورٌ : شَدِيدُ عَقْدِ الْمَفَاصِلِ وَالْأَوْصَالِ ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَسْرَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْأَسْرِ . وَأَطْرَمَهُ أَحْسَنَ الْأَطْرِ .

١١ تَرَامِقُهُ الْمِغْلَادُ حَتَّى تَمَكَّنْتَ إِلَيْهِ طَوَالَ الْبَابِ مَرَدَّهُ الْجَدْرُ

الترامق : الذي يُغلقُ البابَ بِالْمِغْلَاقِ . تقول : هو يَرَمُقُهُ :

أى : يُغْلِقُهُ ^(١) .

وَالْمِغْلَادُ ^(٢) : الْمِفْتَاحُ .

مَرَدَّهُ : مَلَّسَهُ .

وَالْجَدْرُ : الْجِدَارُ ^(٣) .

١٢ فَخَافَ ، وَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مِنْ فُؤَادِهِ مَحَلٌّ جَلِيلٌ الشَّانِ قَدَمُهُ الْأَمْرُ

(١) لم نجد هذا التعريف في المعاجم .

وفي اللسان : يرامقه : يداريه . ورامقته إذا أبعثته بصرك تتمهده وتنظر إليه وترقبه .

فعل المعنى أحد هذين الوجهين ، أى المداراة كأنما هى إغلاق باب أو طريق عليه ، أو بمعنى محاصرته بالنظر إليه فكأن سبيل نجاته مغلق دونه .

ومع ذلك فالبيت يكتنفه الغموض .

(٢) والجمع : « مقاليد » .

(٣) فى الأصل : « والجدر . الجدر » بغير ضبط .

قال الجوهري فى الصحاح : « الجدر والجدار : الخائط . وجمع الجدار : جُدُر ، وجمع الجدر : جُدُران » . وقال ابن منظور : « والجدر : أصل الجدار . وفى الحديث : حتى يبلغ الماء جدره ، أى أصله . والجمع : جدور » .

ورواية الحديث عند ابن الأثير فى « النهاية فى غريب الحديث والآثر »

(١ : ٢٤٦) ، وعند الزحشرى فى « الفائق فى غريب الحديث » (١ : ٦٥٢) :

« احبس الماء حتى يبلغ الجدر » . وكذلك عند ابن سلام المروى فى « غريب

الحديث » (٤ : ٢) .

تَمَّ شَعْرُ الْمُتَلَسِّ بِشَرْحِهِ

بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْهُ وَتَوْفِيقِهِ

خَدَمَ بِكَتَبِهِ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ

فِي شَهُورِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَنَحْمَدُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ

وآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمُ تَسْلِيمًا

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *

(*) هذه ختام المخطوطة (١). أما ختام المخطوطات الأخرى فسنذكره في المقدمة التي صدرنا بها الديوان عند الكلام على مخطوطاته التي رجعنا إليها.

الشعر المنسوب للشاعر
مما لم يرد في مخطوطة الديوان

وقال المتلمس في عَصِيان طَرْفَةِ إِيَّاهُ وَتَرْكِهِ نَصِيحَتَهُ [طویل] :

١ أَلَا أَبْلَغًا أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ (١)
رِسَالَةً مَنْ قَدْ صَارَ فِي الْغُرْبِ (٢) جَانِبُهُ

أَفْنَاءَ : جماعات ؛ واحدهم فَنُو

والغرب : ناحية المغرب التي هو فيها .

● هي من الزيادات التي ذكرها المستشرق « كارل فولتس » ناشر
الطبعة لأوربية غير المقدمة والشرح .

● التخریج : شرح القصائد السبع الطوال [١٣٠] وقد ذكره أبو بكر
الأنباري محمد بن القاسم بالمقدمة التي سبقته وبالشرح الذي تلاه — ورواه
ابن منظور في اللسان (٢ : ١٣١ « غرب ») منسوباً للمتلمس — ورواه
أبو زيد محمد بن أبي الخطَّاب القرشي في مقدمة « جهرة أشعار العرب » [٣٤]
ونزجَّح أن هذا البيت — وإن لم يرد في مخطوطات الديوان — هو أحد
أبيات المقطوعة رقم ١٠ الواردة في متن الديوان [صفحة ١٩٣] .

(١) سعد بن مالك : هو جدُّ أبي طَرْفَةِ بن العبد بن سفيان بن سعد بن
مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .
الأفناء : الجماعات . واحدها : فَنُو .

(٢) ورد في اللسان « الغُرب » . وقال : « والغُربة والغُرب : الزَّوْج
عن الوطن والاعتراب » .

وقال أبو بكر الأنباري : « والغُرب : ناحية المغرب التي هو فيها » .
ورَوَى في « جهرة أشعار العرب » : « صار في النور » .

« . . . وأما أَرَابَ الذي لَا يَتَعَدَّى فعناه أَنَّى بِرِيْبَةٍ كما تقول :
الَامَ ؛ إِذَا أَنَّى بما يُلَامُ عليه ، وعلى هذا يتوجه البيت المنسوب إلى المتلمس
أو إلى بَشَّار بن بُرْد ، وهو [طويل] :

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ رَبَّتُهُ قَالَ إِنَّمَا أَرَبْتُ ، وَإِنْ لَا يَنْتُهُ لَانَ جَانِبُهُ ١
والرواية الصحيحة في هذا البيت : « أَرَبْتُ » بضم التاء . أى أَخُوكَ
الَّذِي إِنْ رَبَّتُهُ بِرِيْبَةٍ قَالَ : أَنَا الَّذِي أَرَبْتُ ؛ أى أَنَا صاحب الرِّيْبة حتى
تَتَوَهَّمُ فِيهِ الرِّيْبة . ومن رَوَاهُ : « أَرَبْتُ » بفتح التاء فإنه زعم أَن رَبَّتُهُ بمعنى
أَوْجَبَتْ لَهُ الرِّيْبة ، فَأَمَّا « أَرَبْتُ » بالضم فعناه أَوْهَمَتْهُ الرِّيْبةَ ولم تكن
واجبةً مقطوعاً بها .

● التخریج : رَوَاهُ ابن منظور هذه العبارات في اللسان (١ : ٤٢٧)
« ريب » — وذكره ابن الأنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع
الطوال » (٥٧٢) غير منسوب — والبيت في ديوان بشار بن برد [٣٠٨ : ١]
بين قصيدة طويلة — ورواه ابن المعتز لبشار في « طبقات الشعراء » (٢٧)
المعارف) بين ١٩ بيتاً منها أبيات المقطوعة رقم ٣ التالية — ورواه صدر الدين
على بن أبي الفرج بن الحسين البصري في « الحماسة البصرية » (٢ : ٣٤)
بين سبعة أبيات منها أبيات المقطوعة التالية منسوبة لبشار — وذكره الصغاني
الحسن بن محمد بن الحسن في « النكتة والذيل والصلة » (١ : ١٤٦) « ريب »
ولم ينسبه ولكنه قال : « وأنشد أبو زيد » .

● وهو من الزيادات التي وردت في الطبعة الأوروبية بغير العبارات الواردة معه .

(١) شرح القصائد السبع : « أَرَبْتُ وَإِنْ عَاتَبْتَهُ » — ديوان بشّار بن برد : « أَرَبْتُ وَإِنْ عَاتَبْتَهُ » — طبقات الشعراء : « أَرَبْتُ وَإِنْ عَاتَبْتَهُ » — الحماسة البصرية :

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ تَدَعُهُ لِمِلَّةٍ يُجِبْكَ ، وَإِنْ عَاتَبْتَهُ لَأَنْ جَانِبُهُ

... أخبرني أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ شُبَيْلَ بْنَ عَزْرَةَ الضُّبَيْعِيَّ
أَنشده هذه الأبيات للعتامس ، وكان عالماً بشعره لأنها جميعاً من بني
ضُبَيْعَةَ ... [طويل] :

● لم ترد في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخريج : روى أبو الفَرَج هذه الأبيات مع هذا الخبر في « الأغاني »
(٣ : ٤٦ — ٤٧ الساسي ، ٣ : ١٩٦ — ١٩٨ دار الكتب) فقال : « أخبرني
يحيى بن علي بن يحيى المنجّم ؛ قال : حدثني أبي قال : كان إسحاق الموصليُّ
يَطْمَعُنُ على شعر بشار ويضع منه ويذكر أن كلامه مختلف لا يشبه بعضه
بعضاً : فقلنا : أتقول هذا القول لمن يقول [وذكر الأبيات الثلاثة] ...
قال علي بن يحيى : وهذا الكلام الذي ليس فوقه كلامٌ من الشعر ولا حشوٌّ
فيه ؛ فقال لي إسحاق : أخبرني أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ شُبَيْلَ
ابن عَزْرَةَ الضُّبَيْعِيَّ أَنشده هذه الأبيات للعتامس ، وكان عالماً بشعره لأنها
جميعاً من بني ضُبَيْعَةَ فقلتُ له : أفليس قد ذكر أبو عُبَيْدَةَ أنه قال لبشار :
إن شُبَيْلًا أخبره أنها للعتامس فقال : كذب والله شُبَيْلٌ ، هذا شعري ،
ولقد مدحتُ به ابن هُبَيْرَةَ فأعطاني أربعين ألفاً . وقد صدق بشار ... » .
ثم ذكر بقية الخبر : « ثم قلت لإسحاق : أخبرني عن قول بشار في هذه القصيدة :

فَلَمَّا تَوَلَّى الْحَرُّ وَاعْتَصَرَ الثَّرَى

لَطَى الصَّيْفِ مِنْ نَجْمٍ تَوَقَّدَ لَاهِبُهُ

و طَارَتْ عَصَافِيرُ الشَّقَاقِ وَ اكْتَسَى

مِنَ الْآلِ أَمْثَالَ الْمَجَرَّةِ نَاضِبُهُ

غَدَتْ عَانَةٌ تَشْكُو بِأَبْصَارِهَا الصَّدَى

إِلَى الْجَلَابِ إِلَّا أَنَّهَا لَا تُخَاطِبُهُ

— العانة : القطيع من الحمير . والجلاب : ذَكَرُهَا . ومعنى شكواها
الصدى بأبصارها أن العطش قد تَبَيَّنَ في أحداقها فغارت — قال : وهذا من
أحسن ما وُصِفَ به الحمارُ والأُتُنُ ، أفهذا للمتلمس أيضاً ! قال : لا ، فقلت :
أذا هو في غاية الجودة وشبهه بسائر الشعر ؟ فكيف قصد بشار لسرقة تلك
الآيات خاصة ! وكيف خصَّه بالسُرقة منه وحده من بين الشعراء وهو قبله
بعضر طويل ! وقد روى الرواة شعره وعلم بشار أن ذلك لا يخفى ،
ولم يُعشِّرْ على بشار أنه سرقَ شعراً قط جاهلياً ولا إسلامياً . وأخرى
فإن شعر المتلمس يُعرَفُ في بعض شعر بشار ، فلم يَرُدُّ ذلك بشيء .
وقد كرر أبو الفرج ذكر الآيات مرة أخرى لبشار في (٣ : ٦٥ الساسي ،
٣ : ٢٣٧ دار الكتب) — والآيات في ديوان بشار بن بُرْد [١ : ٣٠٩]
من قصيدة طويلة يمدح بها مروان بن محمد بن مروان ، ويمدح قيسَ
عيلان — واختار أبو تمام الطائي الآيات الثلاثة في « الوحشيات » [١٧٧]
منسوبة لبشار — واختارها أيضاً البحترى أبو عبيدة في « الحماسة » [١١٠]
المخطوطة المصورة المطبوعة في ليدن ، ٧٢ — ٧٣ طبعة بيروت [لبشار
— وابن رشيقي في « العمدة » (٢ : ١٣٥ لبشار) — وروى باختصار كلٌّ من
ابن واصل في « تجريد الأغاني » (١ : ٣٩٤) ، وابن منظور في « مختار
الأغاني » (٢ : ٧٠) (القصة التي رواها أبو عبيدة معمر بن المثنى عن شُبَيْل
ابن عَزْرَةَ والتي رواها أبو الفَرَج حيث نسب شبيل هذه الآيات للمتلمس —
وذكرها أبو هلال العسكري لبشار في « ديوان المعاني » (٢ : ١٩٦)
ثم ذكر البيت الثالث وحده غير منسوب في « الصناعتين » (٥٦) — وروى
أبو منصور الثعالبي في « التمثيل والمحاضرة » (٧٤) الآيات الثلاثة لبشار —
ورواها له أيضاً ابن المعتز في « طبقات الشعراء » (٤٧) — والراغب الأصفهاني =

- ١ إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ ^(١) مُعَاتِبًا
صَدِيقَكَ ^(٢) لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تَعَاتِبُهُ
٢ فَعِشْ وَاحِدًا ، أَوْ صِلْ أَخَاكَ ^(٣) فَإِنَّهُ
مُقَارِفٌ ^(٤) ذَنْبٍ ^(٥) مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ ^(٦)
٣ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَذَى ^(٧)
ظَلِمْتَ ، وَأَيُّ النَّاسِ تَصْنُفُ مَشَارِبُهُ ؟

= في « محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء » (٢ : ٤) لبشار
— ورواها أيضاً له العباسي في « شرح شواهد التلخيص » (١٩٠) —
وأبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني في « الزهرة » (١٣٢)
— وابن الشجري في « الحماسة » (١٤٣) — والبصري في « الحماسة البصرية »
(٢ : ٣٥) — وكذلك النويري في « نهاية الأرب في فنون الأدب »
(٣ : ٧٩) — وروى ابن قنينة في « عيون الأخبار » (٣ : ١٧) البيت ٣
وحده لبشار — ورواه كذلك له الزجّاجي في « أمالي الزجّاجي » (٢١٤) —
وابن عبد ربه في « العقد الفريد » (٢ : ٣١) منسوباً لبشار — أما أبو حيان
التوحیدی فقد روى البيهقي ١ ، ٣٤ في « الصداقة والصديق » (١٢٤) ولم ينسبهما —
ورواها الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٧ : ١١٥) .

- (١) ديوان بشار : « في كل الذنوب » .
(٢) الوحشيات : « خليلك » — طبقات الشعراء : « أخاك » .
(٣) محاضرات الأدباء : « صدقك إنه » .
(٤) مقارِف : مخالط .
الديوان : « مفارق » — حماسة البحتري : « يقارف ذنباً » .
(٥) محاضرات الأدباء : « مقارف أمر » .
(٦) حماسة البحتري : « أو يقاربه » .
(٧) القذى : ما يقع في الشراب أو في العين من ترسنة أو غير ذلك .

وقال المتلمس [طويل] :

- ١ قَلَيْتُكَ فَأَقْلَيْنِي فَلَا وَصَلَ بَيْنُنَا
كَذَلِكَ مَنْ يَسْتَفِنِ يَسْتَفِنِ صَاحِبُهُ
- ٢ خَلِيلُ بَدَأَ لِي النُّصْحُ مِنْهُ فَلَمْ أَكُنْ
لِأَصْرِمِهِ مَا سَوَّغَ الْمَاءُ شَارِبُهُ
- ٣ عَصَانِي فَمَا لَأَقَى الرَّشَادَ ، وَإِنَّمَا
تَبَيَّنَ عَنِ أَمْرِ الْغَوَى عَوَاقِبُهُ

● لم تره في زيادات الطبعة الأوربية.

● التحريج : ذكر هذه المقطوعة أبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني في كتابه « الزهرة » (١٥٣ — ١٥٤) منسوبة للمتلمس .
والبيت الثالث هنا هو مطلع المقطوعة رقم ١٠ الواردة في متن الديوان [صفحة ١٩٤] .

ونعتقد أن البيتين اللذين رواهما هنا أبو بكر الأصفهاني ليسا للمتلمس ،
ولكنهما للشاعر آخر ضم إليهما بيت للمتلمس .

قال المتلمس [طويل] :

١ فَلَوْ أَنْ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ مُدْنَفًا تَنْشَقَّ رِيَّاهَا لَا قَلْعَ صَالِبَةٍ

● هذا البيت من الزيادات التي أضافها المستشرق « كارل فولكرس » ناشر الطبعة الأوربية نقلاً عن اللسان .

● التخریج : رواه الزمخشري في « أساس البلاغة » (٢ : ٤٤٥ « نشق ») منسوباً — ورواه الأزهرى في « تهذيب اللغة » (١٥ : ٣١٥ « روى ») منسوباً أيضاً وزاد في مقدمته : « ... يصف جارية » — كما زواه ابن منظور في « اللسان » (١٩ : ٦٨ « روى ») بالمقدمة التي ذكرها الأزهرى ونسبه كذلك للمتلمس .

(١) خَيْبَر : واحة على الطريق ما بين المدينة والشام على مسيرة مائة ميل من المدينة . وكانت موطن يهود بنى قريظة والنضير . وهي مشهورة بالحُمى .

(٢) الصالب من الحمى : الحارّة غير النافض . تذكر وتؤنث .

١ جَزَائِي أَخُو لَخْمٍ عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا^(١)

جَزَاءِ سِنِمَارٍ ، وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ^(٢)

● من الزيادات في الطبعة الأوروبية ، نقله ناشرها عن كتاب حمزة الأصفهاني .

● التخريج : رواه حمزة بن الحسن الأصفهاني في كتابه « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » (٩١) منسوباً للمتلص — وكذلك نسبه له أبو الفدا إسماعيل ابن أبي الحسن علي الأيوبي في « المختصر في أخبار البشر » (١ : ٧٥) — ولم ينسبه الأزهري في « تهذيب اللغة » (١٣ : ١٥٦ « سنمر ») ، وكذلك الجواليقي في « العرب » (١٩٥) ، والمبداني في « مجمع الأمثال » (١ : ١٦٧) وأبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٣٠٦) ، والجوهري في « الصحاح » (٦٨٩ « سنمر ») ، وابن منظور في « اللسان » (٦ : ٤٩ « سنمر ») — ورواه الجاحظ في « الحيوان » (١ : ٢٣) مع أربعة أبيات أخرى ونسبها إلى الكلبي — ورواه الثعالبي في « ثمار القلوب » (١٠٩ الظاهر ، ١٣٩ نهضة مصر) مع أربعة أبيات أخرى ونسبها إلى سُرحبيل الكلبي — وذكره البكري في « معجم ما استعجم » (٥١٦ الخورنق) مع بيت آخر ونسبها إلى عبد العزيز بن امرئ القيس الكلبي — ويقوت في « معجم البلدان » (٢ : ٤٩١ الخورنق) مع أربعة أبيات ولم ينسبها — ورواه الطبري في « تاريخ الطبري » (١ : ٨٥٢ أوربا ، ٢ : ٦٦ المعارف) مع تسعة أبيات أخرى ونسبها إلى عبد العزيز بن امرئ القيس الكلبي قالها في الحارث بن أمارية الغساني — وذكره أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢ : ٣٦ الساسي ، ٢ : ١٤٥ دار الكتب) مع بيت آخر ونسبه إلى عبد العزيز هذا ، كما نسبه له ابن منظور =

== في « مختار الأغاني » (٤ : ٤٥٨) مع بيت آخر — وابن واصل في « تجريد الأغاني » (١ : ٢١٢) — وذُكر له في « الاختيارين » (الورقة ١٦٣ و) مع خمسة أبيات — كما رواه له البغدادى في « خزنة الأدب » (١ : ١٤٢ بولاق ، ١ : ٢٩٤ الكاتب العربى) مع بيت آخر — وذكره القزوينى في « آثار البلاد وأخبار العباد » (١٨٦ بيروت) مع أربعة أبيات ولم ينسبها — وابن الفقيه في « مختصر كتاب البلدان » (١٧٧ ليدن) مع خمسة أبيات ولم ينسبها كذلك — ورواه أيضاً السهيلي في « الروض الأنف » (١ : ٦٧) مع ثلاثة أبيات ولم ينسبها — والعينى في « المقاصد النحوية » (٢ : ٤٩٦ بولاق على هامش الخزانة) مع بيتين آخرين بغير نسبة .

(١) رُوى في بعض المراجع وبخاصة اللغوية : « جزئنا بنو سعد بحسن فعالنا » ، و « بحسن بلائنا » — ورُوى في المصادر الأخرى التاريخية والجغرافية : « جزانى الله شر جزائه » .

(٢) سِنِمَار : هو البناء الرومى الذى شاد للنعمان الأكبر قصره الحورتق [انظر الحاشية ٤ صفحة ٢٣٧] فأمر بعد أن أتمَّ البناء أن يلقى به من أعلاه ففُضرب بجزائه المشكّل ، فقبل : « جزاء سِنِمَار » .

قال المتلمس [كامل] :

١ لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ^(١) إِيَادِ دَارَهَا
تَكَرَّيْتُ تَنْظُرُ^(٢) حَبَّهَا أَنْ يُخَصَّدَا

● هذا البيت لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخریج : رواء الجوهرى في « الصحاح » (٢٢٠٧ : من)
منسوباً للمتلمس — وذكره ابن سیده في « المخصص » (١٣ : ١٨٩) غير
منسوب — ورواه ابن منظور في « اللسان » (١٧ : ٣٠٧ : من) منسوباً
للأعشى — وذكره أبو الفتح عثمان بن جنى في كتابه « الخصائص » (٤٠٢ : ٢ ،
٣ : ٢٥٦) ولم ينسبه — والبيت للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة طويلة له
[ديوانه ٢٣١] .

(١) ديوان الأعشى : « جعلت إِيَادِ » وكذلك المخصص .

وقد رواء ابن جنى : « إِيَادِ » وقال : « إِيَادِ بدل مِنْ (مَنْ) ، وإذا كان
كذلك لم يمكنك أن تنصب (دارها) بـ (حَلَّتْ) هذه الظاهرة ، لما فيه من
الفصل ، فحينئذ ما تضرر له فعلاً يتناوله ، فكأنه قال فيما بعد : حَلَّتْ دارها .
وإذا جازت دلالة المصدر على فعله ، والفعل على مصدره ، كانت دلالة الفعل على
الفعل الذى هو مثله ، أدنى إلى الجواز ، وأقرب مأخذاً فى الاستعمال .
أى لسنا كإِيَادِ .

(٢) فى المخصص : « تمنع » .

تكرير : مدينة بين بغداد والوصل ، وهى إلى بغداد أقرب ، تقع على =

.....
== الضفة اليمنى لدجلة على مسافة أربعة كيلو مترات منه . وكانت تُعَدُّ الحدَّ
الشمالى للعراق .

وقد ذكر البكري في « معجم ما استعجم » (٧١) أن إياداً لما نزلوا
العراق وأغاروا على نساء من الفُرس غزاهم كسرى أنوشروان ونقام عن
أرض العراق ، فذل بعضهم تكريت ، وبعضهم الجزيرة وأرض الموصل كلها ،
فبعث أنوشروان ناساً من بكر بن وائل مع الفُرس ، فنفوهم عن تكريت
والموصل .

وفي قريبٍ من المَعْنَى قول المتنس [بسيط] :

١ مَنْ كَانَ ذَا عَصْدٍ ^(١) يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ
إِنَّ الذَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَصْدٌ

● من الزيادات الواردة في الطبعة الأوروبية أمبتها المستشرق « قولرس »
عن جمهرة الأمثال للعسكري عند ذكر المثل « الشجاع مَوْقَى » .

● التخريج : رواه أبو هلال العسكري . منسوباً في « جمهرة الأمثال » (١) :
٥٤٠ — وذكره الجاحظ مع بيت آخر في « الحيوان » (٣ : ٤٥) و « البيان
والتيبين » (١ : ٦٧ ، ٣ : ٣٢٥) (١ : ٦٧ ، ٣ : ٣٢٥) ونسبهما إلى الثقفى
— وكذلك نسبهما ابن قتيبة في « عيون الأخبار » (٣ : ٢) منسوبين للثقفى ،
ولكنه ذكرهما في « الشعر والشعراء » (٧١٢ الحلبي ، ٧٣٤ المعارف) إلى
الأجرد الثقفى وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية وفد على عبد الملك بن
مروان — ورواه ابن رشيق مع بيت آخر في « العمدة » (١ : ١٧٢) للثقفى —
ونسبه النعائبي في « المنتحل » [١٩١] لعبد الله بن المعتز — وهو في « أساس
الاقتناس » لابن غياث الدين (١٠٢) غير منسوب .

والبيت الآخر الذي يرد معه هو :

تَنْبُو يَدَاهُ إِذَا مَا قَلَّ نَاصِرُهُ وَيَمْنَعُ الضَّيْمَ إِنْ أَتَرَى لَهُ عَدَدُ

ويروى : « وَيَأْتِفُ الضَّيْمَ » .

(١) المضد : النصير .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَلْمُتَمَلِّسِ الضُّبَيْحِيَّ [طويل]:

١ إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ^(١) كَنَفِيَّةً
فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسٍ ^(٢) مَا شِئْتَ فَأَرْعُدْ

وَيُرْوَى: «فابرق».

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية.

● التخریج: رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي «جَهْوَةِ اللُّغَةِ» (١: ٢٦٩) بِالْعِبَارَةِ الْمَذْكُورَةِ مَعَهُ؛ ثُمَّ رَوَاهُ فِي كِتَابِ «الِاشْتِقَاقِ» (٤٤٧) بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ: «بِرَقٍ لِي وَرَعْدٌ؛ إِذَا تَهَدَّدَ. وَأَجَازَ الْبَغْدَادِيُّونَ: أَبِرَقُ وَأَرْعَدُ فِي هَذَا الْمَعْنَى. وَدَفَعَهُ الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ: إِنَّكَ لَتُبْرِقُ لِي وَتُرْعَدُ. قَالَ: لَا أَقُولُ. قُلْتُ: فَكَيْفَ تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: إِنَّكَ لَتَبْرِقُ وَتُرْعَدُ، ثُمَّ أَنشَدَ [الْبَيْتَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ]. ثُمَّ قَالَ لِي: هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ. وَانْظُرْ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ فَقَدْ مَرَّ فِي هَذَا الدِّيْوَانِ فِي [صَفْحَةِ ١٤٩].

وَرَوَى أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي كِتَابِهِ «الْأَمَالِي» (١: ٩٧) بِوَلَاقٍ، ٩٦: دَارُ الْكُتُبِ، ١: ٩٦ (التجارية) هَذَا الْحَبْرَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ بِتَغْيِيرٍ طَفِيفٍ فِي عِبَارَاتِهِ وَزَادَ عَلَيْهِ، وَذَكَرَ الْبَيْتَ وَلَمْ يَنْسِبْهُ — وَعَلَّقَ عَلَى هَذَا الْبِكْرَى فِي «الْأَلْيِ» (سَمَطُ الْأَلْيِ ٣٠١) فَقَالَ: «وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ: [وَذَكَرَ الْبَيْتَ] ثُمَّ قَالَ الْبِكْرَى: وَنَسِبَهُ غَيْرَ وَاحِدٍ لِّلْمُتَمَلِّسِ. وَالْمَحْفُوظُ لِّلْمُتَمَلِّسِ إِنَّمَا هُوَ قَوْلُهُ» [وَذَكَرَ الْآيَاتِ ١٢، ١٣، ١٥ مِنْ الْقَصِيدَةِ رَقْمَ ٦] صَفْحَةُ ١٤٦ — ١٤٧ وَفِيهَا الْبَيْتُ: فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ يَتَى... فَابِرَقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَارْعُدْ [يَهْجُو بِهِذَا الشَّمْعَ عَمْرُو ابْنِ هَنْدِ الْمَلِكِ] — ثُمَّ يَذْكُرُ الْبِكْرَى فِي «فَصْلِ الْقَالِ» (٣٥٥) الْبَيْتَ مَنْسُوبًا لِّلْمُتَمَلِّسِ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى الْأَنْثَلِ: «بَرَقُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ» قَالَ: «بِرَقَ الرَّجُلُ =

وبرق، وقد قيل : ابرق إذا أوعد وتهدد . قال المتلمس [وروى البيت]
أى تهدد ما شئت .

ويذكر ابن جنيّ في « الخصائص » (٣ : ٢٩٤) القصة التي ذكرها
إلى ويروى البيت غير منسوب — وكذلك السيوطي في « الزهر »
(٢ : ٣٤٠) — أما الزجاجي فيذكر في « مجالس العلماء » (١٤٢)
في مجلس أبي زيد سعيد بن أوس مع الأصمعي أن الأصمعي قال : « يقال
في الوعد والتهدد : قدرعد فلان لنا وبرق ، ورعدنا وبرقنا . ولا يقال :
أرعد فلان ولا ابرق . قال أبو زيد : بل يقال ذلك » . ثم يذكر أبو حاتم
أنه قال للأصمعي : الكيت يقول ؛ وذكر بيت الكيت . فقال : الكيت ليس
بحجة . . . قلت : فأخبرنا به أبو زيد عن العرب أنه سمعه من الفصحاء . فأبى .
ثم يقول والسلام على لسان أبي حاتم : فقال لي « الأصمعي : انظر إلى الشعر
القديم كيف هو . ثم أنشد لرجل من بني كنانة شعراً علويّاً » [وذكر البيت] .
وانظر « الاقتضاب » للبطلوسي (٣٨٠) .

(١) في فصل المقال : « آل عرق » .

ذات عرق : قال البكري في معجم ما استعجم (٩) : « وذات عرق
فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز » .

(٢) أبو قابوس : كنية أطلقها على عمرو بن هند ، وسترده هذه الكنية
في المقطوعة الواردة بعد ذلك برقم ٢٤ [صفحة ٣٠٢] .

وقال المتلمس [بسيط] :

● أثبتنا المستشرق « فولرس » في زيادات الديوان عن قُطرب في كتابه « الأضداد » .

● التخریج : رواء أبو حاتم السَّجَّسْتَانِيّ منسوباً للمتلمس في كتاب « الأضداد » (١١٨) في موضع الذم حيث قال : « بيضة البلد » ، يقال : فلان بيضة البلد إذا دُم ، أى قد انفرد . ويقال ذلك في المدح زعموا — ورواه الأزهرى في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٨٥ « ييض ») منسوباً للمتلمس رواية عن أبي حاتم — وقال أبو الطيب اللغوى عبد الواحد بن على في كتابه « الأضداد » (٥٢) : أنشد أبو حاتم وقُطرب بيت المتلمس . . . أى منفرد بالذم وقلة العدد — ورواه الأتبارى أبو بكر محمد بن القاسم في كتابه « الأضداد » (٧٩) غير منسوب — وقال ابن منظور في « اللسان » (٨ : ٣٩٥ « ييض ») : وأنشد كُراع للمتلمس في موضع الذم ، وذكره أبو حاتم في كتاب الأضداد . وقال ابن برئى : الشعر لصنَّان بن عبَّاد اليشكرى ، وهو :

لَمَّا رَأَى شَمَطَ حَوْضٍ لَهُ تَرَعٌ عَلَى الْحِيَاضِ أَتَانِي غَيْرَ ذِي لَدَدٍ
لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَا شَرِبْتُ بِهِ إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبَدِ

[ثم البيت المنسوب للمتلمس] ، وقال أى أمسى ذليلاً كهذه البيضة التى فارقتها الفرخ فرمى بها الظليم فديست ، فلا أذلَّ منها . قال ابن برئى : حمار — فى البيت — اسم رجل وهو عُلَمَاءُ بن النعمان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة ، وشطط : هو شطط بن قيس بن عمرو بن ثعلبة اليشكرى ، وكان أورد =

١ لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ

رَيْبُ الْمَنُونِ فَأَضْحَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(١)

= إبله حوض صنان بن عباد قائل هذا الشعر. وقال المرزوقي : « حمارٌ : أخوه وكان في حياته يتعزز به » — ورواه الجوهري مع البيت الثاني في « الصحاح » (١٠٦٨ « بيض ») ولم ينسبهما — وذكر أبو تمام أربعة أبيات في « الحماسة » (٨٠٢ — ٨٠٤ بشرح المرزوقي ، ٢ : ٢٩٧ — ٢٩٩ بشرح التبريزي) ولم ينسبها أولها : لو كان حوض حمار ؛ ثم البيت المنسوب للمتلمس وبعده :

لَوْ كَانَ يُشْكِي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ الْآلَ

أَحْيَاءَ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ

ثُمَّ أَشْتَكَيْتُ لِأَشْكَائِي وَمَا كُنْتُ

قَبْرُ بَسِجَارٍ أَوْ قَبْرُ عَلِيٍّ قَهْدِ

ولم ينسب المرزوقي هذه الأبيات ، لكن التبريزي نسبها إلى صنان وذكر أربعة أبيات أخرى تسبقها منها : « لما رأى شحط » وسماء شحط بن عبد الله اليشكري ، ثم قال : « قال أبو ريش : حمار هو علقمة بن النعمان بن قيس ابن عمرو بن ثعلبة . وأما شحط فهو حطان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة بن عدى ابن جثم بن حبيب بن كعب بن يشكر » ، وذكر التبريزي أن المرزوقي قال . « حمار أخوه . . . » — وذكر البكري في « فصل المقاتل » (٣٤٦) هذا البيت ومعه بيت « لو كان . . . » ولم ينسبهما — كما ذكرهما أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٢٣٢) غير منسويين — وذكرهما ياقوت في « معجم البلدان » (٢ : ٣٦٢ « حوض حمار ») ولم ينسبهما — وروى ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (١٥ : ٢٤٥) البيت مع ثلاثة أبيات — وذكر أبو منصور الثعالبي في « نمار القلوب » (٤٩٦) البيت وحده ولم ينسبه .

(١) البلد : جاء في اللسان (٤ : ٦٢ « بلد ») : وبيضة البلد : التومة =

== تركها النعامة في الأدحى أو القسى من الأرض ، ويقال لها البلدية وذات البلد .
وفي المثل : « أذل من بيضة البلد . والبلد : أدحى النعام ، معناه أذل من بيضة
النعام التي تركها » . والنعامة سيئة الهداية تضع بيضها في موضع ثم تركه ضلالاً
عنه فتضيع . وربما تذهب وتحضن بيض غيرها . وقال المرزوقي والتبريزي : إنه
قد قيل إن بيضة البلد هي الكأمة البيضاء تنشق عنها الأرض — وهي الفقع —
فتطوئه الماشية ولذلك قيل : أذل من فقع بقاع . وكما ضرب المثل
بيضة البلد في الذل ضرب المثل بها في العز أيضاً .

وذكر أبو هلال المسكري في « جمهرة الأمثال » (٢٣١) أن « بيضة
البلد » مثل من يضرب للرجل الفريد الوحيد الذي لا ناصر له ، ثم قال : ويستعمل
في المدح فيقال : فلان بيضة البلد ، أى فرد في شرفه ولا نظير له في سؤده .

وذكر المثل أيضاً عند الميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ١٠٣) .

رواية أصداد السجستاني وأبي الطيب والأنباري والتهذيب هي الرواية
المذكورة هنا -- ورواية الحماسة والصحاح : « ريب الزمان فأمسى » — وفي
اللسان وثمار القلوب وشرح نهج البلاغة : « ريب المنون فأمسى » — وفي جمهرة
الأمثال وفصل المقال ومعجم البلدان : « ريب الزمان فأضحى » .

وقال المتلّس أيضاً [طويل] :

- ١ بهراً لَمَنْ غَرَّتْ صَحِيفَةُ مُنْذِرٍ وَإِنْ كَانَ عَقْدُ مِنْهُمْ مُتَظَاهِرٌ^(١)
٢ لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ لَوْ فَيْتُمْ لَجَارِكُمْ لِحَى وَرِقَابٍ [عُرْدَةٌ]^(٢) وَمُنَاخِرُ

● هذه المقطوعة أمتناها هنا في الزيادات المنسوبة للشاعر ، وإن كانت قد وردت في مخطوطي ديوان المتلّس ب ، ج المحفوظة أولاها بالمتحف البريطاني (المكنب الهندي) والأخرى بالمتحف البريطاني نفسه . ولم تثبتها في أصول الديوان لأنها لم ترد في مخطوطات الديوان الأخرى . ولم نعرف من أين استقاهما ناسخ المخطوطتين المذكورتين وهو شخص واحد .
● وقد ذكرها ناشر الطبعة الأوربية في الزيادات كذلك نقلاً عن المخطوطة ج .

● النخريج : هذان البيتان وردا — وأولهما يسبق ثانيهما — في مقطوعة من خمسة أبيات في « حاسة أبي تمام » (٤ : ٢٦ — ٢٧ شرح النبرزي) ، وهي من أربعة أبيات لم يرد فيها البيت الأول عند المرزوقي (١٤٥٢) لمنصور ابن مسجاح وهو شاعر جاهلي — وقد ذكر المرزباني في معجم الشعراء (٣٧٣ القدسي : ٢٧٩ الحلبي) ثلاثة أبيات في ترجمته لمنصور بن مسجاح مما روى أبو تمام في الحماسة ولم يرد هذان البيتان — وذكر ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (١٠٥ : ٦) البيت الثاني ومعه آخر ولم ينسبهما .

(١) رواية النبرزي :

فَبَهْرًا لَمَنْ غَرَّتْ كِفَالَةُ مُنْقَرٍ وَإِنْ كَانَ عَقْدُ بَيْنَهُمْ مُتَظَاهِرُ
(٢) عردة : غلاظ شداد . والكلمة لم ترد في الطبعة الأوربية ، ولا في المخطوطتين ب ، ج .

قال العباس بن مرداس ، وقيل المتلمس [وافر] :

وَيُعِجُّكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ فَيُخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ^(١)

● هذه المقطوعة وردت في زيادات الطبعة الأوربية بغير المقدمة .

● التخريج : رواه ابن منظور بهذه المقدمة في اللسان (٦ : ١٧٠)

« طرر » — ورواه أبو علي القالي في الأملالي (١ : ٤٨ بولاق ، ١ : ٤٧

دار الكتب ، ١ : ٤٦ التجارية) منسوباً إلى كثيرٍ مع أبيات أخرى وكذلك

رواه الحصري مع أبيات أخرى في « زهر الآداب » (٣٥٥ الحلبي) منسوبة

إلى كثيرٍ ، والتنجبي في « المختار من شعر بشار » (٢٦٣) والسيوطي

في « شرح شواهد المفني » (٢٥) — ورواه الجوهري في « الصحاح »

(٢٢٥ « طرر ») للعباس بن مرداس — وذكره ابن فارس في « مقاييس اللغة »

(٣ : ٤٠٩ « طرر ») غير منسوب — ورواه أبو تمام مع أبيات أخرى

في « الحماسة » ونسبها إلى العباس بن مرداس (١١٥٣ بشرح المرزوقي ،

٣ : ١٥٢ بشرح التبريزي) وذكر التبريزي أن أيارياش قال : « هذا الشعر

لمعاوية بن مالك معوّد الحكماء الكلابي » — وقال البكري في « اللآلي »

(سمط اللآلي ١٩٠) معلقاً على كلام القالي : « اختلف العلماء في عزو هذا

الشعر ، فأئشه أبو تمام لعباس بن مرداس السلمي ، ونسبه ابن الأعرابي

والرياشي إلى معوّد الحكماء ، وقال عمرو بن أبي عمرو النوقاني [وهو الشيباني]

وقد نسب إلى ربيعة الرقسي . والصحيح من هذا ، والله أعلم ، أنه لمعوّد

الحكماء — وذكره ثعلب مع بيت آخر في مجالس ثعلب (١٦٢) غير منسوب

— ورواه أسامة بن منقذ في كتاب « العصا » مع أبيات أخرى ونسبها للعباس

ابن مرداس (١٥ طبعة باريس ، ١ : ١٨٥ مجموعة نوادر المخطوطات) —

وورد غير منسوب في « شرح نهج البلاغة » لابن أبي الحديد (١٣ : ٢٢) .

(١) الطرير : ذو الرواء والمنظر .

زهر الآداب « ويعجبك الطرير إذا تراء » .

وكل صحيفة فهي رِقُّ لِرَقَّة حواشيها؛ ومنه قول المتلمس [كامل]:

١ فَكَانَ مَا مِنْ تَقَادُمٍ عَهْدِهَا رَقُّ أُنْبِجَ كِتَابُهَا مَسْطُورٌ

[illegible]

1. *Environ. Biol. Fish.* 1997, 48: 171-180.

4. 1. 2. 3. 4.

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخریج . رواه القرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري منسوباً
للمتخلص في تفسيره « الجامع لأحكام القرآن » (١٧ : ٥٩) ومقدماً بهذه العبارة
التي تسبقه .

وقال المتلس [رمل] :

١ أَنْتَ مَثْبُورٌ غَوِيٌّ مُتَرَفٌّ دُوْ غَوَايَاتٍ وَمَسْرُورٌ بَاطِلٌ

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخريج : ذكره ابو زيد محمد بن أبي الخطّاب القرشي في مقدمة
 جهرة أشعار العرب (٩ بولاق) وقال : « قال الله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَأُظَنُّكَ
 يَا فِرْعَوْنَ مَثْبُورًا ﴾ [الآية ١٠٢ سورة « الإسراء »] يعني مفتونا » .

وقال المتلّس في تحسين القبيح [سريع] :

- ١ يا عائبَ الفقرِ ألا تزدَجِرُ عَيْبُ الْغِنَى أَكْبَرُ لو تَعْتَبِرْ
- ٢ مِنْ شَرَفِ الْفَقْرِ وَمِنْ فَضْلِهِ عَلَى الْغِنَى إِنْ صَحَّ مِنْكَ النَّظَرُ
- ٣ أَنْكَ تَعْصِي كِي تَنَالَ الْغِنَى وَلَيْسَ تَعْصِي اللَّهَ كِي تَقْتَفِرَ (١)

● هذه الآيات نقلها المستشرق « فولّرس » ناشر الطبعة الأوروبية في الزيادات عن العقد الفريد لابن عبد ربّه .

● التخرّيج : وردت في الطبعات السابقة من كتاب العقد بهذه المقدمة وآخرها الطبعة التي نشرتها المكتبة التجارية (٦ : ١٨٤) . وواضح أنها ليست من شعر المتقدمين . وقد وردت في العقد الفريد نفسه (٣ : ١٦١) التجارية ، ٣ : ٢٠٩ لجنة التأليف) منسوبة إلى محمود الوراق ، وهو الصحيح . وجاءت طبعة لجنة التأليف في (٦ : ٢٣٦) فاستدركت ذلك ، وذكر كرت للمنلس بين حاصرتين يتبين له من قصيدته رقم ٨ وهما البيتان السابع والثامن منها — وأورد ابن أبي الحديد البيتين ١ ، ٣ في « شرح نهج البلاغة » (١٨ : ١٩٠) تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم) ولم ينسبهما .

(١) رواية شرح نهج البلاغة : « إِنْكَ تَعْصِي اللَّهَ تَبْغِي الْغِنَى » .

X

قال المُنَخَّلُ [وجاء في نسخة قال المتلمس] :

لا دَرَّ دَرَّى إِن أَطْعَمْتُ رَائِدَهُمْ^(١)

قَرَفَ الْحَيَّ^(٢) وَعِنْدِي أَلْبَرُّ مَكْنُوزُ

● لم يرد في الطبعة الأوروبية .

● التخريج : جمهرة اللغة لابن دريد (١ : ٢٧) وهامشها .

والبيت من مقطوعة للمتخلل الهذلي واسمه عُوَيْمَر بن عثمان بن سُوَيْد بن خُنَيْس في « ديوان الهذليين » (٢ : ١٥ دار الكتب ، وفي « شراج أشعار الهذليين » [١٢٦٣ دار العروبة] . وتراجع تخريجاته فيه صفحة [١٥١٣] .

ونسبه الجاحظ في « البيان والتبيين » (١ : ١٧) و « الحيوان » (٥ : ٢٨٥) لأبي ذؤيب الهذلي .

(١) في الديوان : « إِن أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ » .

قوله : « لَادَرَّ دَرَّى » ؛ أَي لَا رَزَقَتْ الدَّرَّ .

(٢) القرف : القشر .

الحَيُّ : المُقَلَّ ، وهو الدَّوْم . ويقال : سويق المقل أو يابسه .

..... فأجابها المتلمس [طويل] :

١ بأقرب دار يا أميمة فأعلمي
ومازلت مشتاقاً إذا الركب عرسوا

● هذا البيت نقلناه — ونحن نشك في نسبته وقصته — عن كتاب « شعراء النصرانية » (٣٣٤) . ولم ينقله المستشرق « ثولرس » في زيادات الديوان مع أنه رجع إلى كتاب الأب لويس شيخو في الكثير من المقطوعات . قال الأب شيخو ولم يذكر المصدر صراحة :

« ورؤي في بعض الكتب عنه [أى المتلمس] أنه بقي زماناً طويلاً غائباً حتى ظن آلُه أنه مات . وكان له زوجة عاقلة بديعة المنظر تُدعى (أميمة) فأشار أهلها عليها بالزواج فأبت ، فألحسوا عليها الكثرة فخطبها إلى أن أكرهوها على ذلك فزوَّجوها رجلاً من قومها مرغمة ، وكانت تحب زوجها المتلمس محبة عظيمة . فلمّا كانت ليلة زفافها قدم المتلمس من سفرته فسمع في الحى صوت للمزامير والدفوف ورأى علامات الفرح ، فسأل بعض أهل الحى عن السبب ، فقال له : إن أميمة زوجة المتلمس قد زوّجها أهلها بفلان وهذه ليلة العرس . فلما سمع المتلمس هذا الكلام حاول الوصول إلى زوجته فسمعها تبكى وتندد :

أيا ليت شريرى ، والحوادث جمة ،

بأى بلاد أنت يا متلمس

فأجابها المتلمس [البيت] فسمع المريس قوله ، وعلم أنه زوّجها ، فخرج من عنده وهو يقول :

==فكنتُ بخيرٍ ثمِيتُ بضدِّهِ (وَضَمُّكُمَا بَيْتُ رَحِيبٌ وَمَجْلِسُ
ثمِ تَرْكُهُمَا وَذَهَبُ) .

وظاهر في هذه القصة التصنع والانتحال .

وقد قال الأب شيخو قبل رواية هذه القصة بسطر واحد : « وبقي التلمس في مدينة بُضرى من أعمال حوران إلى وفاته . وكانت وفاته سنة ٥٨٠ م » .

ومعروف أن المتلمس ظل بعيداً عن وطنه العراق مقيماً بالشام .

ويذكر ابن حزم في « جهرة أنساب العرب » (١٩٣) أن للمتلمس ولداً اسمه : **عبد المنان** . وممما ابن قتيبة : « **عبد المدان** » .

ويقول أبو الفرج إن عبد المنان أدرك الإسلام وكان شاعراً وهلك
بُصْرَى ولا عقب له .

وقد مرّ ذلك هنا في [صفحة ١٩٨].

وَأَنشَدَ الْمُتَمَلِّسُ بِخَاطِبِ أَخَاهُ طَرَفَةَ [كامل] :

١ سِرٌّ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوُّسُ ۖ فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِيَهْدِكَ تُدْرَسُ

● وهذا البيت ذكرته الطبعة الأوروبية أيضاً في الزيادات .

● التخریج : رَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي « اللِّسَانِ » (٧ : ٣٦٠ « حرس »)
بهذه المقدمة . وليس المتملس أخاً لطرفة ، ولكنه خاله — ورواه الأزهري
في « تهذيب اللغة » (٥ : ١٧١ « حاس ») منسوباً للمتملس — وهو عند
الجوهري في « الصحاح » (٩١٧ « حوس ») غير منسوب — وذكر
ابن فارس صدر البيت في « مقاييس اللغة » (٢ : ١١٨ « حوس ») ولم ينسبه .
(١) التحوُّس : الإقامة كأنه يريد سقراً ولا يتبهاً له لانشفاله بشيء
بعد شيء .

وقال المنكس [كامل] :

١) وَعَلَيْهِ مِنْ لَأَمِ الْكَتَائِبِ لَأَمَةٌ فَضْفَاضَةٌ فَبِمَا يَقُومُ وَيَجْلِسُ (١)

● التخريج : رواء الزحشمري منسوباً في « أساس البلاغة » (٢ : ٢٣٧ « لَأَم ») .

● وهذا البيت لم يرد في زيادات الطبعة الأوروبية .

(١) اللأمة : الدرع . وتجمع أيضاً على « لُؤم » .

وقال الاصمعي :

العَيْن : المطر يقيم خَسًا أَوْ سِنًا ثُمَّ يُقْلِع . قال : ويقال : أَصَابَتْنا عَيْنُ
غزيرة . واحتجَّ بقول المتلِّس [كامل] :

١ فَأَجْتَابَ أَرْطَاءً ، فَلَاذَّ بَدَفَتْهَا وَالْعَيْنُ بِالْجَوْنِ الْمِثَالِي تَرْجُسُ

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخريج : رواه المرزوقي* بهذه المقدمة في كتابه « الأزمدة والأمكنة »
(٢ : ٩) .

قَدَمَ الْمُتَمَلِّسُ وَطَرَفَهُ بْنُ عَبْدِ عَلَى عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ ، فَقَالَ (*) [بَسِيطُ] :

● من الزيادات الواردة في الطبعة الأوروبية بدون المقدمة .

(*) قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي « الْأَغَانِي » (٢١ : ١٩٢ لَيْدَن ، ٢١ : ١٢٥ السَّاسِيُّ) : « وَرَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَسْتَمٍ عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ السَّكِّيتِ ، قَالَ ... » ، وَذَكَرَ الْعَبَّارَةُ الَّتِي قَدَّمْنَا بِهَا هَذِهِ الْمَقْطُوعَةَ وَالْآيَاتِ . مِمَّنْ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ : « وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هَذَا الشَّعْرُ لِعَبْدِ عَمْرُو بْنِ عَمَّارٍ يَهْجُو بِهَا الْأُبَيْرِدَ الْفَسَّانِيَّ ، وَبِسَبَبِهِ قُتِلَ عَبْدُ عَمْرُو » .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ فِي « شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ » [١٣٠ — ١٣١] بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْآيَاتِ مَنْسُوبَةَ لِلْمُتَمَلِّسِ : « قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : لَيْسَ هَذَا الشَّعْرُ لِلْمُتَمَلِّسِ ، وَلَا قَوْلُهُ : كَأَنَّ ثَنِيَاءَهُ ، إِنَّمَا هُوَ لِعَبْدِ عَمْرُو بْنِ عَمَّارٍ الطَّائِيٍّ مِنْ بَنِي جَرْمٍ . وَفِي هَذَيْنِ الشَّعْرَيْنِ قُتِلَ . قَالَ : وَلَيْسَ الشَّعْرُ فِي عَبْدِ عَمْرُو [كَذَا ، وَلَمْلَهُ « عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ » ، وَلَكِنَّهُ فِي الْأُبَيْرِدِ الْفَسَّانِيَّ وَهُوَ قَتَلَ عَمْرُو بْنَ عَمَّارٍ » . مِمَّنْ عَادَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي خَتَامِ هَذِهِ الْآيَاتِ فَذَكَرَ هَذِهِ الْعَبَّارَةَ مَرَّةً أُخْرَى : « وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ [وَهُوَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ] : هَذَا الشَّعْرُ لِعَبْدِ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ بْنِ أُمَيْشَى بْنِ رَيْعٍ بْنِ مَهْبٍ بْنِ شَمْنُجَى بْنِ جَرْمٍ — وَهُوَ ثَعْلَبِيٌّ — بْنِ عَمْرُو بْنِ الْقَوْثِ ، يَهْجُو الْأُبَيْرِدَ الْفَسَّانِيَّ . وَهَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا لَهُ :

كَأَنَّ ثَنِيَاءَهُ إِذَا افْتَرَّ ضَاحِكًا رُؤُوسُ جَرَادٍ فِي لِرَيْنٍ تُحْسَحَسُ

وَأَمَّا أَبُو عَمْرُو فَرَوَاهُ لَطَرَفَةُ . وَالْإِرُونُ : جَمْعُ إِرَاةٍ ، وَهِيَ الْحَفْرَةُ فِيهَا فِيهَا النَّارُ . وَتُحْسَحَسُ حَسَّ : تَحْرَكَ . افْتَرَّ : تَبَسَّمَ . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْفِرَّةِ ، أَيْ حَسَنَةُ الْإِبْتِسَامِ . وَأَمَّا الطُّشُوسِيُّ فَرَوَاهُ : فِي لِرَيْنٍ تُخْشَخَشُ ، =

١ قُولَا لِعَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ غَيْرَ مُتَّئِبٍ

يَا أَخْنَسَ الْأَنْفِ ، وَالْأَضْرَاسُ كَالْعَدَسِ (١)

٢ مَلِكُ النَّهَارِ وَأَنْتَ اللَّيْلَ مُوسِمَةٌ

مَاءُ الرُّجَالِ عَلَى قَمَحْذِيكَ كَالْقُرْسِ (٢)

= أي تحرك . وهذا البيت سيرد برقم ٢٣ [صفحة ٣٠١] منسوباً للمتلمس في زعم أبي زيد القرشي صاحب « جهرة أشعار العرب » .

● التحريم : ذكر أبو الفرج « الأغاني » (٢١ : ١٩٢ ليدن ، ٢١ : ١٢٥ الساسي) الأبيات الأربعة — وزواها أيضاً أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [١٣٠ — ١٣١] — وذكر ثعلب في « مجالس ثعلب » (٤٨٤) عن ابن الأعرابي البيتين ٣ ، ٤ غير منسوين — وذكرهما ابن سيده في « المحكم » (٢ : ٢٦٠ « لعو ») أنشدها ثعلب ، ولم ينسبهما — وذكر ابن منظور في اللسان (٤ : ٨٣ « جدد ») البيت ٣ حكاه ثعلب ولم ينسبه ، وفي (٨ : ١٠٠ « مرس ») البيت ٣ أيضاً ونسبه إلى طرفة ، وفي (٢٠ : ١١٥ « لما ») روى البيتين ٣ ، ٤ أنشدها ثعلب ، ولم ينسبهما — واستشهد ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ : ٩١ « أرب ») بالبيت ٣ ونسبه إلى المتلمس — وذكر أبو زيد القرشي في مقدمة « جهرة أشعار العرب » [٣٤] الأبيات الأربعة منسوبة للمتلمس .

(١) قال أبو بكر الأنباري [« قوله » غير متئب ، معناه غير مستحسن] . يقال : أوأبته ، إذا أتيت إليه ما تستحيه . ثم قال : « وقال أحمد بن عبيد : أوأبته : أخزيته . والإبّة : الحزنى . والخنس : تاخر الأنف وقصره أن يسبح إلى الشفة . وقوله : والأضراس كالعدس ، في صغرها وسوارها » .

وقال أبو الفرج : « شبه أضراسه بالعدس في صغرها وسوادها » .

(٢) قال أبو بكر الأنباري : « قال يعقوب [يعني ابن السكيت] : =

٣ لو كنتَ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنْتَ ذَا جُدَدٍ^(١)

تَكُونُ أُرْبَةً فِي آخِرِ الْمَرَسِ^(٢)

== ملك النهار ، لغة ربيعة . ومومة : فاجرة . كالقَرَس ، أراد القريس ، وهو الجامد . والقَرَس : البرد .

وبعض هذا الشرح ذكره أبو الفرج الأصفهاني .

(١) هذه رواية المراجع ما عدا مجالس نعلب فالرواية فيها : « لو كان كلب قنيص كان ذا جدد » مع أن المراجع تشير إلى إنشاد نعلب له ، ومع أن الشرح في كتابه يشير إلى صيغة المخاطبة كما سنورده عند الكلام على البيت الرابع .

ضبطت لفظة « جدد » في اللسان (٤ : ٨٣) بكسر الجيم ، ولم تضبط في (٨ : ١٠٠) ، وضبطت في الموضع الأول بضم الجيم . وقد قال ابن منظور في اللسان (٤ : ٨٣) : « والجدَّة : قلادة في عنق الكلب ؛ حكاه نعلب وأنشد وذكر البيت غير منسوب . أما نعلب فقد شرحها في « مجالس نعلب » (٤٨٥) : « والجدد : العلامات والطرق ، الواحدة : جدَّة ، العلامة من كل شيء » .

(٢) قال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ : ٩١) « أرب : » « وأربت العقدة أي شدتها . وهي التي لا تحل حتى تحل حلاً . وإنما سميت قلادة الفرس والكلب أربة لأنها عقدت في عنقهما » . ثم ذكر البيت منسوباً للمتلص ، وقال : « قال ابن الأعرابي : الأربة خلاف الأنسوطه » .

وقال ابن منظور في اللسان (٨ : ١٠٠ « مرَس ») : « والمرسة : الجبل لتمرس الأيدي به . والجمع مرَس . وأمراس ، جمع الجمع . وقد يكون المرَس للواحد . والمرسة أيضاً جبل الكلب » وذكر البيت منسوباً لطرفة .

وقال أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [١٣١] : « القانص والقنيص والمقتنص : العوائد . جدد : طرائق ، واحدها جدَّة . فشبهه بكلب فيه بَقَع ، وإن شئت بَقَع . والأربة العقدة . يقال : أرب عقداً ، أي شدته . ومنه قد نأرب الرجل : تشدد وتعسر . وأربه : عقده ، ==

٤ اعُوا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَانِصَانِ لَهُ :

قُبِّحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٍ نَمَّ مُنْكَسِرٌ^(١)

= معنى قِلَادَةِ الْكَلْبِ . وَالْمَرَسُ : الْحَبْلُ ، أَيْ هُوَ فِي آخِرِ الْكَلَابِ قِلَادَتُهُ
آخِرُ الْقِلَائِدِ .

وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي : « وَالْقَنْبِصُ : الْقَانِصُ ، وَالْقَنْبِصُ أَيْضًا :
الصَّائِدُ . وَالْأَرَبَةُ : الْعُقْدَةُ . وَالْمَرَسُ : الْحَبْلُ ، أَيْ هُوَ أَحْسَنُ الْكَلَابِ قِلَادَتُهُ
أَحْسَنُ الْقِلَائِدِ » .

(١) الرِّوَايَةُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ : « قُبِّحَ ذَا الْوَجْهِ أَنْفًا حَقٌّ مُبْتَسِرٌ »
— وَفِي الْمَحْكَمِ : قُبِّحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٍ حَقٌّ مُبْتَسِرٌ — وَفِي اللِّسَانِ :
« قُبِّحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٍ حَقٌّ مُبْتَسِرٌ » .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ وَهُوَ يَرْوِي الْبَيْتَيْنِ : أَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [وَذَكَرَهَا]
قَالَ : كَانَ يَنْشَدُنَا مَرَّةً : « ذَا الْوَجْهِ أَنْفًا ، وَمَرَّةً : قُبِّحَ ذَا وَجْهٍ أَنْفٍ » .
وَبِهَذَا هُمَا الرَّجُلُ . يَقُولُ : لَوْ كُنْتُ كَلْبًا صَائِدًا كُنْتُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ ،
أَيْ الْحَبْلِ ، لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لشيءٍ . . . وَاللَّعْمُ : الشَّرُّ . وَيُرِيدُ أَنْ الصَّائِدَيْنِ
يَشْتَمَانِهِ وَيَقْبَحَانِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ » .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي « الْمَحْكَمِ » : « وَاللَّعْمُ وَاللَّعْمَا : الشَّرُّ . الْحَرِيصُ .
وَالْأَنْتَى بِالْمَاءِ وَكَذَلِكَ هُمَا مِنَ الْكَلَابِ وَالذَّنَابِ [وَذَكَرَ الْبَيْتَيْنِ] . اللفظ
لِلْكَلْبِ وَالْمَعْنَى لِرَجُلٍ هَجَاهُ ، وَإِنَّمَا دُعِيَ عَلَيْهِ الْقَانِصَانُ فَقَالَا لَهُ : قُبِّحَتْ ذَا أَنْفٍ
وَجْهٍ لَا يَصِيدُ » . وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (١٢٠) :
١١٥ « لَمَّا ») .

وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ : « قَوْلُهُ : مُنْكَسِرٌ ، مُنْكَسَسُ الْوَجْهِ » . وَقَالَ
الطُّوسِيُّ : مُنْكَسِرٌ : خَائِبٌ : وَاللَّعْمُ مِنَ الْكَلَابِ : الْحَرِيصُ » .

٨

— ٢٣ —

وقال يهجوهُ [أى عمرو بن هند] ، [طويل] .

١ كَأَنَّ ثَنَائِيَّاهُ إِذَا أَفْتَرَّ ضَاحِكاً
رُؤُوسُ جَرَادٍ فِي إِرِينَ^(١) تُخَشِّشُ

● لم ترد في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخريج : ذكره أبو زيد القرشي في « جهرة أشعار العرب » [٣٤] .

والبيت لعبد عمرو بن عَمَّار الطائي قاله في هجو الأبيد الغساني ، وقافيته من حرف السين غير المنقوطة أى « تخشش » عند الأنبارى وبالمقطوعة عند الطحوسى . وقد مرَّ في حاشية المقطوعة رقم ٢٢ في الزيادات [صفحة ٢٩٧] مع القصة التى رواه أبو بكر الأنبارى فى « شرح القصائد السبع الطوال » [١٣١] . وذكر هو أن الطحوسى رواه : تخشش ؛ أى تحرك .

(١) الإرون : جمع إرد ، وهى الحفرة فيها النار .

وَحَيَّاتٌ مَخَارِيطُ ، جَمْعُ مَخْرَاطٍ ، وَهِيَ الَّتِي خَرَطَتْ (١) سَلَخَهَا .
قال المنلّس [بسيط] :

١ إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ (٢) مَرْفَلَةً كَأَنَّهَا سَلَخُ أَبِكَارِ الْمَخَارِيطِ

● من الزيادات الواردة في الطبعة الأوربية نقلاً عن شيخو ، ولم يذكر شيخو ، وفولترس مصدره الأصلي .

● التخرّيج : هذا البيت رواه الزخشمي في « أساس البلاغة » (١ : ٢٢٤ « خرط ») بهذه المقدمة منسوباً للمنلّس ، ثم رواه له في (١ : ٣٥٨ « رفل ») — كما رواه ابن منظور في « اللسان » (٩ : ١٥٦ « خرط ») ولم ينسبه — ورواه ابن سيده في « الخصاص » (٤ : ٨٥) غير منسوب وقد غيّر عجزه هكذا :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مَرْفَلَةً كَأَنَّهَا طَرَفُ أَطْلَاءِ الْحَمَاطِيطِ

وقال : « استعمل الأطلاء للحماطيط وهذا غريب » — ورواه ابن دريد في « جهرة اللغة » (٢ : ١٧٢ و ٣ : ٣٨٠) كرواية الخصاص منسوباً للمنلّس ، ثم رواه في (٢ : ٢٠٩) منسوباً كالرواية التي أئتمناها عن « أساس البلاغة » — وذكر الجوهري في « اللسان » (١ : ١١٢٢ « خرط ») غير منسوب — كما ذكره أحمد بن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ١٧٠) غير منسوب .

(*) هذه المقطوعة والمقطوعتان التاليتان على الترتيب الذي سقّناها به تؤلّف مقطوعةً مترابطةً متتابعةً ، لو محّمت نسبتها للشاعر .

(١) خرطت : سلخت . ومن عادة الحية أن تسلخ جلدها كل سنة .
(٢) أبو قابوس : كُتِبَ أطلقها على عمرو بن هند . وقد ذكرت في المقطوعة رقم ٩ في هذا الملحق [صفحة ٢٨٠] .

قال المتلمس [بسيط] :

١ محبوبة حُبَّتْ مِنْهَا نَمَانُهَا
مِنْ أَلْمَدَةِ قَسِ (١) أَوْ مِنْ فَأَخِرِ الطُّوْطِ

● لم يرد هذا البيت في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخريج : استشهد ابن دُرَيْد بهذا البيت منسوباً للمتلمس في « جمهرة اللغة » (١ : ١٨٤) وهو يفسر « الطُّوْط » ، فيقول : « الطوط : القطن . وقال قوم : بل الطُّوْط : قطن البرْدَى » ثم ذكر البيت — وروى ابن منظور في « اللسان » (٩ : ٢٢٠ « طوط ») عجز البيت غير منسوب ، كما رواه كاملاً بتغيير في ألفاظه في (١٤ : ٣٣٠ « تحم ») غير منسوب — وذكر الجوهري في « الصَّحاح » (١١٤١ « طوط ») عجز البيت ولم ينسبه أيضاً — ورواه الأزهري في « تهذيب اللغة » (٤ : ٤٥١ « تحم ») بتغيير في بعض ألفاظه ولم ينسبه — وكذلك ذكره ابن سيدة في « المختصر » (٤ : ٧٣) ولم ينسبه .

(١) الرواية في تهذيب اللغة واللسان والمختصر : « صفراء مُتَحَمَّةٌ حِكَّتْ نَمَانُهَا مِنَ الدَّمَقْسَى » — وفي جمهرة اللغة : « نَمَانُهَا » .

وَالْحَمَطَاطُ وَالْحَمَطُوطُ : دُوَيْبَةٌ فِي الْعُشْبِ مَنْقُوشَةٌ بِالْأَلْوَانِ شَتَّى . وَقِيلَ :
الْحَمَاطِيطُ : الْحَيَّاتُ ؛ الْأَزْهَرِيُّ . وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ فِي تَشْبِيهِهِ وَشَيْءَ الْحَلَلِ
بِالْحَمَاطِيطِ [بَسِيطُ] :

١ كَأَنَّمَا لَوْنُهَا وَالصَّبْنُخُ مَنْقَشِعٌ قَبْلَ الْغَزَالَةِ (١) أَلْوَانُ الْحَمَاطِيطِ

فَإِنَّ أَبَا سَمِيدَ (٢) قَالَ : الْحَمَاطِيطُ جَمْعُ حَمَطِيطٍ وَهِيَ دُوْدَةٌ تَكُونُ
فِي الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ مُفَصَّلَةٌ بِحُمْرَةٍ يُشَبَّهُ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَنَانِ بِالْخَنَاءِ . شَبَّهَ
الْمُتَلَمِّسُ وَشَيْءَ الْحَلَلِ بِالْوَانِ الْحَمَاطِيطِ .

● من زبادات الطبعة الأوروبية بغير المقدمة حيث لم يذكرها ناشرها ،
تقلاً عن اللسان .

● التخريج : روى ابن منظور هذا البيت بهذه المقدمة في اللسان
(١٤٧ : ٩ « حط ») — والأزهري في تهذيب اللغة (٤ : ٤٠١ « حط ») ، وهو
السابق في روايته ، وقد نقل ابن منظور كلام الأزهري بتمامه .

(١) الغزالة ، الشمس .

(٢) أبو سعيد : هو الأصمعي .

وقال المتلمس [طويل] :

١ إِلَى كُلِّ قَوْمٍ سُلِّمٌ ^(١) يَرْتَقِي بِهِ وَلَيْسَ إِلَيْنَا فِي السَّلَاحِ مَطْلَعٌ ^(٢)

● من زيادات الطبعة الأوروبية نقلاً عن شيخو وأبكار يوس ، ولم يذكروا مصادرها .

وللمتللمس قصيدة من هذه القافية وهذا البحر ، هي القصيدة رقم ٧ [انظر صفحات ١٥٣ — ١٦٢] . وقد أضاف إليها الأب لويس شيخو في كتابه « شعراء النصرانية » [٣١٢] هذين البيتين بين الثامن والبيت التاسع من تلك القصيدة . وقلنا هناك إننا لا ندرى على أى أساس بنى هذا .

● التخريج : نسب الخالديان هذين البيتين في كتابهما « الأشباه والنظائر » (٢ : ٢١٥) للمتلمس — ونسبهما كذلك إليه ابن نباتة المصري في « سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون » (٤٠٠ دار الفكر) — وها عند أبي تمام مع ثلاثة أبيات أخرى في « الوحشيات » (١٤) منسوبة إلى مقاس العائذي ، من عائذة قریش واسمه مسهر بن النعمان بن عمرو ، شاعر مخضرم وقد قالها يهجو بها قبيلة بكر بن وائل حيث ينتهى نسب المتلمس من جهة أمه في بنى يشكر ابن بكر بن وائل ؛ وهذا ينفي نسبة الأبيات إلى المتلمس — ونسب المرزباني في « معجم الشعراء » (٤٠٥ القدسي ، ٣٣١ الحلبي) البيتين مع بيت ثالث لمقاس العائذي — وذكرها الجاحظ مع بيت ثالث بغير نسبة في كتابه « البيان والبيان » (٢ : ٢١٥) و « الحيوان » (٧ : ١٤٨) .

(١) الوحشيات والبيان والحيوان ومعجم الشعراء : « لكل أناس سلّم » .

(٢) الأشباه والنظائر : « مطمع » .

٢ وَيَرْزُبُ مِنَّا (١) كُلُّ وَحْشٍ وَيَنْتَهِي (٢)

إلى وَحْشِنَا وَحْشُ الْقَلَاةِ (٣) وَيَرْتَعُ (٤)

(١) الوحشيات والبيان والحيوان ومعجم الشعراء : « وينفر منا » .

(٢) المراجع كلها : « وينتهي » .

وجاء بهامش الأشباه رواية عن نسختين : « وينتهي » .

(٣) الوحشيات والبيان والحيوان ومعجم الشعراء : « البلاد » .

(٤) الحيوان : « ويربع » .

وقال المتلمس [رجز] :

- ١ لا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجَاكَ
٢ بَسْلاً ، وَعَادَى اللَّهَ مَنْ عَادَاكَ

● ورد هذا الرجز في زيادات الطبعة الأوروبية .

- التخریج : روى ابن منظور هذا الرجز في «اللسان» (١٣ : ٥٨
« بسل ») منسوباً للمتلمس — ورواه الأزهري في « تهذيب اللغة » (١٢ :
٤٤١ « بسل ») غير منسوب — والزحشرى في « الفائق في غريب الحديث »
(١ : ٩٠) ونسبه إلى أبي نُخَيْلَة .

وقال المتلمس [طويل] :

١ عَرَفْتُ لِأَصْحَابِ النَّجَائِبِ جِدَّةً [؟] (١)
إِذَا الْخَوْفُ وَالْهُيُوعُ فِي الْمَصُورِ الْأَوَائِلِ

● من زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخريج : ورد في شرح «ديوان القطامي» عُمَيْرُ بْنُ مُشَيْمٍ
[٢ طبعة ليدن] منسوباً للمتلمس .

(١) هكذا وردت اللفظة . ولعلها «جِدَّة» للمقابلة بينها وبين قوله
في «المصور الأوائل» .

النجائب : جمع النجيب وهو الفاضل من كل حيوان .

والعربُ تتحدَّث في أن دماء الملوك شفاءً من الخَبَل . قال المتلمس
[طویل] :

١ من الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنَةِ (٢) وَالْخَبَلِ

● في الزيادات الواردة في الطبعة الأوروبية ولم تذكر المقدمة .

● التخریج : رواه هكذا منسوباً للمتلمس أبو الفرج الأصفهاني في «الأغاني»
(١٤ : ٧٤ الساسي ، ١٥ : ٣١٨ دار الكتب) — وكذلك رواه ابن منظور
مع هذا الخبر في « مختار الأغاني » (٢ : ٢٩٣) في أخبار سجذية الأبرش ولم
ينسبه — ورواه في « اللسان » (١٦ : ٢٤٨ « جن ») غير منسوب أيضاً —
ونسبه الجاحظ في « الحيوان » (٢ : ٧٩) للفرزدق ، وليس في ديوانه — وقد
روى ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٥ : ١٣٣ « كلب ») شطراً من بيت
للفرزدق ، وأتمه بجزء من هذا البيت على هذا الوجه :

وَلَوْ تَشَرَّبُ السَّكْبِيُّ الْمِرَاضُ دِمَاءَنَا شَفَّهْنَا مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنَةِ وَالْخَبَلِ
وبيت الفرزدق كما هو في ديوانه [٥٦٣] :

وَلَوْ تَشَرَّبُ السَّكْبِيُّ الْمِرَاضُ دِمَاءَنَا شَفَّهْنَا ، وَذُو الْخَبَلِ الَّذِي هُوَ أَذْنَفُ
— ورواه المسعودي في « مروج الذهب » (٢ : ٢٠) منسوباً للمفيت .

(١) في الطبعة الأوروبية « الحجة » وهي رواية طبعة الساسي من الأغاني
والمسعودي في مروج الذهب .

ورد في ذيل المقطوعة رقم ٣٢ الواردة بعد في [صفحة ٣١١] أن
أمّ المتلمس كانت من بني دارم .

وقد مرّ بنا في هذا الديوان في صفحتي [١٢ ، ١٣] أن أخواله بنو يشكر .
وأن أمّه اسمها « سُحْمَة » وأنها من الحبشيات .

المتنفس [كامل] :

١ احفظ نصيحة من بدأ لك نصحه

وكذلك رأى الحر — جهلك — فأقبل

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوروبية.

● التخريج : نسبة أبو حيان التوحيدي في كتاب « الصداقة والصديق » (٢٣٩) ، وليس عليه من ميمات الشعر الجاهلي بطل .

..... [طويل] :

١ تَعَيَّرُنِي سَلَمَى^(١) وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ^(٢)
وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَفَرَّعَتْ^(٣) دَارِمًا
الشعر للمتلمس مخاطب الحارث اليشكري ، وسأله عمرو بن هند
عن المتلمس فقال : هو مَنْوُطُ فِينَا ؛ وَغَيْرُهُ أُمَةٌ^(٤) ، وكانت من بني دارم :
بنو سَلَمَى قومٌ من بني دارم بن مالك بن حَنْظَلَةَ .

● ورد في زيادات الطبعة الأوروبية بالعبارة المذكورة بعده .

● التخريج : ذكر ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق في
« إصلاح المنطق » (٤٥٣) هذا البيت ولم ينسبه — ورواه الجوهري في إسماعيل
ابن حماد في « الصحاح » (٦٥ « قضا » و ١٩٥٠ « سلم ») ولم ينسبه كذلك
— ورواه ابن منظور في « اللسان » (١ : ١٢٨ « قضا » و ١٠ : ١١٨ « فرع »
و ١٥ : ١٩٣ « سلم ») ولم ينسبه أيضاً في أى موضع .
(١) سلمى : حى من دارم .

نُسِبَ للمتلمس بيت يذكر فيه الدارميين كأنه يفخر بالانتساب إليهم إذا
صَحَّتْ نسبة ذلك البيت إليه [هو المقطوعة رقم ٣٠ صفحة ٣٠٩] التى مرّت .
وقد مرَّ بنا في صفحتى [١٢ ، ١٣] من الديوان أن أخواله بنو يَشْكُر .
(٢) قُضَاة : عيب وفساد .

(٣) تَفَرَّعَ القوم : فاقهم .
وقد ضبط هذا الشطر فى جميع مصادر التخريج : « كنتُ ... تفرعتُ » .
(٤) انظر ما جاء فى [الصفحة ١٢] وما بعدها . وانظر مطلع القصيدة
الأولى فى هذا الديوان .

المتلمس [طويل] :

١ تَجَاوَزُ^(١) عَنْ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَّهْمُ
وَلَنْ نَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخريج : نسبة ابن قتيبة للمتلمس في « عيون الأخبار » (٢ : ٦) ، وهو بيت لحاتم الطائي من قصيدة له في ديوانه [١٠٨ مجموعة خمسة دواوين ، ٢٤ ديوانه طبعة لندن] . وقد ورد هذا البيت في (الورقة ٤ و) من المخطوطة (١) من ديوان المتلمس بعد شرح بيت المتلمس رقم ٨ من القصيدة الأولى . وقد أشرنا إلى ذلك في [صفحة ٢٩] .

وقد ذكره الجوهري في « الصحاح » (١٩٠٣ « حلم ») غير منسوب ، وكذلك رواه ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ٣٥ « حلم ») ولم ينسبه .
(١) الرواية في [صفحة ٢٩] وفي باقي مراجعه : « تحلم » .

وقال المتلمس [طويل] :

١ وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ : يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ^(١)
إِذَا طَلَبَا أَنْ يُذْرِكَ مَا تَيْمَمًا

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخريج : نسبه الزمخشري في « اساس البلاغة » (١١٩ : ٢ « عصر »)

للمتلمس .

وهذا البيت لحميد بن نور الملالي [ديوانه ٨] وانظر تخريجه فيه —
ورواه أبو تمام أيضاً في « الوحشيات » [٢٨٨] لحيد .

(١) رواية الديوان : « ولا يلبث العصران يوماً وليلة » .

قال المنلس [طويل] :

* يَجْلَقُ ^(١) تَسْطُو بِأَمْرِي مَا تَلْعَنُنَا *
أى : ما نَكْصَ .

● وهذا الشطر أورده الطبعة الأوربية في الزيادات أيضاً .

● التخريج : ذكره ابن منظور في « اللسان » (١١ : ٣١٨ « جلق ») .
(١) وردت « جَلَقَ » في اللسان مضبوطة بشدّة مفتوحة ثم كسرة تحت اللام . وقال ابن منظور إنه موضعٌ يصرف ولا يصرف . ثم ذكر عن التهذيب « جَلَقَ بالتشديد وكسر الجيم موضعٌ ، بالشام معروف ، قال ابن برّي جلق : اسم دمشق » .

وذكر ياقوت في معجم البلدان (٢ : ١٠٤ أوربا) : « جَلَقَ بكسرتين وتشديد اللام وقاف كذا ضبطه الأزهرى والجوهري » . ثم قال : « وهو اسم لكسورة الغوطة كلها ، وقيل : بل هي دمشق نفسها . وقيل جلق موضعٌ بقرية من قرى دمشق » .

..... وفيه يقول المتنبي :

- ١ وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ
٢ إِذَا اخْتَلَفَتْ يَوْمًا رِبِيعَةٌ صَادَقَتْ لَنَا حَكَمًا عَدْلًا وَجَيْشًا عَرَمَرَمًا^(١)

● هذا البيت لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخريج : ورد هذا البيت مع رقم ٧ من القصيدة الأولى [الوارد في صفحة ٢٤] وذلك في « كتاب بكر وتغلب » رواية محمد بن إسحاق المطلبي وأبي المنذر هشام الكلبي [١٧] ومعهما هذه الكلمة : « أول بيت رأس من ربيعة بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار وفيهم كانت الحكومة وكان إليهم لواء ربيعة كابر أعن كابر إلى الحارث الأضجم ، وإنما سمي الأضجم لضجم كان فيه . وهو الحارث بن عبد الله بن دوقه [كذا ، والصواب : دوفن انظر صفحتي [١٤٥] بن علما [كذا وصوابه 'جكي'] بن حرب بن أحيس بن ضبيعة ابن ربيعة ابن نزار ، وهم رهط المتنبي الشاعر . وكان إذا غزا وغنم أخذ الصق لنفسه من الدروع الموضوعه والضريبة من الذهب والفضة والمال الصامت ، وكان يسهم من حضره من يمانى ونزار كرمياً ومنعة . وفيه يقول المتنبي [وورد البيتان] .

(١) العرمرم : الشديد . والعرمرم : الكثير من كل شيء .

..... وقوله ، وهو أحسن ما ورد في المُسْتَنْبَحَات [طويل] :

● هذه المقطوعة أثبتتها ناشر الطبعة الأوربية في زيادات طبعته عن
لويس شيخو في كتاب « شعراء النصرانية » (٣٤٨ — ٣٤٩) ولم يذكر
شيخو مصدره .

● التخريج : رواها ابن نباتة المصري في كتاب « سرح العيون في شرح
رسالة ابن زيدون » (٤٠٠ دار الفكر) وهو يقول : « ومن جسد شعر المتلمس »
— وذكر الراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء
والبلاء » (٢ : ٢٤٥) البيت الأول منسوباً للمتلمس — واختار أبو تمام الطائي
حبيب بن أوس هذه الأبيات في « باب الأضياف » في « الحماسة » (١٥٨٠ —
١٥٨١ شرح الرزوقي ، ٤ : ١٣٦ شرح التبريزي) غير منسوبة — وروى
الجاحظ في « البيان والتبيين » (١ : ٢٠٥) البيت الرابع منسوباً لابن هرمة ،
في حين روى الأبيات الأربعة في « الحيوان » (٣ : ٣٧٧ — ٣٧٨) غير
منسوبة — وذكر المبرّد في كتابه « الفاضل » (٣٧ — ٣٨) الأبيات ٢ ، ٣ ،
٤ غير منسوبة — وروى الشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » (٢ : ١١٣ —
١١٤) الأبيات الأربعة منسوبة لابن هرمة — ونسبها إليه أيضاً البكري
في « معطى اللآلي » (٥٠٠) — وذكر الرزباني في « الموشح » (٢٢٣)
البيت الرابع منسوباً لابن هرمة — كما نسبها إليه أيضاً قدامة بن جعفر في
« نقد الشعر » (٨٢) — وروى البغدادى الأبيات الأربعة في « خزانة الأدب »
(٤ : ٥٨٤) منسوبة لابن هرمة — والأبيات في ديوان ابن هرمة
(١٩٢ — ١٩٨) .

- ١ وَمُسْتَنْبِحٌ^(١) تَسْتَكْشِفُ^(٢) الرِّيحُ ثَوْبَهُ
لِيَسْقُطَ عَنْهُ ، وَهُوَ بِالثَّوْبِ مُعْصِمٌ
- ٢ عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ أَغْدِسَافِهِ
لِيَنْبَحَ كَلْبٌ ، أَوْ لِيُوقِظَ^(٣) نَوْمُ
- ٣ فَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعٌ^(٤) الصَّوْتِ لِلنَّدَى^(٥)
لَهُ عِنْدَ^(٦) إِيْتَانِ الْمُهَيَّبِينَ^(٧) مَطْعَمٌ
- ٤ يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا^(٨)
يَكْلُمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمٌ

(١) المستنبح : الرجل الذي يستنبح كلاب الحي في سفره حين بضء فيجاءه صوت الكلاب لتجاوبه فينتدى .
(٢) الرواية في باقي المراجع ما عدا محاضرات الأدباء : « تستكشط » ، وهي بمعنى « تستكشف » .
(٣) الرواية في سمط الآلى : « ليسمع » . وفي باقي المراجع : « ليفزع » .
(٤) في سرح العيون : « جاءوا به متسمع » . والرواية هنا هي رواية جميع المصادر .

- (٥) المراجع الأخرى : « للقري » .
- (٦) المراجع الأخرى : « مع إيتان » .
- (٧) الفاضل : « المهيين » .

(٨) نقد الشعر والموشح : « تراه إذا ما أبصر الضيف كلبه » .

..... فرغموا أن المتلمس أنشد هذا البيت [طويل] :

● هذه المقطوعة أثبتتها « ثولرس » أيضاً في زيادات الديوان نقلاً عن الأغاني بغير المقدمة .

● قال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٢ — ٢٠٤ ليدن ، ٢١ : ١٣٢ — ١٣٣ الساسي) :

« وروى ابن الكلبي عن خراش ابن إسماعيل العجلي ، ورواه الفضل الضبي ، قالوا : كان المتلمس شاعر ربيعة في زمانه ، وأنه وقف على مجلس لبني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فاستنشدوه ، فأنشدهم شعراً فقال فيه :

وقد أتتني الهمة عند احتضاره
بناجٍ عليه الصَّيْغَرِيَّةُ مُكْدَمِ
والصَّيْغَرِيَّةُ سَمَةٌ تكون للإنان خاصة . فقال له طرفة وهو غلام :
استنوقَ الجملُ ؛ أي وصفت الجملَ بوصف الناقة وخلطت . فذهبت كلمته مثلاً .
وقال الكميث بن زيد :

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْرَةً

وَذَكَرْتُ ذَا التَّائِيثِ فَاسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ

وقال ابن السكيت في كتاب الأمانال : زعموا أن المتلمس — صاحب الصحيفة — كان أشعر أهل زمانه ، وهو أحد بني ضبيعة بن ربيعة بن تزار ، وأنه وقف ذات يوم على مجلس لبني قيس بن ثعلبة ، وطرفة بن العبد يلعب مع الغلمان يستمعون ، فرغموا أن المتلمس أنشد هذا البيت [وذكر البيت] .
والصَّيْغَرِيَّةُ — فيما يزعمون — سمّة تؤسم بها الشُّوق باليمن دون الجمال ، فقال طرفة :
استنوقَ الجملُ ، فأرسلها مثلاً . فضحك القوم ، فنضب المتلمس ونظر إلى لسان =

== طرفة وقال : ويلٌ لهذا من هذا ! يعنى رأسه من لسانه .

وقال أبو محمد بن رستم : حدثني أبو يوسف يعقوب بن السكيت ، قال :
عاب طرفة وهو غلام على المسيّب بن عائس بيتاً قاله في قصيدته وهو قوله
[وذكر الأبيات الثلاثة] . فقال طرفة وهو لا يعرفه : استنوق الجمل ، أى
أن هذه السمّة لا تكون إلا على الناقة . فقال له المسيّب : ارجع إلى أهلك
يوأمة — وهى الداهية — فقال له طرفة : لو عاينتَ كَهَنَ أمّك . فقال له
المسيّب : من أنت ؟ قال : طرفة بن العبد . فأعرض عنه المسيّب .

● من هذا الخبر الذى يذكره أبو الفرج يبدو لنا اختلاف فى القصة ،
فهى كما روى ابن الكلبي تحكى وقوعها بين طرفة والمتلمس ، وهى كما روى
ابن رستم تحكى وقوعها بين طرفة والمسيّب بن علس .

وهذا الاختلاف جرّ كثيرين من العلماء إلى الاضطراب فى نسبة هذه
الآيات أو بعضها إلى عدد من الشعراء ، فهى تنسب إلى المتلمس تارةً ، وإلى
المسيّب تارةً أخرى ، ثم تنسب إلى بشر بن أبى خازم مرةً ، وإلى الأعشى مرةً
أخرى . وبعضهم آثر العافية فروى ما روى غير منسوب .

● التخريج : الأغاني (٢١ : ٢٠٢ — ٢٠٤ ليدن ، ٢١ : ٢٣٢ — ٢٣٣
الساسى) للمتلمس وللمسيّب كما أشرنا — وروى المَرْزَبَانِي الآيات الثلاثة فى
« الموشج » (٧٦) منسوبة للمسيّب بن علس مع قصة طرفة معه — وذكر
ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » (١٣٥ الحلبي ، ١٨٣ دار المعارف) البيت
الأول منسوباً للمتلمس ، وكذلك فى كتابه « المعانى الكبير » (٥٧٥) — وهذا
البيت استشهد به ابن سيده فى « المحكم » (١ : ٢٦٨ « صر ») ولم ينسبه —
وقال البكرى فى « فصل المقال » (١٦٢ — ١٦٣) وهو يذكر المثل
« استنوق الجمل » وما قاله أبو عبيدة أن بعض العلماء يخبر أن هذا المثل لطرفة
ابن العبد وكان عند بعض الملوك شاعر ينشد شعراً فى وصف جمل ثم حوّه إلى
نعت ناقة ، وذكر البكرى أن هذا الشاعر الذى لم يذكر اسمه هو المسيّب =

١ وَقَدْ أَتَنَسَى الْهَمَّ عِنْدَ أَحْتِضَارِهِ

بِنَاجٍ (١) عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ (٢) مُكْدَمٍ (٣)

٢ كُمَيْتٍ (٤) كِنَازِ اللَّحْمِ (٥) أَوْ حَمِيرِيَّةٍ (٦)

مَوَاشِكَةٍ (٧) تَتَفَى الْحَصَى بِمَلْئَمٍ (٨)

٣ كَانَ عَلَى إِنْسَائِهِ (٩) عِذْقُ (١٠) ثُحْبَةِ (١١)

تَدَلَّى مِنْ الْكَافُورِ (١٢) غَيْرَ مُكْمَمٍ (١٣)

== ابن علس وقيل هو المتلمس ، وروى البيت الأول — وذكر ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٣ : ٢٨٩ « صعر ») عجز البيت الأول منسوباً إلى المسيّب — وروى ابن منظور في « اللسان » (١ : ٣٤٤ « خصب ») البيت الثالث منسوباً إلى بشر بن أبي خازم ، وفي (٦ : ١٢٧ « صعر ») البيت الأول ونسبه إلى المسيّب — والآيات الثلاثة وأردت في قصيدة لبشر بن أبي خازم [ديوانه ١٩٥ — ١٩٦] — وورد البيت الثالث في قصيدة للأعشى [ديوانه ١١٩] .

(١) الناجي : البعير السريع ينجو براكه .

(٢) الصيعرية : سمّة في عنق الناقة لا تكون إلا للإناث .

(٣) المكدم : الغليظ الصلب .

(٤) الكميت من الخيل والإبل : ما خالط حمرة لونه سواد . ويستوى فيه المذكر والمؤنث .

(٥) كِنَازِ اللحم : أى مكتنز .

(٦) حَمِيرِيَّة : نسبة إلى حَمِير .

(٧) مَوَاشِكَةٍ : خفيفة سريعة النجاء .

(٨) الملمم : منسم البعير لفتته الحجارة فصلب .

(٩) الأنساء : جمع النّساء وهو العِرْق الذى يخرج من الوَرَك فيستبطن =

.....
= الفخذين ثم يمرُّ بالعرقوب حتى يبلغ الحافر . وفي اللسان : « والأفصح أن يقال له النَّسَا لا عِرْق النساء » .

في المراجع التي ذكرته : « أنساؤها » .

(١٠) العذق (بفتح العين) : النخلة . (وبالكسر) : العرجون بما فيه من الشماريح .

(١١) خصة : قال الأزهريُّ في « تهذيب اللغة » (٢ : ١٥٠) : « وقال الليث : الخصة : الطَّلعة في لغةٍ ، وهي النخلة الكثيرة الحمل في لغةٍ . قلت [أى الأزهري] : أخطأ الليث في تفسير الخصة والحصاب — عند أهل البحرين — الدَّقيل [وهو أردأ التمر] الواحدة : خصة . ونحو ذلك قال الفراء فيما روى عنه أبو عبيد » .

وقد ذكر ابن منظور في اللسان (١ : ٣٤٤ « خصب ») هذا البيت منسوباً لبشر بن أبي خازم ثم نقل عبارات الأزهري .

(١٢) الكافور : وعاء الطلعة الذي ينشقُّ عنها تُسمَّى كافوراً لأنه قد كفرها أى غطّاها . وكافور الكسْرُم : الورق المغطى لما في جوفه من العنقود شبهه بكافور الطَّلَع .

(١٣) غير مكتمم : غير مستور .

وقال [طويل] :

قُلْتُ لِقَوْمِي حِينَ جَاءَ ابْنُ مَالِكٍ ^(١) خذُوا حَقَّكُمْ مِنْ عُجْبِهَا الْمُتَقَسِّمِ
وإِنِّي لَأَنْحِيهَا وَأُعْطِي رِقَابَهَا وَأَمْنَعُهَا وَالْخَلِيلُ تَعْتَرُ ^(٢) بِالْدَمِ

● هذه المقطوعة ابتدأها هنا في الزيادات المنسوبة للشاعر ، وإن كانت قد وردت في مخطوطي الديوان (ب ، ج) بعد المقطوعة رقم ١١ المثبتة أيضاً في الزيادات [صفحة ٢٨٥] . ولم نثبتها في أصول الديوان لأنها لم ترد في مخطوطاته الأخرى . ولم نعرف من أين استقاها ناسخ هاتين المخطوطتين .
● وقد ذكرها المستشرق « فوآرس » في زيادات طبعته كذلك نقلاً عن المخطوطة ج .

(١) لعل « ابن مالك » هنا منسوب إلى سعد بن مالك الذي ذكر في المقطوعة الأولى في الزيادات [صفحة ٢٦٧] . وبنو مالك بطن من بكر ابن وائل ، كما جاء في صفحة [٧٠] .
(٢) في المخطوطتين : « يعثر » .

وقال المتلمس الضَّبَعِيُّ [طويل] :

وَمَنْ يَبْنِغِ أَوْ يَسْعَى عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا
يَقَعُ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

● من زيادات الطبعة الأوربية نقلاً عن حماسة البحرى .

● التخرىج : رواء أبو عَبَّادَةَ البحرى فى « الحماسة » [١٦٨ الطبعة المخطوطة المصورة بليدن ، ١١٣ بيروت] منسوباً للمتلمس .

وقد ورد فى اللسان (١٧ : ٤٢٦ « فوه ») بيتٌ منسبٌ إلى « الهذلى » يشبه عَجْزَهُ عَجَزَ هذا البيت وهو :

أَصْخَرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَغْوِ سَادِرًا يَقْلُ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

وهذا البيت لأبى المنلم [ديوان المذليين ٢ : ٢٢٦ دار الكتب ، شرح أشعار المذليين ٢٦٧ دار العروبة] . وضبطت فىهما كلمة « يَقْلُ » . وجاء بنى شرحه : « قوله : يَقْلُ : لليدين وللهم ، أى يقال له : قَعْ على يدك موفيك ، أى : أبعدك الله » .

وقال أيضاً [خفيف] :

أَيُّهَا السَّائِلِي فَإِنِّي غَرِيبٌ نَازِحٌ عَنْ مَحَاتِي وَصِيْمِي

١

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخریج : رواه الأنباريُّ أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال »
[١٢٩] — وذكره أبو زيد القرشي في « جمهرة أشعار العرب » [٣٤] .

وقال المتلمس [رَمَل] :

١ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشُرُ^(١) لِي حِينَ أَلْقَاهُ^(٢) ، وَإِنْ غِبْتُ شَتَمَ

● ذكره المستشرق « فولرس » في زيادات طبعته عن تفسير الكشف للطبي .

● التخريج : أساس البلاغة (٣١٠ : ٢) « كشر » ونسبه الزمخشري للمتلمس — المفضلية ٧٧ للمثقب العبدى من قصيدته (٥٨٩ يروت ، ٢٩٤ مصر) — وذكره الأنباري أبو محمد القائم مرة أخرى منسوباً للمثقب في شرح المفضليات (٧٥٥ يروت) — ورواه البغدادى في « خزانة الأدب » (٤ : ٤٣١ بولاق) في قصيدة المثقب العبدى — وذكره أبو حيان التوحيدي مع يتين آخرين من قصيدة المثقب ولم ينسبها في « الصداقة والصديق » (٣٤٤) .

وانظره في ديوان « شعر المثقب العبدى » بتحقيقنا في هذه المجموعة .

(١) يكشر : يضحك حتى تبدو أسنانه .

(٢) روايته في قصيدة المثقب : « حين يلقاني » ، وهي رواية المراجع التي نقلته .

..... وأخذ نحو الشام، وقال [كامل] :

● لم ترد في زيادات الطبعة الأوربية .

● ذكر العباسي^٥ عبد الرحيم بن عبد الرحمن في « معاهد التنصيص » (٣٣٠) هذه المقدمة ومعها البيت الأول منسوباً إلى المتلمس وهو يسوق ترجمته بعد أن ذكر أبيتاً من القصيدة رقم ٦ وبيتاً المقطوعة رقم ٣ .

والبيتان الواردان هنا ليسا للمتلمس كما سنوضح ذلك في التخريج .

● التخريج : ورد البيت الأول في « الكتاب » (١ : ٥٠ بولاق ، ١ : ٩٧ دار القلم بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) منسوباً لابن مروان النحوي وقد استشهد به سيويه في الكلام على « حتى » ووجوه إعراب ما بعدها على ثلاثة أوجه : النصب والرفع والجر — وذكره الأعلام الشنتمري^٦ في « تحصيل عين الذهب » (١ : ٥٠) — وذكر السيوطي^٧ في « شرح شواهد المغنى » (١٢٧) البيتين وقال : « قال : شارح الجمل : هذا للمتلمس جرير ابن عبد المسيح الضبي^٨ . قال : وصحيفة المتلمس وصفتها معروفة » . ثم قال السيوطي « وقال المصنف : هذا البيت ينسب للمتلمس ولأبي مروان النحوي قاله في قصة المتلمس ، نقله الفارسي عن أبي الحسن [أي الأخفش] عن عيسى ابن عمر » وقال السيوطي أيضاً في « بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » (٣٩٠ مطبعة السعادة ، ٢ : ٢٨٤ الحلبي بتحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم) : « مروان بن سعيد بن عباد بن حميب بن المهلب بن أبي صفرة المهلب النحوي أحد أصحاب الخليل المتقدمين في النحو المبرزين قال ياقوت : ممعت بعض

- ١ أَلْقَى الصَّحِيفَةَ^(١) كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهِلَ
٢ وَمَنْعَى يَظُنُّ بَرِيدَ^(٢) عَمْرُو خَلْفَهُ خَمَفًا ، وَفَارَقَ أَرْضَهُ وَقَلَاهَا

= النحويين ينسب إليه — وقال العيني أبو محمد محمود بن أحمد في « المقاصد النحوية » (٤ : ١٣٤ على هامش خزانة الأدب) بعد أن ذكر البيت الأول : « أقول : هذا البيت نسبة الناس إلى المتلصص ، ولم يقع في ديوان شعره ، وإنما هو لأبي مروان النحوى قاله في قصة المتلصص حين فرّ من عمرو بن هند . حكى ذلك الأخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكره أبو على الفارسي . . . » ثم قال : « وبعد البيت المذكور » وروى البيت الثانى — وذكر ياقوت في « معجم الأدباء » (١٩ : ١٤٦) هذه العبارة التى نقلها عنه السيوطى وأضاف : « ولا أعلم من أمره غير هذا » — وروى البغدادى في « خزانة الأدب » (١ : ٤٤٥ — ٤٤٧ بولاق ، ٣ : ٢١ — ٢٥ دار السكائب العربى) البيتين مع قصة نسبتها وذكر أن ابن خلف قال : « أنشد سيبويه هذا البيت لأبي مروان النحوى . . . » ، وعقب البغدادى على ذلك بأن ياقوتاً نسبته إلى مروان النحوى لا أبى مروان » ثم روى البغدادى البيت الأول وحده فى (٤ : ١٤٠ بولاق) — وذكر ابن يعيش فى « شرح المفصل » (٨ : ١٩) البيت الأول — وروى ابن سيده عجز البيت الأول فى « المختصص » (١٤ : ٦١) غير منسوب . (١) جاء فى هامش شرح المفصل : « وروى أيضاً : ألقى الخشيّة . . (٢) البريد : الرسول .

المفترست هـمَل
غفر الله له ولوالديه

الفهارس العامة

المفترست هـمَل
غفر الله له ولوالديه

فهرس القصائد الواردة في متن الديوان

صدر البيت	القافية	البحر	رقمها	عدد أبياتها	الصفحة
الباء					
لم يَرْجِعُوا من خَشْيَةِ الموت والرَّدَى	جَوَّالْبُ	طويل	١٦	٢	٢٥٤
عَصَانِي فَمَا لَأَقَى الرِّشَادَ وَإِنَّمَا	عَوَاقِبُهُ	د	١٠	٣	١٩٣
الدال					
إِنَّ أَلْهَوَانَ حِجَارُ الْقَوْمِ يَعْرِفُهُ	الأَجْدُ	بسيط	١٢	٩	٢٠١
صَبَا مِنْ بَعْدِ سَلَوَتِهِ فَوَادَى	بِأَنْقِيَادِ	وافر	٨	٨	١٦٣
إِنَّ الْحَبِيبَةَ حُبُّهَا لَمْ يَفْقَدِ	دَدِ	كامل	٦	١٨	١٣١
الراء					
خَلِيلِي إِمَامًا ثِيَوْمًا وَزُحْرِي حَتَّ	الدَّهْرُ	طويل	١٧	١٢	٢٥٦
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يَسُرَّكَ أَنِّي	قَبْرِى	د	١١	٤	١٩٨
السين					
أَعَاذِلُ إِنْ أَلَمَرَّ رَهْنُ مُصِيبَةٍ	يُرْمَسُ	طويل	٥	١٣	١٠٧
إِنِّي لَقَطَّاعُ الثُّبَانَةِ وَالْهَوَى	تَلْبَسُ	د	١٤	١٠	٢٢٣
يَا آلَ بَكْرٍ أَلَا اللَّهُ أَثْمُكُمْ	مَلْبُوسُ	بسيط	٤	٢٢	٦٩
مَنْ مَبْلَغُ الشُّعْرَاءِ عَنْ أَخَوِيهِمْ	الْأَنْفُسُ	كامل	٩	١١	١٧٥
أَبْلَغُ ضَبِيعَةٍ كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا	وَتَضَرِسُ	د	١٣	٦	٢١٥

صدر البيت	القافية	البحر	رقها	عدد أبياتها	الصفحة
العين تَفَرَّقَ أَهْلِي مِنْ مُقِيمٍ وَظَاعِنٍ	أَتْبَعُ	طويل	٧	١٠	١٥٣
القاف أَلَّاكَ السَّيِّدُ وَبَارِقُ	الْخَوَرَنَقُ	كامل	١٥	١٥	٢٣٦
اللام أَطْرَدْتَنِي حَذَرَ الْمَجَاءِ وَلَا	لَا تَتَّخِلُ	كامل	٢	٢	٤٢
فَأَلْقَيْتُهَا بِاللَّيْلِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ	مُضَلِّلٍ	طويل	٣	٣	٦٣
الميم يُعِيرُنِي أُمِّي رِجَالٌ وَلَنْ تَرَى	يَنْكَرَمَا	طويل	١	١٩	٣

مجموع الأبيات ١٦٩

فهرس المقطوعات المنسوبة إلى المتلس

صدر البيت	القافية	البحر	رقها	عدد أبياتها	الصفحة
الباء					
أَلَا أَبْلَغَا أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ	جانبه	طويل	١	١	٢٦٧
أَخُوكَ الَّذِي إِنْ رَبَّتُهُ قَالَ إِنَّمَا	جانبه	د	٢	١	٢٦٨
إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا	تعاينه	د	٣	٣	٢٧١
فَأَيْتُكَ فَأَقْلِبْنِي فَلَا وَضَلَ بَيْنَنَا	صاحبه	د	٤	٣	٢٧٣
فَلَوْ أَنَّ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ مُدْنَفًا	صالبه	د	٥	١	٢٧٤
جَزَانِي أَخُو لَحْمٍ عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا	ذنّب	د	٦	١	٢٧٥
الذال					
لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادُ دَارِهَا	يُحْصَدَا	كامل	٧	١	٢٧٧
مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ	عَضْدُ	بسيط	٨	١	٢٧٩
إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ثَنِيَّةٍ	فَارْعُدِ	طويل	٩	١	٢٨٠
لَسِكْنُهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِأَخَوْتِهِ	الجلد	بسيط	١٠	١	٢٨٢
الراء					
بَهْرًا لِمَنْ غَرَّتْ صَحِيفَةُ مُنْذِرٍ	مُتَظَاهِرُ	طويل	١١	٢	٢٨٥
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ	الطَّرِيرُ	وافر	١٢	١	٢٨٦
فَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا	مَسْطُورُ	كامل	١٣	١	٢٨٧
[.....]	جَيْفَرُ	طويل	١٤	المجزع وحده	٢٨٨

صدر البيت	القافية	البحر	رقها	عدد أبياتها	الصفحة
أنت مشبور غوى مترف	بَطْرُ	رمل	١٥	١	٢٨٩
يا عائب القتر ألا ترز دجر	تعتبر	سريع	١٦	٣	٢٩٠
الزاي					
لا در دري إن أطعمت راندم	مَكْنُوزُ	بسيط	١٧	١	٢٩١
السين					
بأقرب دار يا أميمة فأعلمي	عَرَسُوا	طويل	١٨	١	٢٩٢
سير قد أنى لك أيها المتحوس	تُدْرَسُ	كامل	١٩	١	٢٩٤
وعليه من لأم الكتاب لامة	ويجلس	د	٢٠	١	٢٩٥
فأجتاب أرطاة فلاذ بدفتها	ترجس	د	٢١	١	٢٩٦
قولا لعمرو بن هند غير متنب	كالعدس	بسيط	٢٢	٤	٢٩٧
الشين					
كائننا ثنياه إذا افتر ضاحكا	تُخْشَشُ	طويل	٢٣	١	٣٠١
الطاء					
إنني كساني أبو قابوس مرفلة	المخاريط	بسيط	٢٤	١	٣٠٢
محبوكة حبكت منها تمائمها	الطوط	د	٢٥	١	٣٠٣
كانما لونها والصبيح منقش	الحماطيط	د	٢٦	١	٣٠٤
العين					
إلى كل قوم سلم يرتقى به	مَطْلَعُ	طويل	٢٧	٢	٣٠٥
الكاف					
لا خاب من نفعك	رَجَا كَا	رجز	٢٨	٢	٣٠٧

الصفحة	عدد أبياتها	رقمها	البحر	القافية	صدر البيت
					اللام
٣٠٨	١	٢٩	طويل	الأوائل	عَرَفْتُ لِأَصْحَابِ النِّجَابِ حِدَّةَ
٣٠٩	١	٣٠	كامل	والخَبِيلِ	مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دَمَاؤُهُمْ
٣١٠	١	٣١	»	فَأَقْبِلِ	أَحْفَظْ نَصِيحَةً مِنْ بَدَا لَكَ نَصِيحُهُ
					الميم
٣١١	١	٣٢	طويل	دارمًا	تَعَيَّرَنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقَضَاةٍ
{ ٢٩ ٣١٢	١	٣٣	»	تَحَلًّا	تَجَاوَزَ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَأَسْتَبَقَ وَدَمَ
٣١٣	١	٣٤	»	تَيْمَمًا	وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ : يَوْمَ وَلِيلَةٍ
٣١٤	العجز وحده	٢٥	»	تَلَعُّشًا	[.....]
٣١٥	١	٣٦	»	عَرَمَرَمًا	إِذَا اخْتَلَفْتُ يَوْمًا رِبْعَةً صَادَفْتُ
٣١٦	٤	٣٧	»	مُعْصِمٌ	وَمُسْتَنْبِحٌ تَسْتَكْشِفُ الرُّيْحُ تَوْبَةً
٣١٨	٣	٣٨	»	مُكْتَمٌ	وَقَدْ أَتَمَّاسَى الِهَمُّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ
٣٢٢	٢	٣٩	»	الْمُنْقَسِمُ	قُلْتُ لِقَوْمِي حِينَ جَاءَ ابْنُ مَالِكٍ
٣٢٣	١	٤٠	»	وَالْفَقْمُ	وَمَنْ يَبْنَعُ أَوْ يَسْعَى عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا
{ ٧٣ ٣٢٤	١	٤١	خفيف	صَمِيمِي	أَيُّهَا السَّائِلِي فَأَنْتِي غَرِيبٌ
٣٢٥	١	٤٢	رَمَل	شَمٌ	إِنْ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُ لِي
					الهاء
٣٢٦	٢	٤٣	كامل	أَلْقَاهَا	أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ
	٦٢	مجموع الأبيات			

فهرس الآيات القرآنية(*)

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
٩	التوبة	٥	﴿وَأَقِمُّوا لَهُمْ كُلَّ مَوْصِدٍ﴾ .	١٣٧
١٦	النحل	٨٠	﴿تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ .	١٥٤
١٧	الإسراء	١٠٢	﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾	٢٨٩
١٨	الكهف	٥٨	﴿لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا﴾ .	٤٤
٢٠	طه	٦٣	﴿إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ .	٣٦، ٣٥
١٣	المؤمنون	١١	﴿يَرْثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	٩٨
٢٥	الفرقان	٢٢	﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ، وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ .	٨٨
٣٠	الرُّوم	٤٣	﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾ .	١٥٦
٣١	لقمان	١٨	﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾	٢٤
٣٣	الأحزاب	١٨	﴿وَالْفَائِزِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾	١٢٢
٣٤	سَبَأًا	١١	﴿وَقَدَّرْ فِي السَّرْدِ﴾ .	٢٤٩

(*) الكلمة التي تحتها خط هي موضوع الاستشهاد من الآية الكريمة .

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
٣٤	سَبَأًا	١١	﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ ﴾	٢٤٩
٣٦	يَسَٰ	١٤	﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾	٦١٨٢ ١٨٣
٣٨	صَ	١٦	﴿ رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْعَانًا ﴾	٦٧
٤٨	الفتح	٦	﴿ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ﴾	٢١٤
٥١	الذَّارِيَات	٢٨	﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾	٢٢٦
٥٣	النجم	١٩	﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴾	٤٣
٦٧	الملك	٥	﴿ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾	١٧٢
٦٧	الملك	٢٧	﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴾	١٥٦
٦٨	القلم	١٣	﴿ عُلِّلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمًا ﴾	٣٨

فهرس الأحاديث النبوية(*)

الصفحة

١٠٤	« أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ »
٢٦٢	« أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَذْرَ »
١٥٦	« إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ يَكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ أَرْزَلَهَا » .
٩٩	« اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِلْسِ وَالْإِلْقِ وَالْكِبَرِ وَالسَّخِيمَةِ » .
٩٩	« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِلْسِ وَالْكِبَرِ »
١٦	« أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الرَّأْسِ إِذَا شُيْطَ »
١٠٤	« إِنَّمَا يَأْخُذُ الذُّبُّ الْقَاصِمَةَ وَالشَّاذَّةَ النَّاجِيَةَ »
٢٦١	« حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ وَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا » . .
٢٦٢	« حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ جَذْرَهُ »
١٥٥	« فَتَصَدَّعَ السَّحَابُ صِدْعًا »
١٥٦	« فَقَالَ بَعْدَ مَا تَصَدَّعَ الْقَوْمُ كَذَا وَكَذَا »
٢١٤	« كَانَتْ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ »
١٢٥	« كُلُّ ذُبَابٍ فِي النَّارِ إِلَّا الذَّحَلَةُ »
١٣٤	« مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ مِنِّي »
٣٣	« مَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ »
٩٨	« نَسَأُ لَكَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى »
١٥٦	« وَاللَّهُ مَا عَلَيْهِمْ آسَى وَلَكِنَّ آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا »
٤٠	« يَذْهَبُ الْإِسْلَامُ سُنَّةً سُنَّةً كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً » . .

(*) الكلمة التي تحته خط هي موضع الاستنهاد من الحديث النبوي الشريف .

فهرس الأمثال والكنيات

الصفحة

٦٩٠ ٥٧٠ ٥٠	أَبَيْتَ الْفَنَ ا
٢٨	أَحْلَمَ مِمَّنْ قُرِعَتْ لَهُ الْعَصَا
١١٥	أَحَقُّ مِنْ بَيْهَسَ
٢٨٤	أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ
٢٠٢	أَذَلُّ مِنْ حِمَارٍ مُقَيَّدٍ
٢١٠	أَذَلُّ مِنْ عَيْرٍ
٢٨٤	أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَاعٍ
٢١٠	أَذَلُّ مِنْ وَتَدٍ بِقَاعٍ
٣١٩ ٣١٨	اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ
٢٢٠	أَسْوَدَ الْكَبِدِ (يَقَالُ لِلْعَدُوِّ)
٢٠٥ ٢٠٤	أَشْأَمُ مِنَ الْبُسُوسِ
٢٠٤	أَشْأَمُ مِنْ مَرَابٍ
٣٦٠ ٣٥٠ ٣٤	أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشَّجَاعِ
٢٠٤	أَعَزُّ مِنْ كَلْبٍ وَائِلٍ
٢٠٧	أَعْقَدُ مِنْ ذَنْبِ الضَّبِّ
١١٦	إِلَيْسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسُهَا
	إِمَّا نَعِيمُهَا ، وَإِمَّا بُؤْسُهَا
٥٣	أَمْرٌ دُونَ عَبِيدَةِ الْوَدَمِ

٢٧، ٢٦	.	.	.	إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ
٧٨	.	.	.	أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا
٢٠٧	.	.	.	أَنْوَمَ مِنْ فَهْدٍ
٢٨٠	.	.	.	بَرْقَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ
١١٤	.	.	.	بَيْدَى لَا يَبِيدُ عَمْرُو
٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢	.	.	.	بَيْضَةُ الْبَلَدِ
١١٩	.	.	.	تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ
١١٥	.	.	.	تُكَلُّ أَرْأَمَهَا وَلَدًا
١٩٢، ١١٤	.	.	.	تُكَلِّتُكَ أُمُّكَ، تَكَلِّتُهُ أُمُّ
٧٦، ٧٣	.	.	.	تَوْبُ الْعَجْزِ
٢٧٦، ٢٧٥، ٢٣٧	.	.	.	جَزَاءُ سِنَمَارٍ
١٦٧	.	.	.	جَمَادِيهِ (تَقَالُ لِلْبَخِيلِ)
١٥٤	.	.	.	دَرَّ دَرُّ فُلَانٍ
٧٧	.	.	.	ذَكَاهُ الْحَرْبِ
٢٣٥	.	.	.	رَحْبُ الْبَاعِ
٢٣٥، ٢٣٤	.	.	.	رَحْبُ الذَّرَاعِ
٢٧٩	.	.	.	الشُّجَاعُ مَوْفَى
٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧١، ٧٢	.	.	.	صَحِيفَةُ الْمُنَاسِّ
١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٦	.	.	.	
١٩٤، ٢٢٦، ٣٢٢	.	.	.	
١٨٣	.	.	.	طَبَخَ الْهَوَا جِرْ حَمْمَا
٢٦٠	.	.	.	عَلْبُ شَرٍّ

٢٨٤	فُلَانٌ بَيْضَةُ الْجِلْدِ
١٦٩	فُلَانٌ جَامِدٌ الْخَلِيرِ
١٤٠١٣	كَالسَّاقِطِ بَيْنَ الْفِرَاشَيْنِ
١٩٧٠١٩٤	كَيْفَ تَوْفَى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ ؟
١٨٦	لَا أَبَا لَكَ !
١٨٦	لَا أُمَّ لَكَ !
٧٦	لَا دَرْدَرٌ لَكُمْ
١٥٤	لَا دَرْدَرٌ لَكُمْ
١١٣	لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ
٢٨٠٢٦	لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقْرَعُ الْعَصَا وَمَا عِلْمُ الْإِنْسَانِ إِلَّا لِيَعْلَمَ
٧٦٠٧٣	لِلَّهِ أُمُّكُمْ !
١٨٦٠١٥٤	لِلَّهِ دُرُّكَ !
٧٦	لِلَّهِ دَرْدَرُكُمْ !
١٥٥٠١٥٤	لِلَّهِ دَرْدَرٌ
١٥٤	لِلَّهِ دَرْدَرِي
١١٥	لَكِنْ بِالْأَثَلَاتِ لَحْمٌ لَا يَظَلُّ
٤٢٣	لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
١١٤	لِلسَّكْرِ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ
٢٢	لَمْ يَلَهُ شَعْنُهُ
١١٥	لَوْ خَيْرَكَ الْقَوْمُ لَأَخْتَرْتِ
١٦٧	مَا أَدْرَى أَىِّ الْجَرَادِ عَارَهُ

٧٧٠٧٦	مِرَاسُ الْحَرْبِ .
٤٧٠٤٦٠٤٢	مَوَاعِيدُ عُرْقُوبِ .
٧٧	نَوَاءُ الْحَرْبِ .
١١١	هُوَ أَمْلَسُ الْجِلْدِ .
٥٣	وَأَمْرٌ دُونَ عَبِيدَةِ الْوَدَمِ .
١١٥	يَا حَبْنَدَا التُّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ .

فهرس أشعار الشواهد

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
الهمزة				
ولم أرَ معشراً	يُسْتَبَاهُ	وافر	زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمٍ المُرْزَبِ	١٤٣
ولم أرَ كَأَمْرِي	وَأَنْتَوَاهُ	د	قَيْس بن الْخَطِيم الأَوْسِي	١٩٩
غير أني قد	النَّجَاهُ	خفيف	الحارث بن حِزْزَةَ اليَشْكُرِي	١٤٢
الباء				
رَبِيبَةٌ جيش	مِقْتَبَا	طويل	ربيعة بن مَقْرُوم الضُّبِّي	١٣٠
صرمتُ ، ولم	ليذْهَبَا	د	الأعشى ميمون بن قيس البكري	٢١٩
عَفَا آيَهُ صَوْبُ	مُتَّصَوِّبُ	د	النابعة الذُّبْيَانِي (زياد بن معاوية)	٢٣١
وَعَسَّانَ حَيُّ	وَكُتَّابُ	د	الأخنس بن شهاب التَّغْلَبِي	١٣٠
هم يضربون	سَبَائِبُ	د	د د د د	٢٤٨
إذا الملك الجبار	نُعَاتِيه	د	بشار بن بُرْد	٢٥
فلما تولى الحرُّ	لَاهِبُهُ	د	د د د	٢٧٠
وطارت عصافير	نَاضِبُهُ	د	د د د	٢٧٠
غدت عاة	تَخَاطِبُهُ	د	د د د	٢٧١
عَطَفْنَا لَهُم	رَقِيْبُهَا	د	بشر بن أبي خازم الأَسَدِي	٢١٦
ما تنظرون	غُيْبُ	كامل	طرقة بن العبد البكري	٦٢

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وقد وعدتكَ	بيثرب	طويل	علقمة بن عبدة التيمي (الفحل)	٤٧
ومنا ضرار	المخني	بسيط	الكُميت بن زيد الأسدي	٣٢
ولا ثياب	دبب	د	مالك بن نويرة	٢٣٠
شيب المبارك	موظوب	بسيط	سلامة بن جندل التيمي	١٣٨
حتى تركنا	فالوب	د	د د د د	٢٠٦
وشد كور	سرخوب	د	د د د د	٢٤٦
لضيف قد ألم	والجدوب	وافر	بشر بن أبي خازم الأسدي	٢٠٠
بكرت تلومك	وعتاني	كامل	ضمرة بن ضمرة النهشلي	٨٩
برعون منخوق	وشهاب	د	لبيد بن ربيعة العامري	٢٥٨
أرمني بها الفلوات	الخنذب	د	بشر بن أبي خازم الأسدي	١٨٢
متبدلاً تبدؤ	الثقب	د	دريد بن الصمة	١٨٤

الثناء

ولو أن قومي	أجرت	طويل	عمرو بن معد يكرب الزبيدي	٣٩
-------------	------	------	--------------------------	----

الحاء

تنفذ منهم	كشوحها	طويل	عمرو بن قميصة البكري	٢٢٠
عيرة كاتان	بمرضاح	بسيط	أوس بن حجر التيمي	١٨٣
من هاجه الليلة	رماخ	سريع	—	٨٣
كننا لأود	الرياح	د	—	٨٣
عالين رقماً	الذبيح	د	طرفة بن العبد البكري	١٩٧

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
الدال				
وإن تُنظِرَ آفِي	وَتُحَمَّدَا	طويل	عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ الْبَكْرِيَّ	٢٢٤
لَعَمْرِي لَنِعَمَ	نَدَّدَا	د	د	٢٣٥
وإن نواب الله	يُحَمَّدُ	د	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِي	٩٩
هَدِيْكُمْ خَيْرُ	وَأَحَدُ	د	عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ	١٤٤
يَسُومُونَ أَحْلَامًا	وَالْجِدُّ	طويل	زُهَيْرُ (كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ)	٢٥٤
فلا الجود يقبى	يزيد*	د	وَمُوَ لِلْحَطِيبَةِ حَاتِمُ الطَّائِي	١٧٤
فلا تلتبس مالا	جديد*	د	د	١٧٤
وَأَنْتَ زَنْيَمٌ	الْفَرْدُ	بسيط	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِي	٣٨
كُونُوا كَسَامَةً	رَصَدُ	د	الْمُنْتَلِسُ الضَّبِّيُّ	٨١
ولن يقيم على	وَالْوَنَدُ	د	د	٢٠٠
هذا على الخلف	أَحَدُ	د	د	٢٠٨
فبات في حقف	يَقْدُ	د	بِشْرِ بْنُ أَبِي خَازِمٍ	٢٣٤
تَذْبُو يَدَاهُ إِذَا	عَدَدُ	د	الْأَجْرَدُ الثَّقَفِيُّ	٢٧٩
عَلَى أَنْ قَدَ	وَقَوْدُ	وافر	الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ	٢٣٢
وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ	تَصْخِذُ	كامل	عَمِيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ	١٠٦
وإذا سریت	الْمُرْشَدُ	د	د	٢١٨
فأفطع لُبَّائِهِمْ	تَزِيدُ	د	د	٢٢٤
بِالْبَاسِلِينَ مِنْ	السَّرْدُ	د	عَاصِمُ بْنُ الطَّفَّيْلِ	٢٤٩

(*) لم يرد هذان البيتان في ديوان حاتم .

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
بلا حدث	وَمُطَرِدِي	طويل	طرفة بن العبد البكري	٤٥
يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ	بَالِيدِ	طويل	» » »	٢٥٤
عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ	مَعْبِدِ	»	» » »	٥٣
أُمُونُ كَالْوِاحِ	بِرُّجْدِ	»	» » »	١٠٦
كَأَنَّ غُلُوبَ	قَرَدَدِ	»	» » »	١٨٢
وَتَبَسِّمِ عَنْ	نَدِ	»	» » »	٢٢٧
كَأَنَّ كِنَاسِي	مُؤَيِّدِ	»	» » »	٢٦١
أَتَرَحَلُ مِنْ	دَدِ	»	الأعشى ميمون بن قيس	١٣٤
أَمْرٌ بِمِ أَمْرِي	الْفَدِ	»	دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ	١٥٨
وَهَلْ أَنَا إِلَّا	أَرْشُدِ	»	» » »	١٩٥
نَجَاءٌ يُجِدُّ	مِذْوَدُ	»	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	٢٣١
لِمَا رَأَى شَمَطَ	لَدَدِ	بسيط	صِنَانُ بْنُ عَبَّادِ الْيَشْكُرِي	٢٨٢
لَوْ كَانَ حَوْضَ	الْأَبْدِ	»	» » »	٢٨٢
لَوْ كَانَ يُشْكِي	الْكَمَدِ	»	» » »	٢٨٣
نَمْ اشْتَكَيْتِ	قَهْدِ	»	» » »	٢٨٣
لَقَدْ فُرِّقْتُمْ	بَنَى مَعَدَّ	وافر	عَمْرُو بْنُ الْخَثَّارِ الْبَجَلِي	١٦٢
وَلَقَدْ عَلِمْتَ	الْأَعْوَادِ	كامل	الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِي	٢٧
وَلَقَدْ تَلَوْتَ	جَادِ	»	» » »	١٤٠
أَهْلُ الْخَوَرَتِ	سِنْدَادِ	»	» » »	٢٣٦
إِنَّ الْخِيَانَةَ	مُفْسِدِ	»	الْمُتَلَمِّسُ الضَّبِّي	٤٧
				١٤٦

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
إِنَّ الحَبِيبَةَ	تَوَدُّدٍ	كامل	المتلمس الضبَعِيّ	١٣٤
مَلِكٌ يَلْعَبُ	كَالْمِرْوَدِ	»	»	٦٥٢
			»	٦٥٧
			(ونسب خطأ لطرفة)	١٤٧
لَنْ تَرْحُضَ	لِمَعْبَدٍ	»	المتلمس الضبَعِيّ	٥٣
			»	١٥٠
إِنَّ المِرْأَقَ	فَلْيَبْعِدِ	»	»	٧٣
			»	٩٢
			»	١٣٥
إِنَّ الحَبِيبَةَ	دِدِ	»	»	١٠٣
			»	١٣٣
يَا جَلَّ مَا بَعْدَتْ	وَأَرْعُدِ	»	ابن أحرر	١٤٨
تَفِيضٌ عَلَى	الْجَدِّ جَدِ	مقارب	امرؤ القيس بن حُجْر	١٤١
حَتَّى تُلَوِّفِتُ	وَالْمَوْقِدِ	سريع	المنقَّب العَبْدِيُّ (عَائِد بن	١٠٤
			محسن)	
كَأَنَّهَا أَسْفَعُ	سَدِ	»	المنقَّب العَبْدِيُّ (عَائِد بن	٢٢٨
			محسن)	

الراء

وَلَوْ أَذَرَ كَتَمَهُمْ	مُغَارَا	مقارب	عوف بن عطية بن الخروع	١٣٦
وَلَمْ يَمْدَحْ	الْقَفَرُ	طويل	المتلمس الضبَعِيّ	٢٩٢
أَبْلَغُ بَنِي نَوْفَلٍ	الْخَبَرُ	بسيط	زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمٍ المُرَزِيّ	٢٦٠
كَأَنِّي شَارِبٌ	جَدَرُ	»	الأخطل التَّقْلَبِيّ (غِيَاث	٢٥٥
			ابن غوث)	١٦٦
كَأَنَّ سَرَائِهِ	مُعَارُ	وافر	بشر بن أَبِي خازم	٢٣٣

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
٢٥٧	بشر بن أبي خازم	وافر	المَعَارُ	كَأَنَّ طِبَاءَ
٥٢	طرفة بن العبد	د	تَحَوُّرُ	لَيْتَ إِنَا
١١٤٥	عمرو بن أمامة	مجزوء الكامل	والسَّديرُ	أَلَا إِنَّ أَمْلَكَ
٢٣٩	عدي بن زيد العبادي	خفيف	تفكير	وَتَأْمَلُ رَبَّ
٢٣٨	د د د	د	والسَّديرُ	سَرَّهُ مَالَهُ
٢٣٨	د د د	د	يصيرُ	فَارْعَوَى قَلْبَهُ
٢٤٢	طرفة بن العبد أو أخته الخرنق	هزج	فالغمرُ	عَفَا مِنْ آلِ
١٣٨	الحادرة قطبة بن أوس الذبياني (الحويدرة)	طويل	أذر	يُزْجُونَ أَسَدَامَ
١٩٩	الأعشى ميمون بن قيس	بسيط	حار	إِذْ سَامَهُ
١٥	الناطقة الذبياني زياد بن معاوية	د	عار	وَعَيْرَتِي
٥٠	طرفة بن العبد	طويل	مُضَرَّ	لَعَمْرُكَ مَا كَانَتْ
٥٣	د د د	د	والشَّجَرُ	أَعْمَرُو بَنَ هَنْدَ
٥١	د د د	د	والقَمَرُ	وَكَانَ لَهَا جَارَانُ
٥١	د د د	د	الإِيزُ	فَإِنَّ الْقَوَافِي
١٤٨	الكُمَيْت بن زيد	مجزوء الكامل	بِضَائِرُ	أَبْرَقَ وَأَرَعِدَ
٢١٠	المنقَّب العبدى	رمل	مُسْتَقْفَرُ	ضَرَبَتْ دَوْسَرُ
١٢٣	عبيد بن الأبرص أو مهلهل ابن ربيعة	متقارب	الظاهرة	وَخَيْلُ تَكْدَسُ

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
السين				
مَعِيَ أَبْنَاءُ صَرِيمٍ	وَالِدَهُ هَارِسًا	طويل	العبّاس بن مردّاس السّلميّ	٩٠
وَذَاكَ أَوْانٍ	الْمُتَلَمِّسُ	د	الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَيْحِيُّ	١٠٧
فَلَا تَقْبَلَنَّ ضِجًّا	أَمْلَسُ	د	د	١٢٣
وَمَا الْيَأْسُ إِلَّا	وَتَشْمَشُ	د	د	١١١
فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ	بَيْهَسُ	د	د	١٩١
وَجَمَعَ بَنِي قُرَّانٍ	نُوبَسُ	د	د	١١٢
وَتَبَنَّى لَهُ جِيلَانِ	وَتَشْكَا	د	د	١١٥
أَغْنَيْتُ شَانِي	كَيْسُوا	بسيط	د	٢٢٢
يَا لَ بَكْرٍ	مَلْبُوسُ	د	د	٢٧
كَانُوا كَسَامَةً	الْقَنَاعِيسُ	د	د	٢٢١
أُمِّي شَامِيَةٌ	شُوسُ	د	د	١٢١
لَوْ كَانَ مِنْ	مَحَامِيسُ	د	د	٢٠
كَمْ دُونَ مَيَّةٍ	الْعَيْسُ	د	د	٧٦
مَنْ مَبْلُغٌ	الْأَنْفُسُ	كامل	د	٧٣
وَنَزَكْتُ حَيًّا	أَمْلَسُ	د	د	٧٦
لَمْ يَعْلَمُوا أَنْ	بَيْهَسُ	د	د	٨٠
تُشَكِّتُكَ يَا بَنِي الْعَبْدِ	تَمَرَسُ	د	د	٢١٢
				٩٢
				١٣٥
				٩٤
				١٥٨
				١٠٠
				١٠١
				٧٢
				١٧٥
				١١١
				١٩١
				١١٥
				٢٢١
				١٤٤
				١٩٢
				٢٦٠

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
١٨٠	العبّاس بن مردّاس	كامل	وتُفَرَسُ	إِنَّا وَفِينَا
٢١٥	» » »	»	عِرْمِسُ	يَأَيُّهَا الرَّجُلُ
٢٣٤	امرؤ القيس بن حُجْر	طويل	مُعَرِسِ	وبات إلى
١٧٩	» » »	كامل	الهمسِ	أَجْدُ مُوثِقَةٌ
٢٤٨	الحارث بن حِلْزَةَ	سريع	كالقُرْسِ	يَحْبُوكُ بِالزَّغْفِ

الصاد

١٣٧	امرؤ القيس بن حُجْر	طويل	نُحُوصُ	أَرَنَّ عَلَيْهَا
١٤١	» » »	»	نَضِيسُ	أَوْوِبُ نَعُوبُ
١٤٣	» » »	»	نَضِيسُ	كَأَنِّي وَرَحْلِي
٢٢٨	» » »	»	دَلِيسُ	كَأَنَّ سَرَائِهِ

الضاد

٨٢	عَمِيد بن الأبرص	طويل	وَمِيسُ	وَحَنَّتْ قُلُوبِي
٢٥٨	تَمِيم بن أَبِي بن مُقْبِل	وافر	مُريضُ	لِيَأْلِي بَعْضُهُمْ
٧٠	طَرَفَة بن العبد	طويل	يَقْضِي	لو خَفَّتْ هَذَا
٧١	» » »	»	عِرْضِي	أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ
٧١	» » »	»	بَعْرِ	أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتِ
٢٦	ذو الإصبع المدَوَّانِي	هزج	يَقْضِي	وَمِنْهُمْ حَكَمٌ

العين

١٥٩	الكلْحَبَة العُرْنِي (هيرة بن عبد مناف)	طويل	مُضِيْعًا	أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي
-----	--	------	-----------	----------------------

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ	الْأَخَادِعُ	طويل	الْفَرَزْدِقُ (هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ)	٢٤
قَرَعَتْ الْعَصَا	تُقْرَعُ	د	سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ	٢٧
إِنْ تَكُ جُلُودُ	فَيَنْصَدِعُ	بسيط	الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ	١١٩
يَسْقَى بِهَا بَازِلُ	مُرْتَدِعُ	د	تَيْمُ بْنُ أَبِي بِنِ مَقْبِلٍ	٢٣٠
فَصَبَرَتْ عَارِفَةٌ	تَطْلَعُ	كامل	عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ	٢٠٣
وَيَعُوذُ بِالْأَرْطَى	زَعَزَعُ	د	أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ	٢٣٣
وَكُنْتُ إِذَا	وَقَاعُ	وافر	عُوفُ بْنُ الْأَحْوَصِ أَوْ قَيْسُ ابن زهير	١٧١
دَانِيَاتُ مَا	رَجَعُ	رمل	سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكِرِيُّ	٢٢٥
كُفَّ خَدَّاهُ	سَطَعَ	د	د د د	٢٣٠

الفاء

لَا تُعْجِلَا بِالْبُكَاءِ	وَقَفَا	بسيط	طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	٥١
وَلَوْ تَشْرَبُ	أَذْنَفُ	طويل	الْفَرَزْدِقُ (هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ)	٣٠٩
وَيُطْرِقُ إِطْرَاقَ	مُصَادِفِ	د	—	٢٥
وَمَبْرَكِ أَذْوَادِ	يَتَطَوَّافِ	د	تَعْرُوبُ بْنُ قَيْشَةَ	١٣٨
رُبَّ عَمٍّ	الزَّغْفِ	رمل	الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ	٢٤٨

القاف

وَجَدْنَا إِلَى	مَلَزَقَا	طويل	الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ	٢٤٩
وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ	وَيَأْفِقُ	د	د د د	٦٨
وَنُجَيْبِي إِلَيْهِ	وَالْحَوْرَتِ	د	د د د	٢٣٨

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَحُورٌ كَأَمْثَالِ	وَدَيْسَقُ	طويل	الأعشى ميمون بن قيس	٢٤٣
تَضَمَّنَهَا وَفَمُ	رَزْدَقُ	د	أونس بن حَجَرِ التَّمِيمِيَّ	٢٥٢
بِحَاوَاءِ جُجْهَوْرٍ	د	د	الممزق العبدى (شأس ابن نهار	٢٥٣
بَأَذْمَاءِ مِرْبَاعٍ	فَسِيقُ	د	عمرو بن الأهمم للنقرى	٢٢٦
فَعَزَّيْتُ نَفْسِي	خَفِيقُ	د	امرؤ القيس بن حُجْرٍ	١٠٦
وَحَدَّثْتُ بَأَنَ	مَنْجَقُ	د	د د د	٢٤٢
لَهُ يَقْرَأُ الصُّلْبِ	يَأْتَقُ	د	سلامة بن جَنْدَلِ التَّمِيمِيَّ	٢٥٩
وَلَهُ النُّعْجَةُ الْمَرَى	الْمِخْرَاقُ	خفيف	عدى بن زيد العبادى	٢٢٧

الكاف

ظَلَلْتُ بَدَى	هَلَالِكُ	طويل	طرفة بن العبد	٢٣٢
----------------	-----------	------	---------------	-----

اللام

أَلَكْنِي إِلَى	عُزْلَا	طويل	عمرو بن شأس	١٥٩
بِأَيْدِيهِمْ سُمُرُ	صَقْلَا	د	د د د	٢٠٧
بَضَامُزَةٍ كَأَتَانٍ	الْكَلَالَا	متقارب	عمرو بن قميئة	١٨٢
وَنَادَى أَمِيرُهُمْ	عِجَالَا	د	د د د	٢١٨
لَهَا عَيْنُ حَوْرَاءَ	طَوَالَا	د	د د د	٢٣٢
جَعَلْنَ قَدْ نَسَا	شِمَالَا	د	د د د	٢٤٤
كَأَنَّ سَنَا	الذُّبَالَا	د	د د د	٢٤٨
غَمِيَّتْ دَارُنَا	حُلُولَا	د	مُهَلَّبُ بْنُ رَبِيعَةَ	١٦٢

الصدر	الطافية	البحر	الشاعر	الصفحة
قَدَسَا قَوْا كَأَمَّا	الدَّالِيَا	مقارب	مُهَلِّيلُ بْنُ رَبِيعَةَ	١٦٢
أَيُّبَتُ مَارِدْتُمْ	بَسْلُ	طويل	عبد الله بن هَمَّامِ السُّلُوكِي	٨٩
بِلَادُهَا نَادَتْهُمْ	د	د	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	٨٩
إِذَا لَقِيتَ عَوَانَ	عُصْلُ	د	د	٢١٦
وَلَا فَرْقَ هَيْتِي	وَيَسْفُلُ	د	الشَّنْفَرِيُّ (شمس بن مالك)	١٨٥
وَقَالَ أَمِيرِي	نُصَاوِلُهُ	د	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	٢١٨
ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ	جَحَافِلُهُ	د	د	٢٥٩
أَجَارَتْكُمْ بَسْلُ	وَحَلِيلُهَا	د	الأَعَشِيُّ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ	٨٩
فَإِنْ تَمَنَعُوا مِنَّا	تَحْطِلُهَا	د	د	٢٠٦
قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرِ	الْبَطْلُ	بسيط	د	١٧
لَئِنْ مُنِيتَ بِنَا	فَنَتَغَلُّ	د	د	١٩
فَقَدْ أَخَالِيسُ	يَتَلُّ	د	د	٤٤
عُلِقَتْهَا عَرَضًا	الرَّجُلُ	د	د	١٧١
لِكِنَّهَا خَلَّةٌ	وَتَبْدِيلُ	د	كعب بن زهير	١٧
كَانَتْ مَوَاعِيدُ	الْأَبْطَالُ	د	د	٤٧
حَرَفُ أَخَوَاهَا	شَحْلِيلُ	د	د	١٨١
كُلُّ ابْنِ أَثْنَى	مَحْمُولُ	د	د	١٩٦
رَعِشَاهُ تَنْهَضُ	تَقْتِيلُ	د	عَمْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ	١٣٧
عَنْسُ تُشِيرُ	شَمَائِلُ	د	د	١٧٨
جَمَالُ ذَاتُ	حُولُ	وافر	المرَّار	١٠٣
إِلَى مِيَمَادٍ أَرَعَنَ	الْخِيُولُ	د	عبد الله بن عَمَّةِ الضَّبِّي	٢١٧

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
حَلَقُوا أَحْلُوهَا	قِيُول	كامل	زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْمُرِّي	٢٥١
تَمَوْتُ إِلَيْهَا	حَالٍ	طويل	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ	١٦٧
لَطِيفَةُ طَى	مِثْقَالٍ	د	د	٢٥٦
تَعَاوَرْتُمَا نَوْبَ	وَاصِلٍ	د	الْمُذَلِّي عَبْدُ مَنْفَ بْنِ رَبِيعِ الْجَرَبِيِّ	٣١
وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ	بِنَاطِلٍ	د	أَبُو ذُوَيْبِ الْمُذَلِّي	١٩٠
وَقَدْ أَغْتَدَيْ	هَيْكَلٍ	د	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ	٢٤٦
وَلَوْ تَشْرَبُ	وَالْخَبِيلِ	د	الْفَوْزُذَقِ (كَمَا جَاءَ فِي « الْحَيَوَان »)	٣٠٩
تَلَبَّسَ حُبُّهَا	ضَالٍ	وافر	—	٢٢٥
وَعَلَى الرِّزِيَّةِ	وَالْقَتْلِ	كامل	الْحَادِرَةِ (قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ)	٢٤٥
بِسَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ	النَّوَالِ	مقارب	عَمْرُو بْنُ قَيْبَةَ	٦١
وَأَرْعَنَ بَجْرٍ	إِجْحَفِلِ	د	—	٢١٧
نُمَّ غَادِرُنَا	الْمَجَالِ	رَمَلٌ مَرْفَلٌ	عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ	٢٤٧
مَرَحَتْ حُرَّةٌ	بِالْإِرْقَالِ	خفيف	عَمْرُو بْنُ قَيْبَةَ	٢٢٨
وَالْفَرِيدُ الْمُسَفَّعُ	الرَّمَالِ	د	الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ	١٤٢
مَا كُنْتُ إِلَّا	نَيْطَلَةَ	سريع	—	١٩٠
هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ	الْجَلَّ	طويل	الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ	٣١٧
رَدُّ مَعْطُوفٍ	خَلَلٍ	سريع	الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ	٤٦

الصدر	في القفا	البحر	الشاعر	لمعة
فَنَ يَلْقَ خَيْرًا	لَا مَأْ	الميم	المرقش الأصغر	١٩٥
يُعَبِّرُنِي أُحَى	يَتَكْرَمَا	د	المناس الضبي	١٦
أَحَارِثُ إِنَّا	دَمَا	د	د	٢٥
أَمُنْتَقِلًا مِنْ	فَبِتَسْمَا	د	د	١٦
يَمِخْنَ بِأَطْرَافِ	الْمُرْتَمَا	د	تيم بن أبي بن مقبل	١٩
يَظُلُّ إِلَى أَرْطَاةِ	يَهْدَمَا	د	د	٢٤
نَحْلَمُ عَنْ	نَحْلَمَا	د	حاتم الطائي وينسب للمناس	٢٣٤
يَا غَيْرًا مِنْ	فَأَنْعَمَا	د	طرفة بن العبد	٢٩
وَلَا خَيْرَ فِيهِ	أَهْضَمَا	د	د	٣١٢
يَظُلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ	مَلَهَمَا	د	د	٥٤
عَلَيْهِ دِيَابُودُ	عِظْلَمَا	د	الأعشى ميمون بن قيس	٥٤
يَلُودُ إِلَى أَرْطَاةِ	أَقْتَمَا	د	د	٥٦
وَأَقْصَرَ بَاطِلِي	عَلَامَا	وافر	د	٢٢٩
فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ	أَيْنَمَا	متقارب	النمر بن تولب العسلي	٢٣٤
لَقِيمَ بْنَ لُقْمَانَ	وَأَبْنَمَا	د	د	٢٣٤
فَعَدَيْتُ أَدْمَاءَ	الرَّسِيمَا	د	ربيعة بن مقروم الضبي	٢٠
يَلِيُّ مِثْلُ	هَيْمَا	د	د	٢٢٦
يَا لَهْفَ نَفْسِي	والسلامة	منسرح	بهمس الفزاري	٢٤٧
قَدْ قَتَلَ الْقَوْمُ	هَامَا	د	د	١١٦

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
١١٦	بَهَسَ الْفَزَارِي	منسرح	النَّعَامَة	فَلَا طَرَقَن قَوْمًا
١١٦	» »	»	أَمَامَة	قَابِضٍ رِجْلٍ
١١٥	عَمْرُو بْنُ قَيْثَة	سريع	لَا مَهَا	لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدَمَا
٢٠٥	خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْر	طويل	الْهَرَمُ	ثُمَّ ارْجِعُوا
٢٤٦	عَمْرُو بْنُ قَيْثَة	»	أُكَارِمَة	وَأَجْرَدَ مَبَاحٍ
١٢٨	عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ	بسيط	مَعْجُومٌ	سُلَاةٌ كَصَا
٥٣	طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	كامل	الْوَدَمُ	وَلَقَدْ هَمَمْتُ
٥٣	» » »	»	دَمٌ	إِنِّي وَجَدْتُكَ
١٣٧	الْمُحْتَبِلُ السَّعْدِيُّ	»	قُفْمٌ	وَيَضُمُّهَا دُونَ
٢٢٥	لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ	»	صَرَامُهَا	فَأَقْطَعُ لُبَانَةً
٦٧	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ	منسرح	وَالْقَلَمُ	قَوْمٌ لَمْ سَاحَةً
١٨٢	عَمْرُو بْنُ قَيْثَة	طويل	بِبَغَامٍ	وَقُتُّ إِلَى وَجَنَاءِ
٢٣	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	»	مَزْنَمٌ	وَأَصْبَحَ يُحْدِي
٢١٩	» »	»	وَلَمْ يَتَجَمَّعْ	وَكَانَ طَوَى
٢٥	عَمْرُو بْنُ حُفَيِّ الثَّقَلْبِيِّ	»	بِمُحَرَّمٍ	نُعَاطِي لِلْمُلُوكِ
٢٥	» » »	»	ابْنُ هَرْتَمٍ	أَنْفَتَ لَمْ مِنْ
٢٥	» » »	»	فَنَقَّوْمٍ	وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ
٢١٧	أَوْسُ بْنُ حَجَرِ التَّمِيمِيِّ	»	وَلَمْ يَتَصَرَّمْ	بَارِعًا مِثْلُ
١٩٢	النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِي (زِيَادُ بْنُ مَسَاوِيَةَ)	وافر	لِلْهَمَامِ	فِدَاءُ مَا تُقَلُّ
٢٧	الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الشَّيْبَانِيِّ	كامل	الْجِلْمِ	وَزَعَمْتُمْ أَنْ
١٣٩	عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبَّاسِيِّ	كامل	قُمُومٌ	وَكُنَّا رُبًّا

المصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
لا تَسْقِي إِن لَّمْ فَأَطْرَقَ إِطْرَاقٌ	دُهم أَزَمَ	د طويل	الْجَمِيح (مَيْقَدُ بْنُ الطَّاحِ) عَمْرُو بْنُ شَأْسِ الْأَسَدِيِّ	٢١٧ ٣٦

النون

كَأَنَّ أَحَدًا جَهْمٌ نَجْوُ دُ بَذَى اللَّبَانَةِ	يَقْرَأَنَا يَلِينَا	بسيط وافر	جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةِ الْخَطَّابِيِّ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ	٢٢١ ٢٢٥
ذِرَاعِي عَيْطَلٍ وَتَحْمِلُنَا غَدَاةٌ	جَنِينَا وَأَفْتَلِسِنَا	د د	د د	٢٢٦ ٢٤٦
إِذَا أَحْجَرَ الظَّلَّ نَحُوصُ قَدْ تَفَلَّقَ	أُمُونُ دَهِينُ	طويل وافر	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْناْبِغَةُ الذُّبْيَانِي (زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ)	١٠٦ ١٣٧
بَنُو مَرْنَدٍ فَقَلْتُ وَالِدَارِ	قُرَّانٍ شَجَنٍ	طويل بسيط	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حَجَرٍ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	١٢٧ ١٢٨
وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ وَمِنْ ذَهَبٍ	الْغُصُونِ* غُصُونٍ	وافر د	الْمُنَقَّبُ الْعَبْدِيُّ (عَائِدُ بْنُ مَعْمَرٍ) د	١٢٥ ١٩٦
وَنُبِثْتُ قَيْسًا أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَالَى	الْيَمَنِ وَأَذَنُ	مقارب رمل	الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ عِدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ	٢٢٣ ١٣٤

الياء

أَطَالَ الشَّدَّ	أَنْدَرِيَا	وافر	عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ	١٣٦
------------------	-------------	------	-----------------------	-----

(*) الرواية في ديوانه : « الوكون » .

فهرس أنصاف الأيات

نصف البيت البحر الشاعر الصفحة

السين

- ١٠٢ طالَ الثَّوَاهُ وَتَوَبُّ الْعَجْزِ مَلْبُوسٌ بسيط المتلمس الضبعيّ
[انظر صدره مطلع القصيدة رقم ٤]
١٧٩ وَجَنَاهُ مُجْمِرَةٌ الْفَرَاسِنْ عِرْمُسُ كامل د د
[انظر صدره في البيت من القصيدة]

العين

- ١١٩ إِنْ تَكْ جُلُودَ صَخْرٍ لَا أُؤَيِّسُهُ طويل العباس بن مرداس
[عجزه : أَوْقِدْ عَلَيْهِ وَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ]

الميم

- ٢٣ — طويل وَلَكِنْ قَوْمِي يَقْتَنُونَ الْمَرْنَمَا
١٠٤ تَهْوَى بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَالرَّأْسُ مَعَكُمْ بسيط المتلمس الضبعيّ
[هذه رواية اللسان ، وصوابه : « مكوس »]

الهاء

- ٢٢٥ — بسيط أَرْمَانَ لَبْلَى كَهَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ

فهرس الأرجاز

الصفحة

الشاعر

الرجز

الجيم

٣١

العجاج

حَتَّى يَمِجَّ عِنْدَهَا مَنْ عَجَبَهَا

الذال

٢٥٨

رؤبة بن العجاج

عَلَى لَيْدَى مُصْمِلٍ صَلَخَادٍ

السين

١١٦

بَيْهَسَ الْفَرَّارِيَّ

إِلْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسَهَا

١١٦

»

إِمَّا نَعِيْمَهَا ، وَإِمَّا بُوسَهَا

الضاء

٢٥٤

العجاج

إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْخِلْفَاطَا

الفاء

١٥٧

العجاج

نَاجٍ طَوَّاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَعَا

١٥٧

»

مَطَى اللَّيَالِي زُلْفَاً فَرُفْلَاً

١٥٧

»

سَمَاوَةِ الْهَلَالِ حَتَّى أَخْفَوْفَا

٢٢

رؤبة بن العجاج

إِنَّكَ تَقْتُونِي بِأِلْخَافٍ

٣٥٩

القاف

٢٥١

رؤبة بن المعجاج

ضَوَابِعًا نَزَمِي يَهِنَ الرُّزْدَقَا

اللام

١٩٦

—

قَدْ أَرَكْبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ

١٩٦

—

وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ

٧٩

—

بَرَقَ تَخْلَابِيسُ بِلَالٍ بِلَالٍ

الميم

٣١

المعجاج

وَلَمْ يَلْخُهَا حَزَنٌ عَلَى أَبْنِهِ

٣١

د

وَلَا أَبٍ وَلَا أَخٍ فَتَسْتَهْمُ

النون

٤٨

—

يَبْتَئِنَ يَلْعَبِينَ حَوَالَى الطَّابَنِ

الياء

٩٠

صخر الغي

لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُو مُعَاوِيَةَ

٩١

د

أَهْلُ جُنُوبِ نَحْلَةِ الشَّامِيَةِ

٩٠

د

مَا تَرَكُونِي لِلْكَلَابِ الْعَاوِيَةِ

فهرس الأعلام

(١)

الأميدى أبو القاسم الحسن بن بشر (صاحب المؤلف والمختلف) : ١١ ، ٤ ،
أبكار يوس إسكندر أغا بن يعقوب : ٣٥٥
ابن أبي الحديد (عز الدين أبو حامد بن هبة الله ، صاحب « شرح نهج البلاغة ») :
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٨٥ ،
٢٨٦ ، ٢٩٠ .

ابن أبي خازم = بشر بن أبي خازم الأسدي
ابن أبي عون (إبراهيم بن محمد ، صاحب كتاب « التشبيهات ») : ٨ ،
٢٠١ ، ٢١٠ .

ابن الأثير للمؤرخ (صاحب « الكامل » في التاريخ ، أبو الحسن علي بن محمد
ابن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، عز الدين الجزري) : ٢٠١ ، ٢٥٥ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ .

ابن الأثير المحدث (صاحب « النهاية في غريب الحديث والأثر » ،
أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ،
محمد الدين الجزري) : ٣٣ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ١٠٤ ، ١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
٢١٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .

ابن أحرر الباهلي (عمرو بن أحرر) : ١٤٨
ابن الأعرابي ، (أبو عبد الله محمد بن زياد) : ١٣ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٨ ، ١٠٠ ،
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ، ١٦٧ ، ١٨٥ ،
١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٢١ ، ٢٤٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ .

ابن الأنباري (أبو البركات محمد بن عبد الرحمن بن الأنباري ؛ صاحب
« البيان في غريب إعراب القرآن » و « نزهة الألباء في طبقات الأدباء ») :

١٨٢ ، ١٨٠ ، ٩٦ ، ٧٦

ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ؛ صاحب
« شرح القصائد السبع الطوال » و « الأضداد ») : ٦ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٤٩ ،

١٠٢ ، ٩٠ ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٠

١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٧٦ ،

١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ،

٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٢٤

ابن الأنباري (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار ؛ صاحب « شرح المفصليات ») :

١١ ، ١٢٨ ، ١٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠

ابن بَجْرَة (خمار بالطائف ورد في شعر أبي ذؤيب) : ١٩٠

ابن يدرون الحضرمي (أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله ؛ صاحب « شرح قصيدة

ابن عبدون ») : ١١٠ ، ١١٣

ابن بَذْرَة (ذكره المتلوس مع اسم بيهس فقال : ابن بدره بيهس) : ٢٢١ ، ٢٢٢

ابن بَرْئِي (عبد الله بن بَرْئِي) : ٦٧ ، ١٠٣ ، ١٢٣ ، ١٨٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ،

٢٨٢ ، ٣١٤

ابن بَطْوَطَة (محمد بن عبد الله) : ٢٣٩

ابن الجَلَنْدَي = جَيْفَر

= عَمَاد

ابن جُنَيْ (أبو الفتح عثمان بن جُنَيْ ؛ صاحب « الخصاص » وغيرها) : ٩ ،

١٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٧٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٩ ،

٢٧٧ ، ٢٨١

ابن حَزْمُ الأَنْدَلُسِيِّ (صاحب : « جبهة أنساب العرب » ، أبو محمد علي بن
أحمد بن سعيد بن حَزْمُ) : ٤ ، ٦ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ،
٢٨٨ ، ٢٩٣

ابن حُمَمَةُ الدَّوْسِيِّ (عمرو بن حُمَمَةُ بن رافع بن الحارث الدوسي . ويقال اسمه :
كعب بن حممة) : ٢٦ ، ٢٨
ابن حُفَيِّ التَّغْلِبِيِّ :

جابر بن حُفَيِّ : ٢٥

عمرو بن حُفَيِّ : ١١ ، ٢٤ ، ٢٥

ابن خُرْدَاذِيهِ (أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ؛ صاحب « المسالك
والممالك ») : ٢٤٤

ابن خَلَفَ : ٣٢٧

ابن دُرَيْدَ (أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي ؛ صاحب « الجبهة » و« الاشتقاق »
و« الوشاح ») : ٦ ، ٨ ، ١٢ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٦٦ ،

٧٤ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٩٧ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ،

١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،

٢٥٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

ابن رُسْتَمَ (أبو محمد عبد الله بن رستم) : ٧٠ ، ٢٩٧ ، ٣١٩

ابن رَشِيقَ الْقَيْرَوَانِي (أبو علي الحسن بن علي بن رشيق ؛ صاحب « العمدة
في صناعة الشعر ونقده ») : ٢٧١ ، ٢٧٩

ابن زَيْدُون : ١٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦

ابن السَّكَيْتِ (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق) : ١٣ ، ٢٠ ، ٤٥ ، ٧٠ ، ٧٢ ،

٧٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٧١ ،

١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٢٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٧ ، ٣١١ ، ٣١٨ ، ٣١٩

ابن سلام الجَمَحِيّ (محمد بن سلام ؛ صاحب « طبقات فحول الشعراء ») :

10A69.60

ابن سلام المروى (صاحب «غريب الحديث») = أبو عبيد القاسم بن سلام
ابن سنان الخفاجي (أبو محمد عبد الله بن سعيد بن منان؛ صاحب «سر

الفصاحة (١١ :

ابن سنان الطوسي = الطوسي

ابن السُّيد = البَطْلِيُّوسِيَّ

ابن سَيِّدَه (علی بن إسماعیل بن سَيِّدَه، صاحب «المختص» و «المحكم»):

6106906926916Y2 67767062962.63063261.

6 178 6 178 6 104 6 102 6 122 6 122 6 123 6 123 6 119 6 108

6 205 6224 6 220 6 192 6 190 6 189 6 188 6 180 6 177 6 17.

३२४ ६ ३१९ ६ ३०३ ६ ३०२ ६ ३०० ६ २९९

ابن الشجرى (هبة الله بن على بن محمد بن حمزة العلوى الحسنى ؛ صاحب

المختارات والحماة والأمالى الشجرية) : ٦، ٧، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩،

6 172 6 109 6 100 6 98 6 93 6 88 6 73 6 70 6 37 6 21 6 20

222 6 170 6 179 6 178 6 177 6 176 6 175 6 174 6 173 6 172 6 171 6 170 6

ابن الشقيقة (وانظر : النعمان بن امرئ القيس) : ١٣٢

ابن شُمَيْل (النضر بن شُمَيْل) : ٢٤٨

ابن طباطبای (أبو الحسن محمد طباطبای، صاحب «عیار الشعر») : ۷۵، ۹۳

ابن عبد البرّ النّمريّ (أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ

صاحب « بهجة المجالس » و « الاستيعاب » وغيرهما : ۱۲ :

ابن عبد ربّة (أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّة الأندلسي؛ صاحب «العقد

الفريد ٥) : ٩، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ٢٠٥، ٢٩٠

ابن عَبْدُون (صاحب القصيدة المعروفة بـ «البسامة») : ١١٠

ابن عساكر : ١٧٢ ، ١٧٤

ابن عمر ؟ = لعله أبو عمرو : ١٨١

ابن غياث الدين (صاحب «أساس الاقتباس») : ٢٧٩

ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ؛ صاحب «مقاييس اللغة»

و «المجمل» و «الصاحي») : ٣٥ ، ٧٤ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٨ ،

١١٨ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٦١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،

٣٠٩ ، ٣٠٢

ابن فضل الله العمريّ أحمد بن يحيى (صاحب «مسالك الأبصار»)

= العمريّ

ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن إبراهيم ؛ صاحب كتاب «البلدان») :

٢٣٩ ، ٢٧٦

ابن قُتَيْبَة (أبو محمد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَة الدِّيَّوَرِيّ ؛

صاحب «الشعر والشعراء» و «المعارف» و «المعاني الكبير»

وغيرها) : ٥ ، ٧ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ،

٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ،

١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٥٢ ،

٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٢

ابن قَمِيْثَة = عمرو بن قَمِيْثَة

ابن السكّليّ (هشام بن محمد بن السائب ؛ صاحب «الأصنام» و «أنساب

الأنجل» وغيرها) : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦١ ، ٨١ ، ٩٩ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،

١٥١ ، ٢٩٧ ، ٣١٥ ، ٣١٩

ابن ماء السماء (المنذر بن امرئ القيس بن الثمّان الأكبر الأعور الساميّ ؛

وهو أبو الملك عمرو بن هند) = المنذر بن ماء السماء

ابن مالك : ٣٢٢

ابن المعتز (عبد الله بن المعتز ؛ صاحب «طبقات الشعراء») ٢٦٨ ،

٢٦٩ ، ٢٧١

ابن مقبيل = تميم بن أبي العجلاني

ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم ؛ صاحب «لسان العرب») و «مختار

الأغاني») : ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ،

٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ،

٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ،

١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،

٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ،

٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،

٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ .

ابن نباتة المصري (جمال الدين بن نباتة ؛ صاحب «شرح العيون في

شرح رسالة ابن زيدون») : ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٠٩ ، ١٢٥ ،

١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ .

ابن النحاس (أبو جعفر) : ٢٨ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٩٨ .

ابن هبيرة : ٢٧٠ .

ابن هرمة (إبراهيم بن علي بن هرمة) : ٣١٦ .

ابن هشام (أبو محمد عبد الملك بن هشام صاحب «السيرة النبوية») : ١٨٠ ، ٢١٥ .

ابن واصل الخواري (جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سالم بن نصر الله بن واصل صاحب «تجريد الأغاني») : ١٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ .

ابن واضح = اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب .
ابن ولاد : ٨٥ .

ابن يعيش (يعيش بن علي بن يعيش الأسدي ؛ صاحب «المفصل») : ١١ ، ١٦٥ ، ٣٢٧ .

ابنا أمامة (أخو عمرو بن هند من أبيه) : ١٤٥ .
= عمرو بن أمامة (أخو عمرو بن هند من أبيه) .
ابنا الجَلَنْدِي (جَيْفَر وَعَبَاد) : ٢٨٨ .

ابنا صُرَيْم (في شعر للعباس بن مرداس) : ٩١ .
أبو أحمد العسكري (الحسن بن عبد الله بن سعيد) = العسكري أبو أحمد
أبو إسحاق الزياتي (إبراهيم بن سفيان بن مسلم الزياتي) : ٢٠ ، ٢١ ، ٧٧ .
أبو إسحاق الزياتي (إبراهيم بن يحيى بن المبارك) : ٢٠ ، ٢٢ .
أبو الأشعث = قيس بن معديكرب السكندري .

أبو البركات محمد بن عبد الرحمن الأنباري = ابن الأنباري أبو البركات
أبو بصير = الأعشى ميمون بن قيس .

أبو بكر أحمد بن محمد الخلواني : ٩٠ .

أبو بكر الشيباني : ١٨ .

أبو بكر الصديقي : ٢٠١ .

أبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني (صاحب كتاب «الزهرة») :
٩ ، ٣٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٩٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي = ابن دُرَيْد

أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري = ابن الأنباري (أبو بكر) .

أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) ٧٠٠، ١٠٧، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١٢٠،
١٢٤، ١٢٦، ١٩٤، ١٩٥، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٦.

أبو جعفر أحمد بن عبيد ناصح = أحمد بن عبيد بن ناصح .
أبو جندب الهذلي : ١١٦ .

أبو حاتم الرازي (أحمد بن حمدان ؛ صاحب كتاب « الزينة في السمكات
الإسلامية العربية ») : ٧٠٧، ٥٧، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣ .

أبو حاتم السجستاني (سهل بن محمد ؛ صاحب كتاب « المعمرين ») : ١٠٥٠،
١٢، ٢٨، ٤٢، ٧٧، ٨٢، ٨٣، ٨٩، ١١٦، ١٨٠، ٢٤٠، ٢٨٠، ٢٨١،
٢٨٤ .

أبو الحسن الأثرم (علي بن المغيرة ؛ أحد رُواة هذا الديوان) : ٣، ٤، ١٤،
٢٠، ٢١، ٨٣، ٩١، ١٣٦، ١٦٩، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ٢٢٢ .

أبو حنيفة الديلمي (أحمد بن داود) : ١٦٦، ٢٣٢، ٢٤٣ .

أبو حيان التوحيدى (صاحب « الصداقة والصديق » وغيره) : ٧، ١٥٤،
١٦٠، ٢٧٢، ٣١٠، ٣٢٥ .

أبو خراش الهذلي : ١١٦ .

أبو خيرة (نهل بن زيد) : ١٨٤ .

أبو الدقيش : ١٨٤، ١٨٥ .

أبو ذؤيب الهذلي : ١٩٠، ٢٣٢، ٢٩١ .

أبو رياش (أحمد بن إبراهيم الشيباني) : ٢٨٣، ٢٨٦ .

أبو ريشة (قاتل طرفة بن العبد ؛ وهو من الحوائر) : ٧٢، ١٤٩ .

أبو زيد الأنصاري (سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ؛ صاحب « النوادر
في اللغة ») : ٢٠، ٨٩، ٢٦٨، ٢٨١ .

أبو زيد القُرشيّ (محمد بن أبي الخطّاب ؛ صاحب « جمهرة أشعار العرب ») :
٣٢٤ ، ٣٠١ ، ٢٩٨ ، ٢٨٩ ، ٢٦٧ ، ١٠٤ ، ٨٨ ، ٨٣ .

أبو سعيد = الأصمعيّ (عبد الملك بن قُريب)

أبو سعيد = السكّريّ (الحسن بن الحسين) .

أبو سعيد = السيّرانيّ (الحسن بن عبد الله بن المرزبان) .

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب : ٣٨ .

أبو سفيان بن حرب : ٢٠١ .

أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميميّ ؛ صاحب « المسلسل » : ١١ :

أبو الطيّب اللّغويّ (عبد الواحد بن عليّ ؛ صاحب « الأضداد » و « النوادر »

و « المثنّى » وغيرها) : ٧٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٧ ،

١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ .

أبو عبادة الوليد بن عبّيد الطائيّ = البُختريّ .

أبو العبّاس الأحوّل (محمد بن الحسن بن دينار) = الأحوّل .

أبو العبّاس ثعلب (أحمد بن يحيى) = ثعلب .

أبو العبّاس الشريشيّ (أحمد بن عبد المؤمن) = الشريشيّ .

أبو العبّاس المُبرّد (محمد بن يزيد الثماليّ) = المُبرّد .

أبو عبد الله (كُنية المتلمس في بعض الروايات) : ٦ .

أبو عبد الله محمد بن زياد = ابن الأعرابيّ

أبو عبد الله محمد بن العبّاس اليزيديّ : ٩٠ ، ٩١ .

أبو عبّيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ الأوثيّ = البكريّ

أبو عبّيد القاسم بن سلام الهرويّ ؛ صاحب « غريب الحديث » : ٩ ، ٩١ ،

٩٩ ، ١٢٢ ، ١٨٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ .

۲۷۰

١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،
١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ،
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣١٠

أبو قابُوس (كُنيَّةٌ لعُمرُو بن هُند) : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٢

أبو كُرب : ٥٨

أبو كعب : ٩٧

أبو المثلِّم الهُذليّ : ٣٢٣

أبو محمَّد الأنباري = ابن الأنباري (أبو محمَّد القاسم بن محمَّد ؛ صاحب
« شرح للفضليَّات »)

أبو محمَّد عبد الله بن رُستم (الرُستميّ) = ابن رُستم .

أبو مروَّان النُحويّ (وانظر : مروان بن سعيد) : ٣٢٦ ، ٣٢٧

أبو مسجل عبد الوهاب بن حرَّيش (صاحب كتاب « النوادر ») : ٧٤ ، ٩٦

أبو منذر (كُنيَّةٌ لعُمرُو بن هُند ذكرها طُرفة في شعره) : ٧١

أبو المنذر هِشام بن محمَّد = ابن السكَّليّ

أبو منصور = الأزهرى محمَّد بن أحمد بن الأزهر ، صاحب معجم « تهذيب
اللغة » .

أبو منصور = الثُماليّ (عبد الملك بن محمَّد)

أبو منصور = الجَوَّالقي موهوب بن أحمد ؛ صاحب « المعرَّب » و « شرح
أدب السكَّاتب » .

أبو مَهديَّة الأعرابي : ٧٩

أبو نَحْيَلَةَ الرَّاجِزِ : ٣٠٧

أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ؛ صاحب معجم « الصحاح » =
الجوهري

أبو هريرة : ٤٩ ، ٣١

أبو هلال [ورد هكذا عند التبريزي في شرح الحاشية . ولعله أبو هلال
الراسبي] : ١١٢

أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله بن سهل ؛ صاحب « الصناعتين »
و « ديوان المعاني ») = العسكري أبو هلال

أبو الهيثم الرازي : ١٨٧ ، ١٥٠

أبو اليقظان : ٢٨

أبي بن كعب : ١٥٦

الابيرد الغساني : ٣٠١ ، ٢٩٧

الأثرم = أبو الحسن علي بن المغيرة (أحد راويي هذا الديوان عن الأصمعي)
الأجرد الثقفي : ٢٧٩

أحمد بن عبيد بن ناصح (أبو جعفر) : ١٤٠

أحمد بن محمد الهروي : ٢٠٢

أحمد محمد شاكر : ٣٧

الأحر (خلف الأحمر) : ١٣٤

أحسن بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار (جدُّ أعلى الشاعر) : ٥ ، ١٣٦ ، ١٩ ،
١٢٩ ، ١٨٨ ، ١٩١

الأحوص ، واسمه ربيعة بن جعفر بن كلاب : ١٧٠

الأحول (أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار) : ١٨٦ ، ٩١ :

أخت المتلس = وردة أم طرفة بن العبد

الأخطل (غياث بن غوث) : ١٦٦

الأخفش (أبو الحسن الأخفش على بن سليمان) : ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٢١٤ ، ٩١ :

الأخنس بن شهاب التغلبي : ٢٤٨ ، ١٣٠ :

إدَى شير الكلداني (صاحب «الألفاظ الفارسية المعربة») : ٢٣٨ ، ٤٩ ،

٢٥٢ ، ٤٠

الأزهرى (أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر ، صاحب «تهذيب اللغة») :

١٠ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٦٤ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،

١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ،

٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣٢١

أسامة بن منقذ (أسامة بن مرشد بن علي ، صاحب «المنازل والديار») :

٨ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٨٦ ،

استرابو (Strabo) : ٤٤

إسحاق الموصلي : ٢٧٠

أصد (جد أعلى لشعلبة بن عكابة) : ٦١

أسماء (اسم امرأة وردت في شعر المتلس) : ١٠٠

الأسود بن المنذر الأول بن النعمان الأول (وهو جد أعلى للمنذر بن ماء السماء) :

١٢٢ ، ١٤٦

الأسود — ويقال له المنذر الرابع — بن المنذر بن ماء السماء : ١٤٥ ، ١٤٦

الأسود بن المنذر بن المنذر بن ماء السماء : ١٤٥ ، ١٤٦

الأسود بن يعقرب النّهشليّ (أعشى بن نهشل) : ٢٧ ، ١٤٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤١

الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكنديّ : ٢٢٢

الأصمعيّ (عبد الملك بن قريّب — عامم — بن عبد الملك بن علي بن أصمع ،

أبوسعيد ، صاحب « الأصمعيّات » و « الأضداد » وغير ذلك ») وعنه

رؤى هذا الديوان : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٧ ،

٤٢ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،

١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠ ،

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٤

الأضجم (الخير بن عبد الله بن ربيعة بن دؤفن) : ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ٩٥ ، ٣١٥

[وانظر الحارث الأضجم = حارث الخير] .

الأعشى (ميمون بن قيس ؛ أبو بصير . ويقال له : الأعشى الكبير ، وأعشى

قيس ، وأعشى بكر) : ١٧ ، ١٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

٨٩ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٧١ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ،

٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أعشى بن نهشل = الأسود بن يعقرب .

الأعلم الشنتمريّ (يوسف بن سليمان بن عيسى ؛ أبو الحجاج) = الشنتمريّ

أفروdit أورانية : ٤٣

أكثم بن صيفي التميمي : ٢٨

أمّ بهس الفزاري : ١١٥

أمّ طرفة بن العبد = وردة .

أُمُّ الْمُنْتَلَس = سَحْمَةٌ

أُمَامَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ (الزوجة الثانية للمندر بن ماء السماء ، وأُمُّ عَمْرِو بْنِ أُمَامَةَ) : ١٤٦٠ ، ١٤٥٠ ، ٥٠٠

أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ السَّكْنَدِيُّ : ١٢٠٤ ، ١٠٦٠ ، ١٢٧٠ ، ١٣٧٠ ، ١٤١٠ ، ١٤٣٠ ، ١٤٥٠ ، ١٦٧٠ ، ١٧٩٠ ، ٢٢٨٠ ، ٢٣٣٠ ، ٢٤٢٠ ، ٢٤٦٠ ، ٢٥٦٠

الْأُمَوِيُّ (أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ) : ٢٥٠

أُمَيْمَةُ (وَرَدَتْ فِي بَيْتٍ مَنْسُوبٍ لِلشَّاعِرِ ، وَذُكِرَ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ) : ٢٩٢

أَمِينُ الْمَعْلُوفِ (صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْحَيَوَانَاتِ») : ٣٤٠ ، ١٨٥٠ ، ٢٠٨٠

أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ : ٦٧

الْأَنْبَارِيُّ (أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) = ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَبُو الْبَرَكَاتِ

الْأَنْبَارِيُّ (أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ) = ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَبُو بَكْرٍ

الْأَنْبَارِيُّ (أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ) = ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ

أَنْدَرِيَّاسُ (Andreas) : ٢٣٩

أَنْمَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ : ١٥١

أَنْوَشِرْوَانُ = كِسْرَى أَنْوَشِرْوَانُ

أَوْسُ بْنُ حَجَرَ التَّمِيمِيِّ : ١٨٣٠ ، ٢١٧٠ ، ٢٥٢٠

إِبِيْفَانِيُوسُ (Epyhanus) : ٤٤

(ب)

بَابَارْجِيْتِسُ ؛ قَرِينَةُ حَدَادِ إِلَهِ الْمَطَرِ = اللَّاتُ : ٤٢

الْبَجَلِيُّ (عمرو بن الخثارم) : ١٦٢

الْبُخْتَرِيُّ (أبو عُبَادَةَ الوليد بن عُبَيْدِ الطائي) : ٧ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٢ ،

١١٧ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،

٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٢٣

الْبَسُوسُ بَنَتْ مُنْقَذَ : ٢٠٤

بِشَارُ بْنُ بُرْدَ : ٢٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢

بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ : ١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧ ،

٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْتَدَ : ٥٤

الْبَصْرِيُّ (صدر الدين عليّ بن أبي الفَرَجِ بن الْحَسَنِ ؛ صاحب «الحماسة

البصرية») : ٨ ، ٣٧ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢

الْبَطْلِيُّوسِيّ (أبو محمد عبد الله بن محمد بن السَّيِّد ؛ صاحب «الاقتضاب»

و «شرح سقط الزند» وغيرها) : ٦ ، ٩ ، ١٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٥ ،

٨٢ ، ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٦٩ ، ٢٥٢ ، ٢٨١

الْبَغْدَادِيُّ (عبد القادر بن عَمَرَ ؛ صاحب «خزانة الأدب ولبّ لباب لسان

العرب») : ٦ ، ٩ ، ١٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ٩٦ ، ١٠٧ ،

١١٠ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،

١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ،

٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٢٧٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٧

بَسْكَرُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارَ : ١٥١

بَكْرُ بْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسَطِ بْنِ هَنْبَ (جَدُّ أَعْلَى للشاعر) : ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٧ ، ٢٢١ ،

[وانظر في فهرس القبائل : آل بكر] .

التَّغَلْبِي : ١٠٢ ، ٦٩

تَمِيم بن أَبِي بن نُقَيْل الجَلَانِي : ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨

تِيم اللات : ٤٣

تِيم بن ثعلبة : ٦١

(ث)

ثابت بن أَبِي ثابت (صاحب كتاب « خلق الإنسان ») : ١٨٠

الثَّغَالِي (أبو منصور عبد الملك بن محمد ؛ صاحب « لطائف المعارف »

و « التمثيل والمحاضرة » وغير ذلك) : ٩ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ١٠٩ ، ١٦٤ ،

١٧٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ .

ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى ؛ صاحب « مجالس ثعلب » و « الفصيح »

وغير ذلك) : ٣ ، ٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٥١ ، ٢٨٦ ،

٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ .

ثعلبة بن عُكَّابة بن صعب : ٦٠ ، ٦١ .

ثعلبة بن عمرو بن الغوث = جَرَم .

الثَّقَفِي = الأَجْرَد الثَّقَفِي .

ثُمالة بن مسلم بن كعب : ٨٣ .

(ج)

جابر بن حُنَيْ التَّغَلْبِي : ٢٥ .

الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر ؛ صاحب « البيان » و « الحيوان »

و « البخلاء » وغير ذلك) : ٦ ، ٧ ، ١٨ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ،

١٢١ ، ١٢٥ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٧٥ ،

٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ .

جُبَيْل بن عمرو بن عوف بن وديعة بن لُكَيْز : ١٥١ .

جذيمة الأبرش : ١٠٧ ، ١١٤ ، ٣٠٩ .

جَرَم (ثعلبة بن عمرو بن العَوَث) : ٢٩٧ .

جَرِير بن زيد (= المتلس) : ٨٥ ، ٥٠ .

جَرِير بن عبد العُزَّى (= المتلس) : ٦ .

جَرِير بن عبد المسيح (= المتلس) : ٤ ، ٦ ، ٧٤ .

جَرِير بن عطية بن حَذِيفَةَ الْخَطَّافِي : ٢٢١ .

جَرِير بن يزيد بن عبد المسيح (= المتلس) : ٣ .

جَسَّاس بن ذُهل بن شيبان : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

جُلَيَّ بن أَحْمَس بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار (من أجداد الشاعر) :

١٩٦ ، ٣٩ ، ١٢٩ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٣١٥ .

جَلِيلَة بنت مُرَّة بن ذُهل بن شيبان (أخت جَسَّاس) : ٢٠٤ .

جمال الدين بن نباتة المصري = ابن نباتة المصري .

الجَمَيْح (مُنْقِد بن الطَّمَاح) : ٢١٧ .

الجَوَّالِيقِي (أبو منصور موهوب بن أحمد ، صاحب «شرح أدب الكاذب»

و «المعرب») : ٤٨ ، ٧٥ ، ٩٨ ، ١٨٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ،

٢٤٠ ، ٢٥٢ .

الجَوْهَرِي (أبو نصر إسماعيل بن حَمَّاد ، صاحب «الصحاح») :

١٠٦ ، ١٧٦ ، ٢٤٦ ، ٢٩٦ ، ٦٦ ، ١٠١٦ ، ١٠٣٦ ، ١٠٤٦ ، ١٠٨٦ ، ١١٨٦ ،

١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ،
٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣١٦ .

جَيفِر (ابن الجُلَنْدَى) : ٢٨٨

(ح)

حاتم الطائي (حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحُشْرَج) : ٢٩ ، ١٧٤ ، ٣١٢ .

حاجب بن زرارة (ورد في شعر الكميث) : ٣٢

الحادرة (قُطَيْبَةُ بن أَوْس ؛ ويقال قطبة بن مُحْصَن الذُّبْيَانِي ؛ الحُوَيْدِرَةُ) :

١٣٨ ، ٢٤٥

حَارِ ؛ ترخيم « حارث » :

= (في شعر المتلمس يريد به الحارث بن التَّوَّأَم) : ٩٥ .

= (في شعر الأعشى) : ١٩٩ .

الحارث بن أبي ثمر الغَسَّانِي : ٢٤٧ .

الحارث الأضجم (حارث الخير بن عبد الله بن دَوْقَن بن حرب) : ١٣ ، ٥٠ ،

١٤ ، ٩٥ ، ٣١٥ [وانظر : الأضجم] .

الحارث بن التَّوَّأَم اليَشْكُرِيّ (الحارث بن قَتَادَةَ بن التَّوَّأَم) : ١٣ ، ١٢ ، ٧٠ ،

١٤ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٩٥ ، ١٥٣

الحارث بن جَلْدَةَ : ١٣ ، ١٥١ .

الحارث بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيّ : ٣ ، ١٢ ، ٣٧ ، ١٤٢ ، ٢٤٨ .

الحارث بن عمرو بن حُجْر الأَكْبَر (أبو هند أُمُّ الملك عمرو بن المنذر) :

١٤٥ ، ٤٠

الحارث بن قَتَادَةَ بن التَّوَّأَم = الحارث بن التَّوَّأَم اليَشْكُرِيّ

الحارث بن مارية الغسانی : ٢٧٥

الحارث بن وعلّة الشیبانی : ٢٧ ، ٢٨

حارثة بن عبد العزى : ٢٧

حبيب بن أوّس الطائي = أبو تمام

حُبَيْب بن كعب بن يَشْكُر بن بكر بن وائل (وقد ورد مخففاً في شعر المتلمس) : ١٢٩ ، ١٣٠

حُجْر بن الحارث عمرو بن حُجْر (أبو امرئ القيس الشاعر ، وأخو هند أمّ الملك عمرو بن المنذر : ٤

حُجْية بن قيس بن معد يكرب : ٢٢٣

حداد (إله المطر) : ٤٤

حُرْثَان بن الحاث بن مُحَرَّث = ذو الإصبع العدوانيّ

حَسَّان بن ثابت الأنصاريّ : ٣٨ ، ٩٨ ، ٩٩

الحسن البصريّ : ٦٨ .

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (أبو أحمد) = العسكري أبو أحمد

الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (أبو هلال) = العسكري أبو هلال

الحَضْرِيّ القَبْرَوَانِيّ (أبو القاسم إبراهيم بن عليّ بن نعيم ؛ صاحب « زهر

الآداب ونمر الألباب ») : ٢٦٣

الحَصِين بن الحَمام المُرِّيّ : ٨

حَطَّان بن قيس اليَشْكُرِيّ = شَمَط بن قيس

الْحَطِيشَةُ (جرّول بن أوّس) : ٢٥٤

حمّاد الراوية (حمّاد بن صابور بن المبارك) : ٦٠

حَمَار (علقمة بن النعمان بن قيس اليشكري) : ٢٨٣ ، ٢٨٢

حمزة بن الحسن الأصفهاني (صاحب «تاريخ سني ملوك الأرض» و «التنبية
على حدوث التصحيف») : ٢٧٦ ، ٧٧ ، ٢٧٥

حميد بن ثور الهلالي : ٣١٣

حوثر (ربيعة بن عمرو بن عوف بن أنمار ؛ من عبد القيس) : ١٥١
الحويرة = الحادرة (قطبة بن أوس الذيباني)

(خ)

الخالدیان (أبو بكر محمد ، أبو عثمان سعيد ؛ ابنا هاشم بن وعلة بن عرام ،
صاحب كتاب «الأشباه والنظائر») : ٣٠٥ ، ٨

خداش بن زهير : ٢٠٥

خراش بن إسماعيل العجلي : ٣١٨

الخزني بنت بدر ؛ الشاعرة (أخت طرفة بن العبد) : ٢٤٢ ، ٥٥ ، ٥٤
الخشام = عمرو بن مالك بن ضبيعة

الخطيب البغدادي ؛ صاحب «تاريخ بغداد» : ٢٧٢

الخطيب التبريزي (أبو زكريا يحيى بن علي) = التبريزي

الخليل بن أحمد (صاحب كتاب «العين») : ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٧٢ ، ٢٠٧

الخوارزمي (أبو الفضل قاسم بن حسين ؛ صاحب «شرح سقط الزند») :

٢١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٢ ، ١١٤ ، ١٠٩

الخوير بن عبد الله بن دوفن = الحارث الأصم

(د)

دارم بن مائل بن حنظلة : ٣١١

ذريد بن الصمة الجشمي : ١٩٥ ، ١٨٤ ، ١٥٨

الدميري (كمال الدين ؛ صاحب « حياة الحيوان الكبرى ») : ١١ ، ٣٤ ،

٢٠٨ ، ٢٠٢ ، ٧٦ ، ٣٦

دوسر (اسم كنية) : ٢٠٥

دوقن بن حرب بن وهب بن جلي (جد أعلی للشاعر) : ٥٠ ، ١٤ ، ١٨٧ ،

٣١٥ ، ١٨٩ ، ١٨٨

دي غويه « خويه » (المستشرق الهولندي M. J. de Coej) : ٢٢٤

الدينوري = ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة)

الدينوري = أبو حنيفة (أحمد بن داود)

(ذ)

ذهل بن ثعلبة بن عسكابة : ٦١

ذو الإصبع العدواني (حُرثان بن الحارث بن مُحَرَّث) : ٢٦

ذو الأعواد = ربيعة بن مخاشن

ذو الحكم = صيفي أبو أكنم

= عمرو بن حممة الدؤسي

ذو الحلم = ربيعة بن مخاشن

= عامر بن الظرب العدواني

= عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام

= عمرو بن حممة الدؤسي

= قيس بن خالد بن ذى الجدين

ذو الشرى (صنم) : ٤٤

(ر)

الراغب الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد ؛ صاحب « محاضرات الأدباء

ومحاورات الشعراء والبلغاء ») : ٩ ، ٣٦ ، ١٠٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،

٣١٦ ، ٢٧٢

ربان بن حلوان بن عمران = زبآن بن حلوان (وهو علاف)

الربيعي (عيسى بن إبراهيم بن محمد ؛ صاحب « نظام الغريب ») : ٩٢

الربيع بن أبي الحقيق : ٢٤٨

الربيع بن حوثر العبدي : ٥٨

ربيعة الرقي : ٢٨٦

ربيعة بن جعفر بن كلاب (الأخوص) : ١٧٠

ربيعة بن الحارث العبدي : ٧٢ ، ٥٧

ربيعة بن دوفن (من أجداد الشاعر) : ٥

ربيعة بن عمرو بن عوف بن أنمار = حوثر

ربيعة بن مخاشن (ذو الحلم ، ذو الأعواد) : ٢٦ ، ٢٧

ربيعة بن مقروم الضبي : ١٠٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٧

ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان (الجد الأعلى للشاعر) : ٦١

رسول الله صلى الله عليه وسلم (الرسول ، النبي) : ٣٨ ، ٤٣ ، ٩٩ ، ١٢٥ ، ١٣٤

الرثماني (أبو الحسن علي بن عيسى) : ٧٦

رؤبة بن العجاج (الراجز) : ٢٢ ، ٣١ ، ٢٥٨

الرَّيَّاشِيُّ العباس بن الفَرَج الرِّياشي : ٢٨٦ ، ١٥٥ ، ١١٨ ، ٦٠ :

رَيْط (المستشرق الإنجليزى ولیم رایت W. Wrivht) : ٢٢٤ :

(ز)

الزَّبَاء بنت عمرو بن ظَرَب (ملكة الشام) : ١١٤ ، ١١٩

زَبَّان بن سَيَّار الفَزَارِيُّ المُرِّي : ٢٥١ ، ١٣٨

الزُّبَيْدِيُّ (أبو بكر محمد بن الحسن ؛ صاحب «طبقات النحويين واللغويين») :

١٥ ، ١٢

الزَّجَّاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيِّ الزَّجَّاج ؛ صاحب «إعراب القرآن») :

١٥٦ ، ٩٨

الزَّجَّاجِي (عبد الرحمن بن إسحاق ؛ صاحب «مجالس العلماء وغيره») :

٢٨١ ، ٢٧٢ ، ١٨ ، ٦٩

الزَّخْشَرِيُّ (محمود بن عُمَر ؛ صاحب «أساس البلاغة» و «الفائق في

غريب الحديث» و «شرح سقط الزند») : ١٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ،

٤٤ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ،

١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ،

٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٣

زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمٍ المُرِّي : ٢٣ ، ٨٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٣١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩

زُهَيْر بن عَلَس = المَسَيَّب بن عَلَس

زُهَيْر بن كَلْحَبَة = الكَلْحَبَة المُرِّي هبيرة بن مناف

زِيَاد بن أَبِيهِ : ٢٠

زياد بن معاوية بن ضَبَاب = النابغة الذبياني

الزَيَادِيَّ = أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان

زيد (أبو المتلمس كما جاء في بعض الروايات) :

زَيْد اللَّات : ٤٣

زَيْد بن دَوْفَن (من أجداد الشاعر) وانظر : « ربيعة بن دوفن » : ٣٩٥

(س)

سامة بن لُؤَيَّ بن غالب : ٢١٢ ، ٨١ ، ٧٧

السُّجِسْتَانِيَّ (أبو حاتم سهل بن محمد) = أبو حاتم السُّجِسْتَانِيَّ

سُحْمَة (أم المتلمس) : ٣١١ ، ٣٠٩ ، ١٢

السَّدْيُّ (إسماعيل بن عبد الرحمن) : ٩٩

سَرَّاب (ناقة البسوس) : ٢٠٤

سعد بن لُؤَيَّ بن غالب (أخو « سامة ») : ٨١

سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة : ٦١ ، ٢٨ ، ٢٧

سُفْيَان بن سعد بن مالك (جد طرفة بن العبد) وأخو قيس بن أبي الشاعر عمرو

ابن قيس : ٥١

الشُّكْرِيَّ (أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد الله) : ١٢٧ ، ٩٠ ، ٤٧

٢٢١ ، ١٩٦ ، ١٨١

سَلَاة جَنْدَل النَّعِيميَّ : ٢٥٩ ، ٢٤٦ ، ٢٠٦ ، ١٣٨

سَمَّاك بن عمرو : ٦٠

السَّمَوَّال بن عَادِيَاء : ١١٩

حَنِيمَار (بَانِي الْخَوَرَنَق) : ٢٣٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦

السَّهَيْلِيّ (أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيّ ؛ صَاحِبُ «الرَّوْضِ الْأَنْف») : ٢٧٦

سُوَيْد بن أَبِي كَاهِل الْيَشْكُرِيّ : ٢٢٥ ، ٢٣٠

سَبِيوَيْه (أَبُو بَشِيرٍ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ قَنْبَرٍ) : ٧٣ ، ٩٦ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

السَّيْرَافِيّ (أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَانَ) : ١١٩

سَيْف بن قَيْس بن مَعْدِيكَرْب الْكَفْدِيّ : ٢٢٣

السَّيْطُوطِيّ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ) : ٤٢ ، ٤٦ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٨١ ، ٣٢٦

(ش)

شَاس بن نَهَار = الْمَزَقَّ الْعَبْدِيّ

شُبَيْل بن عَزْرَةَ الضَّبْعِيّ : ٢٧٠ ، ٢٧١

شَرْحَبِيل الْكَثَارِيّ : ٢٧٥

شَرْحَبِيل بن الْحَارِث الْكِنْدِيّ : ١٢٧

الشَّرِيثِيّ (أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْقَيْسِيّ ؛ صَاحِبُ «شرح

الْمَقَامَاتِ الْحَرَبِيَّة») : ١١ ، ٤٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٣٣

١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٨٦

الشریف المرتضیٰ (أبو القاسم علی بن أبی أحمد الحسین بن موسی الطّالبيّ

صاحب « طیف الخیال » و « أمالی المرتضی ») : ٩٠ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧١ ،

٧٢ ، ٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،

١٩٥ ، ٣١٦

شمیر (*) بن حمدویه (أبو عمرو الهروی) : ٣٤ ، ٤١ ، ١٠٣ ، ١٦٧ ،

٢٤٥ ، ٢٦٠

شمط بن عبد الله (شمس بن قیس بن عمرو بن ثعلبة الیشکری) : ٢٨٢ ،

٢٨٣

الشنتمری (الأعلّم الشنتمریّ یوسف بن سلیمان بن عیسی) : ٥٠ ، ٧٥ ،

٩٦ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢١٦ ، ٢٣١ ، ٢٥٥

الشنفری (شمس بن مالک) : ١٨٥

الشنقیطی محمد محمود بن التلامید : ٣٧ ، ٤٨ ، ١٩٠

الشهاب الخفاجی (أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر) : ٤٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٢ ،

شیبان بن ثعلبة بن عسکابة : ٦١

شیخو = لویس شیخو

(ص)

صاحب الصّحاح = الجوهری أبو نصر إسماعیل بن حمّاد

صاحب العُباب = الصّغّانی أو الصّغانی

صاحب کتاب « العين » = الخلیل بن أحمد

(*) رأینا من یضبط هذا الاسم « شمیر » بکسر الشین وسکون اللیم ، ومن یضبطه

كما أثبتنا بفتح الشین وکسر اللیم ، وبهذا الضبط ذکره الفیروزآبادی

حصخر الغيّ بن عبد الله الخُثَميّ : ٣٢٣ ، ٩٠

حصعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط : ٢٥٥

الصفاني (الحسن بن محمد ؛ صاحب « العباب » و « الأضداد » . ويقال :

الصاغاني «) : ٢٦٨ ، ١٧٠ ، ٩٠

صَنَان بن عَبَّاد اليَشْكُرِيّ : ٢٨٣ ، ٢٨٢

صَيْفِي بن رباح التميمي أبو أكنم : ٢٨

(ض)

الضَبِّيّ = أبو عِكْرِمَة (عامر بن عمروان)

الضَبِّيّ = المفضل بن سلمة بن عاصم (أبو طالب صاحب « الفاخر »)

الضَبِّيّ = المفضل بن محمد بن يعلى (صاحب « الفضائيات »)

ضُبَيْعَة الأضجم (الخير بن ربيعة بن دَوْقَن) : ٣١٥ ، ٢١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ٥٥

ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار : ٢١٤ ، ٦١ ، ١٣ ، ٤

ضُبَيْعَة بن عِجْل بن لُجَيْم : ١٤

ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة بن عُكَّابَة (وهو من أجداد الشاعر) : ٢٧ ، ١٣ ، ٢٧

٢١٥ ، ٦١

ضِرْكَار (ورد في شعر الكميت) : ٣٢

ضَمْرَة بن ضَمْرَة النَّهْشَلِيّ : ٨٩

(ط)

الطَّابِرِيّ (محمد بن جرير ؛ المؤرِّخ والمفسِّر) : ١١ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ١١٠ ، ١١٣

٢٧٥ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠١ ، ١٤٦ ، ١٢٣ ، ١١٤

طُرُقَةُ بن العبد : ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٥ ، ٣ :

٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧

١٤٩ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٤ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٠٦ ، ١٠٢ ، ٧٨ ، ٧٦

٢٢٧ ، ١٩٧ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٥١ ، ١٥٠

٣١٩ ، ٣١٨ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٢

طَرِيف بن تميم (فارس بن تميم) : ٢٣٧

طُرَيْفَةُ بن العبد (وانظر : طُرُقَةُ بن العبد) : ١٩٢ ، ١٤٤

الطُّوسِيّ (علي بن عبد الله بن سِنَان الطُّوسِيّ) : ١٠٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٣٠١ ، ٣٠٩

(ع)

عاصم (قُرَيْب) بن عبد الملك ؛ أبو الأصمعيّ : ٣

عامر بن صَعَصَعَةَ : ١٧٠

عامر بن الطُّفَيْل : ٢٤٩

عامر بن الظُّرْبِ الْعَدَوَانِيّ : ٢٨ ، ٢٦

عامر بن لُؤَيّ بن غالب (أخو سامة بن لُؤَيّ) : ٨١

عائذ بن مُحْصَن (ويقال : « عائذ الله ») = لِلْمُنْقَبِ الْعَبْدِيّ

حَبَّاد بن الْجَلْفَنْدَى : ٢٨٨

العبّاس بن مِرْدَاس : ٢٨٦ ، ٢١٥ ، ١١٨ ، ٩١

العبّاسيّ (عبد الرحيم بن عبد الرحمن ؛ صاحب « معاهد التنصيص في شرح

شواهد التلخيص ») : ٨ ، ١٥ ، ٦٥ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ١٦٤ ،

٣٢٧، ٣٢٦، ٢١٣، ٢١٢، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٣، ٢٠٢، ١٧٣، ١٧٢

عبد السلام محمد هارون : ٣٢٦، ٣٢٧، ٧، ٦ :

عبد العزى بن امرئ القيس السكبي : ٢٧٥ :

عبد العزيز الميمنى الراجكوتى : ٢٢٤ :

عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك : ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤ :

عبد عمرو بن عامر بن أمّتي بن ربيع بن منهب بن شمعجى بن جرم : ٢٩٧ :

عبد عمرو بن عمّار الطائي : ٣٠١، ٢٩٧ :

عبد القيس بن أفصى بن دُععي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار :

٢٠٦، ٢٠٥

عبد الله بن الحارث : ٩٩ :

عبد الله بن العزى بن سُحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة : ١٢٧ :

عبد الله بن عَنَمَة الضُّبِّي : ٢١٧ :

عبد الله بن المعتز = ابن المعتز

عبد الله بن هَمَام السُّلُوي : ٨٩ :

عبد المدان (ابن المتلمس ؛ ويقال : عبد المتنان) : ٦، ١٩٨، ٢٩٣ :

عبد المسيح المتلمس = المتلمس (في رواية) : ٧، ٦، ٥٠ :

عبد المسيح بن جرير = المتلمس (في رواية) : ٦، ٥ :

عبد المسيح بن عبد الله بن دَوْقَن (أبو للمتلمس) : ٤، ٦، ٥٠ :

عبد المعين خان : ٤٣ :

عبد مناف بن ربيع الجربني (الهدلي) : ٣١
عبد المنان (ابن التلمس . وانظر : عبد المدان) : ٦ ، ١٩٨ ، ٢٩٣
عبد هند بن جرد بن جري بن جروة بن عمير التغلبي : ٧٢
عبد بن هند بن معاوية : ٦٩
عبدة بن الطيب التيمي : ١٣٧ ، ١٧٨
العبدى (رجل من عبد القيس) : ٧١
عبيد (رواية الأعشى) : ٦٠ ، ٦٣ ، ١٢٣
عبيدة بن الأبرص الأمدي : ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٢٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧
عبيد بن شريعة الجرمي : ٢٧
عبيد بن العبد (طرفة بن العبد ؛ في رواية) : ٥٣
عبيدة بن العبد (أخو طرفة بن العبد . وانظر : «عبيد») : ٥٢ ، ٥٣
العجاج عبد الله بن رؤبة الراجز (أبو رؤبة الراجز) : ٢٢ ، ٣١
عدي بن ثعلبة بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر : ٩٩
عدي بن زيد العبادي : ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠
عدي بن مالك (ورد في شعر عبيد بن الأبرص) : ٢٤٧
عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو ؛ أبو نصر بن عدي أول من نزل الحيرة
واتخذها دار ملك للدولة الأخمية) : ١٣١
عدي بن نمار بن نلم (عمم بن نمار) = عمم بن نمار
عرقوب بن معبد (عرقوب بن نصر) : ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧
العزى (صنم) : ٤٣

العسكري (أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد ؛ صاحب « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » و « للمصون ») : ٩ ، ٢٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ،

١١٠ ، ١٢٢

العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل ؛ صاحب « جمهرة الأمثال » و « الصناعتين » و « ديوان المعاني » وغيرها) : ٩ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٦٣ ،

٦٥ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٩٤ ،

٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤

عِشْتَار (في عبادة البابليين وهي من أخوات اللات) : ٤٣

عُصَم (رجل من بني ضُبَيْعة) : ٣٩ ، ٤٠

عِلَاف (رَبَّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قُضَاعَة ؛ ويقال : « ربان »

بالراء) : ٧٧

عَلَقْمَة بن عُبَيْدَة بن الثُّعْمَان التَّمِيمِي (ويقال : عَلَقْمَة الفَعْل) : ٤٧ ، ١٢٨

علقمة بن الثُّعْمَان بن قيس بن عمرو البشكري = حمار

علِيَّ بن حمزة البَصْرِي (أبو القاسم ؛ صاحب « التنبيهات ») : ٧٥ ، ٢٢٣

علِي بن سليمان الأخفش (أبو الحسن) = الأخفش

علِي بن المُعِيرَة = أبو الحسن الأتْرَم

علِي بن يحيى المنجَم : ٢٧٠

عُمَارَة بن عَقِيل بن بلال بن جَرِير بن عطِيَّة الخَطَفِي : ٢٢٥

عُمَر (اسم طَرْفَة بن العبد) : ٥١

العِمْرَانِي (أبو الحسن الخوارزمي) : ٢٤٠

عَمْرُو بن أبي عمرو الشُّوْقَانِي الشَّيْبَانِي : ٤ ، ٢٨٦

عمرو بن أمّامة بنت سلمة بن الحارث بن عمرو (وهو ابن للندرك بن ماء السماء) : ٢٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ٥٠ :

عمرو بن الأَهمّ المنقرى : ٢٢٦ ، ٩١ :

عمرو بن بجر (أبو عثمان) = الجاحظ

عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد : ٥٦ ، ٥٤ :

عمرو بن بكير : ٦٠ :

عمرو بن الحارث = المتلمس : ٥ :

عمرو بن الحارث اليشكري [وانظر : عوف بن الحارث اليشكري] : ١٤٩ :

عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان : ٢٠٥ ، ٢٠٤ :

عمرو بن حنّى التغلبى : ٢٥ ، ٢٤ ، ١١ :

عمرو بن الحنارم البجلي : ١٦٢ :

عمرو بن شأس الأسدى : ٢٠٦ ، ١٥٩ ، ٣٦ :

عمرو بن عدى (جدُّ أعلى للملك الحيرة وابن أخت جذيمة الأبرص) :

١٣١ ، ١١٤

عمرو بن ظرب بن حسان (أبو الزبأ) ملك الشام : ١١٤ :

عمرو بن عوف بن وديعة بن أسكيز : ١٥١ :

عمرو بن قميثة : ٢١٨ ، ١٨٢ ، ١٥٥ ، ١٤٩ ، ١٣٨ ، ١٣٦ ، ٦١ ، ٥١ :

٢٤٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٠ :

عمرو بن قيس الشيبانى : ١٤٦ ، ٥٠ :

عمرو بن كلثوم التغلبى : ٢٤٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٤ :

عمرو بن لُحَيٍّ الخَزَاعِيّ : ٤٣ ، ٤٤

عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة (الخشام) : ٢٧ ، ٢٨

عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك : ٢٥ ، ٥٤ ، ٥٥

عمرو بن معديكزب الزبيدي : ٣٨

عمرو بن المنذر بن ماء السماء = عمرو بن هند

عمرو بن هند (عمرو بن المنذر بن ماء السماء ، ملك الحيرة) : ٣ ، ٤ ، ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣ ،

٩٥ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ،

٢٨١ ، ٢٩٧

العُمري (أحمد بن يحيى بن فضل الله ، صاحب « مسالك الأبصار في ممالك

الأمصار ») : ١٢ ، ١١٠ ، ١١٢

عَمَّ بن ثُمارة بن لَخم (اسمه : عَدِيّ بن ثُمارة) : ١٣١

عنبرة بن شدّاد العبسيّ : ١٣٩ ، ١٤٤ ، ٢٠٣

عَوْف بن الأحوص : ١٧٠ ، ١٧١

عوف بن الحارث اليشكري : ١٤٩

عوف بن عامر : ٩٤ ، ١٥٨

عَوْف بن عطية بن الخرج التيمي ، من تيم الرّباب : ١٣٦

عوف بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس : ١٥١

عَوَيْرُ بن شَجَنَة بن الحارث بن عطار ، من بني سعيد بن زيد مَسَاة : ١٢٧

عَوَيْر بن عثمان بن سُوَيْد بن خُنَيْس = المتنخل الهذلي

عيسى بن عمر : ٣٢٧

عيسى بن مريم عليه السلام : ٤٧

العَيْنِيّ (أبو محمد محمود بن أحمد العَيْنِيّ ، صاحب « المقاصد النحوية ») :

٣٢٧ ، ٢٧٦ ، ٩٦ ، ٧٦

(ف)

الْفَرَاء [أبو زكريا يحيى بن زياد] : ١١ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٨٠ ، ٦٨ ، ٩٩ ، ١٩٦ ،

٢٢٨

الْفَرَزْدَق (همام بن غالب) : ٢٤ ، ١٠١ ، ٣٠٩ ،

فِرْعَوْن : ٢٨٩

الفضل بن محمد اليزيدي : ٨٤

فولرس ، كارل (المستشرق ، K. Vollers ناشر الطبعة الأوربية للديوان) :

٣٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣١٨ ، ٣٠٢ ، ٢٩٢ ، ٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧٤ ، ٢٦٧

الْفَيْرُوزْبَاي (مجد الدين محمد بن يعقوب ، صاحب « القاموس المحيط »

و « بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ») : ٧٦ ، ١٠٩ ،

٢٢٥٠ ، ١٢٤

فيليب حَيّ : ٤٣

(ق)

قابوس بن المُنْذِر (قابوس بن هند) أخو الملك عمرو بن المنذر (عمرو بن

هند) : ٥٠ ، ٥١ ، ٩٣ ، ١٤٥ ، ١٧٥ ،

القاسم بن محمد الأنباري (أبو محمد ، صاحب « شرح المفصليات ») = ابن
الأنباري أبو محمد

القال (أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون ، صاحب « الأمالى ») :

٢٨٦ ، ٢٨٠ ، ١١٩ ، ١٠٨

قَتَادَةُ بن التَّوَّامِ الشُّكْرِيُّ (أبو الحارث) : ١٦ :

قَتَادَةُ بن دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ : ٦٨

قُتَيْبَةُ بنت قيس بن مَعْدِيكَرْب (نزوجها رسول الله وتوفى قبل أن تصل إليه)

٢٢٣

قُدَّامَةُ بن جعفر (أبو الفَرَج ، صاحب « نقد الشعر » و « الخراج ») :

٣١٦ ، ٢٤٤

الْقُرَشِيُّ = أبو زيد الْقُرَشِيُّ محمد بن أبي الخطاب ، صاحب « جمهرة أشعار
العرب » .

الْقُرْطُبِيُّ (أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ، صاحب « الجامع لأحكام

القرآن ») : ١١ ، ٣٥ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٢٨٧

قُرَوَّاش بن هُفَيْ : ١٤٤

قُرَيْب (عاصم بن عبد الملك) ، أبو الأصمعي : ٣

الْقَزْوِينِيُّ (زكريا بن محمد بن محمود ، صاحب كتاب « آثار البلاد وأخبار

العباد ») : ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦

قَصِير بن سعد اللخمي (صاحب جَذِيْمَةِ الأبرش) : ١٤٤

الْقَطَامِيُّ (عُمَيْر بن إِشِيْم) : ٣٠٨

قُطَيْبَةُ بن أَوْس بن مُحَضَّن الذُّبْيَانِيُّ الْغَطَفَانِيُّ = الْحَادِرَةُ (الْحَوَيْدِرَةُ)

قُطْرُب (محمد بن المستنير) : ٢٨٢

قَعْنَب بن عَنَاب الرِّيَّاحِي (ورد في شعر الكُمَيْتِ الأَسَدِي) : ٣٢

الغِفْطِي (أبو الحسن علي بن يوسف ، صاحب « إنباه الرواة في أنباه النحاة »)

٧٧٠٧٥٠٢١٠٢٠

قِلَابَة بنت الحارث بن قيس بن الحارث بن ذُهَل ، من بني يَشْكُر (وانظر :

قِلَابَة بنت رُهم) : ١٤٩

قِلَابَة بنت رُهم : ١٤٩

قَيْسَة بن سَعْد بن مالك (أبو الشاعر عمرو بن قيسَة . ويقال : قيسَة بن ذريح

بن سعد) : ١٤٩٠٥١

قيس بن بِشْر ، من بني هلال بن النَّمِر بن قاسط : ٥٠

قيس بن ثعلبة بن عُكَّابَة : ٦١

قيس بن خالد بن ذِي الْجَدَّين : ٢٦

قيس بن الحَطِيم الطُّفَرِيّ الأَوْسِي : ١٩٩

قيس بن زُهَيْر بن جَذِيمَة العَبْسِيّ : ١٧٠ ، ١٧١

قيس بن مَعْدِيكَرْب بن جَبَلَة السِّكَنْدِي (أبو الأشعث) : ٢٢٣

قيسَعَر : ١١٩

(ك)

كارل فُولَرَس K. Vollers (ناشر الطبعة الأوروبية لديوان) = فُولَرَس

كُثَيْب بن عبد الرحمن : ٢٨٦

كرَاع النمل اللغوي (علي بن الحسن المُنَافِي) : ٢٨٢٠٢٥٠

كِنَرَى (لقب الملك عند الفُرس) : ١١٩

كِنَرَى أَنْوْشِرَوَان : ١٧٨

كَنْب بن زُهَيْر بن أَبِي سُلَيمى : ١٧ ، ٤٧ ، ١٨١ ، ١٩٦

كعب بن لُؤى بن غالب (أخو سامة بن لُؤى) : ٨١

الْكَلْبَة العُرَنِيَّة (هُبَيْرَة بن مناف بن عرين) : ١٥٩

كُلَيْب بن ربيعة بن الحارث بن مُرَّة (كَلَيْب وائل) : ٢٠٤ ، ٢٠٥

الْكُمَيْت بن زيد الأَسَدِي أبو المَسْتَهْل : ٣٢ ، ١٤٨ ، ٢٨١ ، ٣١٧

كُهَف بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة : ١٤٩

(ل)

الْلَات (صنم) : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٧٠ ، ٩٥

لَبِيد بن ربيعة العامري : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨

الْأَحْيَانِي (أبو الحسن على بن حازم) : ٢٢٩ ، ٢٥٠

لسترانج Guy Le Strange (للمستشرق مؤلف كتاب « بلدان الخلافة

الشرقية ») : ٥٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤

لَقِيْط بن زُرارة (ورد في شعر الكُمَيْت) : ٣٢

لُؤى بن غالب : ٨١

لَقِيْم بن لُقْمَان : ٣٠

لويس شيخو : ١٣٣ ، ١٥٣ ، ١٨٨ ، ٢٤٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٦

الْلَيْث بن الْمُظَفَّر : ١٩ ، ٤٩ ، ٩١ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٠

٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٣٢١

لَيْلَى (في شعر الأعشى) : ١٣٤

(٢)

ماء السماء (أم المنذر بن امرئ القيس ؛ مارية بنت عوف بن جشم بن هلال
من النمر بن قاسط) : ٧٢

مارية بنت الحارث بن جلهم ، من تيم الرباب (أم الأسود بن المنذر بن المنذر)
١٤٦

مارية بنت عوف (ماء السماء) : ٧٢

المازني (أبو عثمان بكر بن محمد بن بقية) : ٨٣ ، ٨٤

ماسينيون (لويس) Louis Mas-ignon المستشرق الفرنسي : ٢٣٨ ، ٢٤٠

مالك بن جبير : ٢٧

مالك بن ضبيعة : ٧٠

مالك بن مائة بن تميم : ٢٢

مالك بن المنذر بن ماء لسماء (أخو عمرو بن هند من أمة ، وأصغرهم) : ١٤٥

مالك بن نويرة : ٢٣٠

مانناثور (في عبادة البابليين من أخوات اللات) : ٤٣

ماوية بنت عوف (ماء السماء) : ٧٢

المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي) صاحب « الكامل » و « الفاضل »

و « المقتضب » وغيرها : ٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠

٩٦ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٣١٦

المتلّس = جرير بن عبد العزّي : ٦

= جرير بن عبد المسيح [وهو الأغلب] : ٤ ، ٥ ، ٦

= جرير بن زيد : ٥

= جرير بن يزيد بن عبد المسيح : ٣

= عمرو بن الحارث : ٥

= عبد المسيح بن جرير : ٥

= عبد المسيح المتلس : ٦ ، ٧

= المتلس بن عبد العزى : ٥

[هذا بيان اختلاف اسمه في بعض المصادر . ولم نذكر الصفحات التي
تكرر اسمه فيها] .

الْمُتَخَذِلُ الْهُذَلِيُّ (عَوْيَمَرُ بْنُ عَمَّانَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ خُنَيْسٍ) : ٢٩١

الْمُتَمِّمُ (غَفَى فِي شَعْرِ الْمَتَلَسِ) : ١٥٣

الْمُنْقَبُ الْعَبْدِيُّ (عَائِذُ بْنُ مُحَصَّنٍ ، وَيُقَالُ : عَائِذُ اللَّهِ) : ١٠٤ ، ١٢٥ ، ١٩٦ ،
٢٧٠ ، ٢٢٨ ، ٣٢٥

بُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ : ٦٨

الْمُحَرَّقُ الثَّانِي (عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ) : ٤ ، ٨٣

مُحَرَّقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ : ١٢٧

مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ : ٤٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ٢٩٠ ، ٣٢٧

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُطَّلَبِيِّ : ٣١٥

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ (صَاحِبُ « الْمُحَبَّرِ » وَغَيْرِهِ) : ١٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦

١٤٤ ، ١٣٢ ، ١٠٨ ، ٧٢ ، ٦٥

مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ : ٢٥

محمد بن العباس اليزيدي : ٢٦

محمد بن موسى الكاتب : ٦٤

محمد بن يحيى [الصنولى] : ٢٨

محمود محمد شاكر : ١٢٢، ٨٧، ٨٦، ٥٠

محمود الوراق : ٢٩٠

المُحَبَّل السعدي ؛ ويقال القريني : ١٣٧

المدائني (أبو الحسن علي بن محمد) : ٢٤٤

المرار : ١٠٣

المرتضى = الشريف المرتضى

مرتد بن سعد بن مالك بن ضَبَيْعَة : ١٤٩

المرزُبَانِي (محمد بن عمران بن موسى ؛ صاحب «معجم الشعراء» و «الموشح») :

٣١٩، ٣١٦، ٣٠٥، ٢٨٥، ١٠١، ١٩٣، ٧٥، ٣٦، ٢٥، ١١

المرزوقي (أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن ؛ صاحب «شرح حماسة أبي تمام»

و «الأزمنة والأمكنة») : ١١٧، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٧، ٦٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٢١،

٢٩٦، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣

المرقش الأصغر (ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ؛ أو عمرو بن حرملة بن

سعد بن مالك : ١٩٥، ٥١

المرقش الأكبر (عمرو ؛ أو عوف ، أو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضَبَيْعَة) :

١٤٩، ٥١

مَرْوَان بن سعيد بن عَبَّاد المهلبى النحوى : ٣٢٧ ، ٣٢٦

مَرْوَان بن محمد بن مَرْوَان : ٢٧١

مرية (اسم ورد فى شعر المتلس كرواية معجم البلدان ، وهو تحريف
« مية ») : ١٠٠

المسعودى (أبو الحسن على بن الحسين بن على ؛ صاحب « مروج الذهب ») :

٣٠٩ ، ١١٧ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١٠٨

المسيب بن علس (زهير بن علس) : ٣٢٦ ، ٢٣٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

مضرط الحجارة (عمرو بن هند) : ١٣ ، ٤

معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى = معوذ الحكماء

معاوية بن هند (وانظر : عبد بن هند بن معاوية) : ٦٩

معبد بن العبد (أخو طرفة بن العبد) : ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ١٠٢ ، ١٥٠

مِعْضَد (معضد بن عمرو) ؛ رجل من بنى قيس بن ثعلبة : ٧٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠

المُعَلَّى بن حَنْش العبدى : ٧٢ ، ١٩٣

معوذ الحكماء (معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى) : ٢٨٦

المغيث : ٣٠٩

المغيرة بن شعبة الخزاعى : ١١ ، ٤٣

المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب (صاحب « الفاخر ») : ٤٧ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٢٢

المفضل اللُصْبِيّ (المفضل بن محمد بن يعلى ؛ صاحب « الفضليات » و « أمثال

العرب ») : ٨١ ، ٨٩ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٠

مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ (مسهر بن النعمان بن عمرو ، من عائلة قُرَيْش) : ١٥٣ ، ٣٠٥

المقدسي (مطر بن طاهر ، صاحب « البدء والتاريخ ») : ١٧٧

المكبر : ٥٨ ، ٦٣

المزق العبدى (شأس بن نهار) : ٢٥٢

مَنَاءُ (صنم) : ٤٣ ، ٤٤

المنذر بن امرئ القيس الثالث بن النعمان الثاني بن الأسود بن المنذر الأول بن

النعمان الأول (وهو المنذر بن ماء السماء) : ٥٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩٣ ، ١٣١

١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٤٠

المنذر بن المنذر بن ماء السماء : ١٤٥ ، ١٤٦

المنصور (الخليفة العباسي) : ٢٢

منصور بن مسجّاح : ٢٨٥

مُنْقَذُ بْنُ الطَّمَّاحِ = الْجَمِينِج

مَهْلُوبُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلَبِيِّ : ٢٨ ، ١٢٣ ، ١٦١

الميمنى = عبد العزيز الميمنى الراجكوتى

الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري) : ٩ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٣٤ ،

٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٨ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ،

٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٨٤

ميمون بن قيس ، أبو بصير ، أعشى بكر ، أعشى قيس = الأعشى الكبير

(ميمون بن قيس)

مِيَّةُ (اسم امرأة في شعر المتلمس في بعض المصادر) : ١٠٠

(ن)

الناطقة الذبياني (زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر) : ١٥٠ ، ١٣٧ ، ١٩٢ ، ٢٣١

النبي : صلى الله عليه وسلم (الرسول الكريم ، رسول الله) = رسول الله

نذير بن بهثة بن حرب بن وهب بن جلي بن أحس : ٩٤ ، ١٢٩

نزار بن معد بن عدنان : ١٢

نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث اللخمي (جد عمرو بن عدي بن نصر ؛

أول من نزل الحيرة واتخذها دار ملك) : ١٣١

نعامة (لقب أطلق على بهس الفزاري) = بهس

النعمان الأول اللخمي (ابن الشقيقة ؛ ويقال : النعمان الأكبر) : ٢٧ ، ١٣١ ،

١٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

النعمان بن قابوس : ٦٨

النعمان بن المنذر بن المنذر بن ماء السماء : ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٢ ، ١٤٦

النمر بن تولب العسلي : ٢٠ ، ٣٠

النمرى (الذي حمل إليه طرفة رسالة عمرو بن هند) : ٦٩

نولدكه ؛ المستشرق Th. Noldeke : ٢٣٩

النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ؛ صاحب «نهاية الأرب في

فنون الأدب») : ١١ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ،

٢٧٢ ، ٢١٠

يزيد (في شعر الكميّ) : ١٤٨

يزيد بن عبد المسيح (أبو المتلمس كما ورد في متن الديوان) : ٦، ٣

يَشْكُرُ بن بكر بن وائل بن قاسط : ١٢

اليقوبي (أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب ؛ صاحب « تاريخ

اليقوبي ») :

يونس بن حبيب البصري : ٢٥١

فهرس القبائل والعشائر والأرهاب والامم

(١)

آل بَكْر (بكر بن وائل) : ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٩٥

آل بُهْثَة (بنو بُهْثَة بن جُلَيَّ) : ١٩ ، ٣٩

آل دَوْقَن (بنو دَوْقَن ؛ دَوْقَن) : ٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩

آل زَيْد : ١٩ ، ٣٩

آل عِرْق : ٢٨١

آل لَيْلَى (في شعر طَرْفَة بن العبد) : ٢٤٢

آل مُحَلَّم (بنو مُحَلَّم) : ١٢٧

آل نَصْر : ١٣١

آل هَاشِم (بنو هَاشِم) : ٣٨ ، ١٨٦

آل وَهَب بن جُلَيَّ بن أَحْمَس : ٩٤ ، ١٥٨

أبناء الحَبَشِيَّات : ١٢

أبناء قُرَّان = بنو قُرَّان

أَحْمَس بن ضُبَيْعَة بن رَبِيعَة (القبيل) : ١٩١

أخوال طَرْفَة بن العبد : ٦٢

أخوال عمرو بن هند = النمر بن قَاسط : ٥٧

أخوال المتناس (وانظر: «بنو أشكر»): ١٢، ١٣، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٠، ١٩٨،

٣١١، ٣٠٩، ٢٥٥

أسد بن ربيعة بن نزار : ٦٠، ٦١

أسرة حاجب الدرامى : ٢٥٨

أسرة شهاب (من بنى يربوع) : ٢٥٨

الإسلام : ١٢، ٣٨، ٤٠، ١٥٦، ١٩٨، ٢٩٣

أصحاب الخليل : ٣٢٦

أصحاب اليمامة (بنو حنيفة) = حنيفة

الأعراب : ١٦١

أفناء سعد بن مالك : ٢٦٧

الأكسيرة : ٢٣٨

الإنكليز : ٣٤

أهل بارق : ٢٣٦

أهل البحرين : ٢٤٣، ٣٢١

أهل البصرة (البصريون) : ٨٣، ٨٤

أهل الجبل : ١٢١

أهل الحجاز : ١٢٢

أهل الحيرة : ٦٣، ١٤٦

أهل الخوارج : ٢٣٦

أهل الشام : ٩٢، ٩٧

أهل السدير : ٢٣٦

١٣٥٠٩٢٠٧٣ :

أهل العراق

أهل قرآن = بنو قرآن

٢٣٦ :

أهل القصر ذى الشرفات

أهل الكوفة (وانظر: الكوفيون) : ٣٥

٢٦٠٠٣٥ :

أهل المدينة

١٢٨٠١٢٢ :

أهل نجد

٢٢٠ :

أهل البصرة

٨٤ :

أود

٤٧ :

الأوس

٢٢٣ :

أولاد قيس بن معديكرب

أولاد معدّ (وانظر: «معدّ») : ١٦١

٢٧٨٠٢٧٧٠٢٤١٠٢٣٨ :

إياد بن زرار

(ب)

٤٤٠٤٣ :

البابليون

٢٤٤ :

البدو

١٨٩٠١٨٦٠٨٤٠٨٣٠٧٩ :

البصريون (الشفاعة)

٧٥ :

البغداديون (الغويون)

٣٢٢٠٣٠٥٠٢٢١٠١٢٧٠١٠٧٠٧٣٠٦٩ :

بكر بن وائل (وانظر: «آل بكر»)

بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان : ٢٣٧

٣٦٠١١ :

بنو أسد

- بنو أُسَيْد بن عمرو بن تميم : ٢٦ :
- بنو أشجع : ١١٥ :
- بنو بُهْثَة بن جُلَيْ (آل بهثة) : ١٣ :
- بنو تَغْلِب : ٢٠٤ ، ٦٩ ، ١٨ :
- بنو تميم = تميم
بنو ثعلبة بن عكابة : ١٠٢ ، ٦٠ ، ٥٧ :
- بنو ثقيف = ثقيف
- بنو جَرَم : ٢٩٧ :
- بنو جُشَم : ٢٠٤ :
- بنو جَفْنَة (الغسانيون؛ ملوك الشام) : ١٧٥ :
- بنو حاجب الدارمي : ٢٥٨ :
- بنو الحارث بن كعب : ٢٥٠ ، ٢٢٣ ، ٣٦ :
- بنو حُبَيْب بن كعب بن يشكر بن
- بكر بن وائل : ١٣٠ :
- بنو حَنِيفَة = حَنِيفَة (أصحاب البمامة)
- بنو حَوَثرَة = الحوائر
- بنو دارم = (الدارميون)
- بنو دَوْقَن بن حَرْب = آل دوفن
- بنو دُبَيان = دُبَيان
- بنو ذَهَل بن ثعلبة بن عكابة = ذَهَل بن ثعلبة بن عكابة

- ٢٤٩ : بنو رُم
 ١٢٧ : بنو سُحَيم بن مُرَّة بن الدُّوَل بن حنيفة
 ٩٤ : بنو سعد بن بكر بن هوازن
 ٢٣٧ ، ١٢ ، ٤٧ : بنو سعد بن زيد مائة بن عيم
 ٣١١ : بنو سلمى
 ٢٠٤ ، ١٨ : بنو شيبان
 ٢٥٥ : بنو صعب بن على بن بكر بن وائل
 بنو ضبيعة أضعم = ضبيعة بن ربيعة
 ٧٨ : بنو عامر
 ٤٣ : بنو عَتَّاب بن مالك
 بنو عُكَّابة بن صعب بن على بن
 ٢٧ : بكر بن وائل
 ٩٠ : بنو عمرو بن الحارث
 ١٥٣ : بنو عمرو بن مُرَّة
 بنو غالب بن عثمان بن نصر بن
 ٢٨٨ : زهران الأزديون
 ١١٦ : بنو غراب بن فزارة
 ٢٢١ ، ١٢٨ ، ١٢٧ : بنو قُرَّان (أبناء قُرَّان)
 ٢٧٤ : بنو قَرِيظَة
 ١٤٩ ، ١٣١ : بنو قَلَابَة

- بنو قيس بن ثعلبة : ١٥٠، ٢٧ :
- بنو كِنَانَة : ٢٨١، ٢٧ :
- بنو نَحْمَ = نَحْمَ : ٨٤ :
- بنو مازن بن شَيْبَان : ٣٢٢، ٧٠ :
- بنو مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم : ٣١٠، ٢٢ :
- بنو مُحَارِب : ٢٥٥، ٢٥٤ :
- بنو مُحَلَّم = آل مُحَلَّم : ١٢٧ :
- بنو مَرْد : ١٤٦ :
- بنو مَرِينَا : ٩٠ :
- بنو المصطلق : ٩٠ :
- بنو مُعَاوِيَة (حَيٌّ مِنْ هُذَيْل) : ١٦٢، ١٦١ :
- بنو مَعَدَّ (أولاد مَعَدَّ) = مَعَدَّ : ٢٨٨ :
- بنو مَعْوَلَة بن شمس : ٢٧٤ :
- بنو النَّضِير : ١٤٠ :
- بنو نَهْشَل : ٢٥٥ :
- بنو نُوفَل : ١٨٦ :
- بنو هاشم (وانظر : آل هاشم) : ٥٠ :
- بنو هلال بن النمر بن قاسط : ١٥٣، ١٤٩، ٩٥، ٣٩، ١٣، ١٢، ٥ :
- بنو يَشْكُر بن بكر بن وائل : ٣١١، ٣٠٩، ٣٠٥، ٢٥٥، ١٦٠، ١٥٥ :

(ت)

التَّبَابِعة (ملوك حَمِير وحَضْرَمَوْت) : ١٨٩ : ١١٩

التَّغَالِبَة = بنو تَغْلِب

٢٣٧ ، ١٥٩ ، ٢٦ :

نَمِيم

٥٩ :

تَغْمُوخ

١٤٦ ، ١٣٦ :

نَمِيم الرَّبَاب

٤٣ :

نَمِيم اللَّات

٦١ :

نَمِيم اللَّهِ بن ثعلبة بن عُسْكابة

(ث)

ثَقِيف (بنو ثَقِيف) : ٤٤ ، ٤٣ :

ثَمَالَة بن مسلم بن كعب بن الحارث : ٨٣

(ج)

٢٢٣ ، ١٢ :

الجاهلية

١١٧ :

جَدِيس

٢٣١ :

الجن

١٢١ :

جَبِلَان (فَعْلَة الملوك)

(ح)

٣٠٩ ، ١٢ :

الْحَبَشِيَّات

٢٢١ ، ٢٢٠ ، ١٢٨ ، ١٢٢ ، ١٠٧ :

حَنِيفَة (بنو حَنِيفَة)

١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩ :

الْحَوَآثِر (بنو حَوَثرَة)

(خ)

خَنَعَم : ٣٦ :

خَزَاعَة : ٩٠ :

الخَزَرَج : ٤٧ :

الخلفاء العبّاسيون : ٢٣٨ :

(د)

الدراميون = بنو دارم : ٣١١ ، ٣٠٩ :

دَوْقَن ، بنو دَوْقَن = آل دَوْقَن

الدولة الأموية : ٢٧٩ ، ٢٢ :

الدولة العبّاسية : ٢٢ :

(ذ)

ذُبْيَان (بنو ذُبْيَان) : ١٥ :

ذُهَل بن ثعلبة بن عكابة : ١٢٦ ، ١٠٧ ، ٦١ :

(ر)

ربيعة بن نزار بن معدّ : ٣١٥ ، ٣٦ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ١٤ ، ١٣ :

رهط بَهَس : ١١٦ :

رهط ماء السماء أمّ للنُذر : ٥٠ :

رهط المتلمّس (ضَبَيْعَة بن ربيعة) وانظر مادّتها : ٣١٥ ، ١٠٧ :

رهط وردة (أمّ طَرْفَة بن العبد) : ٦٢ :

الرُّوم : ٢٣٧ ، ١١٩ ، ٩٩ :

(ز)

زُبَيْد : ٢٦ :

زُبَيْد : ٢٨ :

زَيْد اللَّات : ٤٣ :

(س)

الساسانيون : ٢٣٩ :

سَدَنَةُ اللَّات : ٤٣ :

سعد بن ثعلبة : ٦١ :

سَلْمَى (حَىُّ مِنْ دَارِم) : ٣١١ :

(ش)

شعراء العرب الجاهليون : ٢٣٨ :

شهاب (من بني يربوع) : ٢٥٨ :

شيبان بن ثعلبة بن عكابة : ٦١ :

(ض)

ضُبَيْعَةُ الْأَضْجَم = ضُبَيْعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ

ضُبَيْعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَار : ٤٤٠٠٣٠١٤٠٣٩٠٦١٠٦١ :

٦٢٠٦٩٥٠١٠٧٠١١١٠١٢٦ :

١٥٣٦٠١٥٥٠١٩١٠١٩٨٠٢١٥ :

٢٢١٠٣١٥٠٣١٨ :

ضُبَيْعَةُ بْنُ عَجَلٍ بْنِ الْجَنِيم : ١٤ :

ضُبَيْعَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ : ٣١٨ ، ٢١٥ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ١٣ :

(ط)

طَسَمَ : ١١٧ :

(ع)

عائِذَةُ قُرَيْشٍ : ٣٠٥ :

عَبْدُ الْقَيْصِ : ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ١٥١ ، ١٤٩ ، ٥٨ :

عَدِيَّ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمَ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ : ٩٩ :

العرب : ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٢٦ ، ١٣ ، ٤ ، ٣ :

٩٨ ، ٨٨ ، ٦١ ، ٥٧ ، ٤٦ ، ٤٤ ، ٤٣

٢٠٦ ، ٢٠٤ ، ١٦٧ ، ١١٤ ، ٩٩

٢٨١ ، ٢٦١ ، ٢٤١ ، ٢٣٠ ، ٢٠٧

عُمَّالُ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ عَلَى الرَّيْفِ : ٧٣ ، ٧٢ :

العالمات (العالميق) : ٤٧ ، ٤٦ :

(غ)

غَزِيَّةُ (غَزِيَّةُ بْنُ جُشَمَ) : ١٩٥ :

غَسَّانُ (الغسانيون . وانظر : لوك مشام) : ١٤٣ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ٩٢ ، ٨٢ ، ٧٠ :

عَطْفَانُ : ٢١٧ :

غِلْمَانُ الْحِيرَةِ : ٦٣ :

(ف)

الْفُرْسُ : ١١٩ :

(ق)

قُرَيْش : ٤٣ :

قُرَيْظَة = بنو قُرَيْظَة

قوم سامة بن لُؤَيّ : ٢١٢ ، ٨١ :

قوم طَرْفَة = آل بَكْر

قيس بن ثعلبة بن عُكَّابَة : ١٥٠ ، ٦١ :

قيس عَيْلان بن مُضَرّ : ٢٧١ ، ٢٦ :

(ك)

كِنَانَة بن زَيْد : ٣٦ :

كِندَة : ٢٢٣ :

الكُوفِيُّونَ (النُّحَاة) : ١٨٩ ، ١٨٦ ، ٣٦ ، ٣٥ :

(ل)

لَخْم : ٢٧٥ ، ١٤٦ :

الْأَخْمِيُّونَ (ملوك العراق ؛ ملوك الحيرة وهم بنو نصر) : ١٣١ :

(م)

المَجُوسِيَّة : ١٤٧ :

الْمَدَنِيُّونَ (الْقُرَّاء) : ٣٥ :

مَذْحِج : ٣٨ :

مُرَا د : ٢٢٣ ، ١٤٥ :

للمسلمون : ١٣٩ :

مُضَر : ٥٣ ، ٢٦ :

مَعَدَّ بن عَدْنَان (بنو مَعَدَّ) : ١٦٦ ، ١٦٢ :

الملائكة : ٨٨ :

ملوك بَنِي جَفْنَةَ (وانظر : ملوك الشام) : ١٧٥ :

ملوك الحيرة (وانظر : « اللخميون » و « بنو نصر ») : ٣١ :

ملوك حَمِيرَ وحضر موت = التَّبَابِعة

ملوك الشام (القَسَانِيُون ، بنو جَفْنَةَ) : ٩٢ ، ٩٦ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٧٥ :

ملوك المعجم : ٢٤٠ :

ملوك العراق = اللَخْمِيُون (بنو نصر ؛ ملوك الحيرة)

مَهْرَة بن حَيْدَان (حَيَّ بِالْيَمَن) : ١٤٠ :

مَوَالِي بَنِي شَيْبَانَ : ١٨ :

(ن)

النبطيون : ٤٤ :

نزار بن مَعَدَّ بن عدنان : ١٢ :

النَّصَارَى : ٨٢ :

النَّضِير = بنو النَّضِير

النَّعْر بن قَاسط : ٥٧ :

نَهْد (قبيلة من أهل نجد) : ١٢٨

(ه)

هَذِيل : ٩٠ ، ٨٥ :

(و)

ولد مَعَدَّ (وانظر : « أولاد مَعَدَّ » و « مَعَدَّ ») : ١٦١

(ي)

اليَمَن : ٣٨ ، ٢٧ ، ٢٦ :

اليهود : ٤٧ :

يهود بني قريظة والنضير : ٢٧٤ :

فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال(*)

(١)

٢٣٧ :	أبايض (انظر : « مُبَايَض »)
١١٩ :	الأبْلَق (حصن السَّمَوَّال بن عاديَّاء)
٢٤١ :	الأبْلَّة
٥٨ :	الأحْساء (الحسا)
٢٤١ ، ٢٤٠ :	الأخْيَضَر (حصن)
٩٧ :	أسكى شام (دمشق القديمة) = بُصْرَى
٢٥٧ :	أسنمة (أكمة)
٢٥٩ :	الأصْفاع النّجْدِيَّة
٣٤ :	أفريقية
٥٨ :	إمارات الخليج العربي
٢٤٢ :	الأملاح
٢٣٩ :	الأنبار
١٣٦ :	أندرين (قرية من قرى الشام)

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر المتلس ، والباقي ذكر خلال الشرح أو في الشواهد .

* الأَنْصَاب ٥٣ ، ٤٤ ، ٤٢ :

أواسط أفريقيا ٣٤ :

أوال (الاسم القديم للبحرين) ٥٨ :

(ب)

بابارجيتس (اللات) = اللآت ٤٤ :

* بارق ٢٣٩ ، ٢٣٦ :

باب الفراءديس ٩٧ :

البحرين ٨١ ، ٧٢ ، ٦٤ ، ٥٨ ، ٥٧ :

٢٠٦ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٣١

٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٦

٢٢١ ، ٢٤٣

* بُحَيْرَة نَجَف ٥٩ :

بُرْقَة رَعْم ٢٤٤ :

البَصْرَة ١٦٠ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٥٨ :

٢٤١ ، ٢٣٦ ، ٢٠٦

* بُصْرَى (أَسْكَى شام ؛ دمشق القديمة) ٩٧ ، ٩٦ ، ٧٤ ، ٦ :

٢٩٣ ، ١٩٨

بطن فَلَج ١٦٠ :

بطن قَرْن المنازل ٨٥ :

بطن نَحْلَة ٨٥ :

بَعْلَبِكَ ٤٤ :

بَغْدَاد ٢٧٧٠٩٧ :

الْبَقَّة ٢٣٩ :

بَلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ٩٤ :

بَلَادِ دَوْسَ ٢٥٩ :

بَلَادِ الشَّامِ (وَانْظُرْ : « الشَّام ») ٩٨٠٩٧ :

* بَلَادِ غَسَّانَ (وَانْظُرْ الشَّامَ) ١٤٣ :

بَلَادِ الْهِنْدِ (الْهِنْد) ١٤٥ :

بَلَادِ يَشْكُرَ ١٦٠ :

بَنِيانَ الْيَهُودِيِّ ١٠٦ :

* الْبَوَابَةُ ٩٤٠٩٣٠٧٤ :

الْبَيْتِ (وَانْظُرْ : « الْكَعْبَةُ ») ٤٤ :

* الْبَيْتِ ذُو الشَّرْفَاتِ ٢٤١ :

* الْبَيْتِ ذُو الْكَعْبَاتِ ٢٤١ :

(ت)

تَبُوكَ ٣٨ :

* تَكْرِيَتَ ٢٧٧ :

تِهَامَةُ ٦١٦٢٠١٦١٠١٤٥٠٩٤ :

٢٨١٠٢٠٤

(ث)

* الثَغَلَبِيَّة ٢٤٤ :

(ج)

٢٥٩ : جبال الجديدة

١٢١ : الجَبَل

٨١ : الجبل الأحمر

٩٤ : جبل نَخْلَة

١٦٦ : جَدَر

٢٥٩ : الجديدة

٢٧٨٤٢٣٨ : الجزيرة

٥٨ : جزيرة البحرين

٥٨ : الجزيرة العربية

٥٩ : الجُعَادَة (موضع أطلال الحيرة الآن)

٣١٤ : * جَلَق

٩٧ : الجَنَّة

١١٧٤١٠٩ : * الجُون (جبل أو حصن)

(ح)

٢٨١٤١٢٢٤٨٢ : الحجاز

٢٢١ : حَجَر

- حِدَاد (إله المطر) : ٤٤ :
 حَرَار قيس = اللُّوب : ٢٠٦ :
 الْحَرَم (وانظر: «البيت»، «الكعبة») : ١٤٣، ٤٤ :
 الْحَسَاء = الأحساء
 الْحِصَاة (من قُرَى السَّوَاد) : ٥٩ :
 حَضْرَمَوْت : ١١٩ :
 حَضَن (جبل) * : ٧٨، ٧٧، ٧٤ :
 حَلَب : ١٤٨ :
 حَمَص : ١٦٦ :
 الْحَمَى (حَمَى كَلَيْب وائل) : ٢٠٥، ٢٠٤ :
 حَبِيز : ٣٢٠، ١١٩ :
 حَوْرَان : ٢٩٣، ٩٧ :
 حيرتا = الحيرة : ٥٩ :
 الحيرة (مَقَرُّ مُلْكِ بَنِي نَصْرِ اللَّخْمِيِّينَ) : ٦٦، ٦٣، ٦٠، ٥٩، ٣ :
 ٦٢٣٩، ٢٣٨، ١١٤، ٨٦ :
 ٢٤١، ٢٤٠ :

(خ)

- خِصَاة = خِصَاة : ٥٩ :
 * الْخَطَّ : ٢٠٧، ٢٠٦ :

خَطَّ عُثْمَان ٢٠٦ :

خَطَّ هَجَر ٢٠٦ :

خُطَّ * ٢٠٧ ، ٢٠٦ :

خُطَّ عَبْد الْقَيْس ٢٠٦ :

خَفَّان ١٦٠ :

الْخَلِيج = كَافِر (نهر)

الْخَلِيج الْعَرَبِيَّ ٢٠٧ ، ٥٨ :

الْخَوَزَنْق (قصر) ١٤٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٢٣٩ ، ٢٣٨

خَيْبَر ٢٧٤ ، ٤٦ :

(د)

دِجَلَة (نهر) ٢٧٨ :

دَرْبُ الْفَرَادِيس ٩٧ :

دِمَشْق * ٣١٤ ، ١٠٢ ، ٩٨ ، ٩٧ :

الدَّهْنَاء ٢٣٧ :

دُومَة الْجَنْدَل ١١٩ :

ديار بَنِي سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم ٢٣٧ :

ديار بَنِي عَامِر ٧٨ :

ديار عَبْد الْقَيْس ٢٠٦ :

ديار عمرو بن هَنْد (وانظر : « الْحَيْرَة ») : ٨٦

(ذ)

- * ذاتِ عِرْقٍ : ٢٨٠ :
 ذُو الْأَرْطَى : ٢٣٣ ، ٢٣٢ :
 ذُو الرِّكَابِ : ٥٨ :
 ذُو شَرَى (صنم) : ٤٤ :
 ذُو الْكَعْبَاتِ (بيت لربيعه تطوف به) : ٢٤١ :

(ر)

- رُمَاح : ٨٤ :
 الرِّيفِ : ٧٣ ، ٧٢ ، ٧٠ :

(ز)

- زُبَيْدٍ : ٣٨ :
 زُمَيْنَا : ٧٠ :

(س)

- سَاتِيْدِمَا : ١٥٥ :
 ساحل الأحساء : ٥٨ :
 ساحل البحرين : ٢٠٦ :
 ساحل الخليج العربي : ٢٠٧ :
 ساوة : ١٤٨ :

* السِّدْر (قصر ، وقيل نهر)

٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ١٤٥ :

٢٤١ ، ٢٤٠

٢٥٩ :

السَّرَاة

٢٥٣ :

سُرَّة

٢٨٣ :

سِنَجَار

٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ :

* سِنْدَاد

٢٤٢ :

السَّهْب

١٦٠ ، ٥٩ :

السَّوَاد

٢٣٨ :

سواد العِراق

٤٤ :

سوريا

٢٤٤ ، ٢٣٩ :

سيف البادية

٢٠٦ :

سيف البحرين وعمَّان

٢٣٨ :

السَّيْلُحُون

(ش)

الشام

٧٢ ، ٧٠ ، ٦٣ ، ٤٢ ، ٣٤ :

٩٣ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٢

٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥

١٣١ ، ١١٤ ، ١٠٢

١٤٨ ، ١٤٣ ، ١٣٦ ، ١٣٥

١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٦٦

٢٧٤ ، ١٩٤ ، ١٩٢

٣٣٦ ، ٣١٤ ، ٢٩٣

شبه جزيرة قَطْر (وانظر : « قَطْر ») : ٥٨

٢٠٦ :

الشُّحْر

٤٢٨

* شَعْف (موضع بالبحرين) : ٢١٢ ، ٨١ ، ٨٠ :

(ص)

٢٠٧ : صحارى الأقطار العربية

٢٤٠ : صحراء العراق

٢٣٨ : صَدِير (صوابه : « سدير »)

٢٣٨ : صَرِيْفُون

٥٨ : الصَّفَا (نهر بالبحرين)

٢٠٦ ، ٥٨ : الصفا (حصن بالبحرين)

١٤٢ : الصَّفا (جبل بمكة إزاء المَرَوَّة)

٢٥٩ : الصُّلب

٢٥٩ : الصَّمان

(الطاء)

١٩٠ ، ٩٤ ، ٤٣ : الطَّائِف

٢٥٧ : طَخْنَة

١٦٠ : الطَّفَّ

(ع)

* العراق : ٠٨٦ ، ٨٥ ، ٧٣ ، ٧٠ ، ٦٧ ، ٣٤ :

٠٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٨٧

٠١٣٥ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ٩٧

٢٩٣ ، ٢٧٨ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦

* العَرَض (وادٍ بالبيامة) : ١٢٤ ، ١٢٣ ، ٧ :

١٥٧ : عَرَافَات

٤٣ :	الْعُرَى (ضَم)
٢٠٦ :	العُقَيْر
١٥١ :	عكاظ
٩٧ :	عكبراء
٢٨٨٠٢٠٧٠٢٠٦٠٨١٠٧٨٠٥٨ :	عَمَان
٧٠ :	عَيْنُ أَبَاغ
١٦٠ :	* عَيْنُ صَيْد
٥٨ :	عَيْنُ مُحَلَّم

(غ)

١٤٨٠١٤٧ :	* غَاوَة
١٢٩٠٨٢٠٧٠ :	غَسَّان (ماء بالْتَمِن)
٢٤٤٠٢٤٢ :	* الغَمَر
٨٥ :	الْغُمَيْر
٣١٤ :	الغُوطة
٢٥٨ :	غَوَل

(ف)

٢٢١ :	فارس
٦٦ :	الْفُرَات (نهر)
٩٧٠٩٦ :	* الفراديس (قرية بالشام)
٩٨٠٩٧ :	الْفِرْدَوْس

٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ :

* القادسيّة

٢٤٤ ، ٢٣٩

٢٤٤ : قُدَيْس (وانظر : « القادسيّة »)

٢٥٩ : * قُرَّان (قرية باليمامة)

٢٥٩ : قِرَّان

٩٤ ، ٨٥ : قَرَن

٨٥ : قَرْن المَنَازِل

١١٩ ، ١١٧ : * القُرَى

٥٩ : قُرَى السَّوَاد

٢٠٧ : قُرَى عُحَّان

٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ : * القَرِيَّة (الشام)

٨٤ : القَصْر

٥٩ : قَصْر ابن هُبَيْرَة

٢٣٩ : القَصْر الأبيض

٢٣٦ : * القَصْر ذُو الشَّرَفَات (القَصْر ذُو الكَعْبَات)

٢٤١ : * القَصْر ذُو الكَعْبَات

١٤٥ : قَضِيب (وادٍ في أرض تِهَامَة)

٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٥٨ : * قَطَر

٢٠٧ ، ٢٠٦ : القَطِيف

قنطرة الرؤى : ١٤٢ :

قَهْد : ٢٨٣ :

(ك)

كاظمة : ٢٠٦ :

* كافر (نهر الحيرة ، وقيل : قنطرته) : ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٣ :

كَبَكَب : ٨١ ، ٧٤ :

الكَثِيب : ٢٥١ :

كَرْبَلَاء : ٢٤٠ :

* الكَعْبَات (ذوالكَعْبَات) : ٢٤١ :

الكَعْبَة (وانظر : « البيت » و « الحرم ») : ٤٤ :

كُورَة حَوْدَان : ٩٧ :

الكُوفَة : ٣٢ ، ٣٥ ، ٥٩ ، ١٦٠ ،

٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤

الكُوَيْت : ٢٠٧ :

(ل)

* اللَّات (صنم) : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٧٠ ، ٩٥ :

لُبْنَان : ٢٤٥ :

* لَعْلَع : ١٦٠ :

اللُّوب (حرار قيس) : ٢٠٦ :

- المَرْوَةُ (مَرْوَةُ الْمَسْعَى) جبل بمكة : ١٤٢
- مارد (حصن دُومة الجندل) : ١١٩
- * مُبَايَضُ (انظر : «أَبَايَضُ» و«مَرَايَضُ» : ٢٣٦ ، ٢٣٧
و «مَنَابِضُ»)
- مُثَقَّبٌ : ٢٣٢
- محاضر العرب القديمة : ٢٣٩
- مُحَلَّمٌ (نهر بالبحرين لعبد القيس) : ٥٨
- المدينة : ٢٧٤ ، ٤٧ ، ٣٥
- * مُرَايَضُ (انظر : «مُبَايَضُ» و«مَنَابِضُ») : ٢٣٦ ، ٢٣٧
- المَرْبَدُ : ١٠١
- المُرْدَلِفَةُ : ١٥٧
- مسجد الطائف : ٤٣
- المسعى بين المَرْوَةِ وَالصَّفا : ١٤٢
- مسجد الكوفة : ٣٢
- المُسْقَرَّ (حصن) : ٢٠٦ ، ٥٨
- مَشْهَدٌ عَلَى (النَجَف) : ٥٩
- مَصَانِعُ طَسَمٍ وَجَدِيسَ : ١١٧
- مصر : ١٤٥ ، ١٠٢
- مَصْنَعَةٌ (حوض أو شبه صهريج) : ٥٥

١٥١، ٨٧، ٨٥، ٨١، ٧٠ : مكة

٢٢١، ١٢٧، ٥٧، ٥٦ : ملهم

* مُبَايَض (انظر: «مُبَايَض» و«مَرَايَض»): ٢٣٧، ٢٣٦

٤٣ : منارة مسجد الطائف

٢٤١ : مَنَازِل إِيَاد بن نَزَار

٢٣٧ : مَنَازِل بنِي أَبِي رَبِيعَةَ بن ذَهْل بن شَيْبَانَ

٨١، ٨٠ : مَنَازِل سَامَةَ بن لُؤَيٍّ بَكْبَكَب

٥٨ : المَنَامَةُ (عاصمة البحرين)

٤٣ : مَنَسَا

١٥٧ : مَنِي

١٥١ : مَنَبِج

١٥٩، ١٥٨ : * مُنْعَرَج اللّوِي

٢٧٨، ٢٧٧ : المَوْصِل

* المَوْمَاتَة (انظر: «البَوَابَة»)

(ن)

١٢٢، ٩٤، ٩٣، ٨٥، ٧٨ : نَجْد

٢٨١، ٢١٠، ٢٠٦

٢٣٨، ٥٩، ٥٨ : النَّجَف

٩٠، ٨٥، ٧٤ : * نَخْلَة

= نخلة الشامية ؛ نخلة القصوى ،

نخلة اليمانية

: ٩١ ، ٨٦ ، ٨٥

نخلة الشامية

: ٩٠ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥

* نخلة القصوى

: ٩٤ ، ٨٥

نخلة اليمانية

* نهر الحيرة = كافر

: ٩٣

* النوبار (انظر : « البوابة ») .

(هـ)

: ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٩

هجر

: ٢٣٦ ، ٢٠٦

: ٢٠٦ ، ١٤٥

الهند (بلاد الهند)

(و)

: ٩٤

وادي نخلة

: ٩٤

وادي النخلة اليمانية

: ١٦٠

واسط العراق

: ٤٧

وَبَار

(ى)

يترب (فى اليمامة) : ٤٧ :

يُتْرَب (المدينة) : ٤٧ :

اليمامة

: ٤٧ ، ٥٧ ، ١٠٧ ، ١١٧ ،

١١٨ ، ١٩٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،

٢٢٠ ، ٢٢١

اليَمَن

: ٣٤ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ،

١٤٠ ، ١٤٦ ، ٢٢٣ ، ٣١٨ ،

فهرس الحيوان (*)

(١)

٨٢٠٥٢٠٥١٠٥٠٠٢٤٠٢٣ :	* الإبل
١٣٨٠١٠٤٠١٠١٠١٠٠ :	
١٤٦٠١٤١٠١٤٠٠١٣٩ :	
٢٠٤٠١٦٦٠١٥٠٠١٤٩ :	
٣٢٠٠٢٨٣٠٢٤٦٠٢٢٦ :	
١٣٧ :	* الأتان (وانظر : « العانة »)
٢٧١ :	الأثن
١٨٠٠١٤٠٠١٣٩٠١٣٨ :	* أجد (موثقة الخلق)
٢٠٣٠١٨١ :	
٢٢٦٠٢٢٥ :	* أدماء (ناقة بيضاء شديدة البياض)
١٣٨ :	الأذواد (القطيع من الإبل)
٣٤ :	أزبد (أفى)
١٢٥٠١٢٣٠٧ :	* الأزرق (ذباب ضخمة أخضر)
٣٤ :	الأففى
١٠٦٠١٠٥٠١٠٢ :	* الأمون
١٥٠ :	الأنعام
١٣٨ :	الأيثى (جمع ناقة)

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر المتلس ، والباقي ذكر خلال الشرح
أو في الشواهد .

(ب)

البازل	٢٣٠، ٨١ :
* البزل	٨١، ٨٠ :
البعير	١٤٠، ١٣٨، ١٠٤، ٨٢، ٨١، ٤٠ :
	٣٢٠، ٢٦٠، ١٨٢، ١٧٩، ١٤٣ :
البقر	٢٥٧، ٢٤٦، ١٥٠ :

(ت)

التماسيح	٢٠٨ :
التَّيس	٧٧، ٢٠ :

(ث)

الثور	٢٣٢، ٢٢٧، ٢٢٥ :
الثور الوحشي = الفريد	
الثيران	٢٣٣ :

(ج)

الجأب (ذكر الحمار الوحشي)	٢٧١ :
جَبَلَة (ناقة غليظة)	١٨٢ :
الجدى	٣٨ :
* الجرّاد	٣٠١، ٢٩٧، ١٦٧، ١٦٦ :
* الجرّود (جمع : أجرد) . جرداء (منجرد) : ٢٤٦، ٢١٣ :	
الجرّود (الصغير من ولد الكلب)	٣٠٤ :

الجسرة (الناقة السبطة الطويلة والجسور على السفر) : ١٤٠، ١٠٦ :

الجلعاب (الناقة السريعة) : ١٠٦ :

الجمال * : ١٠٣، ٨٠ :

الجمال : ٣١٩، ٣١٨، ٢٥٧ :

الجندب (ذكر الجراد) : ١٨٢ :

(ح)

* حرف (الضخمة من النوق) : ١٨١، ١٨٠ :

* الحمار، الحمير : ٢١٠، ٢٠٩، ١٥٢، ٥٥ :

٢٧١، ٢٢٨

الحمار الوحشي = العير

الحمار (الأتان) : ١٣٧ :

* الحمايط (الحيات) : ٣٠٤، ٣٠٢ :

الحمايط والحمايط (دويبة) : ٣٠٤ :

حوزاء : ٢٣٢ :

الحية، الحيات : ٣٠٤، ٣٠٢، ٣٤ :

الحية الذكور = الشجاع

(خ)

الخيفق (الناقة الطويلة) : ١٠٦ :

الخيل، الخيول : ١٤٠، ١٣٨، ١٢٩، ١٢٣ :

١٤١، ٢١٧، ٢١٥، ٢١٣، ٢١٧ :

٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٨٨ :

٣٢٠

(د)

- الدَّابَّةُ ؛ الدَّوَابُّ : ٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ٢٥٣ :
الدُّهُم (من الخيل) : ٢٤٨ :
الدُّودَةُ : ٢٥٣ :

(ذ)

- * الذُّباب : ٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ :
الذَّئِبُ ؛ الذَّنَابُ : ١٠٤ ، ١٢٣ ، ٣٠٠ :

(ر)

- * الرَّسَنَةُ (السمحة السهلة القياد) : ١٠٦ ، ٢٠٣ :
* الرَّكَّابُ (الإبل) : ١٤١ :

(ز)

- * الزَّنَابِيرُ : ٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ :
الزَّوَاخِفُ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ :

(س)

- السَّبَّاعُ : ١١٥ :
السَّجْدُ (طائر) : ١٣٧ :
سَرَابُ (ناقة البُسوس) : ٢٠٤ :
السَّقَابُ (ولد الناقة الذكر ساعة تلقيه) : ١٤٠ :
السَّنُورُ : ٢٠٥ :
* السُّوسُ : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ :

(ش)

الشَّاءَ : ٢٤٦٠ ، ١٥٠ :

الشَّاةُ : ٧٧٠ ، ٣٨٠ ، ٢٠ :

* الشُّجَاعُ (ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ) : ٣٦٠ ، ٣٥٠ ، ٣٤ :

(ص)

الصُّرْمَةُ (الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ) : ٥١ :

(ض)

الضَّبُّ : ٢٠٧٠ ، ٢٠٥ :

(ط)

الطَّيْرُ : ٢٥٠٠ ، ٢٤٦٠ ، ١١١٠ ، ١١٠ :

(ظ)

الظَّيُّ ؛ الظَّبَّاءُ ؛ الظَّبِيَّةُ : ٢٥٧٠ ، ٢٣٢ :

الظَّلِيمُ (ذَكَرُ النَّمَامِ) = الْهَيْقُ : ٢٨٢٠ ، ١٨٥ :

(ع)

العَاةُ (الْقَطِيعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ) : ١٣٨ :

عَذَّافَةٌ : ٢٢٦ :

عَرَبِدُ (أَفْعَى) [وَانْظُرْ : « أَرَبِدُ »] : ٣٤ :

* عَرْمِيسَ : ١٨٠٠ ، ١٧٩٠ ، ١٧٨ :

المصافير

٢٧٠ :

المظاء

٢٠٧ :

* العَقَبَان (جمع العُقَاب)

٢٥٠ :

* العَنَس

١٨٠ ، ١٧٨ :

* العَيْر (الحمار الوحشى والأهلى أيضاً)

٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ١٥٢ ، ١٧ :

٢١١ ، ٢١٠

عَيْرَانَة (من الإبل تشبّه بالعير فى سرعتها ونشاطها)

٢٢٦ ، ١٨٣ ، ١٨٢ :

* العِيس

٢٥٧ ، ١٠١ ، ١٠٠ :

العَيْطَل (الطويلة من الإبل)

٢٢٦ :

(غ)

الغَم

٢٣ :

(ف)

الفَحْل

١٨٢ ، ١٧٩ :

الْفَرَّاش

١٢٥ :

الْفَرْخ

٢٨٢ :

الْفَرَس

٢٢٧ ، ٢١٣ ، ٢٠٤ ، ١٧٩ :

٢٩٩ ، ٢٤٦

الفَرِيد (الثور الوحشى)

٢٨٨ :

الفَصِيل

٣٨ :

الْفَنِيْق (الفحل يودع للفحلة)

٢٢٦ :

* الفهد

: ٢٠٨٠٢٠٧٠٢٠٥

(ق)

* القرينة

: ١٤٣٠١٤٢

* القرينان (بعيران يقرنان في جبل) : ٤٠

* القُلُوص (الشابة من الإبل) : ٨٢

* القُلُص : ١٠٤

(ك)

الكلب ؛ الكلاب

: ٢٢٥٠٢٠٨٠٢٠٥٠٢٠٤

: ٣١٧٠٣٠٠٠٢٣٩

* كلب قِص : ٣٠٠

(ل)

* اللُكِيَّة (الناقة الشديدة اللحم) : ١٠٤

* اللُّيُوث : ٢٥٣

(م)

* المثالب (المَسَان من الإبل) : ١٣٨

* المخاريط (الحَيَات التي سلخت جلدها) : ٣٠٢

* المطية : ٢١٣

* المَعْجَمَة (الناقة ذات الصبر على الدك في السير) : ١٠٥٠١٠٤٠١٠٣

* المغزى : ٣٨

* المقنب (عدد من الخيل) : ١٢٩٠١٢٨

* المَكَاهُ (طائر) : ١٨٥ ، ١٨٤ :

المَهْرِيَّة (إبل منسوبة إلى مَهْرَة بن حَيْدَان) : ١٤٠

(ن)

* الناجي : ٣٢٠ :

* الناقَة ؛ النوق

: ١٠٢ ، ٩٣ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٢ :

: ١٧٩ ، ١٥٤ ، ١٣٥ ، ١٠٣

: ٢٠٤ ، ١٨٥ ، ١٨١ ، ١٨٠

: ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ١١٥

النَّحْل : ١٢٥ :

* النحوص (الأنان الحائل)

: ١٣٧ ، ١٣٦ :

النَّسْر : ٢٥٠ :

: ٢٨٤ ، ١٨٥ ، ١١٧ ، ١١٦ :

النَّعَامَة ، النَّعَام

النَّعْجَة : ٢٢٧ :

: ١٥٠ ، ١٤٣ ، ٥٣ :

النَّعَم

النَّعِير : ٢٠٨ :

(ه)

هَامَة : ١١٦ :

* الهِجَان : ٢٢٦ ، ٢٢٥ :

* الهَدْي (ما يقدم إلى الحرم من النَّعَم قُرْبَة لله) : ١٤٤ ، ١٤٣ :

الهِيق (الظليم وهو ذكر النعام) : ١٨٥ :

(و)

١٨٣٠، ١٨٢٠، ١٨٠٠، ١٧٩٠، ١٧٨ :

* وَجَنَاء

٣٠٦ :

* الْوَحْش

٢٠٨٠، ٢٠٧ :

الْوَرَك

١٢٣ :

الْوُغُول

فهرس النباتات وما يتصل به (*)

(١)

- الآراك (شجرٌ يتخذ السواك من أعواده) : ٢٣٣
 * الأرضى (شجرة يعصى ينبت فى الرمل) : ٢٣٣، ٢٣٢
 * أرطاة : ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٩٦
 الأعناب (وانظر : « الفرْدَوْس ») : ٩٩

(ب)

- * البرُّ : ٩٦
 البرْدَى : ٣٠٣
 البُستان ، البساتين : ٩٩، ٩٨
 البسر : ٤٦
 البقل : ٣٠٤، ٢٥٩
 * بقول الصيف : ٢٥٨
 البلح : ٤٦

(ت)

- التَّمَر : ٣٢١، ٢٤٣، ٩٧، ٤٦

(ج)

- الجُرْم (النَّوى) : ١٨٣

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد فى شعر المتلص . والباقي ذكر خلال الشرح أو فى الشواهد .

(ح)

- * الحَبَّ (حَبُّ الْعِرَاقِ) [وانظر: دُ الْبُرَّة] : ١٣٢، ٩٨، ٩٦، ٩٥ :
 الحَبِّي (لِلْقُلِّ وَهُوَ الدَّوْم) : ٢٩١ :
 الحَشِيش : ٢٥٩ :
 الحَطَب : ٥٦ :
 * الحَلَب : ٢٥٩، ٢٥٨ :
 الحَنْطَة : ٩٧ :

(خ)

- * الخَصْبَة : ٣٢١، ٣٢٠ :
 الخِلَاف : ٢٣٢ :
 الخَوْص : ٥٦ :

(د)

- الدُّنْس : ٢٦٠، ٢٥٩ :
 الدَّقْل (أَرْدَاُ الثَّمَر) : ٢٣١ :
 الدَّوْم : ٢٩١ :

(ر)

- * الرُّبَّ : ١٣٩، ١٣٨ :
 الرُّطْب : ٢٦٠، ٤٦ :
 رَوْضَة : ٢٣٢ :

(ز)

- الزَّيْب : ٢٦٠ :
 الزَّرْع : ٢٢٠، ٩٨ :

١٢٢٠٩٨ :

* الزروع

(س)

٢٥٩ :

السَّراء (شجر تتخذ منه القسي)

١٢٨ :

السَّلاء (شوكة النخل)

١٨٣ :

السَّواري (نخل العراق)

(ش)

٥١ :

الشَّجر

٣٢١ :

الشَّماريح

(ص)

٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨ :

* الصَّقر (ما تحلب من العنب)

(ض)

٢٦١ ، ٢٢٥ :

الضَّالُّ ، الضَّالَّة

٩٥ :

* الضَّنايس (القثاء الصغيرة)

(ط)

٣٢١ ، ٤٦ :

الطَّلَع ، الطَّلعة

٣٠٣ :

* الطُّوط (القطن)

(ع)

٢٩٨ :

* المَدَس

٣٢١ ، ٣٢٠ :

* العِذْق

٣٢١ :

العُرْجُون

١٤١ :

العَسَل

٢٦ :	العَسِيب
٣٠٤ :	العُشْب
٢٢٩ :	العِظَم
٢٤٣ :	* العَمْر والعُمَر (نخل السكر) ، العُمُور
٢٥٩ :	العِزْب
٢٣٢ :	العُنَاب
٣٢١ :	العُنُقُود

(غ)

٢٤٨ :	الغَرْس
٢٣٢ :	الغَضَا
٢٥٩ :	الغَمِير

(ف)

٩٩٠٩٨ :	* الفَرَّادِيس ؛ الفِرْدَوْس
٢٨٤ :	الفَقْع
٨٣ :	الفَوَاكه

(ق)

٩٥ :	القِشَاء (وانظر : « الضغاييس »)
٣٠٣ :	القُطْن (وانظر : « الطُّوط »)
	قطن البردى = الطُّوط

(ك)

٣٢١ ، ٣٢٠ :

* الكافور

٣٢١ ، ٩٩ :

الكرّم

٢٨٤ :

الكمأة

(ل)

٢٥٩ : الأساس (البقل ما دام صغيراً)

(م)

٢٩١ :

المقل (الدّوم)

(ن)

٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٣٢ ، ٩٨ :

النبات ، النبت

٢٠٦ ، ١٨٣ ، ١٢٨ ، ٥٦ ، ٤٦ :

* النخل ، النخلة [وانظر : السوّاري]

٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢٠٧

٣٢٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٣

نخلة الشّكر [وانظر العنبر والعمر والعمود] : ٢٣٤

١٨٣ ، ١٢٨ :

النّوى [وانظر : « الجرم »]

فهرس الوقائع والأيام والشهور

والفصول وما يتصل بذلك (*)

(١)

٢٧٠ ، ١٠١ :	الآل
٦٩٤ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٣٤ ، ١٨ :	أرض
١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠	
٢٢٧ ، ١٩٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧	
٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨	

أمر بنى الحارث بن كعب للأشعث بن قيس : ٢٢٣

(وقائع)

٤٣ : إسلام ثقيف وهدم اللآت
* الإشراف = التشريق

١٥٧ : الإفاضة من عرفات

٨٥ : أماليس (أرض لا نبات فيها)

* أمرات (جمع : مرّت وهي أرض لا نبات فيها) : ٨٥ ، ٨٤

* الأيام : ٢٤٥ ، ١١٩ ، ١١٧ :

٨٧ ، ٨٢ : أيام التشريق

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر المتلخص ، والباقي ورد خلال الشرح أو في الشواهد .

(ب)

- البادية : ١٥٤ :
البحر : ١٧٤ :
البرْد = القِرَّة ، القَوْس
البرق : ٨٤ :
* البوابة (المتسع من الأرض) : ٩٤ :

(ت)

- تَبَوُّك (غَزْوَة) : ٣٨ :
التراب : ٢٢٧ :
* التشريق (الإشراق) : ٨٢ ، ٨٧ :
* تصدّع بنى معدّ وتفرّقهم : ١٦١ ، ١٦٢ :
* التَّنُؤَة (الغلاة) : ٢١٣ :
* التَّيَّار : ٦٧ ، ٦٨ :

(ج)

- الجليل : ٨٤ ، ١٠١ ، ٢١٦ :
* الجَدَجَد (الأرض الصلبة) : ١٤١ ، ١٤٢ :
* الجَدُول : ٦٧ ، ٦٨ :
الجنوب (ريح) : ٢٣١ :

(ح)

٢٧٠ ، ٢٥٧ ، ١٨٣ ، ١٠٦ :	* الحَرْ
٢٢٧ :	الحَرْ (من الرمل) ، الحَرْة
٢٠٥ :	حرب البَسُوس
٢٠٤ :	حرب بَكْرٍ وَتَغْلِب
١٦٢ ، ١٦١ :	الحرب بين بَنِي مَعَدَّ
١٧٠ :	حرب الفِجَار

(د)

١٠٠ :	داوِية ، دَوَّية (الفلاة)
-------	-----------------------------

(ر)

١٣٦ :	راية السَّمَك
٣٠٤ ، ٥٥ ، ٤٣ :	الربيع
٢٥٨ :	الربيع الأوَّل
٢٣٣ ، ١٤٨ ، ١٤٧ :	الرَّعْد
٢٢٧ :	الرَّغَام (التراب)
٢٢٧ ، ٨٣ ، ٨٢ :	* الرَّمْل
٢٢٧ :	الرَّمَال
٨٢ :	رَمِي الحجارة
٨٤ :	الرَّيَّاح

(س)

٢٣٣ ، ٢٣٢ :	* السحاب ، السحابة
١٤١ ، ١٠٢ ، ١٠١ :	* السَّرَاب
١٤٢ ، ١٤١ ، ١١٢ :	* الشُّرَى
٢٣٣ ، ١٤٩ :	* السماء
٥٥ :	* السماء (بمعنى المطر)
١٣٦ ، ١٣٥ :	* السَّمَاءُ (نجم)
١٣٦ :	السَّمَاءُ كان : الراح والأعزل
١٣٦ :	السُّنْبُلَة (برج في السماء) :

(ش)

٤٣ :	الشتاء
١٣٦ ، ٨٣ :	الشَّعْرَى اليمانية (كوكب)
٨٢ ، ٥٥ ، ٥١ ، ٤٤ :	الشمس
٣٠٤ ، ٢٦٠ ، ٢٤٧ :	
٢٣٤ :	الشمال (ريج)

(ص)

٢٣١ :	الصَّبَا (ريج)
٣٠٤ :	الصُّبْح

* الصریم

: ٢٢٥

* الصَّيْف

: ٢٧٠ ٢٥٨ ٤٤ ٤٣

(ض)

* الضَّحَى

: ١٨٤

(ط)

* الطُّود

: ٢١٧ ٢٨

الطَّيْن

: ٢٢٧ ١٢٠

(ظ)

الظَّلَّ

: ١٠٦

(ع)

* العَ (الجلل)

: ١٠١

* العَيْن (المطر)

: ٢٩٦

(غ)

غَمِيَّة (المطرة)

: ٢٣٤

* الغَزَالَة (الشمس)

: ٣٠٤

غَزْوَة إِيَاد لِنِسَاء الْفَرَس (وقائع)

: ٢٧٨

* غَزْوَة تُبَعِّعَ لِلْقُرَى

: ١١٩ ١١٧

غَزْوَة تَبُوك

: ٢٨

- ١٩٢ : غزوة عمرو بن هند للشام
 * ٢٠٥ ، ٢٠٤ : غزوة عمرو بن هند لعبد القيس
 ٢٧٨ : غزوة كِسْرَى لِإِيَاد

(ف)

- ١٧٠ : الفِجَار (حرب الفِجَار)
 * ١٣٦ ، ١٣٥ : الفِرْقَد
 ١٣٥ : الفِرْقَدَان
 * ٢١٣ ، ١٠١ ، ١٠٠ : الفَلَاة
 ١٤١ : النيف (الصحراء المستوية)

(ق)

- ٣٨ : القَادِسِيَّة (وقعة)
 * ٢٩٩ ، ٢٩٨ : القَرْس (البرْد)
 * ٢٥٧ : القِرَّة (البرْد)
 ١٣٥ : القطْب الشِّمَالِي
 * ٢٥٦ : القَطَر
 ٥١ : القَمَر
 ٢٥٩ ، ٨٣ : القَيْظ

(ك)

- ٢٣٤ : كوكب

(ل)

* اللَّيْلُ ، اللَّيْلَةُ ، اللَّيَالِي
٠ ٦٦ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٥٧
٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٧

(م)

* الْمَاءُ : ٠ ٥١ ، ٥٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤

٢٧٣ ، ٢٩٨

الْجَرَّةُ : ٢٧٠

الْمَرَوْ (حَجَرٌ أَبْيَضٌ بَرَّاقٌ) : ٢٧٠

الْمُزْنُ : ٢٣١

* الْمُسْتَعْمَلُ (الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ) : ١٠٠ ، ١٠١

الْمُسَقَى بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفا : ١٤٢

الْمَصْنَعَةُ (حَوْضٌ أَوْ شِبْهُ صَهْرِيحٍ) : ٥٥

الْمَطَرُ : ٥٥

مَقْتَلُ الْمُنْدَرِينَ الثَّمَانِ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ (وَقَائِعٌ) : ٧٠

مَوْسَمُ الْحَجِّ : ٤٣

* الْمَوْمَأَةُ (الْمَتَّعُ مِنَ الْأَرْضِ) : ٩٤

(ن)

نَجْمٌ : ٢٧٠

النَّجْمُ الْقُطْبِيُّ (وَانْظُرْ : الْفَرْقَدُ) : ١٣٥

النَّسْرُ الْوَاقِعُ (نَجْمٌ) : ١٣٦

نَفَى إِيلَادَ عَنْ تَكْرِيتَ

٢٧٨ :

* النَّهَارَ

٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ١٨٤ ، ١٥٧ :

(هـ)

الْمَجْبِرِ

١٤٢ :

هَدَمَ اللَّاتَ

٤٣ :

الْمَلَالِ

١٥٧ :

* الْمَوَاجِرِ

١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٠٦ :

(و)

الْوَدْقِ (الْمَطَرِ)

١٣٨ :

الْوَدِيقَةِ (شِدَّةُ الْحَرِّ)

١٠٦ :

الْوَسْمِيِّ (مَطَرُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ)

٢٥٨ :

الْوَعَثِ (الْمَكَانُ الرَّخْوُ تَغْيِبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ)

٢٤ :

وُقُودُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْبَكْسِنْدِيِّ عَلَى

٢٢٣ :

رَسُولِ اللَّهِ

وَقْعَةُ الْقَادِسِيَّةِ

٣٨ :

الْوَلِيِّ (الْمَطَرُ الَّذِي يَلِي الْوَسْمِيَّ)

٢٥٨ :

(ي)

يَوْمَ جَبَلَةَ

١٧٠ :

يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغَ

٧٠ :

يَوْمَ الْكَلَّابِ

١٢٧ :

يَوْمَ مُبَايَاضَ

٢٣٧ :

معجم الشاعر (*)

(١)

- أبد : أَبَدًا ١٦٧
أبس : يَنَابُس ١١٨
أبو : لا أَبالك : ١٨٦
أبي : أَبِي ٣٠ ؛ آبَى ١٢٦
أتن : الأَتَان ١٣٧
أتى : آتوكم ٢١٦ ؛ تَأْتِي ٧٨
أجد : أَجُد ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ؛ الأُجْد ٢٠٣
أجر : آجِر ١٢٠ ، ١٢١
أخذ : أَخَذتَ ١٤٥ ؛ أَخَذَ ١٤٩ ؛ لا تَأْخُذَنَّ ١١١ ؛ خَذُوا ٣٢٢
أخر : آخِر ٢٣٣ ، ٢٩٩ ؛ آخِرِينَ ١٤٣ ؛ أُخْرَى ٣٢ ؛ الأُخْرَى ٣٣
أخو : أَخًا ١٣٣ ، ١٤ ؛ بِأَخِيكُمْ ١٥٢ ؛ أَخَوَيْهِم ١٧٧ ، ١٧٨ ؛ الإِخْوَان ١٩٩
أدم : أَدَمًا ٢٢٥ ، ٢٢٦ ؛ أَدِيم ٤٠ ، ١٨٣
أرب : أَرَبْتَهُ (عَقَدْتَهُ) ٢٩٩
أرض : أَرْضُكَ ١٤٧ ؛ أَرْضُهُ ٢٣٤

(*) هذا الفهرس يضم الكلمات والحروف التي استعمالها الشاعر ، ويكشف عن أيها أكثر دوراناً على لسانه .

أرط : أرطاة (نبات) ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٦ ؛ الأرطى ٢٣٣ ، ٢٣٣ ؛

ذو الأرطى (موضع) ٢٣٢ ، ٢٣٣

أرو : فى إربن (جمع إرة وهى الحفرة فيها النار) ٢٩٧ ، ٣٠١

أسر : أسرتى ٢٢ ؛ إصاراً ٢٦١ ؛ الأسر ٢٦١

أسو : آسى ١٥٥ ، ١٥٦

أصل : الأصل ١٤٥ ، ١٦٠

أطر : مَاطورة ٢٦١ ؛ أطرها ٢٦١ ؛ الأطر ؛ أطراً ٢٦١

أكل : يا كُله ٩٥ ؛ آكُله ٩٦

ألس : مألوس ٩٩

ألف : إلفك ٨٤

ألق : تألق ٢٤٧

ألك : ألكنى ١٥٩

ألل : آلة ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ؛ آلة ١٩٥ ، ١٩٦

أله : الله ٣٠ ، ١٧٢ ، الإله ١٩٩ ؛ الله أمكم ٧٣ ، ٧٦ ؛ الله درى ١٥٤

ألو : ألبت ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧

أمر : أمرهم ١٥٨ ؛ أمر ٧٨ ، ١٥٨ ، ١٩٤ ؛ الأمر ١٩٩ ، ٢٦٢ ؛

أمرى ١٥٨ ؛ أميرم ٢١٨

أمم : أمى (من الفعل « أم » أى قصد) ٨٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٣٥ ؛ أم

٣٠ ؛ أمك ١٤٤ ، ١٩٢ ، ٢٦٠ ؛ أمكم (الله أمكم) ٧٣ ، ٧٦ ؛ أمه

٥٢، ٥٧، ١٤٧، أُحَى ١٤، ابنا أمامة ١٤٥

أمن : أمون ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦

أنس : الناس ٢٢، ٤٦، ١١٢، ٢٦، الإنسان ٢٦؛ أناسي ٢٦، ١٥٩؛
متأس ٢٣٤

أنف : كذى الأنف ٢١؛ أنفه ١١٣، ٢١؛ الأنف ٢٩٨؛ أنف ٣٠٠

أنى : أنى ٢٩٤

أهل : أهل ١٥٨؛ الأهل ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩؛ أهلك ٨٤؛ أهله
٧٣، ٩٢، ١٣٥، أهلي ١٥٤، ١٥٨؛

أوب : أوب ١٦١

أوف : الآفات ٤٦

أول : أولكم ٢٠٤

أون : أوان ١٢٣، ٧

أوى : يأوى له ٢١١

أيد : إيد (قبيلة) ٢٧٧

أير : أيره ١٤٧، ٥٧، ٥٢

أيس : يتأيس ١١٧، ١١٨، ١١٩

أبي : آية ٧٨

(ب)

باس : البأس ١١٢؛ البؤس (البؤس) ٩٤؛ بئس ٤٨؛ فبئسما ٣٩؛ مبتئس ٣٠٠

- بحر : البحر ١٧٤
- بخل : بَخِلُوا ٤٨
- بدد : استبدوا ١٦٥ ، ١٦٦ ؛ فلا بُدَّ ٤٠
- بدر : ابن بدره (بَيْهَس) ١١٥ ، ٢٢١ ؛ بادرة ٢١٤
- بدل : تَبَدَّلْتُ ٩٩
- بدو : بدا ١٤٧ ؛ البدو ٢٤٤
- برد : برؤد ٢٥٦ ؛ المبرد ١٤٧
- برق : فابرق ١٤٧ ؛ بَرَقَ ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، بارق (موضع) ٢٣٦
- برك : مَبْرَك ٢٣٨
- بزل : البزل ٨٠ ، ٢١٢
- بسق : المَبْسَق ٢٤١
- بسل : بَسَل ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩
- بشش : بَشَاشَة ١٧١
- بصر : بَصَرَى (بلد) ٩٧
- بطر : بَطِر ٢٨٩
- بطن : ذو بَطْنِه ٢٠٥ ، ٢٠٦ ؛ بَطْنُه ١٤٧
- بعد : فَلْيَجْعُدْ ٧٣ ، ٩٢ ، ١٣٥ مَبْتَعْدُ ٢١٣ ؛ بَعِيد ٢٥٤
- بغى : بَغَاهُ ١٧٢ ، ١٧٣
- بقل : يَقُولُ الصَّيْف ٢٥٨

بقى : أبقى ٢٤٥ ؛ بقيت ٢٤٥ ؛ أبقَتْ ٢٤٥ ؛ يَبْقَى ١٧٣ ؛ فيبقى

١٧٤ ، ١٧٣

بكر : بَكَرَ ٢٥٦ ؛ آل بَكْرَ ٧٣ ، ٧٦ ، ٢٠٤ ؛ أبكار ٣٠٢

بكى : يَبْكِي ٢١١

بلد : بلاد ١٤٣ ؛ البلاد ١٧٢ ، ٢١٣ ؛ بِلْدَة ٤٧ ، ٢٤٦

بلغ : بَلَغَتْ ٢٣٥ ؛ أَبْلَغَ ٢١٥ ؛ أَبْلَغَا ٢٦١ ؛ فَلْيَبْلُغَنَّ ٢٤٥ ؛

لَمْ يَبْلُغَنَّ ٢٤٥ ؛ مَبْلُغَ ٧٢ ، ١٧٧

باقى : أَبْقى ٢٥٣

بلو : بَلَيْتُ ١٨٧ ؛ تُبْتَلَى ١٩٩ ؛ بَلَانَا ٢٧٦

بلى : لَا أَبَالِي ١٥٥ ؛ الْبِلَى ٤٠

بنق : الْمَبْتَقُ ٢٤٢

بنو : ابْنَمَا ٣٠

بهث : بُهْثَة ، آل بُهْثَة ١٩ ، ٣٩

بهر : بَهْرًا ٢٨٥

بس : بَيْسَس (اسم رجل) ١١٣ ، ١١٥ ، ٢٢١

بوب : الباب ١٤٧ ، ٢٦٢ ؛ بابُه ٢٣٥ ؛ البَوْبَاءُ (موضع) ٩٣ ، ٩٤

بوث : أُبَيْثَت (أثيرت) ١٢٢

بيت : بات ٢٣٣ ؛ البيت ٢٠٣ ؛ لَبَيْتُهُ ٤٨ ؛ بَيْتِي ١٤٧ ؛ الْبُيُوت ٢٤٦

بيد : الْبَيْد ١٦٦

بيض : البَيْضُ (جمع البَيْضَةُ وهي الخوذة) ٢٤٧ ؛ البَيْضُ (جمع الأبيض)

وهو السيف) ٢٤٧ ؛ مُبَايَضُ (موضع) ٢٣٦ ، ٢٣٧

بين : بَانَ ١٥٥ ؛ تَبَيَّنَا ٣٣ ؛ تَبَيَّنَ ١١٦ ، ١١٧ ؛ تَبَيَّنُ ١٩٤ ؛ يَبْفَهُمْ

(من البَيْن) ١٥٥ ؛ ذات يَبْنِنَا ٢٧٥

(ت)

تبع : أَتَبَعَ ١٥٤ ؛ تَبَعَ (لقب ملك) ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩

نحم : متحمة ٣٠٣

تراب : تَرَابُهُ ١٩٥

ترف : مُتَرَفٌ ٢٨٩

ترك : تَرَكْتُ ١١١ ، ١٩١ ؛ تَرَكْتُهَا ٣٠ ؛ أَتْرُكُهُ ١٤٦ ؛ تَرَكَه ١٤٦ ؛

تَرَكَه ١٤٦ ؛ فَلْتَرُكْهُمْ ١٣٥

تقى : تَقَوَّى ١٧٢

تكرت : تَكْرَيْتُ (موضع) ٢٧٧ ، ٢٧٨

تم : تَمَّعَهَا ٣٠٣

تنف : التَّنُوفَةُ ٢١٣

تبيع : أُتَبِيعَ ٢٨٧

تير : التَّيَّارُ ٦٧ ، ٦٨

(ث)

ثبر : مُثَبَّرٌ ٢٨٩

العملية (موضع) ٢٤٤

ثقف : مثقَّفَات ٢٤٧

ثقل : تَثَقَّلَ ١٢٩

ثكل : ثَكِلَتْكَ ٢٦٠ ، ١٩٢ ، ١٤٤

ثلت : ثالث ١٤٥

ثنى : الثَّنَى ٦٥ ؛ ثَنِيَّة ٢٨٠ ؛ ثَنِيَّاه ٢٩٧ ، ٣٠١

ثوب : ثوب العَجَز ٧٣ ، ٧٦ ؛ أثوابه ١١٦

ثور : أُثِيرَتْ ١٢٢ ، ثائرة ٢١٤

ثوى : الثواء ٧٦ ، ٧٣

(ج)

جبر : الْجَبَّار ٢٤

جحفل : جَحْفَلَ ٢١٦ ، ٢١٧

جدجد : الْجَدَّجَد ١٤١ ، ١٤٢

جدد : جُدِّدَ ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٩٩ ؛ جَدِّدَ ٤٨ ؛ جَدَّدَ ٢٩٩

جدر : الْجَدْر ٢٦٢

جدل : جَدَّوَلَ ٦٧ ، ٦٨

جذب : جَذَبَ ١٤٢

جذم : أَجْذَمَا ٣٢ ؛ أَنْ تَجْذَمَا ٤٠

جرد : انْفَجَرَتْ ٢١٣ ؛ الْأَجْرَدَ ١٤٢ ، ١٤٣ ؛ جُرِّدَا ٢٤٦ ؛ الجراد ١٦٦ ،

١٦٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠١

- جرر : أُجِرْتُ ٣٧
- جری : جَرَى ١٤١
- جزع : جَزَعَ ١٨٤
- جزی : جَزَانِي ٢٧٥ ؛ جَزَاء ٢٧٥
- جعل : جَعَلْتُ ٢٩
- جلب : جَلَبْنَاهَا ٢٥٤ ؛ جَوَّالِب ٢٥٤
- جلد : جِلْدُكَ ١٩١٠١١١ ؛ جِلْدِي ١٩١٠١١١
- جلس : يَجْلِسُ ٢٩٥ ؛ فَيَجْلِسُوا ١١٢ ؛ الْجُلُوسُ ٢١٨
- جلل : تَجَلَّلَهَا ١٩٧ ؛ جَلِيل ٢٦٢
- جلو : وَأَجْلُو ٣٩ ؛ جُلِّيَّ (اسم) ١٢٩
- جرم : مُجْرِمَةٌ ١٨٠٠١٧٩
- جد : جَادَ لَهَا ١٦٨٠١٦٧
- جمع : اسْتَجْمَعُوا ٧٧ ؛ جَمَعَ ٢٢١٠١٢٧ ؛ جَامِعُهَا ٢٥٣ ؛ يُجْمَعُ ١٥٨
- جل : الْجَمَالُ ، جِال ٨٠ ؛ الْجَمِيل ١٥
- جنب : جَنْبٌ ٦٥ ؛ جَنْبُهُ ١٥٢ ؛ جَانِبُهُ ٢٦٨٠٢٦٧
- جنن : جُنَّ ١٢٤ ؛ جُنَّةً ١٢٩
- جهل : جَهَلُوا ٤٦ ؛ لَا يَجْهَلُونَ ٩٥
- جوب : اجْتَابَ ٣٩٦
- جود : جُدَّ لَهُمْ ٤٨ ؛ جُود ٩٤

جور : لجَارِكَمْ ٢٨٥ ؛ جَوَارِكَمْ ٩٩ ؛ جَوَارِهِم ١٥٥ ، ١٦٠ ؛ الجِيرَان ٩٩

جوز : جَاوَزَتْهُ ١٠٣ ، ١٠٠ ؛ جَاوَزَتْهَا ١٠٣ ؛ جَاوَزَتْ ٢٨٠

جوف : الجُوف (نَجِيعُ الجُوف) ١٩٥ ، ١٩٧ ؛ الجُوف (مَوْضِع) ٢٤٥

جول : يَجُول ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٣٢

جون : الجَوْن (جبل) ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٩٦

جوو : الجَوَّ ٧٨

جياً : جَاء ٣٢٢

جيش : جِيش ٨١ ، ٢١٢ ؛ جِيش طُوس ١٦١

(ح)

حِب : أَحْبَبْتُهَا ١٣٤ ؛ الْحَبِيبَةُ ١٤ ، ١٣٣ ؛ حُبَّهَا ١٤ ، ١٣٣ ، ١٧١ ؛

الْحَبَّ (حَبَّ الْعِرَاق) ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ؛ حَبَّهَا ٢٧٠ ؛ حَبَابُ الْمَاءِ

١٠١ ، ١٠٢ ؛ حَبَابُهَا ١٦٦ ؛ حُبَيْب (حُبَيْبُ بْنُ كَعْب) ١٢٩ ، ١٣٠

حبس : يَحْبِسُ ٢٣٥ ؛ حَبَسَ ١٧٢

حبك : مَحْبُوكَةٌ ٣٠٣ ؛ حُبَيْكَتْ ٣٠٣

حبل : حبل القَرِينَيْنِ ٤٠ ؛ حَبَالُ ٢٢٤

حبو : الْحَبَاءُ ١٧٨ ، ١٨٦ ؛ حَبَاؤُهُ ١٩١ ؛ حَبَائِهِ ١٧٧ ، ١٧٨

حتد : مَحْتَدِمٌ ٢٠٥

حتف : حَتَفَ ٣٣

حث : حَثَّ ١٦٥ ، ١٦٦

- حئر : الحوائر (قوم) ١٥٠
- حجج : حَجَّتْ ٨٧ ، ٨٨
- حجر : حَجَر ٨٨ ، ٨٩
- حجم : فَأَحْجَمَا ٣٣
- حدث : تَحَدَّثُوا ١١٢
- حدق : حَدَقَ الجراد ١٦٦ ، ١٦٧
- حدو : حَدَّ ١٦٥ ، ١٦٦
- حدذ : حَدَّ ١١٣
- حذر : حَذَرَ ٤٢ ، ١١٣ ؛ حَذَار ١١١ ، ١٧٧
- حرب : الْحَرْبُ ٧٦ ، ٧٧ ، ٢١٥ ؛ مُحَارَب (اسم) ؛ بنو مُحَارِب ٢٥٤ ، ٢٥٥
- حارث : حَارِث (اسم) ١٦ ، ٩٥ ؛ حَارِ (ترخيم اسم حارث) ٩٥
- حرر : الْحُرُّ ٢٠٣ ، ٢٢٧ ؛ حُرِّ الصريم ٢٢٥ ؛ حُرِّ المِجَان ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
حُرًّا ١١١ ، ١٩١ ؛ حَرَّ (يوم حَرَّ) ٢٥٧
- حرز : أُحْرِزَتْ ٣٧
- حرص : حَرِصًا ١٩٨ ، ٣٠٠
- حرف : انْحَرَفَتْ ٢١٣ ؛ حَرْف (ناقة) ١٨٠ ، ١٨١
- حرق : تَحْرَقَ ٢٤٥
- حزز : حَزَّ ١١٣
- حسب : فَلَا تَحْسَبْنِي ١٦٠ ؛ حَسَبِ ٩٥ ؛ حَسَبًا ١٦ ، ٤٦ ؛ أَحْسَابُكُمْ ١٥٠

حس : محسوس ٩٩

حصى : الأحساء ٢٤٤، ٢٤٢

حصد : حُصْدًا ٢٤٧؛ أَنْ يُحْصَدًا ٢٧٧

حصن : حِصْن ٢٤٩

حضن : حَضَنَ (جبل) ٧٨، ٧٧

حصو : الحَصَى ٣٢٠

حضر : احتضاره ٣٢٠، ٣١٨

حفظ : حافظ ٢١٢، ٨١؛ حَفِظَ ٢٥٤؛ حَفِظَ ١٧٢؛ وَحَفِظَ ١٧٢

حفف : حافاتها ٢٥٠

حفل : مَحْمَل ٦٧

حقف : حَقَفَ ٢٣٣، ٢٣٤

حقق : حَقَّ ١٧٢، ٣٠٠؛ حَقَّكُم ٣٢٢؛ حَقَّقَهُم ٢٢٠

الحكم : لَذَى الْحُكْم ٢٦

حلب : حُلَيْتُ ١٣٨؛ حَلَبَ ٢٤٦؛ حُلْبَهَا (نبات) ٢٥٨

حلبس : حَلَّائِيس (وانظر : خَلَّائِيس) ٧٨

حلف : حَلَفَ ١١٠

حلق : حَلَقَ ٢٤٧؛ حَلَقًا ٢٥٠

حلل : حَلَّتْ ١٤٧؛ حَلَّتْ ٢٦٠؛ مَحَلَّ ٢٦٢؛ مَحَلَّة ٢٥٠؛ مَحَلَّتِي

٢٢٤، ٧٣

- حمد : حَمَاد ١٦٨، ١٦٧
- حمر : حَار ٢٠٣، ٢٠٩ ؛ حَمِيرِيَّة ٣٢٠
- حمس : حَامِيس ٩٤، ١٥٨ ؛ أَحَس (اسم) ١٩١، ١٢٩
- حط : اَلْحَاطِيط ٣٠٤، ٣٠٢
- حق : اسْتَحْمَقُوا ٧٧، ٧٦
- حمل : اَحْمَلُوا ٨٠ ؛ حَمَلَ ١١٢ ؛ مَحْمُولاً ١٩٥
- حمم : نَحْمُومًا ٢٧٤
- حمر : حُمِيًّا ٢٥٧
- حمى : نَحْمَةُ ٢٥٦ ؛ يَحْمِي ٢١ ؛ أَجْمِيهَا ٣٢٢
- حنف : حَنِيفَةً (قوم) ٢٢٠
- حنق : حَنَقَ ٢١٩ ؛ حَنَقِينَ ٢١٦، ٢١٧
- حنن : حَنَنَ ٨٢، ٨٥، ٨٦
- حوج : حَاجَةً ١٤٧
- حوس : اَلْمُتَحَوِّسَ ٢٩٤
- حوك : حِيَكَّتْ ٣٠٣
- حول : حَوَّلَ ٤٨ ؛ حَوْلَهُ ١١٧، ٢٦٠
- حين : حَائِنَ ١٤٤، ١٩٢
- حيي : حَيَّ ٧، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥ ؛ وَأَحْيَيْنَ (أمر بالحياة) ١١١ ؛

وَأَحْيَيْنَ (من الحَيْن: الأَجَل) ١١١ ؛ حَيًّا ١٢٤ ؛ اسْتَحْيُوا ٢١٨ ؛
 حَيٌّ (من الحياة) ٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ؛ حَيًّا ١٩٩ ؛ حَيٌّ (حَيٌّ
 القوم) ٢٢ ، ٨٠ ، ١١١ ، ١٩١ ؛ الْحَيَّ ٢٠٩ ، ٢١٠ ؛ حَيَاتِهِ
 ١٧٨ ؛ الْحَيَّيَّةُ (تصنيف الحبيبة) ١٣٣

حَيْن : حَائِن ١٤٤ ، ١٩٢

(خ)

خَبِرَ : خَبَرًا ٧٢ ، ٧٧

خَدَد : صَعَّرَ خَدَّهُ ٢٤ ، ٢٥

خَذَلَ : خَاذِلًا ١٦٠

خَرَطَ : الْخَارِيطُ ٣٠٢

خَرَمَ : تَخَرَّمًا ٤٠ ، ٤١

خَرَنَقَ : الْخَوْرَنَقُ (فارسية ؛ قصر) ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

خَزَى : الْخَزْيُ ١١٥ ، ٢٢١

خَسَفَ : الْخَسْفُ ، خَسَفَ ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ؛ خَسَفًا ١٩٩

خَشَى : يُخَشَى ١٨٦ ؛ خَشِيَةً ١١١ ، ١٩١ ، ٢٥٤

خَشَخَشَ : تَخَشَّشُ ٢٩٧ ، ٣٠١

خَصَبَ : خَصْبَةٌ ٣٢٠ ، ٣٢١

خَطَطَ : الْخَطُّ (موضع) ٢٠٥ ، ٢٠٦ ؛ خُطَّةً ١٤٩ ، ١٩٩

خَفَفَ : أَخْفَافَهَا ١٤٢

خَفِقَ : تَخَفَّقَ ٢٥٠

خَلَبَسَ : خَلَّابِيسَ ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩

خلف : خَلَفَ ٤٦ ؛ مُتَخَلِّفًا ١٦٠

خلل : خَلَّلَ (جمع خِلَّة : بطاقة جفن السيف) ٤٥ ؛ خليل ٢٣٥ ؛
خليل ٢٥٢

خلو : خلا ١٤٧ ؛ خَلَّى ٨١

خمر : اَلْخَمْرُ ٢٥٧

خنس : أَخْنَسَ ٢٩٨

خنق : اَلْمَخْنَقُ ٢٤٥

خنى : اَلْخَنَاءُ ٤٧ ، ١٤٦

خوض : خَاضَ ١١٣ ، ١١٤

خوف : خَافَ ٢٦٢ ؛ خِيفَ ١٢٣ ؛ تَخَافَ ١٣٦ ؛ مَخَافَةٌ ١١١ ، ١٩١

خول : أَخْوَلَى ٢٩ ، ١٦٠ ؛ اَلْخَوْلَةُ ٤٨

خون : اَلْخِيَانَةُ ٤٧ ، ١٤٦

خوى : خَوَّى ١٥٨

خير : خَيْرَ ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٨

خيس : مَخَيَّسَةٌ ٨٠

خيل : خِلْتَنِي ١٩ ؛ إِخَالَ ١٤٥ ؛ اَلْخَيْلُ ٣٢٢

(د)

دأب : دَأَّبَا ٣٩

دبب : دَبَّتْ ٢٥٧

دیج : دیباج (معرب) ۲۳۰

دخل : مُدَاخِلَة ۱۷۸

ددو : دَدِ ۱۳۳ ، ۱۳۴

درأ : دَرَّه ۲۴

درر : لَه دَرِّی ۱۵۴

درس : تَدْرَس ۲۹۴

درک : دَر کَا ۳۳

دری : لَمْ تَذَرِ ۹۷

دسق : دَسِق (معرب) ۲۴۲ ، ۲۴۳

دفا : دَفَّها ۲۹۶

دفع : وَیَدْفَعُنَّی ۳۹

دفف : دَفَّها ۲۳۳ ، ۲۳۴

دفن : آل دَوْفَن (قوم) ۱۸۷

دلو : تَدَلَّى ۳۲۰

دمشق : دِمَشْق (بلد) ۹۷

دمقس : الْمَدْمَقَس ۳۰۳ ؛ الدْمَقَسِی ۳۰۳

دمی : دَم ۱۶ ؛ دَمَا ۱۶ ؛ بِالْدَم ۳۲۲ ؛ بَدَمِی ۱۱۱ ، ۱۹۱

دنف : مُدْنَفَا ۲۷۴

دنن : فِی الدَّن ۱۶۶

دو : دانيا ٣٩ ؛ دتية ١٩٨ ؛ الدنية ١٤٩ ، ٢٠٩ ؛ الأذنين ١٥٥ ؛
الدنيا ٢٥٦ .

دهر : الدهر ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٥٦

دهرس : الدهاريس ٨٥ ، ٩١ ، ٩٢

دور : الدار ٢١٠ ، ٢٩٤ ؛ دارت عليها ١٢٣ ؛ دار الخسف ٢٠٩ ؛
دار اللؤلؤ ٢٠٩ ؛ دارها ٢٧٧

دوس : ديس ٩٧ ، ٩٨

دوم : دائما ٣٩ ؛ دؤامة (لعبة) ٢٤٥

دوى : داوية ، دوية ١٠٠

ديند : ديابوذة (معرب) ٢٣٠ ، ٢٣١

دين : دين ٧٧ ، ٧٨

(ذ)

ذيب : أذب ٢١٩ ؛ ذبابه ٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥

ذبل : ذبلأ ٢٤٧

ذرع : رحب فراع ٢٣٤ ؛ بالذراعين ٢٢٨

ذرو : ذرى ١٠١

ذكر : ذكوت ١٦٧ ، ١٦٨

ذكو : ذكاه الحرب ٧٧

ذلل : ذل ٢٠٩ ؛ الأذلان ٢٠٨

ذم : المذمما ١٦

ذنب : ذنب ٩٩

(ر)

رأس : الرأس ١٠٢ ؛ رأسه ١٤٤ ؛ رؤوس ٢٩٧ ، ٣٠١
رأى : رأيت ٦٧ ؛ رأيتُه ٦٧ ؛ رأيتها ٦٨ ؛ رأيتنا ٢٥٠ ؛ رأوا
٧٧ ، ٧٨ ، ١١٢ ؛ أرى ٣٩ ؛ يرى ٣٤ ؛ ألم تر ١١٠ ؛ الرؤى ٩٨ ؛
برأيك ٢٥٣

رب : رب ٢٣٤ ؛ رب (دبس التمر) ١٣٨ ، ١٣٩

ربط : مربوط ٢١١

رني : برني له ٢١١

رجرج : رجرجة ٢٥٦

رجس : ترجس ٢٣٢ ، ٢٩٦

رجع : لم يرجعوا ٢٥٤

رجل : رجال ١٤ ؛ الرجال ٢١٥ ، ٢٩٨

رجو : أرجو ٣٧ ؛ راج ٢٣٥

رحب : رحب ذراع ٢٣٤

رحض : ترحض ، يرحض ١٥٠

رحل : ارتحلوا ٨٠ ؛ رحلت ١٨١ ؛ الرجال ٨٠ ؛ رحله ١٧٨ ؛

رحلي ٢١٢

رخو : رخوا المفاصل ٥٢ ، ٥٧ ، ١٤٧

- ردد : رَدُّوا ٨٠ ؛ رَدُّ ٢٥٤
- ردى : يُرَادِي ٩٤ ، ٩٥ ؛ الرَّدَى ٢٥٤ ؛ الرَّدَى ١٤٣
- رزوق : الرِّزْقُ (السطر والصف ؛ معرب) ٢٥٠ ، ٢٥١
- رسل : الرِّسَالَةُ (الناقة السريعة) ٢٠٣ ؛ رسالة ٢٦٧
- رسو : رَاسِيًا ١١٧
- رشد : الرِّشَادُ ١٩٤ ؛ رَشَادًا ١٩٤
- رصد : رَصَدَ ٨١ ، ٢١٢ ؛ يَرْصُدُ ١٤٧ ؛ الْمَرْصَدُ ١٣٦ ، ١٣٧
- رضو : رَضِيْتُ ٦٧ ، ٦٨ ؛ لَا يَرْضَى ٢٠٩
- رعد : ارْعَدَ ١٤٧
- رعن : ارْعَنَ ٢١٦ ، ٢١٧
- رفل : مُرْفَلَةٌ ٣٠٢
- رقب : يَرَاqِبُهُ ٢٠٩ ؛ رَقَابَ ٨٥ ؛ رَقَابَهَا ٣٢٢
- رقق : يَرْقُقُ ٢٨٧
- ركب : رَاكِبَهُ ١٩٧ ؛ رَاكِبَهَا ٨٢ ؛ الرُّكَّابُ ١٤١
- ركد : رَاكِدًا ١١٧
- رح : ارْمَأْحَنَا ٢٤٥
- رمس : يَرْمَسُ ١١٠
- رمق : تَرَامَقَهُ [لم يرد هذا المعنى فى المعاجم] ٢٦٢
- رمل : الرَّمْلُ ٨٢ ، ٨٣
- رم : رَمَتْ ١٩٨ ؛ يَرْمُتُهُ ٢١١

رمى : رمى ٢٦٠ ؛ رَمَيْتُ ٦٧ ؛ رُمِيتُ ١٨٧

رندج : أَرَنْدَج (مَرْب) ٢٢٨ ، ٢٢٩

رهط : رَهْطَه ١١٦ ، ١١٧

رهق : المَرْهَق ٢٤٥

رهن : رَهَنْتَنِي ٤٥ ؛ رَهْن ١١٠ ؛ الرِّهَان ٤٨

روح : تَرَوْح ٢٣٤

رود : المِرْوَد ١٤٧ ، ٥٧ ، ٥٢

روع : لَمْ يَرْعُ ٢٥٧

روق : الرُّوق ٢٣٠

روم : رَامَ ١١٤ ؛ لَا يَرَامُ ١٤٣ ؛ لَمْ تَرَمْ ١٩٩ ، ٢٤٨

روى : رَبَّاهَا ٢٧٤

ريد : أَرَادُوا ٢٩ ؛ يُرَاد ٢٠٩ ، ٢١٢

(ز)

زحزح : زَحَزَحَتْ ٢٥٦ ؛ يَزْحِزْهُ ٢٥٦ ؛ زَحَزَحَ ١٥٥

زريع : زَرُوعُهَا ١٢٢

زرق : الْأَزْرَقُ ١٢٣ ، ٧ ، ١٢٥

زغف : الزَّغْفُ ٢٤٧

زلف : زُلْفَةٌ ١٥٥

زمن : أَزْمَان ١١٩

زئبر : زئابيره ١٢٣٤٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥

زنم : المزنمًا ٢٢ ؛ زنيا ٣٧

زور : زوراء ٢٥٠

زول : لم يزل ٤٠ ؛ ما إن أزال ٢١٩

زيد : يزيد ١٧٣ ؛ زيد ، آل زيد ٣٩

زيل : ترايلن ١٧ ؛ تريلن ١٦ ، ١٨

(س)

سأل : سألت ٢٢ ؛ سئلوا ٢٠٥ ؛ السائل ٧٣ ، ٣٧٤

سبب : يسب ١٩١

سبل : سبل ٩٣

سحب : السحابة ٢٣٢

سحم : أسحم ٢٣٠

سدد : سدّد ١٤٧

سدر : سادراً ١٤٤ ، ١٩٢ ، ٢٦٠ ؛ السدير (قصر ، نهر) ٢٣٦ ، ٢٣٧ ؛

- ٢٣٩ ، ٤٢٠

سرب : السراب ٢٤١

سرد : سردّه ١٤٧

سرر : يسررك ١٩٨ ؛ أسرار ٢٥٧ ؛ مسرور ٢٨٩

سرو : سرّانه ٢٣٠ ، ٢٣٢

سرى	: الشَّرَى ١١٢، ١٤١، ١٤٢
مسطور	: مسطور ٢٨٧
سعد	: سعد بن مالك (وانظر: ابن مالك) ٢٦٧
سعر	: سَعْر ٢٦٠، ٢٦١
سعى	: سَعَى ١٧٣
سقى	: سَقَاكَ ٢٥٦؛ لم تَسْقِهِ ٢٥٦؛ يُسْقَى ١٩٢، ٢٦٠
سلخ	: سَلَخَ ٣٠٢
سلس	: سَلَسَ ٨٢، ٨٣
سلاك	: تَسْلِكِي ٩٣
سلم	: سَلَّمَا ٢٥٦
سلو	: سَلَوْتَ ١٣٣؛ يُسَلِّي ١٣٣؛ سَلَوْتِهِ ٦٥
سمح	: أَسْمَحَ، مَتَّحَ ١٦٥
سماك	: السَّمَكَ (نجم) ١٣٥، ١٣٦
سم	: سَمَّ ٢١٩
سمو	: سَمَّاهُ ٢٣٤
سندس	: سُنْدُس (معرَّب) ٢٢٨، ٢٢٩
سنن	: سُنَّة ٣٩؛ أَسِنَّهَا ٢٤٧
سنمر	: سِنْمَار (اسم رجل) ٢٧٥، ٢٧٦
سهل	: سَهِّلَ (نجم) ٨٢
سواء	: السَّوَاءُ ٢١٠، ٢١٣؛ السَّوَاءَاتُ ١٥٠

سوح : ساحة ١٤٤ ١٩٢ ٢٦٠
 سود : الأسود (اسم رجل) ١٤٥ ؛ سود ٢٢٨
 سوس : السوس (حشرة) ٩٥ ، ٩٦
 سوط : نَسَاط ١٧
 سوع : ساعة ٢٥٦
 سوغ : مَسَاغَا ٣٤ ، ٣٥
 سوف : مسافته ١٠١ ؛ سَوْف ١١٠
 سوق : قَسَاقُ ١٥٠
 سوم : نُسَامُ ١٩٨ ؛ يسام ٢٠٨ ؛ لم نُسَمَ ١٩٩ ؛ سامة (اسم رجل) ٨٠ ، ٢١٢
 سوى : استوى ٢٦١
 سير : سِير ١٧٣ ؛ سِير ١٩٤
 سيف : السيف ١١٣ ، ١١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢
 سيل : يسيل ٦٧

(ش)

شام : شامية ٩٢ ، ١٣٥
 شان : شَانِي ٧٦ ؛ شَانِكُمْ ٧٦ ؛ الشان ٢٦٢
 شبه : شُبْهَة ٣٩
 شجج : يَشْجُ ٢١١
 شجع : الشجاع (ضربٌ من الحيات) ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦

شدد : شدَّ ٢١٣، ٢٦١؛ شدُّوا ٨٠؛ تُشدُّ ١٨٠

شرب : شاربٌ ١٦٥

شرر : شرٌّ ٤٦؛ شرُّها ٤٦

شرس : أشرس

شرف : الشُّرفات ٢٤١

شرق : الإِشراق ٨١؛ التَّشريق ٨١

شطط : شَطَطٌ ١٥٥

شعر : الشعراء ٧٢، ١٧٧

شعف : شَعَفَ (رَأْسَ الْجَبَلِ أَوْ مَوْضِعَ) ٨٠، ٨١، ٢١٢

شمر : شَمَرُوا ٧٦

شمس : أَشْمَسَ ١٢٦؛ تَشَمَّسَ ١١٢

شهد : شهرت ١٩٨؛ مشهودة ٢١٤

شهر : مشهورة ٢١٣، ٢١٤

شور : سُورِتُ ١٩٩

شوس : سُوسَ ٩٢، ١٣٥

شوق : شاقَتَهَا ٨٢

شيد : تُشَادَ ١٢٠

شيط : تَشَاطَ ١٦، ١٧

شيم : شَيِمَتَهُ ٤٦

(ص)

صبح : أصبح ١١٧ ؛ فأصبح ٣٢ ، ١٩٥ ؛ فتصبح ١٩٨ ؛ لم يصطَبِحْ
٢٥٧ ؛ الصُّبْحُ ٣٠٤

صبو : صبا ١٦٥

صحف : صُفِّ ٤٥ ؛ الصحيفة ١٧٧ ، ١٨٦ ؛ صحيفته ١٧٨

صدع : أن يتصدَّعوا ١٥٥ ؛ تَصَدَّعُ ١٦١

صدق : فتصدقهم ٧٢ ، ١٧٧ ؛ صدَّقِ ١٧٢

صرع : صرَّعَ ١١٦ ؛ صرَّعَ ١١٧ ؛ صريع ١١٠

صرم : الصريم ٢٢٥ ، ٢٢٧ ؛ صَوَّارمًا ٢٤٩

صعب : صعب (بنو صعب) ٢٥٤ ، ٢٥٥

صغر : صَغَّرَ خَدَّه ٢٤ ؛ الصَّغِيرَةَ ٣١٨ ، ٢٣٠ ؛ صُغْرَه ٢٤

صفح : الصفيح ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١

صفر : صَفَّرَ ٢٥٧ ؛ صفراء ٣٠٣

صفي : الصُّفَى ١٢٠

صقر : الصَّقْرُ (الدُّبْسُ السَّائِلُ) ٢٥٨

صلب : صَالِبَةٌ ٢٨٤

صلح : تُصْلِحُه ١٧٣ ؛ إِصْلَاحُ ١٧٣

سلم : أن يُصَلِّمًا ٢١

صم : لَصَمًا ٣٤ ، ٣٥ ؛ صُمَّ ١١٩ ؛ صَمِيئًا ٧٣ ، ٣٢٤

صوب : أصابت ٣٣ ؛ مُصِيبَةٌ ١١٠

صوع : صاع ٢٤٣، ٢٤٢

صون : فلم يَصُنْ ١٦

صيح : صاح ١٨٤

صير : صار ٢٦٧

صيف : الصيف ٢٥٨

(ض)

ضال : ضؤولة ١١١

ضبع : ضبيعة (قبيلة) ٢١٥، ١٩١، ١٥٩

ضحك : ضاحكا ٣٠١، ٢٩٧

ضحو : الضحى ٢٥٧، ١٨٤

ضرب : ضربوا ١٤٤؛ ضَرَبِ ١٧٣

ضرس : تَضَرَسُ ٢١٥؛ الأضراس ٢٩٨

ضرم : ضرم ٨٣

ضعف : المضاعف ٢٤٧

ضغبس : الضغأيس ٩٥

ضلل : مُضَلَّل ٦٥

ضمير : ضَمَرَت ١٨٠، ١٨١

ضيز : ضيزت ١٨١

ضوأ : أضاء ٨٣
 ضبع : مُضَيَّع ١٥٨ ؛ ضَيَّاع ١٧٣
 ضيق : ضِيق ١٣٦
 ضيم : يُضَام ٢٠٩ ؛ يُضَامُوا ١١٢ ؛ ضَيْماً ١١١ ؛ الضيم ٨٠ ؛ ضِم
 ٢١٢ ، ٢٠٩

(ط)

طبخ : طَبَخ ١٨٣
 طين : الطَّيْن ٤٨
 طرب : طَرِبْتُ ٨٤ ؛ طَرَبَ ٨٤ ؛ طَرِبُ ٨٣
 طرد : أَطْرَدْتَنِي ٤٢ ، ٤٥ ؛ المِطْرَدُ ١٥٢
 طرف : طَرْفَةُ بن العبد (تصغير اسم : طَرْفَةٌ) ١٤٤ ، ١٩٢
 طرق : أَطْرَقَ ٣٤ ؛ إِطْرَاق ٣٤ ؛ مُطْرَق ٨٢
 طعم : أَطْعَمَهُ ٩٥
 طلب : طَلَبَ ١١٣ ؛ يَطْلُب ١٤٧ ؛ طَالِب ١٤٧
 طلع : تَطَلَّعُ ١٥٨
 طلع : مُطْلَق ٢٤٤ ؛ طُلُق ٢٤٥
 طمو : طَامِ ١٠١
 طناب : أَطْنَاب ٢٤٦
 طنين : طَنَّ ١٢٥
 طوح : طَاحَ ١٤٢

طود : الطَّوْدُ ٨٧

طوس : طُوْس [لم ترد في المعاجم] ١٦١

طوط : الطُّوط ٣٠٣

طوف : يطوف ٦٧ ؛ تُطِيف ١١٧ ، ١١٩ ؛ طَوَّفَ ١٧٣

طول : طال ٧٦ ، ١٣٤ ؛ طال ما ١٣٤ ؛ طول ١٣٤ ؛ طوال الدهر

١٦٨ ؛ طوال الباب ٢٦٢

طير : يطير ١٨٤ ؛ الطَّيْر ١١٠

طيش : طاشَ ٩٥

طين : يُطَانُ ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣١ ؛ طانٍ (لغة في الطين) ١٢٠

(ظ)

ظعن : ظاعن ١٥٤

ظلل : تَظَلَّ ٢٤٥

ظلم : يظلمها ٢٤٥ ؛ الظلم ٨٠ ، ٢٥٣ ؛ مظلوماً ١٨٩

ظنن : ظَنَّ ١٧٢

ظهر : ظهر ١٩٥ ؛ متظاهر ٢٨٥

(ع)

عبد : العَبْد ١٥٢ ؛ عَبْدُكُمْ ١٥٢ ؛ عبد القيس (قبيلة) ٢٠٤ ؛ مَعْبِد

(أخو طَرْفَة) ١٥٠ ؛ ابن العبد (طَرْفَة) ١٤٤ ، ١٩٢ ، ٢٦٠

عبس : مُتَعَبِّسٌ ٢٣٤

عند : العَتَاد ٢٧٢ ؛ عَدَد

عَتَق : عَتَّقَتْ ١٦٦

عَجَب : عَجَبَهَا ٣٢٢

عَثَرَ : يَعْثُرُ ٣٢٢

عَجَز : العَجْزُ ٧٦ ، ١١٢

عَجَلَ : عَجَلَ ٨٠

عَجِمَ : ذات مَعْجَمَةٍ ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥

عَدَس : العَدَسُ ٢٩٨

عَدُو : تَعَدَّوْ ١٣٦ ؛ عَدَّوْ ١٣٦ ، ١٣٧ ؛ عَادِيَّة ٢٥٠ ؛ عَدِيْكُمْ

(عَدِيَّ : اسم) ٩٩

عَنْب : بَعَذِبِ ٢٥٦

عَذَق : عَذَقَ ٣٢٠ ، ٣٢١

عَذَلَ : تَعَذَّلَنِي ٣٩ ؛ عَاذَلَ ١١٠

عَرَج : مُعَرَّجُ اللَّوَى ١٥٨ ، ١٥٩

عَرَد : عَرَدَّة ٢٨٥

عَرَس : يُعَرِّسُ ١٢٩ ، ١٣٠ ؛ مُعَرِّسُ ٢٣٣ ، ٢٢٤

عَرَض : عَرَضًا ١٧١ ؛ عَرِضَ ١٦ ؛ عَرِضَكَ ٤٥ ؛ عَرِضَهُمْ ٢١ ؛

عَرِضِي ٢١ ؛ عَرِضَ ٢١٣ ؛ العَرِضُ (وَادٍ) ٧ ، ١٢٣ ؛ أَعْرِضْ

عَلَيْهِمْ ١٢٧ ، ٢٢١

عَرَف : يَعْرِفُهُ (يَصْبِرُهُ) ١٨٠ ؛ يَعْرِفُهَا ٢٠٩

- عرق : عِرَاق ٩٢ ؛ العراق ٩٢ ، ٩٥ ، ١٣٥
- عرقب : عُرْقُوب (اسم) ٤٦ ، ٤٧
- عرك : عَرَك ٤٨
- عرمس : عِرْمَس ١٨٧ ، ١٧٩
- عرن : العَرَائِن ٢٩
- عزز : تَعَزَّزَ ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢
- عسر : اسْتَعْسَرَ ٩٤
- عسف : عَسَفَ ١٧٣ ؛ العَسِيفَان ٢٦١
- عصب : عَصَبَ ٩٤ ، ١٥٨
- عصد : مِعْصَدَ ١٤٩ ، ١٥٠
- عصم : عَصَمَ (اسم) ٣٩
- عصو : نَعَصَى (نَتَخَذُهَا عِصِيًّا) ٢٤٩ ؛ العصا ٢٦
- عصى : عَصَى ١١٩ ؛ عصانا ، عصائى ١٩٤ ؛ العَصَاةُ ٢١٨ ؛ الْمَعْصِي ١٥٨
- عضد : مِعْصَدَ (اسم) ١٤٩ ، ١٥٠
- عطن : عَطِنَهَا ٥٢ ، ٥٧
- عطى : يُعْطُونَ ٢٠٥ ؛ أُعْطِيَ ٣٢٢
- عظم : عِظَامِي ١٩٨
- عفو : عَافَى ١١٠
- عقب : لَعَقِيهِمْ ٣٧ ؛ عَوَاقِبُهُ ١٩٤ ؛ الْعِقْبَانُ (جمع الْعُقَاب) ٢٥٠
- عقد : عَقَدَ ٢٨٥ ؛ مُعَقَّدَ ١٣٨ ، ١٣٩

- عقر : عَقَارٌ ؛ عُقَارًا ١٦٦ ، ١٦٧
- عقل : مَعْقُولَةٌ ؛ عِقَالًا (انظر : عِلَاقًا : اسم رجل) ٨٧
- عكر : مَعْتَكِر ٨٢
- عكس : مَعْكُوس ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥
- علب : عِلْب ٢٦٠
- علف : عِلَاف (الالف ، علافاً : اسم) ٢٧ ، ٢٨
- علق : عَلِقَ ١٧٧ ؛ عِلَق ١٧١
- علل : تَلَّل ١٤٦
- علم : عَلِمَ ٢١ ؛ عَلِمْتُ ١٨٧ ؛ عَلِمُوا ٤٦ ؛ أَعْلَمَ ١٧٢ ، وَأَعْلَمَهُمْ ٩٤ ؛ لَيَعْلَمَنَّ ٢٦ ؛ لَمْ يَعْلَمُوا ٢٢١ ؛ عَلِمَ (الجبل) ١٠١ ، ١٠٢ ؛ عَلِمَ ١٧٢
- علو : يُعَالُوكَ ، يَعْلُوكَ ١٩٧
- عمد : مُعْتَمَد ٢١٢
- عمر : عُمِّرَتْ ٩٣ ؛ لَعَمْرِي ٢٣٥ ؛ عمرو [بن هند] ٩٣ ، ٢٩٨ ؛ الْعَمْرُ ٢٤٢ ، ٢٤٣
- عمل : مُسْتَعْمَل ١٠٠
- عمم : الْعُمُوم (مصدر العمّ مثل الأبوة والخوولة) ٤٨
- عمى : عَمِيَ ٣٩
- عنس : عَنَسَ ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٨٠
- عنو : عَانِ ٢٤٤ ؛ العانى ٢٤٥
- عنى : أَعْنَى ٤٨

- عهد : عهدها ٢٨٧ ؛ لَعَهْدِكَ ٢٩٤
- عود : عادت ١٢٢ ؛ عاداتكم ١٤٩ ؛ العود (الفرع) ١٦٠ ؛ لتعتاد ١٥
- عوذ : ابن مُعَاذ (اسم) ١٥٨
- عوف : عوف بن عامر ١٥٨ ، ٩٤
- عوم : يعوم ٦٢
- عيب : عَيْب ١٥٨
- عير : عَيْرُ تَمُونِي ٩٩ ؛ يُعَيِّرُنِي ١٥ ، ١٤ ؛ عَارَأَ ١٩١ ؛ العَيْرُ ١٥٢ ؛
٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨
- عيس : العيس ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٥٧
- عيش : عاش ٩٣ ؛ عِشْتَ ٩٣ ؛ فَلَيْتَ تَعِشَ ٢٤٥
- عين : العَيْن (المطر) ٢٩٦

(غ)

- غبق : تَغْبِقُ ٢٤٦
- غبين : مَغَابِنُهَا ١٣٨ ، ١٣٩
- غدر : الغَدْر ٤٦ ، ٤٧ ، ١٤٦
- غدو : تَغْتَدِي ٢٣٤
- غرب : أَغْرَبْتُ ١٦١ ؛ الغَرْب ، الغَرْبُ ٢٦٧ ؛ غريب ٧٣ ، ٣٢٤
- غرر : غَرَّتْ ٢٨٥ ؛ أَغَرَّ ٢٥٣
- غزل : الغزالة (الشمس) ٣٠٤

- غلب : غُلِبَ (تصحييف : عِلْب) ٢٦٠
 غمر : الغمر (موضع) ٢٤٢
 غمس : مغموس ١٠١، ١٠٢
 غنى : أَغْنَيْتُ ٧٦، أَغْنَوْا ٧٦، يَغْنَى ١٣٤، الْغَانِيَات ٢٢٤، ٢٢٥
 غور : الْغُور ٢٦٧
 غول : الْمَغَالَة ٤٧، ١٤٦
 غوى : الْغَوَى ١٩٤، ١٩٥، غَوَى ٢٨٩، غَوَايَات ٢٨٩
 غيب : غَيْبَتْ ٢٥٦
 غيث : الْغَيْث ٢٥٦

(ف)

- فأر : فَوَّادِه ٢٦٢، فَوَّادَى ١٦٥، فَوَّادِمَا ١٨٤
 فحل : الْفُحُولَة ٤٨
 فخذ : عَلَى خِذِّكَ ٢٩٨
 فخر : فَخْر ٣٠٣
 فرح : فَرَح ٢٣٤
 فردس : الْفَرَادِيس (جمع الْفِرْدَوْس) ٩٦، ٩٧، ٩٨
 فور : فَوَّرْتُ ١٩١، افْتَرَّ ٢٩٧
 فرس : تَفَرَّسُوا ٢١٦، تَفَرَّسُوا ٢١٦، فَوَارِس ٢٥٤
 فرق : تَفَرَّقَ ١٥٤، تَفَرَّقَ ٢٥٣، فَارَقَ ١٥٨، فَرَّاقِم ١٥٥

- فرقد : الفَرْقَدَ ١٣٥ ، ١٣٦
- فرى : تَفَرَّى ٤٠ ، ٤١
- فزع : فَزَعَتْ ٢٥٠
- فسد : الفساد ١٧٣ ، ١٧٤ ، مُفْسِدٌ ٤٧ ، ١٤٦
- فصل : المَفَاصِلُ ٥٢ ، ٥٧ ، ١٤٧ ؛ مَفَاصِلُهُ ٢٥٧
- فضفض : فَضْفَاضَةً ٢٩٥
- فضل : فَوَاضَلَهَا ١٩٢ ، ٢٦٠
- ققر : الْقَقَارَةُ ١٧٨ ؛ قَقِيرًا ١٩٨
- قلو : قَلَاةٌ ١٠٠
- قنو : أَقْنَاءُ : (جمع : قِنُو) ٢٦٢
- قنى : قَنَاهُ ١٧٣ ؛ أَقْنِيَةً ٢٥٣
- قهد : الْقَهْدُ ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
- قهم : قَاهَمَ ٤٦ ؛ أَنْ يَقَهْمَا ٣٩
- فيد : مُسْتَفَادٌ ٧١ ، ١٧٢

(ق)

- قبح : قُبِّحَ ؛ قُبِّحَتْ ٣٠٠
- قبر : قَبْرٌ ٢٥٦ ؛ قَبْرِي ٢٥٦
- قبس : مَقْبُوسٌ ٨٣ ؛ قَابُوسٌ (اسم) ٩٣ ؛ أَبُو قَابُوسٍ ٢٨٠ ، ٣٠٢
- قبل : فَلَا تَقْبَلَنَّ ١١١ ؛ وَتَقْبَلْ ١١١ ؛ فَإِنْ يُقْبَلُوا ١٢٦ ، ١٢٧ ؛

نُقِبِلْ ١٢٦ ؛ فَإِنْ يَنْقَبِلُوا ١٢٧ ، ٢٢١ ؛ قَبِلْ ٢٦ ؛ قَبِيلِي
١٩١ ؛ اَقْبَلُوا ١٥٢

قتل : اَقْتَلُوا ١٥٢

قدم : قَدَّمَهُ ٢٦٢ ؛ تَقَادَّمُ ٢٧٨ ؛ مُقَدِّمًا ٣٣ ؛ قَدِيمًا ١٥٨

قدو : يَقْدَسِي بِهَا ٣٩ ؛ تَقْدِسِي ١٣٩

قذف : قَذَفْتُ ٦٦ ؛ قَذَفٍ ١٠٠

قذل : قَذَالَةٌ ١٤٤

قرر : قِرَّةٌ (يَوْمُ قِرَّةٍ) ٢٥٧

قرس : الْقَرْسُ ٢٩٩ ، ٢٩٨

قرع : تُقْرَعُ ٢٦

قرم : الْقَرَمُ ١٩٢ ، ٢٦٠

قرن : حَبْلُ الْقَوَيْنَيْنِ ٤٠ ؛ الْقَرِينَةُ ١٤٢ ، ١٤٣ ؛ لِلْقَرِينَةِ ٢٦٥

قري : الْقَرْيَةُ ٩٥ ؛ الْقَرْيُ ١١٩

قسم : قَسَمَ ٩٧ ؛ الْمُتَقَسِّمَ ٣٢٢

قصر : الْقَصْرُ ٢٤١ ، قَصِيرٌ (اسم) ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٢٢

قصو : الْقُصْوَى ٨٥ ؛ نَخْلَةُ الْقُصْوَى ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨

قضى : قَضَى ١٥٨

قطر : الْقَطَرُ ٢٥٦

قطط : قِطٌّ (صَكٌّ ، كِتَابٌ) ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨

قطع : قَطَعْتُهُ ١٠٢ ؛ قَاطِعٌ ٣٢ ؛ قَطَاعٌ ٢٢٤

- قطن : قَطْنِيهَا ١٤٧ ، ٥٧ ، ٥٢
- قعد : قَعَدُوا ٢٠٤
- قفر : الْقَفْرُ ٢٦٠ ، ١٩٢
- قلب : بَنُو قِلَابَةَ (قوم) ١٤٩
- قلد : الْمُقْلَادُ ٢٦٢
- قلس : يَقْلِسُ ٢١٩
- قلص : قَلُوصَى ٨٢
- قلع : أَقْلَعُ ٢٧٤
- قلل : اسْتَغْلَوْا ١٦٥ ، الْقَلِيلُ ١٧٣ ، قَلِيلٌ ١٧٤ ، ١٧٣
- قمس : قَوْمَسَ (مَرَّ) ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩
- قنب : مِقْنَبُ ١٢٩ ، ١٣٠
- قنص : كَلَبَ قَنِيصٍ ٢٩٩ ، الْفَانِصَانُ ٣٠٠
- قنمس : الْقِنَاعِيسُ ٢١٢ ، ٨٠
- قنو : أَقْنُو ٦٥ ، يَقْنُونُ ٢٢ ، قَنَانِي ٢٢
- قود : اسْتَقَادَ (مِنْ الْقَوْدِ) ٢٣ ، بَانْقِيَادَ ١٦٥
- قول : قُلْتُ ٨٤ ، قِيلَ ٨١ ، ٢١٢ ، يَقُولُ ٣٠٠ ، أَتَقُولُ ، أَيْقُولُ ٢٢٠ ، لَا تَقُولُنَّ ١٦٨ ، لَا تَقُولُوا ١٦٨ ، لَا تَقُولِي ١٦٧ ، ١٦٨ ، قَوْلًا ٢٥٦ ، ٢٩٨
- قوم : أَقَامَ ١٥٥ ، أَقْنَأَ ٢٤ ، تَقَوَّمَا ٢٤ ، يَقُومُ ٢٩٥ ، يقيمُ ٩٩ ، ٢٠٨ ، أَقَمَ ٢١٢ ، قَوْمًا ٢٥٦ ، الْقَوْمَ ٢٥٦ ، الْقَوْمُ ٢١٦ ، ٨٠

القوم ٤٠، ٢١٠، ٢١٨ ؛ قوم ٩٥، ١٤٣ ؛ يا قوم ٢١٨ ؛

قَوْمًا ٩٢ ؛ قَوْمُنَا ٩٢، ١٣٥ ؛ قَوْمِي ٩٩، ١٥٩، ٢١٨، ٣٢٢ ؛

قَوْمِهِ ١٥٨ ؛ مُقِيمٍ ٢٥٤

قوى : قُوًى ٤٠

قيس : قَيْسُ الْبَلْبَانِي (اسم) ٢٣٤، ٢٣٥

(ك)

كَب : أَكْبَ ٢٠٥

كتب : كَتَبَتْهُ ٤٠، ٤١ ؛ كَتَابُهَا ٢٧٨ ؛ الْكُتَابُ ٢٩٥

كثُر : الْكَثِيرُ ١٧٣

كدس : تَكْدُسُ ١٢٢ ؛ الْكَدَادِيسُ ٩٧، ٩٨

كدم : مُكْدَمٌ ٣١٨، ٣٢٠

کردس : الْكَرَادِيسُ ٩٧، ٩٨

كرع : أَكْرَعُهُ ٢٢٨

كرم : يَنْكُرُمَا ١٤، ١٥ ؛ تَكْرُمُ ١٥ ؛ كَرَمٌ ١٤، ١٥ ؛ كَرِيمًا ١٦٠ ؛

كريم ١٥

كره : مَكْرُوهَةٌ ٢١٤

كسو : كَسَانِي ٣٠٢

كشع : كَاشَعًا ٢١٩

كشم : أَنْ يُكْشَمَا ٢١

كَب : الكَمَبَات ٢٤١

كَفَر : كافر (نهر الجيرة) ٦٥ ؛ الكافور ٣٢٠ ، ٣٢١

كَفَف : الكَفْت ٣٣ ، ٨٣ ؛ كَفَفَ ٣٢ ؛ بَكَفَ ٣٢ ، بَكَفَهُ ١٩٢ ، ٢٦٠ ؛
الْأَكْفَت ٩٤

كَفَلَ : الكَفَالَة ٢٢٠

كَلَب : كَلَبَ قَنِيصٍ ٢٩٩

كَلَس : يُكَلِّسُ ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ؛ يَكِلِّسُ ١٢٠

كَلَلَ : يَكَلِّلُهَا ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥

كَلَم : أَنْ أَتَكَلَّمَ ٣٧

كَمَت : كُمَيْت ٣٢٠

كَم : مُكَمَّم ٣٢٠ ، ٣٢١

كَمَى : الكُمَامَة (جمع : الكَمَى) ٢٥٤

كَنَز : كِنَازَ اللحم (كثيرة اللحم) ٣٢٠

كَنَس : الكَوَانِس ٢٥٧

كَهَلَ : كَهَلَهَا ٢١٥

كُود : كَاد ٢١٩ ؛ كَادَتْ ٢٩٤ ؛ وَتَكَاد ، وَيَكَاد ١٥٨ ، ١٨٤

كُور : أَوْ كَوَار ٨٠ ؛ كُورَهُ ١٧٨

كُون : كَان ١٦ ، ٩٤ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ،

٢٧٥ ، ٢٨٥ ؛ كَانُوا ٨٠ ، ١٣٥ ؛ كَانَتْ ١٥٨ ، ١٦١ ؛ كُنْتُ

١٩ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ١٩٩ ؛ كُنْتُ ٢٩٩ ؛ كُنَّا ٢٤ ؛ يَكُون ١٢٩ ؛

تكون ٢٩٩ ؛ أن أكون ٣٧، ٣٠ ؛ أت يكون ١٩١ ؛
ولا تكونوا ٢٠٤ ؛ كونوا ٢٠٤، ٢١٢ ؛ لم تكن ١٤٩ ؛

فان يك ١٢٩

كيس : كيسوا ٧٦، ٧٧ ؛ المكائيس ٨٠

(ل)

لام : اللئيم ١٦ ؛ لأم ، لامة ٢٩٥

لبب : لذى اللب ٢٦

لبس : يلبس ١١٦ ؛ تلبس ٢٢٤، ٢٢٥ ؛ ملبوس ٧٦

لبن : اللبابة ٢٢٤

لنت : اللات (صنم) ٤٢، ٤٣، ٤٤

لث : اللثانة (تصحيف وتحريف اللبابة) ٢٢٤

لثم : ملثم ٣١٨، ٣٢٠

لحم : لثما ١٨٣ ؛ اللحم ٣٢٠

لحو : تلحى ٨٤، ٨٦

لحى : لحى ٢٨٥

لدد : اللدته (نواحيه وجوانبه) ٢٥٧

لذذ : اللذات ٢٤٢

لذب : اللذبات ٢٤٥

لززق : ملزق (ملجأ) [لم ترد في المعاجم بهذا المعنى] ٢٤٩

لس : لَسَنَ ٢٥٨ ؛ لَسَّ ٢٥٨

لسن : بِالسُّنْهِا ٢٥٨

لطم : لَطَّام ١٩٢ ، ٢٦٠

لعب : يَلَّاعِب ١٤٧ ، ٥٧ ، ٥٢

لعو : لَعَوَا ٣٠٠

لقى : أَلْقَى ١٧٨ ؛ أَلْقَيْتُهَا ٦٥ ؛ لَاقَى ١١٤ ، ١١٥ ، ١٩٤ ؛ فَلَمْ يَلْقَ

١٩٤ ؛ أَلَقَى ١٨٦

لمس : تَلَمَّس ٢٣٥ ؛ التَّلَمَّس (اسم الشاعر) ١٢٣ ، ٧ ، ١٢٥ ، ١٧٧

لهو : لَمْ يَلْهُ ٢٥٦

لوح : أَلَّاحَ ٨٣ ، ٨٤ ؛ تَلَوَّحَ ٤٥

لوذ : لَازَ ٢٩٦ ؛ أَلَّوْذَ ٧٧ ، ٧٨

لوم : لَوْمُوا ١٥٩ ؛ مِنْ لَامٍ (مِنْ هَوْلٍ) ١٨٤

لون : لَوْنُهَا ٣٠٤ ؛ أَلْوَان ٣٠٤

لوى : يَلْتَوِي ٤٠ ؛ أَلَّوَى (مَفْرَجُ أَلَّوَى) ١٥٨

ليث : أَلْيُوث ٢٥٣

ليس : لَيْسُوا (مِنْ أَلَيْسَ أَى الشَّجَاعَةِ) ٧٧

ليل : أَلَّيْل ٨٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٨ ؛ بَلَّيْل ١٣٥

(م)

منع : مُنَّعَ ٢٥٦

متن : مُتُون ١٤١

مثل : مثل ٣٢ ؛ بِمِثْلِهِ ١٢٦ ؛ مِثْلِي ١٩٨ ؛ مِثْلُ ٤٦ ؛ المِثَالِي ٢٩٦

مَجِج : يَجِجُ ١٩٥

مَجْد : مَاجِد ٢٣٤

مَدَح : لَمْ يَمْدَحْ ١٩٢ ، ٢٦٠

مَدَد : مَدَادُهَا ٦٧

مَرَأ : المَرْءُ ١١٠ ، ١٤٧ ، ٢٣٥

مَرَّت : أَمْرَات ٨٤ ، ٨٥

مَرَح : مَرَحَتُ ١٢٤

مَرَد : مَرَدَهُ ٢٦٢

مَرَد : مَرَّةً ١٨٥ ؛ اسْتَمَرَّت ٨٠ ؛ مَرًّا (مَخَاطَبَةٌ لِاثْنَيْنِ) ٢٥٦ ؛

المُرَّةُ ١٣٦ ؛ مَرَّةً ١٥٨

مَرَس : تَمَرَّسُ ١٤٤ ، ١٩٢ ، ٢٦٠ ؛ المَرَسُ ٢٩٩ ؛ مِرَاسُ الحَرْبِ

٧٦ ، ٧٧

مَرَو : المَرَوُ ١٤٢ ، ١٤٣

مَسَس : يَسُّ ١٦ ؛ مَسَّهَا ٢١٣

مَشَى : مَشَى ١١٤ ، ٢٢١

مَطَو : المَطِيَّةُ ٢١٣

مَكَن : نَمَكَّنْتُ ٢٦٢

مَكُو : مُكَّاءُ (طَائِرٌ) ١٨٤

- ملس : أَمَالِيس ٨٤ ؛ أَمَلِيس ١١١ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ٢٣٠
- ملك : الْمَلِك ١٤٤ ، ١٩٢ ، ٢٦٠ ؛ مَلِك ٥٢ ، ٥٧ ، ١٤٧ ؛ مَلِك (لغة ربيعة) ٢٨٩ ، ٢٩٩ ؛ المَلُوك ٤٦ ؛ المَلِيك ١٩٩ ؛ ابن ملك (اسم) ٣٢٢
- منجن : الْمَنْجَنُون ١٢٢
- منع : مَنَعُوا ٢٢٠ ؛ سَيَمْنَعُهَا ٢٥٤ ؛ يَمْنَعُ ١٢٩ ؛ وَأَمْنَعُهَا ٣٢٢
- منى : مُفَيْت ١٧٨ ؛ مَنِيَّة ١١٠ ، ١١١ ؛ مَنِيَا كَمَا ٢٥٦
- موت : مُت ٢٥٦ ؛ مُوتَن ١١١ ؛ الموت ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٤ ؛ الموت ١١٥ ، ٢٢١ ؛ مَيْتَة ١١١
- مول : المال ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤
- موم : المَوْمَاة (الفلاة) ٩٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦
- موه : الماء ٦٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٩٨ ؛ حَبَاب الماء ١٠١ ، ١٠٣
- ميل : مَيْلَة ٢٤

(ن)

- نأى : نَأَا ٧٣ ؛ نَأَى ١٣٥ ؛ نَأَى بى ٩٢ ، ١٣٥ ؛ نَأ ١٠١ ، ١٠٢
- نبا : نَبَأ ١٧٧ ؛ نَابِ ٢٢٥ ، ٢٢٧
- نبس : تَنَبَسُ ١٨٠ ، ١٨٢
- نبق : الْمُنْبِق ٢٤٢
- نبو : نَبَأ بك ١٣٥ ؛ نَبَأ بى ١٣٥ ، ٢١٥ ؛ تَنَبُو ٢١٥
- نتأ : نَاتِ ٢٢٧

- نجد : النَّجْدَ (المرق والكرب) ٢١٣ ؛ مُنْجِدَةٌ ٩٣
- نجم : نَجْمُ الجوف (الدم) ١٩٥ ، ١٩٧
- نجل : نَجِلُوا ٤٨
- نحو : نَحَا ١٧٧ ؛ نَحَّتْ ١٧٨ ؛ تَنَحَّوْ ١٠٢ ، ١٠٣ ؛ نَاحٍ ٣٢٠ ، ٣٢١ ؛
النَّجَاء ١٤٢
- نحس : النَّحُوصُ (الأتان الحائل) ١٣٦ ، ١٣٧
- نحو : نَحْوَهُ ٢٦٠
- نخر : مَخَّرَ ٢٨٥
- نخل : النَّخْلُ ٢٤١ ؛ نَخْلَةُ القُصْوَى ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨
- نذر : نَذَرَ (اسم رجل) ٩٤ ، ١٢٩ ، ١٥٨
- نزح : نَزَحَ ٣٢٤ ، ٧٣
- نزع : نَزَعَ ١٦٠ ؛ نَزَعَ ٢٣٢ ، ٢٣٣
- نزل : مَنَازِلُهُ ٨١ ، ٢١٢ ؛ مَنَزِلُهُ ١٧٤
- نساء : أَنْسَاءَهُ ٣٢٠
- نسع : نَسَعَهَا ١٨٠ ، ١٨٢ ؛ الْأَنْسَاعُ ٢١٣
- نسو : النِّسَاءُ ٢١٨
- نسى : نَسُوا ٢٢٠ ؛ أَتَنَسَى ٣١٨ ، ٣٢٠
- نشق : تَنَشَّقُ ٢٧٤
- نصب : نَصَبَ ٢٢ ؛ نَصِيبُ ٩٩ ؛ الْأَنْصَابُ ٤٢ ، ٤٤
- نصر : يَنْصُرُنِي ١٢٩ ، ١٩٩ ؛ نَصَرَ ٣٩ ؛ نَصْرِي ١٩٨

- نضر : نَضَرَ ٢٥٦
- نضل : نَضِلَّ ١٨٨
- نطل : نَطَّلَ (نَيْطَل) ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠
- نظر : يَنْظُرُ (يَنْظُر) ٨٢ ؛ تَنْظُرُ ٢٧٧
- نعم : نَعَمْ (واحد « الأنعام ») ١٥٠ ؛ نِعَمَ ٢٣٥
- نقد : يَنْقُدُ ١٣٣ ؛ لَمْ يَنْقُدِ ١٣٣ ، ١٣٤ ؛ مُنْقَدٌ ٢١٤ ؛ نَقَادَ ١٧٣
- نفر : اسْتَنْفَرَتْهَا ١٣٨
- نفس : نَفَسَ ١١٢ ؛ الْأَنْفُسَ ١٧٧ ، ٧٢
- نفل : مُنْقَلًا ١٩ ، ٢٠ ، ٣٩ ؛ تَنْفَلِي ٣٩
- نقب : نَقَبَتْهَا ١٨٣ ، ١٨٤
- نقد : تَنْقُدُ ٢١٤ ؛ مُنْقَدُ ٢١٤
- نقرس : النُّقْرَسُ ١٨٦ ، ١٨٧
- نقس : النِّوَاقِيسَ ٨٢
- نقص : نَقِصَتْ ٢٩
- نقل : مُنْقَلًا ١٩ ، ٢٠
- نكب : مَنَابِكُهُ ٢٦٠
- نكر : يَنْكُرُهُ (يَا بَاه) ٨٠ ، ٢٠٣
- نكس : مُنْكَسٌ ١٨٤ ؛ مُنْكَسٌ ٣٠٠
- نم : نَمَانِيهَا ٣٠٣
- نحج : أَنْجَجَهُ ٤٠
- نر : النَّهَارَ ٢٩٨

نهو : انتهى ٢٣٥
 نوا : نواء الحرب ٧٧
 نور : نائرة ٢١٣ ، ٢١٤
 نوق : ناقي ١٣٥ ، ٢٣٥
 نول : تناولني ٢٣٤
 نوم : نومة ١١٢
 نيب : لِنَابِيْهِ ، لِنَابَاه (لغة قديمة لبعض العرب) ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦

(هـ)

هجر : تهجرك ، بهجرك ١٩٩ ؛ الهواجر (انتصاف النهار في شدة الحر)
 ١٨٣ ، ١٨٤
 هجم : هجعوا ٨٣
 هجن : الهيجان ٢٢٥ ، ٢٢٦
 هجو : الهجاء ٤٢
 هدا : الهدوء (الهدوء) ٨٢
 هدى : تهتدى ١٣٥ ؛ يهتدى بها ٣٩ ؛ هدى ١٤٣ ، ١٤٤ ؛
 هديهم ١٤٣
 هشم : أن يهشما ٢١
 هلك : أهلكت ١١٩ ؛ هلاك ١١٠
 حلم : حلم ١٢٢ ، ١٢٣ ؛ حلموا ١٢٢
 همم : هم ٣١٨ ، ٣٢٠ ؛ الهمام ١٩٢ ، ١٤٤ ، ٢٦٠

هند : هِنْدَا (اسمُ الملكِ عمرو بنِ المنذر) ٢٩٨ ، ٤٥ ؛ بِمَهَنْدٍ
١٤٥ ، ١٤٤

هون : الهَوَّان ٢٠٣

هوى : هَوَى ١٠٤ ؛ هَوَى ٨٢ ؛ الهَوَى ٧٣ ؛ ٩٢ ، ١٣٥ ، ٢٢٤ ؛
هَوَاى ١٦٠

(و)

وَأَب : مُتَّيْب (مُسْتَحْي) ٢٩٨

وَأَل : تَيْلُ ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٢

وَبَس : نُوْبَسُ ٢٢١ ، ١٢٧

وَد : الوَدِيد ٢١٠ ، ٢٠٨

وَر : يُورُوا ١١١ ، ١٩١ ؛ الأوتار (جمعُ الوترِ ، وهو النُّار) ١١٣

وَثَق : مُوْتَق ٢٤٧ ؛ التَّوْتَق ٢٢٠

وَجَد : لَمْ يَجِدْ ؛ لَمْ يَجِدْ ٣٣

وَجِب : مُتَوَجِّس ٢٢٥

وَجِن : وَجْنَاء ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣

وَجِه : الوجه ٢٣٠ ؛ وجه ٣٠٠

وَحَد : أَحَد ٢١١

وَدَد : وَدِدَتِهَا ١٣٤ ؛ وَدَدْتُمْ ٩٢ ، ١٣٥ ؛ الْوَدَّ ١٢٦ ؛ وَدَدْتُمْ ٧٣ ،

١٣٥ ؛ وَدَدْتُمْ ١٣٤

وَدَع : تَدَعُ ١٣٥ ؛ تَسْتَوْدَعُ ١٠٠ ، ١٠١ ؛ دَعُوا ١٥٩

- ودى : أَوْدَى ١٧٢،٩٤
 وذر : تَذَرُ ١٣٥
 ورث : لِأَوْرَثَ ٢٩
 ورق : وَرَقَ ٢٥٦
 وري : وراء ١٦٦ ؛ ورائي ١٢٩
 وسم : مِيسَمًا ٢٩
 وشك : مَوَاشَكَةً ٣٢٠
 وعد : الوَعْدَ ٤٦
 وفى : وَفَيْتُمْ ٢٨٥
 وقع : وَقَعَ ١٣٦ ؛ أَتَوَقَّعُ ١٥٥
 وقى : تَوَقَّى ١٩٧
 وكل : تَوَاكَلَتْ ١٤١
 ولد : وَلَيْدَهَا ٢١٥ ؛ المَوْلُودَ ٢٤٥
 ولى : والٍ ٢١٢ ؛ وَلَاةَ ٢١٣ ؛ مَوَلَى (الذى أصابه المطر بعد المطر) ٢٥٧
 ومس : مَوَسَةً ٢٩٨
 وهب : وَهَبَ (اسم) ١٥٨،٩٤
 وهم : أَنْ تَوَهَّما ٣٩
 (ي)
 يأس : اليَأْسَ ١٣٣
 يدى : يَدَاهُ ٣٣

يسر : يَسْرَةُ ٢٦٠ ؛ أَيْسَرُ ١٧٢

يم : اليمَّ ٦٦

يوم : اليوم ٢٦ ، ٧٦ ، ١٦٥ ؛ يوماً ٤٠ ، ١٦٨ ، ١٩٨ ؛
أيام ١١٩ ؛ الأيام ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩



إذ : ٢٠٤ ، ١٨٧ ، ١٥٠ ، ٩٢ ، ٨١ ، ٤٨٠

إذا : ٢٤ ، ٤٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٧

١٦٧ ، ١٨٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠

إذا : ٩٩

ألا : ١٩ ، ٢١ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٢٦٧

إلا : ٢٦ ، ٣٢ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٥٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٦

الَّذِي : ١٧٧ ، ٢٥٦ ؛ الَّذِينَ ١٥٥

إلى : ٨٥ ، ١٥٩ ، ١٩٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨٨ ؛ إِلَيْهِ ٢٦٢ ؛

إِلَيْهَا ١٢٢

أُم : ٢٢٠

إِمَّا : ١٧١ ، ٢٥٦

أَنْ ، إِنَّ : ٢٢ ، ٧٧ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ،

٢٧٤ ؛ إِنَّا ١٦٦ ، ١٢٦ ؛ إِنِّي ٩٥ ، ٩٩ ، ٢٢٤ ، ٣٠٢ ؛ أَنِّي ١٨٧ ؛

إِنِّي ١٩ ؛ أَنِّي ١٩٨ ؛ أَنْكَ ١٤٥ ؛ إِنَّهُ ١٨٦ ؛ أَنَّهُ ٧٧ ؛

أَنَّهُمْ ١٥٩ ؛ إِنَّمَا ١٩٤

١٩ : ٢٢ : ٣٠ : ٤٠ : ٩٩ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٥٠ : ١٨٤ : إن

٢١٢ : فلتن ٢٤٥

١٤ : ٢١ : ٣٠ : ٣٣ : ٣٧ : ٣٩ : ٤٠ : ١١٢ : ١٥٥ : ١٩١ : أن ربان

١٩٨ : ٢٢١ : ٢٥٤

١٩٧ : ٢٥٣ : ٢٨٩ : ٢٩٨ : أنت

٨٤ : آني

١١٠ : ٧٦ : أو

٩٥ : أولي

١٥٤ : ٢٣٥ : ١٩ : ٧٣ : ٢٩٤ : ٣٢٤ : أي

٨٢ : ٨٣ : ١٤١ : ١٥٩ : ١٦٥ : ٢٢٠ : ٢٣٥ : بعد

١٩٩ : ٣٩

٦٧ : ٨٠ : ١١٧ : ١٩١ : ٢٠٨ : ٣٩ : ٦٧ : ٦٨ : ٨٢ : به

١٠٠ : ١١١ : ٢٤٩ : ٢١٢ : ٩٤ : ١٦٥ : ١٣٥ : بي

٩٤ : بيننا

٨٥ : تلك

٣٠٠ : ثم

٨٠ : ثم

١٦ : ٦٧ : ١٦٦ : ٢١٣ : ٢٥٨ : ٢٦٢ : حتى

١٦٠ : حيث

٤٨ : حين

٨٤ : ١٠٠ : ١٤٨ : ١٥٨ : دون

ذا (اسم يشار به إلى المفرد المنكر) : ٢١١

ذا ، ذو ، ذى : ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠

ذات : ١٠٢ ، ٢٧٥

ذاك : ١٢٣ ، ١٧٧

ذلك : ١٥٩

سوف : ١١٠

طالما : ١٣٤

عَلَى : ٨٠ ، ٨٤ ، ١١٩ ، ١٤١ ، ١٥٥ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٢٠ ، عَلَيْكَ : ١٨٦ ، ٧٥ ، عَلَيْهِ

٢٩٥ ، ٣٢٠ ، عَلَيْهَا : ٢٣ ، ١٢٢ ، عَلَيْهِمْ : ١٢٧

عن : ٣٩ ، ٧٣ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٧ ، ٣٢٤ ، عِنَّا : ١٢٩ ، عَنْكَ : ١٣٤ ،

عِنكُمْ : ٢١٩

عند : ٣٢٠

غير : ٢٩ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٩٨ ، ٣٢٠ ، بغير ١٧٢ ، غيرها ٣٠ ، بغيرم ٩٩

فوق : ٢٩ ، ٢٣٠ ، فوقها ١٩٧

فِي : ٣٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١١٦ ، ١٢٩ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٩ ، فِيهَا : ٢٥٦ ، فِينَا : ١٢٩ ، فِيهِ : ١٧٣ ، فِيهَا : ١٤٩

قَبْل : ٢٦ ، ١٤٩ ، ١٩٩ ، ٣٠٤

قد : ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٤ ، ٣٢٠

كَانَ : ١٦٦ ، ١٨٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٦ ؛ كَانَمَا ٢٣٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٧ ،

٣٠٤ ؛ كَانَتْ ٨٣ ، ١٠١ ؛ كَانَهَا ٤٥ ، ٨٢ ، ٢٢٥ ، ٣٠٢ ؛

كَانَتْ ١٦٥

كُلَّ : ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٤٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ؛ كَلَّهَا ٢٤٤ ؛ كَلَّم ١٥٥

كَلَّمَهَا : ١٤٥

كَمْ : ١٠٠

كَا : ٢٠٤ ، ٢٠٥

كَيْفَ : ١١٦ ، ١٩٧

لَا : ٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ٢٥٣ ؛ بَلَا ٩٨ ؛

فَلَا ٤٠ ، ١١١ ، ١٦٠ ، ١٩٩ ، ٢٣٤ ؛ وَلَا ١٤ ، ٤٢ ،

٩٧ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٤

لَدَى : ١٦٥

لَكَ : ١٤٧ ، ٢٣٦ ، ٢٩٤ ؛ لَكُمْ ٢١٢ ؛ لَنَا ٩٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ؛ لَهُ

١٦ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٨٥ ، ١٩٩ ، ٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ،

٢٦٢ ؛ لَهَا ١٦٧ ، ٢٥٦ ؛ لِمَ ٢٩ ؛ لِي ٣٠

لَكِنْ : ١٦٠ ؛ وَلَكِنِّي ١٦١

لَمْ : ١٦ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١٣٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٩٩ ، ٢٥٤ ،

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠

لَمَّا : ٣٣ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ١١٦

لَنْ : ٩٣ ، ١٥٠ ، ٢٠٨

لَوْ : ١٦ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٧٤ ، ٢٩٩

لَيْسَ : ٤٨

٦ ١١٢ ٦ ٩٧ ٦ ٩٤ ٦ ٩٣ ٦ ٨٣ ٦ ٤٨ ٦ ٤٠ ٦ ٣٧ ٦ ٣٢ ٦ ٢٦
 ٦ ٢٠ ٦ ١٩٧ ٦ ١٩٤ ٦ ١٥٩ ٦ ١٤٧ ٦ ١٣٤ ٦ ١١٧ ٦ ١١٣ :
 ٢٧٥ ٦ ٢٥٣ ٦ ٢١٩ ٦ ٢١١

ما ، بما
 فـ ، وما

مع : ۱۷۳

من : ٢٦٧٦ ١٧٧٦ ٩٤٦ ٧٧٦ ٤٦٦ ١٦ :

١٩، ٢٤، ٣٩، ٤٠، ٦٥، ٧٧، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، من، من:

6 172 6 170 6 170 6 103 6 122 6 138 6 129 6 113 6 101

6 232 6 233 6 230 6 219 6 218 6 193 6 184 6 187 6 183

6 272 6 270 6 20A 6 207 6 202 6 227 6 222 6 222

٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، مِنْكَ ١٩٩ ، ٢٤٥ ، مِنْهُ ١٩٥ ، مِنْهَا

۱۲۹ ۲۲ ۶ ۲۱ ۶ ۱۹ μ m : ۱۷۷ μ m : ۳۰۳ ۶ ۲۵۹

فہمن : ۱۲۶ ، ۱۲۷

ماتا : ۱۲۷

هذا : ٢١١٦١٢٣٦٩٩

هذه : ۳۳

حل : ۳۰

۲۸۲ می : ۲۲۰ ۶۴۸ :

وراء : ۱۶۶ ؛ ورائی ۱۲۹

2076218690677 :

فهرس المعارف العامة

آلَيْتُ :

تخطئة من رَوَوْها بضم الراء وصححتها الفتح ٩٥ — ٩٦
الآب (لا أبالك) :

١٨٦ الكلام عليها — إخراجها مخرج المثل
— تَذَكَّرَ في المدح وفي الذم — في التعجب
— تَذَكَّرَ بمعنى جَدَّ في أمرك .

ابن :

٣٠ — ٣١ زيادة الميم فيها وفي بعض الكلمات

أبو العباس :

١٨٩ حيث يطلقه البَصْرِيُّونَ فالمراد به : المُبَرِّد ؛
وحيث يطلقه السكوفيون فالمراد : ثعلب .

أبو عُبَيْدة مَعْمَرُ بنِ الْمُثَنَّى :

٢٥ ، ٢٤ ، ١١ نَسَبَ في « مجاز القرآن » (٢ : ١٢٧) بيتاً
للمتلهم إلى عمرو بن عُفَيْفٍ مع أنه أحد
رواة الديوان .

أَجْدُ (الناقة المتصلة الفقار الموثقة الخلق) :

● اشتقاق اللفظ من الإيجاد وهو الطاق القصير ١٨٠

الأُرْطَى (نبات) :

٢٣٢ — ٢٣٤ تردّد ذكره في الشعر لطيب رائحته ، وأُطلق
اسمه على مواضع بعينها .

الأُرْعَن (الجيش) :

٢١٦ — ٢١٧ أُطلق على الجيش تشبيهاً برَعْن الجبل
أصنام (ورد ذكرها) :

٤٣ — ٤٤ الأنصاب ، العُزَي ، عشتار ، اللات ،
مامناتو ، مناة .

الأغاني (كتاب) :

٧٠ ● ذكر فيها أن النعمان بن المنذر هو الذي
فرّ منه المتلّس ، ثم ذكر بعد ذلك أنه
عمرو بن هند .

٧١ وجاء مثل ذلك عند المرتضى في أماليه
وعند العسكري في جمهرة الأمثال .

١٥١ ● أسقط خلال ترجمة المتلّس عند سياق
نسب « الحوائر » بعض الأسماء مع
اختلاف في السياق .

الإقواء في الشعر :

ألفُ التثنية :

- إبقاؤها في حالتي النصب والخفض ٣٥
- جرى ذلك في اللغة القديمة لبعض العرب ٣٥
- هي لغة بني الحارث بن كعب وبطن ٣٦
من ربيعة وزبيد وخثعم وكنانة بن زيد .
- هو مذهب الكوفيّين ٣٦

ألفاظ أعجميّة في شعر المتلس :

- أَرَنْدَج ٢٢٨ — الخَوَزَنْق ٢٣٦ —
- دِيَابُودَة ٢٣٠ — دِيْبَاج ٢٣٠ —
- دَيْسَق ٢٤٢ — رَزْدَق ٢٥٠ —
- السدير ٢٣٦ — سُندُس ٢٢٨ —
- الصَّاع ٢٤٢ — قَوْمَس ١٨٧

ألفاظ لم ترد في المعاجم :

- طُوَس (جيش طُوَس) ١٦١
- مَلَزَق (بمعنى ملجأ) ٢٤٩
- ترامقه المقلاد (بمعنى تغلقه) ٢٦٢

الألة (الحربة العظيمة النصل) :

- تُمِيت بذلك لبريقها ولعائها ١٩٦
- الفرق بينها وبين الحربة أنها كلها ١٩٦

حديدية ، والحربة بعضها خشب وبعضها حديد .

أوائل :

- أول مَنْ قُرِعَتْ لَهُ العصا ، والاختلاف حوله ٢٦ — ٢٧
- أول مَنْ جَلَسَ عَلَى مَنْبَرٍ أَوْ سَرِيرٍ وَتَسَكَّم ٢٧
- أول مَنْ خَتَمَ الْكِتَابَ بِخَاتَمٍ : عمرو بن هند ٦٤
- أول مَنْ تَعَمَّمَ : عَدِيّ بن نُمَارة بن ظُلم ، ١٣١
فُسِّمَ : « عَمَم » .
- أول مَنْ نَزَلَ الْجَبَرَةَ وَأَنْشَأَ فِيهَا مَلِكًا ١٣١
الْأَخْمِيَّيْنِ : عمرو بن عَدِيّ بن نصر .

أيس :

- الهمزة والياء والسَّين ليس أصلاً يقاس عليه ١١٨
- لم يَأْتِ فِيهِ إِلَّا كَلْتَانِ . قال ابن فارس :
- ١١٨ ما أَحْسَبُهُمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .
- قال الخليل : أيس كلمة قد أُمِيتَتْ ،
غير أن العرب تقول : « جثت به من
حيث أيس وليس » ، لم يستعمل أيسَ
إِلَّا فِي هَذِهِ فَقَطْ .

الباء :

- ١٥ دَخَلُهَا عَلَى كَلِمَةِ « عَيْر » . قال ابن قُتَيْبَةَ :
- تقول : عَيْرَتْنِي كَذَا ، وَلَا يَقَالُ : عَيْرَتْنِي

بكذا . وذلك عند قول المتلمس في البيت
الأول من القصيدة الأولى : تُعَبِّرُنِي أُثْمَى .

البحرين (إمارة تضم عدداً من الجزر في الخليج العربي) :

٥٨ ● جزيرة البحرين أكبر هذه الجزر

٥٨ ● اسمها القديم « أوال »

٥٨ ● عاصمتها الآن « المنامة »

بَرْقَ ورَعَدَ ، أبرقَ وأرعدَ :

٢٨٠ ، ١٤٩ الكلام عليهما

بَيْهَسَ (الذي يضرب به المثل في الحمق) :

١١٨ ، ١١٦ قولان في سبب تسميته : « نعامه »

تُبَّعَ (واحد التَّبَاعَةِ) :

١١٩ ● هو لقب للملك حَمِيرَ مثل « كِسْرَى »

عند الفُرس ، و « قيصِر » عند الرُّوم .

١١٩ ● لا يسمَّى باسم « تُبَّع » إلا إذا كان

معه حَمِيرَ وحضر موت .

الْجَحْظَلُ (الجيش الكثير) :

٢١٢ لا يقال له ذلك حتى يكون فيه خيل

الجزء :

٢٤ أَلْفَاظٌ مرادفةٌ له .

جَمَادٍ وَحَمَادٍ :

- بناؤهما على الكسر لأنهما معدولان
عن المصدر . ١٧٠
- ما صُرِفَ على طريق الدعاء والأمر
فهو مكسور . ١٧٠
- قد تأتي « فَعَالٍ » مكسورة في غير
الأمر والدعاء . ١٧٠

حَبُّ الْعِرَاقِ وَحَرَمَانِ الْمَتَلَسِّ مِنْهُ :

- اختلاف أبي الفرج في المَلِكِ الذي أقسم
ألا يذوق المتلّس حَبَّ الْعِرَاقِ ، فذكر
مرّةً أنه النعمان بن المنذر ، ومرّةً أنه
عمرو بن هند . ٧٠
- وذكر الشريف المرتضى في أماليه
وأبو هلال في جبهة الأمثال الاسمين
[انظر في هذا الفهرس مادتي « الأغاني »
و « صحيفة المتلّس »] . ٧١

حَبَابُ الْمَاءِ :

١٦٦ ، ١٦٧

تشبيهه بمحدّق الجراد

الحَرْفُ (السّاقَةُ الضّامَةُ الصّلبة) :

١٨٠ ، ١٨١

● الاختلاف في سبب تسميتها بذلك :

قيل شُبِّهَتْ بحرف الجبل في الشدة
والصلابة . وقيل شُبِّهَتْ بحرف السيف
في مضائها ونجائها ودِقَّتْهَا . وقيل شُبِّهَتْ
بحرف الألف من حروف المعجم لدِقَّتْهَا .

● تُخَصُّ به الناقة فلا يقال : جل حَرْف ١٨١

● هو من الأضداد ؛ يقال للنوق الضخمة
والصغيرة ، وللضامرة . ١٨١

● اختلاف جمعه : ١٨١

الحَرْف من الثوق : أحرف .

الحرف من الخط : حُرُوف .

الحرف من الجبل : حِرَاقَة .

حُكَّامُ العرب في الجاهلية :

الاختلاف فيهم وأدعاء القبائل لواحدٍ منها ٢٦ ، ٢٧

حلقة (كل شيء استدار) :

● الكلام على فتح لامها وتسكينها ٢٥٠

● الكلام على جمعها في الحالتين ٢٥١

الْحَمِيَاءُ :

أقوال طائفة من أئمة اللغة في تفسيرها ٢٥٢

الحِيرة (مقرُّ حكم الأَخْمِيَّين ملوك العراق) :

● اشتقاق اسمها ٥٩

- أول مَنْ نزلها من بني نصر اللخميّين ١٣١
وأُسس فيها المَلِك .

خَتَمُ الكُتُب (الرسائل) :

- أول من ختمتها بخاتم هو عمرو بن هند بعد
أن فتح المتلمس صحيفته وعرف سِرّها ٦٤

الخَسْف :

- أَضْلَهُ حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ الْعَلَفِ ١٩٩
● اسْتَمِيرَ فَوُضِعَ مَوْضِعُ الذُّلِّ ١٩٩
الْخَطَّ (خَطُّ عُمَّانَ) وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الرِّمَاحُ :
قال الخليل إذا نسبت الرماح إليه قلت :
رماحُ خَطِيَّةٍ . وإذا لم تُذكر الرماح
قلت : خَطِيَّةٌ ؛ بكسر الخاء .

خَلَّابِيس :

- أقوال في تفسيرها ٧٩
● ذكر ابن منظور أن واحدها : خلبيس ٧٩
وخلباس .
ثم قوله : وقيل لا واحده . ٧٩
● قول ابن دريد إن خلبس واحد الخلباس ، ٧٩
وأنكر الأصمى ذلك وقال لا أعرف
له واحداً .

نم قال : وقال قوم : اخلايس له واحد
من لفظه . وقال : لم يعرف البصريون
وقال البغداديون : خليس . وليس
بثبت .

- وذكره بعض العلماء في المجموع التي
٢٧٩ لا واحد لها .

الخر وذمها في شعر المتلس :

- ١٦٩ وَمَ الْأَعْلَمُ الشَّعْمَى أَنَّ الْمَتْلَسَ إِنَّمَا
يَذْمُ امْرَأَةً وَيَصِفُهَا بِالْجُودِ وَالْبَخْلِ
في قوله : جاد لها ، على حين أنه يذمُّ
الخر ويدعو عليها بالجوود .

الخورنق :

- الكلام عليه وعلى بناءه وبانيه
٢٣٨
- كان يسمى « الخرنكاه » وهو موضع
الشراب .
٢٣٨
- في رأى إدنى شير أن الأصل :
خوردنكاه ؛ أى محل الأكل .
٢٣٨
- يرى أندرياس أن الاسم من أصل
إيراني : (هفرنه) أى ذو السقف الجميل .
٢٣٩
- يرى فولرز أنه (خورنر) أى مكان العيد
٢٣٩

● يربط نولده بينه وبين كلمة عبرية ربّانية ٢٣٩

معناها الشجر أو القرس .

● يرى ابن جنيّ أن الاسم مشتق من الكلمة ٢٣٩

العربية (الخرنق) .

الدهاية (أستاذوها في شعر المتلمس) :

● النّقرس ١٨٦

● النّفضل ؛ النّعطل ، النّيطل ١٨٧ ، ١٩٠

الدّد ، الدّدن ، الدّدّي (اللهو) :

الكلام عليها ١٣٤

دم :

● أصل كلمة دم : دَمِيّ ١٨

● دليل ذلك قولهم في التثنية : دَمَيَان ١٨

وفي الجمع : دماء .

دماء الملوك :

اعتقاد العرب في أن دماء الملوك شفاء ٣٠٩

من الخَبَل .

الدّوامة (بالفارسية : دُوَابِه) :

● لعبة للصّبيان تُلفّ بخط وترمي فتدور ٢٤٥

● تعرف في مصر بالنحلة ، وفي لبنان ٢٤٥

بالبلبل .

الذَّبَاب :

- ١٢٥ العرب تَجْعَلُ الفراش والنحل والزنابير
كلها من الذباب .
ذُو الْأَعْوَادِ (ربيعة بن مخاشن) :
٢٧ أَوَّلَ مَنْ جَلَسَ عَلَى مَنْبَرٍ أَوْ سَرِيرٍ وَتَكَلَّمَ
ذُو الْحِلْمِ [وانظر حكام العرب] :
٢٦-٢٧ الاختلاف فيمن هو .

الرَّهْط :

- ١١٧ ● قوم الرجل الأقربون وقبيله
١١٧ ● عدده من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة
أو ما دون العشرة ، وما فيهم امرأة .
١١٧ ● لا واحد له من لفظه

السَّدِير :

- ٢٣٩-٢٤٠ ● قيل إنه قصر ، وقيل إنه نهر
٢٤٠ ● وقيل أصله (سادلي) أى فيه ثلاث قبائٍ
مُدَاخِلَةٌ وتسميه الناس (سِهْ دِلِي) .
وقيل السُّدِّي ، وقيل سادِلٌ وسِدِلِي ،
٢٤٠ ● وقيل هو معرَّب (سه دِير) و « دِير »
بالبهلوية : القُبَّة
● وقيل السدير : النخل ٢٤٠ ، ٢٤١

السَّرَاب :

- ١٠٢ يكون من تَوَهُّجِ الحرِّ وتوقُّده ، ولا يكون
السراب في الشتاء

السوء :

- ٢١٤ ● يقال : هذا رجل سوء ؛ ثم تدخل عليه
الألف واللام فيقال : هذا رجل السوء
- ٢١٤ ● لا يقال : هذا الرجل السوء
- ٢١٤ ● ولا يقال : هذا رجل السوء بالضم

صحيفة المتلس :

- ٧١-٧٠ ● اختلاف بعض المصادر في المَلِك صاحب
الرسالة [انظر مادتي : « الأغاني »
و « حَبَّ العراق »] .

- ٦٤ ، ٦٣ ● ضرب المَثَل بها [انظر : فهرس
الأمثال]

ضُبَيْعَات العرب :

- ١٤-١٣ هي ثلاث كلها من ربيعة

- (١) ضُبَيْعَة بن ربيعة ويقال ضُبَيْعَة أضجم
(٢) ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة
(٣) ضُبَيْعَة بن عجل بن لُجَيْم .

الطَّيْن :

- ١٢٠ الطَّان لُتَة فيه

المُرُف والعِرْف (بمعنى : الصبر) :

٢٠٣

يعرفه : يصبره

عُرُقُوب :

٤٦—٤٧

الخلاف في اسمه ، وفي نسبه

العَصَا :

٢٦—٢٧

أول من قرع العصا وقرعت له

العُقَاب والنَّسْر :

٢٥٠

الاختلاف بينهما

العُقَار :

١٦٧

سبب تسميتها بذلك واختلاف القول فيه

العالمقة = العاليق :

٤٧

تعليق البكرى بأن يشرب أى المدينة لم
يكن بها أو سكنها أحد من العاليق ،
ولأنما كانوا فى يترب وهى بالجمامة .

عَمْرَى ، لَعْمَرَى :

٢٣٥

● مبتدأ محذوف خبره كأنه يقول :
لَعْمَرَى ما أقسم به

٢٣٥

● لا يستعمل فى اليمين إلا بفتح العين ،
وإن كان ضمها لغةً فيه .

الْعَيْر :

- يقال للحمار أَيْبًا كان أهليًا أو وحشيًا ؛ ٢١٠
- وقد غلب على الوحشي . وبعضهم يجعله الحمار الأهلي
- يُطلق على الوَتِد ٢١٠

الغانية :

- سُمِّيَتْ بذلك لأنها غَنِيَتْ بِحُسْنِهَا ٢٢٥
- عن الزينة .
- تقال للحسنة ذات زوج كانت أو غير ذات زوج .

الفِرْدَوْس :

- أصل الكلمة . قول بأنها رومية . ٩٩ ، ٩٨
- الكلام في تفسيرها ٩٩ ، ٩٨
- هو مذكَّر ؛ وإنما أنثى في القرآن لأنه عَنِيَ به الجنة . ٩٨

الفَرَس (الافتراس)

- أصله دَقَّ العُنُقُ ثم كثر حتى جُعِلَ كل ٢١٧
- قَتْلٍ فَرَسًا

فَعَالٍ :

- بناؤها على الكسر . [وانظر : ١٧٠
- جَمَادٍ ، حَمَادٍ] .

قبائل :

- رجل له أربعة أولاد كلٌ منهم أبو قبيلة . ٦١
- ليس من العرب من وُلِدَ له ولدٌ كلٌ ٦١
- واحد منهم قبيلة غير «ثعلبة بن عكابة»
- فأولاده الأربعة كلٌ منهم أبو قبيلة
- مفردة قائمة بنفسها .

٦٨ ، ٦٧ القِطْ (كتاب الجائزة ؛ كتاب المحاسبة) :

- وروده في شعر الجاهليين .
- وروده في القرآن الكريم .
- سبب هذه التسمية .

الكاشح (العدوُّ المبغض والمضمر العداوة) :

- قولُ بأنه سُئِيَ بذلك لأنه يوليكَ كشحه ٢٢٠
- أى خصره ويُعرض عنك .
- ويقال لأنه يخبأ العداوة في كشحه ، ٢٢٠
- وفيه كبده وهى بيت العداوة والبغضاء .
- وقيل هو مأخوذٌ من المِكَشَّاح وهو ٢٢٠
- الفأس . وللكاشحة المقاطعة .

الكافور (وعاء طلع النخل الذى ينشق عنه)

- سُئِيَ بذلك لأنه كفرها أى غطاها ٣٢١

الكتاب :

● سبب تسميته بذلك لأنه يُجمع حرفاً حرفاً ٤١

● الكُتُب : جمعك بين الشينين ٤١

الكُتُب (الرسائل) :

٦٤ أول مَنْ ختمها بخاتم : عمرو بن هند

الكُتِيبَة :

٤١ تُحِيتُ بذلك لأنها تَكُتُبُ فاجتمعت

اللَّات (ضم) :

● عند البابليين ، وعند العرب ، وعند
النبطيين . ٤٣ ، ٤٤

● وَصَفَهَا ، وما تَمَثَّلَ عند هؤلاء ٤٤

● أَخَذُ العرب لها عن النبطيين ٤٤

لسان العرب (ملحوظات فيه) :

● تغيير في قافية بيت للمتلئ إلى «مكوم» ٧٤ ، ١٠٤

بدلاً من «مكوس» في (١٥ : ٢٨٤

«عجم») على حين رُوِيَتْ صَحِيحَةً في

(٨ : ٢٢ «عكس») .

● في (٨ : ٨١ «كلس») روى عجز بيت ١٢٠

المتلئ رقم ٧ من القصيدة • بكسر

السين والقصيدة مضمومة . وجاء خلال

الكلام أن بعضهم رواه بضم السين
على الإقواء .

- في (٩ : ٤٧ عرض) رُوِيَ بيت
للمتلح من قصيدته الدالية للكسورة
بضم الدال في كلمة « مُستفاد » بدلاً
من كسرهما . ١٧١
- جاء في (٢٠ : ٢٣٥ هدى) : « وقال
غيره » . وصوابه : « وقال عنتره » . ١٤٤
- في (٥ : ٢٣٦ حثر) « أسقط في سياق
نسب (حَوَثَرَة) بعض الأسماء . ١٥١
- نُقِلَ في (٤ : ١٠٤ حمد) نص عن نسخة
من « تهذيب اللغة » . ولا يوجد النصُّ
في طبعة التهذيب . ١٦٨
- نقل في (١٠ : ٣٨٧ حرف) عن
الأزهريّ شرح أبي العباس ثعلب ليبت
من شعر كعب بن زهير ، وهذا الشرح
لم يرد في ديوانه [صفحة ١١] مما يؤيد أن
شارح الديوان هو السكّري . ١٨١

لُعِبَ للعرب ورد ذكرها في الديوان :

- السُّدْر (وانظر : الطنين) ٤٨
- الطُّنِين ٤٨

٤٩

● الفَيْئَال

٢٤٥

● الدَّوَامَةُ (النحلة . البلبيل [انظر :
الدَّوَامَةُ] .

الله دَرَّه ١ :

١٥٤

● أصلها .

١٥٤

● الكلام عليها .

المتلّس (الشاعر) :

٦٤٥

● الاختلاف في اسمه واسم أبيه في بعض
المصادر .

١٦ - ١٢

● الاختلاف في نَسَبِهِ .

١٢

● اسم أمّه والقول بأنها حبشية .

٢٩٣، ١٩٨، ٦

● اسم ابنه والاختلاف فيه : « عبد اللّئان »
أو « عبد المدان » .

١٢٥، ١٢٣، ٧

● سبب تسميته « المتلّس »

٧١، ٧٠

● اختلاف حول اسم الملك الذي بعثه
بصحيفته المشهورة .

١٢

● قول أبي عمرو بن العلاء إن العرب كانت
إذا أرادوا أن ينشدوا قصيدة المتلّس
[الميمية] تَوْضَأُوا لها . كما ذكر أبو بكر
الزُّبَيْدِيُّ .

٥٢٧

- الكلام على حَجَّه وذكر التشريق ،
والكلام على موضع « النخلة القصوى »
الواردة في شعره .

- خلط الخالدين بين بيتين من القصيدة
الميمية وبيتين للأحصين بن الحمام المرّى .

- ذكر أبي عُبَيْدَة مَعْنَر بن لُثْنَى البيت
السابع من القصيدة الميمية في كتابه
« مجاز القرآن » (٢ : ١٢٧) منسوباً
إلى عمرو بن حُفَيّ التغلبي مع أنه من
رُواة ديوان المتلس ، ومع أن أبا الفَرَج
قد قلّ أبياتاً من هذه القصيدة في ترجمته
للمتلس عن أبي عُبَيْدَة وتعليقاته عليها .

- أخذ عمرو بن حُفَيّ البيت السابع من هذه
القصيدة بنقسه مع تغيير حركة الروى
في القافية المفتوحة « فتقوّمأ » فأبدلها
كسرةً فقال : « فتقوّم » .

- نادرة تصحيف الزيادى أو أبو حاتم
لكلمة « شانى » في قصيدة المتلس
السينية رقم ٤ في البيت الثانى منها
فقال : « شانى » ، وردّ عليه الأصمعى
ساخراً فقال : « فأغنوا "يوم تيسكم" »

في موضع « فأغنوا اليوم شأنكم » .

● تعليقات أبي عُبَيْدة على القصيدة الميمية :

* بقوله عن البيت الثالث إنه : « أُسِيرُ
مَثَلٌ في البغض » .

* وقوله روايةً عن أبي علي الحاتمي عن
البيتين الأول والعاشر بأنهما « أشرد
مَثَلٌ قيل في الفخر بالأُمّهات » .

* وقوله عن البيت الثامن : « ما سُبِقَ
المتلّس إلى مَثَلٍ هذا المَثَل » .

* وقوله عن الأبيات ١١ ، ١٣ ، ١٤ إنها
« أشرد مَثَلٌ قيل في اعتداد بني العم
والكفّ عن مقاتلتهم » .

* ثم قوله : « ولم أسمع لأحدٍ بمَثَلٍ هذه
الأبيات حكمةً وأمثالاً من أولها إلى
آخرها ، وفيها من الأمثال السائرة
ما يضرب مَثَلًا للحكيم عند نسيانهم » .
* وذكره البيت الثامن . ثم قوله :
« وفيها من شارّد الأمثال » .

* وقوله عن البيت ١٤ تقلّاً عن الحاتمي
أنه يُضرب مَثَلًا للرجل يقصّر إلى أن
تمكّنه الفرصة .

* وقوله عن البيت الثامن من القصيدة ٨ ١٧٤
« ومنه المثل السائر في العالم » .

● وذكر ما عيب على المتلصص في قوله : ١٨
أحارثُ إنا لو تُشَاطَ دماؤنا ، [البيت ٣
من القصيدة الأولى الميجية] من
الكذب والإفراط كما قال ابن قتيبة ،
ومن الإسراف كما قال الجاحظ .

● قول الأصمعي عنه إنه : « رأس فحول ٢٨
الشعراء » .

● سرقة عمرو بن شأس الأسدى بيت ٣٦
المتلصص :

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ بَرَى
مَسَاعًا لِنَابَيْهِ الشُّجَاعُ لَصَمًّا
فَأَخَذَ الْبَيْتَ بِنَصِّهِ وَجَمَلَ قَافِيَتَهُ :
« لَقَدْ أَزَمَ » .

● تقدُّ لصاحب كتاب : « الزهرة » حول ٣٢
الآيات ١١ ، ١٣ ، ١٤ من القصيدة
الأولى .

● كلام لحاتم الطائي عند سماحه أبياتا ١٧٤
للمتلصص من قصيدته الدالية رقم ٨ وقوله
إنه يحمل الناس على البخل .

- قول أبي علي الخاتمي عن البيهقي ٧ ، ٨ ، ١٧٤
من القصيدة رقم ٨ أنهما : « أَشْرَدُ مَثَلُ
قِيلَ فِي حِفْظِ الْمَالِ وَتَسْمِيرِهِ » .

لِلْمَرْوَةِ (مَرْوَةُ الْمَسْعَى الَّتِي تَذَكَّرُ مَعَ الصَّفَا) :

- المَرْوَةُ حَجَرٌ أَبْيَضٌ بَرَّاقٌ ١٤٢
- سَبَبُ تَسْمِيَةِ هَذَا الْمَسْعَى بِذَلِكَ ١٤٢

لِلْمَرْوَةِ دَلْفَةٍ :

- سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ لِاقْتِرَابِ النَّاسِ إِلَى ١٥٧
مَعْنَى بَعْدِ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتِ .
- الزُّلْفَةُ وَالزُّلْفَتَانِ : الْقُرْبَةُ ١٥٧

لِلْمَقْنَبِ :

- زَهَاءُ ثَلَاثِمِائَةٍ مِنَ الْخَلِيلِ . وَقِيلَ هِيَ جَمَاعَةُ ١٣٠
الْخَلِيلِ وَالْفُرْسَانِ .
- وَقِيلَ هِيَ دُونَ الْمِائَةِ . ١٣٠

حَلَزَقٌ :

- ٢٤٩ اسْتَعْمَلَهَا الْمُتَلَسِّسُ وَالْأَعَشَى بِمَعْنَى « الْمَلْجَأِ » .
- ٢٤٩ لَمْ تَرُدْ فِي الْمَعَاجِمِ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَهِيَ
مَشْتَقَّةٌ مِنَ اللَّزْوَقِ أَيْ الْإِنْصَاقِ .

مَلِك :

تسكين اللام فيها أى « مَلِك » هى لغة
ربيعة .

النَّسَا (عِرْق) :

الأفصح أن يقال : النَّسَا ، لا عِرْق النَّسَا
النَّسْر والعُقَاب :

الاختلاف بينهما
الهَجَان (الكرام من الإبل) :

يستوى فيه المذكور والمؤنث والجمع
هَجَر (الإقليم الواقع فى شرق الجزيرة العربية) :

- كانت عاصمة البعريين قديماً
- تُعرف الآن باسم « الأحساء » أو
- « الحسا » .

هَلَمَّ :

- أصلها .
- يستوى فيها الواحد والجمع والتأنيث
- فى لغة أهل الحجاز .
- أهل نجد يصرفونها

الْوَدِّ (من الخشب) :

● هو بكسر التاء ، وبالفتح لغة ٢١٠

● إدغام التاء فيه في لغة أهل نجد فيقال : ٢١٠
« الودّ » .

● يقال للعَيز أيضاً : الود ٣١٠

الْوَسْمَى (مطر الربيع الأول) :

سبب تسميته بذلك ٢٥٨

الوضوء عند إنشاد قصيدة المتناس الميمية :

حكاية رواها الزُّبَيْدِيُّ أَبُو بَكْرٍ عَنْ ١٢
أَبِي عمرو بن العلاء .

الْوَلِيَّ (مطر يلى الوسمى) :

سبب تسميته بذلك . ٢٥٨

استدراكات وتصويبات

● يضاف إلى تخریج :

القصيدۃ رقم ١ كتاب « شرح بانث سعاد » لابن هشام الأنصارى
(٣٤ طبعة مصطفى الحلبي) حيث ورد البيت ٣ منسوباً وبرواية : « تزايلن » .

والقصيدة رقم ٥ الكتاب المذكور (٦١) عجز البيت ٦ منسوباً .

وكتاب « المفردات في غريب القرآن » للراغب الأصفهاني (١٧٥
للطبعة الميمنية) حيث ورد البيت ٩ غير منسوب ، برواية : « فهذا أوان
العرض حتى » .

وكتاب « المجازات النبوية » للشريف الرضى (١٨٤ مطبعة مصطفى الحلبي
البيت ١١ غير منسوب .

والقصيدة رقم ٦ كتاب « المجازات النبوية » (١٧٩) البيت ١٠ منسوباً
برواية : « ضربوا صميم قذاله » .

وكتاب « الأمكنة والمياه والجبال » للزمخشري (مخطوطتان مصورتان
لدينا) البيت ١٥ منسوباً .

والقصيدة رقم ٧ هذا الكتاب أيضاً البيت ٩ منسوباً .

والقصيدة رقم ٨ كتاب « أساس البلاغة » للزمخشري (١٣٢٠ : ١) (جـد)
البيت ٤ منسوباً حيث أشير في صفحة ١٦٨ إلى كلامه عنه ، ولكنه سقط
في التخریج .

والقصيدة رقم ٩ كتاب « الأضداد » لأبي الطيب اللغوى عبدالواحد بن

على (١٩١) البيت ٤ منسوباً حيث أشير في صفحة ١٨٠ إلى روايته، ولكنه سقط في التخريج .

● وتَصَوَّب :

- في صفحة ٢٤ سطر ٦ « الرعث » إلى : « الوعث »
في صفحة ٢٨ سطر ٧ « أبو هلال » إلى : « أبو أحمد »
في صفحة ٤٣ سطر ١٦ « عبد المعين » إلى : « عبد المعيد »
في صفحة ٤٥ سطر ١١ « صَيْرْتُهُ » إلى : « صَيْرْتُهُ »
في صفحة ٧٣ سطر ٢ « صفحة ٦٧ » إلى : « صفحة ٧٦ »
في صفحة ٨٩ سطر ١٦ « منهم » إلى : « منهم »
في صفحة ٩٠ سطر ١٣ « خُرْزَاعَة » إلى : « خُرْزَاعَة » حيث سقط الألف
في صفحة ١٠٣ سطر ٧ « رقم ٣٨ » إلى : « رقم ٣٩ »
في صفحة ١١٦ سطر ٣ « ٢٩٠ : ٢١ : (لين) » إلى : « ٢٩٠ : ٢١ : (لين) »
في صفحة ١١٨ سطر ٩ « يتأبَّسُ » إلى : « لا يتأبَّسُ »
في صفحة ١١٩ سطر ٢ « الصَّفَح » إلى : « الصَّفِيح »
في صفحة ١٢٠ السطر الأخير « وكَلَّس » إلى : « وبكَلَّس » بإثبات الباء
في صفحة ١٢٣ سطر ١٠ « بن برِّي » إلى : « ابن برِّي »
في صفحة ١٢٩ سطر ٢٠ « وأحلس » إلى : « وأحمس »
في صفحة ١٣٦ سطر « الشعري » إلى : « الشعري »
في صفحة ١٣٧ سطر ٥ « بالذَّفَرَى » إلى : « بالذَّفَرَى »
في صفحة ١٣٩ سطر ٢ « مغانيها » إلى : « مغانيها »
في صفحة ١٤٠ سطر ٢٠ « أصفر » إلى « أصفر »

في صفحة ١٤٥ سطر ٧ «عمر بن هند» إلى : «عمر بن هند»
 في صفحة ١٤٦ سطر ١٤ «الرَّبَاب» إلى : «الرَّبَاب»
 في صفحة ١٥١ سطر ٨ «عمر بن طرفة» إلى : «عمر بن هند»
 في صفحة ١٥٣ سطر ٢٠ «عمر بن عثمان بن بحر» إلى :
 «أبو عثمان عمرو بن بحر» .

في صفحة ١٥٨ سطر ١٢ «أهل وهب» إلى : «آل وهب»
 في صفحة ١٥٩ السطر الأول «أَهْم» إلى : «أَنْهَم»
 في صفحة ٢٠٥ سطر ١٦ «مخدم» إلى : «والبحر مخدم»
 في صفحة ٣٠٨ سطر ٣ «العصر» إلى : «العصور»
 في صفحة ٣١٥ سطر ٣ «ربيعَة» إلى : «ربيعَة»

● وينقل :

من الحاشية ٨ صفحة ١٣٠ عبارة «وقيل جماعة الخيل والفرسان ... الخ»
 إلى الحاشية رقم ٧ تكملة لما جاء في الشرح .

مراجع التحقيق والمقدمة

آثار البلاد وأخبار العباد ؛ للقزويني

مطبوعات صادر — بيروت . سنة ١٩٦٢

الإبدال ؛ لأبي الطيب اللغوي

تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق

سنة ١٩٦١

الاختياران . يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت

مخطوطان مصورتان لدينا ؛ إحداها من لندن ، والأخرى من اليمن .

أدب الكتّاب (أدب الكتّاب) ؛ لابن قتيبة

تحقيق ماكس جرونر . ليدن ١٩٠٠

الأزمنة والأمكنة ؛ للمرزوقي

نشر دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ .

أساس الاقتباس ؛ لابن غياث الدين الحسيني

مطبعة السعادة سنة ١٣١٣ هـ .

أساس البلاغة ؛ للزمخشري

دار الكتب — القاهرة ٤٩٢٢ - ١٩٢٣

الأساطير العربية قبل الإسلام ؛ للدكتور محمد عبد المعيد خان

مطبعة لجنة التأليف ، القاهرة سنة ١٩٣٣

أسماء المغتالين من الشعراء ؛ لمحمد بن حبيب

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . (مجموعة « نوادر المخطوطات ») .

القاهرة ١٩٥٥

الأشباه والنظائر (حماسة الخالدين) ؛ للخالدين محمد وسعيد ابني هاشم

تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف . لجنة التأليف — القاهرة ١٩٥٨

— ١٩٦٥ .

الاشتقاق ؛ لابن دُرَيْد

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . مطبعة السنّة المحمدية ١٩٥٨

إصلاح المنطق ؛ لابن السّكّيت

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٤٩

الأصمعيّات ؛ اختيار الأصمعيّ

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دارالمعارف ١٩٤٩

الأصنام ؛ لابن السّكّيت

تحقيق الأستاذ أحمد زكي (باشا) . دار الكتب ١٩٢٤

الأضداد ؛ لابن بكر محمد بن القاسم الأنباري

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . الكويت (وزارة الإرشاد) ١٩٦٠

الأضداد ؛ لأبي حاتم السجستاني

تحقيق للمستشرق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ لابن السّكّيت

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ للأصمعيّ

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ للصّغاني

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد في كلام العرب ؛ لأبي الطيّب اللغويّ

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٦٣

إعراب القرآن ؛ المنسوب للزّجاج

تحقيق الأستاذ إبراهيم الإياري . وزارة الثقافة . القاهرة ١٩٦٣ — ١٩٦٥

الأعلام ؛ للأستاذ خير الدين الزركلي

مطبعة كوستاتسو ماس بالقاهرة (الطبعة الثانية) .

الأغاني ؛ لأبي الفرج الأصفهاني

طبعة السامي (التقدم سنة ١٣٢٣ هـ) . طبعة دار الكتب . الجزء الحادي

والعشرون طبعة ليدن سنة ١٣٠٥ بتحقيق رودلف برونو .

الاقْتَضَابُ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكُتَّابِ ؛ لِابْنِ السَّيِّدِ الْبَطْلَوِيِّ

المطبعة . الأدبية . بيروت ١٩٠١

الْأَلْفَاظُ ؛ لِابْنِ السَّكَيْتِ = تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ

الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ؛ لِإِدْرِي شِير

بيروت ١٩٠٨

أَلْقَابُ الشُّعْرَاءِ ؛ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون (مجموعة نوادر المخطوطات) . ١٩٥٥

الْأَمَالِي الشَّجَرِيَّةُ ؛ لِأَبْنِ الشَّجَرِيِّ

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .

أَمَالِي الْقَالِي ؛ لِأَبِي عَلِي الْقَالِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ

بِوَلَّاق ١٣٢٤ هـ . دار الكتب ١٣٤٤ هـ . التجارية ١٩٥٣ م .

أَمَالِي الْمُرْتَضَى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ؛ لِلشَّيْخِ الْمُرْتَضَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤

أَمْثَالُ الْعَرَبِ ؛ لِلْمُفَضَّلِ الضَّيِّيِّ

مطبعة الجوائب . الأستانة ١٣٠٠ هـ .

الْأَمَكْنَةُ وَالْمِيَاهُ وَالْجِبَالُ ؛ لِلزُّخْمَشَرِيِّ

مخطوطان مصورتان لدينا

إِنْبَاءُ الرُّوَاةِ عَلَى أَنْبَاءِ النُّحَاةِ ؛ لِلْقَفْطِيِّ

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب ١٩٥٠ — ١٩٥٥

الْأَنْوَاءُ ؛ لِابْنِ قُتَيْبَةَ

دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن سنة ١٣٧٥ هـ .

الْبَخْلَاءُ ؛ لِلْجَاهِظِ

تحقيق الدكتور طه الحاجري . الكاتب للمصرى ١٩٤٨ ، دار المعارف ١٩٦٣

الْبَدْعُ وَالتَّارِيخُ ؛ لِلْمُقَدَّسِيِّ مُطَهَّرُ بْنُ طَاهِرٍ

نشرة المستشرق كليمان هيووار . باريس ١٨٩٩ — ١٩١٩

بساط علم الفلك ؛ للدكتور يعقوب صرّوف

مطبعة المقتطف . سنة ١٩٢٣

بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ؛ للفيروزابادى

تحقيق الأستاذين محمد على النجار وعبد العليم الطحاوى . المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية ١٩٦٩

بُغْيَةُ الوعاة فى طبقات اللغويين والشُّحاة ؛ للسيوطى

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٤

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

بلدان الخلافة الشرقية ؛ للمستشرق ج . لسترانج

ترتيب الأستاذين بشير فرانسيس وكوركيس عوّاد . بغداد ١٩٥٤

البلغة فى شذور اللغة (عشر مقالات لغوية)

نشرها أوغست هفنز ولويس شيخو . للطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٠٨

بهجة المجالس وأنس المجالس ؛ لأبى عمرو يوسف بن عبد البرّ النمرى

تحقيق الأستاذ محمد مرسي الحولى . مؤسسة التأليف ، ١٩٦٧ — ١٩٧٠

البيان والتبيين ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف . ١٩٤٨ و ١٩٦٧

تاريخ آداب اللغة العربية ؛ لجرّجى زيدان

دار الهلال . سنة ١٩٥٧ بتعليقات الدكتور شوقي ضيف .

تاريخ أبى الفدا = المختصر فى أخبار البشر

تاريخ الأدب العربى ؛ للدكتور كلرل بروكلمان

ترتيب الدكتور عبد الحليم النجار . دار المعارف ١٩٦١ بالاشتراك مع

الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية

تاريخ بغداد ؛ للخطيب البغدادى

مطبعة السعادة — القاهرة سنة ١٩٣١

تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ؛ لحرّمة بن الحسن الأصفهاني

دار مكتبة الحياة — بيروت سنة ١٩٦١

تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري ؛ للدكتور نجيب البهيتي
مطبعة دار الكتب المصرية — سنة ١٩٥٠

تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

طبعة لندن سنة ١٨٧٩ إلى سنة ١٩٠١ بإشراف دي خويه

طبعة دار المعارف سنة ١٩٦٠ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

تاريخ العرب ؛ للدكتور فيليب حتي

ترتيب الدكتور جبرائيل جبور . دار الكشاف ، بيروت ١٩٦١

تاريخ الكامل = الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير

تاريخ اليعقوبي ؛ أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر المعروف بابن واضح

مطبعة القرى بالنجف سنة ١٩٥٨

تجريد الأغاني ؛ لابن واصل الحموي

تحقيق الدكتور طه حسين والأستاذ إبراهيم الإبياري . مطبعة مصر

١٩٥٥ — ١٩٦٣

تحصيل عين الذهب ؛ للأعلم الشنتمري

على هامش كتاب سبيويه . مطبعة بولاق ١٣١٦ هـ .

التشبهات ؛ لابن أبي عون

نشر الدكتور محمد عبد المعيد خان . مطبعة كبرج سنة ١٩٥٠

تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن) ؛ لأبي جعفر الطبري

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف بالقاهرة .

تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن

التكملة والذيل والصلة ؛ للصغاني الحسن بن محمد

نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٠

التمثيل والمحاضرة ؛ للشعالبي

تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١

التنبيه على حدوث التصحيف ؛ لحمة بن الحسن الأصفهاني

تحقيق الدكتور محمد أسعد طلس ، وراجعه الأستاذ عبد المعين الملوحي

والأستاذة أسماء الحمصي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٨

التنبيه على أغاليط الرواة ؛ لعلّ بن حمزة البصريّ

تحقيق الأستاذ عبد العزيز المينى . دار المعارف ١٩٦٧

تهذيب الألفاظ ؛ لابن السكّيت ، والتهذيب للتبريزيّ

تحقيق الأب لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٨٩٥

تهذيب اللغة ؛ للأزهريّ

نشرته وزارة الثقافة بالقاهرة ، ١٩٦٤ — ١٩٦٦

توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب ؛ للرمّانيّ

تحقيق الأستاذ سعيد الأفغانى . مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ١٩٥٨

التوضيح والبيان عن شعر نابغة بني ذبيان = ديوان النابغة الذبيانيّ

نمار القلوب فى المضاف والمنسوب ؛ للشعالبيّ

مطبعة الظاهر سنة ١٢٢٦ هـ

ومكتبة نهضة مصر سنة ١٩٦٥ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

جامع البيان عن تأويل القرآن = تفسير الطبرى

الجامع لأحكام القرآن ؛ للقرطبيّ

نشرته دار الكتب المصرية ١٩٢٦ — ١٩٥٠

جهره أشعار العرب ؛ للقرشى أبى زيد

ببلاق سنة ١٣٠٨ هـ .

جهره الأمثال ؛ لأبى هلال العسكريّ

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش . المؤسسة

العربية الحديثة ١٩٦٤

جهره أنساب العرب ؛ لابن حزم الأندلسيّ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٢

الجمهرة فى اللغة ؛ لابن دريد

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الميركن ، سنة ١٣٤٥ هـ .

الحجاب ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مجموعة « رسائل الجاحظ » . مكتبة

الخانجي ١٩٦٥

الحماسة ؛ لابن الشجري

دائرة المعارف العثمانية . حيدر اباد الدكن ، سنة ١٣٤٥ هـ .

الحماسة ؛ لأبي تمام

— شرح ديوان الحماسة للرزوقي

— شرح ديوان الحماسة للتبريزي

الحماسة ؛ للبحرئى (أبي عبادة)

طبعة ليدن المصورة سنة ١٩٠٩ [وقد قنا بتحقيقها وإعادة أوراقها المضطربة إلى أصولها] .

وطبعة بيروت سنة ١٩١٠ المنقولة عن طبعة ليدن بنفس الاضطراب .

الحماسة البصرية ؛ لأبي الحسن صدر الدين علي بن أبي الفرج البصرى

نشر الدكتور مختار الدين أحمد . دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ١٩٦٤

ونسخة مصورة لدينا من مخطوطة نور عثمانية رقم ٣٨٠٤

الحماسة الصغرى ؛ لأبي تمام = الوحشيات

حياة الحيوان الكبرى ؛ للدّميرى كمال الدين

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٢ هـ .

الحيوان ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . طبعتا مصطفى الحلبي ١٩٤٥ ، ١٩٦٨

خزانة الأدب ولُبُّ لُبَاب لسان العرب ؛ للبغدادى عبد القادر بن عمر

طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ هـ ، ثم الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ طبعة دار الكاتب

العربي بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون .

الخصائص ؛ لابن جنيّ

تحقيق الشيخ محمد علي النجار . دار الكتب سنة ١٣٧٦ هـ .

دائرة للمعارف الإسلامية

الطبعة المربية ترجمة لجنة دائرة المعارف . القاهرة

دراسات في الأدب العربي ؛ لجوستاف فون جرونباوم

ترجمة الدكتور إحسان عباس وأنيس فريحة ومحمد يوسف نجم وكال يازجي

بيروت ١٩٥٩

ديوان ابن هرمة القرشي

تحقيق الأستاذين محمد نفاع وحسين عطوان . مطبوعات مجمع اللغة العربية .
دمشق ١٩٦٩

ديوان الأعشى ميمون بن قيس

تحقيق الدكتور محمد محمد حسين . المطبعة النموذجية . القاهرة ١٩٥٠

ديوان امرئ القيس

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف ، طبعنا ١٩٥٨ ،
١٩٦٨

ديوان أمية بن أبي الصلت

جمع : بشير يموت . المطبعة الوطنية . بيروت ١٩٣٤

ديوان أوس بن حجر

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر وبيروت — بيروت ١٩٦٠

ديوان بشار بن برد

تحقيق الأستاذ محمد الطاهر بن عاشور ، وتعليق الأستاذين محمد رفعت فتح
الله ومحمد شوقي أمين . مطبعة لجنة التأليف ، سنة ١٩٥٠

ديوان بشر بن أبي خازم

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ، سنة
١٩٦٠ .

ديوان ابن مقبل ؛ نعيم بن أبي بن مقبل

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ، سنة
١٩٦٢ .

ديوان حاتم الطائي

طبعة لندن سنة ١٨٧٠ ، وفي مجموعة خمسة دواوين بالمطبعة الوهبية
١٢٩٣ هـ .

ديوان الحادرة (قطبة بن أوس الذيباني)

نشرة الأستاذ ج . هـ . إنجلاند في لندن ١٩٥٨ ، ونشرة الأستاذ إمتياز علي
عرشي في بياي سنة ١٩٤٨ .

ديوان الحارث بن حِزَّة

نشرة للمستشرق فريتس كرنكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان حُميد بن ثور الهلاليّ

منعة الأستاذ عبد العزيز الميمنى . دار الكتب . القاهرة ١٩٥١

ديوان الخُررق بنت بدر بن هفان

تحقيق الدكتور حسين نصار . دار الكتب ١٩٦٩

ديوان رُوثة

طبع ليبرز سنة ١٩٠٣ بعناية المستشرق وليم بن الورد البروسى في «مجموع
أشعار العرب» .

ديوان زهير بن أبى سلمى

شرح أبى العباس ثعلب . طبع دار الكتب سنة ١٩٤٤ .
شرح الأعلام الشنترى ، نشره المستشرق عمر السويدي في مجموعة « طرف
عربية » . ليدن ١٨٨٩

ديوان سلامة بن جندل

نشرة المستشرق كليمان هيوارت في باريس سنة ١٩١٠
ونشره الأب لويس شينغو اليسوعى في بيروت سنة ١٩١٠
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان طرفة بن العبد

طبعة قازان سنة ١٩٠٩ . وطبعة مصر ١٩٥٨ بتحقيق الدكتور على
الجندي

ديوان عامر بن الطفيل

دار بيروت وصادر ١٩٥٩ ؛ ونشر للمستشرق لايلى ، دار المعارف
(بدون تاريخ) .

ديوان حميد بن الأبرص

تحقيق الدكتور حسين نصار ، مصطفى الحلبي ١٩٥٧ . ونشر المستشرق
لايلى ، طبعة دار المعارف (بدون تاريخ) . وطبعة بيروت ١٩٥٨ .

ديوان العجاج

طبع لبيزج سنة ١٩٠٣ بعناية المستشرق وليم بن الورد البرومى فى «مجموع
أشعار العرب»

ديوان عدي بن زيد العبادي

تحقيق الأستاذ محمد جبار المعبد . بغداد ١٩٦٥

ديوان علقمة بن عبدة (علقمة الفعل)

المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ . ضمن خمسة دواوين . والمطبعة المحمودية سنة
١٩٣٥ بتحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر .

ديوان عمرو بن قميئة

تحقيق حسن كامل الصيرفي . نشره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
مطابع دار الكاتب العربي سنة ١٩٧٠

ديوان عمرو بن كلثوم

نشره المستشرق فرانسيس كرنكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢
[وانظره بتحقيقنا فى هذه السلسلة]

ديوان الفرزدق

تحقيق الأستاذ عبد الله إسماعيل الصاوى . مطبعة الصاوى ١٩٣٦

ديوان القطامي

تحقيق الأستاذ ج . بارث . ليندن ١٩٠٢

ديوان قيس بن الخطيم

تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة . القاهرة ١٩٦٢

ديوان كعب بن زهير

طبع دار الكتب . القاهرة سنة ١٩٥٠

ديوان كبيد بن ربيعة العامري

تحقيق الدكتور إحسان عباس . وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٩٦٢

ديوان المتلمس الضمعي

تحقيق المستشرق كارل فولمرس . لبيزج ١٩٠٣

المخطوطات : أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و - التى وضعناها فى المقدمة

ديوان المثقب العبدى

تحقيق حسن كامل الصيرفي . نشره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
سنة ١٩٧١

تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (مجموعة « نفائس المخطوطات ») .
بغداد ١٩٥٦

ديوان المرقش الأصغر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المرقش الأكبر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري

نشر مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ .

ديوان النابغة الذبياني

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩١٠ (التوضيح والبيان عن نابغة بني ذبيان)
طبعة دار الفكر بيروت سنة ١٩٦٨ تحقيق الدكتور شكرى فيصل

ديوان الهذليين ؛ رواية الأصمعي

طبعة دار الكتب ١٩٤٥ — ١٩٥٠

رسائل أبي العلاء المعري

شرح الأستاذ شاهين عطية . المطبعة الأدبية . بيروت ١٨٩٤

رسائل الجاحظ = الحجاب

زهر الآداب ونمر الألباب ؛ للمعصري

تحقيق الأستاذ علي البجاوي . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٣

الروض الأثف ؛ للسهلي

مطبعة الجمانية ١٩١٤

الزهرة ؛ لأبي بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني

نشره الدكتور لويس نيكول بمساعدة الأستاذ إبراهيم طوقان . مطبعة الآباء
البيسوعيين . بيروت ١٩٣٢

الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ؛ لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي .
تحقيق الدكتور حسين بن فيض الله الهمداني . دار الكتاب العربي ١٩٥٧

مر الفصاحة ؛ لابن سنان الخفاجي

تحقيق الأستاذ علي فودة . المطبعة الرحمانية . القاهرة ١٩٣٢

مرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ؛ لابن نباتة المصري

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة المدني ١٩٦٨

سُطُ اللآلئ ؛ لأبي عبيد البكري

تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى . لجنة التأليف . سنة ١٩٣٦ — ١٩٣٧

السيرة النبوية ؛ لابن هشام

تحقيق الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الإبيارى وعبد الحفيظ شابي . مطبعة

مصطفى الحلبي ١٩٥٥

شرح أدب الكتاب ؛ للجوالقي

طبعة مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠ هـ .

شرح أشعار الهدليين ؛ رواية السكري

تحقيق الأستاذ عبد الستار فرّاج . دار العروبة . القاهرة ١٩٦٥

شرح ديوان أبي تمام ؛ للتبريزي

تحقيق الدكتور عبده عزّام . دار المعارف ١٩٥١

شرح بانت معاد ؛ لابن هشام الأنصاري

مطبعة مصطفى الحلبي وأولاده . القاهرة ١٣٤٩ هـ

شرح ديوان الحماسة ؛ للتبريزي

تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة حجازي بالقاهرة

شرح ديوان الحماسة ؛ للرزوقي

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف سنة ١٩٥١

شرح شواهد المغنى ؛ للسيوطي

مطبعة محمد مصطفى بالقاهرة سنة ١٣٢٢ هـ

شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ؛ لأبي بكر الأنباري .

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٣

شرح قصيدة ابن عبدون المعروفة بالبسملة (كلمة الزهر وفريدة العصر) ؛
لابن بدرون

مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٤٠ هـ

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ؛ لأبي أحمد العسكري
تحقيق الأستاذ عبد العزيز أحمد . مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٦٣

شرح المختار من شعر بشار للخلاديين ؛ للتجيبى البرقي
تحقيق السيد محمد بدر الدين العلوي . مطبعة الاعتماد بالقاهرة ١٩٣٤

شرح المفصل ؛ لابن يعيش أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش
إدارة المطبعة المنيرية

شرح المفضليات ؛ لابن الأنباري أبي محمد القاسم
تحقيق المستشرق تشارلس لايل . بيروت ١٩٢٠

شرح مقامات الحريري ؛ للشريشي

المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٠٠ هـ .

مطبعة المدني سنة ١٩٦٩ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

شرح نهج البلاغة ؛ لابن أبي الحديد

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٧

شروح سقط الزند

تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء للمري . دار الكتب ٤٥ — ١٩٤٩

الشريشي = شرح مقامات الحريري

شعر ربيعة بن مقروم الضبي

صنعة الدكتور نوري حودي القيسي . بغداد ١٩٦٨

الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . مطبعة عيسى الحلبي ١٣٧٠ هـ — طبعة

دار المعارف ١٩٦٨

شعراء النصرانية ؛ جمع الأب لويس شيخو اليسوعي

مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت سنة ١٩٢٦

شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ؛ للشهاب الخفاجي
المطبعة الأميرية ببغداد سنة ١٢٨٢ هـ .

الصاحبي ؛ لابن فارس

المطبعة السلفية سنة ١٩١٠

الصُّحَّاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ؛ للجوهرى

تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار . دار الكتاب العربي ١٩٥٦

الصدّاقة والصدّيق ؛ لأبي حيان التوحيدي

تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني . دار الفكر بدمشق ١٩٦٤

صفة جزيرة العرب ؛ للهمداني المعروف بابن الحائك

نشرة المستشرق هنريك مولر . ليدن ١٨٨٤

صفوة أشعار العرب ؛ قيل إنها رواية أبي حاتم عن الأصمعي

مصورة لدينا عن مخطوطة له في المتحف العراقي رقم ١١٠٨ كتبت سنة
٨٢٧ هـ .

الصناعتين ؛ لأبي هلال العسكري

طبعة الآستانة ١٣٢٠ هـ . وطبعة عيسى الحلبي سنة ١٤٧١ هـ . بتحقيق

الأستاذين أبي الفضل والبجاوي .

طبقات الشعراء ؛ لابن المعتز

تحقيق الأستاذ عبد الستار درّاج . دار المعارف سنة ١٩٥٦

طبقات فحول الشعراء ؛ لابن سلام الجُمَحي

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف سنة ١٩٥٢

طبعة ليدن ١٩١٣ — ١٩١٦ بتحقيق المستشرق يوسف هل

طبقات النحويين واللغويين ؛ لأبي بكر الزُّبَيْدي

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٤

طرف عربية (انظر : ديوان زهير بن أبي سلمى . طبعة ليدن ١٨٨٩)

العرب قبل الإسلام ؛ لرجي زيدان

الطبعة الثانية . دار الهلال . بتعليقات الدكتور حسين مؤنس .

العصا ؛ لأسماء بن منقذ

طبعة باريس سنة ١٨٩٣ بتحقيق المستشرق درنبرغ

طبعة مصر ١٩٥١ بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون (نواذر المخطوطات)

العقد الفريد ؛ لابن عبد ربه

تحقيق الأستاذ محمد سعيد الريان . المكتبة التجارية سنة ١٩٤١

تحقيق الأساتذة أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإيباري . لجنة التأليف

١٩٣٧

العمدة في صناعة الشعر لأبن رشيد القيرواني

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

عيار الشعر ؛ لأبن طَبَّاطبا العلوي

تحقيق الدكتورين طه الحاجري ومحمد زغول سلام . مطبعة شركة فن الطباعة

١٩٥٦ .

عيون الأخبار لأبن قتيبة

طبعة دار الكتب سنة ١٣٤٣ هـ .

غرر الفوائد ودُرر القلائد = أمالي المرتضى

غريب الحديث لأبن عبيد القاسم بن سلام الحروري

دائرة المعارف المئذنية حيدر آباد الدكن ١٩٦٤ — ١٩٦٧

الفاخر ؛ للفضل بن سلة

تحقيق الأستاذ عبد العلم الطحاوي . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠

الفاضل ؛ للمبرد

تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني . دار الكتب المصرية ١٩٥١

الفائق في غريب الحديث ؛ للزمخشري

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلی البجاوی . مطبعة عيسى الحلبي

١٩٤٥

فُحولة الشعراء ؛ للأصمعي

تحقيق الأستاذين محمد عبد المنعم خفاجي وطه الزيني . المطبعة المنيرية ١٩٥٣

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ؛ للبكري

تحقيق الدكتورين إحسان عباس وعبد المجيد عابدين . الخرطوم ١٩٥٨

فهارس دار الكتب المصرية
فهارس المخطوطات بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
فهرس المطبوعات العربية والمعرية ؛ يوسف إلبان سركيس
فهرس المكتبة الظاهرية بدمشق (قسم الشعر)
الفهرست ؛ لابن النديم

تحقيق جوستاف فلوجل . طبعة لينزج ١٨٧١

فهرسة ابن خير ؛ لأبي بكر محمد بن خير الأمويّ الإشبيلي
طبعة المكتب التجاري بيروت ومكتبة المتن بفداد
في الأدب الجاهلي ؛ للدكتور طه حسين
لجنة التأليف والترجمة والنشر . مطبعة الاعتماد ١٩٢٧
القاموس المحيط ؛ للفيروزآبادي
المطبعة المصرية . القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ

الكامل للبرّد

مطبعة التقدم العلمية سنة ١٣٢٣
مكتبة نهضة مصر ١٩٥٦ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير عز الدين عليّ بن محمد
مطبعة بولاق سنة ١٢٩٠ هـ

الكتاب ؛ لسيدويه

طبعة بولاق سنة ١٣١٦ هـ . ثم الأول والثاني بتحقيق الأستاذ عبد السلام
مارون . دار القلم ١٩٦٦ ، ١٩٦٨

كتاب بكر وتقلب ؛ رواية محمد بن إسحاق المطلبّي وأبي المنذر الكلبي
مطبعة نجدة الأخبار في يرباي سنة ١٣٠٥ هـ

كتاب البلدان ؛ لابن الفقيه

تحقيق دي خويه . ليدن سنة ١٨٨٥ (للمكتبة الجغرافية)

كتاب الخراج ؛ لقدامة بن جعفر

تحقيق دي خويه . ليدن سنة ١٨٨٩ (للمكتبة الجغرافية)

كتاب الزينة = الزينة في الكلمات الإسلامية

الآلى = سِنَط الآلى

لُبَاب الآداب ؛ لأَسَامَة بن مُنْقِد

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . للطبعة الرحمانية بالقاهرة ١٩٣٥

لسان العرب ؛ لابن منظور

طبعة بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

لطائف المعارف ؛ للثعالبي

مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ (بتحقيقنا)

المُثَنَّى ؛ لأبي الطَّيِّب اللغوى

تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٠

مجاز القرآن ؛ لأبي عُبَيْدَة مَعْمَر بن المُثَنَّى

تحقيق الأستاذ محمد فؤاد سزكين . مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢

المجازات النبوية ؛ للشريف الرضى

شرح الأستاذ محمود مصطفى . مطبعة مصطفى الحلبي ١٩٣٧

مجالس ثعلب ؛ لأبي العباس ثعلب

تحقيق الأستاذ عيد السلام هارون . دار للمعارف ١٣٦٩ هـ

مجالس العلماء ؛ للزَّجَّاجى

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . وزارة الإرشاد بالكويت ١٩٦٢

المُجَمَّل ؛ لابن فارس

(الجزء الأول) تحقيق الأستاذ محمد يحيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة ١٩٤٧

مجموعة المعاني ؛ لمؤلف مجهول

مطبعة الجوائب بالأستانة سنة ١٣٠١ هـ

الحاسن والأضداد ؛ المنسوب للجاحظ

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ . مكتبة العرفان ببيروت

الحاسن والمساوى ؛ للبيهقى

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٠٦

مكتبة نهضة مصر بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، سنة ١٩٦٣

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ، للراغب الأصفهاني

لمطبعة العامرة الشرفية سنة ١٣٢٦ هـ .

المُحَبَّر ؛ لمحمد بن حبيب

تحقيق إيلزه ميختن شتير . جمعية دائرة المعارف الثمانية حيدر آباد الدكن ١٩٤٢

المُحَكَّم والمحيط الأعظم في اللغة ؛ لابن سيده عليّ

نشر « معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية » ثلاثة أجزاء منه ؛ حقق

(الأول) : الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حسين نصار .

(الثاني) : الأستاذ عبد الستار فراج . (الثالث) : الدكتورة عائشة

عبد الرحمن « بنت الشاطيء » .

مختار الأغاني ، لابن منظور

نشرته وزارة الثقافة بالاشتراك مع معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

(٨ أجزاء) . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٥ — ١٩٦٦

مختارات ابن الشجري

مختارات ابن الشجري طبعة حجرية بالمطبعة العامرة بالقاهرة ومطبعة الاعتماد

سنة ١٩٢٥ نشرها الأستاذ محمود حسن زناتي

المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفدا) إسماعيل بن أبي الحسن الأيوبي

دار الطباعة بالآستانة ١٢٨٦ هـ

مختصر كتاب البلدان ؛ لابن الفقيه

تحقيق دي خويه . ليدن ١٨٨٩ (للمكتبة الجغرافية)

المختص ؛ لابن سيده علي بن إسماعيل

مطبعة بولاق من سنة ١٣١٦ إلى ١٣٢١ هـ .

مروج الذهب ومعادن الجوهر ؛ للمسعودي

مراجعة الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٣٨

المزهر في علوم اللغة ؛ للسيوطي

تحقيق الأستاذة جاد المولى وأبو الفضل إبراهيم والبقاوي . مطبعة عيسى

الحلبي ١٣٦١ هـ

مسالك الأبصار ؛ للعمريّ ابن فضل الله
(الجزء التاسع) من مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بالآستانة المصورة بمحمد
المخطوطات .

المسالك والممالك ؛ لابن خرداذبه
تحقيق دى خويه . ليدن ١٨٨٩ (المكتبة الجغرافية)

المستشرقون ؛ للأستاذ نجيب العقيقى
(الطبعة الثالثة) . نشر دار المعارف سنة ١٩٦٤

المستقصى فى أمثال العرب ؛ للزحشرى
دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٩٦٢

للسلسل فى غريب لغة العرب ؛ لأبى طاهر محمد بن يوسف التيمى
تحقيق الأستاذ محمد عبد الجواد . نشرته وزارة الثقافة القاهرة ١٩٥٧

المصون ؛ لأبى أحمد العسكريّ
تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . وزارة الإرشاد بالكويت سنة
١٩٦٠

المعارف ؛ لابن قتيبة
تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . مطبعة دار الكتب سنة ١٩٦٠

المعاني الكبير ؛ لابن قتيبة
نشر دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد لدكن سنة ١٣٤٩ هـ .

معاهد التنصيص فى شرح شواهد التلخيص ؛ للعباسيّ
مطبعة بولاق سنة ١٢٧٤ هـ

معجم الأدباء ؛ لياقوت الحموى
طبعة دار المأمون سنة ١٩٣٦

معجم البلدان ؛ لياقوت الحموى
نشر المستشرق وستنفلد . لينزج ١٨٦٦ — ١٨٧٣

معجم الحيوان ؛ لأمين المفلوف
مطبعة المتكطف بالقاهرة سنة ١٩٣٢

معجم الشعراء ؛ للمرزباني

تحقيق المستشرق كرنكو (طبعة القدس ١٣٥٤ هـ)
وتحقيق الأستاذ عبد الستار فراخ (طبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠)

المعجم الفلكي ؛ لأمين المملوك

مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣٥

معجم ما استعجم ؛ للبكري

تحقيق الأستاذ مصطفى السقا . مطبعة لجنة التأليف ١٩٤٥

المعجم الوسيط

نشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة . مطبعة مصر ١٩٦٠

المعجم من الكلام الأعجمي ؛ للجواليقي

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . دار الكتب سنة ١٣٦١ هـ

المعجمين ؛ لأبي حاتم السجستاني

مطبعة السعادة ١٩٠٥ بتصحيح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي
مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١ بتحقيق الأستاذ عبد المنعم عامر

المفردات في غريب القرآن ؛ للراغب الأصفهاني

المطبعة الميمنية (مصطفى الحلبي وأخوه بكري وعيسى) . القاهرة ١٣٢٤ هـ .

المفضليات ؛ اختيار المفضل الضبي

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٥٢ .
[وانظر : « شرح المفضليات » للأنباري] .

المقاصد النحوية ؛ للعيني

على هامش « خزانة الأدب » طبع بولاق سنة ١٢٩٩ هـ

مقاييس اللغة ؛ لابن فارس

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٨ هـ

المقتضب ؛ للبزرجي

تحقيق الأستاذ عبد الحالق عضيمة . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٠ هـ

— ١٣٨٨ هـ —

المسكرة عند المذاكرة ؛ للطبائسي

مخطوطة مصورة لدينا من مكتبة الأسكوريال بمدريد

المنازل والديار ؛ لأسامة بن منقذ

طبعة موسكو سنة ١٩٦١ نشرها المستشرق أنس خلدوف في مطبوعات معهد الشعوب الآسيوية .

طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية سنة ١٩٦٨ بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي

المنتحل ؛ للشعالبي

نشره الشيخ أحمد أبو علي . المطبعة التجارية بالإسكندرية ١٩٥١

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ؛ للآمدي

تحقيق المستشرق كرنسكو . مكتبة القدسي ١٩٥٤

وتحقيق الأستاذ هيد الستار فراخ . مكتبة عيسى الحلي ١٩٦١

الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ؛ للمرزباني

المطبعة السلفية سنة ١٢٤٣ هـ .

النخل والكرم ؛ للأصمعي

انظر « الباقية في شذور اللغة »

نزهة الألباء في طبقات الأدباء ؛ لأبي البركات الأنباري

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار نهضة مصر ١٩٦٧

نظام الغريب ، للرَّبَيعي عيسى بن إبراهيم

تحقيق المستشرق بواس برونله . مطبعة هندية بالقاهرة

قائض جرير والفرزدق ؛ لأبي عبيدة

تحقيق المستشرق بيفان ليدن سنة ١٩٠٥

قد الشعر ؛ لقدامة بن جعفر

طبعة الجوائب بالآستانة سنة ١٣٠٢ هـ .

نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للأخويزي

طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٣

النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد

تحقيق الأستاذ محمود الطنحاني . مطبعة عيسى الحلبي ٦٣ - ١٩٦٥

النوادر؛ لأبي مسحل عبد الوهاب بن حريش

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١

النوادر في اللغة؛ لأبي زيد سعيد بن أوس

تحقيق سعيد الخوري الشرتوني . مطبعة الآباء اليسوعيين ١٨٩٤

نوادير المخطوطات (بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) =

[انظر : ألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب - أسماء المفتالين من الشعراء لابن

حبيب - المعصاة لأسامة بن منقذ]

الوحشيات (الحماسة الصغرى) لأبي تمام

تحقيق الأستاذين عبد العزيز الميمنى والراجكوتى ومحمود محمد شاكر . دار

المعارف ١٩٦٣

وفيات الأعيان لابن خلكان

تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد . مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٨

صفحة

٥	تقديم بقلم الأستاذ قاسم الخطاط
٧	مقدمة المحقق
٣	قصائد الديوان
٢٦٧	الشعر المنسوب للشاعر
	الفهارس العامة :
٣٣١	فهرس القصائد الواردة في متن الديوان
٣٣٣	» المقطوعات المنسوبة للشاعر
٣٣٦	» الآيات القرآنية
٣٣٨	» الأحاديث النبوية
٣٣٩	» الأمثال والكنائيات
٣٤٣	» أشعار الشواهد
٣٥٨	» أنصاف الأبيات
٣٥٩	» الأرجاز
٣٦١	» الأعلام
٤٠٨	» القبائل والعشائر والأرماط والأمم
٤٢١	» البلدان والمواضع والمياه والجبال
٤٣٧	» الحيوانات
٤٤٦	» النباتات وما يتصل به
٤٥١	» الوقائع والأيام والشهور والفصول وما يتصل بذلك
٤٥٩	» معجم الشاعر
٥٠٩	» المعارف العامة
٥٣٤	» استدراكات وتصويبات
٥٣٧	» مراجع التحقيق والمقدمة

مطابع
الشركة المصرية للطباعة والنشر
(فرع التوفيقية)